ايا جميل فعلته ضائع في بحر التهادي

والمرضي حين يستر ايضا جميل وذي المبادي

اللهم صلي علي سيدنا واشرف خلقنا محمد النبي

الامي وعلي جميع الانبيا والمرسلين وعلي الصحابه

الكرام الطاهرين تاريخ غفران الذنوب

والخطايا والذل العبد الفقير الي الله الغني

السيد اسمعيل ابن المرحوم الحاج عيسي جوربجي

المهني عفي الله له ولمن قرا في هذا

الكتاب وكافة المسلمين اجمعين

في غرة شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٩٥

احسن الله الختام ولا حول ولا قوة الا بالله

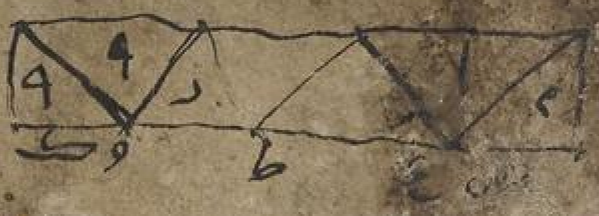
العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

نعم المولا ونعم الوكيل وصلي الله علي محمد

حسيط باكسيكج

[illegible] قال العلامة [illegible] الالماس ماخوذ من الاسافل [illegible] شرح كليات مذكور في [illegible]

المراد بالاحشاء ما احتوى عليه احد العشا من الكدر مما الصفاق والمستبطن للاضلاع ، شرح العلامة



[illegible] والشاك [illegible] العمر [illegible]

فاشى ياحسين من بنات [illegible]

[illegible] النفيسي [illegible] الموجز

من عوارف الدهر لدى الذي [illegible] رحمة ربه الغني [illegible] السماق عفي عنهما [illegible] الثاني من شهر ذي الحجة شهور سنة ست و[illegible]

علكه العبد المفتقر الى الله [illegible] عبد الفتاح القاطن بمدينة تبريز [illegible]

[illegible] كتاب حل الموجز للمولى افضل جمال الدين محمد بن محمد التبريزي الاقسرائي الصديقي نفعنا الله سبحانه ببركاته

علك [illegible] ١٢٦٩ [illegible]

كتاب حل الموجز مما فتح الله الكريم اللطيف لعبده اللهيف الضعيف

في سنة ستة وخمسين وتسعمائة في بلدة قسطنطنية حرست من الآفات

الحمد لله اولا وآخرا وصلواته على رسوله الاكرم باطنا وظاهرا

وعلى آله واصحابه واتباعه واشياعه صلوة طيبة مباركة وسلاما كثيرا

حرره الفقير الى الله الغني الحميد

محرم بن پيري محمد بن مزيد غفر الله

له ولوالديه واحسن اليهما واليه

[illegible]

ملكه [illegible] عبد الله الاسطواني [illegible] عفي عنه [illegible]

كتاب حل الموجز للعلامة جمال الدين الاقسرائي قدس [illegible]

كتاب حل الموجز

للمولى الاعظم الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي قدس سره كان من نسل الامام فخر الدين الرازي وهو رابع مرتبة منهم لانه هو المولى جمال الدين محمد بن محمد بن محمد [illegible] الامام فخر الدين محمد الرازي روح الله ارواحهم كان مدرسا في بلاد قرامان بمدرسة مشتهرة بالمدرسة السلالة وقد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا من حفظ الصحاح للجوهري فتعين لذلك المولى المذكور في زمانه وكان عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية فدرس فافاد وصنف فاجاد كتب حواشي على الكشاف وشرح الايضاح في المعاني وشرح الموجز في الطب وهو هذا روي ان السيد الشريف بلغه صيت المولى جمال الدين فرحل الى الروم ليقرا عليه فلما راى شرحه للايضاح لم يعجبه حتى قيل انه قال في حق ذلك الشرح انه كالذباب على لحم البقر رحمة الله عليهم اجمعين

بسم الله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد [illegible]

ملكه العبد المذنب الجاني عبد القادر عافاه الله [illegible] الموجز السيد عبد الله افندي [illegible] الاسطواني الانصاري الحنفي البكري القادري [illegible] بالارث الشرعي [illegible] ولاولادنا واتباعنا [illegible] من تركة سيدي الوالد ١١٥٤ [illegible] عفي عنهما [illegible]

قد جرى [illegible]

نفع الفصاد والبرود والكماد والنطول والطلاء واقراص المثلثة وخزانات المفردات

نفع الطبخ والسلوك والتبريد

صفة حب الفوقن وايارج لوغاذيا واكثر نقل المنفعة وحب الانيسون

مرض الصداع ١١٧

صفة حب الزبيب

امراض اللثة والاسنان والشفة ١٤٣

الباب ٥٦ الرعاف ١٤٠	الباب ٥٧ الزكام والنزلة ١٤١	الباب ٥٨ ضعف الاسنان ١٤٣	الباب ٥٩ دود الاسنان ١٤٣	الباب ٦٠ الضرس ١٤٣
الباب ٦١ اللثة الدامية ١٤٣	الباب ٦٢ نقصان لحم اللثة ١٤٣	الباب ٦٣ استرخاء اللثة ١٤٣	الباب ٦٤ وجع الاسنان ١٤٣	الباب ٦٥ البخر ١٤٤
الباب ٦٦ القلاع ١٤٤	الباب ٦٧ قلع الاسنان ١٤٥	الباب ٦٨ سيلان اللعاب ١٤٥	الباب ٦٩ تشقق الشفه ١٤٥	الباب ٧٠ اورام الشفه ١٤٥

امراض اللسان ١٤٥

الباب ٧١ الماشرى ١٤٥	الباب ٧٢ الباذشنام ١٤٥	الباب شقوق اللسان	الباب ٧٣ جفاف اللسان ١٤٥	الباب ٧٤ استرخاء اللسان ١٤٦

امراض الاذن ١٤٦

الباب ٧٥ الطرش ١٤٦	الباب ٧٦ الطنين والدوى ١٤٧	الباب ٧٧ وجع الاذن ١٤٨	الباب ٧٨ قروح الاذن ١٤٨	الباب ٧٩ دخول الحيوان في الاذن ١٤٨

امراض الحلق

الباب ٨٠ دخول الماء في الاذن ١٤٨	الباب ٨١ الخناق ١٤٩	الباب ٨٢ استرخاء اللهاة ١٥٠	الباب ٨٣ ضيق النفس ١٥٠	الباب ٨٤ الربو ونفس الانتصاب ١٥٠
الباب ٨٥ بحة الصوت ١٥١	الباب ٨٦ السعال ١٥١	الباب ٨٧ نفث الدم ١٥٢	الباب ٨٨ العلق الناشب في الحلق ١٥٣	الباب ٨٩ اللقمة والشوك ١٥٣

امراض الصدر

الباب ٩٠ تدبير من غرق في الماء ١٥٣	الباب ٩١ ذات الرية ١٥٣	الباب ٩٢ ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما ١٥٤	الباب ٩٣ سل ١٥٦	الباب ٩٤ الخفقان ١٥٧

امراض المعدة

الباب ٩٥ الغشي ١٥٩	الباب ٩٦ اورام الثدى ١٦٠	الباب ٩٧ ابقاء الثدى على صغره ١٦٠	الباب ٩٨ قلة اللبن ١٦٠	الباب ٩٩ وجع المعدة ١٦١
الباب ١٠٠ التخمة وفساد الغذاء ١٦٢	الباب ١٠١ نقصان الشهوة ١٦٢	الباب ١٠٢ فساد الشهوة ١٦٣	الباب ١٠٣ الشهوة الكلبية ١٦٤	الباب ١٠٤ العطش ١٦٤

امراض الكبد

الباب ١٠٥ نقصان الهضم ١٦٥	الباب ١٠٦ فساد الهضم ١٦٥	الباب ١٠٧ فواق ١٦٥	الباب ١٠٨ القيء والتهوع والغثيان ١٦٦	الباب ١٠٩ ضعف الكبد ١٦٧

صفة قرص الانزروت ١٧٣
صفة مرهم المقل ١٨١
ذكر الادوية الباهية ١٩٢
شربة الشقاقل والزنجبيل ١٩٣

بسم الله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
هذا الكتاب نفيس عظيم وله حواشي وقعت في
اطرافه نفعنا الله تعالى به كما اعطينا
بلطفه ومنه و
٩٥٦

الحمد لله ذى الانعام جاعل الطب في الانام كالام الشفيق للفلام
ويصلح به ما فسد من العروق والجلود ويصحح به الامزجة المؤدى للخلود
عن شاء وعاشاء من الادوية المباركة والاغذية النافعة في التي بينها
النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاشياء الاجتهادية للعلماء الطالحين والصلوة والسلام
على نبيه الهادى الى طريق الصواب وعلى اله واصحابه الملازمين لعتبته المباركة
العاملين بما قال وعمل مما قدروا وادركوا

واذا كان الانسان في الدورية فاولا يا خذ المسهل كحل
الحلبب وبعده الراوند من درهم الى اثنين وبعده يا خذ
حب الكينا من ستة عشر حبة الى عشرين حبة والحبة قمحة
وبعده يشرب ماء الوادليانا من درهم الى ثلاثة جرعات
في الصباح واخرى في النهار واخرى في المسى فانها
منبهة للكينا وبعد ذلك اذا عاد الدور عليه فليفعل
هكذا ثم يا خذ الحب في الصباح ثنتين وفي العشى ثنتين
على عشرة ايام وصفته خلاصة الجنطيانا درهمين
خلاصة الراوند درهم واحد خلاصة الكينا درهم واحد
خلاصة الوادليانا نصف درهم و الوادليانات الكينا نصف
درهم يعمل ذلك حبا ثمانين واحدة اه المحروس ع ط

بسم الله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
من الرغايب والنفايس عند ذوى العلوم والاوامين
هذا الكتاب نفتلاعه ما في الرسايل والرفاتر
من المبادى واللباب بفضل الله وبرحمة
وبانعامه وسعة منحه حامدا لمهدى
الرحمن ومصليا على نبيه صاحب القرآن
واله وصحبه الى الانقضاء والدوران
كتبه الشيخ الواعظ المفسر
والمحدث ابو الفيض
هرم بن بير محمد بن
زيد غفر الله
ولمن يتعلق به
بغفرانه
واحسانه
٩٥٦

الطاعون اورام وبثور يخرج مع تلهب شديد تجاوز المقدار وبصير حوله اخضر او اسود او يحمر سريعا
ويحدث معه الخفقان والقى والغشى واكثر ما يحدث فى الخريف وفى آخر الصيف وسببه غليان الدم
واحتراقه مع رقته وعلاجه ان يبادر فيسقى العليل جميع ما يقوى القلب ويبرد حرارته
الغريبة من سقى ماء الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح والريباس الحامض وشم الطيوب
البارده مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ويتوم فى خيش او فى مكان بارد ويوضع فى حواليه البطيخ والكمثرى
والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغذى بالمبرده مثل القريص والاهلام
وبكل ما يغلظ الدم من المبرده مثل العدسية الصفراء ويفصد مع ذلك ليقويه معدته بان يسقى
الربوب الحامضه واقراص الطباشير واما الموضع نفسه فاشرطه واسيل دمه
بماء حار لئلا يجمد فلا يخرج وتمص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا احدث من الطلى
البارد والمكان البارد خفقان فانطله بالماء الحار وسخنه واحمل من العليل ومن الخيش
ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف عنايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب فان
الموضع يمكن علاجه بعد ذلك واذا خف الخفقان وذهب وكانت القوة قويه فانظر فان
كان يسعى فعالجه بعلاج الآكلة من الكى ثم ادمله وان كان قد اسود فبالشرط قال
محمد بن زكريا ينبغى ان يفر من البلاد التى تقع فيها الطاعون فان كان فى العسكر فليجلس منه
فى موضع عال فوق الريح فكذلك فى كل علة تكون معها نتن وخبث وريح ٢٢

الهيضة سببه الهيضة سوء هضم وفساد غذاء فى المعدة يولم فمها فتطلب الناريه منها العلو
والارضيه السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبه فوق الطعام ولاسيما البطيخ والاعراض التى يعرض
معها الكرب والغشى والقلق والخفقان والوجع فى البطن واللذع فى المرى وخروج اخلاط مائيه وتربل
البدن وصغر النبض وضعفه وامتداد الانف وتغير الجلد وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الاطراف
والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكلما يعرض لمن شرب دواء مسهلا قويا فافرط فى الاسهال
واخبث الاعراض فى هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه وشر
منه السهر لانه لو نام لانقضت العلة واكثر ما يعرض للصبيان وفى الصيف والذى يحدث فى
الخريف رديا واما فى الشتاء فلا يحدث الا فى الندرة وعلاجه ان لا يخرج لما يرى من الاحوال الهائله
ويحمل فى تنقية معدته بتسقيه الماء الفاتر فانك لو فعلت ذلك استنظفت معدته وسكن غثيانه
كالذين شربوا الخربق ولا تسقيه الماء ولا الجلاب ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعيه فى المعدة
وادلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضع على فمه
وضمد بطنه بالسفرجل وفقاح الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
والصندل والورد والكافور والمسك واطل فم معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الآس
الرطب وصندل وكافور وزعفران ولاذن وتجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل والكمثرى الصينى
والتفاح الجبلى قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه ماء باردا فقد ينفع فيه فقاح الكرم او ورد طرى
او طباشير فان تقيأ هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا قليلا او خبزا مجففا فى التنور او سويق حب
الرمان قليلا قليلا فانه يرويه ويقذفه مرة فاعده عليه فان لم يسكن فاسقه ماء رمان مزا واحتل
بكل حيلة فى ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الماء الذى يشربه فى غاية البرد بل متوسطا وينفعه
شرب الماء الحار ان كانت معدته غير ملتهبة والا شرابا قوى القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل او رب
الرمان قد فتت فيه خبز ويومر بان يتجرعه قليلا قليلا وضع على معدته محجمة من غير شرط وكذلك من الكتفين
ومره بمضغ الكندر وبلعه واعطه الطين الخراسانى المسحوق بالكافور وكلما قاء فاعده عليه ولا تجزع عليه حتى
يسكن القى فاذا سكن فليطلب النوم ولا يشرب الشراب ٢٢ حاشيه

قال ابقراط فى كتابه الموسوم بقطع العيون
المرض الذى تشتهى خير عندى
بكثير من الصحيح الذى
لا يشتهى ٢٢

كان الاخلاق الرديه تابعه لانواع سوء المزاج فكذلك اذا احدث
عن العادة استحقت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا
والغم يخفف جدا والتبليد يرخى القوى النفسانيه ويميل بالمزاج الى
البلغمية ففى تعديل الاخلاق حفظ الصحه للنفس والبدن جميعا ٢٢ حاشيه

واما المخللات فانها تكتسب من الخل فضل لطافه وبرد
وهى اما بقول او اصول بقول واما لحوم لطيفه
رطبه كالفراريج والاكارع
ولحوم الجداء والصغار مطبوخه فى الخل مع البقول
والابازير وهى تنعقد اذا بردت ويسمى القريص وهو
يصلح لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة فى البلدان و
الاحوال الحارة وهو يطفى المرة والدم ويقطع البلغم
ويضر باصحاب السوداء وضعيف العصب و
خشونة الصدر واما لحوم غليظه كلحوم البقر و
العجاجيل موضوعه فى الخل بعد طبخها فى الماء وتجفيفها
عن المائيه مع بعض البقول والابازير ويسمى الهلام
وهو ليس يبرد كتبريد القريص ولا هو موافق للمحرورين
موافقته وهو اغلظ مع انه ايضا غير موافق لاصحاب
الامزاج والامراض البارده ولا يقمع الدم والمرة قمع
القريص واما فراخ مطبوخه كذلك محشوة بالبقول
الحارة او البارده ويسمى المصوص وهو قريب من
القريص الا ما اتخذ من فراخ الحمام او اكثر فى حشوه من
الثوم والسذاب وليس المصوص من طعام المبرودين
والخل المصفى منه يسمى الاباله ومنه جميعا
من اغذيه المحرورين والممرورين ومن يفسد الطعام فى
معدته ويتخثر لحرارة مزاجها او لاخلاط صفراويه
فيها او لاصحاب الاكباد الحارة ولذهاب شهوة الطعام
من الحرارة على حسب قوة الهضم ضعفها وكثرة
الحرارة وقلتها ٢ سمرقندى

ومنها استعمل الطبيخ صفا غير طرى فى وسوء الطبيعه بارد رطب والادويه وبعض الابدان فى غير اوقاتها ٢ سمرقندى

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية تقليل الغذاء وتكثيفه واختياره بما يولد خلطا محمودا واجتناب كل بخر واجتناب كل ما يوهضم
واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع
بصر الارمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفترش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني
في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون
الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجذب الرطوبات جدا الى غوائرها ومما يجب ان يدبر في الرمد وساير امراض العين المادية مواعلاء الوساد
والحذر من طاطاته ويجب ان يسعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا ١٢ فاعد

ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة فربما اغنى استعماله مرة او مرتين غناء كثيرا
وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع
هذا اذا كان المادة حارة ويجب ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى آخر الايام وليقتصر على التدبيرات من الاسهال وجذب المواد
الى الاطراف ٢ فاعد

ولا الجماع في الحمام فربما صار ذلك سببا لحدوث مادة كثيرة ٣ فاعد
والا فحر في التكميد على العين قبل التنقية

واما لين الطبيعة في امراض العين
فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي

على الدم بعد الفصد ٢ فاعد

قال بطليموس ما احسن بالانسان ان يصبر عما يشتهي
واحسن منه ان لا يشتهي الا ما ينبغي ٢٢

في كيفية الفصد القيفال والاكحل يفصدان فوق المابض والباسليق يحط الى الذراع ويتحى في القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه
وفي الاكحل خطر للعصب الذي تحته فيجب ان يفصد طولا والاصوب في اصل الذراع ان يفصد موربا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصبة وعضلة
تحته ايضا وعلامة الخطاء في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم دقيق اشقر يثب وثبا ويلين معه المجسة وينخفض فليبادر وليلقم البضع من وبر
الارنب مع شيء من دواء الكندر ودم الاخوين والصبر والمر ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد ولا يحل ثلثة ايام وبعد الثلثة يخاط خياط الصاد ويفصد
الباحث بالعوارض والاسيلم يفصد ويترك ليرقا الدم مرات بنفسه ويوضع اليد في ماء حار وافضله ان يفصد طولا وعرق النسا يفصد عند الكعب الوحشي
من الكعب تحته او فوقه بعد شد ما فوقه من الورك الى الكعب بلفافة قوية ويستحم قبله ويفصد طولا ويفصد الصافن موربا الى العرض وعروق الراس
المفصودة الاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وعرقا الصدغ عن الماقين لا يظهران الا بالخنق ولا يبضع فيهما غورا ويفصد العرق الذي تحت
اللسان وعلى اللسان طولا فان الفصد عرضا صعب لرقاء دمه واما الوداجان فلكن قصدهما بمبضع ذي شعرة الماقي

قال محمد بن زكريا قد اجمع حذاق الاطباء على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه بان يسخن بعض
الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف او يرطب او يعالج بما يقدر انه يوضح امره بعد ان لا يكون في تلك
المعالجة كثير خطر بل يمكن ان يتلاحق ضررها والقياس يوجب ذلك وقال فيلاجع الحذاق
ايضا من الاطباء انه اذا لم يمكن الوقوف على سبب العلة وصولا ولا بالحدس المقرب في تكافؤ
الدلائل وانسد طريق المعرفة اليه فينبغي ان تدع العليل والطبيعة ولا تحدث له استفراغا
ولا تبديل مزاج بل تحفظ عليه قوته متى وجدتها قد خارت بالغذاء فقط وان اشتهاه
والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا يشتهي الغذاء ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف
نظام وترتيب على التدريج فاغذه وان لم يشتهه ٢ مغني منى

[illegible]

لفظ الدهن فی عرف الطب يطلق ويراد بها الزيت ٢ شرح علاه فی شرح فساد العضو ا لفظ الدهن اذا اطلق فی عرف الطب يراد به الزيت ٢ مذكور فی شرح اللالائی فی فصل علاج فساد العضو

درخمی مثقال واحد وقيل سوفادسی درهم استار ستة دراهم ودانقان او اربعة مثاقيل ونصف اوقيه سبعة مثاقيل ونصف اوعشرة دراهم وخمسة اسباع درهم نصف مثقال وخمسه مثقال درهم وثلثة اسباع بندقه درهم واحد وبعضهم يجعله مثقالا ويكنى بالجوزة النبطية نواة ثلثة مثاقيل وقال بعضهم نصف درهم وهذا الی الصواب اقرب جرجر وزن ثلثی مثقال قيراط عندهم اربع شعيرات وهی خرنوبة شامية البابلية اليونانية اربع وعشرون شعيرة المصرية ثمان واربعون شعيرة وهی اثنا عشر قيراطا الاسكندرية تسع قيراط الترمسية قيراطان ٢٢ قرابادين

قال بقراط الجسد يعالج جملة علی خمسة اضرب ما فی الراس بالغرغرة وما فی المعدة بالقیء وما فی البدن باسهال البطن وما بين الجلدين بالعرق وما فی العمق وداخل العروق بارسال الدم وقال الصفرا بيتها المرارة وسلطانها فی الكبد والبلغم بيته المعدة وسلطانه فی الصدر والسوداء بيتها الطحال وسلطانها فی القلب والدم بيته القلب وسلطانه فی الراس وقال العمر قصير والصناعة طويلة والزمان جديد والتجربة خطر والقضاء عسير وقال لتلاميذه اقسموا الليل والنهار ثلثة اقسام فاطلبوا فی القسم الاول العقل الفاضل واعملوا فی القسم الثانی بما احرزتم من ذلك العقل ثم غافلوا فی القسم الثالث من لا عقل له وقال ان صحة البدن اذا كانت فی الغاية كانت اشد خطرا ٢ سهلك يعنی الشهوة بالنساء ٢٢

لا عرض ان يكون اخراج الدم فی مرات ثم هذه المرات تارة تكون متوالية وهو المسمی عند الاطباء بالتثنية والتثليث وتارة لا تكون كذلك بل يكون بين كل مرة ومرة زمان بحيث يغذی فی ذلك الزمان باغذية صالحة كيفيتها مضادة لكيفية المرض ٢ علامه

قال النبي عليه الصلوة والسلام المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء صدق

الجسم لا يخ اما ان يكون لطيفا او كثيفا او معتدلا والفاعل فيه اما الحرارة او البرودة او القوة المعتدلة بينهما فالحار اذا فعل في الكثيف حدثت المرارة وفي اللطيف حدثت الحرافة وفي المعتدل حدثت الملوحة والبارد اذا فعل في الكثيف حدثت العفوصة وفي اللطيف حدثت الحموضة وفي المعتدل حدثت القبض والمعتدل اذا فعل في اللطيف حدثت الدسومة وفي الكثيف حدثت الحلاوة وفي المعتدل حدث التفاهة عن البسيطة واما المشمومات فليس لها اسماء مخصوصة الا من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال رائحة طيبة او رائحة منتنة او من ما يقارنها من الطعوم بان يقال رائحة حلوة او حامضة ٢٢ تنزيل الافكار

فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق ماساريقا العروق المسماه ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد ٢٢ كليات

وكيف ان الا[...] اعظم والا بعد [...] ان الا[...] اذا كان على بعد مفروض وفرضنا خطين يخرجان من البصر ويلتقيان طرفي المرئي فانهما يحيطان بزاوية عند البصر فيرتسم صورة المرئي في تلك الزاوية ثم اذا بعد عن ذلك الموضع فالخطان اللذان يخرجان من البصر ويلتقيان طرفي المرئي على البعد الثاني يحيطان بزاوية اصغر من الاولى فيرتسم صورة المرئي في الزاوية الثانية [...] ٢٢

اجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه يصدر افعالها فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء ليغذو البدن ليبلغ الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه تعالى ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله هو الانثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولها اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشو فيه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما اعظم الفلاسفة وهو ارسطاطاليس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولى هذه المبادي المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطاطاليس دونهم ووجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف او على الطبيعي ٢٢ كليات

مرض عن مرض
مثل الحمى عن الوجع

سبب عن سبب
مثل العفونة عن الامتلاء

عرض عن عرض

مرض عن سبب
مثل الحمى عن العفونة

سبب عن مرض
مثل الامتلاء عن التخمة

عرض عن مرض
مثل الصداع عن الحمى

عرض عن سبب
مثل النعاس عن الامتلاء

النضج هو استيلاء الطبيعة على المادة واستعدادها للاندفاع ٢

الدعي العليل والمدعى عليه المرض والوكيل الطبيعة والقاضي الطبيب والشاهدان النبض والقارورة ويوم انفصال الحكم يوم البحران ٢٢

في احكام ثنية الفصد اعلم ان الفصد مورب ومعرض ومطاول واشدها تفرقا وابعدها التحاما المطاول لان اكثر الياف الشرايين موضوع بالعرض فاذا بضعت تحصل انقطاع الياف كثيرة جدا وذلك يقتضي كثرة التفرق وبعد الالتحام خصوصا اذا انضم اليه حركة الشرايين انبساطا وانقباضا بسبب حركة المفصل واقلها تفرقا واسرعها التحاما المعرض لانه لا يلزم منه انقطاع الالياف الا ما كان وضعه طولا او وربا وذلك قليل وحركة المفصل ههنا ليست كما كانت هناك والمورب متوسط الحال بينهما فنعلم من هذا ان اوفقها لمن يريد التثنية في اليوم المورب واوفقها لمن يريد الثنية في الوقت المعرض واوفقها لمن يريد ان يقتصر على ثنية واحدة واراد ان يسرح الدم كل يوم المطاول ومن يريد الثنية ينبغي ان يمسح المبضع بالدهن لئلا يلتحم الموضع سريعا ولا يعرض له من تفرق الاتصال في المرة الثانية وينبغي ان يمنع من النوم بين الثنية والفصد لان النوم يجذب الاخلاط الى داخل البدن والفصد الى خارجه فيحصل التعارض وينبغي ان يؤخر الثنية بمقدار الضعف حتى يزول فيحصل انتعاش القوى وان لم يوجد ضعف فغاية التاخير ساعة لئلا يلتحم موضع المبضع وخير الثنية ما اخر ومن اوله ٢٢ شرح الموجز

اي ليست ضارة ٢

التقدم بالحفظ هو القصد الى ازالة سبب المرض ٢

التحليل استفراغ غير محسوس

الشوربا جه هي المرقة التي تتخذ من الماء والملح واللحم فحسب ٢

الكنكبد هو حجر فطير يغلي ويغمس في حلو كعسل او دبس ٢

ومن الادوية ما يطال فيه النحي اصاليل السقونيا فيحتاج ان يحذف غاية الرفق لئلا يثيرها من السحق والاله فيحتاج الى ... بنفسه لقوتها والصمغ ... بجملة الصفة وتكليلها الى الرطوبة او نقع تحجيما بماء فاتر

قال افلاطون احتياج الحكماء في ثبوت العبادات مع صفاء النيات كما افتقر الاملاك الى الذوات ٢

گر بار مرا بقهر دشنام داد — گویا پی وصل خویش پیغام داد
چون تلخی هجر دید کو خواهد کشت — از لعل شکربار خودم کام داد

الجماع والتعب قد یکون الرجل عشی عشی فراسخ او اکثر فینا له من ذلک تعب وجمود فی المفاصل ولا یمکن النهوض
علاجه ان یبل اطرافه بای دهن کان فانه یسکن فی الوقت ویسبح منه ایضا ان یوضع الرجل فی الماء البارد اذا کان
صیفا وفی الماء الحار اذا کان شتاء ولکن الی رکبتیه ولا یصب علی بدنه فانه یذهب الاعیاء فی الوقت ٢ برء الساعه

الحجم بالتحریک النوی
وکلما کان فی جوف
ماکول کالزبیب ٢
صحاح

عن ابن عباس رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم
قال خیر یوم تحتجمون فیه سبع عشرة وتسع عشرة واحدی
وعشرون وما مررت بملأ من الملائکه لیله اسری بی الا
قالوا علیک بالحجامة یا محمد رواه احمد ومن حزم بالحجامة
فلیجتنب النساء قبل ذلک باثنی عشرة ساعه ویحذر الجماع
ایضا بقیة یوم ولیلته ولیحتجم فی یوم لا غیم فیه ولا ریح شدیدة
ولیتق الحمام بعده باثنی عشرة ساعة ویتقی الحجامة یوم الاربعاء
ویوم السبت لان اباهریرة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم من احتجم یوم الاربعاء ویوم السبت
فاصابه مرض فلا یلومن الا نفسه وعن ابن عباس رضی الله عنهما
عن النبی علیه الصلوة والسلام من احتجم یوم الخمیس فحم
مات فی ذلک المرض وقد حدث بهذا الحدیث المعتصم
بالله عن المامون عن الرشید عن المهدی عن المنصور عن
ابیه عن جده عن ابن عباس ثم ان المعتصم احتجم یوم الخمیس
ناسیا فحم ومات فی مرضه ذلک وهذا من العجائب وروی
ابن الفرات ان ابابکرة کان ینهی اهله عن الحجامة یوم الثلثا

الافراط هو المجاوزة
عن الحد ای فی الزیادة
والتفریط فی اللغه
التقصیر ای فی النقصان
٢٢

قال النبي عليه الصلوة والسلام ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه مشكاة

قال الله تبارك وتعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

قال النبي عليه الصلوة والسلام المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما اعتاد ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل انبيائه محمد وآله اجمعين **وبعد** فان الطب علم شريف لشرف موضوعه ووثاقة دلائله وشدة الحاجة اليه وفي الاشتغال به من الثواب الجزيل ما لا يوصف لتضمنه اظهار آثار رحمة الله تعالى على عباده والتوسل به الى اراحة نفوسهم عن الاسقام فلذلك صرفت بعض زمن تحصيلي اليه وقرات المختصرات المشهورة على والدي و طالعت اكثر ما بلغني من المطولات وما اكتفيت بما اكتفى به المعاصرون من الاطباء وهو القدر الذي به يتعيشون وبوساطته الى الملوك يتقربون بل حققت قواعده على وجه يوافق الاصول الحكمية وكان من جملة ما قرأته عليه موجز القانون للحكيم المحقق ابي الحسن القرشي المعروف بابن النفيس فاردت ان اشرحه لما فيه من المشكلات افادة للطلاب وطلبا للثواب فالفت هذا الكتاب وبينت فيه مقاصده وحققت قواعده وما نقلت فيه الا من الكتب المعتمد عليها كالقانون والكامل والحاوي ومؤلفات الحكيم الفاضل نجيب الدين السمرقندي ونحوها وسميته بحل الموجز لانه يحل ما فيه من المشكلات والملغزات وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **قال المؤلف** قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي **اقول** القاعدة صورة كلية منطبقة على جزئيات تتعرف احكامها منها سواء كانت تلك الجزئيات حقيقيات او اضافيات والاطباء يقسمون القاعدة بالنسبة الى قاعدة اخرى فوقها او تحتها الى كلية وجزئية ويعنون بالجزئي في هذا التقسيم الجزئي الاضافي لان الكلية ماخوذة في تعريف القاعدة فاستحال كونها جزئية حقيقية ويريدون بالقاعدة الكلية قاعدة تحتها قاعدة وبالقاعدة الجزئية قاعدة فوقها قاعدة لان العالية كلية بالنسبة الى السافلة والسافلة جزئية بالنسبة الى العالية ومثال ذلك قولهم علاج كل مرض بالضد فانه كلي يندرج تحته الجزئي وهو قولهم علاج الغب الخالصة بالتبريد مثلا ولما كان المذكور في الفن الاول قواعد كلية بالنسبة الى القواعد المذكورة في الفنون الباقية قيد المؤلف القول فيه بكونه كليا **قال المؤلف** الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها

الغذاء في كلامه اذا اعني به ... والاسم الملغز والجمع الالغاز مثل رطب وارطاب صحاح

قال الشارح العلامة صورة الكلي كلي تحته كليات كالغب المطلق لاندراج الخالصة وغيرها تحته والجزئي كلي تحته جزئيات لاندراج خالصة زيد وعمرو تحته وهذا بعيد فانه لا يجوز اطلاق الجزئي على الشيء انما يكون اعتبارا بما فوقه يكون اطلاقه عليه حقيقة واما اعتبار ما تحته موجب التجوز فان قيل هذه القسمة اصطلاحية قلنا الاصطلاح الذي لا يناسب اللغة في قوة الخطاء عند المحصلين ٢٢

اعمال اليد كالكي ونحوه مدخل في المعالجات وليست من الادويه ولا من الاغذيه
ولا من الاستفراغات فوجب ذكرها فاشار اليها بقوله وغيرها ويمكن ان يكون
قوله وغيرها معطوفا على المعالجات فيكون المراد به غير المعالجة من مباحث
تعريف المرض واسبابه واعراضه لكنه بعيد جدا فلذلك اقتصرنا في
الشرح على الاحتمال الاول ٢٢ منه

وانما خص القسم الاول بالعلمي والثاني بالعملي لان الاول علم غاية
تحصيله حصول مجرد علم فقط والثاني علم غاية تحصيله حصول
علم بكيفية العمل واليه اشار الشيخ قدس سره بقوله فاذا علمت
هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان
لم تعمل قط ٢٢ نفيس

اعمال اليد سنة جبر العظم المكسور ورد العظم
المخلوع والبط والقطع والكي والخياطة ٢

وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين
الاستفراغات وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل و
يسدوا الخلل **اقول** مثال المرض المختص الصداع فانه لا يكون الا في الراس ومثال الغير
المختص الورم فانه يحدث في اي عضو كان وقوله وغيرها اشارة الى ما ذكره في المعالجات من اعمال
اليد كالكي ونحوه **قال المؤلف** الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من
الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي **اقول**
فايدة تقييد القول بالكلي يعلم مما مر في البحث السابق **قال المؤلف** الطب ينقسم الى جزء نظري والى
جزء عملي وكلاهما علم ونظر **اقول** الطب وهو علم ينظر في بدن الانسان لحفظ صحته او تحصيلها
ينقسم الى جزئين نظري وعملي ووجهه ان ما هو جزء من الطب علم وكل علم له متعلق فمتعلق جزء الطب
اما ان لا يكون كيفية عمل او يكون ذلك والاول هو المراد بالنظري مثل ما يقال في الطب اصناف
الحميات ثلث والامزجة تسعة والثاني هو المراد بالعملي مثل ما يقال في الطب الاورام الحارة يجب
ان يوضع عليها في الابتداء الروادع الا ان يمنع مانع ويقال للجزء الاول علمي ايضا وكل واحد من الجزئين
علم اما ان الاول علم فظاهر واما ان الثاني كذلك فلان العلم بكيفية العمل ليس نفس العمل كوضع الروادع ونحوه
من الحركات البدنية وانما جمع المؤلف بين لفظي العلم والنظر لانهما بمعنى واحد لا في هذا الموضع فذكرهما
معا لزيادة التوضيح وليس قولنا علمي او نظري نسبة للشيء الى نفسه كما يذهب اليه الوهم بناء على كونه
علما ونظرا كما قررناه لان الجزء الاول غايته الجزء الثاني والثاني غايته العمل اذ الاول اصول يتوصل بها الى الثاني والثاني اصول يتوصل بها الى
العمل فكما ينسب الثاني الى غايته ينسب الاول الى غايته فرقا بينهما واذا كان كذلك كان المنسوب علما مخصوصا
والمنسوب اليه علما مخصوصا آخر ولا فساد في النسبة ح **قال المؤلف** والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور
الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل **اقول** يجيء ذكر ما يتحلل منه من
الالفاظ **قال المؤلف** والامور الطبيعية سبعة **اقول** الامور الطبيعية هي الاركان والامزجة

حسب الاستقراء ٢٢

اي الصحة والمرض والحالة المتوسطة ٢

والحصر استقرائي ٢٢

الامور الطبيعية سبعة لانها اما ان يكون مقومة بالذات اولا والاول اما ان يكون
بسيطا او مركبا الاول الاركان والثاني اما ان يكون كثيفا او لطيفا او متوسطا
الاول الاعضاء والثاني الارواح والثالث الاخلاط وان لم يكن مقومة بالذات
فاما ان يكون مبدا الفيضان النفس من واهب الصور اولا والاول هو المزاج والثاني
اما ان يكون من مبدا صدور الافعال اولا الاول القوى والثاني الافعال ٢٢

لفظ الطب جاء على معان لكن
المناسب ههنا المعنيان الاصلاح
والحذق ٢٢

حفظ الصحة وتحصيلها غاية
الطب وذكره في موضع
الفصل فكان رسما
لا حدا ٢٢

سل ان يكون الورم عن مادة يدفعها العضو
الرئيس مثل ان يكون خلف الاذنين او في
الابطين او الاربيتين فانه لا يجوز الردع
لانه يحتبس المادة في العضو الرئيس و
ضرره اكثر ٢٢ منه

المراد بالدلايل في الكتب الطبية العلامات
والعوارض كما يستدل من عظم النبض و
سرعته على حرارة القلب ومن حمرة العارض
على غلبة الدم وغير ذلك ٢٢

قال الشيخ في الادوية القلبية الطبيعة هي قوة تفعل بها الاجسام البسيطة افاعيلها بالذات والى هذا ذهب الجمهور والضعفاء من اهل النظر ۱۲

كالصورة النارية فانها مبدأ اول لحركة النار اذا كانت خارجة عن مكانها ولسكونها اذا كانت فيه والاطباء يسمون ذلك المبدأ طبيعة بسبب ظهور الآثار المختلفة
والحكماء يسمونه الصورة النوعية لانها منوع الجسم والمراد بكونه اولا كونه علة للحركة والسكون وهو به احتراز عن علة العلة كالمفارق فانها لا تسمى طبيعة وقوله ما هي فيه
احتراز عن المبدأ الصناعي كالنجار فانه علة لحركة السرير وسكونه لكنه ليس حالا فيه وقوله بالذات احتراز عما يكون مبدأ بالعرض كالمادة المرتعشة فانها لا تقتضي الرعشة
بالذات لان مقتضاها الحركة المركزية والرعشة تحصل من حركتين احدهما طبيعية والاخرى ارادية والمادة لا تقتضي كلتيهما معا ۱۲ مبروك

حفظه

والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال وقيل في تعريفها هي المبادي التي يبتني عليها وجود
البدن وبها يكون قوامه ولو فرض عدم شي منها لم يكن له وجود اصلا والطبيعة قوة من شانها كمالات ما هي فيه
حكى ذلك عن المؤلف وقيل الطبيعة هي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه وسكونه بالذات والمراد بما هي فيه الجسم و
انما سميت الامور المذكورة الطبيعة لانها اما مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح
او صورة له وهي الامزجة والقوى اذ الامزجة هي الصور الاول والقوى هي الصور الثواني او غاية له وهي
الافعال وقيل الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح كالمادة للطبيعة والامزجة والقوى
لا تعلم ماهية الطبيعة على مذهب هذا القايل ۲
كالصورة لها والحق الاطباء الافعال بها للتعلق الشديد بين القوة والفعل **قال المؤلف** احدها الاركان
لان الفعل هو الاثر والقوة هو المؤثر ۲
وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة
اي بالطبع الذي لها قوة تجعل جسمها حارا يابسا وتتوسط جسمها
اقول الدليل على حرارة النار ان النار التي عندنا نحس حرارتها فالبسيط اولى بالحرارة وعلى يبوستها
وهي عسر قبولها للاشكال انها لو كانت سهلة القبول لها لسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا او مسبعا
كما نتخذ من الهواء والماء في الاواني المسدسة او المسبعة والوجود بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا على
شكل شي يظهر بالتامل ۲
هيئة صنوبرية ولذلك لا تملأ فضاء الاتون ولا تتشكل بشكله والدليل على حرارة الهواء انه لو كان باردا
كان ثقيلا كثيفا لان البرد علة لهما وما نحس من برودة الهواء المحيط بالابدان عند بعد الشمس فانما هو لتبريد
الابخرة المرتفعة من الارض والماء لانها وان كان ارتفاعها بسبب الحرارة الحاصلة من تاثير الشمس نزول سخونتها
لبعدها عن موضع الانعكاس الذي هو سطح الارض فتبرد بطبعها وتبرد الهواء ولهذا كلما زاد الارتفاع زادت
البرودة لقلة حرارة البخار وهذا في المسافة التي يصل اليها البخار وبعد ذلك يكون الهواء حارا بطبعه والباقي
واضح ومعنى وصف هذه الاجسام بهذه الكيفيات ان النار مثلا طبعها اذا خلي وما يوجبه ولم يرده
وارد من الخارج نحس منه حرارة خالصة اي من غير شوب برودة اصلا وهذا بخلاف قولهم الزنجبيل حار مثلا
قال المؤلف ومنها المزاج **اقول** المزاج مصدر كالممازجة نقل الى الكيفية التي تحدث بينها لكونه سببا لحدوثها
وتحقيق ذلك ان العناصر اذا تصغرت اجزاؤها وامتزجت فلا شك انه تنكسر سورة كيفياتها وذلك لتفاعل
حاصل ثم هو اما بان يفعل كل واحد من الكيفيات في ضدها وينفعل ضدها منها وهو المشهور عند الا
طباء

الكمال ما يكمل ويتحصل به النوع في ذاته او في صفاته والاول اعني ما يكمل به النوع في ذاته هو الكمال الاول لتقدمه على النوع ومنه الصورة النوعية والثاني اعني ما يكمل به النوع في صفاته وهو مما يتبع النوع من العوارض وهو الكمال الثاني لتأخره عن النوع ۱۲ شرح هداية الحكمة

الاركان

الاركان اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للمواليد الثلث التي هي الحيوان والنبات والمعادن ۱۲ سديدي

الاتون بالتشديد الموقد والجمع اتاتين والعامة تخففه وهو موقد ۱۲ صحاح

المزاج

المزاج كيفية مفردة اولية تحدث من تفاعل كيفيات العناصر اذا وقف عند متوسط ٢٢ الطابة انه تعريف للمزاج المعتدل الحقيقي ٢٤

وسواء كان المنكسر سورة احد الضدين والكاسر الضد الآخر فان الماء الشديد السخونة تنكسر سورته بالبرودة على الاطلاق فانه اذا خلط بماء سخين لا في الغاية تنكسر سورته كما في ذلك الماء من البرودة اليسيرة او كان وجود المعلول يقتضي وجود العلة لا بقائها لزوال سخونة الماء بعد انطفاء النار المسخنة ولا امتناع في اجتماع الكسر والانكسار في شيء واحد في آن واحد بان يكون ذلك الآن نهاية كسره وبداية انكساره كالخط الفاصل المضيء من الجسم والمظلم منه فانه نهاية هذا وبداية ذاك فتامل

او بان يكون الفاعل الصورة بتوسط الكيفية والمنفعل المادة وهو مذهب الحكماء او بان يكون الفاعل الكيفية والمنفعل المادة وقد اختاره بعض المتاخرين وابطل الامام الاول بان انكسار احدهما بالاخرى ان كان سابقا على انكسار الاخرى بها عاد المكسور كاسرا وهو محال وان لم يكن سابقا فلا بد ان يكون الكاسر موجودا حال انكسار المنكسر فوجب ان يكون الكاسران باقيين حال كونهما غير باقيين وهو محال والاحتمال الثاني غير واضح لان الماء الحار اذا امتزج بالماء البارد حصل الفاتر ولا صورتين مختلفتين فيه اللهم الا ان يراد بالصورة الصورة على الاطلاق فبقي الاحتمال الثالث وان امكن دفع ما ذكره الامام على الاحتمال الاول بان فيه دقة وغموض وعند حصول الانكسار باي طريق كان تحدث كيفية متشابهة الاجزاء يسمى مزاجا ومعنى تشابه اجزائها ان الجزء الناري الموجود في الممتزج بصورته تبرد وحصلت فيه كيفية هي كالكيفية الحاصلة في الجزء المائي الموجود فيه بصورته ايضا لما تسخن في النوع ذكره الامام في المباحث المشرقية وقيل المراد بالتشابه الموافقة في حس اللمس على معنى ان القائم بالجزء الناري حرارة والقائم بالجزء المائي برودة لكن لا يظهر التفاوت بينهما في الحس كالسكنجبين فان القائم بالخل حموضة والقائم بالعسل حلاوة لكن حصل للمجموع كيفية سترت الكيفيتين حتى لا يظهر شيء منهما للحس **قال المؤلف** واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي بمعنى التساوي والتكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب وبارد يابس وبارد رطب **اقول** المزاج اما معتدل او غير معتدل ولهذا التقسيم وجهان الاول ان يفسر الاعتدال بتكافؤ الحرارة للبرودة والرطوبة لليبوسة على وجه يتساوى ميول العناصر الكاملة لها الى امكنتها والمعتدل بهذا المعنى يسمى المعتدل الحقيقي وغير المعتدل بهذا المعنى منحصر في ثمانية لان خروجه عن الاعتدال اما في كيفية مفردة وهو اربعة اقسام الخارج عن الاعتدال في الحرارة فقط وهو الحار او الرطوبة فقط وهو الرطب او البرودة فقط وهو البارد او اليبوسة فقط وهو اليابس واما في الكيفيتين ولا يمكن في المتضادين بل اما في الحرارة واليبوسة وهو الحار اليابس وفي الحرارة والرطوبة وهو الحار الرطب او في البرودة والرطوبة وهو البارد الرطب او في البرودة واليبوسة وهو البارد اليابس والاربعة الاول تسمى مفردة والبواقي مركبة والاطباء

ي الكيفية والمنفعل المادة اي جمهور الحكماء

ن الحكماء خال في الاصفهاني هذا هو الحق

والثواني صح

اوفي البرودة واليبوسة وهو البارد اليابس صح

قوله على الاطلاق ليدخل الصور الشخصية فلا يكون ما ذكر من خلط الماءين وارد الوجود الصورتين المخالفتين فيه في الجملة لان في هذا الماء يوجد الصورة المعينة وفي ذلك الماء تلك الصورة المتعينة ولا بد من المتعينين مغايرة المخالفة ولكن هذا التاويل ليس بجيد لان الكلام في الاصناف النوعي وهو ظ منه

يبرد كـ

سخن

قوله في النوع متعلق بقوله كالكيفية اذ الكيفيتان متشابهتان في النوع

البحث في اقسام المزاج

معنى تشابه الكيفية المزاجية في الكل ان الحاصل في كل جزء من الاجزاء المركبة والبسيطة للممتزج مماثل الحاصل في الجزء الآخر اي يساويه في الحقيقة النوعية من غير تفاوت الا بالمحل حتى ان الجزء الناري كالجزء المائي في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكذا الهوائي والارضي منه سن معاصد

المزاج ان كان على حد التساوي في مقادير القوى الاربع سمي وضعا معتدل حقيقي والا فغير معتدل حقيقي والتساوي في مقادير القوى لا يستلزم التساوي في مقادير العناصر لجواز ان يكون عنصر مغلوبا في الكمية غالبا في الكيفية وبالعكس سن معاصد

قوله لانه اما احر مما ينبغي الخ [illegible] يكون الاجزاء الحارة والباردة معا زائدتين على القسط الذي ينبغي او ناقصتين عنه معا وكذا نقول في الاجزاء الرطبة واليابسة فتزيد الامزجة الخارجة المركبة على الاربعة قلت هذا وهم فاسد لان الاعتدال العدلي في المزاج مبني على التناسب بين الكيفيات على الوجه الذي ينبغي فاذا كان اللائق بحال المركب ان يكون مثلا حرارته ضعف برودته ورطوبته ضعف يبوسته فهذه النسبة ما دامت تكون مرعية كان مزاجه معتدلا ولا يقدح في ذلك ان يكون اجزاء الحار مثلا عشرين والبارد عشرة او الحارة ثلثين والبارد خمسة عشر الى غير ذلك مما وقع فيه تلك النسبة وامكن ان يركب منه نوع ذلك المركب فلا يتصور ح بزيادة الاجزاء الحارة والباردة كون المركب احر وابرد مما ينبغي لان هذه النسبة ان كانت باقية مع تلك الزيادة كان المزاج معتدلا والا فاما ان يكون الحرارة اقل من الضعف فيكون ابرد مما ينبغي او اكثر فيكون احر منه ١٢
حاشية [illegible]

لا تقسمون المزاج الى المعتدل وغير بهذا الوجه لانهم يبحثون عن الامزجة الموجودة في الخارج والمعتدل بهذا المعنى لا يمكن وجوده في الخارج فضلا عن ان يكون مزاج انسان او غيره الدليل على امتناعه انه لو كان له وجود فلا يخلو اما ان يكون لذلك الممتزج ميل طبيعي الى مكان اولا وكل واحد من القسمين بط اما الثاني فظ لانه يمتنع وجود جسم لا ميل فيه الى مكان واما الاول فلانه لو كان له ميل طبيعي الى مكان فلا يخلو اما ان يكون ذلك المكان مكان احد بسائطه او غيره والثاني بط اذ لا مكان للمركب غير مكان بسائطه والا لزم الخلاء قبل حدوث المركب وكذا الاول لانه لو كان له ميل طبيعي الى مكان احد بسائطه لزم الترجيح بلا مرجح لتساوي الميول فيه على ما فرضناه

(فيه مناقشة لوجود الافلاك)

الظاهر ان قوله او غيره زائد كما يظهر بادنى تامل

الثاني ان تفسر الاعتدال بكون الممتزج سواء كانت بدنا بتمامه او عضوا منه حاصلا فيه من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في كونه على الوجه الاكمل في نوعه بحسب ما يطلب منه من الافعال كالاسد ينبغي له من الحرارة ما يكون به مقداما شجاعا وهو الاعتدال الاسدي وكالارنب ينبغي له من البرودة ما يكون به جبانا خائفا وهو الاعتدال الارنبي وغير المعتدل بهذا المعنى ايضا منحصر في ثمانية لانه اما احر مما ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس وهذه الاربعة مفردة او احر وارطب او احر وايبس او ابرد وارطب او ابرد وايبس وهذه الاربعة مركبة والاطباء يقسمون المزاج الى المعتدل وغيره بهذا المعنى قال الشيخ قدس سره المعتدل على هذا المعنى مشتق من العدل في القسمة لا من التعادل الذي هو التكافؤ وتابعه المولف في هذا الكلام والمقصود منه واضح وان لم يكن جاريا على طريقة علم الاشتقاق وما ظنه بعض المتاخرين من عدم انحصار غير المعتدل في ثمانية وهم لان من تامل في تقرير المذكور جزم بالانحصار على كل واحد من التفسيرين **قال المولف** واعدل المزاج مزاج الانسان **اقول** المراد باعدل الامزجة في هذا الموضع اقربها الى الاعتدال الحقيقي المفسر بالتكافؤ وانما كان الاعدل بهذا المعنى مزاج الانسان لانه اشرف المركبات لكونه معدا لتعلق النفس الناطقة التي هي اشرف ما يتعلق بالممتزجات من المدبر وجب ان يكون له اشرف الامزجة واشرفها ما هو ابعدها عن الاختلاف وذلك هو الوسط الحقيقي لكنه لما لم يكن ممكنا كان الاشرف بحسب الوجود الخارجي ما هو اشد قربا منه فوجب ان يكون الانسان على ذلك المزاج الاقرب **قال المولف** واعدل اصنافه سكان خط الاستواء **اقول** لا بد من تمهيد مقدمتين اولهما ان الفلك التاسع يتحرك على خلاف توالي البروج بالحركة التي ترى بها الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب

فيقال لهذا المعنى الاعتدال النوعي اذ لكل واحد من انواع الحيوان مزاج خاص وذلك المزاج اصلح له [illegible] الملائم

وكل واحد من هذه الثمانية اما ساذج اي لا يكون معه خلط غالب او مادي يكون معه خلط غالب فيكون المجموع ستة عشر قسما ١٢ [illegible]

والمزاج الذي على حاق الوسط بين الكيفيات المتضادة التي في الاركان يسمى اعتدالا لا بالعرض والمزاج الانساني اقرب الامزجة من الاعتدال بهذا المعنى ويجب ان [illegible] [illegible] من [illegible]

لا يقال ان مزاج الانسان [illegible] الى الحرارة والرطوبة فلا [illegible] ان يكون [illegible] الى الاعتدال الحقيقي [illegible] الى البرودة واليبوسة [illegible] [illegible] [illegible] مزاج الانسان [illegible] ان يكون [illegible] من مزاج الانسان [illegible] من مزاج الانسان لانه [illegible] من الاعتدال الحقيقي [illegible] مائلا الى الحرارة والرطوبة ١٢ [illegible]

وهو كوكب نير على راس بنات النعش ... والقطب ... الى القطب الشمالي ... على طرف

كل يوم طالعه من المشرق الى المغرب وهى على قطبين يقال لاحدهما القطب الشمالي لانه في ناحية الشمال
قريب من كوكب جدى من بنات النعش الصغرى وهو ظاهر لاهل المساكن الشمالي وللآخر القطب الجنوبي
لانه في ناحية الجنوب وهو خفي من اهل المساكن الشمالي ومنطقة هذه الحركة اعنى الدائرة العظيمة المفروضة
على الفلك التاسع المتساوية البعد عن قطبيه تسمى معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها اعتدل الليل
والنهار اى استويا في جميع المساكن فاذا توهمنا سطح هذه المنطقة قاطعه للعالم حدث من ذلك على سطح
الارض دائرة عظيمة على موازات معدل النهار وهذه الدائرة القاسمة للارض الى نصفين شمالي وجنوبي
يقال لها خط الاستواء لاستواء الليل والنهار على كلها ابدا ويقال ان خط الاستواء يبتدى من جنوب
شرق ارض الصين فيمر على جزيرة يسميها الهند جمكوت وهى اول عمارة يصل اليها ثم على دزكنك وهو
من الصين ويقال انه مستقر الشياطين ثم على جزاير ذاوه المسماة ارض الذهب وعلى جنوب جزيرة سرنديب
وعلى شمال جزاير الزنج ومعظم بلادهم واذا جاوز حدود الزنج مر بصحار السودان التى منها تجلب الخصيان السود
ثم على شمال جبال القمر التى منها منابع نيل المصر ثم على جنوب سودان المغرب الى ان يصل الى المحيط المغربي
يسميها اوقيانوس وثانيهما ان الفلك الثامن يتحرك على توالى البروج وله بسبب هذه الحركة قطبان ومنطقة
تسمى منطقة البروج لانها مقسومة اثنى عشر قسما يسمى كل واحد منها برجا وقطباه غير قطبى العالم ومنطقته تقاطع
معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين يسمى كل واحدة منهما نقطة الاعتدال لاعتدال الليل
والنهار اى تساويهما في كل سنة مرتين عند وصول الشمس اليهما احديهما وهى التى اذا جاوزتها الشمس حصلت
في الشمال تسمى نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى وهى التى اذا جاوزتها حصلت في الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
الخريفي واذا توهمت دايرة عظيمة تمر باقطاب معدل النهار ومنطقة البروج مرت بنقطتين من منطقة البروج تكون عندهما
غاية بعدها عن معدل النهار وتسمى الميل الكلي وهو كد وعشرون جزءا وكسر من الدائرة المارة بالاقطاب
الاربعة المقسومة بثلثمائة وستين جزءا وهاتان النقطتان تسميان نقطتي الانقلاب احديهما وهى التى [في ناحية الشمال تسمى نقطة الانقلاب] الصيفي
والاخرى وهى التى في ناحية الجنوب تسمى نقطة الانقلاب الشتوى والميل يبتدى من الاعتدالين ويتزايد الى الانقلا[بين]
ثم يتناقص الى الاعتدالين لكن يجب ان يعلم ان الميل من الاعتدالين الى الانقلابين وان كان في التزايد لكن

واما الصورة الواقعة في الشمال من المنطقة فالاولى بنات النعش الصغرى والثانية بنات النعش الكبرى وكل
واحد منهما سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلثة بنات ... من اجلها على شكل مربع ... والثلثة ... في الطول ... ومن الكبرى ... من ...

كنك دز

في ناحية الشمال تسمى نقطة الانقلاب

بين

اما البلاد الشمالية فهي باردة يابسة وكلما قرب الى القطب الشمالي كان ابرد كبلاد الصقالبة واجسام اهلها صحيحة والوانها الى البياض والحمرة وقوايهم متوفرة واعمارهم طويلة وعضوهم قوية والجنوبية بالضد والشرقية معتدلة الحرارة والبرودة مائلة الى اليبس قريبة من البياض والحمرة وابدانهم صحيحة وامراضهم قليلة والغربية بالضد والبلاد الموضوعة بين هذه الحدود كل واحد منها يشبه مزاج الناحية القريبة منها ١٢ ارشاد

زائد في النقصان وقد بين علته في موضعه ولهذا فان فضل ميل الثور على ميل الحمل اكثر من فضل ميل الجوزاء
على ميل الثور لان ميل الحمل اثنى عشر جزءا بالتقريب وميل الثور عشرون وميل الجوزاء ثلثة وعشرون ونصف
وفضل عشرين على اثنى عشر اكثر من فضل ثلثة وعشرين ونصف على عشرين فالشمس اذا قطعت الحمل وهو
ثلثون جزءا بعدت عن المعدل اثنى عشر جزءا واذا قطعت الثور وهو ثلثون ايضا بعدت عنه ثمانية اجزاء
لان اثنى عشر هو ميل الحمل واذا قطعت الجوزاء بعدت عنه ثلثة ونصفا لان عشرين ميل الثور والحمل و
هكذا في كل درجة ولهذا فان ميل اول درجة من الحمل خمس وعشرون دقيقة تقريبا وميل اول درجة من السرطان
دقيقة وكسر فمقدار درجة يقطعها الشمس من حوالي الاعتدالين تبعد عن المعدل خمسا وعشرين دقيقة
ومقدار درجة تقطعها من الانقلابين تبعد عنه دقيقة وهذا هو المراد من قولهم الشمس اذا انتقلت من الاعتدالين
كانت حركتها في الميل اسرع وابطأ ما يكون عند قربها من الانقلابين واذا عرفت هذا فاعلم انهم اختلفوا
في اعدل البقاع باعتبار اوضاع العلويات دون الاسباب الارضية من الجبال والبحار وساير ما له
مدخل في تبريد الهواء او تسخينه فذهب الشيخ ابو علي بن سينا رحمه الله الى انه خط الاستواء واختاره المؤلف وذهب
بعض القدماء الى انه الاقليم الرابع وان خط الاستواء حار جدا واختاره الامام فخر الدين الرازي واستدل
الشيخ على اختياره بان مسامتة الشمس للرأس في خط الاستواء اقل تسخينا للهواء من مسامتتها او مقاربتها لسكان
غيره من البلاد لانها اذا سامتت الرأس في خط الاستواء لا تدوم مسامتتها بل يزول عنهم بسرعة لما عرفت
في المقدمة الثانية والسبب اذا لم يدم قل اثره وان كان قويا واذا قربت سكان غيره من البلاد كالرابع
مثلا يبقى كذلك اياما كثيرة لما عرفت والسبب اذا دام قوى اثره وان كان ضعيفا ولهذا يختص تسخين الشمس
في الاسد اشد منه في السرطان والحرارة بعد الزوال اشد منها قبل الزوال والبرد في الاسحار وقد قرب طلوع
الشمس اشد منه في نصف الليل والشمس ابعد وايضا ساير احوال سكان خط الاستواء متشابهة لتعادل
حرارة نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما دائما بخلاف غيرهم لطول نهارهم وقصر لياليهم اذا كانت الشمس في البروج
الشمالية ولان صيفهم ليس بشديد الحر لما عرفت ولا شتاؤهم بشديد البرد لان الشمس لا يبعد عن سمتهم كثيرا
فلا يعظم التفاوت بين صيفهم وشتائهم ومع ذلك فمدة كل واحد منهما قصيرة وهي شهر ونصف وذلك

فان البلد بجوار الجبال يبرد هواؤه والغور بالعكس وقرب البحر يرطب فيبرد والتربة الكبريتية تجفف فيسخن ١٢ منه

لان القرب اضعف من المسامتة في التسخين فلهذا وصفنا السبب بالضعف هنا ووصفناه بالقوة في القسم الاول ١٢ منه

لان فصول

ذهب الامام الى ان خط الاستواء باعتبار اوضاع العلويات حار جدا واستدل عليه بان الشمس لا تبعد هناك اكثر من الميل الكلي وتسامت رؤوسهم في
السنة مرتين فيكون دائما اما مسامتة لهم او قريبة من المسامتة ولما كان قرب المسامتة عندنا مسخنا جدا وان كان في زمان يسير بالنسبة اليهم مع ان الهواء
غير مستعد للتسخين لتقدم برد الشتاء القوي كان خط الاستواء اولى بذلك ؟ بعض ؟

لان فصول السنة هناك ثمانية لان الشمس تسامت رؤوسهم في السنة مرتين في الاعتدالين فيحدث صيفان
وتبعد عنهما غاية البعد مرتين في الانقلابين فيحدث شتاءان وبين الصيف والشتاء خريف وبين الشتاء
والصيف ربيع فيلزم ربيعان وخريفان فمن اول الحمل الى نصف الثور صيف ومنه الى اول السرطان
خريف ومنه الى نصف الاسد شتاء ومنه الى اول الميزان ربيع ومنه الى نصف العقرب صيف ومنه
الى اول الجدي خريف ومنه الى نصف الدلو شتاء ومنه الى اول الحمل ربيع ولا شك ان هذه الامور مما
توجب ان تشابه هواء تلك البقعة ولا تتضاد الاهوية فيها تضادا يعتد به فكانهم ينتقلون دائما من حالة
متوسطة الى ما يشابهها بخلاف غيرهم فانهم كالمنتقلين من ضد الى ضد لغاية تباعد الشمس عنهم ثم تقاربها
منهم وذلك يوجب نكاية الهواء وشدة اثره فان الاحساس بالضد لمن كان في الضد الآخر اقوى حكى الشيخ
ابو علي بن سينا انه راى بدويا قدم من الحجاز الى بخارا في قوة الصيف وكان يستغيث من البرد واهل
بخارا يستغيثون من الحر وذلك يدل على شدة انفعاله من ضد ما الفه قال الامام انا نفرض بلدة عرضها
ضعف الميل كله اي ستة واربعون جزءا وكسر فاذا وصلت الشمس الى غاية القرب من سمت رؤوسهم كان بعدها
عنهم كبعدها عن خط الاستواء وهو صيفهم وشتاء خط الاستواء وتسخينها في ذلك الوقت في تلك البلدة
مثله في خط الاستواء لتساوي البعدين واذا كان صيفهم كشتاء خط الاستواء فما ظنك بصيف خط
الاستواء واجيب بانا لا نم ان تسخين الشمس في ذلك الوقت في تلك البلدة كالتسخين فيه في
خط الاستواء قوله لتساوي البعدين قلنا لا يلزم من تساوي البعدين تساوي الحرارتين لان نهار تلك
البلدة اطول من ليلها كثيرا لانه ستة عشر ساعة مستوية تقريبا وليلها ثمان ساعات بخلاف خط الاستواء
وايضا المالوف لا يؤثر فلعل خط الاستواء يستبردون الهواء والشمس في المنقلب لالفهم بالحرارة ويستحره
اهل تلك البلدة لعدم الفهم بالحرارة قال صاحب التذكرة ان عني بالاعتدال تشابه الاحوال فلا شك
انه في خط الاستواء ابلغ بخلاف الرابع وان عني تكافؤ الكيفيتين فلا شك انه في الرابع ابلغ بخلاف
خط الاستواء يدل على ذلك شدة سواد سكان خط الاستواء من الزنج والحبشة وشدة جعودة شعورهم
لانها من الحرارة واجيب بانه يجوز ان يكون ما ذكره من شدة السواد والجعودة لارضية وهو خارج عن النزاع

النكاية ضد التعادل ٢

وفيه شيء لان الالف وعدم التاثر لا يستلزم الاعتدال ٢

من تعادل الملونين وانكسار حر النهار ببرد الليل وغير ذلك ٢
؟

محل ص

اثار

الاسباب ؟

المراد بطرفي العمارة شرق العمارة وغربها وبعيين منه الدائرة اعني المارة بقطبي خط الاستواء وطرفي العمارة موقوف على تعيين موضع العمارة فيكون ممتنعا او متعسرا كتعيين موضع العمارة ١٢ منه رحمه الله

رفتن شمس اعلم كه دولة در اينجا چنانكه هر اقليمي از مشرق بود تا مغرب وعرضش تقدر تفاوت نيم ساعت در درازي وكوتاهي روز ١٢ معينيه

وقيل كثرة التوالد والتناسل وتوفر العمارات في الاقليم الرابع يدل على انه اعدل واجيب عنه بانه يجوز ان يكون لمانع ارضي في خط الاستواء **قال المولف** ثم الاقليم الرابع **اقول** لابد من تمهيد مقدمة وهي ان الارض كما انقسمت بخط الاستواء الى نصفين شمالي وجنوبي كذلك ينقسم بدائرة عظيمة اخرى نتوهم على بسيطها مارة بقطبي خط الاستواء وطرفي العمارة الى نصفين فوق واسفل فاذا انقسمت الارض بها اربا عا احد الربعين الشماليين هو الربع المسكون وفي تعيينه تعذر او تعسر ثم اذا توهمت على بسيطها دائرة عظيمة مارة بالقطبين نصفت الارض بل الربع المسكون الى شرقي وغربي ومقطع الثالثة والاولى في نصف فوقاني يسمى قبة الارض ويقال للثالثة نصف نهار القبة ثم ان جمهور اهل الصناعة قسموا معظم المعمورة من الربع المسكون وهو ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود خمسين وبعضهم قسموا المعمورة وهو من خط الاستواء الى قريب ستة وستين جزءا من نصف نهار القبة سبع قطع دقيقة مستطيلة على موازاة خط الاستواء لكون كل قسيم تحت مدار وتشابه احوال البقاع التي فيه وسموها اقاليم وتعيين نهاياتها وعد بلادها لايليق بهذا المختصر واذا عرفت هذا فنقول اعدل البقاع بعد خط الاستواء على راي الشيخ ابو علي بن سينا والموافق الاقليم الرابع والدليل عليه ان اهله لايحترقون بدوام مسامتة الشمس على رؤوسهم حينا بعد حين بتباعدها عنهم كسكان اكثر الاقليم الثاني واوائل الاقليم الثالث ولا هم فجون نيئون لدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كاواخر الخامس وكالسادس والسابع واما اواخر الاقليم الثالث واوائل الخامس فقريبة من الرابع فان قلت لو كان الاقليم الرابع اعدل مما عدا خط الاستواء لتولد فيه الادوية النافعة كالافاويه قلت اكثر الادوية لابد من ان يكون احدى الكيفيات غالبة فيه وهذا انما يتولد في الاقاليم الخارجة عن الاعتدال واما في الاقليم الرابع فانه لما كان معتدلا تولد فيه المعتدل فيصلح ان يكون شبيها ببدن الانسان وهو ما يغلب عليه الغذائية لا الدوائية **قال المولف** والشبان اعدل والصبيان تساووهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد **اقول** اراد بيان امزجة الاسنان ولابد من بيانها اولا فنقول اسنان الانسان بحسب غالب افراده وفي المساكن التي كثرت فيه العمارات كالاقليم الرابع والخامس اربعة الاول سن النمو وهو من اول العمر الى قريب من ثلثين سنة لان النمو ظاهر الى العشرين ولاشك ان بعد العشرين ايضا يزيد حال الانسان في جماله وكماله وقوته وجلادته

الافاويه جمع افواه جمع فوه وهو كل دواء طيب كالزنجبيل والسنبل ١٢ منه

يساوونهم نسخة

في الاسنان

ولعدم ادراك انقطاع عدد النامية لان الحس يشهد على عدمها الضعيف لم يقطعوا على زمان وقوفها على التعيين وقضوا بالتخمين على تحققه في قريب من ثلثين ١٢ منه رحمه الله

وذلك يزيد

بحسان تعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية
والنفسانية الضرورية في المعيشة وعجز الطبيعة عن معاونة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية قد تبرهن ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دايما ولو كانت هذه
القوة ايضا غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما تحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولما كان
التحلل ينفي الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتنطفي الحرارة وخصوصا اذ يعين على
انطفائها بسبب عوز المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذاء الهضم فتعين على انطفائها من جهتين احديهما الخنق والغمر والآخر مضادة الكيفية لان تلك
اي عدم المادة

الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد نفخته قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية وهي اخرى وكل بقدره ٣٢ كليات

في الاسنان

مطلب في مراتب

وذلك يدل على عدم وقوف النامية ولان الطواحن تسقط ونعود بعد العشرين والثالث سن الوقوف
ولابد من القول به لانه لا شك في النمو ولا في الانحطاط ولابد بين كل حركتين متضادتين من سكون و
سمي سن الشباب وهو من آخر النمو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة الثالث سن
الانحطاط مع بقاء من القوة وهو ان لا يكون النقصان فيه محسوسا وهو من آخر سن الشباب الى نحو
من ستين سنة ويسمى سن الكهولة والرابع سن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو ان يصير
الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصا نا محسوسا وهو من آخر سن الكهولة الى آخر العمر و
يسمى سن الشيخوخة ووجه الحصر ان البدن اما ان يكون في الازدياد او يكون في الانتقاص او لا يكون في
شيء منهما والاول سن النمو والثاني سن الكهولة ان كان النقصان خفيا وسن الشيخوخة ان كان واضحا
والثالث سن الوقوف اما سن النمو فهو اربع سوابيع ويوجد له في كل سابوع تغير يؤدي الى كمال ما اما عند
اي الى انتهائه

مضي السابوع الاول فيصلب اعضاؤه بعض الصلابة ويقوى افعاله بعض القوة وتتبدل اسنانه الواهية
باسنان قوية ولهذا الكمال قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصبيان الصلوة وهم ابناء سبع
وسبب تبدل الاسنان ان السن انما يحتاج اليها للقطع والكسر والطحن ولذلك لا ينبت للجنين سن ولا حاجة
للرضيع اليه وانما ينبت له لا بقصد له لا بقصد من القوة المدبرة بل لغزارة المادة ومعاونة حرارة اللبن فانها
تنبت الاسنان عاجلا ولذلك من كان من الصبيان يرتضع لبنا اسخن فان نبات الاسنان يتسارع
اليه اكثر من غيره ولما لم يكن نباتها بالقصد لم يكن مستحكمة كل الاستحكام فيقلعها الطبيعة عند الاحتياج وتنبت
اسنانا صالحة واما عند مضي السابوع الثاني فيصلب اعضاؤه صلابة كافية ولذلك يبتدي فيه الغلام بالادراك
اي البلوغ ٢
ونطش الجارية وينهد ثديها ويتولد في ذلك الوقت مادة الزرع والجمهور يعرفون الادراك بعلامات
تظهر في ذلك الوقت منها افتراق طرف الارنبة لان الرطوبة الغروية الملصقة لها تنقص لانتهاض
الحرارة وشدتها ومنها نتو الحنجرة وغلظ الصوت لان شدة الحرارة توسع الحنجرة وتغلظ الصوت
ومنها تغير رايحة الابط لان شدة الحرارة تدفع من القلب العضلة العفنة الى اللحم الرخو الذي في الابط
لضعفه وقربه من القلب وفي ذلك الوقت تتوجه على الانسان تكاليف اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولذلك الشرف الحكيم القرشي [illegible] الاره بمعونا [illegible] [illegible] وهي [illegible] وسعب [illegible] اذا اشرف [illegible]

الارنبة طرف الانف ٢
فصاح

طرفا غضروفي الانف مسميان بالارنبة وثرتها

واما الاجناس فی اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذکور ولذلک قصرن عن الذکور فی الخلق وارطب فلبرد مزاجهن تکثر فضولهن ولقلة ریاضتهن جوهر لحومهن اسخف وان کان لحم الرجل من جهة ترکیبه لما خالطه اسخف فانه لکثافة ما اشد تبردا مما ینفذ فیه من العروق ولیف العصب واهل البلاد الشمالیة ارطب واهل الصناعات المائیة ارطب ٭٭ کلیات

اولی ٭ وبهذا استدل الفیلسوف علی بقاء النفس فقال ان بعد الاربعین یاخذ القوی البدنیة فی الانتقاص والقوی العاقلة فی الاستکمال فدل علی ان النفس لا تموت بموت البدن ٭ علامه

عنها واما عند مضی السابوع الثالث فیکمل الانسان کمالا اقوی ولذلک ینبت فیه اللحیه ویبتدی الابهه والوقار ویستحی بمان علیه نبات اللحیه فیه واما عند مضی السابوع الرابع فیضعف فعل النامیة لعدم امکان اتساع المجاری والتمدد بعد بلوغ الصلابه منتهاها وانما لم یقتصر الحکم علی مائه وعشرین لانه ربما یزید وینقص بسرعة التغیر او بطوه لکن الغالب ان یکون الوقوف حوالی الثلثین فلذلک اعتبر الاقرب منه واما سن الوقوف فان استوفی النمو اربع سوابع فانه یستوفی سابوعا وذلک خمسه وثلثون وهذا اکثری الوجود وان زاد النمو علی اربع سوابع وزیاده یکون الی ثلث وثلثین سنه غالبا استوفی الوقوف سابوعا واحدا والمجموع اربعون وهذا اقلی الوجود وفی هذا الوقت یسکن الافعال الطبیعیه بعض السکون وتقوی الافعال النفسانیه واما سن الکهوله فهو ثلث سوابع تقریبا واذا جاوزه الانسان فقلما یوجد منه المواظبة علی حفظ تدبیره فتعاون خطاءه ضعف قوته فیغلب الموت بعده بزمان قلیل ولذلک یغلب الهلاک بعد الستین وقد اخبر النبی صلی الله علیه وسلم بقوله اکثر اعمار امتی ما بین الستین والسبعین واما سن الشیخوخه فقد حکم بعض الناس بان اکثره ستون سنه لان سن الکمال اذا انتهی فی الاربعین فبالحری ان لا یمتد سن النقصان اکثر من ضعفه والمجموع مایه وعشرون وهو المشاهد من اکثر العمر فی سکان وسط المعمورة لکن الحق ان البرهان دل علی وجوب الموت لا علی مقدار اکثر العمر وما ذکروه من الحکم علی کون زمان الفساد ضعف زمان الکون لا دلیل علیه وقد اعترف ارباب التنجیم بامکان الزیادة علی مایه وعشرین سنه حتی ان ابا الریحان حکی عن ماشاء الله انه قال یمکن ان یعیش الانسان تسع مایه وستین سنه وهو القران الاعظم عندهم وقد جاء فی الکتب الالهیه ان الماضین جماعه کانت لهم اعمار طویلة فکان انکاره جهلا وتاویلهم ما ورد فی الکتب الالهیه بان المراد بالسنه ما هو اقل ایاما مما نحن نعرفه الان لا دلیل علیه واذا عرفت هذا فلنرجع الی الکتاب فنقول حکم المولف بان الشبان اعدل ویمکن ان یرید به ان سن الشباب ای الذی فی سن الوقوف اقرب الی الاعتدال الحقیقی من سایر الاسنان لان ما قبله یکون الرطوبة فیه متوفرة مفرطه وما بعده یکون الرطوبات قد قلت وجفت ویمکن ان یرید ان الشباب اقرب الی الاعتدال الحقیقی من الصبی علی معنی ان اعتدال الشباب فی جنسین اعنی جنس الحراره والبروده وجنس الرطوبه والیبوسه واعتدال الصبی فی جنس الحرارة والبرودة فقط واما الجنس الاخر وهو جنس الرطوبه والیبوسه

لانه ربما ینقص من الثلاثین وربما یزید علیه شی کذا فی شرح الکلیات للامام قطب الحق والدین ٭٭ منه

والمقصود من هذا الکلام اثبات اختلاف الاقوال فی سن الوقوف

وانما قال بعض السکون لانها لم تنقص بعد نقصانا ظاهرا بخلاف سن الکهولة فانها تنقص فیه نقصانا ظاهرا ٭٭ منه

کالهضم والدفع

مداومت

وقیل یوسف علیه السلم

اسم حکیم

انما سمی ای الشباب لان الحرارة فیه مشتعله شابه ای قویه من قولهم شبت النار ای اشتعلت وقویت ٭٭ سدیدی

ای فضل الاطعمه

ای فضل التغذیه

فالصبی

فالصبي مائل فيه من الاعتدال الى احد الطرفين اعني الرطوبة ولذلك ينمو واختلف الاطباء في حرارة
الصبي والشاب منهم من قال الصبي احر من الشاب ومنهم من عكس واحتج الاول بنمو الصبي لان فاعل النمو
الحرارة واجيب عنه بانه يجوز ان لا ينمو الشاب لاستيلاء اليبوسة عليه لان الرطب سهل القبول
للاتصال والانفصال والتمديد والتشكيل فانه كما يمنع الفعل لعدم الفاعل قد يمتنع لعدم استعداد القابل
وايضا يجوز ان يكون للانسان كمال يطلبه بالنمو واذا بلغ الى ذلك الكمال لم يمكن ان ينمو بعده وان لم ينقص
حرارته مما كان واحتج الثاني بان دم الشاب اكثر ولذلك يصيبه الرعاف اكثر والدم حار وايضا الشاب
اقوى حركة من الصبي والحركة بالحرارة واجيب عنه بانا لا نسلم ان دم الشاب اكثر فان دم الصبي ينصرف
الى النمو ولا يحتبس في العروق ولذلك لا يصيبه الرعاف اكثر ويجوز ان يكون كثرة رعاف الشاب ليبوسة عروقه
لان اليابس اقبل للانصداع وعدم قوة الصبي على الحركة انما هو لغلبة الرطوبة عليه لان الاسترخاء الرطوبي
يمنع من قوة الحركة وذهب جالينوس الى ان حرارة الصبي تساوي حرارة الشاب كما وتخالفها حدة ولينا
اما المساواة كما والمراد بها المساواة في قوة التاثير لا في المقدار فلانه لو كان في الصبي من الحرارة لم ينقص في الشاب
ولم يزد اما الاول فلانها لو نقصت لوقع الذبول والتالي باطل لا يقال لو لم ينقص لوقع النمو والتالي باطل
لانا نجيب عنه بما مر واما الثاني فلان زيادة الحرارة الغريزية اما بتغيضان نفس اخرى على البدن بعد
وهو ما ذكر في جواب الاحتجاج الاول
وجوده ان قلنا ان الحرارة الغريزية ليست من جنس الحرارة العنصرية وهو مذهب المحققين من الحكماء واما
بورود جزء ناري يمتزج بباقي العناصر بعد وجود البدن ان قلنا ان الحرارة الغريزية من جنس الحرارة النارية وهو
مذهب طايفة لا تحقيق لهم من عامة الاطباء وكل واحد من الامرين محال فان قلت فلم يزد حرارة الشاب
على حرارة الصبي لما امكن تدبير اجزائه لان اعضاءه اكثر من اعضاء الصبي قلت اعضاء الصبي تزيد وتمدد
ويقوم ذلك مقام زيادة الشاب على اعضائه واما المخالفة حدة ولينا فلكثرة رطوبة الصبي لانها توجب
لين الحرارة لان حرارة الشيء الرطب اسكن والين وحرارة الشيء اليابس احد والذع ومثاله ما روحجر اسخنا
سواء فان الحجر يجد الحجر احد ذكره جالينوس في جوامعه وبعض الاطباء يمثلون ذلك بالحمام فان ارضه
تكون احد من مائه ومائه تكون من هوائه والمسخن نار واحدة وانما قلنا ان رطوبة الصبي كثير لان ما فيه

في بقيته نظر كما لا يخفى

هذا الكلام لا يناقض قول الشيخ حكاية عن جالينوس حرارة الصبي اكثر كمية من حرارة الشاب
لان المراد به ان كثر محلها اعني الرطوبة التي بها تقوم الحرارة فانها اكثر من الرطوبة التي في الشاب
التي بها تقوم حرارته بحسب الصبي الكثرة المقدار
وما ذكرناه هو المساواة في التاثير وان احدهما
عن الآخر ٣٢ منه

اي بحسب المقدار

وحرارة الصبي مع يبوستها تقوى على الحفظ
الحرارة الغريزية وعلى التنمية وحرارة الشاب
مع حدتها تقوى عليها لكن تخلف عنها فعل
التنمية ليبوسة الاعضاء فانها مانعة عن التمديد او
لبلوغ النمو غايته الممكن ووصوله اليها بالنسبة الى
الى ذلك الانسان ٣٢ منه

عشق تو بود ما من روزی که من نبودم   کم گشته بودم از خود عشق تو ره نمودم
وصلی

لا یقال اذا تحللت تلک الرطوبة فنیت الحرارة العادیة بالجزء الفاني لامتناع ان یبقل له الجزء الباقی لاستحالة الانتقال علی الاعراض ویلزم حرارة الشاب نقصان
وانتم ادعیتم المساواة بین حرارتیهما لانا نقول اللازم مما ذکرتم النقصان فی
المقدار وهو ما ذکرناه هو المساواة فی قوة التاثیر ولا منافاة بینهما ۲۲
محمد

من الرطوبة الغریزیة الحاصلة من المنی والدم والروح البخاری وهی التی تتحلل شیئا فشیئا من اول العمر الی آخره
غریزة وافرة هذا ما ذهب الیه جالینوس وهو مختار المؤلف ولا یخفی تطبیق کلامه علیه **قال المؤلف**
والکهل والشیخ باردان یابسان والشیخ ارطب بالرطوبة الغریبة البالیة **اقول** اما انهما باردان فلنقصان
الحرارة الغریزیة فیهما واما انهما یابسان فلاستیلاء التحلل علی رطوبتهما ویعلم ذلک من صلابة عظامهم وتقشف
جلودهم واما ان الشیخ ارطب بالرطوبة الغریبة البالیة فانه لضعف هضمه عن احالة الغذاء وعلی ما ینبغی یکثر الرطوبات
الفضلیة فی بدنه فترطب اعضاؤه لا علی سبیل التقرر فی الجوهر کما فی الصبی بل علی سبیل البلة فان رطوبة الصبی
کرطوبة غصن غض رطیب نضیر ورطوبة الشیخ کرطوبة خشب ذاو نقیع وهذه الرطوبة الغریبة تزید فی
جفاف الاعضاء الاصلیة لانها اذا احتقنت بها من خارج منعتها من الاغتذاء بغیرها مع انها لا تصلح لغذائها
لانها فضل فتجف لفقدانها الغذاء واما الکهل فانها لا تحدث فی بدنه هذه الرطوبة الغریبة لان هضمه
لم یضعف بعد ضعفا یلزمه ذاک ولولا هذه الرطوبة فی الشیخ لوجد الیبس فیه اشد من بدن الکهل بکثیر
قال المؤلف واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقیة ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد
الکف ثم الجلد مطلقا **اقول** اعلم ان اعدل الاعضاء ای اقربها الی الاعتدال الحقیقی بالنسبة الی غیره من
الاعضاء الجلد لانک ان قسته الی ما فی البدن من الاعضاء وجدته ابرد من اسخنها کالقلب واسخن من ابردها
کالعصب وایبس من ارطبها کالدماغ وارطب من ایبسها کالعظم وایضا فیه دم وعصب والدم
حار رطب والعصب بارد یابس فیحصل الاعتدال وقیل الجلد لا ینفعل عن المعتدل فی الحرارة والبرودة
کالماء الذی نصفه جمد ونصفه مغلی ولا عن المعتدل فی الرطوبة والیبوسة کالجسم المرکب من التراب والماء
اذا کانا بالسویة وعدم الانفعال فی الاجسام المتفقة العنصر دلیل الاعتدال لانه لا ینفعل الشیء عن مشارکه
فی الکیفیة اذا کان شبیها له لامتناع اجتماع المثلین وفیه نظر لما قیل من ان اعتدال الملموس یعلم من
اعتدال اللامس فلو علم اعتدال اللامس منه لزم الدور لانا لا نعلم اعتدال الملموس یعلم من اعتدال اللامس
بل بالعقل کما فرضناه بل لانه انما یدل علی ان الجلد اعدل ان کان غیره ینفعل عنه الجلد وهو غیر معلوم هذا هو
الکلام فی اعتدال الجلد مطلقا واما الترتیب بین الجلود علی ما ذکره فی المتن فهو مبنی علی ان الجلد هو الحاکم

علی قادر

فتشبث بالشمس ای لوحظ بها
الحرارة الغریزیة والنقصان الحاصل بالتحلل والنقص
... فی الاحراق ...
... لا یقوی علی الحفظ ۲۲ محمد

وتبعد عهده من المنی والدم
والروح البخاری ۲۲ کلیات

الرطوبة ان کانت داخلة فی
الطبیعة یقال لها رطوبة و
ان کانت خارجة یقال لها
بالة ۲۲

الغض الطری ۲۲
مجله

ثم جلد الید
الکف له جزءان احدهما الاصابع
والثانی المشط ۲۲ شرح کلیات

فیه نظر لان العظم ایبس
من الشعر ایبس واجیب بانه مثال
للجلد بما ذکر من ان یکون باردا
او ابرد من الجلد وکذا البواقی ۲۲

لانه لا یحصل من المثلین مزاج
فلا یحصل فائدة ۲۲ حکیم

عما لا ینفعل عنه

هذا الکلام ...

هل علمه ان الترتیب انما یتم لو ثبت ان غیر
الجلد لا یمکن ان یحکم علی مقادیر الملموسات
وهذا غیر بین کما لا یخفی ۲۲ فا

الملموسات فوجب ان يكون معتدلا لان الحاكم متساوي الميل الى الاطراف ووجه البناء ان كل ما يكون الحاجة اليه في الحكم على مقدار الملموس اكثر وجب ان يكون اعدل لكن الاحتياج في جلد اليد اكثر من الاعضاء الباقيه واكثره في جلد الكف واكثره في جلد الراحه واكثره في جلد الاصابع واكثره في جلد الانامل واكثره في جلد انملة السبابه ولذلك يبادر المختبر لوضع انملتها على الملموس فثبت الترتيب المذكور هكذا قيل **قال المولف** واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم **اقول** اما الاول فلان الروح احر من غير القلب من الاعضاء لانه اخف منها و الطف من غيران يستفيد منها الحرارة وكل ما كان كذلك فالعنصران الخفيفان فيه اكثر وكل ما فيه الخفيفان اكثر فهو احر لانهما حاران واذا كان الروح احر مما عدا القلب من الاعضاء كان القلب احر من غيره من الاعضاء لانه احر من الروح لانه منشاه اذ الملطف يجب ان يكون اقوى من الملطف في الحرارة ليقوى على تلطيف الدم بلطفا يصير به روحا والاحر من الاحر احر **فان قيل** الروح والقلب متساويان في الحرارة لان جهة كون العلة اقوى من المعلول فيها بها تستدعي كون القلب احر وجهة تركب القلب من اللحم والاغشية والعروق والاعصاب والغضروف والدم وكون حرارة كل منها دون حرارة الروح لانه جوهر لطيف ناري سماوي تستدعي كون الروح احر والمدعى يثبت على هذا القول ايضا لان المساوي للاحر احر فان قلت فعلى هذا القول لا يصح قول المولف احرها القلب **قلت** الروح ليس بعضو فلا يرد ما ذكرتم **واما** الثاني فلان الكبد حارة حارة فلان فعل الطبخ واحالة الغذاء الى الدم الذي هو فعل الكبد لا يتاتى الا بالحرارة **واما** انها اقل حرارة من القلب فلانها اقل حرارة من الدم والدم اقل حرارة من القلب **اما الاول** فلان الكبد كدم جامد و الجامد هو ما يغلب عليه العكر الذي هو بارد ويقل فيه الرغوة التي فيه حارة **واما الثاني** فظ **واما** انها اكثر حرارة من اللحم فلان اللحم يخالطه لليف العصب الذي هو بارد والكبد لا ليف فيها **وايضا** الكبد آلة للاحالة والطبخ والهضم فاحتاجت الى فضل حرارة على اللحم **واما الثالث** فلان اللحم لتولده من الدم الذي هو حار يجب ان يكون حارا وحرارته دون حرارة الكبد وفوقها في الاعضاء **اما الاول** فلمخالطة الليف اللحم دون الكبد **واما الثاني** فلان في ساير الاعضاء من الاعصاب والرباطات والعظام ما يبردها ويصلبها والطحال بخصوصه فيه عكر الدم الذي هو سوداء وهي باردة **قال المولف** وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط

ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ **اقول** اما العظم فيعلم برودته من صلابته في المركبات لغلبة الاجزاء الارضية
التي هي باردة وايضا العظم خال عن العروق والشرايين الحاملة للدم المسخن لما هي فيه واما انه ابرد مما ذكر بعده فيعلم من بيان
ما ذكر بعده اقل بردا منه واما الغضروف فيعلم برودته من صلابته ايضا واما انه اقل بردا من العظم فلانه الين منه
فهو اقرب الى طبيعة الدم ولذلك لم يحتج الى تجويف بخلاف العظم فانه لبعده عن طبيعة الدم جعل له تجويف ليمكث الدم
فيه مدة يستحيل فيه استحالات كثيرة ويتدرج فيها الى مشاكلة العظم واما الرباط فيعلم برودته من صلابته ايضا
ومن خروجه من العظم الذي هو بارد واما انه اقل بردا من الغضروف فلانه الين منه واما العصب فيعلم برودته
من صلابته ايضا واما انه اقل بردا من الرباط فلانه الين منه واما النخاع فيعلم برودته بانه يحيط به ام الدماغ وفقرات
الظهر وهما باردان اما ام الدماغ فلانه غشائي الجوهر والغشاء عصبي والعصب بارد واما الفقرات فلانها
عظام واما انه اقل بردا من العصب فلانه مجاور للقلب والكبد فيستفيد منهما حرارة واما الدماغ فيعلم برودته
بانه يحيط به امه والقحف وهما باردان واما انه اقل بردا من النخاع فلانه الين منه واكثر استفادة للحرارة لانه محاذ
للقلب فيصل اليه دائما ارواح حيوانية حارة **قال المولف** وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب **اقول** اما يبوسة الشعر فلانه متكون من بخار دخاني تحلل منه اكثر ما كان فيه من الاجزاء المائية
وانعقدت الدخانية التي هي حارة يابسة وعاقدها الحرارة التي تحرقها وتدفع اجزاء الرطبة منها ولا شيء من البدن
ايبس من ذلك البخار الدخاني فيكون الشعر ايبس الاعضاء فان قلت الشعر ليس بعضو قلت لما كان جزءا كماليا
للبدن اشبه العضو ومن الاطباء من قال الشعر من الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويمكن ان يكون المولف تابعهم
في هذا الراي واما يبوسة العظم فانه اصلب الاعضاء واما انه اقل يبوسة من الشعر فلان العظم يغذو كثيرا
من الحيوانات والغذاء انما يكون بجسم رطب حتى يكون قابلا لسهولة التشكل بشكل المغتذي والشعر لا يغذو شيئا
من الحيوانات الا نادرا وايضا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر وقطرناهما في القرع والانبيق
سال من العظم ماء ودهن اكثر مما يسيل من الشعر وبقي ثفل العظم اقل فيكون الرطوبة في العظم اكثر فان قلت
الشعر ينعطف والعظم لا ينعطف فالشعر ارطب قلت عدم انعطاف العظم لجموده مما فيه من المائية بسبب
برد مزاجه الاصلي ولذلك يحصل من تقطيره ماء كثير بخلاف الشعر واعتبر حال الجلد فانه ارطب من الدم مع عدم

انعطافه

النخاع بالضم وهو الخيط الابيض الذي في جوف الفقار صحاح

الصلابة

قوله العظم خال لانه غشي لان العظم يكون فيه بعض العروق الذي يجري للدم الذي يغذي العظم

الغضروف كرجك ميني واستخوان كه بتوان جويد آنرا مهذب

النخاع مغز ميان پشت مهذب

ام الدماغ پرده كه محيط است بمغز

القحف عظم فوق الدماغ

القحف كاسه سر مهذب

الثفل فضل الوردي ...

وهو الخفاش فانه يسلب شعور الصبيان وتوجد في عشه وهذا الحكم ظني لان اغتذائه غير معلوم وانما نظن مما ذكرنا

القرع ... صحاح

واعلم ان تغيرات الاجسام بصورها لا تقع فی زمان لان الصور لا تشتد ولا تضعف بل تقع فی آن وتسمی فسادا وكونا وتغيراتها بكيفياتها تقع فی زمان
لانها تضعف وتشتد وتسمی استحالة والفساد والكون انما تقع من جسمين يفسد احدهما ويكون الآخر ٢ شرح حكمة العين

انعطافه بسبب الجود واما يبوسة الغضروف فلصلابة جوهره ولعله الدقة فيه واما انه اقل يبوسة من العظم فلانه الين
منه واما يبوسة الرباط فلصلابته واما انه اقل يبوسة من الغضروف فلانه الين منه واما يبوسة العصب فلصلابته
واما انه اقل يبوسة من الرباط فلقلة صلابته بالنسبة اليه على ان عصب الحس لكونه حاكما فی المحسوسات قريب
من المعتدل فی الرطوبة واليبوسة وان كان عصب الحركة ايبس من المعتدل لان الحركة تجففه **قال المولف** وارطبها
السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع **اقول** اما رطوبة السمين فلانه لين الجوهر مجاور للحم فيستفيد
منه الرطوبة واما رطوبة الشحم فلانه لين الجوهر ايضا واما انه اقل رطوبة من السمين فلعدم مجاورته اللحم ولانه اصلب
من السمين واما رطوبة اللحم الرخو وهو الذی مال الی البياض ويسمی الغدد كلحم الابط والثدی فلان اللحم الغددی يغلب
عليه الاجزاء الرطبة لان البياض لغلبة البلغم واما انه اقل رطوبة من الشحم فلانه لحم وعاقده الحرارة وهی مجففة
وانما قيد اللحم بالرخاوة لان اللحم الصلب ليس ارطب من الدماغ والنخاع واما رطوبة الدماغ فلانه جوهر لين واما
انه اقل رطوبة من اللحم الرخو فلانه يصل اليه دائما ارواح حارة واما رطوبة النخاع فظاهرة واما انه اقل رطوبة من
الدماغ فلانه اصلب قواما منه **قال المولف** وثالثها الاخلاط **اقول** قال الشيخ ابو علی بن سينا قدس سره الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فقوله رطب ای سهل القبول للتشكل والاتصال والانفصال
وهو احتراز عن العظم واللحم والغضروف وقوله سيال احتراز عن الشحم ولا تخرج البلغم الجصی والزجاجی لانهما
رطبان سيالان اذ المراد التشبيه بالجص والزجاج الذائب فی اللون لا فی القوام وقيل المراد الرطب
السيال بحسب الطبع فلا ينافيه عدمها بسبب امتزاج مغلظ وقوله يستحيل اليه الغذاء ای بنوع صورته
النوعية وهو احتراز عن الكيلوس لعارض طعم الغذاء فيه بعرفه المتقيء والغذاء ما يتناوله الحيوان للاغتذاء
فلا يرد ما يسيل من القرع والانبيق اذا وضعنا اللحم فيه للتقطير وقوله اولا للاحتراز عن الرطوبة الثانية
ولا تخرج الخلط المتولد عن خلط لانه يستحيل اليه الغذاء اولا فی الجملة لان ما من نوعه يستحيل اليه الغذاء
اولا فی الجملة لان ما من نوعه يستحيل اليه الغذاء اولا وفيه نظر **قال المولف** وهی اربعة **اقول**
قال ابن ابی الصادق انما صارت الاخلاط اربعة لانها تتكون من الاغذية التی هی مركبة من العناصر فبحسب
ما تغلب على الغذاء قوة واحد منها يوجد خلط **قال المولف** افضلها الدم وهو حار رطب وفايدته

الثالث من الامور الطبيعية الاخلاط

وجه النظر انه تاويل لا يدل لفظ
الموقف عليه فلا يكون صحيحا و
ان كان اقرب مما ذكره شارحوا
الكليات على ما هو مذكور فی شرح
الفاضل العلامة ٢٢ منه

قوله وهي المولدة له فان قيل على هذا يلزم ان يكون لون جميع الاخلاط احمر لان جميعها متولدة في الكبد لان موادها موجودة في الاغذية بالقوة ممتزجة بمادة الدم احيب
بان ذلك انما يلزم لو لم يكن مانع من جهة المادة وهو ان الصفراء لكثرة ناريتها اللازمة للطافة مادتها وحرارتها لا تحمل فيها سنخ المشابهة فيميل لونها عن الحمرة الى الصفرة
والسوداء لكثرة ارضيتها فيميل لونها الى الظلمة الارضية وهي عين الحمرة والسواد والبلغم لنقصان استحالته في الكبد لغلظ مادته وبردها ورطوبتها فيبقى على اللون الذي
استفاده من المعدة وهو الساض لان لون باطن المعدة كذلك ١٢ نفيس

الذي يصلح المنصور به تغذية الدم مع باقي الاخلاط لا الدم وحده ١٢ علامه

تغذية البدن **اقول** افضل الاخلاط الدم لانه هو العمدة في الاغتذاء قال الشيخ ابو علي بن سينا في حيوان الشفاء
ان الغاذي في الحقيقة الدم وباقي الاخلاط كالابازير المصلحة ولان مزاجه هو الحرارة والرطوبة مناسب للحيوة وطعم
لذيذ حلو ومما يدل على فضله انه يعطي البشرة جمالا وحسن لون والطبيعة تضن به لانه لا يستفرغه الدواء الا بعد
سائر الاخلاط ويعده في الفضيلة البلغم لانه دم بالقوة ثم الصفراء لانها توافق الدم في الحرارة والسوداء تخالفه
في الكيفيتين وهو اي الدم حار رطب كالهواء الا ان حرارة الدم ورطوبته بحسب الاغلب لانه مركب وليست
حرارة الهواء ورطوبته كذلك لانه بسيط والدليل على ان الدم حار رطب انه اذا غلب على البدن غلبت عليه
الحرارة والرطوبة ويولد عللا حارة رطبة سفارها بالبارد اليابس وايضا يتولد من الاغذية الحارة كاللحوم والخمور
ويهيج في وقت الحار الرطب وفي سن النمو الذي هو حار رطب وقيل الدم بارد لانه يكثر في النساء ولذلك
يحضن ومزاج الانوثة بارد والجواب عنه ان تولد الدم في بدنهن ليس اكثر ولكنه يتحلل من ابدانهن اقل
لبرد المزاج المكثف للمسام ويعين عليه قلة حركاتهن وفائدة الدم في البدن تغذيته وهي ان يخلف عليه بدل
ما نقص منه اما بمقدار النقصان وهو في سن الوقوف او بالزيادة عليه وهو في سن النمو او بالنقصان
عنه وهو في سن الانحطاط **قال المؤلف** والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما
خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما **اقول** الدم اما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي هو المتولد في
الكبد لان الطبيعي من كل خلط ما يتولد في الكبد وما لا يتولد فيها لا يسمى طبيعيا عند الاطباء وللدم الطبيعي
صفات منها الحمرة لان الكبد حمراء وهي المولدة له مان تحيله الى مشابهتها لتتغذى به فاذا احمر بعد بياضه
الكيلوسي دل ذلك على تمام الاستحالة الى مشابهتها ولان الاحمر يدل على الاعتدال الحارة لدلالة الاصفر على
اشتدادها والاسود على استيلاء البرودة والابيض على الفجاجة ثم الدم الذي في القلب والشرايين ناصع
الحمرة اي بالغ الشقرة والذي في الكبد والاوردة قان ومنها انه غير منتن لان النتن للعفونة الدالة على استيلاء
الحرارة الغريبة ومنها انه معتدل القوام اي ليس له رقة الصفراء ولا غلظ البلغم والسوداء والحكمة فيه انه لو كان
رقيقا جدا لم يصلح لتغذية مثل العظام ولو كان غليظا جدا لم يمكن ان يتولد منه الارواح ومنها انه حلو اي له طعم
لذيذ يشبه طعم الشيء الحلو كالعسل والسكر لا بمعنى انه حلو مثلهما اي له مشابهة بالحلو بالنسبة الى باقي الاخلاط لانه

عروق غير الضوارب تسمى اوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة تاتي من الكبد غير مضاعفة مجوفة ليس لها حركة وحس وفيها دم كثير وروح قليل ١٢

لا يقال البلغم المائي ارق من الدم لانا نقول لا نسلم ذلك ولئن سلمناه لا يضرنا اما الاول فلان المراد بكونه رقيقا كونه ارق من اصناف البلغم ولا يلزم منه ان يكون ارق من الدم واما الثاني فلان المقصد علة في بحث اعتدال الدم البلغم الطبيعي ١٢

اعلم ان الهضوم الغذائية التي في البدن على اربعة اقسام وذلك لان هضم الغذاء اما ان لا يلزمه خلع صورته وذلك هو الذي به يتغير الى ان يصير كيلوسا وهو هضم المعدة وابتداؤه من الفم او يلزمه خلع صورته فاما ان يلزم من كمال ذلك النضج حصول الصورة العضوية وهو الهضم الرابع و يكون في كل عضو او لا يلزمه حصول الصورة العضوية فاما ان يلزمه حصول التشبيه بها في المزاج وذلك هو الذي به يصير رطوبة ثانية وهو يكون في العروق او لا يلزمه ذلك وهو الذي به يصير خلطا ويكون هذا في الكبد ٢ علامه

جملة الصفات المذكورة صح

هو العمدة في غذاء الاعضاء ولها حلاوة على ما نص عليه جالينوس فجعل الدم الطبيعي شبيها بها في الطعم لتجذبه بسرعة والدم الغير الطبيعي ما خالف الطبيعي اما بان ينتفي عنه بعضها دون بعض مثل ان يكون ابيض منتنا غليظا غير حلو ويسمى غير طبيعي في الصفة المنتفية فيقال في هذا المثال انه غير طبيعي في اللون **قال المولف**

ثم البلغم وهو بارد رطب **اقول** البلغم في الفضيلة بعد الدم وقبل غيره من الاخلاط لما مر والدليل على انه بارد رطب انه متى كثر في البدن ولّد عللا باردة رطبة تشفى بالحار اليابس ويكثر تولده في الامزجة والاسنان والاوقات الباردة الرطبة والاغذية التي تولّد باردة رطبة **قال المولف** وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ **اقول** تقرير الفائدة الاولى ان البلغم يصلح لان يصير دما لانه استوفى بعض النضج المشروط للصورة الدموية وهو قابل لكمال النضج فهو اذن صالح لتغذية جميع البدن بواسطة صيرورته دما ولما كان كذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يكون البلغم ذخيرة موزعة على الاعضاء كالدم حتى اذا فقد البدن الغذاء لعوزه او لسبب آخر كالسدة المانعة من وصول المدد من الكبد الى الاعضاء احالت الحرارة الغريزية عليه فانضجته وغذى البدن به وهذه الفائدة من خصائص البلغم لان الصفراء والسوداء لا يصلح شي منهما لان يصير دما لانه قد جاوز كل واحد منهما نضج الدم فلا يمكن ان يرجعا الى الصورة الدموية واعتبر ذلك بالطعام القاصر عن النضج المعهود ولا يمكن رجوع الثاني الى ذلك وتقرير الفائدة الثانية ان الحركة تجفف الاعضاء والمفاصل لما فيها من التسخين فاقتضت الحكمة الالهية ان يبل البلغم الاعضاء والمفاصل فلا يعرض لها الجفاف وتقرير الفائدة الثالثة ان من الاعضاء ما يجب ان يكون غذاؤه دما مخلوطا بالبلغم على قسط معلوم لكون ذلك العضو بلغمي المزاج كالدماغ فاقتضت الحكمة الالهية ان يدخل البلغم في غذائه وذكر المسيحي فائدة اخرى وهي ان يعطي البلغم الدم لزوجة والالتصاق بالاعضاء **قال المولف** والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح وعلته الحرارة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير النجاجة واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي **اقول** البلغم اما طبيعي او غير طبيعي اما الطبيعي فهو الذي قارب الاستحالة الى الدموية لانه دم غير تام النضج انهضم نصف انهضامه فلذلك لم يجعل الطبيعة له مفرغة كما جعلت للصفراء والسوداء اذ يحتاج اليه

مطلقا واما بان ينتفي عنه بعضها دون بعض مثل ان يكون ابيض غير منتن معتدل القوام حلوا ويسمى غير طبيعي صح صح صح

هرگاه که مزاج حکم بخت سرد باشد بلغم فسرده تولد کند و آنرا هم سودا گویند ٢ ذخیره

عوز الشي عوزا اذا لم يوجد ٢٢ صحاح

والمجاوز عنه الى حد الاحتراق فانه يمكن بلوغ الاول الى النضج المعهود صح

المراد ما لاستحالة القريبة ان يكون قريبة الاستعداد لا البعيدة لان النضج في البذر مستعد للدموية لكن استعداده بعيد ٢٢

المخاط ما الضم ما يسيل من الانف ٢

اعلم ان الشيخ قدس سره غفل قسما آخر وهو الحلو واجيب بان الحلاوة ليست
طعما لذلك البلغم بل للدم لمخالطته وصاحب الكامل والمسيح اثبتاه لا بسبب
مخالطة الدم فعلى هذا زاد قسم آخر ٢ ح

[illegible]

الاعضاء كلها ليصير دما عند الاحتياج في مجاري الدم ليكون قريبا منه عند الاحتياج وتولد هذا القسم انما هو في الكبد
لوجود مادته في الغذاء وله صفتان احديهما الحلاوة اليسيرة بواسطة ما فيه من بعض النضج وهذا القسم ليس شديد البرد
بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وثانيهما اعتدال القوام وهو مفسر ههنا بان
يكون اغلظ من الدم بقليل وذلك لقصور نضجه واما غير الطبيعي فهو اما من جهة الطعم او من جهة القوام لان
خروجه عن الامر الطبيعي انما يكون من جهتهما لا من جهة اللون ولا من جهة الرائحة لان البلغم كله ابيض عديم الرائحة لانه بارد
والبرد يوجب البياض وعدم الرائحة فاذا خالطه ما يوجب تغيرا في لونه خرج من ان يعد من اقسام البلغم وعد من اقسام
ذلك المخالط ولهذا يعد الصفراء المحية من اقسام الصفراء وان كان اكثر ما فيها من البلغم لان الشيء انما ينسب الى ما هو غالب عليه في
الحس لان ما نحس من لونها هو الصفرة لا البياض واذا عرضه عفونة لم يجب منه ان يعد بلغما غير طبيعي لان العفونة لا تخص
نوعا من انواعه فلا يمكن ان يعد بسببها شيء منها غير طبيعي لان ما نحن بصدده تقسيم البلغم الى انواعه بسبب اوصافه الخاصة لا بسبب العفونة
ثم للبلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم اقسام منها البلغم المالح وهو مائل الى الحرارة واليبوسة حتى قال الشيخ ابو علي قدس سره
انه احر ما يكون من البلغم وايبسه وهذا لانا في الحكم على كل بلغم بالبرودة والرطوبة لان ذلك بالقياس الى الدم والصفراء
وسبب ملوحته ما خالطه من الصفراء المحترقة بالاعتدال لانه يحرق بعضه فيحصل فيه لذع والمخالط من الصفراء اذا لم يكن
معتدلا لم يكن ما اختلط به بلغما مالحا فانه اذا كان المختلط من الصفراء كثيرا تعالى ما اختلط به الصفراء المحية ولا
يعد من اقسام البلغم ومنها الحامض وهو مائل الى البرودة واليبس وهذا يكون باختلاط السوداء
بالاعتدال او لبرودة به برودة تقهر حرارته فتحمضه لاستيلاء البرد لانطفاء الحرارة كاللحم تحمض في الشتاء او لغليانه
لورود حرارة قوية لان الغليان يوجب زوال الذاتية فيستولي البرد فيحمض كالعصارة الضعيفة تحمض في الحارة
الصيف ومنها المسيخ وهو التفه الذي لا طعم له وهو خالص البرد كثير النضجة وابعد اصناف البلغم من الاستحالة
الى الدم ويحصل من البلغم المائي الذي يزول ما ثبته بكثرة الحقن صفة كاشفة ولا يحصل له طعم لعدم المخالطة فان قلت الذي
لا طعم له كيف يجعل من اقسام ذي الطعم قلت اجاب الايلاقي عنه بان المسيخ لم يجعل من اقسام ما له طعم بل جعل اي العقد
من اقسام البلغم من جهة الطعم ويجوز ان يجعل البلغم باعتبار الطعم قسمان لا يكون احدهما ذا طعم كما يجوز ان يقال الحيوان
من جهة النطق اما انسان او غيره مع ان غير الانسان لا يكون ناطقا وذكر الشيخ قدس سره قسما آخر وهو العفص وهو الذي

الحلاوة انما تحدث من حرارة
غريزية وهوائية يؤثر في التفه
تأثيرا ما اعتداليا وهذا المعنى موجود
في هذا البلغم فيجب ان يكون حلوا
وهذه خاصيته من جهة الطعم ٢١
علامه

الصفراء وان كان ما فيها من ص

لا يعافي ما ذكرناه من ان المنتن منه
غير طبيعي لان غير الطبيعي في البلغم
اقسام اريد حصرها وغير الطبيعي في الدم
القدر المشترك وهو الذي لا يكون
كالطبيعي في صفاته ولا حاجة الى تميز
بعض افراده عن بعض بخلاف ما نحن
بصدده للاحتياج الى التمييز بين
اصناف غير الطبيعي من البلغم ٢
منه

المسيخ رحل لا ملاحة له
واللحم لا طعم له ٢ فصاح

طعام عفص ...
اي تنقبض ٢ صحاح
مختلط

تخلطه سوداء شديدة البرد والفجاجة فيجمد مائيته ويصوا اشد من الحامض بردا ويبسا ولا توجد هذا التقسيم
في اكثر نسخ المتن ويوجد في بعضها هذا كله في البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم واما غير الطبيعي من جهة
القوام فاما ان لا يكون مختلف القوام او يكون مختلفه فان كان الاول فاما ان يكون رقيقا جدا و
يسمى مائيا تشبيها له بالماء في رقته المفرطة وهو اسرع تاثرا في العضو لرقته او يكون غليظا جدا ويسمى
جصيا تشبيها له بالجص الذائب في الماء وهو اغلظ الجميع فان قلت يخرج عنه ما
يكون رقيقا لا جدا او غليظا لا جدا قلت يكون ذلك قواما طبيعيا وكلامنا في غير الطبيعي وان
كان الثاني فيسمى مخاطيا تشبيها له بالمخاط فانه يكون مختلف القوام غالبا لامتزاج الريح البخاري بالبلغم
الغليظ فيه واعلم ان المشهور ان المخاطي هو مختلف القوام في الحقيقة بشرط ان يظهر اختلافه
حسا حتى ان مختلف القوام في الحقيقة الذي لا يظهر اختلافه في الحس لا يسمى مخاطيا بل يسمى خاما تشبيها له
بالثوب الخام الذي بقي على حاله ولم يتغير بالقصارة وكلام المؤلف لا يفرق بين الخام والمخاطي على ما هو
اكثر النسخ ووجدت نسخة من نسخ المتن هكذا والمختلف القوام الخام والمخاطي وهي موافقة لما هو المشهور

قال المؤلف ثم الصفراء وهي حارة يابسة **اقول** الصفراء في الفضيلة بعد البلغم وقبل السوداء
لما مر وهي حارة يابسة لان تولدها من فرط الطبخ ولان من يختلطها يشكو لذعا ولهيبا في اعماقه ومن
يتغذى بها يجد حرقة في معدته ومرارة في فمه ويوجب امراضا شفاؤها بالبارد الرطب **قال المؤلف**
فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعاء
فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج **اقول** تقرير الفائدة الاولى ان الدم وان كان لطيفا بالنسبة الى
البلغم والسوداء فهو في نفسه غليظ والصفراء بالنسبة اليه رقيقة جدا ويزيد غلظ الدم بمخالطة شي من البلغم
والسوداء فيعسر نفوذه في المسالك الضيقة فاقتضت الحكمة الالهية ان يجري من الكبد مع الدم في العروق من
الصفراء ما هو الطفها فينفذ في المسالك الضيقة لما فيه من الحدة المبذرقة المرققة وتقرير الفائدة الثانية
ان من الاعضاء ما ينبغي ان يكون في غذائها فضل لطافة كالرية فاقتضت الحكمة الالهية ان يختلط بالدم الذي
يغذو ذلك العضو شي من الصفراء يتعدى لان يصير شبيها بذلك العضو وتقرير الفائدة الثالثة ان الثفل الواقع

حارة ي
لانه دم بالقوة والدم مناسب الحيوة
كلما كيفيته بخلاف الصفراء فانها تناسبها
في كيفية واحدة وهي الحرارة ١٢ مغني

وانما جذب الكبد رقيق الكيلوس انما هو على الرشح من المعدة والامعاء الى ماساريقا وهى عروق
دقاق جدا فوجب ان يلبث الثفل لهذين السببين اعنى الرشح ودقة العروق حتى يجذب ذلك
الرقيق التام الى الكبد ويحل انطباخه ايضا فيها ويجف لذلك ويلزق بها ؟ شرح نفيس

في الامعاء ويلبث فيها زمانا ليتم جذب الكبد لما فيه من الاجزاء الغذائية اللطيفة لان ماساريقا متصلة باخر
المعدة وما تحته من الامعاء وذلك الثفل ردى عفن فوجب ان يلبس الامعاء من الرطوبات ما يمكنها عن ضرر
ذلك الثفل وتلك الرطوبات تعوق الامعاء عن الاحساس بلذعه ورداءة كيفيته وذلك مما يغفل الطبيعة
عن دفعه فوجب ان ينصب اليها ما ينبهها على اذا دعت الى ذلك حاجة وانما يكون ذلك اذا كان المنصب
حادا لذاعا شديد الجلاء وهو الصفراء فاقتضت الحكمة الالهية ان ينصب جزء منها الى الامعاء ليغسلها
من الثفل والبلغم اللزج وعند لذعها عضل المقعدة ينهض الانسان الى التبرز قال المولف والطبيعي
منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او
بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري
اقوى فلذلك يشبه السموم اقول الصفراء اما طبيعية او غير طبيعية اما الطبيعية فهي التي يتولد في الكبد ولها
اوصاف ذاتية الاول الحمرة الناصعة اى الخالصة الضاربة الى صفرة ما كشعر الزعفران لزيادة لطافتها على الدم
والجسم اذا لطف ورق اصفر واشف جدا ولذلك كانت حمرة الدم قانية بالنسبة الى الصفراء والثاني الخفة فانها
على طبيعة النار في الاركان ولذلك يعلو الجميع والثالث الحدة ولذلك كان من تقياها يجد حدة ولذعا
عظيما في المعدة والفم وان خرجت بالاسهال اعقبها ذلك في الامعاء وسببها افراط الدم الطبخ وشدة الحرارة
واما غير الطبيعية فهي اقسام منها ما اختلط بالبلغم ويسمى محيا لتشبهها بمح البيض قواما ولونا ومنها ما اختلط بالبلغم
الرقيق ويسمى المرة الصفراء وان كان جميع اصناف الصفراء يصدق عليها انها مرة صفراء بحسب اللغة لانه لما
اختص كل صنف باسم لمشابهته بشيء ولم يكن لهذا الصنف مشابه خص هذا الصنف بالاسم العام للتميز ولان
هذا الصنف كثير الوجود فكان هو الصفراء وهذا الصنف ولون هذين الصنفين الصفرة لان الصفراء الطبيعية
الحمرة ولون البلغم البياض ومن اختلاط الحمرة والبياض يحصل الصفرة ومنها ما اختلط بقليل من السوداء
الاحتراقية ويسمى الصفراء المحترقة ومنها ما يحترق بعض اجزائه في نفسه فيسود لشدة احتراقه فيختلط بالباقي
وهو اصفر فيحدث منها الخضرة لانها يحصل من السواد والصفرة ويسمى كراثيا لتشبيهها له بمار الكراث
في اللون وان اتفق ان اشتد الاحتراق ضرب لونه الى بياض ما لشدة زوال الرطوبة وتحلل الهواء كالرماد

دفعه
الغلظ
لون

تحتها
الكن والاكنان السترة ؟؟ فصاح

الجلاء بالكسر مصدر جلوت الشي اى
صقلته واما الجلاء بالفتح فهو الامر
الجلي ومصدر جلا زيد عن وطنه
اى خرج عن وطنه ؟؟ منتخب

لان المرة في اللغة احدى الطبائع الاربع
وهي التي موضعها المرارة وطعمها مر ؟؟
بحر

وانما قيد المختلط بالقلة لان السوداء
اذا كانت كثيرة حصلت الصفراء من
اقسامها نفسها لان الظاهر في الحس
بان ينسب اليه ما معه مما لا يظهر في الحس ؟؟
منتخب

قوله وهو اصفر اى اصفر شعرى والاصفر الشعرى
والاحمر الناصع معناهما واحد في عرف الطب حتى لا ينقض
بان الباقي احمر ناصع فلم يمكن ان يقال للباقي وهو اصفر ؟؟

بالنسبة

بالنسبة الى الغير وتسمى زنجاريا والفرق بين هذين الصنفين والذى قبلهما ان المختلط فيهما حاصل فى نفسهما و
المختلط فى الذى قبلهما وارد من خارج لانه سوداء احترقت واختلطت بالصفراء ثم ان الزنجارى احد انواع
الصفراء سخونة واردارها واقتلها ولذلك اشبه السموم قال الشيخ انه من جوهر السموم قال المولف ثم السوداء وهى
باردة يابسة اقول السوداء باردة يابسة يدل عليها تولدها كثيرا من الاغذية الباردة اليابسة وتوليدها
عللا باردة يابسة شفارها بالماء الرطب وهى وان كانت باردة يابسة فالبلغم ابرد منها عند المحققين كما ان
الصفراء احر من الدم قال المولف فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان يدخل فى تغذية مثل العظام وان ينصب
جزء منها الى فم المعدة فينبهه على الجوع وتحرك الشهوة اقول تقرير الفايدة الاولى ان الدم خلط رقيق يعسر
عليه احتباسه فى موضع واحد ليحصل لها غذاء فاقتضت الحكمة الالهية ان تجرى معه فى العروق شئ من السوداء
ليغلظه وتقويه وتفيده متانة وصلابة كما تفعل الانفحة فى اللبن فان قلت تكثيف السوداء الدم
ينافى ما ذكرتم من تلطيف الصفراء قلت لا منافاة لجواز ان يراد التكثيف فى وقت والتلطيف فى وقت
آخر وتستعمل الطبيعة باذن خالقها احدى المرتين فى وقت والاخرى فى وقت آخر كذا فى شرح الكليات
وتقرير الفايدة الثانية سهل مما قدمناه فى البلغم والصفراء ونظير العظام فى دخول السوداء فى غذائها الغضاريف
والرباطات ونحوها والاعضاء التى يدخل فى غذائها السوداء اكثر مما يدخل فى غذائه البلغم والذى يدخل فى غذائها
البلغم اكثر مما يدخل فى غذائها الصفراء وتقرير الفايدة الثالثة ان الغذاء لما كان ضروريا ولم يمكن ان يكون
كل عضو مدركا لوقت الحاجة الى الغذاء جعل فم المعدة كالمتكفل للاعضاء كلها لطلب الغذاء وقت الحاجة
ووجب ان يكون محسا بالجوع فلذلك جعل عصبيا ووجب ان يكون احساسه قويا محوجا الى تكلف السعى فى
تحصيل الغذاء وما ذلك الا بان ينصب اليه ما يدغدغه ويلذعه وقت الحاجة والذى يصلح لذلك هو السوداء
فانها لحموضتها تدغدغ فم المعدة ومع ذلك تقويه لتكثيفها اياه فاقتضت الحكمة الالهية ان يوجه من السوداء
المتولدة فى الكبد قسط الى موضع ليكون مهيئا لهذه الفايدة فخلق الله تعالى الطحال ليجتمع فيه ذلك القسط
ويجلب منه الى فم المعدة وقت الحاجة ما يحصل به هذا الغرض ومما يدل على ان الحامض ينبه على الجوع ويحرك
الشهوة ان من الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا اكل حامضا هاجت شهوته ولهذا قال الصادق

يقال ص

اعلم ان السوداء يجذبها الطحال فيصفيها ويحللها وما صعدى بجودها فيها ثم يدفع ما لا يقبل النضج الى فم المعدة فينبه شهوة الطعام

اباه ص

لهذا نسب لى النقص للناس لعلاكمه عصحا لمنى عليه لان يقطو وقد ما اثبات للقالد لا نسب التى تحيح للناس ه

تا خطت بومید مد کرمان نزم   زانکه سر کز سبزه بی باران نرست

اورد عليه بان الشريان والوريد لو قطع من طولهما شيء محسوس بلا تجويف لا يصدق عليه حد الشريان والوريد ٢٢ سرح ايلاقي

ويعرق بين السوداء الطبيعي اذا صح بالتي وجد لحموضة وعفوصة يسيره ولا تغلي منه الارض ولا تقع عليه الذباب والعوص بل سمة وبرودة وتحف البدن بخروجه ويوجد منهما للشهوة وغير الطبيعي بخلافه في هذه الاوصاف ٢٢ سرح سامار خنين

في البلاد الحارة مفطرون اولا ما كل ليهيج شهوتهم ولو لم يفطروا لما تحركت شهوتهم لضعفها بسبب حرارة الهواء والصوم **قال المؤلف** والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما حدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها **اقول** السوداء اما طبيعية او غير طبيعية اما الطبيعية فهي التي تولد في الكبد لوجود مادتها في الغذاء وهي الاجزاء الارضية فان نسبة السوداء من الاخلاط كنسبة الارض من الاركان وطريق تولدها ان ترسب الاجزاء الارضية في الكبد لحرقها الجسم السائل لثقلها كما نشاهد في الماء الكدر فتلك الاجزاء الراسبة هي السوداء الطبيعية ولا تكون ذلك الا من الدم المحمود (اي الدم) فلذلك عرفها المؤلف بدردي الدم وكونها كذلك مشاهد عند خروجها مع الدم بالفصد قبل ان يستولي عليه الجمود وجالينوس يسمي السوداء الطبيعية خلطا سوداويا وخلطا اسود واما غير الطبيعية فهي السوداء التي تحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها لان الاشياء الرطبة المخالطة للاجزاء الارضية كما تمنع الارضية منها على الرسوب كما عرفت في السوداء الطبيعية فقد تتميز على وجه آخر وهو ان تحرق لورود سخونة فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وهو الجزء الارضي الباردة فسوداء حراقة وهي السوداء الغير الطبيعية ولها اقسام بحسب الخلط الذي حصلت من احراقه متفاوتة في الطعم واللون والنكاية (اي التاثير) مذكورة في المطولات **قال المؤلف** ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة (اي من الامور الطبيعية ٢٢) **اقول** الاعضاء اجسام معلومة حسا فلا تحصل من الاشتغال بتعريفها كثير فائدة وهي اما مفردة او مركبة ووجه الحصر ان العضو اما ان يكون جزءه المحسوس مشاركا لكله في الاسم والحد كالعظم واللحم وهو المفرد او لا يكون مشاركا له فيهما مثل اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد وجزء الوجه ليس بوجه وهو المركب ويسمى الاول متشابه الاجزاء والثاني آليا لانه آلة للنفس في تمام الحركات والافعال فان الابصار لا يتم الا بالعين والبطش لا يحصل الا باليد الى غير ذلك من الاعضاء الآلية فمن الاعضاء المفردة العظم وهو ظاهر ومنها الغضروف وهو جسم الين من العظم ولذلك ينعطف دون العظم ومنها الرباط وهو عضو شبيه بالعصب وهو اشد بياضا منه واكثر صلابة لنبانه من العظم ونبات العصب من الدماغ والنخاع والرباط منه ما يمتد الى العضلة ولا يسمى الا رباطا ومنه ما لا يمتد اليها ولكن يصل بين طرفي المفصل (اي كل منهما) او بين اعضاء اخرى وبه يشد شيء بشيء وهو يخص باسم رباطا ويسمى عقبا لتشبيهه بالعقب

الاعضاء

النكاية: التاثير

الا ان يقال الجزء يكون محسوسا لان كل عضو مركب من العناصر وليس شيء من عناصره مشاركا له في الاسم والحد فلا يتحقق عضو مفرد ٢ سيد محمد الله

غضروف

رباط

الرباط ما يشتد به ٢٢ مجمل

مثال ما يصل بين طرفي المفصل واضح ومثال ما يصل بين اعضاء اخرى الرباط الذي يربط العصب باللفيف ٢ منه

النخاع جسم شبيه الدماغ

نخاع آن است که سپید است در میان مهره های گردن وپشت فرود آمده است ٢ رخ

عقب التقوس ... الذي يشد ... ولذلك يسمى رباطا عقبا

العضلة عضو مركب من العصب والرباط واللحم والغشاء المجلل تتصل طرفه بالعضو المتحرك بالقوة لتحركه حركة فعلية بالارادة بواسطة الانقباض والانبساط ٢ نسخ

معنى البروز ان التحرك بالعصب وهو متوجه من الطرف الذى فى جهة محبة للعضلة الى الجهة الاخرى فيكون بارزا فى تلك الجهة الاخرى وان كان حركة الرباط على خلاف ذلك لان فاعل الحركة العصب لا الرباط فاعلم ذلك فانه دقيق ٢

ولهذا لم يمكن اطالة اللسان اكثر مما له فى حال سكونه فى الفم كما يكون عند اخراجه من الفم

القوس والرباط للتحشى ومنها العصب وهو عضو ابيض لين فى الانعطاف صلب فى الانفصال حتى يحصل للاعضاء الحس والحركة ومنها الوتر اعلم انه ينبت من الدماغ عصب ومن العظم الذى يراد حركته رباط فاذا التقى العصب والرباط يتشظيان شظايا دقاقا وتحشى الفرج الواقعة بينها لحما احمر وتجلل بغشاء وتسمى ذلك الجسم المركب من العصب والرباط واللحم الاحمر والغشاء عضلة ثم ما يبرز من العضلة من العصب والرباط ينفتل فيصير جسما واحدا فى الحس متوسطا بين لين العصب وصلابة الرباط وتسمى الوتر وفائدته ان تجذب عند تقلص العضلة فيقبض العضو المراد تحريكه ويسترخى عند انبساطها عائدة الى وضعها الاول او زائدة فيه على مقدارها فى طولها حال كونها على الوضع الطبيعى فينبسط العضو ومنها الغشاء وهو عضو منتسج من ليفين دقيقين عرضيين احدهما عصبى والآخر رباطى خلق ليحتوى على الاعضاء كغشاء الكلية وقولنا من ليفين احدهما عصبى والآخر رباطى ليحتوى على الاعضاء انما هو بحسب الاغلب اذ من الاغشية ما هو عصبى فقط ومنه ما هو رباطى فقط ومنه ما لا يحيط بشىء كالغشاء القاسم للصدر وهو الذى يحول بين آلات النفس وآلات الغذاء ومنها اللحم وهو حشو الفرج الواقعة بين الاعضاء على مثال الطين الذى به يملاء فرج احجار البناء ومنها الشحم وهو جسم ابيض لين فى الغاية اكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصبانية لبرد مزاجها وذلك لان اللطيف الدسم من الدم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار غذاء للحرارة التى فيها بمنزلة الدهن والسراج واذا صار الى الاعضاء التى هى من جنس العصب والغشاء جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على القرب كثيرا لان اكثره عصب ومنها السمين وهو مثل الشحم الا انه اقل لينا منه ويوجد على الاغشية التى تغشى العضل لبرد مزاجها واما بين اللحم فلا يكاد يوجد لان حرارته تذيبه وتغذى به وفائدة الشحم والسمين تليين الاعضاء اليابسة بما فيهما من الرطوبة الدهنية ومنها الشرايين وهى اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا لها حركات انبساط وانقباض على الوجه الذى يشرح فى باب النبض ومنها الاوردة وهى شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على الاعضاء وهى الين من الشريانات ليمكن رشح الدم منها الى الاعضاء وهى ذوات طبقة واحدة غالبا والشريانات ذوات طبقتين غالبا قال المؤلف وكلما يحدث من المنى اللحم فانه يتولد من متين

عصب

لا صلب مطلقا حتى يعرض عليه بان انفصل لا يناسب الحس والحركة

وتر

عضله

غشاء

اللحم

الشحم

السمين

الشرايين

الاورده

فان قلت ...

وقد تعلق ... الشريانى التى خلقت ذات طبقتين ٢

لان الشريان الوريدى خلق ذو طبقة واحدة ليكون الين ...

توانی انک مراد ضمیر خود بدهی ره ویلکن از دل تنکم برون شدن نتوانی

واما قال لها اعضاء اصلية لانها تكون من منى الوالد
ومواصل معدم على البدن واما اللحم والشحم والسمن
فانها تكون من الدم الحاصل من الغذاء ٢

ان هاتين بالعرض لان نبات هما من الاجزاء
الاولى فانها تؤدى لم العظم ٣

الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك تحللهما الحرارة
اقول الاعضاء المفردة يحدث اى يتكون فى ابتداء التكون من المنى الا الاعضاء الثلثة التى استثناها
فانها تحدث من الدم ولهذا اذا انتقص شئ منها سوى المستثنيات لم يعد الا قليل منها لاسباب خاصة لان
المنى ليس عتيدا فى البدن ويعود المستثنيات لوفور الدم فى البدن ويسمى غير المستثنيات اعضاء
منوية واصلية والمستثنيات دموية وغير اصلية فان قلت اذا جاز اخلاف عوض ما تحلل من
العضو المنوى بالغذاء والمتحلل جزء منه فلم لا يجوز عوض الذاهب منه بالنقصان قلت المتحلل
من العضو المنوى ليس جزء من الاصل بل من الاجزاء الدموية الدائرة فيه والدم عتيد فى البدن و
المستثنيات ثلثة اولها اللحم وتولده انما يكون من متين الدم لان المائية تحدث فيه رهلا وضعفا
وعاقده الحر لان الحرارة تحلل الرطوبة فيحصل الاستمساك الذى فى اللحم والباقيان السمين والشحم ويتولدان
من مائية الدم ودسمه وعاقدهما البرد ولذلك تحللهما الحرارة قلت لا بد من استثناء الوتر لتركبه
من العصب والرباط واستثناء السن لتكونها من الدم قلت التكون من المنى اعم من ان يكون
بواسطة او بدونها واما السن فانما يكون من الدم الشبيه بالمنى لان الطفل لكونه قريب العهد بالكون يسهل
على مزاجه احالة الدم الى مزاج المنى لمشابهة سنة لذلك فيصادف القوة الفاعلة مادة قابلة فينبت السن من المنى
فكانها تحدث من المنى ولذلك لم يستثنها واما ما ينبت فى بعض المشايخ حتى حكى ان شيخا كان يأكل على السن
السادسة فيعلل قد بقى من السن القديمة شئ فينمو وقيل قد يعرض لبعض المشايخ مزاج عارض
شبيه بمزاج الصبى فيولد السن بالعرض وقيل ما ينبت فى المشايخ ليس بسن بل هو من جنس الثآليل
يصلب ويقوم مقام السن وقيل هو العصب الذى كان متصلا بالسن لما انكشف عنه ياكل ما
حول الاسنان صلب وقام مقام السن قال المولف ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا
كالعين او ثالثا كالوجه ثم الرأس مثلا اقول لما ذكر الاعضاء المفردة وحكم عليها بحدوثها من الدم او
المنى ذكر المركبة بعدها ولم يحكم عليها بحدوثها عما يحدث عنه لظهور انها تحدث من الاعضاء المفردة او مما يحدث
منها والاقسام التى ذكرها ظاهرة لان التركيب قد يكون اوليا وهو ان يكون اجزاء المركب مفردة كالعضل لتركبه

انما قيدنا بهذا القيد لانه بعد
التكون يتغذى بالغذاء ويكبر
فهذا الحكم انما يصح فى مبدأ التكون
منه رحمه

العتيد المعد ٢

اخلف الله عليك اى رد عليك
مثل ما ذهب منك ٢ محمد

الرهل الاسترخاء من السمن ٢
محمد

الاولى ان يقال ان السن داخل
فى اللحم فيكون مستثنيا ولا يتوجه السؤال
ولا احتياج الى الجواب الضعيف ٢ قا

فيدخل الوتر لان العصب
والرباط يكونان من المنى
وبواسطتها يكون الوتر

جمع الثؤلول وهو بالفارسية زخ
وبعبارة اخرى كندمك ٢

اعضاء مركب را طبيبان اعضاء
آليه كويند از بهر انكه هر عضوى ازو آلت
كارى ديكرست ٢ ذخيره

تمّ الكلام

قال صاحب الاقناع الواجب ان يقال القلب خادم لا مخدوم فان
من شانه تولد الارواح وينفذها الى سائر البدن وينفذ الحرارة
الغريزية والقوى الحيوانية ايضا وعضو هذا حاله كيف يقال انه
مخدوم لا خادم ثم اجاب عن هذا بان هذا الفعل من القلب ليس منه
خدمة بل هو انعام او احسان او اطلاق وما يشاكل ذلك كما يفعله
الملوك بالخدام من الاطلاقات
والانعامات ٢٢م

من اللحم والرباط والعصب والغشاء وكل واحد منها عضو مفرد وقد يكون ثانيا وهو ان يكون المركب
مركبا من المركب والمفرد كالعين فان فيها العضل وغيره ومنه تعلم معنى التركيب ثالثا ورابعا لان العين بأسرها
احد اجزاء الوجه والوجه احد اجزاء الرأس **قال المؤلف** ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اى مبدأ
واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهى ثلثة القلب وتخدمه الشرايين والدماغ وتخدمه العصب
والكبد وتخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهى مع الثلثة الانثيان وتخدمهما مجرى المنى الى مستقره

القلب والدماغ والكبد

اقول لما ذكر الاعضاء المركبة وكان من جملتها الاعضاء الرئيسة التى لا بد من ذكرها لتوقف المباحث
الآتية على معرفتها ذكرها عند ذكر الاعضاء المركبة وتحقيق ما ذكره يستدعى ذكر مقدمة وهى ان الكبد اذا حصل فيها
الدم الذى هو العمدة فى غذاء البدن انجذب من الدم الحاصل فيها قسط هو اصفاه والطفه الى القلب فيتغذى
القلب منه ويتولد من الطفه فى التجويف الايسر من تجويفيه لان الايمن مشغول بجذب الدم من الكبد جسما لطيفا
بخاريا يسمى للطفه روحا حيوانيا ويفيض من النفس الناطقة عليه قوة تسمى القوة الحيوانية ولولاها لعفن
البدن وعرض له ما يعرض للبدن الميت من الفساد وسياتى تحقيقها ثم تفيض على الروح الحيوانى ايضا قوتان
اخريان احديهما القوة الطبيعية والاخرى القوة النفسانية وسياتى تحقيقهما ايضا لكن لا تظهر آثارهما ما دام
الروح فى القلب ثم تجذب منه قسط الى الدماغ وينضج فيه نضجا جديدا ويسمى روحا نفسانيا فتظهر
به آثار القوة النفسانية وتجذب قسط آخر (اى من الروح) الى الكبد وينضج فيها نضجا جديدا ويسمى روحا طبيعيا ويظهر
فيها آثار القوة الطبيعية هذا على رأى الحكماء واما الاطباء فمنهم من وافق الحكماء فيما ذكرنا الا فى امر واحد
وهو انهم قالوا القوة النفسانية تفيض على القسط المنجذب الى الدماغ والطبيعية تفيض على القسط المنجذب
الى الكبد فى الكبد ومنهم من خالف الحكماء فيه وقال الروح النفسانى لا تجذب من القلب بل يتكون
فى الدماغ من الدم الوارد اليه من الكبد والروح الطبيعى لا يجذب من القلب (لا فى القلب ٢٢) بل يتكون فى الكبد من الدم الحاصل
فيها ولا محالة تكون القوتان فايضتين عليهما فى الدماغ والكبد وهذا المذهب يخالف مذهب الحكماء كثيرا والذى
قبله يخالفه قليلا واذا عرفت هذا فنقول الاعضاء الرئيسة هى القلب والكبد والدماغ والانثيان ومعنى رياستها
انها مبادئ واصول لقوى هى ضرورية اما بحسب الشخص او بحسب النوع اما الضرورية بحسب الشخص فهى الحيوانية

الدماغ [illegible] فان القوة التى
منها ليست اصلا للحركة بل هى الحركة بدونها
قلت لما كان الحيوان محتاجا الى الغذاء وكان
غذاؤه ليس بالطبع بل بالارادة والارادة
انما يكون بالقوة النفسانية فاحتاج فى بقاء

للارواح الثلثة

انما قال جديدا لان الروح
حصل بالنضج الاول ٢٢

فيها عضوان رئيسان يتولد فيهما
المنى وجوهرهما لحم ابيض رخو
غددى مستدير الشكل ويغتذى
لحم الثدى ٢٢

هي عروق منتسجة فيها تدفع المني الى موضع الحبل خلف حلقتي الرحم لان لها
حلقتين احديهما التي على فمها عند طرف الفرج والباسة التي ينضم على الماء و
تنفتح للحيض وتندفق المني الى باسهما فيبتلعه الرحم وينضم الحلقة البابه عليه ١٢
شرح

والنفسانيه والطبيعيه المتصرفه لاجل الشخص وهي الغاذيه والناميه واما الضروريه بحسب النوع فهي هذه القوى
انضام الطبيعيه المتصرفه لاجل النوع وهي المولدة والمصورة ولنبين هذا المقام من بيان امور الاول ان الاعضاء
الرئيسة مباد لهذه القوى وبيانه انها قابلة لها من النفس اي الناطقة اولا بالاتفاق والعلة القابلة مبدأ لان المراد بالمبداء العلة والثاني
انها اصول لهذه القوى وبيانه انها يحصل فيها وتنتشر منها فهي كالمعادن والمنابع لها فان الفرع ينفرع عن الاصل والاصل
معدن للفرع الثالث ان القوة الحيوانيه ضروريه بحسب الشخص وبيانه ان البدن مركب من عناصر متداعية
الى الانفكاك ابدا الى العفونة والفساد فلا بد من حافظ لها وهو القوة الحيوانيه والرابع ان القوة النفسانيه ضروريه
بحسب الشخص وبيانه ان البدن لابد له من جذب النافع ودفع الضار فلا بد ان يكون له شعور بالملايم ليطلبه والمنافر
ليحترز عنه وما به هذا الشعور هو القوة النفسانيه والخامس ان الطبيعيه المتصرفه لاجل الشخص ضروريه له وبيانه
ان التغذيه والتنميه لابد منهما للشخص وهي ذكر والشخص بعد وجود هذه القوى لا يحتاج الى قوة اخرى لان هذه الثلثه
اذا حصلت حصل البدن حيا صحيحا مدركا للملايم والمنافر كاملا والسادس ان هذه القوى ضروريه بحسب النوع وبيانه
ان وجود الشخص دائما غير ممكن فلا بد من حافظ للنوع فعلم ان الاعضاء الرئيسه مباد واصول للقوى ضروريه على احد الوجهين
وهو معنى رياستها تشبيها لها برؤساء المدينه وكما ان لرئيس المدينه خداما لهذه الاعضاء خدام اما القلب فيخدمه
الشراين لانها تحمل الروح الحيواني منه وتنفذه الى ساير البدن واما الكبد فيخدمها الاورده لانها تنفذ الروح
الطبيعي والدم الى ساير البدن من الكبد واما الدماغ فيخدمه العصب فانه ينفذ الروح النفساني الى ساير البدن منه
واما الانثيان فيخدمها مجرى المني الى مستقره وهو الاحليل وما له من العروق والرحم وما بها من العروق التي لا بد منها
في استقرار المني في المحبل قال المولف وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية
بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك
اصنافها كاصنافها اي من لطيفها اول لفظ الروح يطلق على شيئين احدهما النفس الناطقة وهي التي يعنى به في الكتب الالهية
كالقران العزيز وغيره والثاني جسم لطيف بخاري متكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها كتكون الاعضاء من كثافتها
وهو الذي يعنيه الاطباء والارواح هي الحاملة للقوى الناقلة لها من معادنها الى مقاصدها فيكون اصنافها
كاصناف القوى والقوى ثلثة حيوانية وطبيعية ونفسانية فالارواح ايضا ثلثة حيواني وطبيعي ونفساني

ان النوع لا يتصور وجوده بدون
الشخص والسابع ان المتصرفه بحسب
النوع ضروريه له وبيانه صح

الارواح

الاحليل مخرج البول
ومخرج اللبن من الضرع ١٢
محمد

لان القوى اعراض والاعراض
لا تنتقل بدون حواملها كما تقرر
في غير هذا الموضع ١٢

اي بحسب النوع وبحسب الشخص ١٢

الى الكثيف الاخلاط المحمودة وهي الباقية والتي هي

وبالروح يتقوم القوى اذ هو لها
كالمادة وهي له كالصورة ١٢ علامه

قال المولف

فاعلم ان القوه عند الاطباء هيئه في الجسم الحيواني بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات اما انها هيئه فهذا مما لا شك فيه لان الهيئة مرادفة للعرض والقوه عندهم عرض واما انها في الجسم الحيواني فلما بينا ان الاثار وان فعال الصادرة عن الجسم الحيواني لا يمكن ان يكون بالجسمية بل لا بد وان يكون لامر زائد حال فيه واما ان بها يمكن ان يفعل افعاله فلان منه الهيئة قد يكون فعلها لا يكون ظاهرا عنها مثل حصول القوه الباصرة في العين اذا كان سبب العمى من نفس العين كالسبل من الابصار واما قلنا من نفس العين لان الافة متى كانت في مقدم الدماغ لم يكن القوه الباصره حاصله حاصله في الجسم ١٢ علامه

قال المؤلف وسادسها القوى وهي ثلثه اجناس احدها القوى الطبيعة فمنها متصرفه لاجل التشخص وذلك اما لتغذيته وهي الغاذيه او لزيادة في اقطاره على نسبة بعضها نوعه وهي النامية ومنها متصرفه لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن الى جوهر المني وتهئ كل جزء منه بعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقارنه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة اقول القوة مبدا الفعل الذات وبه يعلم وجودها لان وجود الفعل بدون مبداه مح والقوى التي هي من الامور الطبيعية ثلثة اجناس القوى الطبيعة والقوى النفسانية والقوى الحيوانية

(اي بطا واسطه ١٢ — عند الاطباء)

ووجه الحصر ان القوه التي من الامور الطبيعية فعلها اما ان يكون مع شعور او لا يكون والاول هي القوة النفسانيه والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان او يكون اعم منه والاول هي القوة الحيوانية والثاني هي القوه الطبيعة او نقول فعلها اما ان يكون متنفسا اولا فان كان الاول فهي القوه النفسانيه ان كان معها شعور بفعلها والطبيعة ان لم يكن وان لم يكن متنفسا فهي القوه الحيوانيه الجنس الاول القوى الطبيعيه وانما قدم ذكرها لعمومها الحيوان والنبات لان العام اقل شرطا واندر معاندا من الخاص وما كان كذلك فهو اعرف وتقديم الاعرف اولى ووظيفه هذه القوى التغذيه والتنميه وتوليد المثل لانها اما متصرفه لاجل التشخص او متصرفه لاجل النوع والمتصرفه لاجل التشخص هي التي غايتها حفظ التشخص او تكميله وحفظ التشخص بالتغذيه وتكميله بالتنميه والمتصرفه لاجل النوع هي التي غايتها بقاء النوع وهو توليد المثل واذا عرفت هذا فنقول القوه المتصرفه لاجل التشخص اما غاذيه او ناميه ووجه الحصر انها اما ان لا ينقطع فعلها مدة حيوة التشخص او ينقطع فان كان الاول فهي الغاذيه وان كان الثاني فهي النامية اما الغاذيه فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل والمراد بالاحالة خلع الصورة الغذائيه من الغذاء ولبس الصوره العضويه والمراد بالغذاء ما هو غذاء بالقوه لا بالفعل لانه اذا صار غذاء بالفعل فلا تصرف للغاذيه فيه ح والمراد بمشابهة المغتذي ان يصير مثله في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر وقولنا ليخلف بدل ما يتحلل احتراز عن الاحالة التي لا يكون كذلك كما في الاستسقاء اللحمي فان قلت الغذاء والمغتذي والقوه الغاذيه مما لا يعرف الا بها فيلزم الدور في المعرفه والجهاله فلا يصح ما ذكرتم من التعريف قلت الغذاء والمغتذي معلومان مشهوران في اللغة

القوى

الغاذية

تفسير الغذاء

الاستسقاء اللحمي فهو ان يترهل جميع الاعضاء ١٢

لان الغذاء قد ينتهي عن العضو ولا يصير البدن منه [illegible]

هرکه واجب بر حساب کل سرخ شرح است شاید ار عیب سیه رو بی طبل تلنه

واما التحلل بمعنى الانتشار اعني مداخلة الاجزاء الهوائية ولو سلم تناول الحس اعني القوة له لكن لما ينتقض بتقيد الغذا يخرج لظهور ان الاجزاء الهوائية ليست غذاء للمتنفس والاكثرون على ان قيد المداخلة في الجسم يخرج السمن ايضا لانه لا يدخل في جوهر الاعضاء الاصلية بل في الاعضاء المتولدة من الدم ومائيته كاللحم والشحم ٢٢ شرح معالم

عرف العلامة الابهري في كتابه المسمى بتنزيل الافكار النامية بانها التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي لتبلغ الى غاية النشو فقولنا تزيد في اقطار الجسم احتراز عن الزيادة الصناعية فان الصانع اذا اخذ قدرا من المادة ان زاد في طوله او عرضه نقص من عمقه وبالعكس ٢٢

اي النفعل الارادي ضماير ... الطبيعي ٢٢

النامية

والغاذية لا يعرفها الا ارباب هذا الاصطلاح واما النامية فهي القوة التي تزيد في طول الجسم وعرضه وعمقه على نسبة يقتضيها ما لتلك القوة لتبلغ به تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء ويعلم منه الفرق بين النمو وغيره من الزيادات كالورم والسمن والتخلخل فان قلت الدخول لا بد فيه من تفرق الاتصال وهو مولم ولا الم في النمو قلت المولم هو تفرق الاتصال الغير الطبيعي لا غير وزعم الامام في المباحث المشرقية ان النامية هي الغاذية بعينها بشرط ان يكون الوارد اكثر من المتحلل ورد بان تغاير الافعال دليل تغاير القوى لان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وفيه نظر لان عدم صدور ما سوى الكثير من الواحد مشروط بعدم تعدد القوابل كما بين في موضعه وهذا الشرط منتف فيما نحن فيه والتحقيق في بيان المغايرة بين الغاذية والنامية ما ذكره الشيخ في الشفاء وهو ان الغاذية توزع الغذاء لا على ما تقتضيه النامية فان الغاذية اذا انفردت وقويت فعلها وكان ما تورده اكثر مما يتحلل فانها تزيد في عرض العضو وعمقه زيادة ظاهرة بالتسمين ولا تزيد في الطول زيادة يعتد بها واما النامية فاكثر عملها في الطول لتبعد بين اطراف العضو وهو اصعب من الزيادة في العرض لان الزيادة في الطول يحتاج فيها الى تنفيذ الغذاء الى الاعضاء الاصلية كالعظام وادخاله في اجزائها والعرض قد يحصل بتربية اللحم وتغذية العظم من غير حاجة الى تنفيذ شيء كثير في العضو وتحريكه والمتصرفة لاجل النوع قوتان المولدة والمصورة ووجه الحصران بقاء النوع انما هو بتحصيل فرد يقوم مقام فرد فني ولا بد للفرد الحاصل من مادة وصورة فالمتصرفة لاجل النوع ان حصلت مادته فهي المولدة وان حصلت صورته فهي المصورة اما المولدة فالمراد بها قوتان توحدتا اعتبارية احدهما ما يفصل اي يميز من اخلاط البدن وهي الدم النضيج الفاضل من الهضم الرابع وما معه من الاخلاط جوهر المني وتسمية القوة عليها في الاثنين لان ذلك الدم يصير منيا فيهما والامشاج يعني الاخلاط لانه جمع مشيج كايتام في جمع يتيم والمشيج المختلط من مشجت الشيء بالشيء اي خلطت يقال نطفة امشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة وما يتكون منه المني اخلاط لامتزاج بعض ما فيه من الدم وغيره بالبعض فصح التعبير عنها بالامشاج وثانيتهما ما يهيئ كل جزء من المني الحاصل من الذكر والانثى في الرحم لعضو مخصوص بان يجعل بعضه مستعدا للعظمية وبعضه مستعدا للعصبية وبعضه مستعدا للشريانية الى غير ذلك لان اجزاء المني مختلفة في المزاج سواء كان متشابه الاجزاء او متشابه الامتزاج على

نوع ص

فانه ليس على المنهج الطبيعي بل خارج عن مجرى الطبيعي ٢٢ شرح مواقف

قيل عليه ان الوارد اذا لم يكن اكثر من المتحلل فلا يكون النامية هي الغاذية فثبت المغايرة بينهما على خلاف ما ادعاه ٢٢ ح

المولدة

الهضم الرابع ان يصير الغذاء بحيث يصلح ان يكون جزءا من العضو ٢٢ ح اصفهاني

قال صاحب الحدود الامشاج المتباعدات التي تركب منها الاعضاء تركيبا اوليا ٢٢ مبحوك

لا يلزم الرجوع للاختلاف امزجة الاجزاء سواء كانت الاجزاء متشابهة او لم يكن ٢٢ مبحوك

المني انسب بمادة الولد من الدم لان الذي يحصل من استفراغ المني اقوى من الذي يحصل من استفراغ الدم لان المقدار المعين من المني اذا استفرغ من البدن يكون له ضعف له بخلاف الدم اذا استفرغ مثله في المقدار ٢٢ ق

المرغبين

قال ارسطو المنى متشابه الاجزاء لانفصاله عن الانثين فقط ولكون كل جزء محسوس منه مشاركا له في الاسم والحد وقال ابقراط ليس بمتشابه الاجزاء لان المنى يخرج من كل البدن فيخرج من اللحم شبيه به ومن العظم شبيه به وعلى هذا من جميع الاعضاء ومنه الاجزاء غير متشابهة لاختلاف حقائقها باختلاف الاعضاء المنفصلة هي منها وغير متشابهة للكل والكل وان لم يكن متشابه الاجزاء فهو متشابه الامتزاج لان الحس لا يميز بين تلك الاجزاء وان كان في نفس الامر بعضها متميزا عن بعض واحتج ابقراط بان الولد يشابه الوالد في العضو الناقص او الزائد او ذي الشامة وردّ بانه يجوز ان يكون ذلك من اعداد القوة المغيرة الاولى لتمام الخلقة ولذا قد يلد الاعمى بصيرا او مقطوع اليد تام الخلق وهذا الكلام طويل يطلب تمامه من شرح الكليات للامام قطب الحق والدين ٢٢ منه
لان المصورة انما تفعل فيما تقدم المغيرة الاولى صح

المدرسين فيمزج هذه القوة كيفيات تلك الاجزاء اعنى كيفياتها المزاجية بواسطة مزجها تلك الاجزاء فيحصل لكل عضو حصة لها المزاج المناسب لذلك العضو وهذه القوة تسمى المغيرة الاولى وانما سميت بهذا الاسم لان المغيرة كما تطلق على هذه القوة تطلق على القوة الغاذية ايضا لوجود معنى التغير فيهما وان كان محل عمل هذه القوة المنى ومحل عمل الثانية الدم الغاذى فخصت هذه بالمغيرة الاولى والغاذية بالمغيرة الثانية لتقدمها عليها في بدن المولود وفعل هذه القوة انما يكون حال كون المنى في الرحم ليصادف ذلك فعل القوة المصورة لانها تعد مواد الاعضاء والمصورة تلبسها صورها الخاصة بها ولان هذا الفعل لو كان في الانثيين لكان اذا اختلط المنيان وتغيرت كيفيتهما احتيج الى مغيرة اخرى فعلم ان فعلها في الرحم ومنه يعلم ان فعل المصورة في الرحم ايضا ثم قيل هذه القوة والمصورة تصحبان المنى من عند انفصاله من الانثيين وقيل بعضا ان عمله من نفس الام حال كونه في الرحم وهو الظاهر لان العضو الذي تعلق النفس به اكثر من تعلقها بالفضلات اذا انفصل عن البدن ينقطع تعلق النفس به فيفسد فكيف يبقى نفس الاب متعلقة بالمنى مدة بقائه في الرحم الى ان يتكون منه الاعضاء واما المصورة
ضمير الباء صلة للتعلق ٢٢ حا
فهي التي تشكل الاعضاء اى تلبس كل جزء من المنى صورة عضو على الوجه الذي يقتضيه النوع الذي انفصل المنى منه او الذي يقاربه كما في الحيوان الذي يتولد من نوعين كالبغل بان توجد فيه خطوطا وتجويفا وثقبا وملاسة وخشونة وغيرها من الاوصاف القائمة بها بمقادير الاعضاء حتى يحصل فرد مماثل لنوعه او مقارب له قال المؤلف والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة للاحالة والدافعة للفضل
اقول القوة الغاذية كافية في تغذية العضو يعنى انها اذا تمكنت من فعلها اغتذى العضو لكنها لا يمكن الا باستخدام اربع قوى فهى خوادم لها احدها القوة الجاذبة للغذاء وهو المراد بالنافع ووجه احتياج الغاذية اليها ان الغذاء ليس حاصلا عند العضو المغتذى ولا يمكن ان يتحرك بذاته فلا بد لها من جاذب والثانية القوة الماسكة للغذاء لان الجاذبة اذا جذبته وليس هو شبيها بجوهر المغتذى لم يكن بد من استحالته الى جوهره والاستحالة لا بد لها من زمان فلا بد من ضابط له زمانا يحصل فيه الاستحالة وذلك الضابط هو القوة الماسكة فان قلت يجوز ان يقف الغذاء بنفسه قلت هو دائم الحركة والسيلان بعد فلا يمكن وقوفه بنفسه والثالثة القوة الهاضمة لان المجذوب لا يقبل الصورة العضوية الا بعد استعداده لها واستعداده لا يحصل الا بقوام ومزاج صالحين

فيهما صح

وانما قيد بقوله في بدن المولود لان المغيرة بالمعنى الثاني في محلها متقدمة على المغيرة بالمعنى الاول في محلها اذا كانتا في بدن الوالدين ٢٢ منه

لان النفس هي التي تعمل القوى فتعلق النفس بها شرط العمل وقد انقطع التعلق فوجب ان يبطل العمل ٢٢ منه

المصورة

ل
وتجاويف

الجاذبة

قال الشيخ في الكليات في التعليم الخامس ولكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه ثم فيعلم من كلامه ان هذه القوى الاربع واحدة بالذات متعددة بالحيثيات كما لا يخفى ٢٢ ع

الماسكة

والهضم زيادة ... [illegible]

الهاضمة

لان الله تعالى جواد لا ينقص للمادة من كمالها الذي تستعد له شيئا فلو كان الغذاء قابلا للصورة بجميع اجزائه لكان انسانا وهذا معنى قول الحكماء الله تعالى لا يتوقف افاضة الكمال منه على نوع من الانواع الا على استعداده لذلك الكمال والمعد فيما نحن فيه هو المزاج فلو كان مزاج الغذاء بجميع اجزائه كمزاج بدن الانسان كان انسانا ٢٢ منه

فيه نظر اذ يجوز ان ينقص الحرارة ... [illegible] فلم يحصل فاسكن ٢٢ حكم

يمكن ان يقال علمنا ان [illegible] التعلق ... [illegible]

ولسائل ان يقول ان الرطوبه لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قوامهم عن هضم الاشياء الصلبه لان الاشياء الصلبه لا يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليها قوامهم الهاضمه ولم يعلها قوامهم الماسكه ودفعها بسرعة قوامهم الدافعه واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم ۲۲ ماخوذ من الكلمات

وليست هذه الحركه ارادية اذ الغذاء ليس له اراده ان يتحرك ولا حتى جعل راسه على الارض ورجلاه الى فوق امكنه ان يزداد الغذاء طبعه يعني ان يكون قسرته والقسر اما ان يكون دفع من اعلى اوجذب

الدافعة

فعل الهاضمه احالة الغذاء الى ما يصلح لان يصير جزءا من المغتذي وفعل الغاذيه احالته الى ان يكون جزءا من المغتذي بالفعل ۲۲ اصفهانى

لها والقوام والمزاج لا يحصلان الا بتفريق وجمع وترقيق وتغليظ في اجزاء المجذوب والتفاعل لها هو القوة الهاضمه والفرق بينها وبين الغاذيه ان الغاذيه هي المشبهه وهذه هي المهيئه للتشبيه والرابعه القوه الدافعه لان المجذوب مركب من جوهرين احدهما غير صالح للاغتذاء فلا بد من نقاء فضله لو بقيت في العضو اضرت بتضييق المكان وغمر الحرارة الغريزيه فلا بد من دفعها والدفع بدون الدافع محال قال المؤلف وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبه واليبوسة اقول القوى الاربع المذكوره اعني الجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه تخدمها الحرارة والرطوبه والبرودة واليبوسه لان فاعليه هذه القوى لا تتم الا بالحركه اما الجاذبه والدافعه فلان كل واحدة منهما ناقله شيئا من مكان الى مكان واما الهاضمه فلان فعلها الاحاله والطبخ ويتبعه حركة مكانيه لان تغليظ ما رق وترقيق ما غلظ وتقطيع ما تشبث وجمع ما تشتت لا يتصور شي منها الا بالحركه المكانيه واما الماسكه فهي وان كان فعلها منعا من حركه الممسوك الا انها لا تحصل الا بتحريك الليف المورب الى هيئة الاشتمال وربما اعانه الليف المستعرض بان يجمع الاجزاء السافله من العضو المشتمل على الممسوك فيمنعه من الخروج قال جالينوس المورب والمستعرض اذا تمددا جميعا ضاقت المنافذ وذلك مما يعين على الامساك فعلم ان افعال هذه القوى لا تتم الا بالحركه واعون شي على الحركه هي الحرارة فتكون خدمه الحرارة مشتركه بين هذه الاربع واما البرودة والرطوبه واليبوسه فينتفع بها هذه القوى على التفصيل الذي نذكره فنقول اما الجاذبه فيخدمها مع الحرارة اليبوسه لان الاسترخاء الرطوبي اذا نفذ في جوهر الروح الحامل للقوة او في آلتها منع من فضل تمكن الروح والآلة من الحركه واما الدافعه فيخدمها مع الحرارة اليبوسه والبرودة اما اليبوسه فلمنع الاسترخاء الرطوبي من فضل التمكن من الحركه كما عرفت واما البرودة فخدمتها انها تكثف الليف العاصر وتحفظه على الهيئة التي لا بد منها في العصر زمان حصول الدفع لان ضم اجزاء المشتمل عليها واراده اخراجه لا بد من بقاء هيئته زمانا واما الماسكه فيخدمها مع الحرارة اليبوسه والبرودة اما اليبوسه فلمنع الاسترخاء الرطوبي من الحركه على هيئة الاشتمال على الممسوك واما البرودة فلانها تحفظ الشامل على هيئة الاشتمال لكونها سكونا وهذا الاحتياج عظيم لان هذه الهيئه لا بد من بقائها زمانا طويلا واما الهاضمه فيخدمها مع الحرارة الرطوبه لانها تعينها في قبول فعلها من الاحاله والطبخ والتغير والانضاج

قال تشبث به اي علق ۲ مختار

يكون اسباب حركه الماسكه بنفسها كما قال العلامه الابهري في منتهى الافكار واما الماسكه ففعلها في المعده ان يحتوى المعدة على الغذاء احتواء تاما بحيث تماسه من جميع الجوانب حتى لا يكون بينها وبينه فرجه والذي يدل على وجود هذه القوه في المعدة ان الحيوان اذا تناول غذاء لطيفا ثم شرحنا في ذلك الوقت بطنه المعدة محتويه عليه لازمه له من كل جانب ۲۲ ها

واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمه بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي الحركات اما في الجذب والدفع فظ واما في الهضم فلانه يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه تحريكات تعرفيه واما الماسكه فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال والبرودة مميته محدرة مانعه عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فيكون غير داخل في فعل القوه الماسكه بل هيئة للآلة واما الدافعه فتنتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل الريح المعينه للدفع ۲۲ كلمات

القوه الشوقيه قوة تستخدم القوتين الشهوانيه والغضبيه اى بعد علامو بعث القوه الفاعله للتحريك على التحريك ولابد لهذا العلم من حصول العزمين المذكورين فيكون القوتان اللتان منهما يحصل العزمان خادمين لها هذا ما ذكره المولف واما الشيخ وشارح الكلمات وطب الحق والدين فالذى يفهم من كلامهما ان القوه الشوقيه واحدة بالاعتبار لانهما قالا الشوقيه تنقسم الى قسمين شهوانيه وغضبيه والذى يعلم من كلام المولف ان الشوقيه قوة غيرهما وهو الاقرب لان البعث على الحركه امر غير العزم فلابد من قوه اخرى كما عرف ٣٢

منه

الى الرطوبه غير الهاضمه **قال المولف** والغاذيه تخدم الناميه وهما تخدمان المولده **اقول** اما الاول فلان الغاذيه تعد للناميه غذاء زائدا على مقدار المتحلل ولولا ذلك الغذاء لما امكن للناميه ان تزيد فى اقطار العضو واما الثانى فلان تولد المثل لا يمكن الا بعد حصول مادة غذائيه يحصل منها المنى وعظم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى تصير على الهيئه الصالحه للتولد وحصول المادة الغذائيه انما هو من الغاذيه وعظم الاعضاء وتوسع مجاريها انما هو من الناميه فيكون كل واحدة منهما خادمة للمولدة وهو المطلوب **قال المولف** الجنس الثانى من القوى هو القوى النفسانيه فمنها محركه ومنها مدركه **اقول** القوى النفسانيه هى التى يكون بها الحس والحركه وانما احتيج اليها ليكون للحيوان قدرة على الهرب من الضار والقرب من النافع اذ الهرب والقرب كل واحد منهما حركه ولا بد لهما من ادراك الضار والنافع **قال المولف** والمحركه منها باعثة على الحركه وهى الشوقيه وتخدمها الشهوانيه والغضبيه ومنها فاعله للحركه بان تشنج العضل فينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله رب العالمين احسن الخالقين **اقول** القوه المحركه تنقسم الى قسمين اولهما القوه الباعثة على الحركه والثانى القوه الفاعله لها اما الباعثة فتسمى شوقيه ونزوعيه وتخدمها القوه الشهوانيه والغضبيه لانه اذا ارتسم فى الخيال او الوهم صورة ملائم او منافر حصل فى القوه الشهوانيه عزم تحصيل ذلك الملائم او فى القوه الغضبيه عزم دفع ذلك المنافر فبعثت القوه الشوقيه القوه المحركه الفاعله على التحريك فيكون القوه الشوقيه علة بعيدة للحركه وكل واحد من الشهوانيه والغضبيه خادمة لها واما الفاعله للحركه فهى قوة من شانها ان تشنج العضل لينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل ليمتد الوتر فينبسط العضو ومن عجيب الحكم ان الحيوان يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اى عضل يجب ان يحركه ثم لا يشتغل شيء من عضل بدنه الا ذلك العضل بعينه **قال المولف** واما المدركه فاما مدركه فى الظاهر او مدركه فى الباطن **اقول** هذا التقسيم ظاهر وفى تسميه بعض القوى الباطنه بالمدركه تجوز لان المتصرفه منها مثلا ليست بمدركه ولكن عملها فى المدرك فلذلك عدت مدركه **قال المولف** اما المدركه فى الظاهر فهى قوى خمس كالجواسيس للمدركه فى الباطن **اقول** كونها خمسا هو الراى المشهور وعن بعضهم انها ثمان لان لكل واحد من الحراره والبروده واليبوسه والرطوبه قوة تحس بها عندهم والذى دعاهم الى القول به ان الحرارة مثلا مخالفه للبرودة واصناف المحسوسين بعض اصناف الحاسين وهو باطل لان السواد والبياض

القوى النفسانيه

المحركة

النزوع آرزومند شدن ٢

ليست الشهوه والغضب نفس حصول صورة الملائم او المنافر فى الخيال او الوهم لان الانسان قد يتخيل طعاما لذيذا او سببا منافرا او قد يشتهيه كما اذا كان جايعا وقد لا يشتهيه كما اذا كان غير جايع وقد يعزم على دفع المنافى كما اذا لم يكن حسن الخلق رؤفا فلا بد من قوتين يكون احديهما مبدا الشهوة وهى الشهوانيه والاخرى مبدا الغضب وهى الغضبيه ٣٢ منه

المدركة

فيكون قوة اللمس ٤ اربعة فاذا انقسم ... الاربعة الى اربعة افوى ... ثمانيه ٢٢

وهو بط لانه لو كان كذلك لوجب ان نرى بعض البعض في مقابلتنا عند هبوب الرياح لتشوش الشعاع وانماله الى الجهات المختلفه ولانه لو خرج الشعاع من البصر فاما ان يكون حركته طبعيه او قسريه او اراديه والاول بط والا لكانت في جهه واحدة والثاني ايضا بط لان القسر انما يكون على خلاف الطبع ولا طبع هنا فلا قسر والثالث بط والا لكان الخارج حيوانا متحركا بالارادة فيكون الادراك حاصلا له لا لنا ولوجب ان لا نرى شيا عند انفتاح البصر ولان الادراك لو كان بخروج الشعاع وملاقاته المبصر وجب ان يتخرق الافلاك عند روية الكواكب ولانه لو كان كذلك يلزم تداخل الاجسام عند روية ما في بطن الزجاج ٢٢ تهذيب الافكار

ولذا قيل للحكمه جاسته بالجيم ٢٢

مختلفان ومع ذلك لم يعولوا تتعدد القوه الباصرة ومعنى كون الحواس الظاهرة كالجواسيس للباطنه تعرف من معرفه وظايف القوى الباطنه **قال المولف** قوه البصر وموضوعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين

قوه البصر

من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال **اقول** اعلم انه ما ياتي من الدماغ الى كل عين عصبه مجوفه يسرى في تجويفها الروح الباصرة التي هي آله للادراك البصري والمشهور ان العصبتين متقاطعتان تقاطعا صليبيا وهو ان تذهب الآتي من اليمين الى العين اليسرى والآتي من اليسار الى العين اليمنى وقال جالينوس ليس كذلك بل هما كخطين منحنيين موضوعين في سطح واحد يلتقي حدبتاهما دون تقاطع ذكره صاحب التصريح بالمكنون في تنقيح القانون وإذا عرفت هذا فنقول قوه الابصار قوه مترتبه في ملتقى العصبتين المذكورتين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال واختلفوا في كيفيه الابصار فمنهم من قال بخروج الشعاع ومنهم من قال بالانطباع وتحقيق القول فيه يقتضي بسطا لا يليق بشرح هذا الكتاب **قال المولف** وقوة السمع وموضوعها العصبه المفروشه على الصماخ من شانها ادراك الاصوات **اقول** هذا ظاهر لكن يجب ان يعلم ان ادراك تلك القوه للصوت بتوسط الهوا المتموج لقرع عنيف او قلع عنيف ووصوله الى تلك العصبه **قال المولف** وقوه الشم وموضوعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرايحة المتصعدة مع الهواء المستنشق **اقول** يعني ان الزائدتان نابتتان في مقدم الدماغ وحصول الرايحه في الهواء المستنشق عند المحققين من الحكماء ليس باتصال اجزاء من ذي الرايحه ولا بانتقالها من ذي الرايحه بل بحدوثها فيه عن واهب الصور لاستعداده الحاصل لمجاورته ذا الرايحه **قال المولف** وقوه الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم **اقول** لا بد فيه من تكيف الرطوبه اللعابيه التي في الفم بالطعم المدرك ثم ايصالها اياه الى القوه الذائقه **قال المولف** وقوه اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها **اقول** هذه القوه مبثوثه في الجلد واكثر اللحم وانما كان كذلك لان السطح الظاهر من البدن معرض لملاقاة الملموسات فوجب ان يكون هذه القوه في الجلد وانما لم يقتصر فيه على الجلد لانه معرض لدفع الطبيعه اليه فضلات البدن تبعيد الها من الاعضاء الشريفه فكان معرضا لتبطل هذه القوه فجعل اكثر اللحم الذي تحته حساسا ليقوم مقامه اذا نالت الجلد آفه **قال المولف** واما المدركه في الباطن فمنها مدركه للصور المحسوسه بادراك الظاهر وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ

قوه السمع

القانونچه

وههنا مذهب ثالث هو انه ليس بخروج من العين شعاع لكن الهواء الذي بينها وبين المرئي يتكيف بكيفيه الشعاع الذي فيها ويصير بذلك آله الابصار ولما كان هذا ايضا مبنيا على الشعاع كان في حكم المذهب الاول شرح مواقف

قوه الشم

والقول بان الرايحه انما تدرك بان يتحلل من ذي الرايحه ويخالط الهواء ويصل الى الحاسه باطل لان المسك اليسير يستحيل ان يتحلل تحللا يحصل منه رايحه منتشره في مواضع كثيره والحق ان الهواء يتكيف بتلك الكيفيه ويوديها الى المحس ٢٢ شرح

قوه الذوق

قوه اللمس

المدركه في الباطن

الدماغ ينقسم الى بطون ثلثه اعظمها الاول ثم الثالث واما الثاني فهو كمنفذ فيما بينهما على شكل الدودة ٢ه شرح مواقف

فلئن قال بانا نحكم على هذا الانسان بانه انسان ولو كان الحكم بين الشيئين يستدعي تصورهما لكان لنا قوة واحدة تدرك الكلي والجزئي جميعا والثاني كاذب لان المدرك للكلي القوة العاقلة وهي لا تدرك الجزئي قلنا لا نم انها لا تدرك الجزئي وهذا لان العقل كما يدرك الانسان الكلي يدرك الانسان الجزئي على وجه كلي بان يدرك ماهية الانسان موصوفة بعوارض كلية يحصل من مجموعها صورة مطابقة لهذا الانسان وهي لا تمنع الشركة وان كان الواقع منها في الاعيان شيئا واحدا ٥ه سيد الافكار

الحس المشترك

من الدماغ **اقول** القوة الاولى من القوى المدركة في الباطن الحس المشترك وهي قوة تدرك جميع الصور المحسوسة من المرئيات والمسموعات والمشمومات والمذوقات والملموسات بواسطة ادراك الحواس الظاهرة وذلك بان يدركها الحواس الظاهرة ثم ياتي منها الى الحس المشترك ويجتمع عنده والدليل على وجودها انا نعلم ان فينا امرا نحكم بان هذا الطعم غير هذا اللون والحاكم به لابد ان يحضره هذا اللون وهذا الطعم فوجب ان يكون فينا ما يجتمع فيه صور المحسوسات وهو ليس النفس الناطقة لان المحسوس لا يدركه الا قوة جسمانية ولا احدى الحواس الظاهرة ايضا لان كل واحدة منها لا يدرك الا محسوسها الخاص لان البصر لا يدرك الطعم والذوق لا يدرك اللون وكذا غيرهما فوجب ان يكون اجتماعها في قوة اخرى وهي الحس المشترك وانما سميت به لانها مشتركة بين الحواس الظاهرة بمعنى ان كل واحدة منها يؤدي اليها مدركها وفائدتها ان ياتي للانسان مثلا الاحكام التي يتوقف على اجتماع الصور المحسوسة كالحكم بانها لشيء واحد او لاشياء كثيرة وموضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ ليسهل تادي الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة اليها والعلم في ذلك الموضع حصل باختلال فعلها عند وقوع الآفة فيه على ما شهدت به التجارب الطبية **قال المؤلف** وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم **اقول** القوة الثانية منها الخيال وفعله حفظ الصور التي ادركها الحس المشترك بعد اجتماعها فيه وامساكها بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لانها ما دامت في الحس الظاهر فهي لا تغيب عن الحس المشترك والدليل على ان حفظ الصور وادراكها ليسا بقوة واحدة هو ان القبول غير الحفظ فان الماء يقبل الشكل ولا يحفظه وتغاير الافعال دليل تغاير القوى لان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فيستحيل ان يكون قوة واحدة هي قابلة وحافظة معا فيكون القابلة غير الحافظة وهو المطلوب وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ لان خزانة كل قوة تناسب ان يكون خلفها والعلم به حصل ايضا من اختلال فعله عند وقوع آفة في ذلك الموضع **قال المؤلف** ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط **اقول** القوة الثالثة منها الوهم وفعله ادراك المعاني الجزئية القائمة بالصور المحسوسة مثل ادراك الشاة عداوة الذئب اذا شاهدته وادراكها صداقة المتعهد بالعلف ولذلك تنفر من الذئب وتقبل على المتعهد وهذه القوة اذا حكمت في امر غير محسوس كان حكمها فيه كاذبا لانها تحكم عليه بما يوافق المحسوس لانها لا تقبل غيره كما تحكم على الموجود الذي ليس بجسم ولا جسماني بانه محسوس او متحيز او في جهة والدليل على ثبوتها ان مدرك هذه المعاني ليس الحس الظاهر لانها ليست محسوسة به ولا النفس الناطقة لان مدركها كلي وهذه

وايضا ان النائم يشاهد صورا جزئية لا وجود لها في الخارج والا لوجب ان يشاهدها كل من كان سليم الحس وليست موجودة في الحس الظاهر لتعطله فهي في قوة اخرى تشاهدها لا على سبيل التخيل بل على سبيل المشاهدة وهو المراد من الحس المشترك

الخيال

الخيال المتخصص ٢٢ مجلد

الوهم

شاسدته لي

الحاكم هو النفس واسناد الحكم الى الوهم مجاز بسبب انه صار آلة للنفس في ادراكها ووقع الحكم فيه ٣٢ منه

ولم يكن لهم معرفة بالنفس حتى يعلموا ان ذلك
بسبب كون النفس متعلقة بالبدن اعتقدوا
ان في البدن الحي قوة مبدأ للحس والحركة
وافعال الحيوة ٢ علامه

المعاني امور جزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ لانها ينبغي ان يكون بقرب الخيال ليكون الصور الجزئية التي تحكم على معانيها الجزئية بحذائها والعلم به حصل ايضا من اختلال فعلها عندما يصيب البطن الاوسط آفة **قال المولف** وخزانة الحافظة وموضعها البطن الموخر **اقول** القوة الرابعة منها الحافظة وتسمى المتذكرة ايضا وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن الموخر من الدماغ لانها ينبغي ان يكون وراء الوهم والعلم به حصل من وقوع الخلل عند الآفة كما ذكرنا **قال المولف** ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة **اقول** القوة الخامسة منها المتصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وهو ان تستعملها فيما تنتفع به من تحصيل المجهول من المعلوم بتركيب المقدمات وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة وهو ان يتصرف فيها بتركيب بعضها ببعض وتفصيل بعضها عن بعض كتركيب صورة نصفها انسان ونصفها فرس واثبات انسان عديم الراس واحد منها تركيب المعاني وتفصيلها وموضع هذه القوة هي الدودة بين البطنين الاولين واستخدام النفس الناطقة لهذه القوة انما يتصور في الانسان فالمفكرة لا تكون الا له **قال المولف** الجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية **اقول** القوة الحيوانية هي التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة بشرط ارتفاع الموانع وحصول الشرائط وهي التي تجعل البدن حيا ومركبها الروح الحيواني وآلتها الحرارة الغريزية والدليل على مغايرة هذه القوة للقوة النفسانية ان العضو المفلوج حي وليس له قوة الحس والحركة وانما قلنا انه حي لانه لو لم يكن حيا لعفن وفسد ومغايرة هذه القوة للقوة الطبيعية ظاهرة **قال المولف** وسابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد **اقول** قسم الافعال الى قسمين مفرد ومركب وعنى بالفعل المركب المفرد ما يتم بقوة واحدة اي يتحقق حقيقته بقوة واحدة كالجذب والدفع فان الجذب يتم بالجاذبة والدفع بالدافعة وكذا الامساك والهضم فان قلت الهضم لا يحصل الا بوقوف الغذاء في الموضع الذي ينهضم فيه فلا بد من الامساك الذي هو فعل الماسكة قلت الوقوف شرط في وجود الهضم لا داخل في حقيقته وعنى بالفعل المركب ما يتم باكثر من قوة واحدة كالازدراد فانه لا بد فيه من جذب من الجاذبة التي في المريء ودفع من الدافعة

الحافظة

قال صاحب الطوالع محلها موخر البطن الاخير من الدماغ ٢٢

المتصرفة

الاطبا يسمون المتصرفة مفكرة والحكماء تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة كما ذكر في الشرح من الكليات ٢

القوة الحيوانية

الافعال

لان القوة الطبيعية توجد في مادة ليس فيها حس القوة الحيوانية كالجنين فان فيه تغذية ونموا ولا تكون حيا لعدم ... ٢٢

المري الكرش اللازق بالحلقوم وراس المعدة ٢٢ ...

وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشي بالقياس الى نفسه والى شي آخر قبله والى شي بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الكائن عن الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له

التي هي في عضل الازدراد وذلك ان الازدراد فعل عسر وخصوصا اذا كان المزدرد غليظ الجوهر او كثير المقدار فاقتضت الحكمة الالهية وجود قوتين بهما يوجد الازدراد ولذلك اذا ضعفت احدى هاتين القوتين عسر الازدراد **قال المولف** الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال بدن الانسان ثلثة **اقول** النظر في هذا الجزء في احوال بدن الانسان بحسب وظيفة الطبيب وهي الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما ان اثبتناها والا ففي احوال بدن الانسان كثرة والدليل على الحصر في الاحوال الثلثة ان هيئة بدن الانسان التي يبحث عنها الطبيب اما ان تكون بحيث يصدر عنه جميع افعاله سليمة او تكون بحيث يصدر عنه جميعها مأوفة او تكون بحيث يصدر عنه بعضها سليما وبعضها مأوفا فالاول هو الصحة والثاني هو المرض والثالث هو الحالة المتوسطة **قال المولف** الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة **اقول** قوله هيئة كالجنس وهي مرادفة للعرض وانما لم يقل كيفية وان كانت اخص من الهيئة لانها غير واضحة المعنى للجمهور بخلاف الهيئة وقوله بدنية اي منسوبة الى البدن لحلولها فيه والمراد بالبدن بدن الانسان لدلالة قوله احوال بدن الانسان عليه احترازا عن الهيئة الغير المنسوبة الى بدن الانسان وانما وجب الاحتراز لان الطبيب لا يتكلم في هيئة غير بدن الانسان كصحة الفرس مثلا والا كان بيطارا لا طبيبا وقوله تكون الافعال بها سليمة اي تكون جميع الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية بسبب تلك الهيئة سليمة احترازا عن المرض والحالة المتوسطة وانما فسرنا الافعال بجميعها ليمكن اثبات الحالة المتوسطة لانه اذا شرط في الصحة كون الافعال كلها سليمة وفي المرض كون كلها مأوفة ثبتت الحالة المتوسطة وانما قال بها ولم يقل معها لان الصحة علة لسلامة الافعال ولو قال معها لم يكن لها دلالة على العلية لجواز ان يكون معها ويكون معلول علة اخرى وقوله لذاتها احترازا عن سبب الصحة وانما وجب الاحتراز عنه لان سبب الشيء لا يكون نفس ذلك الشيء فان قلت المراد بالافعال جميعها فلم لم يصرح المولف بما يدل على العموم كما قال جالينوس الصحة هيئة تكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر الافعال كلها صحيحة قلت اعتمد على اللام الشمولي في لفظ الافعال فان قلت السلامة مرادفة للصحة ولا يصح التعريف قلت المراد بالسلامة مفهومها اللغوي والمحدود الصحة المصطلح عليها **قال المولف** والمرض وهي هيئة مضادة لها **اقول** المرض هيئة تضاد الصحة وهي الهيئة البدنية

الجزء الثاني

الصحة

المرض

والعرض هو الشيء الذي يتبع تلك الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل الحمرة بالخد في ذات الرئة مثال المرض الحمى ومثال العرض العطش والصداع والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي

قيل المراد بالفعل الماخوذ في تعريف الصحه اما جميع الافعال الصادرة عن البدن او بعضها لا جايز ان يكون جميعها والا يلزم ان لا يكون الشخص الذي جميع افعاله ما وفه الا السمع او البصر مريضا ولا ان يكون بعضها والا لا يكون احد صحيحا اذ قلما يخلو الانسان عن حصه ما غير طبيعة ولعل يل ان يمنع الحصر او لا ثم عدم خلو الانسان عن حصه غير طبيعه ٢ آملى

التي يكون الافعال بها لذاتها ما وفه ولا بد من كون الآفه محسوسه لان الاحساس بضرر الفعل شرط في كون الهيئه مرضا والا كان جميع الناس في مرض دايم بالقياس الى افضل الهيآت ولا دلاله للفظ الكتاب على هذا الشرط

قال المولف وحاله لا صحه ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغايه كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقه مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا **اقول** لم يحد المولف الحاله المتوسطه لانه يعلم حدها من حد الصحه والمرض لانه يعلم منهما ان الحاله الثالثه هيئه بدنيه لا يكون الافعال كلها بها سليمه ولا كلها ماوفه وذلك ان يكون بعضها سليما وبعضها ماوفا وقال بعض الاطباء الحاله الثالثه حاله يكون الافعال بها خارجه عن المجرى الطبيعي خروجا يسيرا وهو تعريف للشي بالمجهول لان اليسير غير معلوم لكونه غير محدود والشيخ ابو علي قدس سره انكر الحاله الثالثه والنزاع لفظي لانه ان اعتبر في المرض آفه جميع الافعال وجب اثباتها وان اعتبر عدم سلامه جميعها وجب نفيها والحق مع ذلك نفيها لان المجنوب والمجذوم والابرص والمحموم وغيرهم من المرضى يوجد في بعض افعالهم السلامه مع ان الناس كالمطبقين اي المتفقين على كون هذه الاحوال امراضا بل القول بالحاله الثالثه يوجب ان لا يوجد مريض الا نادرا وهو ظاهر الفساد وفي الاصطلاح على تخصيص لفظ المرض بما يكون فيه جميع الافعال ماوفه مخالف لما هو المفهوم من اللفظ شايعا ذايعا وهو في قوة الخطاء عند المحققين والمولف قسم الحاله الثالثه الى قسمين ووجههما ان الثالثه اما ان تكون لعدم كون الصحه والمرض اي اللغويين في الغايه او تكون لاجتماعهما في بدن واحد وانما فسرنا الصحه والمرض في هذه القسمه باللغويين لفساد التقسيم ان فسرناهما بالاصطلاحيين على ما لا يخفى اما القسم الاول فهو على اقسام اشار المولف اليها بالامثله لان الذي انتفى عنه كون الصحه والمرض في غايتهما اما ان يكون له ذلك بسبب تقدم مرض او لا يكون والاول هو المشار اليه بالناقه والثاني اما ان يحدث له ذلك النقصان بسبب انتقاله من السن الى السن وهو المشار اليه بالشيخ او يحدث له ذلك لعدم كمال سنه وهو المشار اليه بالطفل وتقسيم الاول الى هذه الاقسام ليس بحاصر والحصر ايضا غير مراد اذ الغرض تمثيل انتفاء الصحه في الغايه والمرض في الغايه واما القسم الثاني فهو ايضا على اقسام لان اجتماع الصحه والمرض في بدن واحد اما ان يكون في وقت

لفظ الجنس والنوع والصنف في الكتب الطبيه يقام بعض مقام البعض ٢ من حيدر

يقال فلان ناقه من المرض اذا برأ منه ٢

او صحا في الكيفيتين المنفعلتين لس صحا في الفاعليتين

اي وان كان النزاع لفظيا فالحق ان لا يقال بالحالة المتوسطة لان الاصطلاح اذا كان غير مناسب للمعنى المفهوم شايعا وذايعا لا يصح ٢

لانه يلزم اجتماع الضدين في موضوع واحد كما يعلم من قوله او في عضو ٢

اي مرض متقدم اما قيد التقدم لان نقصان سبب المرض الآتي لا يوجب النقاهة ٢

واحدا او يكون في وقتين واجتماعهما في وقت واحد اما ان يكون في عضوين او يكون في عضو واحد والذي في عضوين كحال الاعمى لان المرض في عينيه والصحة في باقي اعضائه والذي في عضو واحد اما ان يكون في حسين متباعدين او يكون في حسين متقاربين فالاول كما في صحيح المزاج مريض التركيب لان المزاج والتركيب جنسان متباعدان والثاني كما في صحيح الخلقة مريض المقدار فان الخلقة والمقدار جنسان متقاربان لشمول التركيب لهما خلاف المزاج والتركيب واجتماعهما في بدن واحد في وقتين اما ان يكون باعتبار الفصول او يكون باعتبار الاسنان فالاول كمن يصح في الصيف ويمرض في الشتا او بالعكس ومعنى هذا ان يكون للمريض مزاج يوافقه احد الفصلين فيصح فيه دون الفصل الآخر فيمرض فيه والشرط ان يكون ذلك معللا بمزاجه والثاني كمن يصح في سن الشباب ويمرض في سن الشيخوخة او بالعكس واحدس معناه مما ذكرناه في اجتماع الصحة والمرض باعتبار الفصول قال المؤلف وكل مرض اما مفرد او مركب اقول المرض اما ان يكون تحققه باجتماع امراض بان يجتمع امراض يحصل من المجموع هيئة واحدة يكون مرضا واحدا ولا يصدق على شي من اجزائه انه ذلك المرض او لا يكون كذلك والاول هو المرض المركب والثاني هو المرض المفرد اما المركب فكالورم فانه مرض واحد مركب من امراض ثلثة اولها سوء المزاج المادي لانه اذا لم المادة المورمة لم يحصل الورم وما لم يعفن تلك المادة لم يورم وعفونتها يستدعي سوء مزاج العضو وثانيها مرض التركيب لانه لا ورم الا وهناك آفة في الشكل والمقدار وثالثها تفرق الاتصال لان المادة لا يورم الا عند تفريقها اتصال العضو حتى ياخذ لنفسها مكانا وشي من هذه الامراض الثلثة لا يسمى ورما وسيجي تحقيق هذا المعنى واما المفرد فكالحمى المسماة حمى يوم قال المؤلف والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال اقول اجناس المرض المفرد ثلثة الاول سوء المزاج والثاني مرض التركيب والثالث تفرق الاتصال ووجه انحصار العضو اما مفرد او مركب فالمرض المفرد اما يخص واحدا منهما او يعمهما فان كان مخصوصا بالمفرد فهو سوء المزاج وان كان مخصوصا بالمركب فهو مرض التركيب وان عم القبيلين فهو تفرق الاتصال ولا بد من تفسير الاختصاص فنقول معنى اختصاص سوء المزاج بالعضو المفرد انه لا يمكن عروضه اولا للعضو المركب لانه اذا لم يعرض للعضو

والاكثر الناس يمرضون في فصل ويصحون في فصل آخر ومع ذلك فلا يقال لمرضهم الحالة الثالثة ومنه معنى القسم الثاني ٢٢ منه

المرض المركب والمرض المفرد

والامراض المركبة هي التي يجتمع منها نوعين فصاعدا ويحدث منها مرض واحد ٢٢ كليات

موجز

مو ان ينتجن الروح اولا بالحرارة الغريبة ثم يتادى تلك الحرارة الى القلب ويشتعل فيه وينتشر منه بتوسط الشرايين الى سائر الاعضاء ٢٢ اسباب

مرض سوء المزاج

مرض التركيب

مرض تفرق الاتصال

بخلاف امراض التركيب فانها ليست من الامراض الشايعة وبسيطة وكامنة سلمه مولوى

المفرد لم يعرض للمركب اذ يستحيل ان يكون مزاج الجملة خارجا عن الاعتدال ومزاج كل واحد من اجزايها معتدل
لان المزاج من الكيفيات السارية نعم يعرض للمركب بعد عروضه للمفرد ولذلك قيدنا العروض بقولنا اولا فعلم
منه معنى اختصاص مرض التركيب بالمركب ومعنى عموم تفرق الاتصال انه يمكن عروضه لكل واحد من المفرد والمركب
اولا اما عروضه للمفرد فواضح لان العصب مثلا يمكن تفرق اتصاله وكذا العظم وغيرهما من الاعضاء المفردة
واما عروضه للمركب فكانخلاع العضو من مفصله من غير عروض تفرق الاتصال لشى من الاعضاء المفردة
بان يسترخى رباطه مثلا لاستيلاء الرطوبة عليه من غير ان يقع فيه تفرق الاتصال للمفصل ولم يعرض لشى من
الاعضاء المفردة واعلم ان تفرق الاتصال يسمى الخلال الفرد قال المؤلف وامراض سوء المزاج هى الثمانية الخارجة
عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة اقول المراد
بسوء المزاج ان يحصل فيه كيفية خارجة من الاعتدال بان يصير احر مما ينبغى او ابرد او ارطب مثلا واقسامه
ثمانية اربعة مفردة واربعة مركبة وقد عرفتها فى بحث المزاج وكل واحد منها يكون ساذجا ويكون ماديا فصارت
الاقسام ستة عشر والمراد بالساذج الحادثة لا عن خلط مكيف بها موجب لحدوثها فى البدن كحرارة من اصابه
الشمس من غير ان يتسخن خلط منه وبالمادى الكيفية الحادثة فى البدن لوجود خلط مكيف بها موجب لحدوثها
فى البدن كالحمى الحاصلة من سخونة خلط من الاخلاط وامثلة الاقسام الستة عشر مذكورة فى المطولات فان قلت
المادى اذا كان مفسرا بما ذكرتم وكل خلط له فى نفسه كيفيتان لم يتصور سوء المزاج المفرد المادى قلت يمكن
ان يستدحر ان الدم مثلا لا رطوبته لدواء او غذاء او خلط آخر تعدل رطوبته فينسب سوء المزاج الى حرارته لا رطوبته
ثم سوء المزاج المادى اما ان يكون المادة فيه ملتصقة بسطح العضو او يكون غايصة فيه والاول هو المراد بالمجاور
ظاهرا كان او باطنا يلتبس الثانى فيه
والثانى بالمداخل والمداخل اما ان تفرق اتصال العضو او لا تفرق والاول هو المورم والثانى غير المورم قال المؤلف
وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع اقول اجناس امراض
التركيب هى هذه الاربعة لان العضو متى كان فى خلقته وفى مقداره وفى عدده وفى وضعه على ما ينبغى كان سليما
عن امراض التركيب ومتى لم يكن فى واحد منها على ما ينبغى كان مرض التركيب قال المؤلف وامراض الخلقة اربعة
اقول امراض الخلقة اربعة اقسام امراض الشكل وامراض المجارى وامراض التجاويف وامراض سطوح الاعضاء

يمكن ان صح

رباطه
فقد عرض تفرق الاتصال صح

تفسير الساذج والمادى

الكيفية صح

وكالتشنج العارض لاستفراغ
الرطوبات التى فى البدن
فانه ايضا سوء مزاج مفرد
لا مادة معه

امراض المقدار هى الواقعة فى صور الاعضاء
بحسب عظمها وصغرها وامراض العدد هى
الواقعة فى صورها بحسب ما يجب لها من العدد
وامراض الوضع هى الواقعة فى صورها بحسب
كونها فى محلها وبحسب نسبتها الى ما يجاورها
من الاعضاء ٢ مولوى عيسى

وهى الامراض الواقعة فى هيئات الاعضاء وصورها الظاهرة والباطنة

عيسى

والطم

ای تخصیص الشارح المثال الاول بالولادی والثانی بغیر الولادی شی ظاهر بظهر بادنی تامل ١٢

الفرسه فی اللغه هی الریح التی تاخذ فی العنق فتفرسها ای تدقها والاطباء یقولون ریاح الافرسه وهو غلط ١٢ نفیس

والحصر یعلم بالاستقراء **قال المولف** امراض الشکل کالراس المسقط وریاح الافرسه **اقول** الشکل ما احاط به حد او حدود فالاول کالکره والثانی کالمثلث ومرضه ان یتغیر عما ینبغی تغیرا یوجب آفه فی الفعل وذکر المولف له مثالین احدهما ولادی والثانی غیره فالاول الراس المسقط اعلم ان الشکل الطبیعی للراس ان یکون مستدیرا مضغوطا من الجانبین اما کونه مستدیرا فلانه ابعد عن قبول الآفات واما کونه مضغوطا من الجانبین فلوجدله نتوان من قدام ومن خلف فیزید طوله المحتاج الیه لاجل نبات الاعصاب لئلا یزاحم بعضها بعضا ویسقطه ان لا یوجد احد النتوین او کلاهما ویلزم ذلک ضیق البطن الذی یلی النتو الناقص ویلزمه زیادة قوه ذلک البطن وما لا یوجد له نتوان اردا لانه یصیر مربعا ویودی من وجوه الاول انه معرض للآفات بسبب زوایاه والثانی ان منابت الاعصاب یضیق علیها فیزاحم بعضها بعضا والثالث انه لا یسع من جرم الدماغ مقدار ما هو محتاج الیه فی تصرفات القوی النفسانیه وانبات الاعصاب والرابع ان شکل الفک الاعلی یکون کشکله فلا یلقی الاسفل علی ما ینبغی وحینئذ یختل امر المضغ والخامس ان طول الحنک الاعلی یقصر بذلک وحینئذ لا یقدر اللسان علی الدوران فیه علی ما یجب وهو مضر بالافصاح ببعض الحروف والثانی ریاح الافرسه وهو ان یزول فقرات الظهر عن موضعها لریاح غلیظة ممددة وکونه من امراض الشکل وضارا بالفعل واضح **قال المولف** وامراض المجاری اما بان تتسع کالانتشار او تتضیق کضیق مجاری النفس او تنسد کانسداد مجری المرارة **اقول** امراض المجاری ثلثه اصناف لانها اما ان تتسع لا لکبر جرم ذی المجری او تتضیق لا لصغره او تنسد فالاول کانتشار العین وهو ان تتسع الثقبه العنبیه وانما کان مرضا لانها مجری الروح وآفه ذلک انه ان کان الاتساع کثیرا جدا بطلت الرؤیة وان کان دون ذلک رؤی الشی اصغر مما هو علیه وکذلک اذا ضاقت رؤی الشی اکبر مما هو علیه وعلة ذلک ان فرط اتساع المکان یوجب فرط تخلخل الروح لیشغل المکان حتی لا یلزم الخلاء فیودی الی الخروج عن القوام الذی به یصلح لانطباع الشبح واما اذا کان فی السعه دون هذا کان التخلخل قلیلا لا یبلغ به الی حد ان لا یصلح لذلک فاذا وقع علیه الشبح وانتقل الی موضع التقاطع حذاء العصبة الباصرة وجب ان یرجع الی مقداره الطبیعی لزوال القاسر وحینئذ یجب ان یقل حجمه فیصغر الشبح الواقع علیه فیری الشی اصغر مما کان حیث یکون الروح علی اعتدال قوامها اذا کانت الثقبه معتدله واذا ضاقت تکاثف الروح فاذا وقع علیه الشبح وانتقل الی موضع التقاطع

(interlinear glosses: او الدایرة ١٢ — وهی مجری للروح او الشبح علی اختلاف الرأیین ١٢ نفیس — ای کان الاتساع کثیرا لا جدا ١٢ — ای الروح — ای الاتساع ١٢ — ای الروح ١٢)

امراض الشکل

المثلث سطح احاط به ثلثه خطوط وهذا التعریف الذی ذکرناه للشکل هو ما ذکره الحکماء ولم یفهم معناه بعض المتاخرین وزاد فیه شیئا فقال الشکل هیئه ما احاط به حد او حدود ظنا منه ان المحاط الجسم لا الشکل وهذا غلط فتامل تعلم صحه حد القدماء ولذلک اقتصر علیه المحققون ١٢ منه

ویمتد من العنق فینزل الی الظهر کانه یفرس ای یدق ویکسر من فرس الاسد الغنم ١٢ منه

امراض المجاری

هو فی الواقع لیس مجری لانه فیه ینطبع الشبح لکنه کالمجری لان الروح بعد انطباع الشبح فیه فی الثقبه ینتقل منها الی موضع التقاطع وانما ذکرنا انه مجری لان الکلام فی امراض المجاری ١٢ منه

ویحتو هذا البحث وتطویله فی مناظر ابن الهیثم فلیطلب منه ١٢ منه

الروح صح

هذا الكلام مبنى على ما ذهب اليه فى الرؤيه وهو ان شبح المرئى ينبع او لاعلى الروح الحالى للثقبة العنبية وفى كلامه نظر لان اذا عاد الى مقداره الطبيعى بعد التخلخل او التكاثف لم يلزم منه ان يصغر الشبح الواقع عليه او يكبر واما عند الجمهور من الاطباء والرياضيين فانه الاتساع ان يبدد الروح ويفرق ويتلاشى كما يتلاشى الروح القليل فى ضوء الشمس فى الاجهر فلا يدرك القوه المدركه ما يدرك كما ينبغى لا نفراده ان كثر الاتساع والتفرق وان قل الاتساع والتفرق ضعف الابصار ٢٠٢ نفيس

ابنسط عاد الى مقداره الطبيعى فيكبر الشبح الواقع فيرى الشى اكبر مما هو عليه والثانى كضيق مجارى النفس كما يكون فى

الربو وضرره ظاهر لان صاحبه لا يجد بدا من نفس متواتر والثالث كانسداد المجرى الآتى من الكبد الى المرارة او

من المرارة الى الامعاء وضرره بالفعل واضح ولذلك يحصل اليرقان من الاول والقولنج من الثانى قال المولف

وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ و

تخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلى كالسكتة اقول المراد بالتجويف الفضاء الحاصل

فى باطن العضو الحاوى لشى ساكن وقولنا فى باطن العضو احترازا عن التقعير فانه فى ظاهره كباطن الراحه وقولنا لشى

ساكن احترازا عن الحاوى للمتحرك فانه يسمى مجرى لا تجويفا وامراض التجاويف وامراض الاوعيه اربعه اصناف

الاول ان يكبر التجويف ويتسع كاتساع كيس الانثيين وكونه مضرا بالفعل واضح والثانى ان يضيق ويصغر

كصغر المعده وضرره انها لا تتسع من الطعام القدر الكافى مرة واحدة والثالث ان يستفرغ ويخلو كخلو

القلب عن الدم عند الفرح المهلك وهو ظاهر والرابع ان ينسد ويمتلى كما فى السكتة فان بطون الدماغ تمتلى وتنسد

ولذلك تتعطل الاعضاء عن الحس والحركه قال المولف وامراض سطوح الاعضاء كملاسه المعدة والرحم وخشونه

قصبه الريه اقول امراض سطوح الاعضاء ان يخشن ما يجب ان يكون املس ويتملس ما يجب ان يكون خشنا

وهو كملاسه المعدة والرحم فان الواجب خشونتهما لامساك ما فى داخلهما من الغذاء والنطفه لئلا يخرج قبل

حصول الغرض وملاستهما انما تكون بسبب رطوبات لزجه مزلقه وضررها ظاهر ومكشوف وكخشونه قصبة

الريه فان الواجب ملاستها لانها تعين على سلاسه الصوت وصفائه ولذلك فان من يخشن قصبته

لانحدار مواد حادة اليها تبح بحوحته قال المولف واما امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد

اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقه اقول السمن المفرط مثال

الزائد العام وضرره بالفعل واضح روى عن المولف انه قال رايت بدمشق رجلا تعذر عليه فتح العين بسبب

افراط السمن وعظم اللسان مثال الزائد الخاص وضرره بالفعل انه يمنع من جولانه فى الفم ولا يمكن معه افصاح بعض

الحروف والهزال المفرط مثال الناقص العام وضرره بالفعل ظاهر واضح وضمور الحدقه مثال الناقص الخاص

غايته مانع من الحركات حتى يحدو شك الامراض النفس

المسمى بسكر العين نفيس

وضرره ظاهر فى نقصان الابصار قال المولف واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد

الربو النفس العالى يقال ربا يربو اذا اخذه الربو صحاح

امراض التجاويف

تسمى

امراض سطوح الاعضا

امراض المقدار

بح صوته اى تغير من باب علم يعلم

امراض العدد

منها

فان قلت كيف يصح ان يكون الديدان مثلا مثالا للعضو الزائد الغير الطبيعي قلت العضو ينقسم الى طبيعي
وغير طبيعي لان العضو جسم متولد عن اول مزاج الاخلاط فان كانت طبيعية كان المتولد منها عضوا طبيعيا وان كانت
غير طبيعية كان عضوا غير طبيعي ولذلك لم يقيد الاخلاط في تعريف العضو باحدى الصنفين الطبيعية وغير
الطبيعية ليشمل الحد كلا الصنفين العضو الطبيعي وغير الطبيعي وعلى هذا يكون الثؤلول والسلعة والحصاة
والدود اعضاء غير طبيعية الا ان الاولين متصلان والآخرين منفصلان ٢٢ قطب

منها طبيعي او غير طبيعي كما لاصبع الزائد والدودة والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لتأكل اقول المراد
وكعدم احد البيضتين ٢٢ ارشاد
بالطبيعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود في البدن وبغير الطبيعي منها ان لا يكون منه وبالطبيعي من
النقصان ما يكون خلقيا وبغير الطبيعي منه ما يكون حادثا فالاصبع الزائدة مثال الزيادة الطبيعية وضررها
بالفعل انها يمنع اليد من الدخول في الاواني الضيقة ويعوقها عن سرعة الحركة ويقبح خلقها والدودة والظفرة
مثالان للزيادة الغير الطبيعية احدهما زيادة منفصلة وهي الدودة وهي الحيوان الذي يتولد في البدن كدود
الامعاء وسيجي ذكره والثاني زيادة متصلة وهي الظفرة بفتحتين وهي جليدة تنبت في الماق وضررها بالفعل
كانهم سموها بالظفرة في بياضها وصلابتها ولذا يقال لها بالفارسية ناخنه ٢٢ من حواشي شرح نفيس
ظاهر ونقصان الاصبع خلقة مثال للنقصان الطبيعي ونقصانها لتأكل مثال للنقصان الغير الطبيعي وضررها
لا يخفى قال المؤلف واما امراض الوضع فهي تقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير
خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو
الى جاره او عنه او تعسرها اقول قال جالينوس الوضع يقتضي الموضع والمشاركة اي البحث عن وضع
العضو ينقسم الى قسمين لان له بالنسبة الى مكانه هيئة وبالنسبة لما غيره من الاعضاء بحسب قربه وبعده عنه
هيئة اخرى الاول هو الموضع والثاني هو المشاركة ومرض الموضع اربعة اقسام الاول زوال العضو عن موضعه
بخلع اي بخروج تام الثاني زواله عنه بغير خلع وهو ان لا يخرج عن موضعه بل يزيغ عنه ويسمى زوالا وبعضهم
يسميه وثيا والثالث ان يتحرك في موضعه والواجب سكونه كالرعشة والرابع ان يسكن في موضعه والواجب وثياء
حركته كتحجر المفاصل ومرض المشاركة ان يمتنع حركة العضو الى جاره او يعسر حركته اليه اي يختل قربه منه او يمتنع حركته
مثل تعسر تغميض الجفن في اللقوة ٢٢ نفيس
عن جاره او يعسر حركته عنه اي يختل بعده عنه وهو ظاهر قال المؤلف واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها
مثل تعسر فتح الجفن في الشرناق ٢٢ نفيس
باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظم والغضروف في العرض
اما كاسرا او فاسخا او مفتتا وفي الطول صادعا والعصب والعروق في العرض بالترا والطولي شقا المفتح لفوهات
اي قاطعا ٢٢
العروق باثقا اقول هذه اصطلاحات ظاهرة لكن يجب ان يعلم ان اختلاف اسماء تفرق الاتصال وان كان
بسبب اختلاف الاعضاء الواقعة هي فيها لكنه مسبب اكثري فان لغيره مدخلا ما فان الخدش هو الواقع في
الجلد بشرط ان يكون ذهابا غير منبسط والسحج هو الواقع فيه بشرط ان يكون منبسطا بكذا مروي عن المؤلف فيكون

قال في الصحاح موق العين طرفها مما يلي الانف وماقي
العين لغة فيه وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس
الكلمة وانما زيدت الياء للالحاق ولم يجدوا له نظيرا
يلحقونه به فالحق بفعلل فجمعوه على مآق على التوهم
كما جمعوا المصير على مصران تشبيها له بفعيل على التوهم
ولولا هذا التاويل فهو غلط ٢٢ منه رحمه

امراض الوضع

لانها تمنع العين من الحركة على ما ينبغي ومن التقليب
وتمنع كمال الابصار ان بلغ انبساطها الى الثقبة ٢٢ نفيس

الانزعاج بركنده شدن وبر انگيخته شدن ٢٢ مصادر

الوثي بند دست از جاي بردن ٢٢ مصادر

ويثبت رجله في موثودة وثاتها وثيا دبو
ان يصيب العظم وهن ووجع لا يبلغ الكسر ٢٢ موجز

امراض تفرق الاتصال

الخدش خراشيدن و
كذا السحج ٢٢ صراح

التقادم ديرينه شدن ٢٢ مصادر

اي الواقع في الوضع ٢٢ نفيسي

امراض لحـ

التفتيت
خرد ومرد كردن ٢٢ صراح

البثق ويران كردن ٢٢ صراح

وربما قيل الجراح والقروح لتفرق الاتصال
يعرض في غير اللحم ٢٢ كليات

زہی رسیدہ بجای کمال رتبت تو   کہ ہست پایہ زیرین او سپہر برین   ای خسروی کہ قدر رفیعت ز کبر ما   اجرام چرخ را ز صغار خدم گرفت

لاختلاف الشكل بدخل وقال المسيحي الخدش هو الواقع في الجلد بشرط ان يكون قريب العهد والسحج ما يكون بعيد العهد فيكون لاختلاف الزمان مدخل وتقادم القرحة متقدر بزمان تتقيح فيه والذي لم يتقيح يسمى جراحة على الاطلاق والكاسر الواقع في العظم والفاسخ الواقع في الغضروف بشرط ان يكون التفرق الى جزئين او اجزاء كبار لان الواقع سواء كان في العظم او الغضروف اذا كان تفرقه لا اجزاء صغار يسمى مفتتا قال المولف والعلة لا يحمل الجراح ويتبعها الموت اقول ذلك لغاية رياسته ولذلك يسمى سلطان البدن قال المولف واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث عن حمى دقيه وقرحة في الريه اقول قال الشيخ لا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض واحد يعني يمكن ان يجتمع في شخص واحد بل في عضو واحد امراض ولا يقال لها مرض مركب فالاول كما لو اجتمع في انسان حمى ورياح الافرسه والاستسقاء والثاني كما لو اجتمع في العين رمد وقرحة ونزول ماء ونبات الظفرة وانما يقال مرض مركب اذا اجتمعت البسايط على وجه يحصل من اجتماعها مرض آخر مغاير لكل واحد من بسايطه له سبب معين وعلاج معين ومثل الشيخ المرض المركب بالورم وفيه من يوزن ومثله المولف بالسل فانه مرض يحدث عن مرضين احدهما الحمى الدقيه والثاني قرحة الريه والاول من امراض سوء المزاج والثاني من امراض تفرق الاتصال قال شارح الكليات قطب الدين الشيرازي لا اظن ان احدا ذهب الى هذا وهو حق لان المشهور بين الاطباء ان السل قرحة الريه وحمى الدق لازمته قال المولف والامراض لحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها كذات الجنب والريه او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع اقول اما داء الاسد فهو الجذام ووجه التسمية ان صورة صاحبه تشبه صورة الاسد في هيئة وجهه وعينيه وقيل هذا المرض يهجم على صاحبه هجوم الاسد وليس بجيد لانه يقتضي ان يقال له اسد لا داء الاسد وقيل هذا المرض يعرض للاسد كثيرا وهذا ان صح فهو اولى لان قولنا داء الاسد يقتضي ان يكون ذلك المرض داء عارضا له كما داء الثعلب وداء الحية ليتضمن الاضافة اللام وعلى هذا التقدير لا يكون للتشبيه معنى فمراد المولف هو القول الاول وداء الفيل عظم الساق والقدم لانصباب سوداء كثيرة اليها ووجه التسمية ان رجل صاحبه تشبه رجل الفيل ووجه تسمية الورمين المعروفين بذات الجنب وذات

الامراض المركبه

وقيل سمي لا للتشبيه بل لانه يعرض للفيل كثيرا ...

الريه

لا السقوط على ما ذكره شارح الكليات قطب الحق والدين لانه متعد لا لازم يشهد له كتب اللغة ١٢ منه

سوداء البرنان الخلط الاسود ١٢ منه

وسواء كان الصفراوى لان الصفراء ذو النار للجن ١٢ منه

الرسحد وبنها فى الجنب والريه وذات بمعنى صاحبه وقد بينا معنى الاضافه فى شرح اللباب فى علم الاعراب والمرض السوداوى المايخوليا لان سببه السوداء كما يقال للنار الفارسى المرض الصفراوى لان سببه الصفراء والصرع فى اللغه الاسقاط وسومن عوارض المرض لانه يسقط صاحبه والاولى ان يراد بالعرض السقوط حملا للفظ على معناه الاصطلاحى وكحمل من باب نقل اللفظ من ملابس العرض الى المرض قال المولف وكل مرض اما ان يكون اصليا وسواء كان يكون حصوله فى العضو تابعا لحصول مرض فى عضو آخر او بالشركه ويختلف حاله باختلاف حال الاصلى وبعدم الضرر فى الاصلى والشركه قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم الحالب لجراحه فى الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدا لفعله او لان احدهما على سمت الآخر من نفع الله نحاه او لان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ اقول المرض اما ان يكون حصوله فى العضو الذى هو فيه تابعا لحصول مرض فى عضو آخر او لا يكون كذلك والاول هو الكاين بالشركه ويسمى مرضا شركيا والثانى هو الكاين بالاصاله ويسمى مرضا اصليا وعلى هذا لا يشترط فى كون المرض اصليا ايجابه مرضا آخر فى عضو آخر ولكن الغالب فى عرف الاطباء ان المرض الاصلى ما اوجب مرضا فى عضو آخر والمرض الشركى يختلف حاله باختلاف حال الاصلى اى يدوم بدوامه ويزول بزواله ويخف بخفته ويدور بدوره ان كان ذا دور كبعض الحميات والصرع وهذا علامه كون المرض شركيا والمرض الاصلى يتقدم ضرره لانه لابد من تحقق الاصل اولا ليترتب عليه وجود الفرع وهذا علامه كون المرض اصليا والمشاركه بين العضوين على اقسام منها ان يكون بينهما مجاوره كالرقبه والدماغ فان الفساد يسرى من الجار الى الجار ولذلك لم يخلق الرقبه ضعيفه لانها تتاذى من جميع الآفات الواصله الى الدماغ لقله المسافه بينهما ومنها ان يكون احدهما طريقا الى الآخر كالحالب والرجل فان الحالب طريق الرجل ولذلك يرم لجراحه الرجل لان الطبيعه يروم اصلاحها فيسيل اليها مواد ومرورها يكون على الحالب وهو فى نفسه رخو قابل للمواد ضعيف المواد فيه ويتورم ومنها ان يكون احدهما خادما للآخر كالعصب للدماغ فانه يلزم من مرض المخدوم مرض الخادم فمتى يضر الدماغ يضر العصب ومنها ان يكون احدهما مبدا لفعل الآخر كالحجاب للريه فى التنفس فانه هو المحرك لها لانه اذا انبسط انقبضت الريه واذا انقبض انبسطت فهو مبدا لفعلها اى علة لها فى الفعل

لان العرض فى الاصطلاح الهيئه التى تستقر فى البدن لازمه لمرض كالصداع للحمى والوجع للقولنج وهو تابع ولا يصدق على الاسقاط الذى هو تابع واذا كان المراد بالعرض السقوط كان نقل لفظ الصرع الى المرض لا من عرضه بل من شى آخر منه وبين السقوط ملابسه وهو الاسقاط الذى من صفه المرض ١٢ منه

ا كالحالب هو مجرى فى الاربيه ١٢ نفيس

هذا ما ذكره شارح الكليات قطب الحق والدين والعكس ايضا محقق ١٢ منه

قيل اوقات المرض اربعة ابتداء وهو زمان ظهور العلة من غير ان يتبين لتزيد اثر بل كانه على حالة واحدة وتزيد وهو زمان ظهور قوة المرض اولا فاولا وانتهاء وهو زمان وقوف المرض على الحالة التي انتهى تزيده اليها وانحطاط وهو زمان تراجع المرض الى الانتقاص ١٢ ارشاد

فاذا اصابته آفة شاركته الريه في تلك الآفة واما الريه فليس لها حركة في ذاتها على ما ذكره جالينوس في كتاب حركة الصدر والريه ومنها ان يكون احدهما على سمت الآخر فيبلغ اليه بخاره فيتاذى الموضوع فوق بتاذي الموضوع تحت وقد ينزل من الموضوع فوق نزلة الى الموضوع تحت فيتاذى الموضوع تحت بتلك النزلة وهذا كالدماغ والمعدة فان المعدة موضوعة تحت الدماغ ومنهما اعصاب واصلة وبسبب المسامته وتلك الاعصاب يثبت بينهما الشركة والدليل على وجود الاعصاب الواصلة بينهما وجهان الاول ان الانسان اذا اشم رائحة كريهة حدث له التهوع والغثيان والثاني ان من شرب ماء شديد البرد يحس ببرده في الدماغ ويحدث له منه الصداع ومنها ان يكون احدهما مصبا للآخر كالابط للقلب والاربيتين للكبد وخلف الاذنين للدماغ فانه متى تضررت هذه الاعضاء من مادة ورمت هذه المواضع ومتى ورمت ووقع خطا في معالجته انعكست المادة الى الاعضاء الرئيسة المذكورة وتضررت بها قال المولف وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء اقول المراد بالمرض المتغير هو الذي يحدث قليلا قليلا ويزول قليلا قليلا لان ما لا يكون كذلك كتسقط الراس وانخلاع العضو بالسقطة ونحوهما ليس له هذه الاوقات واعلم ان هذه الاوقات قد توجد بحسب المرض من اوله الى آخره وتسمى اوقاتا كلية وقد توجد بحسب نوبة واحدة من نوب مرض واحد وتسمى اوقاتا جزئية قال المولف الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها اقول المراد باحوال بدن الانسان الصحة والمرض والحالة المتوسطة والسبب الذي يجب عنه حالة من تلك الاحوال اي حدوثها يسمى السبب الفاعل والمغير والذي يجب عنه ثبات الحالة يسمى السبب الحافظ والمديم قال المولف ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والوجع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كالحاجب العفونة للحمى ويسمى واصلا وان كان اوجبها بواسطة كالحاجب الامتلاء للحمى العفنية يسمى سابقا اقول لكل واحد من الصحة والمرض

اولا نهما تشاركان عضوا لان مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما تشارك الكبد ١٢ كليات

الاربية هي اصل الفخذ يجري فيه البول من الكلية الى المثانة ١٢ نفيس

اوقات المرض

الاوقات الكلية والجزئية

وكالمرض الذي يهلك صاحبه ١٢ نفيس

الجزء الثالث في الاسباب

والحالة الثالثة لها اسباب ثلثة هي اسباب الصحة والمرض لكن اذا كانت متوسطة بين بضع

ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنية وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الرياح ومثل الرمد وخصوصا الى المتامّل ومثل الضرس حتى تخيل الحامض بفعله ومثل السل والبرص ومن الامراض امراض متوارثة في النسل مثل البرص والقرع الطبعي اي الصلع ومثل النقرس والسل والجذام هذا ما قاله الشيخ قدس سره في القانون وعلى هذا يكون الجذام والسل والبرص من المعدية والمتوارثة لكن على ما نظمها الشاعر ليس كذلك لانه قال

متوارث الامراض عدّ حروفها بنساجد وحروف جبرقح وج تلك التي تعدى الجسد ثم ذكر الشاعر ان الباء في المتوارث البرص والنون النقرس والسين السل والالف ابيلمسيا وهو الصرع والجيم الجذام والميم المالنخوليا والدال الدق وان الجيم من المعدية الجرب والباء البخر والقاف القروح العفنية والراء الرمد والحاء الحصبة والجيم الجدري والواو الوباء

والجيم الجذام وعلى هذا السل والبرص ليس من المعدية فليتحقق هذا ٢ سديد

والحالة الثالثة اسباب ثلثة الاول السبب البادي والثاني السبب الواصل والثالث السبب السابق ه والدليل على الحصر ان السبب اما ان لا يكون بدنيا وهو البادي او يكون بدنيا وهو ان اوجب الحالة بغير واسطة فهو الواصل وان اوجبها بالواسطة فهو السابق وقد علم بذلك تعريف كل واحد منها وانما سمي الاول باديا لانه ظاهر يعرفه الطبيب وغيره من بدا الشي اذا ظهر وقيل لان منه يبتدي الامراض فهو بادي لها اذ الاسباب البدنية تستند الى اسباب خارجة فان الامتلاء مثلا انما يحصل من الغذاء الكثير وانما سمي الثاني واصلا لانه يوصل البدن بالحالة وانما سمي الثالث سابقا لانه سابق على الحالة بالزمان فان قلت البادي قد يكون كذلك قلت لا يمتنع تسمية مقيد بالمطلق اذا تفرد مقيد آخر باسم خاص مثلا السبب البادي للصحة والمرض والحالة المتوسطة حرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع فانها تحدث الصحة في بعض الاشخاص والمرض في بعضهم والحالة المتوسطة في آخرين والاولان مثالان للسبب البادي الذي لم يحصل من النفس والاخيران للسبب البادي الذي حصل من النفس لان النفس شي غير البدن ومثال السبب الواصل للصحة اعتدال المزاج والتركيب وللمرض عفونة الخلط فانها توجب الحمى العفنية ومثال السبب السابق للصحة البحران الجيد وللمرض الامتلاء فانه يوجب العفونة لانسداد المجاري المانع من تحلل الفضلات الضارة وقد احدس السبب الواصل والسابق للحالة المتوسطة من هذه الامثلة قال المولف وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة اقول السبب اما ان يكون فعله بمقتضى طبيعته من حيث هي هي وهو المراد بالفعل الذاتي او يكون فعله لا بمقتضى طبيعته وهو المراد بالفعل العرضي مثال الاول تبريد الماء البارد للبدن لان مقتضى طبيعته التبريد ومثال الثاني تسخينه له لان مقتضى طبيعته ليس التسخين وانما يسخن بالعرض وهو انه يبرد الظاهر بالذات فيكثف ويسد المسام فيحتقن الابخرة الحارة في الباطن فيتسخن الباطن جدا وقد ينتشر منه الى الظاهر سخونة عظيمة فهذه السخونة الحاصلة بسد البرودة المسام من افعال الماء البارد بالعرض قال المولف وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون اقول السبب اما ان يكون ضروريا اي لا يمكن الحيوة بدونه كالماكول والمشروب ونحوهما او لا يكون ضروريا اي يمكن الحيوة بدونه وهو اما ان يكون مضادا للطبيعة كالسموم او لا يكون مضادا لها كالتمرغ في الرمل فهذه اقسام

وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوة الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقات احدهما الآخر زمانا فيه يتاتى تصدر ذلك الفعل عنه ٢٢ كلنا سر

التمرغ درخاك غلطيدن ٢

انما نعنی بالهواء الجسم المبثوث فی الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقیقی ومن الاجزاء المائیة البخاریة ومن الاجزاء الارضیة المتصعدة فی الدخان والغبار ومن اجزاء ناریة وانما نقول له هواء کما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم یکن ماء صرفا بسیطا بل کان ممتزجا من هواء وارض ونار ولکن الغالب فیه الماء کلیات

اى يجذب الهواء من الرئة ومن مسام الجلد المتصل بمسام منافس الشرايين ٢٢ محمد تعيين حال التنفس

لان المقسم هو المشترك لا الفرد المتعين كما لا يخفى محمد

الاسباب الضرورية

الهواء

ثلثة اسبار المولف الیها وبین احکامها ولفظه کل لیست کما ینبغی علی ما لا یخفی قال المولف والاسباب الضروریة ستة اول الدلیل علی الحصر الاستقراء قال المولف احدها الهواء المحیط ویضطر الیه لتعدیل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس اول من الاسباب الضروریة الهواء المحیط بالابدان ووجه الاحتیاج الیه ان الجسم الذی هو الروح المتولد فی القلب لا یمکن ان یکون الا لطیفا جدا حار المزاج لیکون سریع النفوذ لان البرد والغلظ یکونان مع الثقل المانع من النفوذ او من سرعته ولا شک ان اللطیف الحار وخصوصا الکثیر الحرکة السریعها تسرع استحالته الی الناریة لمناسبته لجوهرها وذلک موٴد الی الاشتعال والخروج عن الاستعداد للآثار النفسانیة فوجب ضرورة ان یکون لنا جسم بارد یرد علی الروح لیعدله وهذا البارد لا یمکن ان یکون برده بافراط والا لاخنق حرارة الروح لان الروح للطافته سریع القبول ووجب ایضا ان یکون هذا البارد مناسبا لجوهره فی اللطافة والخفة والا لتکدر بمخالطته وهذه الصفات لا توجد الا فی الهواء فاحتیج الیه ضرورة واما کیفیة نفوذ الهواء الی جهة القلب فهی انه یدخل اولا فی الریة بحرکة التنفس فیبادر قوة الریة الی اصلاحه وتخلیصه من شوائبه ثم یدفعه الریة الی العروق المسماة بالعروق الخشنة ویدفع منها الی مسام الشریان الوریدی ومنها الی القلب واما انه لم یجعل هذا الدخل الذی هو الجذب للقلب فلوجهین الاول ان حرکة القلب لیست کحرکة الریة فی التنفس بل حرکة القلب اسرع من حرکة الریة حتی قیل ان القلب یتحرک فی التنفس المعتدل عشر مرات خمس انبساط وخمس انقباض فاحتیج الی ان یکون مخزونا عنده مقدار من الهواء لوقت الحاجة فانه قد یحتاج الانسان الی امساک نفسه مدة کما عند وقوع رایحة منتنة او دخان او غبار وکما عند الولادة والزحیر فلو کان الجاذب القلب بذاته لاضطربت احواله فی مدة الحبس الثانی ان الهواء الداخل یوذی القلب ببرده وکثافته وکدورته ومصادمته بالدفعة الواحدة علی تقدیر ان یکون وصوله الیه اولا لان الریة یصلحه ویجعله لان یصل الی القلب قلیلا قلیلا فان قلت الهواء حار فکیف یبرد الروح قلت الهواء المحیط بالابدان بارد جدا بالنسبة الی مزاج الروح الغریزی فضلا عن مزاجه الحادث بالاحتقان لان الاجزاء الدخانیة المتولدة عند تولد الروح یختلط بالروح عند الاحتقان واذا کان الهواء ابرد منه عدله فعلم ان الانسان مضطر الی تعدیل الروح الذی فیه بالهواء البارد وهذا التعدیل لا یمکن حصوله بهواء واحد واصل الیه دائم عنده لانه یسخن بطول مکثه فی صحبة الروح فیبطل فایدته فلا بد من خروجه لیدخل

یعنی فی مدة الحبس

ویمکن ان یقال الانسان اذا وجد بعض الاشیاء الستة بقی حیا وان لم یوجد عنها فلا ضرورة فی غیرها والاستقراء اجود محمد

وهذا التعدیل یعنی الاستنشاق من الریة ومن مسام منافس البعض المتصلة بالشرایین ۲۲ کلیات

ای الاولی ان یقال الهواء المحیط بالابدان متصرف فیه بالاستنشاق محمد

النفس

فی فی اما

هوا

قد مات جماعة كثيرة بنومهم في موضع فيه نار ولم يدخله
الرياح كالخركاه والمرافد ويعرض لهم الموت في حال
النوم من غير شعور بهم وكثيرا ما يموت جماعة بذلك
علامه

هواء جديد وبقوم مقامه والا ضيق المكان وخروجه كما ينفع لتخلية المكان لهواء آخر ينفع من وجه آخر وهو
اخراج فضلات الروح وهي البخار الدخاني الذي لا بد من خروجه اذ لو بقي يخنق الروح بل احرقه فلا بد من تواتر
دخول الهواء بالاستنشاق وخروجه برد النفس وفائدة الدخول التعديل وفائدة الخروج تنقية الفضلات
والاعداد لدخول هواء آخر فعلم الاحتياج الى الهواء فيكون احد الاسباب الضرورية **قال المولف** ومادام
صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف او الخرة مباقل ردية واشجار
خبيثة كالشوحط والتين او غبار متراد او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها **اقول** اشار به
(والجوز كان يستر منه الاشجار يفسد الهواء لخاصية فيها علامه)
الى احكام الهواء اي مادام الهواء صافيا نقيا عن المكدرات معتدلا اي لا باردا مفرطا ولا حارا مفرطا لا يخالطه
مفسد مما ذكر احدث الصحة ان كانت زائلة وحفظها ان كانت حاصلة والاجزاء الارضية التي يصعد بها
الحرارة ان كان الغالب عليها الماء يسمى بخارا وان كان الغالب عليها الهواء المتسخن جدا حتى يكون محرقا للاجزاء
الارضية يسمى دخانا والآجام جمع اجمة وهي المقصبة والبطائح هي مسايل الماء الواسعة التي يجتمع فيها الماء
والآسن المتغير والمباقل جمع مبقلة (بستان) والشوحط شجر يوخذ منه القسي قال ابو حنيفة الدينوري هو شجر له
قضبان كثيرة تسمو من اصل واحد وورق طويل طويل كورق الطرخون له ثمرة خضراء تؤكل كالعنبة الطويلة
الا ان طرفها ادق **قال المولف** فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية مضادة للطبيعة
او غير مضادة **اقول** ما ذكره سابقا كان حكم الهواء الذي لم يتغير فان تغير وخرج عن الاعتدال او خالطه
مفسد من المفسدات المذكورة تغير حكمه اي كان محدثا للمرض او حافظا له وتغيراته ثلثة اقسام لانها اما ان
تكون طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما ان تكون مضادة للطبيعة او لا تكون ويجيء احكام هذه الاقسام
في الكتاب على الترتيب **قال المولف** والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية **اقول** شرع في
بيان احكام القسم الاول والمراد بالتغيرات الفصلية التغيرات الحاصلة في الهواء بسبب الانتقال من فصل
الى فصل لانه يكون في كل فصل له كيفية غالبة ولا بد من تعريف الفصول بحسب اصطلاح الاطباء فنقول
الربيع عندهم زمان فيه يبتدي نشو النبات والاشجار ولا يحتاج فيه في البلاد المعتدلة الى دثار يعتد به لبرده
ولا الى مروحة يعتد بها لحره والخريف زمان يقابله والصيف جميع الزمان الحار والشتاء جميع البارد فكل واحد

(اي زمان يكون فيه ابتداء تناثر الاوراق وتغير لونها)

(الحجب الكثيف هو المعروف بغلوعا ...)

(لما فرغ عن بيان الاضطرار اليه شرع في بيان انه هي تكون من الاسباب الضرورية)

تفسير البخار والدخان

(واما اصطلاح الاطباء على ذلك لانهم لا ينظرون في الفصول الا من حيث انها موثرة في البدن بالاعتدال والتسخين والتبريد)

الربيع والخريف

الزمان

اول الصيف نزول الشمس السرطان وذلك في خمسة عشر يوما من حزيران وآخر نزولها آخر جزء من السنبلة ۲ ارشاد

واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد انفسا بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد ۲ قاص

من الربيع والخريف اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء ويشبه ان يكون الربيع عندهم ما بين اول الحمل او قبله او بعده بقليل الى نصف الثور والخريف هو المقابل له وما بينهما صيف وشتاء **قال المولف** وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه كانه ضامن للصيف بقايا امراضه والربيع يحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة **اولى** الفصل الحار يوجب المرض الحار ويزيل المرض البارد والفصل البارد بالعكس وتفصيله ان الصيف يثير الصفراء ويولدها بطبعه ولذلك صارت الطبيعة فيه تشتاق الى ما فيه ردع وكسر للصفراء فان شان الطبيعة اشتياقها الى ما يضاد الغالب على البدن ويكثر فيه امراض الصفراء كالغب والمحرقة والعطش والكرب والحمرة والنار الفارسي ويحلل فيه الاخلاط لتخلخل المسام لحر الهواء وتقصر فيه مدة الامراض سواء كانت حارة او باردة لان القوة ان كانت قوية ووجدت من الهواء معينا على التحليل انضجت مادة المرض ودفعها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فيموت صاحبها اللهم الا اذا كان الصيف رطبا فانه يطول فيه المرض لكثرة اجتماع الفضول في البدن لقصور الهضم لفرط التحلل المضعف للقوة ويكثر الوباء والجدري والحصبة في الصيف الرطب واما الصيف البارد فيكثر فيه امراض العصر لسيلان الرطوبات بالحرارة الصيفية وانعصارها بالبرودة العارضة وهي النزلة والزكام والبحة والسعال وذات الريه واما الشتاء فيكثر فيه البلغم وامراضه كالسكتة والصرع ونحوهما لاجتماع المواد فيه وجمودها وسيلانها لبرد فيه على ظاهر البدن ولغلظ الاغذية المستعملة فيه وقلة الحركات ولون الورم فيه يميل الى البياض والشتاء اجود الفصول على الهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل كثيرا وهذا لا ينافي كثرة البلغم لان كثرة الاكل وتناول الاغذية الغليظة وقلة الحركات وتجميد البرد الخارجي للاخلاط فيه

والرياق ايضا ۲

المراد من العطش مفرطه حتى يصير مرضا ۲

ای الغیم

الصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب والربيع معتدل يميل قليلا

الاشارة بوالمكنى ۲۲

الجمع

ان دعت الضرورة الى الاستفراغ في الشتاء فالاسهال فيه خير من الفصد ۲ ارشاد

السبب في برد ليله وحر نهاره ان هواء الطف واشد تخلخلا من هواء الربيع لاجل تاثير حرارة الشمس في زمان الصيف فيه والهواء اللطيف الشديد التخلخل سريع الحر والبرد فهو ينفعل بالسخونة من الشمس وانعكاس شعاعها عند كونها فوق الافق بسرعة كونها تحت الافق

نفیس

علاج

لان الروح والدم لكونهما حارين رطبان من الاعتدال لان الرطوبة تكسر الحرارة فيكون الحرارة فيهما منكسرة بالنسبة الى حرارة النار مثلا وكذا القول فى انكسار الرطوبة بسبب الحرارة فيكون حرارتهما ورطوبتهما مايليق بالاعتدال واذا كان الامر كذلك ناسبهما الربيع لانه معتدل عند الشيخ وهذا التوجيه يليق برأيه واما ان الربيع حار رطب فهو قول القدماء والدعوى على قولهم اوضح ١٢ منه رحمه الله

ما يكثر البلغم واما الخريف فيكثر فيه الامراض لوجوه الاول ان الهواء فيه ينتقل من برد الغدوات الى حر الظهاير وتوارد الاضداد محير للطبيعة فيعجز عن الانضاج والتقوية والثانى انه يكون عقيب الصيف وهو محلل للبدن محلل للقوى مثير للصفراء محرق للاخلاط فاذا ورد الخريف على مثل هذا البدن افسد حاله وزاده ضعفا الثالث ان الفواكه يكثر فيه وتناولها يوجب اجتماع فضلات رطبة ردية فى البدن والحار الغاص الخريفى يوجب غليان مائيتها وانه سبب التعفن فيتولد منه امراض كثيرة ويكثر السوداء فى هذا الفصل لانه يولدها بطبعه ولان مائية الاخلاط تتحلل لحرارة الصيف فيحتبس فى هذا الفصل كثيفها فيبردها الخريف فيحصل لها صفتان البرد واليبوسة فتصير سوداء ويقل الدم فى هذا الفصل لمضادته لمزاجه لانه بارد يابس والدم حار رطب وهذا الفصل كانه ضامن للصيف بقايا امراضه لانه يحبس ببرده ويبسه المواد التى اعدها الصيف للامراض واذا احتبست تلك المواد وقصرت القوى عن انضاجها تولدت منها امراض ابقاها الصيف واما الربيع فيحرك فيه الاخلاط المحتبسة فى الشتاء بسبب حرارته اللطيفة ويسيل على الاعضاء الضعيفة فيحدث فيها امراض من جنسها وكثيرا ما يحدث فى هذا الفصل الاورام والخراجات والذبحة والخوانيق وسائر الامراض التى تغيرها وذلك لان امراض هذا الفصل دموية ومن سيلان الدم يحدث هذه الامراض ويحرك فى هذا الفصل كل مرض ذى مادة كانت مادته ساكنة فى الشتاء وذلك ليس لرداءة هذا الفصل بل لتحريكه اللطيف المسيل للاخلاط الساكنة فى الشتاء لانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة لانه يناسب لان الربيع معتدل عند الاطباء على ما ذكره الشيخ فى مادة المزاج الروح والدم ولذلك يحمر فيه الالوان ويربو البشرة **قال المولف** واما التغير الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية التى يتبع **اقول** لما فرغ من بيان احكام القسم الاول شرع فى بيان احكام القسم الثانى وقسمه الى قسمين احدهما ان يكون تغيره من الاسباب السماوية وثانيهما ان يكون من الاسباب الارضية **قال المولف** اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدرارى فيوجب تسخينا حتى فى الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى فى الصيف **اقول** هذا اول هذين القسمين والدرارى جمع درى بضم الدال وقد يكسر والمراد بها الكواكب الكبيرة الكثيرة الضوء كالتى هى فى العظم الاول من الثوابت كالشعرى وقلب الاسد وكالتى من المتحيرة كالمشترى والزهرة فانها تزيد فى الحرارة

الخراج ما يخرج فى البدن من القروح ١٢ صحاح

الكلمات على ما سلك انه مايل الى الحر والرطوبة ولذلك ظن القدماء انه حار رطب ١٢ منه رحمه الله

اعظم الاجرام الشمس ثم كواكب القدر الاول من الثوابت ثم المشترى ثم زحل ثم باقى الكواكب الثابتة ثم المريخ ثم الزهرة ثم القمر ثم عطارد ١٢ تذكرة

رتب المنجمون الثوابت فى ست مراتب وسموها اقدارا واعظاما فكل جملة منها متساوية العظم جعلوها فى مرتبة واحدة ١٢ تبصرة

الشعرى اليمانية كوكب ابيض كبير فى الجوزاء من العظم الاول فى الجنوب خلف كوالب فى الجوزاء الشعرى الشامية كوكب فى المرطان من العظم الاول فى الجنوب الا انه دون اليمانية فى الكبر وشمالى عنه وبازاء قلب الاسد كوكب من العظم الاول فى المنطقة المغرب وعلى الطرف الجنوبى من ادبه كواكب معترضة من الجنوب الى الشمال على سطر معوج ١٢

اما سبب ارتفاع بعض الجبال وانخفاض بعضها فامران ذاتي وعرضي اما الذاتي فكما سبق عند كثير من الزلازل ان يرفع الابخرة الفاعلة للزلزلة طائفة من الارض ثم لا تزال السيول والرياح على مر الايام ينزل على ما حوله فيغور ما حوله بسبب ذلك ويبقى هو مرتفعا واما العرضي فكما يكون الطين مختلف الاجزاء في الصلابة واللين واذا مرت به مياه قوية الجرى او رياح عظيم الهبوب انحدرت الاجزاء الرخوة وبقيت الاجزاء الصلبة ثابتة ثم لا يزال السيول والرياح يوثر هذا التاثير على مر الايام والدهور ولذلك يرتفع البعض وينخفض البعض والله اعلم

الهواء اذا اجتمعت مع الشمس والباقي ظاهر **قال المولف** واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن **اقول** هذا ثاني هذين القسمين وكون اختلاف المساكن من الاسباب الارضية لتغير الهواء واضح **قال المولف** ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة البحار والجبال لها او كوضعها او لتربتها **اقول** ذكر لاختلاف المساكن اسبابا خمسة وبين احكام الاهوية بسبب تلك الاسباب على الترتيب **قال المولف** والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس و السابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من اعتدال **اقول** السبب الاول لاختلاف المساكن قلة عرضها وكثرته وعرض كل بلد قوس من دائرة نصف النهار في ذلك البلد واقعة بين سمت راسه ومعدل

هي دائرة عظيمة تقطع العالم وسطين الا في اعلى سمتي الراس والقدم ...

النهار وقد مر ان اعدل البقاع عند الشيخ والمولف البقعة التي هي تحت معدل النهار والاقليم الثاني والثالث حاران بالافراط والسادس والسابع باردان بالافراط والرابع قريب من الاعتدال لان ما توسط بين الحر المفرط والبرد المفرط يقرب من الاعتدال لا محالة **قال المولف** ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل حره وبرده لعصيان هوائه على الموثر **اقول** السبب الثاني لاختلاف المساكن مجاورة البحار فنقول البلد البحري اي الذي في وسط البحر او في ساحله يغلب على هوائه الرطوبة وذلك لكثرة البخارات المتضمنة للاجزاء المائية فيها ولذلك كانت الاماكن البحرية كثيرة الامطار فان قلت البخارات ترفع الماء من البحر وماء البحر مالح والماء المالح مجفف ميبس قلت المنفصل من البحر هو الماء العذب لان المالح لغلظه لا يتصعد هذا حكم البلد البحري في الرطوبة واليبس واما حكمه في الحرارة والبرودة فهواؤه معتدل فيهما بمعنى انه لا يتسخن من المسخن في الصيف شديدا ولا يتبرد من المبرد في الشتاء شديدا وذلك لان هواءه لغلظه وكثرة رطوبته يكون عاصيا على المسخن والمبرد فلا ينفعل عنهما كثيرا **قال المولف** والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه الرياح الجنوبية الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مرة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها **اقول**

تفسير العرض

بالبخارة

فيه نظر لان الرطوبة توجب ان يكون هواءه باردا ...

المبر

ويقال للرياح الجنوبية الريح البيضاء لاحداثها الصحو
تبييض الجو لانها بحارتها تذيب السحاب وتحلله
ولانها متى هبت كثر بيض الدجاج وذلك لحرارتها
صح

السبب الثالث لاختلاف المساكن مجاورة الجبال لها وتاثيرها في سواء البلد من جهة ان لها مدخلا في تاثير
الرياح وشعاع الشمس في البلد ولابد من بيان الرياح اولا فنقول الرياح الشمالية وهي التي تهب من بين يسار
مستقبل المشرق باردة يابسة اي تفعل في البدن آثار الاشياء الباردة اليابسة اما انها باردة فلانها تجتاز
على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج واما انها يابسة فلانها لا يصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جانب الشمال
اقل ولا تجتاز على بلاد فيها مياه كثيرة بل تجتاز على براري والرياح الجنوبية وهي التي تهب مقابلة للشمال حارة رطبة
بالمعنى المذكور اما انها حارة فلان جهة الجنوب متسخنة بقرب الشمس من سمت رؤوس اهلها واما انها رطبة فلان
البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر ابخرة غليظة رطبة تخالط الرياح والرياح
المشرقية قريبة من الاعتدال في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لان الشمس لا يختلف فعلها في الطول فيكون
الموضع الذي تنبعث منه تلك الرياح والبلاد التي مرت عليها على طبيعة واحدة والرياح المغربية ايضا قريبة من
الاعتدال بهذه العلة ومع كون المشرقية والمغربية قريبتين من الاعتدال المشرقية افضل من المغربية لان المشرقية
تهب اول النهار مصاحبة لحركة الشمس والمغربية تهب في آخره مضادة لحركتها فيكون تحليل الشمس للمشرقية اكثر
من تحليلها للمغربية فيكون المغربية اميل الى البرد والرطوبة فيكون المشرقية اشبه بالشمال والمغربية بالجنوب والشمال
افضل والحكم بان المشرقية تهب اول النهار والمغربية آخره اكثري واذا عرفت هذا فنقول الجبل اذا كان في شمال
البلد تسخن هواؤه لوجهين الاول انه يمنع ريح الشمال الباردة ويحبس ريح الجنوب الحارة والثاني انه يعكس شعاع عنه صح
الشمس اي برده على البلد فيزيد سخونته واذا كان في جنوب البلد يبرد هواؤه لعكس ما ذكرناه في الجبل الذي هو
في شمال البلد واذا كان في جهة مغرب البلد كان خيرا من الموضوع في جهة مشرقه للعلتين اللتين ذكرهما المص
قال المولف والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح اقول السبب الرابع لاختلاف المساكن
وضع البلد فنقول الموضع العالي ابرد واصح من الموضع المنخفض واهله اقوياء اجلاد معمرون وسببه ان ما يعرض
الى الارض من الجو الذي نحن فيه يستمد سخونة الغور منه لما ذكر في العلم الطبيعي والوضع المستوي اصح من المرتفع
لان الهواء فيه اسكن وهبوب الرياح اقل قال المولف والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربة الرطبة تعفن فيه صح
والحجرية تصلب الابدان اقول السبب الخامس لاختلاف المساكن نوع ترابها فان تراب البلد يغير هواءه

التبن والتبنة والتبنية بيابان
والتبارية جمع ٢

اي بالوصف اي بالرطوبة ٢

فيه غبار لان الرياح المشرقية تختلف بحسب
الحرارة والبرودة لمصاحبتها حركة الشمس قلة
وكثرة فيكون البلاد التي وقعت على ممرها
تختلف ايضا بحسب الطبيعة بان يكون نصف
النهار فيها مثلا احر من الغداة ٢ ح

اذا قیل فی الهواء انه رطب معناه انه مختلط بالرطوبة المائیة والانداء واذا قیل انه یابس المراد به ان فیه شیئا یحلل هذه الرطوبات او مخالطة اجزاء دخانیة ٤ تصریح

و ریاحه و میاهه بل نباته و حیوانه فالتراب الکبریتی مجفف مسخن محرق للدم والترزی من الارض وهو الذی تحلب منه الماء ویجتمع فی غورها وحفرها مرطب معفن والجبلی مصلب للابدان مقویها **قال المولف** والهواء البارد یشد البدن ویقویه ویجود الهضم ویحسن اللون وامراضه الزکام والنزله والصرع والفالج واللقوه والعشی والهواء الحار مرخ مضعف مسی للبدن للهضم مکدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق والحمیات والرمد **اقول** ذکر حکما عاما للهواء البارد والحار ومعنی کلامه ان الهواء البارد یصلب البدن ویشده لانه یکثفه ویقویه ویجود الهضم لانه یحصر الحار الغریزی داخلا **قال** افراط الاجواف فی الشتاء اسخن ما یکون بالطبع ویحسن اللون بسبب تجوید الهضم وتحصیل الدم الصافی النقی ویتولد فیه الامراض التی ذکرها لان الرطوبات یحتقن ولا تتحلل فی البدن فیحصل البلاغم کثیرة ویتولد منها تلک الامراض والهواء الحار مرخ لتخنیه الجلد وتسییله الرطوبات ومضعف مسی للهضم لتحلیله المفرط وتبرید الباطن مکدر للحواس مثقل للدماغ لایذائه ایاه بکثرة التبخیر ولکونه مضعفا للقوة لکثرة التحلیل ویتولد فیه الامراض التی ذکرها لسعه المجاری وضعف القوة وسیلان المواد ومیلها الی الخارج وخصوصا الحاره منها بالحرارة **قال المولف** واما التغیرات المضاده للمجری الطبیعی فکالوباء **اقول** لما فرغ من القسم الثانی شرع فی القسم الثالث وهو التغیر المضاد للمجری الطبیعی کالوباء وهو ان یعفن الهواء عفونة تخرج بها عن اصلاح جوهر الروح ودفع الحرارة وسایر ما یتوقع منه وسیاتی مباحث الوباء فی الباب الثالث من الفن الرابع من الکتاب **قال المولف** وثانیها ما یوکل ویشرب **اقول** من الاسباب الضروریه الماکول والمشروب فانه لابد لما یتحلل من البدل لان التحلل لما کان ضروریا بسبب الحرارة الغریزیه والغریبه وسایر المحللات لزم فناء البدن فی مدة یسیرة لولا البدل ولابد فی الماکول من المشروب لما ذکره فیکون الماکول والمشروب من الضروریات **قال المولف** وهو یوثر فی البدن اما بکیفیته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصیه الموافقه کالفادزهر او المخالفه کالسم او بمادته وکیفیته وهو الغذاء الدوائی او بکیفیته وصورته وهو الدواء الذی له خاصیة او بمادته وصورته وهو الغذاء الذی له خاصیه او بمادته وصورته وکیفیته وهو الغذاء الدوائی الذی له خاصیه **اقول** لا بد من تقدیم مقدمه وهی ان ما یوکل

ویشرب

الترزی منسوب الی الترز وهو ما تحلب هذا من الارض من ماء ٢٢ مجلد

الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الی الریه والقلب وسببه اما ورم اللوزتین والعضلات التی تنظیف بها من العضلات للمحارج ویقال لهذا الخناق بتول طلق ٢٢ اسبابه بحصر

البدن اذا لطف الاوبیه نکا عفونه دوته لان المادة المولدة تحمل المواد من الغذاء الی الطبیعتها ٢٢

ما یوکل ویشرب

الفادزهر شرح

اقول ان المؤثر بالکیفیة بکیفیته لا مدخل لمادته فی التاثیر کما صرح به الشیخ ادریس بقوله فالفاعل بالکیفیته لا مدخل لمادته فی التغاریه

لجمیل ان نعلم ان استعمال الاغذیه الدوائیه تکون علی وجهین احدهما علی سبیل المداواة والاصلاح و التعدیل لغیرها و ذلک کما اذا ارید بها تعدیل مزاج او ماکول وثانیهما علی سبیل الحظ فیمکن ان یکون استعمالها متابعه للشهوه کما فی البهایم فان کان استعمالها علی الوجه الاول فلا حاجة الی الاشتغال لانه لا یتولد منه ضرر تشتغل برفعه بل ینفع وان کان استعمالها علی الوجه الثانی فیجب الاشتغال برفع ضررها ٢٢ مع کلما

ما يورد على البدن من ماكول او مشروب فلا يخلو من اقسام اربعة اما ان يغيره البدن ولا يغير البدن آخراً وينقلب الى مزاج كمزاجه فهو الدواء
كالزنجبيل وما شاكله او يغير البدن ولا يمكن للبدن ان يغيره كالدواء القتال او يغير البدن اولاً ثم يغيره البدن آخراً كالغذاء الذي له قوة
الدواء كماء الشعير وما اشبهه او يغيره البدن ويحيله الى مشابهته وهو الغذاء ٢٢ منهاج

المراد بجميع الامكان ان البدن لا يبلى يغيره السم من صورة النوعية الانة
لا يتحلل في البدن بفعل الحار العوزي فيه بل الامر السموم
ما لم يتحلل في البدن بفعل الحار العوزي لم يؤثر فيه ٢٢

والشرب لا شك انه جسم وكل جسم فهو مركب من مادة وصورة وله كيفيات بعضها لازم لصورته كالحرارة للنار
وبعضها لازم لمادته كاليبوسة لها فالمؤثر في بدن الانسان يكون بهذه الامور فربما كان واحدها وربما كان باثنين
منها وربما كان بثلثها والمادة والصورة جوهران والكيفيات اعراض والمراد بالصورة الصورة النوعية وهي
لان اليبوسة اعانه وهي انسب بالمادة كما لا يخفى ٢٢
المنوعة للاجسام كالصورة النارية للنار والخمرية للخمر والبيشية للبيش والترياقية للترياق واذا عرفت هذه المقدمة
فنقول الذي يؤثر في البدن من الماكول والمشروب بكيفيته فقط يسمى دواءً مطلقاً وشانه ان ينفعل في البدن
نوع من السموم القاتلة ٢٢
ويسمى الفاعل بالكيف ٢
عن الحرارة الغريزية فيظهر له في البدن سخونة او برودة او رطوبة او يبوسة فيسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه
بسبب ظهور تلك الكيفية له في نفسه ولا يتشبه بالمغتذي ومثاله الزنجبيل والكافور والذي في البدن منهما بمادته
فقط يسمى غذاءً مطلقاً وشانه ان ينفعل في البدن عن الحرارة الغريزية فيخلع صورته الغذائية ويلبس الصورة
العضوية ومثاله الخبز واللحم واعلم ان المادة في الحقيقة ليست فاعلة لانها قابلة لكنها لما قبلت صورة العضو وحلّت
عوض المتحلل او زادت عليه في سن النمو يسمى هذا القدر منها فعلاً والا فهو في الحقيقة انفعال والذي يؤثر في البدن
بصورته النوعية فقط يسمى ذا الخاصية وهي اما موافقة للطبيعة وهي التي لا تفسد الحيوة ومثالها ما في الفادزهر
يسمى الفاعل بالجوهر ٢
من الخاصية الموافقة للطبيعة واما مخالفة لها وهي التي تفسد الحيوة ومثالها ما في السموم من الخاصية المهلكة للحيوان وما
في السقمونيا من الخاصية المفسدة للحيوة وبها تسهل الصفراء قال الشيخ رحمه الله ان تاثير السموم في بدن الانسان
ليس من اجل حرارتها او برودتها وان كان بعضها حاراً كسم الافاعي والفرفيون وبعضها بارداً كسم العقرب والافيون
وافسادها لبدن الانسان من جهة خاصية لها مفسدة والدليل على ذلك ان فعل النار وحرارتها اقوى
كثيراً من سائر الاشياء فان النار من الاسطقس المفرد الخالص ولو عرض انسان بعض اعضائه على النار واستعمل
الكي وغير ذلك لما عرض منها في الحال ما يعرض من سم الافعي فان سم الافعي ينتشر في البدن كله والنار لا تنتشر
في الحال ثم ان الشيء الحار يتبعه عظم النبض وحرارة مفرطة في اللمس ولا يحدث لمن يلسعه الافعي ذلك بل يصغر
نبضه ويبرد جسمه ويتحلل قوته ويحدث له حال كالغشي فقد صح من هذا كله ان فعل السم بخاصية مفسدة فيه مضادة
لجوهر الحيوة والحرارة الغريزية هذا كله كلام الشيخ بالفاظه وانما نقلناه ليعلم منه ان ذا الخاصية ليس فعله بكيفيته
قدس سره
والذي يؤثر في البدن بمادته وكيفيته معاً يسمى غذاءً دوائياً وشانه ان يصير جزءاً من البدن ومع ذلك ينفعل فيه

والمراد بالمادة المحل وبالصورة الصورة النوعية فيدخل في المادة الهيولى والمركب الذي فيه صورة نوعية ولذلك صح التمثيل بالنار والترياق واما الصورة الجسمية فهي غير مرادة في هذا الموضع ٢٢ منه رحمه الله

يؤثر فيه

اي من الماكول والمشروب ٢

البيش هو الهلاهل ولا يوجد في غير بلاد الصين ويأكله اهل بلاده ولا يضرهم واذا بعد منها واكل من بلاد السند مات في ساعته ذراع او اكثر منها واكل منه مات من ساعته صح

في دليله نظر يظهر بالتامل الصادق ١٢ ما

بكيفيته فعلا فللاول يسمى غذاء وللثانى دواء ومثاله الحنش وماء الشعير فانه يحصل منهما غذاء للبدن ومع ذلك
فهما مبردان لان الدم الحاصل منهما ابرد من الانسان فيكون مسكنا للهيئيه فان قلت الحنش اذا صار دما
فقد خلع صورة الحنش ويستحيل ان يبقى الكيفيه التى يقتضيها صورته بعد زوالها لاستحالة وجود المعلول مع عدم
علته قلت قال الشيخ الاجزاء الدوائيه فى الغذاء الدوائى تبقى على صورها فيصدر عنها بعض ما كان يصدر عنها
من الكيفيات ثم اذا صار ذلك الدم جزء عضو يجوز ان يكون تلك الاجزاء باقيه والتصاقها بالعضو يكون كما فى
الزيبق لا لضعف القوه من الالصاق بل لرداءة المادة ويجوز ان يخلع صورها ايضا ويبقى كيفياتها فان من
اعتاد تناول الاغذيه اللطيفه يكون اعضاؤه لينه رخيصه ومن اعتاد خلافها يكون اعضاؤه صلبه غليظة
قوله يستحيل وجود المعلول مع عدم علته قلنا قد عرف جوابه فى الحكمه والذى يؤثر فى البدن بكيفيته وصورته
معا يسمى دواء ذا خاصيه فلكونه فاعلا بالكيفيه يسمى دواء ولكونه فاعلا بصورته النوعيه يسمى ذا خاصيه ومثاله
الهندبا فانه مبرد قوى وله مع ذلك خاصية عظيمة فى فتح السدد قال السمرقندى انه ينفع على الكبد
البارده ايضا بالخاصيه والذى يؤثر فى البدن بمادته وصورته معا يسمى غذاء ذا خاصيه ووجهه ظاهر مما تقدم
ومثاله الثوم فانه يغذو البدن ويقاوم السموم بالخاصيه والذى يؤثر فى البدن بمادته وكيفيته وصورته يسمى
دواء غذائيا ذا خاصيه ووجهه ايضا ظاهر ومثاله التفاح فانه يغذو البدن ويبرده وله خاصية عظيمة فى
تفريح القلب قال المؤلف والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح
الكيموس وقد يكون فاسده ولكل واحد منها قد يكون كثير التغذيه وقد يكون قليلها اقول الغذاء
الغليظ هو الذى يتولد منه دم غليظ لغلبة العنصر الكثيف على مادته كلحم البقر واللطيف هو الذى يتولد
منه دم رقيق لغلبة العنصر اللطيف على مادته كالشراب والمتوسط هو الذى يتولد منه دم معتدل لاستواء
العنصر اللطيف والكثيف فى مادته كالبيض النيمبرشت وكل واحد من هذه الاقسام اما صالح الكيموس او
فاسده والكيموس لفظ سريانى معناه الخلط وصالح الكيموس ما يتولد منه الخلط الذى ينبغى للبدن كالشراب
وردى الكيموس ما يتولد منه الخلط الذى لا ينبغى للبدن كالفجل وكل واحد من هذه الاقسام ايضا اما كثير التغذيه
او قليلها فالاول هو الذى يصير اكثره جزء البدن كاللحم والشراب والثانى هو الذى يصير الاقل منه جزء البدن

اللهيب اتقاد النار ٢٢ صحاح

وهو ان علة البقاء يجوز ان يكون غير
علة الحدوث لبقاء سخونة الماء المسخن
بعد زوال النار وبالجمله المنع فى
مقدمه اخرى وهى ان الصورة النوعيه
علة لجواز ان يكون معدة وجمعه
فى التجريد وشرحه ٢٢ منه

تقسيم الكيموس

ويمكن ان يقال ان الماء اذا امتزج بالطعام
امتزاجا بالغا صار غذاء كما في الكشك
وعبر بها وكيف لا تمتزج وحرارة المعدة
اقوى في الطبخ من حرارة النار والماء
الذي لا يصير غذاء هو الذي يبرز
الكيلوس ولا يختلط به اختلاطا
بالغا ١٢ علامه

كالجبن والبقول قال المولف والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لرقيق الغذاء وطبخه وبدرقته لتنفيذه
في المجاري الضيقة اقول البدن لا يتغذى بالماء لان الماء بسيط والغذاء ليس ببسيط ينتج من الثاني
ان الماء ليس بغذاء اما الصغرى فواضح واما الكبرى فلان المغتذي جسم مركب والغذاء شبيه به فوجب ان
يكون مركبا ليقوم مقام ما تحلل منه وحاينية على صحة هذه الدعوى ان الماء لا ينعقد بالطبخ ولا يشبع الجايع
ومن شان الغذاء ان ينعقد ويشبع وقال صاحب الكامل الماء يغذو غذاء نزرا ولعله اعتمد على ان الماء الذي
عندنا ليس ببسيط ولكنه لا مرجح على ذلك قوله وانما يستعمل اشاره الى جواب سوال توجيهه ان الماء ان صح
انه لا يغذو البدن فلم يتناوله الانسان ولم يعد من الامور الضروريه وتوجيه الجواب ان الاحتياج اليه ثابت
من جهات سوى التغذيه ولا يلزم من انتفاء الاحتياج من جهة معينة انتفاوه مطلقا فالجهة الاولى ترقيق الغذاء
ليتهيا لفعل القوة الهاضمه فانه لا بد لها من قوام ارق من اكثر الاغذيه لغلبة الارضيه عليها والثانية طبخه لانه لولا الماء
لاحترق الغذاء لتوجه الحرارة الى المعدة للطبخ كاحتراق اللحم الملقى في القدر بلا ماء والثالثة بدرقته وتنفيذه
في المجاري الضيقة لانه لغلبة الاجزاء الارضية عليه جسم صلب لا ينفذ في المجاري فان قلت من الحيوانات
ما لا يشرب قلت ذلك لفرط حرارته المذيبه لبعض الاجزاء الارضيه الى الماء او لغلبة الرطوبه على مزاجه ولا يمكن
ان يكون الانسان كذلك لاعتدال مزاجه قال المولف وثالثها الحركة والسكون البدنيان اقول من الاسباب
الستة الضروريه الحركة والسكون البدنيان وهو غني عن الدليل قال المولف ويختلف الحركة بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطو اقول المراد بالحركة الشديده القويه والفرق بينها وبين السريعة ان القويه هي
التي تدفع المعاوق ولا تنفعل عنه والسريعه هي التي تقطع مسافة تقطعها حركة اخرى في زمان اكثر من زمانها قال المولف
فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل اقول الدليل عليه ان التحليل لكونه تحريكا مكانيا للفضلات من مجاري
ضيقة يحتاج الى زمان كثير وهو زمان يترقق قوام المادة وينفتح فوهات المجاري ويتبخر منه الالطف وبعده اللطيف
وبعده الكثيف وهذا زمان طويل وليس التسخين كذلك لانه يحصل بالاحتكاك وهو قوي فيما نحن فيه ويكفيه زمان
قليل فان قلت الموثر في التحلل السخونه وهي كثيرة كما سلمتم فوجب ان يكثر التحليل لان السبب كلما كان اقوى (اي احتكاك الاعضاء والمفاصل)
كان الانفعال اتم وكلما كان اضعف كان بالضد قلت لا يكفي في حصول الاثر قوة السبب بل لا بد فيه من استعداد

الحركة والسكون البدنيان

فلان يتحلل في ايام تيمس ١٢ محمد
التميمي خوزي
... بدون ... ص

المراد من قوله لا يكفي الا ان السخونه فقط لا يكفي
في مادة التحلل بل مشروط بطول الزمان
لان استعداد المادة للتحلل متوقف
عليهما معا ١٢ ق
الكيلاني

وقد ينفعل البدن عن هيآت نفسانية غير التي ذكرناها مثل المتصورات النفسانية فانها تثير امورا طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولو ومشابها لما يتخيل صورته عند المجامعة

ويقرب لونه من لون ما يلونه البصر عند الانزال ومن احوال ربما اشمازّ عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها

الحار مالا يحوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تامله ونظره في الاشياء الحمر ومن هذا الباب تضرّس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واصابة

الالم في عضو يولم مثله غيره اذا راه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح ٢٢ كليات

فهي عند هم ليست بمتحركة ١٢ آملي

القابل والرطوبة لا يستعد للتحلل في زمان قليل لما ذكرنا قال المولف والبطيه الكثيرة الضعيفة بالعكس

اقول الحركة البطيه الكثيرة الضعيفة تحلل اكثر مما يسخن لان المادة تستعد للتحلل قليلا قليلا لما ذكرنا والاحتكاك

ليس بقوى قال المولف وافراط الحركة والسكون مبرد اقول اما الاول فلان الحركة لفرط تحليلها الحار الغريزي

يوجب استيلاء البرد على البدن واما الثاني فلان السكون يوجب اجتماع الفضلات في البدن وهي يكبس

الحرارة الغريزية ويخنقها فيستولي البرد على البدن قال المولف والسكون اعون على الهضم والحركة على

الانحدار اقول اما الاول فلان الحرارة تقبل بالسكون الى الباطن واما الثاني فظاهر قال المولف ورابعها الحركة

والسكون النفسانيان اقول من الاسباب الضرورية الحركة والسكون النفسانيان وهما ضاعا عن الدليل

اي حركة قواها لان يحصر ما يحتاج اليها في حياة الحيوان لا يمكن الا بحركة النفس ٢

وان كان الاضطرار اليهما دون الاضطرار الى غيرهما من الاسباب الضرورية قال المولف الحركة النفسانية يلزمها

حركة الروح اما الى خارج دفعة كما في الغضب وقليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او

قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه

والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد اقول الحركات النفسانية كيفما يعرض للنفس

تبعا لانفعالات تحدث لها لما يرتسم في بعض قواها من الملائم فيطلبه او المنافي فيهرب عنه واطلاق الحركة عليها

تجوّز لان الحركة من لوازمها وانما نسبت الى النفس لانها عوارض لها وكيفية حدوثها ان النفس اذا عرض لها انفعال

عن امر ما فاما ان يكون ذلك الامر ملائما او منافيا او يجتمع فيه الامران من جهتين فان كان ملائما كالشئ المفرح تطلبه

فيتحرك نحوه وان كان منافيا فان طلب النفس معاونته تحركت نحوه كالشئ المغضب والا فهي تهرب عنه الى خلاف

جهته كالشئ المفزع والذي يجتمع فيه الامران فيتحرك النفس عنه واليه كالشئ المخجل ثم كل واحد من الملائم والمنافي اما ان

فانه مركب من المفزع والمفرح ١٢ سديد

يكون قويا فيوجب ان يكون الحركة دفعة او ضعيفا فيوجب ان يكون الحركة قليلا قليلا والمراد بالحركة المنسوبة الى النفس

حركة قوتها الحاصلة في الروح بواسطة حركة الروح وعند حركة الروح يتحرك معه ما يمتزج ليتدارك ما يتحلل منه بالحركة وهو الدم

ولذلك يحمر وجه الغضبان وعينه ويصفر لون المغموم واذا عرفت هذا فنقول الحركة النفسانية يلزمها حركة الروح

اما الى خارج البدن دفعة كما في الغضب او قليلا قليلا كما في الفرح المعتدل واللذة والحركة الى الخارج في الغضب لطلب

الانتقام من الموذي وفي الفرح واللذة للاتحاد بالملذ وانما قيد الفرح بالمعتدل لان الفرح المفرط يحرك الروح الى خارج دفعة

الحركة والسكون النفسانيان

لانها تريد ان يجتمع معه بتغيره كما شاهد في توجه الانسان الى من غضب عليه وهذا مثل للتوجه الباطني مما يتبعه من التوجه الظاهري للتفهيم كما ذكرناه في الفرح سديد

يعني المراد بهذه الحركات انفعال النفس الغضب والفرح واللذة وامثالها وانما اطلقت الحركة عليها لانها اذا وجدت وجدت الحركة فهي ملزومة للحركة وهذه الحركة التي يلزمها المواد لها حركة الروح والدم كما يجي تقريره في الكتاب ٢٢ منه

الكبش طهك الحفيرة بالتراب وذلك التراب كبس ٢٢ مجد

قال النفيس ... ١٢ منه

المعد للغم اما قلة الدم او الروح كما فى الناقهين والمنهوكين بالامراض والمشايخ فلا يفى بالانبساط فى الظاهر والباطن بل يحلل الطبيعة به ويشح واما غلظه كما فى السوداويين والمشايخ فلا يطاوع الانبساط واما رقته كما فى النساء فيسرع تحلله عندما ينبسط واما اخطار عرضت وآلام توبنت واحقاد تمكنت ومثل التعاسر فى المحاورات والمعاشرات والمعاملات ومثل توهم المخاوف فى المستقبل وخصوصا مفارقة الدار والديار علامه

ولذلك يموت صاحبه واما الى داخل البدن دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم واما الى داخل و خارج كما عند الخجل اما الى الداخل فلان الانسان يتوقع ان يناله مكروه من الام الخجل فيصيبه فى الحال ما يصيب المغموم من حركة الروح الى الداخل ولذلك يصفر لونه واما الى الخارج فلان العقل يشجع النفس ويحقر ذلك الامر فيعود الروح الى الخارج ولذلك يحمر لونه فعلم ان الروح يتحرك فى العوارض النفسانية اما الى الخارج او الى الداخل ويلزمه ان يسخن ما يتحرك اليه ويبرد ما يتحرك عنه والمفرط فى الحركة قاتل لانها ان كانت الى خارج خلا الباطن فلا يبقى فيه ما يفى بالتدبير فيبرد الباطن فيهلك وان كانت الى داخل اختنقت الحرارة الغريزية من شدة الانحصار على وجه لا يمكن التنفس من الهواء بالروح فيختنق ويلزمه الموت وافراط السكون النفسى مبلد مبرد لانه مغلظ للروح والدم فيعسر عليهما الحركة **قال المولف** وخامسها النوم واليقظة **اقول** من الاسباب الضرورية النوم واليقظة ووجه الاضطرار اليهما ان الاحساس والحركة انما يتمان فى اليقظة فلا بد منها ولكنها ان استمرت والروح فيها فى التحلل لزم فناءه وايضا فان اشتغال النفس فى اليقظة بالحس والحركة مما يعوقها عن كمال الهضم فلا بد من النوم ايضا وايضا النوم منه غير طبيعى كالسبات وليس الكلام فيه ومنه طبيعى وهو انما يكون من رطوبة الدماغ المعتدلة بسبب وصول رطوبات بخارية اليه فترخى اعصابه وتكثف مسالكها وتغلظ الروح النفسانى فلا ينفذ فى تلك المسالك فيسكن الحواس الظاهرة من الحركات الا ما كان منها ضروريا فى الحيوة كالتنفس والنمو والهضم ويفيد للنفس الراحة بما نالها من التعب فيكون النوم لهذا ايضا من الضروريات والا لزم تشوش فعلها لدوام تعبها وعجزها عن تدبير البدن ويلزم الهلاك ❊ **قال المولف** النوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة **اقول** يدل على ما ذكره وجوه الاول ان الروح فى النوم يتحرك الى الباطن وفى اليقظة الى الظاهر كما ان فى حركة البدن يتحرك الروح ايضا الى الظاهر وفى سكونه الى الباطن بوجه ما والثانى ان السكون يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ومواد الامراض واما اليقظة فلانها وان لم يحصل فيها الاختيارية بالتمام من تحرك كل البدن او جزء غير ان القوة المحركة يحتاج فيها الى ان تمسك الاعضاء على الهيئة الحاصلة والشكل الواقع وتقل البدن وتدعمه وهذا فعل ما من القوة المحركة ولذلك اذا نام الانسان قاعدا مثلا سقط فلها شبه ما بالحركة فى الاحتياج الى عمل القوة

النوم واليقظة

السبات النوم واصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا ١٢ صحاح

والنوم يقوى القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ١٢ كليات

ان ص

الحركة

الاطلال ... ص

الادعام ... ص

قال ... تنبيه العكس ينقبض ويشتعلها فى حال الخجل ... وفى الفزع ... الفكر النفس ولذلك ... الى الموت ... الحرارة ... لان حركة الروح ... حتى ... الى الموت ... علامه

الحركة والثالث ان النوم مرطب البدن لقلة التحليل والسكون يشاركه فى المعنى والحركة تجفف البدن لكثرة
التحلل والتقظة ايضا تجففه لقلة اغتذائه فهما بالنسبة الى اغتذائه فى النوم قال المولف والنوم بغور الروح
فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر اقول ما ذكره ظاهر وعند حركة الروح الى الداخل يصحبه الدم
فى الحركة ولذلك لو نخس النائم بابرة لم يخرج منه من الدم مثل الخارج اذا نخس وهو يقظان قال المولف وافراط
النوم مرطب بافراط فيبرد اقول النوم المفرط وهو الذى يطول مدته يرطب البدن ترطيبا مفرطا فيبرده
وذلك لاحتباس الفضلات التى من شانها التحلل فى اليقظة قال المولف واذا وجد النوم خلاء برد بالتحلل
الروح اقول وجه ذلك ان الحرارة اذا انعكست الى الباطن فى النوم ولم تجد مادة تفعل فيها فعلت فى
الروح فحللته واذا تحلل الروح كثيرا برد البدن ذكره المسيحى قال المولف واذا وجد غذاء مستعدا للهضم هضم
فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فبرد اقول هل المراد بالغذاء المستعد للهضم
الغذاء المتهيئ للانقلاب الى الصورة الدموية وقيل اللائق بحال الاكل كما وكيفا وبالعاصى خلافه
على العكس وانما يهضم النوم الغذاء المستعد لانه موجه فيه الروح الى ذلك الغذاء لاجتماعه فى الباطن
ويتبع ذلك انهضام ذلك الغذاء لان الحرارة تقبل عليه ح واذا انهضم ذلك الغذاء يسخن البدن لانه يصير
دما فينتشر فى البدن وذلك سبب لسخونة البدن ولذلك اذا انتشر الخلط المبرد والعاصى من الغذاء وهو خارج
او زائد على منة الآكل برد البدن فعلم ان المراد بالخلط الخلط البارد كالبلغم اذ لو كان صفراء مثلا لم يبرد
البدن عند الانتشار قال المولف والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسئ الهضم بتحليل القوة وبجوع بحلل
المادة اقول قوله بتحليل القوة يمكن ان يكون تعليلا لضعف الدماغ واساءة الهضم جميعا لان كثرة
التحلل بسبب فرط حركة الارواح فى اليقظة تورث ضعف القوة وذلك موجب لضعف الدماغ وسوء
الهضم ويمكن ان يكون تعليلا للثانى والحكم الاول كانه يعلم من ضعف القوة يعلم من امر آخر وهو استيلاء
اليبوسة على الدماغ لفرط تحلل الرطوبات فى اليقظة قال المولف ونوم النهار ردى يفسد اللون ويورث
الطحال ويرخى العصب ويرخى القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن اقول سببه ذلك تحير الطبيعة وتشوش
فعلها لان شانها ان يدفع الفضلات بمعاونة حرارة النهار واذا تحيرت احتقنت الفضلات فى البدن

فينظر

الثالث [illegible] والذى يجمع [illegible]

النخس من الكشت بابر جوب
والكى زدن ١٢ ص

النوم المفرط يحدث بلادة النفسانية
وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك
لما يمنع من التحلل ١٢ كليات

المنة القوة ١٢

ويزيد فى الشهوة ١٢ كليات

نوم النهار
اى يكثر البخار فى الفم ١٢

اى الباعثة والفاعلة والحواس الظاهرة والباطنة ١٢

احتباس ما يحتاج ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشئ في الوعاء تلبيثا من القوة الطبيعة اياه الى استيفاء الهضم او لضيق المجارى والسدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج الرقاني او لانصراف من جهة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البول والبراز بسبب كون

فيظهر ما ذكره من المضار **قال المولف** واذا اعتيد لا يجوز تركه الا بالتدريج **اقول** سبب ذلك ان قطع الطبيعة عن مالوفها يزعجها ويضعفها لانها اذا الفت في فعلها زمانا او آلة ومعاونا دامت في ذلك الفعل ما الفته فاذا لم يجده انزعجت عن فعلها **قال المولف** والتململ بين السهر والنوم ردئ **اقول** التململ ان لا يستقر النوم ولا اليقظة يقال تململ فلان على فراشه اى لا يستقر عليه من وجع ونحوه يشبه من هو على الملة وهو الرماد الحاد والسبب في الحكم الذى ذكره ان النوم يوجب اقبال الحرارة الى داخل البدن واليقظة توجب اقبالها الى خارجه فعند التململ يتحير الطبيعة لانه يعزم في النوم الى الداخل فعندما يروم الاقبال على الهضم يتزعج باليقظة ويعزم في اليقظة الى دفع الفضلات من الاطراف فعندما يروم الاقبال على ذلك يتزعج بالنوم وايضا التململ يوجب فساد الغذاء لاقبال الحرارة اليه وعنه وذلك يوجب النفخ والرياح والقراقر **قال المولف** وسادسها الاستفراغ والاحتباس **اقول** من الاسباب الضرورية الاستفراغ والاحتباس ووجه الاضطرار اليهما ان البدن لا بد له من غذاء يمكث فيه الى تمام الهضم ولا يمكن وجود غذاء يستحيل جملته الى مشابهة المغتذى بل لا بد ان ينفصل عنه فضول لا بد من دفعها والا ثقلت على البدن وسدت مسالكه وعفنت فيه فلا بد من الاحتباس والاستفراغ **قال المولف** والمعتدل منهما حافظ للصحة **اقول** المراد بالمعتدل ان يكون الاحتباس لما يجب تبقيته فقط والاستفراغ لما يجب اندفاعه فقط **قال المولف** وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض **اقول** افراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده بحسب الذات لانحلال الرطوبات والارواح فيه واما بحسب العرض فيمكن ان يسخن ويرطب بان يكون الخلط الخارج باردا يابسا وعند خروجه يستولى الحرارة والرطوبة على البدن لهيجان موجبهما بسبب زوال ضدهما المسكن لهما **قال المولف** وافراط الاحتباس يلزمها السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن **اقول** اما السدة فلامتلاء المجارى واما العفونة فلان السدة تمنع نفوذ الحار الغريزى وجريانه في المسالك فيختل صلاح المواد فيستولى عليها الحرارة الغريبة لتبخرها فتعفن واما سقوط الشهوة وثقل البدن فظ **قال المولف** واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل

التململ نا آرام شدن بر بستر ٢٢

الملة التراب الحار ٢

الاستفراغ والاحتباس

الاسباب الغير الضرورية

الاندفان ابناشته شدن صح ٢٢

الاستفراغ والاحتباس

تا شنودم که توان لعل ترا جان گفتن   آتشی در دلم افتاد که نتوان گفتن

بالحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها ويشفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام
الاسباب شرع في الثاني وهو السبب الذي ليس ضروريا ولا مضادا للطبيعة كالاندفان في الرمل والتمرغ فيه و
الادهان بالادهان ورش الماء البارد على الوجه ونحوها اما الاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشفان الرطوبة
الغريبة وينفعان الاستسقاء والترهل فان زوال الرطوبة يدفعهما ولا يخفى ان اكثر عملهما يكون في ظاهر البدن
لانه هو الملاقي للفاعل والاندفان اشد تاثيرا من التمرغ لان الملاقاة فيه اكثر والتمرغ اشد من الجلوس لان الملاقاة
في التمرغ اكثر والجلوس اشد من النثر على البدن لان زمان الملاقاة في الجلوس اطول واما الادهان بالادهان فان
كان بالادهان الحارة كالزيت العتيق ودهن القسط ونحوهما فهو محلل ويجب ان يكون بعد تنقية البدن من
المواد خوفا من انجذابها الى ظاهر البدن وسدها المنافذ ومسامه ويجب ان يكون الدهن مسخنا من خارج و
خصوصا اذا استعمل في الحمام والاولى ان يمزج بالماء ثم يمرخ به البدن لان الدهن وحده يطفو ولا يلج واذا
ضرب بالماء اجتمع وتكاثف وولج البدن ولان جوهر الدهن يابل الحرارة واليبس ولا راحة للبدن فيه فاذا امتزج
بالماء اعتدل ولين البدن والاندفان والتمرغ والادهان بالادهان المحللة من انواع الاستفراغ في الحقيقة ولكن
لما كان المتعارف من الاستفراغ ما كان من المسالك المعينة وهو الضروري منه جعل الاندفان ونحوه من هذا
القسم واما رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها ويشفع من الغشي الحادث عن كرب
الحمام وغيره كالغشي الحادث عن لهيب الحميات واذا كان الرش مع ماء الورد والخل كان انفع والرش ابلغ
من البل لانه بسبب القرع يحرك الحرارة الغريزية وانما يرش على الوجه دون الصدر وهو معدن الحرارة الغريزية
لان الحواس في الوجه اكثر فيكون احساسه اكثر ولان الفم والانف فيه ومنهما تستفرغ الروح الحيواني ذكره صاحب
بستان الاطباء والكرب القلق بفتح الواو وسكونها **قال المولف** واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي
فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم **اقول** هذا هو القسم الثالث من اقسام الاسباب
وهو ما يكون سببا للمرض او الحالة المتوسطة لانا فرضناه مضادا للمجرى الطبيعي **قال المولف** ولنعد اسبابا جزئية
المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية او ادوية داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل

والعفونة

هذا القسم اللازم لان الكرب ... ودون الضرب الغم الذي ... بالنفس ... الغم اذا اشتد عليه ... الاول ... الكرب ...

ولج الشي يلج غيره دخل ٢ مجمل

الرش آب زدن ٢ صح

النعش ٢ افروختن ٢ صح

القلق بی ارام شدن صح

المسخنات

زبیم خلق از و درکشیدم پای خود یکسر   مرا بر داشته می برد آب چشم من با او

والعفونه والتكاثف **اقول** اما الحركة الغير المفرطة فهي التي تميل الى الشدة والكثرة ميلا قليلا غير مفرط يعلم ذلك من كلام الشيخ وانما قيدت الحركة بعدم الافراط لان المفرطة مبردة كما يجي واما استعمال المسخنات اغذية او ادوية داخلا وخارجا بغير افراط فظاهر والفرق بين الغذاء المسخن والدواء المسخن ان الاول يسخن وصورته النوعية غير باقية والثاني يسخن وصورته النوعية باقية وهذا اعم من ان يكون المسخن مسخنا بالفعل كالدهن المسخن او بالقوة كالفلفل والزنجبيل وفائدة التقييد بعدم الافراط ان المفرط مبرد كما يجي واما الغذاء المعتدل فالمراد به المعتدل في المقدار ذكره الشيخ وذلك لان الغذاء المعتدل في المقدار يولد الدم الذي هو مادة الحرارة وغير المعتدل وهو المفرط في القلة او الكثرة مبرد اما الاول فبتقليله الدم واما الثاني فباطفائه الحرارة واما العفونة فلان الخلط اذا عفن ارتفع عنه بخارات حارة فيسخن البدن واما التكاثف فالمراد به انسداد المسام سواء كان من بارد بالفعل كالثلج والجمد او قابض كالماء الشبي اذا اغتسل به او يابس جاف كالطين اذا ورد على البدن من خارج وجف عليه لان ذلك يوجب احتقان البخارات المتصعدة من الاخلاط وذلك مسخن **قال المؤلف** المبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية خارجا وداخلا **اقول** اما الاول فكالحركة المفرطة سواء كانت عامة لجملة البدن او خاصة بعضو وسواء كانت حركة نفسانية كالغضب او لا كحركة اليقظة فان هذه كلها اذا افرطت بردت لفرط تحليلها الحرارة الغريزية فيستولي البرد على البدن والحركة المفرطة ليست سببا للبرودة في الحال فانه ما دامت الحركة حاصلة كانت السخونة حاصلة ولكنها لتجفيفها الرطوبة تكون سببا لنقصان الحرارة فهي في الحال مسخنة وفي المآل مبردة وكالغذاء المفرط في القلة او الكثرة كما عرفت واما الثاني فالمراد به ان فجاجة الخلط تبرد البدن لانه جوهر بارد واما الثالث فظاهر **قال المؤلف** المرطبات استعمال المرطبات اغذية او ادوية من داخل وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجفف **اقول** المراد بالحمام المعتدل بالماء العذب الفاتر والباقي ظاهر **قال المؤلف** المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات **اقول** هو ظاهر غني عن الشرح **قال المؤلف** فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة وعن

المبردات

المرطبات

الدعة الترفه والراحة

المجففات

ولقائل ان يقول لم لم يذكر المولف والشارح ايضا اسباب تفرق الاتصال الذي هو القسم الثالث من الامراض المفردة ولم لم يذكرا ايضا اسباب المرض المركب الذي هو قسيم المرض المفرد ١٢

مفسدات الشكل

بركبها يعرف اسباب امراض الامزجه المركبه **اقول** الى ههنا كان الكلام في اسباب امراض الامزجه الاربعه المفرده وهي الحار والبارد والرطب واليابس واما اسباب امراض الامزجه الاربعه المركبه وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فتعرف من تركيب اسباب الامزجه المفرده فسبب المرض الحار الرطب الامر المركب من سببي السخونه والرطوبه كالحركه مع كثرة الغذاء وقس الباقي عليه **قال المولف** مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب باديه او مرضيه كالجذام واسبابها في الامراض التركيبيه الاولى بها الكلام الجزئي **اقول** لما فرغ من اسباب الامراض المزاجيه شرع في اسباب الامراض التركيبيه وذكر منها ههنا مفسدات الشكل واحال الباقي الى الكلام الجزئي فنقول اسباب امراض الشكل اقسام الاول الاسباب الواقعه قبل الولادة وهي المراد بالاسباب الكاينه من اصل الخلقه وهي اما ان تكون من جهة القوة او من جهة المادة اعني المني اما الكاين من جهة القوة فهو خلل القوة المصورة فلا تمكن من التصوير الجيد واما الكاين من جهة المادة فهو عصيانها اي المادة وهو اما من جهة الكمية او من جهة الكيفيه اما الكاين من جهة الكمية فهو كثرة مقدار المادة فلا تمكن المصورة من العمل في الجميع او قلتها فلا تفي بالشكل الواجب واما الكاين من جهة الكيفيه فهو غلظ المادة جدا فلا تساعد الاشكال الواجبه الانطباع او رقتها جدا فلا تتماسك في قبول الشكل الواجب القسم الثاني الاسباب الواقعه عند الانفصال من الرحم كرداءة هيئة الانفصال او كرداءة اخذ القابلة اما الاول فلان الهيئه الطبيعيه في انفصال الولد ان يخرج على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لانه اذا كمل خلقه وقوي لم يكفه من الدم والنسيم البارد ما يودي اليه المشيمه فيروم الطبيعه اخراجه فينقلب راسه في الولادة الطبيعيه طلبا للانفصال عن الحامل لان اعاليه اثقل اطرافه فان الناحيه التي فوق السرة اعظم من الناحيه التي تحتها والقوة المدبرة الالهيه تقلبه طلبا للسلامه ولان وجهه الى ظهر امه في الرحم ويداه موضوعتان على فخذيه فاذا قلبته القوة المدبرة خرج على الوجه الذي ذكرنا وهذا اذا لم يعق القوة المدبرة عائق من ضعف وغيره فان ضعف عن الانقلاب خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج عرضا او يخرج احد رجليه ويشتبك الباقي الاشتباك بهم در شدن ١٢

بان يكون ضعيفة ١٢

فهو عصيانها اي المادة

الجنين

فيه شي يعرف بالتامل ١٢

التقميط شد الصبي بقماطة

المشيمه الغرس والغرس بالكسر الذي يخرج مع الولد كانه مخاط ويعالج جليلة ١٢ صحاح

هيئة الجنين في الرحم انه جالس على عقبيه وعيناه على ظهر كفيه وهما على ركبتيه وانفه بين الركبتين ويداه ورجلاه لاصقة باضلاعه وظهره ووجهه الى ظهر امه ١٢ نفيس

الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظرى فى العلامات

وح تفسد شكل بعض الاعضاء ان عاش المولود لان اكثر من يخرج غير طبيعى لا يعيش واما الثانى فلان يد الرداءة
اخذ القابلة قد يفسد شكل بعض اعضاء الطفل وهذا يمكن عده من الواقع بعد الولادة والامر فيه سهل والقسم
الثالث الاسباب الواقعة بعد الولادة وهى كسوء التقميط وسرعة حركة الطفل قبل وقتها فان الحركة قبل
تصلب ٧ وكالاسباب البادية كالضربة والسقطة او المرضية كالجذام والتمدد واللقوة ونحوها فان جميع ذلك
من مفسدات شكل العضو قال المؤلف الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظرى فى العلامات العلامة قد تكون
على ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تكون على حاضر فينتفع به المريض
وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على مرضه وقد تكون على مستقبل فينتفعهما معا اقول العلامة ما يستدل به
على الصحة او المرض او الحالة المتوسطة وهى منحصرة فى الاقسام الثلثة التى ذكرها لان الزمان لا يزيد على الماضى والحاضر
والآتى اما العلامة على الماضى فتسمى تذكرا ومثاله بذاوة البدن وكون النبض منخفضا ضعيفا على عرق سابق وانما
شرطنا انخفاض النبض وضعفه لان مجرد الذباوة قد تدل على العرق الآتى واما اذا انضم اليه انخفاض النبض وضعفه
فتدل على العرق السابق لان التحلل ومجاهدة القوة يوجبان كون النبض على ما ذكرنا وينتفع بهذه العلامة الطبيب
وحده اما انها ينتفع به الطبيب فلانه يستدل بها على تقدمه فى صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما انها لا ينتفع
المريض فلان ما يتعلق بالماضى من التدبير قد فارق وبطل حكمه فان قلت من الاشياء الماضية ما يتغير بسببه تدبير
الحال الحاضرة فانا اذا عرفنا ان البحران الماضى كان كاملا منعنا الاستفراغ فى الحال وان علمنا انه كان ناقصا
اوجبناه فى الحال وله نظاير كثيرة قلت المراد ان المريض لا ينتفع به فى تدبير الحالة الماضية واما تدبير ما هو حاضر
فهو امر آخر واما العلامة على الحاضر فتسمى دلالة لانه لما خص كل واحد من الدال على الماضى والدال على المستقبل باسم
خاص خص هذا القسم بالاسم العام ومثاله الاستدلال بالنبض وغيره على الاحوال الحاضرة وينتفع بهذه العلامة
المريض وحده اما انها ينتفع به المريض فلانه يحصل بها الوقوف على مرضه فيهتدى به الى ما ينبغى ان يفعل واما انها
لا ينتفع بها الطبيب فلانه لا يستدل بها على فضيلته وهذا الحكم انما يصح اذا كان ما يدل عليه العلامة ظاهرا لغير
الطبيب كحرارة الملمس فى الحمى وما اشبه ذلك واما اذا كان خفيا فان الطبيب اذا صرح به وصدقه المريض فالطبيب
ينتفع بها جدا واما العلامة على المستقبل فتسمى تقدمة المعرفة وسابق العلم واذا اخبر الطبيب بما يدل عليه سمى ذلك

الاعضاء تفسد شكلها ص
سوء التقميط هو ان الطفل اذا لم
يعصب فى القماط على ما ينبغى
تفسد بعض اعضائه ٢٢ سيد
محمد

الاستدلال ص
الذباوة هو الذبى
وهو الذبل ٢٢

قال الاطباء العرض والدليل شيء واحد غير ان الفرق بينهما بالاضافة لانه بالاضافة الى الطبيب دليل فانه به يستدل على المرض وبالاضافة الى المريض عرض لانه عارض لمرضه وهذا القول فيه نظر لان الدليل اعم من العرض والعام غير الخاص واذا كان غيره فلا يصح ان يقال انهما شيء واحد واما بيان ان الدليل اعم فمن وجهين احدهما ان الدليل قد يوجد في السبب فانا قد نستدل بالاسباب على المسببات وهي متقدمة والاعراض متاخرة وثانيهما ان الدلايل قد يوجد حال الصحة وفي حال المرض واما العرض فانه لا يوجد الا في حال المرض لانه عبارة عن ضرر الفعل وما يتبعه كذا في العلامه

تقدمة انذار وقد تخص باسم الانذار ما كان من ذلك اخبارا بامر مذموم واما ما كان اخبارا بامر محمود فيخص باسم البشارة ومثال الاستدلال باختلاج الشفة السفلى على قيء سيحدث وذلك انه قد ثبت في علم التشريح ان سطح الفم متصل بسطح المعدة الباطن وهذا الجسم في نفسه صلب والجسم الصلب اذا تحرك احد طرفيه تحرك الطرف الآخر منه فاذا انصبت الى تجويف المعدة مواد موذية تشمرت الطبيعة لدفعها فعند ما تروم دفعها تحرك سطح الفم بحركة سطح باطن المعدة وينتفع بهذه العلامة المريض والطبيب اما ان المريض ينتفع بها فلانها يحصل بها الوقوف على واجب تدبيره في الحال فانا اذا علمنا ميل الطبيعة الى القيء وجب علينا ان لا نشتغل بدفع المادة الى جهة اخرى لئلا نتحير الطبيعة وكذلك اذا علمنا ان النوبة تاتي في آخر النهار غذونا المريض في الغداة واما ان الطبيب ينتفع بها فلانه يستدل بها على فضيلته اذا وقع ما اخبر بوقوعه قال المولف

والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما تدل على التركيب اقول الوجه في ذلك ان الصحة انما تكمل باعتدال المزاج وانتظام التركيب فاذا اختلا او اختل احدهما زالت الصحة فالعلامات تكون اما دالة على المزاج او دالة على التركيب قال المولف وعلامات الامزجة عشرة اجناس اقول الاعتماد في انحصارها فيها انما على الاستقراء قال المولف احدها الملمس والمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها اقول اعلم ان للاستدلال باللمس على المزاج شرطين اولهما اعتدال اللامس فان الحار مثلا لا ينفعل عن الحار والثاني اعتدال حال الهواء فان الهواء لقوته يحيل الابدان الى كيفيته فالهواء الحار يسخن البدن جدا وان كان باردا والبارد يبرده وان كان حارا بحسب الجبلة وان للاستدلال به على الرطوبة واليبوسة على الخصوص شرطا ثالثا وهو اعتدال الملموس في الحرارة والبرودة لجواز ان يكون الجسم في نفسه يابسا والحرارة لينته او رطبا والبرودة صلبته كما في الجمد واذا عرفت هذا فنقول اذا لمس المعتدل جسما فان لم ينفعل منه اي لم يجده حارا ولا باردا فذلك الجسم معتدل لان الشيء لا ينفعل عن مثله وشبيهه وينفعل عن المخالف وان انفعل كان ذلك الجسم خارجا عن الاعتدال في الجهة التي انفعل عنها اي ان وجده حارا فهو خارج عن الاعتدال مايل الى الحرارة وان وجده باردا فهو خارج عن الاعتدال مايل الى البرودة هذا في الكيفيتين الفعليتين اعني الحرارة والبرودة واما

فلانه

علامات الامزجة

والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج ١٢ كليات

الملمس

ربما استدل من الاعضاء الظاهرة على الاعضاء الباطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد ١٢ ماخوذ من الكليات

على هذا الوجه على تنزل البدن كليات

ووجه التوقف منه ان يتامل اذ يدل يبوسة ولمس الصحيح في كلها بدان المعتدل والهوا المعتدل فان وجده دل على الاعتدال ١٢ كليات

ع

فى المنفعلتين اعنى الرطوبه واليبوسه فطريق الاستدلال فيهما ان يعتبر انفعال اللامس فى الصلابه واللينه
اى ان لم ينفعل اللامس بشى منهما بان لا يجده خشنا ولا لينا كان الملموس معتدلا وان وجده خشنا كان يابسا
وان وجده لينا كان رطبا ومن الناس من زعم ان المراد بهذه المقايسه مقايسة الملموس بملموس آخر وذلك
بان يكون اللامس عارفا بملمس المعتدل فاى ملمس وجده مساويا للمعتدل علم انه معتدل واى ملمس
وجده مخالفا للمعتدل فى كيفيته علم انه خارج عن الاعتدال الى تلك الكيفيه وهذا الطريق ايضا صحيح ان يتعين
كيفية المعتدل فى ذهن اللامس اذا لمس غيره مرة او مرات **قال المولف** وثانيها اللحم والسمن والشحم
فكثرة ذلك للرطوبه وعدمه لليبوسه وكثرة اللحم للرطوبه والحرارة وكثرة الشحم والسمن للرطوبه والبرودة
اقول السبب المادى للحم متين الدم وغليظه والفاعلى العاقد له الحرارة ويدل على الاول صلابة
جوهره وعلى الثانى وجوده فى الابدان الحارة وافرا بخلاف الابدان البارده واما السمين وهو ما يعلو
اللحم من الاجزاء الدهنية والشحم وهو ما لا يعلو كالثرب فسببهما المادى مائية الدم ودسمه الا ان مادة الشحم
ارق وسببهما الفاعلى العاقد لهما البرودة ولذلك يكثران فى الابدان البارده ويقلان فى الحارة ويكثر الشحم
فى الامعاء ويقل على الكبد وفى الامعاء الدقاق وايضا لقربها من الكبد فان قلت القلب احر ما فى البدن ومع
ذلك فعليه شحم كثير قلت ذلك لكثرة مادة الشحم هناك لان الطبيعه تبعث اليه قدرا كثيرا لئلا يغلب
عليه اليبوسه لشدة حرارته اذ الدهنية تمد رطوبته وعاقد الشحم فى القلب مزاج الغشاء المحيط به من خارج
لانه بارد عصبى الجوهر وما يلزمه حرارة القلب تمده الطبيعه تبعث مادة اخرى لاعتنائها بامر القلب
ولا يخفى ما فى المتن بعد تحقيق ما ذكرناه **قال المولف** وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده
للحرارة واليبوسه واضداد ذلك للبرودة والرطوبه **اقول** اعلم ان حرارة البدن تفصل من اخلاطه
جسما بخاريا دخانيا يصادف مسام البدن فاذا وجدها معتدلة لا واسعة جدا فيتحلل منها ولا ضيقة جدا
فلا ينفذ فيها ارتبك فيها وتحلل ما فيه من الاجزاء الهوائيه والمائيه وانعقد ما فيه من الاجزاء الدخانية ثم لا يزال
يستمد بتوارد الادخنه ويدفع الداخل منه ما صلب فيخرج على هيئة المسام وهو الشعر واذا عرف هذا فنقول
كثرة الشعر وغلظه يدلان على الحرارة واليبوسه لدلالتهما على كثرة الدخانيه التى لا تحصل الا بقوة الفاعل الذى

اللحم

الشعر

ارتبك اى اشتبك واختلط

وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدائم
بل هو قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض
في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرافة من المرار
كلمات

هو الحرارة وغلبة المادة التي هي الاجزاء الارضية اليابسة فان قلت لا نم ان الغلظ يدل على الكثرة
لجواز ان يكون الغلظ لسعة المجاري قلت سعة المسام بدون كثرة المادة توجب تحلل المادة فلا يكون الشعر
ح وجعودة الشعر تدل على الحرارة واليبوسة لان الجفاف الغالب الذي يستدعيه الحرارة المفرطة توجب تراكم بعض
الاجزاء على البعض ولذلك فان الاشجار العديمة المياه يكون عقدها ملتوية واعلم ان الجعودة التي بها
يستدل على الحرارة واليبوسة هي ما لا يكون بسبب امر خارج كحرارة الهواء ويبسه كما في شعور السودان ولم يتعرض
المولف له لظهوره وسواد الشعر يدل على الحرارة واليبوسة لان تكون الشعر كما عرفت يكون من الدخان
المنعقد والدخان اسود فالحرارة المولدة له لابد ان تكون قوية لتزيل ما فيه من الدم المائي والبلغم فيكون
الغالب الحرارة واليبوسة وهو المطلوب ويعلم مما ذكرنا اضداد البرودة والرطوبة قلة الشعر ورقته
وسبوطته وغير السواد من الالوان قال المولف ورابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة
للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او قلة الدم كما في
الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداء اقول اعلم ان الجلد عضو عصبي ابيض ولذلك يزداد بياضه
بالاستقصاء في غسله بالماء الحار وما عدا البياض من الالوان مكتسب واذا عرفت هذا فنقول بياض
لون البدن دليل عدم الدم في الظاهر ودليل عدم الصفراء فيه او قلتها اذ لو كان الدم كثيرا احمره ولو كانت
الصفراء كثيرة صفرته وح اما ان يكثر البلغم فيه او لا فان كثر كان البياض للبرد وغلبة البلغم اما الاول فلما
عرفت من غلبة العصب على الجلد وبياض العصب انما هو لبرده واما الثاني فلان البلغم ابيض وان لم يكثر
كان البياض للبرد فقط لما عرفت فعلم ان البياض للبرد وغلبة البلغم معا او للبرد فقط والفرق بينهما ان الاول
يكون معه ترهل ولين ملمس ونداوة والبرد فيه اشد ظهورا وحمرة لون البدن دليل الحرارة وغلبة الدم
اذ الجلد ابيض ولا محمر في البدن الا الدم وتحميره انما يتصور اذا لم يكن غائرا فلا يكون الحرارة فاترة واللا
غلبت البرودة وهي توجب ان يغور الدم وتركيب البياض والحمرة اي التوسط بينهما دليل الاعتدال
في الحرارة والبرودة وعدم غلبة شيء من البلغم والاخر وسمرة لون البدن دليل الحرارة لان الجلد ابيض فلابد
من حرارة تحرق الجلد احراقا حتى يمتزج بياضه فيحصل السمرة ويشترط ان يكون معه قدر من الدم القاني
اي مع الجلد المحرق

والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي ٢ كلمات

والا

المسام

توجب

اي كثرة المادة

للبرودة

اللون

في اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب
الكبد الى صفرة وبياض وبسبب
الطحال الى صفرة وسواد
وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة
وليس هذا بالدائم بل هو قد يختلف
كلمات

الدم على

الحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارات الغريبة
والمزاج اليابس تتبعه ظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف كلثاب

والالزم الكمودة وصفرة لون البدن للحرارة وغلبة الصفراء وهو ظاهر مما قدمناه وقد يكون لقلة الدم وان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين لان الدم هو المحمر فاذا قل اصفر كما في الشراب الممزوج بالماء الكثير والفرق بين الاصفر لغلبة الصفراء والاصفر لقلة الدم ان الاول يكون معه حرارة ظاهرة والكمودة لون البدن دليل افراط البرد والسوداء لان تكدره وعدم اشراقه لجمود الدم واذا انجمد الدم يصير سوداء ويكون البرودة غالبة لا محالة لانه هو المجمد **قال المولف** وخامسها هيئة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة **اقول** سعة الصدر اما هي للحرارة لان المزاج الحار يكون الارواح فيه كثيرة وحارة فيحتاج الى مكان اوسع لاجل ذاتها لئلا تختنق ولاجل ما يحتاج اليه من الهواء للترويح لئلا تحترق وسعة العروق ايضا للحرارة لهذه العلة وكذا ظهورها وعظم النبض للحرارة لان سعة التجويف لشدة الاحتياج الى الهواء الكثير وما ذلك الا للحرارة القوية وعظم الاطراف اي تمامها في قدودها واطرافها وظهور مفاصل البدن للحرارة لان مد اطراف الجسم وتعظيم مقدار الحاشية بالحرارة لانها هي الآلة للافاعيل التشوية ولا بد في هذه الصفات من وفور المادة ايضا ولم يتعرض المولف له لظهوره واضداد هذه الصفات للبرودة وهو ظاهر مما ذكرنا

قال المولف وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها **اقول** كل جسم يغلب عليه كيفية في مزاجه فهو مستعد لاشتداد تلك الكيفية فيه بما يرد من الخارج لان ما يرد يكون مقويا لاقوى ما فيه فيكون استيلاؤه على اضعف ما فيه الذي هو ضد تلك الكيفية اتم واقوى وكل ما هو مستعد لاشتداد تلك الكيفية ينفعل عنها سريعا ولذلك تشتعل الكبريت اسرع من الحطب وتفرح السكران اسرع من الصاحي وهو ظاهر ينتج كل جسم يغلب عليه كيفية في مزاجه فانه ينفعل عنها سريعا فيكون سرعة الانفعال من علامات غلبة تلك الكيفية فما يسخن سريعا اسخن مما يسخن بطيئا وما يتبرد سريعا ابرد مما يتبرد بطيئا فان قلت الشي لا ينفعل عن شبهه وانما ينفعل عن ضده قلت الذي لا ينفعل عن شي هو الذي يساوي ذلك الشي في مقدار الكيفية فان السخين ينفعل عن الاسخن وذلك ليس انفعالا عن الشبيه لان السخين بارد بالنسبة الى الاسخن فينفعل من حيث انه بارد لا من حيث انه حار والحاصل ان الشبيه الذي

الهيئة

كيفية الانفعال

اي الخارج المناسب في تلك الكيفية والعلل

شب فراق سیاه و مرا سیاه زنست   که شام تا سحرم زلف یار در نظر است

لاينفعل عنه شبيهه سو الشبيه في الطبيع والمقدار كالمعتدلين والخارجين عنه في الحرارة او في البرودة
خروجا متساويا قال المولف وسابعها الافعال الطبيعيه فالكامله للاعتدال والناقصه والباطله للبرد
والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطوها للبرد اقول الافعال الطبيعيه اى التي تصدر عن القوى
الطبيعه اذا كانت كامله دلت على اعتدال المزاج لانها تدل على الصحة الكامله اذ لو كان هناك مرض لزمه
ضرر في الفعل وكمال الصحة يدل على اعتدال المزاج واذا كانت ناقصه اى ضعيفه او باطله اى منتفيه دلت
على البرد لانه يوهن القوى التي هي مبادى الافعال وهذا اكثرى اذ قد يكون النقصان والبطلان في
الافعال من الحرارة اذا اضعفت القوة فان كل سوء مزاج مضعف للقوة والفرق بين ما يكون من
الحرارة وما يكون من البرودة ان الكائن من الحرارة يتقدمه ضعف القوى وسقوطها ولا يلزم ذلك في
الكائن من البرودة واذا كانت اعنى الافعال الطبيعيه مشوشة اى غير منتظمه دلت على الحرارة المفرطة و
اذا كانت بطيئة دلت على البرد واذا كانت سريعه دلت على الحرارة ولذلك كان المحرور ينمو وينبت
شعره واسنانه سريعا بخلاف المبرود قال المولف وثامنها الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة الصبغ
للحرارة وضد ذلك للبرودة اقول اراد بالفضول العرق والبراز والبول فحدة رائحة هذه الفضول
وقوة صبغها للحرارة اما الاول فلوجهين الاول ان الحرارة من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات
فتبادر الى الفضله وتصعد اجزاءها اللطيفه اولا فاولا بالتبخير فيحس بها واما البرودة فانها تجمد وتكثفه
مانعة من الصعود والثاني ان الوجود يدل على صحة ذلك لان في بعض الصور اذا اردنا ادراك رائحة
شى من الاجسام وضعناه على النار او فركناه بايدينا حتى تظهر رائحته واما الثاني فلان الصابغ القوى
اخلاط حادة كالاصفر والاحمر ولا تخلو عن الحرارة وهذا الحكم لا بد فيه من تقييد الصبغ بالذى يكون
للحرارة فان الابيض الساطع لا يدل على الحرارة اصلا ودلالة ضعف الرائحة والصبغ على البرودة واضحة
من ذلك قال المولف وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال اقول النوم يكثر لبرد المزاج ورطوبته لما يلزم ذلك من
غلظ جوهر الروح وعسر حركتها الى الخارج واليقظة لغلبة الحرارة واليبوسة لما يلزم ذلك من زيادة الروح

الافعال الطبيعية

الفضول المندفعة

البراز المتسع من الارض ٢٢ عمل

النوم واليقظة

واستعالها

به تشنگی بیابان عشق شد معلوم که سایه نشین سلامت نه مرد این سفرست

واشتعالها وميلها الى ظاهر البدن واذا كان كذلك فاعتدال النوم واليقظة يكون للاعتدال فى المزاج

قال المولف وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة

وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن وقلة الجرأة وضعف القلب والقحة والطيش والجرأة

والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة اقول هو غنى عن الشرح

قال المولف واما علامات الامزجة المركبة فهى تركيب العلامات المفردة اقول ما ذكره من العلامات

العشر هى علامات الامزجة المفردة التى هى الحار والبارد والرطب واليابس واما علامات الامزجة

المركبة وهى الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فيعرف من تركيب العلامات

المفردة وهو سهل قال المولف وهذه علامات الامزجة الجبلية اقول ما ذكرناه من العلامات انما هى

علامات الامزجة الولادية وهى الواقعة فى اصل البنية فى حال التكون قال المولف واما الامزجة العارضة

فان يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة اقول الامزجة العارضة وهى

الحاصلة بعد ان لم يكن لها علامتان الاولى ان يكون العلامات المذكورة عارضة كعروض كثرة النوم

مثلا لعروض البرد والرطوبة والثانية ان يكون تلك الامزجة العارضة مؤذية للانسان فان الحرارة الغريبة

ضارة بخلاف الحرارة الجبلية وكذا الكلام فى غيرها من العوارض قال المولف فان كان المزاج ماديا

دل على الصفراوى الوخز والنخس وقليل ثقل اقول للمزاج العارض المادى علامات خاصة

اراد ان يذكرها والمواد اربع فذكر علامات الصفراوى اولا فمنها الوخز وهو حالة كحالة من يغرز فيه

الابرة فيعرضه قشعريرة بسببه ومنها النخس وهو قريب من الوخز الا انه كحال من يغرز فيه الاصبع

والخشب وانما دلا على المزاج الصفراوى لانهما يحصلان من البخار الحار الحاد وهو بخار الصفراء ومنها

قليل الثقل وانما دل على الصفراء لانها لكونها مادة لها ثقل ما ولكونها خفيفة يابسة بالنسبة الى باقى الاخلاط

كان ثقلها قليلا ومنها علامات للمزاج الصفراوى غير ما ذكره المولف وهى صفرة اللون والعينين

ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ بالنسيم البارد وشدة العطش وسرعة

النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقئ الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع قال المولف

الانفعالات النفسانية

القحة قلة الحياء

الطيش الخفة

الامزجة العارضة

الوخز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذا

الاقشعرار موى بر اندام برخواستن

اى الاسهال

التى تحرك الدفع مع حركة الدافع والغثيان حركة الدافع فقط والتهوع حالة ...

وعلى الدموی الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن اقول ذكر للمزاج العارض الدموی علامات
منها الثقل الزائد على ما فی الصفراء لانه يملأ التجاويف ويزاحم اوعيته ويغمر الحرارة الغريزية فتعجز القوة
عن حمل البدن فيحس بثقل زائد ومنها الحمرة لان الدم احمر واكثر ما يظهر الحمرة فی اللسان لسخافة
جوهره وتخلخل بنيته وكثرة عروقه ومنها التمدد لانه تمدد الاعضاء لامتلاء عروقها بالدم وقد
يكون التمدد من الرياح لكنه يخلو من الثقل بخلاف التمدد الدموی ومنها انتفاخ البدن لكثرة الاخلاط
الغليظة الدموية المالئة للعروق وللمزاج الدموی علامات اخر كحلاوة الفم والتمطی والتثاؤب وتكدر
الحواس وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعد واللثة قال المؤلف وعلى البلغمی
الشاحب وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد اقول ذكر للمزاج البلغمی علامات منها
شاحب اللون لان البلغم ابيض ولون البدن يتبع لون الخلط الغالب ومنها قلة العطش لان البلغم
بارد رطب فان قلت لا بد من استثناء البلغم المالح فانه معطش قلت الكلام فيما تقتضيه
البلغم من حيث هو بلغم والمالح انما يعطش لما يخالطه من الصفراء ومنها كثرة الريق لاستيلاء المائية اللزجة
بسبب برد البلغم ورطوبته ومنها كثرة النعاس لان البلغم للزوجته يسد مسالك الروح النفسانی
ويمنعه من البروز الى ظاهر البدن فيسكن فی الباطن ويحصل النوم ومنها الثقل الزائد على
ما للدم والصفراء لانه لبرودته وكثرته يضعف آلات الحركة فيعسر عليها حمل الاعضاء قال المؤلف
وعلى السوداوی النحل والسهر وثقل اقل اقول ذكر للمزاج السوداوی علامات منها النحل وهو
يبس البدن لان السوداء خلط يابس وانما لا يعرض ذلك عن الصفراء مع كونها يابسة لان يبسها
قليل وحرارتها مسيلة ومنها السهر لان النوم بالرطوبة ومنها الثقل الاقل بالنسبة الى ثقل
البلغم لكثرة البلغم وقلة السوداء فی البدن قال المؤلف والاحلام ايضا تدل على نوع المادة فان
رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على
الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والمخاوف والادخنة
تدل على السوداء اقول الوجه فيه ان القوى الدماغية لها مطية هی الروح الحامل لها وللروح

بعض الشراح عطف قوله والنعاس على قوله
وكثرة وقال والنعاس والثقل الزائدان
يدل على المزاج البلغمی لانه كثير فی البدن
وثقيل بالنسبة الى الدم ١٢

السوداء
وايضا من علامات السوداوی كمودة
اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة
الفكر والظنون الفاسدة والوسواس
ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة و
بول كمد واسود واحمر غليظ ولون
البدن اسود ازب وكثرة حدوث
البهق الاسود وآفات الطحال ١٢

مزاج مخصوص فمتی تغیر ذلک المزاج تغیرت افعال القوی الی ذلک النوع من التغیر فان الصفراء اذا غلبت
علی البدن تحرکت الی الروح ابخرة حارة صفراویة فیری فی النوم الاشیاء الصفر وکذا فی غیره من الاخلاط
مشروطه و دلالة الرؤیا علی نوع المادة بامرین اولهما ان لا یکون مایری بسبب الترسخ فی الخیال لکثرة المزاولة
کرؤیة الاتونی للنیران فانها لا تدل علی استیلاء الصفراء وثانیهما ان لا یکون للقبضان من المبادی
العالیة للمناسبة کما فی الاحلام الصادقة فانه لا یدل علی استیلاء المواد ایضا قال المولف وقد یدل
[کالمعقول]
علی ذلک السن والبلد والمهنة الفصل والتدبیر المتقدم اقول یعنی یستدل علی نوع المادة الغالبة
[من علامات الامزجة السابقة والمادة]
بهذه الامور ایضا فان الشاب فی البلد الحار فی الصیف المتناول للاغذیة الحارة تغلب علیه الخلط الحار
وکذا الکلام فی الخلط البارد قال المولف واما علامات امراض الترکیب فمنها جوهریة کالاستدلال من
الخلقة ومنها عرضیة کالاستدلال من الحال ومنها تمامیة کالاستدلال من الافعال والافعال
[کما یستدل من نقصانها علی ضعف الراس]
ان کانت سلیمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت علی البرودة او رداءة الترکیب وان
[ای فی المزاج والترکیب]
تشوشت فللحرارة اقول المراد بالعلامات الجوهریة العلامات الماخوذة من جوهر الاعضاء لا من
عوارضها ولا من افعالها وذلک کالاستدلال من خلقة الاعضاء فان الخلقة اذا کانت کما ینبغی علم انها صحیحة
واذا کانت علی خلاف ما ینبغی علم انها لیست بصحیحة وبالعلامات العرضیة العلامات الماخوذة من
عوارض الاعضاء التی لیست بافعال وذلک کالاستدلال من الجمال فان جمال الاعضاء یدل علی الصحة و
[ای علی صحة الاعضاء]
قبحها یدل علی عدم الصحة والجمال ان یکون الاعضاء فی تناسبها وهیآتها وجمیع اوصافها علی الوجه الاکمل
وتسمیه بقراط بالهیئة الفاضلة وهو الجمال الطبیعی واما ما یعرفه الجمهور مما یصفه النخاسون فلا عبرة
[ای بکل الافعال]
به وبالعلامات التمامیة العلامات الماخوذة من الافعال فانها ان کانت تامة کاملة دلت علی الصحة
[لان المراد بالعلامات التمامیة العلامات]
وان کانت ناقصة او باطلة علی البرودة او رداءة الترکیب وان کانت مشوشة دلت علی الحرارة مثال
[کما ان الکبد الصغیر لا تولد الخلط علی ما ینبغی]
النقصان ضعف الرؤیة ومثال البطلان فقد الرؤیة ومثال التشوش رؤیة الخیالات امام
العین ورؤیة المستقیم مستدیرا او بالعکس ودلالة النقصان والبطلان علی البرودة الکثرة لانهما
قد یکونان للحرارة واما ذکر المولف سوء المزاج وان کان کلامه فی امراض الترکیب لان الافعال علامات

علامات امراض الترکیب

مثلا ان الصفراء یزداد فی سن الشباب والبلد الحار والصیف وفی من یتناول الاشیاء الحارة الیابسة ف

ای النقصانیة
کما ان الکبد الصغیر لا یولد الکیموس علی ما ینبغی سدید

تعریف الجمال

الماخوذة من العلل الغائیة لان العلل الغائیة تسمی عللا تمامیة لان الغایة تمام الشیء ای کماله لانه یطلب للغایة والافعال علل غائیة من خلق القوی مصححه

او رداءة الترکیب مثلا الراس الصغیر لا یاتی منه النظام والثبات فی

بقوله وان نقصت او بطلت دلت علی البرودة وان تشوشت فللحرارة

قال الشيخ ان كل نبضة مركبة من حركتين وسكونين واورد على قوله هذا الوجوه ١ ان النبض لو كان مركبا من حركتين وسكونين لما صح القول بانه حركة ٢ ان قوله هذا يناقض ما ذكر في
الحد الدالة على ان اجزاء النبض اربعة ودلالة الحد على انها اثنين ٣ ان السكون ان كان معتبرا في تحقق النبض وجب ذكره في الحد والا بطل قوله هذا ويمكن ان يجاب
عن الاول بان تخلل السكون بين اجزاء النبض لا يمنع من اطلاق اسم الحركة عليه كما يطلق الحركة على قطع مسافة وان تخلل السكون بينها وعن الثاني بان النبضة بمنزلة الشخص من النوع الذي
هو النبض وكل ما هو جزء للشخص لا يلزم ان يكون جزءا للنوع وعن الثالث بما ذكر في الثاني بعينه هكذا ذكر في شروح كليات القانون ولنا بعد في هذه الاجوبة نظر
اذ الكلام في عدم صحة حمل الحد على افراد المحدود وشيء من الاجوبة المذكورة لا يدفع ذلك وذلك ظاهر للمتامل ٢٢ سديد

في القبيلين **قال المولف** والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات
الدالة على كون الورم دمويا او على اينها كدلالة منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على
وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص
تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي **اقول** هذه اقسام ستة الاول ان يكون
العلامة دالة على نفس الحالة التي هي الصحة او المرض او الحالة المتوسطة وذلك كما في علامات الاورام فان ما يعلم
به الورم يدل على نفس الورم الذي هو المرض وسيجيء ذكر تلك العلامات في الباب الثالث من الفن
الرابع الثاني ان يكون العلامة دالة على سبب الحالة وذلك كما في العلامات الدالة على كون الورم دمويا
كحمرة لون الورم فانه يدل على ان سبب الورم الدم والثالث ان يكون العلامة دالة على اين الحال اي
مكانها وذلك كما في دلالة منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم في الحجاب لانه يدل على ان الورم
في جسم صلب مفرط الصلابة وهو الحجاب وسيجيء تحقيق هذا الكلام والرابع ان يكون العلامة دالة على وقت
الحالة كالعلامات الدالة على منتهى المرض كما اذا شوهد من المرض ان اعراضه وقفت على حالة واحدة
لا تزيد ولا تنقص بعد ان كانت متزايدة دلت على النهاية والخامس ان يكون العلامة دالة على الاحوال
اللازمة للحالة كالعلامات الدالة على البحران كاضطراب المريض وقلقه وسقوط قوته وتكدر حواسه
فانها تدل على البحران وهو لازم المرض لان مقاومة المرض للطبيعة حالة من لوازم المرض والسادس
ان يكون العلامة دالة على خصوصية بعض الحالات اللازمة للحالة كالعلامات الدالة على ان البحران
اسهالي كالمغص والثقل في الباطن وتمدد الشراسيف الى اسفل والقراقر والنفخ في يوم البحران
فانها تدل على ان البحران اسهالي **قال المولف** ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية
الدالة على الاحوال البدنية فلننقل فيها **اقول** اقتدى في ذلك بالشيخ والضمير في قوله فيها للنبض و
والبول والبراز **قال المولف** في النبض **اقول** هو خبر مبتدأ محذوف اي الكلام في مباحث النبض
هذا الذي نذكر بعد **قال المولف** وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج
فضلاته **اقول** الحركة تقع في اربع مقولات الاين والوضع والكم والكيف اما الحركة في الاين فهي ان تتبدل

النبض له
الشراسيف هو جمع شرسوف وهو غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ٢٢
اي الكلام في النبض ويمكن ان يحمل قوله في النبض متعلقا بالمبتدأ والخبر محذوف صح
النبض
قال المص في شرح القانون اعلم ان المفهوم من لفظ النبض في زماننا هو حركة الشرايين دون حركة القلب فيكون النبض حركة وضعية للشرايين مولفة من انقباض وانبساط طبيعي لتدبير الروح بالنسيم ٢٢

هذا التحقيق بان في حركة النبض واما تحقيق ما هو محرك النبض فهو ان تعلم ان الحركة باعتبار مبداها اما قسرية او ارادية او طبيعية لان محركها ان كان من خارج كحركة الحجر المرمي الى فوق فهي قسرية وان كان من ذلك المتحرك فاما مع شعور في ذلك كحركة الحيوان يمينا وشمالا وهي الارادية او لا كحركة الحجر الهاوي الى السفل وهي الحركة الطبيعية واذا عرفت ذلك فاعلم ان المولف اختار ان حركة النبض ارادية وقال لان القلب لا حس ولا يلزم من عدم شعورنا بحركة القلب ان لا يكون حركته بارادتنا فان حركة الاجفان ارادية وقد لا يشعر بها وقال الحركة الطبيعية لا يمكن حصول متضادين فيها كما ان الحجر لا يتحرك الا سفلا ورد المتاخرون كلامه بانه لا يلزم من وجود الحس للقلب ان يكون حركته ارادية والا كان للجلد وللمعدة والرحم ارادة فيكون فعل الرحم في جذب المني ودفع الطمث وجذب المعدة للطعام ودفعها للثفل ارادية والتالي باطل بالاتفاق واما حركة الاجفان فبعضها طبيعية وارادية بشعورها تخيل لنا ان جميع حركاتها حركاتها ارادية واما حصول المتضادين اعني الانقباض والانبساط في النبض فلان الطبيعية يجوز ان يصدر عنها المتضادان فان الحجر يسكن في مركزه ويتحرك بشرط خروجه عنه اليه وانما يتحرك الى داخل الارض اذا وجد شقا وينبع اذا وجد منه الحرارة المصعدة وهذا الكلام موضع نظر لانا لا نسلم ان النبوع طبيعي قالوا فجاز ان يكون احد الامرين اعني الانقباض والانبساط لطبيعة القلب والشرايين والاخر لطبيعة شرط كما تتضرر من الدخان الفضلي الواقع دفعه لشدة السخونة المحرقة ومن الهواء الداخلي المقصود حصوله ونحو ذلك فعلم ان حركة النبض طبيعية وسئل عنه العلامة الطوسي فاجاب بانها تسخيرية وعرفها بانها التي لا تكون على نهج واحد ويكون صادرة من الحيوان ولا يكون شعورها من الحيوان وهذا ليس نزاعا لفظيا لان التسخيرية بهذا التفسير يدخل في الطبيعة كما هو عند عامة الحكماء غير القرشي فلا يكون مثبت التسخيرية مخالفا لهم واما منشأ هذه الحركة في القلب فهو القوة الحيوانية ١٢ منه رحمه الله

اينون المتحرك سواء خرج المتحرك من مكانه كما في الانتقال من بيت الى بيت او لم يخرج كحركة الماء الذي في الكوز اذا نقل الكوز من بيت الى بيت واما الحركة في الوضع فهي ان يتبدل نسب اجزاء الشيء بالقياس الى الخارج منه او الداخل فيه من غير تبدل اينونه كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة الحيوان من القيام الى القعود واما الحركة في الكيف فهي ان يتبدل الجسم من كيف الى كيف كتسخن الماء البارد واما الحركة في الكم فهي الحركة في المقدار كالتخلخل والتكاثف والنبض ظاهر انه ليس حركة في الكيف وان امكن ان يتحرك العرق فيه لانه لا يسمى نبضا ولا في الكم وان ذهب اليه شرذمة من الناس لانه ان سلم وجود التخلخل والتكاثف في العرق حال انبساط وانقباضه فليس مراد الطبيب بحركة النبض ذلك فبقي ان يكون النبض حركة اينية او وضعية واختار المولف الثاني ووجهه على ما نقل عنه ان المتحرك بالحركة الاينية لا بد ان يخرج من مكانه اذ الحركة الاينية عبارة عنه والشريان اذا انقبض او انبسط لا يخرج عن مكانه بل مكانه يتسع عند الانبساط ويضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي فاذن ليست حركة النبض اينية فتعين ان يكون وضعية وايضا الشريان اذا انبسط بعد انقباضه او انقبض بعد انبساطه يتغير فيه نسبة اجزاء بعضها الى بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع فلا حركة الا في الوضع ولقائل ان يقول لانا لا نم ان الحركة الاينية ما ذكرتم والا كان الحجر الواقف في الماء الجاري متحركا والماء في الكوز في المثال المذكور ساكنا والتاليان باطلان وايضا لا نم ان الحركة الوضعية ما ذكرتم من تغير نسب الاجزاء لان عدم تبدل الاينون معتبر فيها والحق ان حركة النبض اينية لانها مركبة من الانقباض والانبساط والانقباض حركة اجزاء العرق من الطرف الى الوسط والانبساط حركتها من الوسط الى الطرف وشبه القدماء ذلك بقوم يتحلقون فيتباعدون مرة الى خلف فيوسعون دائرتهم ويتقاربون اخرى الى قدام فيضيقون دائرتهم ولا شك ان مجموع الانقباض والانبساط حركة اينية لان الفضاء المتوسط يتسع تارة ويتضيق اخرى فيتبدل اينون جملة العرق بل نقول خروج المتحرك من مكانه وان لم يكن لازما للحركة الاينية لكنه خاصة مفارقة لها وهو متحقق فيما نحن فيه فيكون النبض حركة اينية واذا عرفت هذا فنقول قوله حركة يتناول المحدود وغيره وقوله وضعية احتراز عن الحركة الكيفية والكمية فانه لا يسمى شيء منهما نبضا

هذا تمثيل لحركة الوضع بالنسبة الى الداخل مثل المركز اعني القطب الاعظم

شريان

لخروجه عن مكانه فان مكانه هو الماء الذي جرى عليه ١٢

لعدم خروجه عن مكانه ١٢ للاتفاق على ان الحجر الواقف فيه ساكن وعلى ان الماء في الكوز في المثال المذكور متحرك بحركة اينية ١٢

ولا يلزم الخلاء لجواز تخلخل الجسم الملاصق للعرق ولا التداخل لجواز تكاثفه ١٢ منه رحمه الله

قد اعترض على هذا التعريف بان زمان الانقباض غير زمان الانبساط فيمتنع ان يتألف منهما حركة النبض لان المولف من الشيئين لا بد ان يكون ما معا بالزمان واجيب بان المركب الخارجي لا بد فيه من اجتماع الاجزاء في الزمان واما الذهني كالحركة المفروضة في مسافة فلا يلزم اجتماع اجزائه وتركيب النبض لتركيبه من حركتين كل منهما في زمان آخر ١٢ سعيد

وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن حركة الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الحس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح على ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس ١٢ كليات

وهذا بناء على اعتباره وقوله للشرايين تخرج حركة غيرها من الاعضاء حتى القلب لان حركته ليست نبضا اذ النبض المحدود والذي يعنيه الاطباء يوصف بالطول والقصر ونحوهما من الاوصاف وحركة القلب لا تتصف بشيء منهما وقوله قبضا وبسطا بيان لماهية تلك الحركة فانها مولفة من انقباض وانبساط فلا يكون شيء من الانقباض والانبساط وحده نبضا فان قلت مما لا يوجدان في زمان واحد فيمتنع ان يتركب منهما حركة النبض قلت المركب قسمان خارجي وذهني والخارجي لا بد فيه من اجتماع اجزائه واما الذهني فلا والنبض تركيبه ذهني وقوله لتعديل الروح الى آخره ليس احترازا عن شيء بل هو اشارة الى ما هو العلة الغائية من النبض وهي امران احدهما تعديل مزاج الروح والثاني اخراج فضوله وقد مر تحقيقهما **قال المولف** واجناس ادلته عشرة[١٢] **اقول** ادلة النبض وهي ما يدل النبض على حال البدن بواسطتها عشرة اجناس والتعويل في الحصر على الاستقراء **قال المولف** احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت
البسيطة وهي العشرة بكتب واحد ١٢
كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير **اقول** انما كانت اقسامه تسعة لان الاقطار الثلثة الطول والعرض والعمق والنبض في كل واحد منها اما زايد او ناقص او معتدل ومن ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة والمراد بطول العرق الامتداد الآخذ من جهة العضد الى جهة الانامل وبعرضه الامتداد الآخذ من جهة اظفار انامل اللامس الى الجهة المقابلة لها وبعمقه الامتداد المقاطع لهما الآخذ من جهة جلد[١٢] انامل اللامس الى الجهة المقابلة لها ولا نعرف معاني
اي الى الاسيادين ١٢ اي جلد الملاقي لجلد المريض ١٢
هذه الاقسام الا بالمقايسة وللاطباء طريقان الاول ان يجعل المقيس عليه مقادير اصابع اللامس واليه ذهب صاحب كامل الصناعة وابن ابي صادق ومعناه ان الطويل هو الذي يكون انبساطه مجاوزا لحد الاصابع الاربع والقصير هو الذي يكون انبساطه دون الاصابع الاربع والمعتدل ما توسط بينهما والعريض ما ياخذ من عرض الانامل مقدارا مجاوزا عن عروضها والضيق ما يكون دونها والمعتدل ما توسط بينهما والمشرف هو الذي تتحرك حركة ثالثة[١٢] الى جهة جلد الانامل والمنخفض ما يكون اقرب الى المركز والمعتدل ما توسط بينهما وهذا الطريق مزيف لان اصابع اللامس تختلف بالصغر والعظم فرب نبض يكون طويلا

اي ان يجعل المقيس عليه مقادير الاصابع اللامس ١٢

اي عضد المريض لان الامتداد الآخذ من عضده الى انامله هو الطول المعتبر في العرق والامتداد الآخذ من جهة اظفار انامل اللامس الى الجهة المقابلة لها اعني المحسوس من العرق في عرض ساعد المريض لان اظفار انامل اللامس الى الجهة التي فيها الخنصر والجهة التي المقابلة لها هي الجهة التي فيها الابهام فيكون الامتداد الآخذ من الاظفار الى الجهة المقابلة لها هو الامتداد الواقع في عرض ساعد المريض والعمق هو الامتداد المقاطع للامتدادين ويكون لا محالة آخذا من جلد انامل اللامس اعني الجلدة التي تلتصق بجلد المريض الى الجهة المقابلة لها وهي التي تذهب داخله في ساعده وتلك المسافة اعني العمق هي التي تقطعها العرق عند وصوله الى انامل اللامس ورجوعه عنها اي عند ارتفاعه اليها وانخفاضه عنها ١٢ مولانا

وهو منه من ان يسخن اي يصير سخنا ما هو عليه من السخونة طبعا ١٢

الى مقدار الاصابع الاربع

بالنسبة

واختار واجس شرايين الساعد دون غيره لسهولة اخذه وقلة الحاشاه عن كشفه للطبيب واستقامة وضعه لحذاء القلب وقربه منه ويجب ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في عرض وتنقص من الاشراف والطول ايضا وخصوصا في المهازيل والمستلقية بالعكس ٢٢ قوله

للطول لغلظه ٢٢

ان كان الجس بيمنى ينبغي ان يكون باليد اليمنى وان كان بيسرى فباليسرى وذلك لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل له فيوضع مفصل الرسغ للطرف الذي عنده والبنصر على الطرف الاخر فيحصل التعادل ٢ سعد

السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك عند ما لو وقع اعلى السبابة

ينبغي ان ينقص النسبة الى اصابع

بالنسبة الى اصابع اخر وكذا عرق الملموس فان نبض الصبي اذا اعتبرناه باصابع الرجل كان صغيرا او سو عظيم بالنسبة الى بدن الصبي فلا يمكن الضبط بهذا الطريق والثاني ان يجعل المقيس عليه احد نبضين اولهما نبض المعتدل الحقيقي بان يقدر ذلك المزاج موجودا ثم يقدر له نبض تخمينا وفرضا وهذا في حيز الامتناع او التعسر العظيم ٢٢ قوله بحقه فيقاس عليه نبض الشخص الذي يراد معرفة حاله فالطويل هو الذي يحس اجزاءه في طوله اكثر من المعتدل الحقيقي وعلى هذا القياس وهذا ايضا مزيف لانه على تقدير امكان العلم بنبض ذلك المزاج لاشك في ان المقابسة بهذا الوجه لا يفيد لانه لا يمكن العلم بها بما ای ث اى بسبب هذه المقايسه ٢٢ للمريض في صحته من النبض فانه اذا علم ان حرارة المريض فوق حرارة المعتدل فربما كانت تلك الحرارة بقدر ما كانت له في الصحة وربما كانت ازيد وربما كانت انقص فلا يهتدي الطبيب الى الواجب من حفظ الحرارة على ذلك المقدار او الزيادة عليها او النقصان منها وهذا الايراد وارد على الطريق الاول ايضا وثانيهما نبض يعرض افضل احوال الشخص الذي يراد معرفة حاله وذلك بان يعرف حال نبضه في صحته ويقاس عليه نبضه في حال مرضه فالطويل هو الذي يزيد امتداده على النبض الصحي لذلك الشخص وكذا باقي الاقسام وهذا الطريق هو الحق والمفيد وعلى هذا لا تصدق هذه الاقسام على نبض الصحيح والاقسام التسعة المذكورة ای التسعة المذكورة الحاصلة باعتبار المقدار بسائط واذا ركبت كانت سبعة وعشرين والتركيب اما ثنائي او ثلاثي لاستحالة الرباعي وما فوقه لان الاربعة من هذه التسعة لا يجتمع الا وقسمان من قطر واحد لكن اجتماع قسمين من قطر واحد كطويل عريض منخفض معتدل ٢٢ محال اذا الاعتدال في كل قسم مع الزيادة والنقصان فيه ممتنع الاجتماع وكذلك الزيادة والنقصان في كل قسم يمتنع اجتماعهما واقسام كل واحد من التركيبين الثنائي والثلاثي سبعة وعشرون والضابط في الثنائي ان تاخذ الثلاثة التي في قطر الطول فتركبها مع الثلاثة التي في قطر العرض فيحصل تسعة ثم تركبها مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى ثم تاخذ الثلاثة ای العمق التي في قطر العرض وتركبها مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى وهذا الوجه والضابط في الثلاثي ان تحفظ ابدا مقدارين ثم تغير للمقدار الثالث الى ثلثة اوجه مثال ذلك ان تاخذ الطويل من القطر الطولي والعريض من القطر العرضي فيحصل لك الطويل العريض ثم تجعل هذا الحاصل ثلاثة لان الطويل العريض اما مشرف او منخفض او معتدل وقس عليه باقي الاقسام فيحصل لك سبعة وعشرون وهذا الوجه

ثم تاخذ القصير من القطر الطولي والضيق من العرضي وتجعل هذا الحاصل ثلثة باعتبار المشرف والمنخفض والمعتدل ثم تاخذ المعتدل من الطولي والمعتدل من العرضي ثم تجعل هذا الحاصل ثلثة باعتبار المشرف والمنخفض والمعتدل وهكذا في جميع الاقسام ٢٢ منه قوله

ای من نظر لان الحرارة التي للشخص في حال المرض لا ينبه في حال الصحة كما لا يخفى فلا يتوجه الايراد على الطريق الثاني بهذا الاحتمال ٢٢ حا

ای على ان يكون المقيس عليه نبض يقتضيه افضل احوال الشخص ٢٢

فان قلت كيف يصح قوله واذا ركبت كانت سبعة وعشرين مع ما سيصرح به ان كل واحد من المركب الثنائي والثلاثي سبعة وعشرون اذ ح يكون المجموع اربعة وخمسين قلت المركب الثنائي انما هو بحسب اعتبار العقل واما بحسب نفس الامر والواقع فالاقسام منحصرة في الثلاثي ولا يمكن ان يوجد بسيط ولا مركب ثنائي الا في ضمن المركب الثلاثي والا لزم خلو قطر او قطرين من كل واحد من الاقسام الثلاثة التي هي الزائد والناقص والمعتدل وذلك محال فالاقسام منحصرة في الثلاثيات وهي سبعة وعشرون وذلك بحسب نفس الامر واما بحسب اعتبار العقل فالاقسام ثلثة وستون تسعة من البسائط وارده خمسون من المركبات

سعد
قوله

کشاده باغ زنرگس هزار چشم و کجاست — کسی که یک نظر اعتبار بگشاید

هذه تركيب للثنائي — هذه تركيب للثلاثي

طويل عريض	طويل مشرف	عريض مشرف		طويل عريض مشرف	قصير عريض مشرف	معتدل عريض مشرف
طويل ضيق	طويل منخفض	عريض منخفض		طويل عريض منخفض	قصير عريض منخفض	معتدل عريض منخفض
طويل معتدل	طويل معتدل	عريض معتدل		طويل عريض معتدل	قصير عريض معتدل	معتدل عريض معتدل
قصير عريض	قصير مشرف	ضيق مشرف		طويل ضيق مشرف	قصير ضيق مشرف	معتدل ضيق مشرف
قصير ضيق	قصير منخفض	ضيق منخفض		طويل ضيق منخفض	قصير ضيق منخفض	معتدل ضيق منخفض
قصير معتدل	قصير معتدل	ضيق معتدل		طويل ضيق معتدل	قصير ضيق معتدل	معتدل ضيق معتدل
معتدل عريض	معتدل مشرف	معتدل مشرف		طويل مشرف معتدل	قصير مشرف معتدل	معتدل معتدل مشرف
معتدل ضيق	معتدل منخفض	معتدل منخفض		طويل منخفض معتدل	قصير منخفض معتدل	معتدل معتدل منخفض
معتدل معتدل	معتدل معتدل	معتدل معتدل		طويل معتدل معتدل	قصير معتدل معتدل	معتدل معتدل معتدل

ثم ان لبعض المركبات اسماء خاصا فمن الثلاثي العظيم والصغير فالعظيم هو الزائد في الطول والعرض والاشراف والصغير هو الناقص في هذه الاقطار ومن الثنائي الغليظ والدقيق فالغليظ هو العريض المشرف والدقيق هو الضيق المنخفض **قال المولف** وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط **اول**

قال الشيخ القوي هو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واوضح منه ما ذكره ابن ابي صادق وهو ان القوي ان يصدم العرق اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يصابر الغمز عليه لانه يدخل في لحم الاصبع ويدفعه عن نفسه دفعا بقوة وكلما زدت في الغمز او نحك ان دفعه لاصبعك اكثر والضعيف هو الذي لا يصدم اطراف الاصابع وان غمز عليه لم يدخل في لحم الاصابع بل لم يدافع الجس اصلا حتى تظن انه لا يتحرك البتة فضلا عن ان تعرف مقدار حركته وان كان في نفسه ذا عظم مثل نبض اصحاب النسيان فانه مع عظمه خامل ولذلك ليس يمكن ان يعرف عظمه اذا غمز عليه بل لذلك يجب ان يترفق بجسه فاما الصغير الخامل فينبغي ان يجس جسا صافيا لا جسا غمزا والا فلا يدرك والمعتدل في هذا الصنف هو الذي يدفع الاصبع دفعا مسترخيا وتصور النبض القوي كالسهم الذي يصدم الهدف بقوة

والطبيعي في كل نبض هو الذي يكون متوسطا بين طرفي الا في هذا الصنف فان النبض ... الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان العظيم كلما زادت كانت اجود ... كلما تزيد قوة تزيد جودة وصلاحا

الجس بسودن بدست — غمز بیفشاردن دستور

الخامل الساقط محمد

وذلك

سرمایهٔ دو عالم در باختم بسودا سودم همین که عمر در ره تو سودم

اعلم ان اعتبار زمان السکون یوخذ تارة من زمان السکون الحقیقی وهو السکون الداخل ای من حرکة الانقباض والانبساط او السکون الخارج ای من حرکة الانبساط والانقباض وتارة من زمان السکون فی الحس ای عدم الاحساس بالحرکة وهو زمان ما بین الانبساط الی الانبساط وبالاعتبار الاول ادراکه متعذر او متعسر فلذلک اعتبر بالاعتبار القسم الثانی وهو الزمان الحاصل بین الانبساطین ای فی الحرکة

ثم ان قوله اما متواتر ... لان التواتر والتفاوت ... الزمان فی السکون بحسب الاعتبار الاول

وذلک اذا اخلاه الرامی بقوة والضعیف کالسهم الذی ینال الهدف برخاوة وضعف وذلک اذا کان الرامی ضعیفا هذا کلامه واقول لابد فی هذا الجنس من المقایسة کما ذکرناه فی الجنس الاول والحق فیه ایضا ان یقاس علی النبض الصحی قال المولف وثالثها زمان الحرکة وهو اما سریع او بطیء او متوسط اقول السریع هو الذی یتم الحرکة فی مدة قصیرة والبطیء هو الذی یتمها فی مدة طویلة والمعتدل بینهما ولابد فی هذا الجنس ایضا من المقایسة والحق ایضا ان یقاس علی النبض الصحی قال المولف ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لین او متوسط اقول الصلب ما یعسر اندفاع العرق فیه الی داخله من الغامز واللین ما یسهل ذلک فیه والمتوسط بینهما والمراد بالآلة الشریان ولابد فیه من المقایسة ایضا والمقیس علیه النبض الصحی قال المولف وخامسها زمان السکون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط اقول المراد بزمان السکون الزمان الذی لا یحس فیه بحرکة الشریان وهو ما بین الانبساطین فالمتواتر ما زمان سکونه اقصر من زمان سکون المقیس علیه وهو النبض الصحی علی ما هو الحق والمتفاوت ما زمان سکونه اطول من زمان سکون المقیس علیه والمتوسط ما بینهما قال المولف وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط اقول الحار ما یکون اسخن من المقیس علیه والبارد ما یکون ابرد منه والمتوسط ما یساویه ولم یذکر الرطوبة والیبوسة لانهما انفعالیان لا یدرک شیء منهما بالجس علی الحقیقة علی ما قیل قال محمد بن زکریا الاستدلال بالملمس لا یخص النبض فانه یعم البدن کله وهذا ان کان ایرادا فلا توجیه له لان عمومه لا ینافی کونه من ادلة النبض وان کان افادة فهو حق وقال الامام فخر الدین الرازی الشرایین لها مزید اختصاص بالحرارة بالنسبة الی سایر الاعضاء لکونها اوعیة الروح ولاتصالها بالقلب الذی هو منبع الحرارة وهو کلام جید قال المولف وسابعها مقدار ما فیه من الرطوبة وهو اما ممتلی او خال او متوسط اقول الممتلی ما یحس فی داخله رطوبة مائیة فوق المقیس علیه والخالی ما یحس فیه ذلک دون المقیس علیه والمتوسط ما بینهما قال المولف وثامنها الاستواء فی احواله واختلافه فیها وهو اما مستو او مختلف اقول المراد باحوال النبض امور منها العظم والصغر ومنها القوة والضعف ومنها السرعة والبطوء ومنها التواتر والتفاوت ومنها

اللین وهو القابل للاندفاع الی داخله عن الغامز بسهولة والصلب ضده ١٢ کلیات

ویقال له المتدارک ١٢ ایلاقی

هذا الاصطلاح مخالف لما ذکر فی الایلاقی لان زمان السکون کما ذکر فیه اعتبر بالنسبة الی انبساط واحد کما صرح به بقوله وباعتبار طرفی الانبساط ١٢ ها

کان مقصود الشارح قدس سره بایراد کلام الامام تصریحا بمزید اختصاص الاستدلال بالملمس فی النبض فیکون نقضا بالنسبة الی قول محمد بن زکریا لانه ادعی عدم الاختصاص ١٢

الصلابة واللين وهذه الاحوال هي اظهر ما يقع به الاستواء والاختلاف فالاولى الاختصار عليها

فنقول الموصوف بالاستواء في الاحوال الخمس والاختلاف فيها احد اشياء ثلثة الاول مجموع

نبضات يعني ان ثلث نبضات مثلا اما ان يكون متشابهة في الاحوال الخمس او يكون متخالفة او يكون

متشابهة في بعضها ومتخالفة في البعض الآخر فان كان الاول سمي مستويا على الاطلاق وان كان

الثاني سمي مختلفا على الاطلاق وان كان الثالث كما اذا تشابهت في العظم او الصغر وتخالفت

في القوة او الضعف سمي مستويا فيما حصل التشابه فيه مختلفا فيما لم يحصل فيقال فيما ذكرنا من المثال مستو

في العظم او الصغر مختلف في القوة او الضعف الثاني اجزاء نبضة واحدة يعني ان اجزاء نبضة واحدة

اي التي وقعت منها تحت الاصابع الاربع اما ان يكون متشابهة في الاحوال الخمس وهو المستوى

او متخالفة فيها وهو المختلف او يكون متشابهة في البعض دون البعض وهو المستوى في ذلك

البعض دون البعض الآخر الثالث اجزاء واحد من نبضة واحدة اي اوله ما وقع تحت اصبع واحدة

واوسطه وآخره اما ان يكون متشابهة في الاحوال الخمس او متخالفة فيها او متشابهة في بعضها متخالفة في

البعض الآخر والاول هو المستوى على الاطلاق والثاني هو المختلف على الاطلاق والثالث هو

المستوى في البعض دون البعض قال المولف ويناسبها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام

فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم اقول المنتظم هو الذي لاختلافه نظام ما محفوظ يدور عليه

وغير المنتظم بخلافه وهذا ظاهر قال المولف وهذا الجنس داخل تحت المختلف ولهذا يجب ان يكون الاجناس

تسعة اقول المنتظم وغير المنتظم كل واحد منهما مختلف لان المراد بالانتظام كما عرفت انتظام الاختلاف

فوجب ان لا يعد هذا الجنس من الاجناس العالية وهذا يوجب ان يكون الاجناس تسعة لا عشرة ذكره

محمد بن زكريا والشيخ وكلامه حق قال المولف وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير

جيد الوزن سيئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن الشبان ومباين الوزن كالصبي

يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزنه سن البتة وهو ردي اقول

انما ذكر الحسن والسيء لتفسير جيد الوزن ورديه بهما ولا بد من تحقيق معنى الوزن فنقول لكل نبضة

وهو الذي لا يحفظ الدور بل يكون النبضات مختلفة كيف اتفقت سديد

النبضة عبارة عن حركة الشريان من المركز الى الخارج ومن الخارج الى المركز الى

قال العلامه من حس عرق الساعد ينبغي ان يكون اختيار امورا الاول ان يكون الجس واليد على جنب الثاني ان يكون حس النبض في وقت فتح
صاحبه عن كل ما يغير النبض بغير اما بدنيا او نفسانيا كان الثالث ان يكون امتحان النبض في شخص معتدل ثم يقاس به غيره الرابع ان يكون حس النبض القوي بقوة والضعيف
مسامحة الخامس ان يكون حس اليد وهي غير مشتغلة ولا مدغمة السادس ان لا يجس حالة الدخول على المريض السابع اليمنى باليمنى واليسرى باليسرى الثامن ان يجس اليمنى لان
كان صح جساسه باليمنى وهي اذكى من اليسرى وان اليسرى اقرب من القلب التاسع ان يكون اصابع الجاس ناعمة العاشر ان يكون الجاس خاليا عن كل ما يشغله الثاني عشر رعاية
مقدار ما ينبغي ان يكون الجس قال المسيحي

الى ان يلحق الاخرى لابد لها من حركتين وسكونين لانها مركبة من انقباض وانبساط وهما حركتان متضادتان
ولا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين واذا كان كذلك لم يكن بد لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى
كما بين في موضعه
من حركتين وسكونين اولى الحركتين حركة الانبساط وثانيتهما حركة الانقباض واول السكونين ما بين الانبساط
والانقباض اي المتخلل بين آخر الانبساط واول الانقباض ويسمى السكون الخارج وثانيهما ما بين الانقباض
والانبساط اي المتخلل بين آخر الانقباض واول الانبساط ويسمى السكون الداخل واختلف الاطباء
اي الانبساط الثاني
في كون حركة الانقباض محسوسا فكثير منهم على انه غير محسوس واحتج اغلبه بان حس اللمس يشترط فيه الملاقاة
لانه انما يحس بما ماسه لا بما يفارقه والا ادرك الاشياء البعيدة عنه لكن حركة الانقباض يلزمها مفارقة الشريان
للانامل فلا يكون الشريان نفسه محسوسا فضلا عن حركته وجوابه انه لا يلزم من هرب المحسوس
عدم ملاقاته للحاس بل قد يتلاقيان بحركة الحاس اليه فان اجزاء الانامل بعد عود الشريان ترتفع بعد
انخفاضها فيحصل الاحساس بتلك الملاقاة وهذا واضح قال جالينوس اني لم ازل
اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب
من النبض ومن يتعهد تعهدي ادرك ادراكي فعلم ان الحق ان الانقباض محسوس ثم لا شك ان لكل واحد
هذا تفريع على الجواب لا على قول الجالينوس
من الامور الاربعة التي هي الحركتان والسكونان زمانا ولبعض الازمنة الى البعض نسبة لان مقدار احد
الزمانين قد يكون مثل مقدار الآخر وقد يكون نصفه وقد يكون ثلثه وقد يكون مثلا ونصفا وتوضيح
ذلك بان يتوهم فيه مثل ما في نسبة احد العددين الى الآخر فان الاربعة مثلا مثل الاربعة والثلثة نصف
الستة والاثنان ثلثا الثلثة والستة مثل الاربعة ونصفها الى غير ذلك من الامثلة ووزن النبض هو
النسبة التي بعضها ذلك النبض بين زمانين من الازمنة المذكورة وانما سمي وزنا لان الوزن عبارة
عن ان يقاس الشيء بالشيء ليعرف بذلك النسبة التي بينهما وما نحن فيه كذلك والاطباء اختلفوا في زمان
النسبة لان بعضهم اعتبر نسبة زمان الحركة بزمان الحركة وبعضهم نسبة زمان السكون بزمان السكون وبعضهم
نسبة زمان الحركة والسكون بزمان الحركة والسكون وظاهر هذه المذاهب انما يتاتى بكون الانقباض
محسوسا والشيخ اعتبر زمان ما يحس من الحركة الى الزمان الذي لا يحس فيه الحركة وذلك على تقدير الاحساس
قدس سره
اي اعتبار الشيخ

والسامري المقدار ينبغي ان يكون ثلثين
نبضة وقال محمد بن زكريا ينبغي ان تكون
اثنى عشر نبضة الحاوي عمر ان يكون
الجاس خبيرا بما يوجبه من الاسنان والامزجة
والبلدان وغيرها

قيل عليه ان اردت من اشتراط ملاقاة
الحاس للشريان في جميع اجزاء حركة الانقباض
ممنوع وان اردت من اشتراطها في بعض
اجزاء هذه الحركة حتى يمكن حكم الحاس بوجود
حركة الانقباض فمسلم وما نحن فيه كذلك
لان الشريان بعد تمام حركة الانبساط ملاق
للحاس مدة هي زمان السكون مع زمان
اول جزء من اجزاء الانقباض وهذا
القدر من الملاقاة كاف في احساس اللمس
لها وحكمه بوجودها كما لا يخفى على من له ادنى
تامل
فيه ان السكون امر عدمي ولا يكون له زمان

سميت

على القول

سبب النبض اما داخل فی تقویم وجوده اولا الاول یسمی السبب الماسک لان مقوم وجود الشئ ماسکه وهو القوة الحیوانیة والثانی ویسمی المغیر وهو اللازم ان کان لازما مثل السن والذکورة والانوثة والنوم والیقظة والا بالمغیر علی الاطلاق ۲

بالانقباض یکون باعتبار زمان کل واحدة من الحرکتین الی زمان السکون الذی یعقبها وعلی تقدیر عدم الاحساس به یکون باعتبار زمان الانبساط الی الزمان المتخلل بین الانبساطین واذا عرفت هذا

فقول لکل واحد من الانسان فی حال الصحة نبض ولذلک النبض وزن معین وهو الذی ینبغی له فان کان ذلک الوزن حاصلا له کان جید الوزن وان کان غیر حاصل کان ردئ الوزن واصناف ردئ الوزن ثلثة الاول مجاوز الوزن وهو ان یشبه وزن سن وزن سن آخر یلیه کالصبی یکون له وزن الشبان والشباب یکون له وزن الصبیان او وزن الکهول ویسمی هذا الصنف متغیر الوزن ایضا والثانی مباین الوزن وهو ان یشبه وزن سن وزن سن آخر لا یلیه کالصبی یکون له وزن الشیوخ والشیخ له وزن الصبیان والثالث الخارج عن الوزن وهو ان لا یشبه وزن سن البتة کالصبی لا یکون له وزن سن البتة وهو ردئ لانه یدل علی تغیر عظیم فی المزاج موجب لخروج النبض عن الوزن فان قلت الخارج عن الوزن کیف یعد من اصناف سیئ الوزن لان سیئ الوزن لا یتناول الا ما له وزن قلت المراد بالخارج عن الوزن ما وزنه ردئ لا ما لا وزن له کما یقال لردئ العیش لا عیش له ذکره ابن ابی صادق فی شرح المسائل قال المولف ولنقل فی اسباب النبض الحاجة الی النبض هی ترویح الحار الغریزی فان زادت الحاجة لزیادة فی الحرارة وکانت الآلة مطاوعة بلینها والقوة مساعدة کان النبض عظیما وان کان الحاجة ازید من ذلک اسرع فان افرطت تواتر واما ان کانت الآلة عاصیة لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر وان کانت القوة ضعیفة تواتر مع صغر ازید مع صغر الصلابة اقول الاحتیاج الی النبض لترویح الحار الغریزی لانه هو السبب الغائی له والاحتیاج یزید وینقص بسبب الحرارة فی اشتعالها او ضعفها او اعتدالها وذلک لانها متی کانت ثائرة کانت الحاجة داعیة الی هواء متکاثر ومتی کانت ناقصة کانت داعیة الی هواء قلیل وان اعتدلت الحرارة اعتدلت الحاجة فان کانت زایدة وکانت الآلة ای العرق النابض مطاوعة بسبب لینها والقوة المحرکة للنبض قویة کان النبض عظیما لان الفاعل اذا کان قویا یمکنه التحریک الی غایة کمال الانبساط وکان القابل غیر عاص والباعث کاملا عظم الفعل لا محالة فان لم یکن الحرارة اکثر مما یستدعی العظم فذاک وان

لکانت

[interlinear: ای وزن سن متعدد المضاف ۱۲]
[interlinear: من الحاجة الموجبة للعظم ۱۲]
[interlinear: ای اجتماع هذه الامور الثلثة شرط فی احداث عظم النبض ۱۲]

[margin: ای النبض مع العظم کما فی المطبقة ۱۲]
[margin: ای القوة الحیوانیة ۱۲]

الظاهر ان هذه الاعتبارات ای اقسام غیر جید الوزن باعتبار اسنان شخص واحد ای سن صباه وسن شیخوخته وکهولته لا باعتبار اسنان شخصین ۱۲

یکون له

قوله ردئ ای ردئ فی غایة الرداءة لان المقسم ردئ الوزن مطلقا فلو لم یتقید القسم الثالث بذلک کان المقسم عین القسم الثالث ۱۲ منه

نبض النائم اول الحال صغیر ضعیف فاذا توسط النوم صار عظیما وقویا واذا امعن فیه عاد الی حالة الاولی وعند الانتباه عظیم سریع قوی متواتر ثم بعد ذلک یعتدل ۱۲ ارشاد

حدة

الاستحمام بالماء الحار یجعل النبض عظیما سریعا متواترا فان جاوز المقدار جعله صغیرا ضعیفا سریعا متواترا والاستحمام بالماء البارد یجعل النبض فی الابتداء صغیرا ~~اصغر~~ ضعیفا بطیا متفاوتا ثم بعد ذلک یجعله عظیما قویا

النبض فی وسط الربیع معتدل واقوی واعظم ما یکون فی سائر الفصول و فی الصیف سریع و فی الشتا بطی صغیر متفاوت و فی الخریف مختلف ضعیف ٢ ارشاد

کانت اکثر منه کان النبض مع عظمه سریعا فان کانت بحیث تندفع بالعظم والسرعة فذاک وان کانت

ای الحرارة ای الا ما یستدعی العظیم ای النبض حینئذ عظما سریعا

اکثر منه کان النبض مع عظمه وسرعته متواترا ومعنی هذا الکلام ان العظم سابق علی السرعة وهی سابقة علی الحرارة

التواتر و مثلوه بالماشی فی مهم فانه یوسع فی خطاه اولا ثم یسرعها ثانیا ثم یتواتر منهما ما لنا منه فاعلم الاطباء

فی النبض وصححها الاستقراء هذا کله اذا اجتمعت الامور الثلثه اعنی زیادة الحاجة وزیادة الحرارة وانقیاد

الآله ومساعدة القوة واما ان کانت الآلة عاصیة لصلابتها والامران الآخران بحالهما کان النبض

سریعا صغیرا اما السرعة فلیتدارک بالسرعة ما یفوت من العظم بسبب الصلابة فی القابل واما الصغر فلان

العرق الصلب لا ینبسط کل الانبساط وان کانت الحرارة فوق ما یندفع بالسرعة تواتر النبض لما مر من

قاعدتهم واذا کانت القوة ضعیفة والامران الآخران بحالهما لم یتات تعظیم النبض ولا احداث السرعة

ای زیادة الحاجة وانقیاد الآلة

فیه فلا بد وان یتواتر النبض و یصغر صغرا ازید من صغر الصلابة اما التواتر فلیتدارک به ما فات من العظم

والسرعة فیقوم المرار الکثیر مقام مرة واحدة عظیمة او مرتین سریعتین ویشبه ذلک بحال المحتاج الی حمل

شیء ثقیل فانه اذا کان ضعیفا یقسمه اقساما کثیرة وینقل کل قسم بمرة ویستعجل منه واما الصغر فظاهر

مما مر واما ان صغره ازید من صغر الصلابة فلان قوة القوة ولینة الآلة لا بد منهما للعظم لکن قوة القوة

اعظمهما فی ذلک لان ایجاب الفاعل هو التاثیر واستعداد القابل هو الشرط واین الشرط عن الفاعل فیکون

ضعف القوة اعون علی الصغر من صلابة الآلة قال المولف وقد یصغر النبض لانضغاط القوة تحت

المادة الغذائیة او الخلطیة کما فی اول النوب وان کانت القوة فی اصلها قویة اقول انما کان انضغاط

القوة تحت المادة سواء کانت غذائیة بان کانت اکثر مما ینبغی او کانت خلطیة کما یکون فی اول النوب

فی الحمیات وان فی اواخرها یتخلص القوة عنها سببا لصغر النبض لان ثقل المادة یقعد الطبیعة عن تکمیل

حرکات

الانبساط فیصیر النبض صغیرا وان کان القوة المحرکة فی نفسها قویة لان الفاعل وان لم یکن له خلل فی نفسه

فقد یتخلف عنه کمال الفعل للشاغل والفرق بین الصغر للانضغاط تحت الغذاء وبینه للانضغاط تحت

الخلط ان الغذائی یزول بانهضام الغذاء فان قلت ثقل الغذاء الموجب للصغر انما یکون عند ورود

الغذاء الی المعدة لانه اذا انهضم وانحدر عنها وصار دما فانه لا یوجب ذلک لان الثقل یزول بتمیز الفضلات

فیه بحث

لان الفاعل اذا کان ضعیفا لا یمکنه التحریک الی غایة کمال الانبساط فصغر ١٢

علیک بصل القوح

یرد علیه ان الخلطی ایضا یزول بتحلل الخلط اللهم الا ان یقال ان الغذائی اسرع زوالا بالنسبة الی الخلطی علی ان هذا الجواب لا یخ عن ایراد ما

الاولى ان يقال وتنقيص السفل لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية ١٢

والحدار كل فضلة الى مغيضها فكان الواجب ان يقيد الحكم بكون الغذاء في المعدة قلت السوال مع
ضعفه انما يرد لو كان الحكم كليا وليس كذلك لان قد في الفعل المضارع للتقليل على انه يجوز ان يستمر الثقل الى
حصول الغذاء في الكبد بل الى حصوله في الاعضاء د غيران الصغر الحاصل منه عند كونه في المعدة اظهر لان
الفضلات وان قلت بعد انحدار الغذاء الى الكبد الا ان الدم المتولد منه في الكبد اكثر مما ينبغي بالنسبة
الى القوة الكبدية ثم العضوية وح لا يخ القوة عن القعود عن تحمل الانبساط قال المولف ولين النبض
للرطوبة اقول المراد بالرطوبة رطوبة العرق بسبب الرطوبة المستولية على البدن لغذاء مرطب كالاغذية
المولدة للرطوبات كالحم او لمادة مرضية كما لمستسقاء او لامر آخر كالاستحمام بماء عذب باعتدال وانما
كانت رطوبة العرق موجبة للين النبض لانها توجب سهولة القبول قال المولف وصلابته لليبوسة
وقد يصلب للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة اقول سبب صلابة النبض يبوسة جرم العرق
بسبب الجفاف الحاصل من المجففات لان اليابس يعسر اندفاعه من الغامز ولصلابته سبب آخر سوى
تمدد جرم العرق لان المتمدد يعسر انغمازه لانه يحتاج الى زيادة تمدد ليطول لاجل الانخفاض لان اقصر
الامتدادات الواصلة بين النقطتين هي الخط المستقيم وتمدد العرق قد يكون بسبب البحران لان
الطبيعة اذا ارادت دفع المادة من جهة كالقيء والاسهال والرعاف امتدت الاعضاء الى تلك الجهة
ما امكن فيمتد العرق النابض ايضا فان قلت البحران قد يكون بالعرق واجمع الاطباء على ان
النبض فيه موجي فلا بد من تقيد البحران بان لا يكون بالعرق قلت الحكم اذا كان معللا بالامتداد لم يرد
ما ذكرتم لانه ان لم يوجد في البحران العرقي لم يكن ذلك البحران مرادا بسبب القرينة المعلومة من التعليل
وان وجد فيه فلا نسلم عدم الصلابة وحصول الاجماع على هذا التقدير ممنوع قال المولف واختلافه لثقل
مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن اقول سبب اختلاف النبض امران
الاول ثقل مادة من طعام او خلط اما الاول فلان الطبيعة تقبل على هضم الطعام وتنصرف عن فعل
النبض فيكثر الحاجة ثم تنصرف اليه وتكثر من فعلها فيعرض الاختلاف واما الثاني فلان الطبيعة تقبل على
انضاج ذلك الخلط ودفعه وتنصرف عن النبض والتقريب كما في الاول الثاني شدة ضعف القوة لانه

اي السوال ضعيف لان الانضغاط اذا انتفى في غير الامتلاء والمعدي انتفى الصغر لما ذكرتم واذا وجد وجد لما ذكرتم ايضا وهذا الحكم لا يناقض قولنا يصغر النبض للانضغاط واذا لم يكن قولكم مناقضا لقولنا لم يتوجه سوالكم ومع ذلك يمكن ان يجاب عنه بما ذكره وانما التزم هذا التطويل لانه ربما امكن توجه السوال بان الاوضح والانسب للتعليم التعرض لتقيد كون الغذاء في المعدة ١٢ منه عفي عنه

لان الخط الذي فيه الانقباض لانه اطول من الخط المستقيم بواسطة الانخفاض فالانخفاض يوجب زيادة التمدد ويحتاج اليها وكذا الخط الذي فيه الانبساط فيكون تمدد جرم العرق سببا لصلابة النبض ١٢

او شدة تمدده كما يكون في آخر ... العرق ... ١٢

يتلوه

سغل الطبعة عن الفعل المستوى لان الطبع لضعفها تقل عملها ثم تجتهد للتدارك فتفعل حينا
ضعفا وحينا قويا وهو المراد بالاختلاف وسبب الاختلاف اذا افرط ابطل نظام النبض وحسن وزنه
وتامل فيه حتى تعرف وجه ما ذكرناه قال المولف وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا
العظيم والصغير اقول ذكر من المخصوصات بالاسماء عشرة انواع هي العظيم والصغير وقد مرا والمنشارى
والموجي والدودي والنملي وذنب الفار والمطوقي وذو الفترة والواقع في الوسط ويجي ذكر هذه الثمانية على
الترتيب قال المولف النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغوور
والتقدم والتاخر والصلابة واللين اقول السرعة والتواتر والصلابة عرف معانيها واما الاختلاف
في الشهوق والغوور فمعناه ان بعض اجزاء العرق يعلو وبعضها ينخفض وهذا هو السبب في تسمية
هذا النبض منشاريا لانه يشبه بذلك اجزاء العرق اسنان المنشار قال صاحب بستان الاطباء
العرب لا تقول منشار وانما تقول مئشار بالهمزة يقال اشرت الخشبة بالمئشار هذا ما ذكره ولكن المشهور
النون واما الاختلاف في التقدم والتاخر فمعناه ان يتحرك جزء من العرق قبل وقته او بعده واما
اختلافها في الصلابة واللين فمعناه ان يصلب بعض اجزاء العرق دون بعض وسبب الاختلاف
امران الاول اختلاف المصبوب في جرم العرق من الاخلاط كالدم والصفراء والبلغم والسوداء في
غلظه ورقته ونضجه فان العفونة توجب اللين وسرعة الانبساط وكماله وعدمه توجب اضدادها
والنضج يوجب هذه الامور والفجاجة توجب اضدادها والثاني ورم الاعضاء العصبانية الذي يوجب
صلابة بعض اجزاء العرق دون بعض واختلافها في الصلابة واللين يوجب اختلافها في الشهوق و
الغوور ايضا وذلك كما في اصحاب ذات الجنب لان الشرائن يحيط بها غشاآن احدهما من الخارج والثاني
من الداخل والاغشية منتسجة من ليف عصبي وليف رباطي فتلك الاعصاب يجذب منها ما كان متصلا
باعصاب موضع الورم بسبب زيادة الورم في حجم العضو وما لم يكن متصلا بتلك الاعصاب لا يجذب فتمدد
بعض اجزاء الشريان الذي يجس دون بعض وما يتمدد يصلب وما لا يتمدد يلين قال المولف والموجي يشبهه
الا انه لين اقول الموجي نبض سريع متواتر لين مختلف الاجزاء في الشهوق والغوور والتقدم والتاخر

افرط في الامراض اذا انه يكذ شئت
بالنون
بخلاف المطوقي فان انه يتحرك تمام العرق قبل وقته
اي المنشاري

والراجع ينقسم الى خمسة عشر صنفا لانه اما ان يعود الى العظم دفعة او يسيرا يسيرا فان عاد دفعة فاما ان يعود الى العظم الاول او ازيد او ينقص وهي ثلثة اقسام
وان عاد يسيرا يسيرا فان كان من غير نظام فذلك ايضا ينقسم على ثلثة اقسام لانه اما ان يبلغ الى العظم الاول او يجاوز عنه او ينتهي دونه وان كان بنظام فذلك
اما ان يكون باختلاف موافق للاول او ازيد منه او انقص منه وكل واحد من هذه الثلثة اما ان يبلغ الى العظم الاول او يجاوز عنه او ينتهي دونه فهذه تسعة
اقسام ومع الستة المتقدمة يكون خمسة عشر ومع ذنب المنقضي والثابت سبعة عشر ١٧ قطب الحق
عفي عنه

وانما سمي موجيا لان حركته لاختلاف اجزاء العرق ارتفاعا وانخفاضا مع لين فيها وتباعدا مرة وتياسر
اخرى لانجذاب اللين لما تشبه حركة موج البحر اذا القي فيه شي صلب فانه يرى فيه دواير في دواير ويتصل
بعضها ببعض مع اختلاف بينهما في الشهوق والانخفاض وطول العرض وقصره وسرعة الحركة وبطوها وسبب
اي كثرة الوسعة
النبض الموجي ضعف القوة حتى لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل تبسطها شيئا بعد شي وقد يكون
سببه افراط لين الآلة لان الآلة الرطبة لا تتلازم اجزاؤها في الحركة لان اجزاءها تتثني ويختلف شيئا بهما لاختلاف
اي تنعطف
اليابس فان آخره يتحرك بتحرك اوله قال المولف الدودي يشبه الموجي لكنه صغير اقول النبض الدودي
يشبه النبض الموجي الا انه صغير بخلاف الموجي وسببه الضعف الزايد على ما في الموجي وسمي دوديا لتشبيهها
له بالدود والكثير الارجل في الحركة قال المولف النملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا اقول
النبض النملي سببه الضعف الزايد على ما في الدودي ولذلك كان اصغر منه واشد تواترا وضعفا وانما سمي
نمليا تشبيها له بالنمل في دبيبه واعلم ان ما ذكره من التعريفات رسوم والغرض منها نوع من التميز
ومن اراد زيادة التعمق في الفرق بين هذه الاقسام فعليه بالمطولات. قال المولف ذنب الفار ينقص
ما اخذ من مقدار الى اعظم منه ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي اقول ذنب الفار
اي دون الوصول الى مقداره الاول
هو النبض الذي يتدرج في الاختلاف آخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان والاول يشبه
ذنب الفار ان جعل المبدا طرفه الدقيق والثاني يشبهه ان جعل المبدا الطرف الآخر واختلافه الاخص هو الذي
يتعلق بالعظم وهو المشابه به لذنب الفار لان ذنب الفار بعضه غليظ وبعضه دقيق والغلظ والدقة يشبهان
العظم والصغر لا السرعة والبطو ولا القوة والضعف ولذلك اقتصر المولف على ذكر هذا الاختلاف ومثال
في التعريف
التدرج فيه ان يكون ما تحت الاصبع الاولى مثلا على حد من العظم وما تحت الثانية انقص منه وما تحت
الثالثة انقص مما تحت الثانية وما تحت الرابعة انقص مما تحت الثالثة او يكون بالعكس من ذلك وقس
على هذا اذا كان الاختلاف في السرعة او في غيرها ثم بعد ذلك اما ان يرجع الى حالة الاول او لا يرجع فان رجع
سمي ذنبا راجعا وان لم يرجع فان انتهى الى حيث لا يحس الحركة سمي ذنبا منقضيا والا سمي ذنبا ثابتا فعلم
ان الرجوع ليس بمعتبر في ذنب الفار على ما هو الواقع في عامة الكتب وسبب الاخذ من النقصان الى الزيادة

فقد يجوز ان يتحرك فيه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر

دب دبيبا نوم رفت

او اصغر منه

اجتهاد

اجتهاد الطبيعة وسبب العكس استراحتها ومن العايد بالايعود الى المقدار الاول بل ينقطع دونه وهذا
ان كان في الاخذ من الزيادة الى النقصان فهو ردي لانه يدل على الضعف وهو مراد المولف وان كان
في الاخذ من النقصان الى الزيادة فليس برديء لانه لا يدل على الضعف قال المولف المطرقي نبض
يقرع الاصابع ولا يكفي فيتم بالاخرى اقول النبض المطرقي هو الذي يقرع الاصابع فيعود الى جانب
المركز قليلا وقبل وصوله الى الغاية المركزية يعود فيتم الانبساط يشبه بضرب المطرقة فانها تنبو
عن المضروب فترتفع ارتفاعا اقل من ارتفاعها في يد الضارب فتضربه مرة ثانية وربما ضربته
دفعة ثالثة قال جالينوس وجدت في النبض العود مرتين واختلف الاطباء في ان هذا
نبضة واحدة او نبضتان واختار الشيخ الاول قال الامام الخلاف لفظي لانا ان غرضنا في النبضة
الانبساط والانقباض التامين كان المطرقي نبضة واحدة والا كان نبضتين وهو قريب وسبب
المطرقي ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون
الغاية ثم شدة الحاجة تدعو القوة الى تمام فعلها فيلحقه ضربة اخرى وقد يكون للضعف لان القوة
اذا لم تقو على بسط الشريان جملة واحدة عرض وقفة بين النقطة المركزية والمحيطة للاستراحة وقد يكون
لتشاغل الطبيعة عن كمال الانبساط كما يعرض عند الغرغ المفرط فعند زواله يتم قال المولف
ذو الفترة وهو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون اقول ذو الفترة هو النبض الذي يقع فيه
سكون حيث يتوقع الحركة كما بين المسافة مثلا او في المركز بعد تمام السكون الداخلي لعائق عن الانبساط
الثاني فيكون سكون آخر متصل بالاول او في المحيط بعد السكون الخارجي لمثل ذلك وسببه اعياء
القوة واستراحتها او عارض مغافص يصرف اليه النفس والطبيعة دفعة كالفزع المفرط قال المولف
الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة اقول الواقع في الوسط هو النبض الذي
يقع فيه حركة حيث يتوقع سكون كما بين الحركتين ولذلك سمي الواقع في الوسط لان الحركة وقعت
وسط الحركتين والفرق بينه وبين المطرقي ان القرعة الثانية في الواقع في الوسط بعد تمام الانبساط
الاول لكنه قبل تمام انقباضه والقرعة الثانية في المطرقي جزء من الانبساط الذي القرعة الاولى او له

النبض الغزالي وهو النبض الذي ينقطع ثم يعود ...
وقد يسمى بالغزالي ايضا

فيه غباوة يظهر بادنى تامل كما لا يخفى

وبهذا الوجه يقع المطرقي في ذات الرية

الاعياء عاجز شدن

غافصت الرجل اي اخذته على غرة

لان الانبساط ابتداؤه القرعة الاول والقرعة الثانية لما كانت متممة لها كانت داخلة في ذلك الانبساط ولذلك يسمى هذا النبض ذا القرعتين

البول فضلة من فضلات الهضم الكبدى والعروقى خارجه من الاحليل وله جزآن المائيه والرسوب المتميز عنها وكل منهما فضلة لهضم اما المائيه فهى فضلة الكبدى واما الرسوب فهو فضلة العروقى عند استحالة الدم الى الرطوبات الثانية ٢٢ نفيس

اعراض الاطفال اى من تتبعه بضعف الدابلغ خصوصا السقوط الى النهوض لان الغالب على ... السن تلة الصفراء فيهم ... صح

وسبب الواقع فى الوسط شدة الحاجه الى الترويح تحوج الطبيعه الى ان تتحرك فى غير وقت الحركه قال المولف فى البول اقول قد عرفت لقدمه فى اول باب النبض واعلم ان الماء اول اختلاطه بالطعام انما هو فى المعدة ليرققه ويجعله كيلوسا ثم يذهب معه من ماساريقا التى هى فى جهه مقعر الكبد ومن العروق الشعريه التى هى فى محدبها الى الكبد ثم يذهب اكثره من الكبد الى الكليتين فى عرق نازل الیهما ثم يذهب منهما الى المثانه والاقل الباقى يجرى مع الدم فى العروق ثم يرجع فيجرى الى المثانه ولذلك ينصبغ بول المختضب بالحنا ويقل بول من يكثر عرقه وبالعكس وبعد اجتماع مجموع الماء فى المثانه ينتقل منها الى الاحليل او الفرج ومنهما الى الخارج وتعلم مما ذكرنا امران الاول ان البول فيه شيآن المائيه المنفصل اكثرها فى الكبد وهى فضلة للهضم الثانى والثقل المصاحب له من العروق مع اقلها وهى فضلة الهضم الثالث وذلك الثقل هو الجوهر المسمى بالرسوب والامر الثانى ان الدلالة الذاتيه للبول على آلات الغذاء واصح دلالته على الكبد والمثانة اما الاول فلانفصال اكثره فى الكبد واما الثانى فلمكثه فى المثانه كثيرا قال المولف واجناس ادلته سبعه احدها اللون واصوله خمسه احدها الاصفر فمنه تبنى للبرد واترجى للاعتدال واشقر وناری واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها اقول انما ابتدا من الاجناس بجنس اللون لان الاستدلال به اشهر عند الجمهور واصول هذا الجنس خمسه احدها الاصفر وانما ابتدا به لان البول الطبيعى اصفر ولان اللون الشايع فى البول الصفرة لان الصفراء الطف الاخلاط وتنفذ مع المائيه فى المسالك الضيقه فمخالطتها لها تكون اكثر وذكر المولف للبول الاصفر طبقات منها اللون التبنى وهو ما صفرته يسيرة ضاربة الى البياض كلون التبن ولذلك سمى به وهو دليل البرد لانه اما لكثرة المائيه او لقلة الصفراء وكل واحد منهما دليل البرد وهذا الحكم اكثرى لامكان ان يكون اللون التبنى لميل الصفراء الى جهه اخرى لكنه اقلى ومنها اللون الاترجى وهو ما صفرته شبيهه بصفرة قشور الاترج ويحدث من مخالطة صفراء زايدة على ما فى التبنى وهو دليل الاعتدال قال الشيخ اللون الصحى الدال على النضج هو الاترجى ومنها اللون الاشقر وهو ما صفرته مايله الى حمرة وهو دليل الحرارة لان اشتداد صفرة الصفراء انما هو للحرارة ومنها اللون النارى وهو ما صفرته شبيهه بلون النار مشرقة ذات شعاع كشعاع النار ولذلك سمى بالنارى

اى من الماساريقا الى باب الكبد ومنه الى العروق الشعريه الى ان يصل الى الكبد اى الى محدبها ففى العبارة مسامحة واجمال على الاكثر ٢٢

اصطلاح منهم وتسميته لانه من الفضلات ٢٢ منه

هذا ايضا اصطلاح لانه اكثر الثقل منه ٢٢ حجة

من الصحة والمرض

وصفات الاكثر ادل لانها تغلب وصفات الاكثر مكتسبه من الكبد لان تكونه فيه واعظمها اللون ٢٢

قد ذكر الشيخ اللون النارنجى وههنا ترك ذكره وكان ينبغى ان لا يهمل ذكره لانه من طبقات الصفرة المعتبرة فى الاستدلال وهو لون اميل الى الحمرة والاشراق فيجب ان يكون الحرارة فيه اقوى من الحادثة للشقرة ٢٢

وبعد الاشقر الاصفر النارنجى وهو اميل الى الحمرة والاشراق فلذلك يجب ان يكون حرارة ازيد من الحادثة للشقرة وكانه سقط هذا القسم سهوا من المصنف ٢٢ فخر

ويسمى الاصفر

ابوال الحيوانات ومخالفتها لابوال الناس ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورته وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صافيا ونصفه الاسفل كدرا وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثفله كدسم او كثفل الدسم وكلما كان عدوا واجود فهو اصفى بول الظبي شبه بول الغنم والناس ولعله لكن ليس له قوام فلا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم ٢ قائله

ويسمى الاصفر المشبع ايضا قال الشيخ هو لون يشبه صبغ الزعفران ويدل على حرارة زايدة عليها في الاشقر ومنها اللون الاحمر الناصع اى الخالص ويسمى زعفرانيا لان لونه يشبه شعر الزعفران بخلاف النارى فانه يشبه صبغ الزعفران وهو في الحقيقة من طبقات الصفرة لكن صفرته تعلوها حمرة زايدة عليها في النارى وهو المراد بكونه خالصا لان صفرته لما كانت مغلوبة فكانها معدومة وهذا اللون يدل على حرارة زايدة عليها في النارى عند الشيخ وصاحب الكامل والمولف وقال ابن ابى صادق الحرارة في النارى اكثر واستدل عليه بان الحمرة تدل على مخالطة شى من الدم والصفرة على مخالطة شى من الصفراء والصفراء احر من الدم والجواب عنه ان الحمرة في الزعفرانى ليست لمخالطة الدم لانها حمرة مشرقة وحمرة الدم حمرة قانية وحمرة الزعفرانى من شدة لون الصفراء قال المولف وثانيها الاحمر ومنه اصهب ووردى واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج اقول الاصل الثانى من اصول اللون الاحمر وذلك لغلبة الدم والحرارة وذكر المولف له طبقات منها الاصهب وهو الذى له حمرة ضعيفة مشوبة الى بياض والدم الذى يوجبه لابد ان يكون رقيقا ومنها الوردى وهو ماله حمرة زايدة على حمرة الاصهب والدم الذى يوجبه لابد ان يكون غليظا ومنها الاقتم وهو ماله حمرة كدرة والدم الذى يوجبه لابد ان يكون اغلظ ودلالته من الاقسام على الحرارة اكثر لانه قد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية وكما اذا وجد وجع مقارن لمادة باردة كما في القولنج الحادث عن مادة بلغمية اما الفالج وسوء القنية فسبب حمرة البول فيهما مع كونهما من الامراض المتولدة من المواد الباردة ان الكبد تضعف فيهما فلا تحسن تمييز المائية عن الدم وهذا في الفالج الكاين في الشق الايمن واضح واما الكاين في الشق الايسر فلان استيلاء البرد على العروق يضعفها فلا تجذب الدم فلا تتميز الدم عن المائية ايضا واما القولنج فلان الوجع يوجب اضطراب الارواح لمقاومته واضطرابها يسخن البدن وسخونة البدن تحلل المواد وتخلطها بالبول فان كان ذلك الخلط الدم احمر البول وهو المراد بالمثال المذكور فيما نحن بصدده وان كان غيره لم يكن البول احمر وخرج عن المبحث قال المولف والنارى ادل على الحرارة من الاحمر لان

ويعرف بول الانسان بانه اذا زعفت قارورته فيها من السكنجبين وماء العسل ويعرف بين السكنجبين او ماء العسل وبين بول الانسان بانه اذا زعفت قارورته فيها وبين فيما يتحرك من العسل دفى وسطها مثل سحابة ونظر في سفلها وجدت كان التى تكون فى بول الانسان فانها لا تتحرك عن مكانها بخلاف السحابة وما يتحرك وتنتقل ٢ املى

وهل هو الذى يكون لونه ابيضا مائلا الى الحمرة ٢٢ فخر

لانه قد يكون الاحمر لعفونة البلغم وتراكمه في العروق ٢٢ فخر

اذا كان مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحموده على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد ٢ قانون

القنية في اللغة الاصل والمراد هنا الكبد ٢٢

ويجوز ان يكون سبب ذلك سدة في مجرى المرارة المتصل بالمعاء بحيث انها تمنع من انصباب الصفراء اليها وتدفع الى المثانة مع البول وتصبغه ٢٢ فخر

الصفراء اشد حرارة من الدم اقول اللون الناري من طبقات الصفرة ادل على الحرارة من جميع طبقات الحمرة لان الناري لاختلاط الصفراء والحمرة لاختلاط الدم والصفراء اشد حرارة من الدم لوفور مائية الدم فينكسر سورة حرارتها بها وايضا الغالب على الصفراء الطبع الناري وعلى الدم الطبع الهوائي و حرارة النار اشد من حرارة الهواء بحسب الخلقة التي يقتضيها الحكمة الآلهية قال المولف وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلنجي وهما للبرد الجمد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة اقول الاصل الثالث من اصول اللون الاخضر وذكر له اربع طبقات منها اللون الفستقي وهو لون اخضر مع صفرة ما ويدل على البرد المجمد لان هذا اللون يحصل عن اختلاط السواد بالصفرة والسواد يحصل من البرد المجمد غالبا ومنها اللون النيلنجي وهو لون خضرته فوق خضرة الفستقي وهو الزرقة شبه لون النيل المداف في الماء وهو ايضا للبرد المجمد لكن البرد فيه اقوى والفستقي والنيلنجي ينذران في الصبيان بفالج او تشنج لان الرطوبة في ابدانهم غالبة وهذان الصنفان من البول يدلان على البرد المجمد فاذا صادف ذلك البرد تلك الرطوبة جمدها وقواهم ضعيفة يعجز عن دفعها فيتألم اعصابهم فان امتنع نفوذ الروح فيها فهو المراد بالفالج وان ملأها تلك الرطوبات وزادت في عرضها ونقصت من طولها فهو المراد بالتشنج ومنها اللون الزنجاري ومنها اللون الكراثي وهذان اللونان يدلان على افراط الحرارة المحرقة والفرق بينهما ان الزنجاري يميل الى السواد لشدة الحرارة فيه وقد ذكرنا وجهه في فصل الاخلاط قال المولف ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة او تقدمته قوة رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود اقول الاصل الرابع من اصول اللون الاسود وقد ذكر المولف له اسبابا الاول فرط الاحتراق بان يوجد في البدن صفراء حادة فتحرق ما يخالط مائية البول من الاخلاط ويسبب اسوداد المحترق بالحرارة ان ما يبقى فيه بعد هذا الاحتراق من الرطوبة المانعة من التشتت يتوجه الى سطحه الظاهر فلا ينفذ الضوء فيه فيسود لان الكثافة سبب السواد وذلك محسوس في الفحم وعلامة السواد الحاصل بهذا السبب احد الامرين الاول ان يكون معه صفرة وضرب الى الزعفرانية والثاني ان يتقدمه بول قوي الرائحة او

كما في صاحب البحران ٢٢

وفيه نظر لان المص علله بان الفستقي صفرة يخالطها سواد يسير والسواد يحصل عن البرد وعلى ان السواد اذا كان مع كمودة دالا على البرد لا السواد الذي مع الصفرة الدالة على الحرارة

واعلم ان البول الاسود كلما كان ارق فهو شر ...

قوله احد الامرين ليس بجيد لان العلامة مجموعهما معا كما يظهر من عبارة المولف بادنى تامل ٢٢

احمر ولا يخفى انه يكون مع هذا النوع من السواد احراق للتحاليل ولهيب واشتعال في البدن الثاني
الجمود بان يوجد في البدن مادة باردة تجمد ما يخالط مائية البول من الاخلاط وانما يسود لان الابخرة
تتراكم في السطح فيكثف الجسم فيسود ولذلك يسود الثمرة التي يصيبها البرد وعلامة السواد الحاصل لهذا السبب
احد الامرين الاول ان يكون معه كمودة والثاني ان يتقدمه بول اخضر عديم الرايحة او ذو رايحة يدل على البرد
كالحموضة والثالث حركة مادة سوداوية بان يحركها الطبيعة على سبيل التنقية والبحران وتخرجها من طريق البول
كما في حميات السوداء وعلل الطحال وعلامته ان يكون في يوم باحوري ويعقبه خفة وان يتقدمه
علامات تدل على نضج المادة فان حصول البحران قبل النضج وخصوصا بالبول مح والرابع تناول شيء صابغ
كالشراب الاسود بان لا يعمل فيه الطبيعة فيخرج بحاله مع البول وعدم عمل الطبيعة فيه اما لسقوط قوة الكبد
وهذا رديء او لكونه زايدا على قدر الكفاية وهذا لا خطر فيه لانه يدل على قوة الطبيعة على دفعه قال المولف
وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في آخر
الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو رديء مؤيس من
النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ اقول الاصل الخامس من اصول اللون الابيض وقسمه المولف
الى قسمين الاول اللون المفرق للبصر كلون اللبن والكاغذ ولا يكون هذا مشفا ولا ينفذ فيه البصر اي يحجب
ما وراءه عن الادراك واطلاق الابيض عليه حقيقة ولا يوجد في البول الا مع غلظ ويدل اما على غلبة بلغم وبرد
اما البلغم فيكون خاما لزجا غليظا يخالط البول ويعطيه هذا اللون واما البرد فلا ينفك عن هذا البلغم واما على
ذوبان والذايب اما شحم وهي معناه السمين وعلامته ان يكون البول مع بياضه دهنيا وسببه حرارة قوية تذيب
دسومات البدن وهذا الذايب يتجمد في القارورة واما ان يكون ما على الاعضاء الاصلية فانها شديدة
ويكون معه علامات غلبة الحرارة ونحس
البياض وهذا انما يكون في آخر الدق وعلامته الذبول والضمور القوي المهلك قال محمد
بن زكريا يكون معه نتن شديد وسببه افراط الحرارة القسم الثاني المشف اعلم ان المشف على نوعين
احدهما ما لا لون له اصلا كالهواء والاجرام الفلكية ولا يحجب ما وراءه اصلا عن الابصار والثاني ما له لون يسير
كالماء الصافي وهو ايضا لا يحجب عن الابصار كثير حجب والاول لا يقال له ابيض لانه عادم للالوان كلها

اذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة
ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على
تشنج وموت ٢ قانون

والفرق بين الشحمي والسميني ان
الشحمي يكون اسرع جمودا من السميني
لان الشحم اصلب واقل مائية م
نفيس

والاولى ان يقال لانه عادم للون ١٢

فی البول الصحی النضج الفاضل هو معتدل القوام لطیف الصبغ الی الاترجیة محمود الرسوب ان کان فیه علی الصفة المذکورة من
البیاض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشکل ویکون الرایحة معتدلة لا منتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا
رای فی مرض فی غایة الحدة دفعة دل علی افراق یکون فی الیوم الثانی ح قالعد

والثانی یقال له ابیض واطلاقه علیه مجاز لان له لونا فی نفسه ولذلک یمکن رؤیته بخلاف الهواء مثلا وینعکس
الشعاع منه ولا ینعکس عن الهواء ووجه المجاز ان مثل هذا المشف اذا عرض له تکاثف او تفرق لما
اجزاء صغار یکثر بینها السطوح رؤی ابیض اما التکاثف فکما اذا جمد الماء واما التفرق فکما یعرض للماء اذا
ازبد وکما یعرض للزجاج اذا سحق والناس یزعمون ان البیاض موجود فی الماء والزجاج ویظهر بالتکاثف
والتفرق وهذا القسم من البیاض فی البول یدل اما علی عدم التصرف فی الماء البتة لان لون الماء البیاض
بهذا المعنی وهو ردی مؤیس عن النضج لانه یدل علی فساد حال الکبد وبطلان هضمها لاستیلاء البرد اذ لو کان
فیها هضم یخالط البول شیء من فضول الهضم الکبدی وذلک یوجب تلوینه بلون ذلک المخالط وانما قلنا ان
بطلان هضم الکبد للبرد اذ لو کان للحر صرف تلک الحرارة البول اصفر وقد فرضناه ابیض هذا خلف واذا
بطل الهضم أیس عن النضج واما علی سدة تمنع نفوذ الصابغ فیخرج البول علی لون الماء وهو ظاهر قال المؤلف
الثانی فی القوام فالرقیق لعدم النضج وخصوصا فی الصبیان وهو فیهم اردأ لان بولهم الطبیعی اغلظ او لسدد
او لکثرة شرب الماء والغلیظ اما لعدم النضج او نضج خلط فی غایة الغلظ ویفرق بینهما بما تقدم من افراط
الغلظ والمعتدل القوام للنضج اول البول بحسب القوام اما رقیق او غلیظ او معتدل لانه اما ان
لا یکون له قوام محسوس زائد علی قوام المائیة اولا والاول هو الرقیق والثانی اما ان یبلغ فی القوام الی عسر السیلان
اولا والاول هو الغلیظ والثانی هو المعتدل اما الرقیق فیدل علی احد امور الاول عدم النضج سواء
کان فی حال الصحة او فی حال المرض لانه لا بد للنضج من ان یفید للمائیة قواما بما یخالطها من المواد النضجة
وحیث لا قوام لها علی ما هو المفروض فلا نضج وهذا اذا وقع عند البحران بلا تدریج انذر بالنکس لدلالته
علی عصیان المواد ودلالة رقة البول علی عدم النضج فی الصبیان آکد منها فی غیرهم لان الرطوبة غالبة فی ابدانهم
فعدم مخالطة شیء منها للبول یدل علی شدة عصیانها وهذا البول فی الصبیان اردأ منه فی غیرهم لان الصبیان
بولهم الطبیعی اغلظ لوجهین الاول وفور رطوباتهم کما عرفت والثانی ان ابدانهم للرطوبات اجذب لاحتیاجهم
الی فضل مادة للنمو واذا کان ابدانهم اجذب للرطوبات کان بولهم اغلظ لان المائیة تقل فیه بکثرة جذب
البدن لها فتکون الفضول بالنسبة الی تلک المائیة القلیلة کثیرة فعلم ان الصبیان بولهم الطبیعی اغلظ واذا

الرقیق هو الجسم السیال الذی یسهل خرقه واذا
موج بالتحریک کانت اجزائه المتموجة صغیرة
وحرکتها سریعة والغلیظ هو الجسم
السیال الذی یتعذر خرقه وکانت
امواجه عند التحریک کبارا بطیئة الحرکة
نفیس

النکس قلب الشیء علی راسه ۱۲
مجد

لکثرة ماکلهم وسوء تربیتهم فی الاکل
وحرکاتهم علیه فتندفع مع البول
ویصیر اغلظ ۱۲ نفیس

قد اشار بقوله يشبه الابوال الى ان من الابوال ما يشبه الابوال الشاحبين والفرق وجميع ذلك منها ومن الابوال ما يشبه ماء العسل وماء التبن وغير ذلك من ماء الزعفران وكونها والبول الجلاب وقد ثبت منه ازداد صفاء وماء العسل صفرة الزبد وماء البن ربسب ثقله من جانب الا في الوسط ولا بالانهدام ولا حركة [illegible]

كان كذلك كان رقة البول فيهم ارداء لدلالته على انهم يفتدوا غير حاليهم التطبق جدا والثاني السدة في مجرى من
شانه ان ينفذ فيه بالغلظ البول فانه يوجب خروج الماء رقيقا وكلما كانت السدة اقوى كان البول ارق اى العروق
ويعرف موضع السدة بثقل وتمدد يكونان فيه والثالث كثرة شرب الماء لان ما يختلط بالماء الكثير يكون قليلا
بالنسبة اليه فيرقه وايضا لاتقدر الطبيعة على انضاج الماء الكثير في البدن مدة يختلط به شيء معتد به لانها ترسله قبلها
ويعرف بكثرة البول ويتقدم كثرة البول الشرب واما الغليظ فيدل على احد الامرين الاول عدم النضج لان
الغليظ يكون لاخلاط وفضول وتلك الفضول اما رقيقة او غليظة لاسبيل الى الاول لان الفضول الرقيقة
بانفرادها لا تبلغ الى غلظ البول الغليظ جدا فكيف مع اختلاطها بالمائية فتعين ان يكون تلك الفضول غليظة
جدا والغالب انها لا تكون نضيجة اذ النضج يلزمه اعتدال القوام والثاني نضج خلط غليظ في غاية الغلظ
وهذا نادر والغالب الامر الاول وانما قيدنا الخلط الغليظ بغاية الغلظ لانه لا يكون في غاية الغلظ اذا نضج
يصير البول فيه معتدلا والفرق بين الغلظ لعدم النضج وبينه لنضج خلط غليظ في غاية الغلظ يعرف بالتامل
في البول السابق لانه ان كان اغلظ علم ان رقته قليلا للنضج وان لم يكن كذلك علم ان الغلظ لعدم النضج ويعقب
اى رقة البول اللاحق
البول خفة في القسم الثاني دون الاول واما المعتدل فيدل على النضج لان النضج للتهيؤ للاندفاع والمتهيئ للاندفاع ع
هو المعتدل لان الغليظ جدا يعصي على الطبيعة ويضيق عنه الطرق والرقيق جدا يتشربه العضو ويدخل في
منافذه ويعسر انفصاله عنه فالنضج يلزمه اعتدال القوام وهو المطلوب قال المولف الثالث الصفاء
والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام وقد يكون
لسقوط القوة او ورم باطن والكدر المتثور منذر بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء
قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض اقول البول اما كدر او صاف والكدرة تحدث
من اختلاط الاجزاء الارضية بالمائية لا كيف اتفق فانهما اذا اختلطا بحيث لا تتميز احدهما عن الآخر
لم يكن ذلك كدورة بل لعله قد يكون غليظا فاذن لابد وان يكونا بحيث يتميز احدهما عن الآخر ولا كيف
كانا فانهما لو تميزا تاما حتى كانت الارضية راسبة والمائية طافية لم يكن ذلك كدورة بل لابد وان يكون الارضية تميزاً
منبثة في المائية متفرقة فيها وانما يكون كذلك اذا كان هناك ريح تفرقها اذ في الطبع الارضية الانفصال من

اذا دام البول الرقيق في امراض الصبيان دل على الهلاك لبعد عن النضج الطبيعي وضعف القوى والهضم الاصلية الغريزية الا ان يكون علامات صالحة وثبات فتوقع بحران على خراج او سحج
بالنسبة للمواد البارد ٢ صح

[illegible] ١٢ صح

اي العفونة الصفراء والسوداء وصاحب [illegible] نفوذ البصر

استواره

[illegible]

دلق کبود سلمان کردم بباده گلگون کین رنگ زرق چندان زنگی نمی زدودم

الدكنة لون يضرب الى السواد ١٢ صحاح

المائية واسبه عنها ولابد ايضا ان يكون بحيث يحس مجموعهما مختلف الاجزاء في اللطافة والغلظ حتى يكون
الاجزاء الارضية التي فيها محسوسة غليظة والاجزاء الباقية محسوسة لطيفة ولكن لا كيف كان فان البول المختلف الاجزاء
في الغلظ والرقة اذا كان البصر ينفذ في جميعه نفوذا تاما متشابها ليس بكدر بل لابد ان يكون الاجزاء الارضية التي فيه دكنا
اوملونة بلون آخر حتى يمنع الاشفاف والبول الكدر قد يكون رقيقا وقد يكون غليظا وهو الاكثر وكل بول اما ان
يكون متشابه الاجزاء اولا يكون والاول محال ان يكون كدرا والثاني اما ان يكون بعض اجزائه يحجب البصر عن النفوذ
اولا يكون والاول هو الكدر والثاني صح ان يكون كدرا ومنه نعلم معنى الكدر والصافي والصفاء من علامات
النضج وسكون الاخلاط والكدورة من علامات عدم النضج وثوران الاخلاط لان النضج لكون المطلوب
الذاتي منه تهيئة المادة للاندفاع يتبعه استواء القوام لان كل واحد من الغلظ جدا والرقيق جدا عاص لا ينفع
اما الاول فلعسر جريانه وضيق الطرق عنه واما الثاني فلان الرقيق يداخل خلل العضو المحصور فيه ويخلله
فيعسر على الطبيعة دفعه وقد يكون الكدورة لسقوط القوة او لورم في الباطن اما الاول فلوجهين الاول
ان القوة اذا سقطت عجزت عن امساك الرطوبات فيخرج بنفسها واكثر ما يخرج منها ح ما كان منها ارضيا
غليظا لانه يكون اثقل فيكدر البول وثانيهما ان القوة اذا سقطت استولى البرد على البدن فيجمد الاجزاء
المخالطة للبول التي كانت رقيقة فيكدر البول بسبب تلك الاجزاء كالبرد الخارجي في تكدير البول فانه قد يكدر البول
برد يصيبه بعد الخروج وذلك بان يتصعد الالطف من اجزائه فيصيبه البرد فيجمد فيكدر البول لاحتباس
اجزاء مختلفة فيه على الوجه الذي ذكرناه في تعريف الكدورة واما الثاني فظاهر لان الورم اذا انفجر اختلطت المدة
بالبول فيكدره كما في ورم المثانة وورم الكلية وورم الكبد والبول الكدر المثور وهو الذي يعلوه اجزاء غائبة
كثيرة متشتتة كما يوجد في العصير عند الغليان وعند خضخضته ينذر بصداع كائن اي حاصل او مطل
اي بصدد الحصول من اطل عليه اي اشرف وسبب ذلك ان مثل هذا الغليان لابد ان يصعد بسببه ابخرة
كثيرة مصدعة قال بقراط في الفصول من بال بولا متثورا شبيها ببول الدواب فبه صداع حاضر او
سيحضر والبول الغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه فان الغليظ يستوي قوامه بخلاف الكدر كما قدمناه
وقد يكون الغليظ غير كدر كبياض البيض فانه غليظ ومع ذلك مشف اما الاول فلانه غير قابل للانفصال

[illegible] ريشه جامه ١٢

المدة هو الصديد ١٢ مهذب

لان ورم الاحشاء يوجب فساد الهضم
فيجتمع لذلك فضلات كثيرة غليظة
في البدن واذا احتبست وتراكم
بعضها على بعض تكدرت فاذا اندفع
شيء منها مع البول جعل البول كدرا ١٢
نفيس

ساقی اگر مهیم نه نماند در هوای گل دست منت و دامن ساقی و پای گل قالوا لم یر بول مریض قط یوافی رائحته

رایحة بول الاصحاء ۲ قانون

بسهولة و لذلک اذا موّج بالتحریک کانت امواجه کبارا و اما الثانی فلانه لا یحجب البصر **قال المؤلف** الرابع الرائحة

فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة فی مجاری البول ان کان معه نضج و عدم الرائحة البتة لجمود

و فجاجة و ربما دل علی سقوط القوة و المعتدلة للنضج **اقول** البول بحسب الرائحة اما منتن او عدیم الرائحة

او معتدل اما المنتن فیدل علی احد امرین الاول افراط عفونة الاخلاط فانها اذا انتقض منها

ما یختلط بالبول یعفّنه جدا فاذا دام ذلک دل علی امراض العفونة کالحمیات و الثانی قروح او جرب فی

آلات البول عفنت المادة الموجبة لهما بسبب نضجها لانها ان لم تنضج یکون البول عدیم الرائحة و هذا

اکثر ما یکون فی المثانة لان البول اکثر احتباسه فیها فیکون ما یثیر قروحها فی فساد الرائحة اکثر و الفرق بین

الامرین بوجوه الاول ان الکائن عن قروح آلات البول یکون معه وجع فی العضو المتقرح و لا کذلک الکائن

عن عفونة الاخلاط و الثانی ان یکون فی الکائن عن القروح قیح و قشور بخلاف الکائن عن العفونة والثالث انه

یقل و یکثر بحسب قوة المرض و ضعفه بخلاف الکائن عن القروح و اما عدیم الرائحة فیدل علی جمود الاخلاط

و فجاجتها لانه لا یوجد حرارة مبخرة لیخالط ذلک البخار الهواء المستنشق و یصل الی آلة الشم و لذلک

یحتال فی ادراک بعض الروائح بالتسخین بالحک و غیره و قد یکون الخلو عن الرائحة لسقوط القوة و ذلک

اذا عجزت عن خلط ما یعفن البول فان کان ذلک عقیب بول شدید النتن دل علی اعراض الطبیعة

عن مقاومة المرض فلا بد من انتظار الموت و اما المعتدل فیدل علی النضج و سدا یکون فی الصحة و فی

المرض بعد ان صار مقهورا و یدل علی خیر و سلامة **قال المؤلف** الخامس الزبد فکثرته و کبره و بطوء

انفقائه یدل علی مادة غلیظة لزجة فلذلک سوء فی امراض الکلی ردیّ ینذر بطول المرض **اقول**

الزبد فی البول یحصل من رطوبات لزجة یخالطها الریح الخارجة مع البول و یعسر علیها ان تخرقها و

تخرج فیعلو البول زبدٌ و حُبَبٌ و کلما کانت تلک الرطوبات اوفر و کانت الریاح المُمِدَّة لها

اکثر کان البول ازبد و کثرة الزبد و کبره و بطوء انفقائه ای انفجاره و زواله یدل علی کثرة المادة الغلیظة

اللزجة و غلبة الریاح و سوء عاقبة اذا بادر البول علی هذا الوجه فی امراض الکلی ردیّ جدا و منذر بطول المرض

لان حرارة الکلیة قاصرة و اذا استولت علیها المواد و الریاح الموجبة للزبد عسر علیها تقطیعها

والرایحة الضاربة الی الحلاوة تدل علی غلبة الدم

والرایحة المنتنة تشتد بصفراویة والتتنه

والرایحة الحامضة سوداویة ۲ قانون

البول الزهم الرایحة یدل علی فساد الرطوبة ۲ موجز

الزهومة فی اللغة نتن اللحم

ان الکائن عن العفونة

وتحليلها وجرمها ايضا غلظ ووصول الادوية اليها انما يكون بعد ضعفها ووهن قوتها وذلك يوجب
لطول امراضها قال ابقراط في الفصول من كان فوق بوله عبب دل على ان علته في كلاه وانذر
منها بطول المرض واقول اما دلالته على ان علته في الكلى فلان ما فوق الكلى من الآلات يلطف
فيها الرطوبات بحرارة الكبد فلا يحدث فيها العبب ولطول المسافة ينقسم العبب ايضا ان وجدت
وما بعد الكلى من الآلات فبرودتها لا تصلح لتولد الرياح فلا يوجد فيها العبب لتوقفها على الريح واما
دلالته على طول المرض فقد ذكرناها قال المولف السادس الرسوب فالدال منه على النضج هو
الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة
ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري
والخراطي والصفائحي ما رداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما
لعدم النضج او لشدة او قلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين
ويكثر في المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب الذي يخالف
الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق اقول الرسوب في اللغة استقرار الاجزاء
الغليظة من المايعات في اسفلها وفي اصطلاح الاطباء كل جوهر اغلظ من مائية البول حاصل فيها متميز
عنها سواء كان في اسفلها او في وسطها او فوقها والاول يسمى رسوبا راسبا والثاني رسوبا متعلقا
والثالث غماما قال ابن ابي صادق في شرح المسائل انما تطلق الرسوب على الغمام والمتعلق
لان ما من شانه الرسوب انما يطفوا ويتعلق اذا منع مانع من الرسوب فلوجود معنى الصفة فيه بالقوة
قيل له رسوب ثم الرسوب اما دال على النضج ويسمى رسوبا محمودا او غير دال عليه ويسمى رسوبا رديا
اما المحمود فله اوصاف الاول البياض لان النضج انما هو بالهاضمة والهاضمة فعلها التشبيه بالاعضاء وهي
بيض فالمشابه في اللون يكون تابعا للنضج وهذا صحيح في فضلات العضوين الآخرين واما الهضم الكبدي ففضوله
حمر لكن المثانة وغيرها من المجاري يغيران الحمرة فلا تظهر في الرسوب والثاني الملاسة لانها تدل على ان اجزاءه
كلها قبلت النضج والثالث الاستواء وهو ان يتشابه اجزاءه بان لا يكون بعضها اغلظ من بعض لان التشابه

المشتبه برسوب ماء الورد ٤٢
صح

الانقلاع بنازدنيستن ٤٥
فانه اذا حركت القارورة يتفرق فيها
الرسوب الذي بسهولة واجتمع
ايضا بسهولة ٤٢ نفيس
صح

اذا بال المريض فلاح اما ان يرسب
سريعا او ابطا فان اسرع فهو علامة
جيدة للنضج لانه يدل على كمال فعل
الحرارة الغريزية فيه وتحليل الرياح
المانعة عن الرسوب في اسفل القارورة
وان ابطا فيه دل على قصور النضج
شرح الالاقي

النخالی وهو الرسوب الذی لا یکون منذابه فی العرض کثیرا ویکون ثخین القوام لکنه ثخنه لا یقارب عرضه ولونه لا یکون احمر یسمی بذلک لشبهه بالنخالة وردائته لانه یدل علی
جرب فی المثانة او فی العروق او علی ذوبان الاعضاء فیحلل عنها الاجزاء الرطبة والقشوری وهو الرسوب الذی یکون کثیر العرض ولا یکون مع ذلک کثیر الثخن ویدل علی جرب
او قروح فی المثانة الصفائحی وهو الرسوب الذی یکون کثیر العرض ویکون مع ذلک کثیر الثخن لانه یدل علی انفصال صفائح کبار من الاعضاء القریبة من منفصل البول وهی المثانة
والکلیة لجرب او قروح او تاکل ۲۲ نفیس

بهذا المعنی یدل علی استواء عمل القوة فیه الذی یکمل به النضج والرابع لاجزاء لان تشتتها یکون لریاح مانعة من اتصال
البعض بالبعض اذ لولا ذلک لکانت مجتمعة فی اسفل القارورة اذ من شان کل واحد منها المیل الی اسفل
کالحال فی التراب الموضوع فی الماء ومخالطة الریح بالبول انما یکون بالسماجة ثم الرسوب المحمود تلک اقسام
افضلها الرسوب الراسب ثم المتعلق ثم الغمام لوجهین الاول ان الغالب علی الاعضاء الاجزاء
الارضیة لیکون صلبة قویة والفضول المندفعة بالبول انما یکون نضجة اذا کانت شبیهة بالاعضاء
غلبت علیها الارضیة فشانها ان یسفل فما هو اسفل اقرب الی النضج والثانی ان سبب التعلق
فی الاکثر الریح وکلما کان الریح اکثر کان التعلق اکثر وکثرة الریح یدل علی عجز القوة عن دفعها واما المذموم
فلا یوجد فیه الاوصاف المذکورة وهو ایضا تلک اقسام افضلها الغمام ثم المتعلق ثم الراسب اذا کان
الطفو لمخالطة الریح العابرة للاجزاء الارضیة التی من شانها التسفل لمیل الریح الی فوق فالراسب افضل
من المتعلق وهو من الغمام لان الریح تقل فی المتسفل ح بقی الکلام فی بعض اقسام الرسوب المذموم التی ذکرها
المؤلف فیقول الفضول المندفعة فی الرسوب الردی اما ان یکون من الاعضاء او یکون من الرطوبات
اذ لیس فی البدن جسم یکون منه رسوب غیرهما والکاین من الاعضاء اما ان یکون من الاعضاء الاصلیة
ویسمی خراطیا او لا یکون منها وح اما ان یکون فیه دهنیة ویسمی دسمیا او لا یکون ویسمی لحمیا
والخراطی اما ان یکون من ظاهر العضو او من باطنه فان کان الاول یسمی قشوریا وان کان الثانی فان کان
ذلک المنفصل اجزاء کبارا عراضا بیضا او حمرا یسمی صفائحیا فالابیض من المثانة والاحمر من الکلیة او الکبد
وان لم یکن اجزاء کبارا عراضا فان کان احمر یسمی کرسنیا وان لم یکن احمر یسمی نخالیا والکاین من الرطوبات
منه الاسود ومنه الاشقر ومنه الکمد وقد مر فی مباحث الخلط ما یرشد الی تفصیل هذه الالوان هذا
کله فی البول الذی له رسوب واما عدم الرسوب فیکون لاحد اسباب الاول عدم النضج والثانی
السدة والثالث قلة المادة لانها اسباب لقلة اختلاط الفضول بالمائیة فلا یحصل رسوب معتد به
والرسوب یقل فی الاصحاء لحلوه وفهم عن الخلط الواجب انتفاضه بالبول وان کان فیهم رسوب
فیکون من فضل الغذاء ویکون عدیم الهضم والمهزول ایضا یقل رسوبه لقلة رطوبة وخصوصا اذا

للحرارة المصعدة لانها کما انها تصعد فکذلک تلطف واما اذا کان سبب الطفو صح

ومو جب فی عظم العدس غیر منفطح بل مضلع ۲۲ سدیدی

فضوله

وقد يستدل حال اللمس بالاستفسار من المريض فانه يقول احيانا ان البول
فى غاية السخونة والحدة وانه يحرق المجرى وقد يقول انه فى غاية البرودة وقد يظهر
بهذا المعنى ايضا فى اندفاق المنى فان بعض الناس يحس بغاية سخونته وبعضهم
يحس بغاية برودته ٢ تصحيح

كان مرتاضا لكثرة التحلل بسبب الرياضة ويكثر الرسوب فى المريض والسمين التارك للرياضة وهو ظاهر
مما ذكرناه ومن انواع الرسوب الرسوب المدّى وهو الذى يكون الثفل فيه مدة ومنه الرسوب المخاطى وهو
الذى يكون الثفل فيه خلطا غليظا خاما وكثيرا ما يوجد فى عرق النسا ووجع المفاصل والفرق بينهما بعد
مشاكلتهما فى اللون والهيئة بان المدّى يكون منتنا ويتقدمه ورم ويسهل اجتماع الثفل فيه وتفرقه بخلاف
المخاطى فى هذه الاحكام **قال المولف** السابع مقدار البول وكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ
الفضول كما فى البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردى اسلمه اغزره فقلته تدل على
فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء **اقول**
البول اما ان يكون اقل من المشروب او اكثر منه او مساويا له واسباب كثرته كثيرة منها اكثار شرب الماء اما
وحده او ممزوجا بمشروب وفى معناه الاكثار من الفواكه الرطبة ومنها ذوبان الرطوبات وخروجها مع البول
ومنها دفع الطبيعة لمواد البدن كما فى البحران الادرارى والفرق بينه وبين الذوبانى انه يكون مع القوة
ويحصل عقيبه الراحة بخلاف الذوبانى وايضا الذوبانى يكون فيه حرارة قوية وله رائحة حادة ولا يكون
فى يوم باحورى بخلاف البحرانى والبول الردى كالاسود والغليظ اسلمه ما كان اغزر وهو ان يستفرغ
دفعة كثيرا لا منقطعا قليلا لان ذلك يدل على قوة الطبيعة والمتقطع ردى لدلالته على غاية الضعف
واسباب قلته ايضا كثيرة منها فرط تحلل الرطوبات لشدة تخلخل البدن واتساع مسامه او لحركة مفرطة
فان افراط تحلل الرطوبات يقلل المائية فيقل البول لذلك ومنها فناء رطوبات البدن لفرط
الحرارة وهذا غير السبب الاول فان الاول زوال رطوبة بعد وجودها وهذا انفادها ابتداء ومنها
السدة فى مجارى البول المفضية الى جهة المثانة فانه لا يخرج الا الرقيق القليل ويبقى الغليظ الكثير ومنها
الاسهال فانه يوجب انصراف المائية الى الجهة الاخرى وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء لانه
يدل على تفرق اتصال المجرى كما فى البراز فان تفرق اتصاله يوجب انحدار المائية الى تجويف البطن فيعرض منه
الاستسقاء الزقى بغتة **قال المولف** فى البراز يدل بلونه فالطبيعى منه ضعيف النارية فان اشتدت
فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة فى مجرى المرارة فينذر بالقولنج

بالباء والخاء المعجمة
لانه يدل على نفوذ المائية الى المراق ٢
بسبب الحرارة الغريبة ٢
الكثرة

البول الذى يبال مرة قليلا ومرة
كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة
ردية وفى الحميات الحادة يدل على
محاربة شديدة بين المرض والطبيعة
فيغلب ويغلب وعلى غلظ
المادة وعسر قبولها للنضج وان
كانت الحميات هادية انذر بطول
لغلظ الخلط ٢ قانون

البراز
البرنج فتح الباء ... جمع البرنج وهو ... العانية ...

المشهور فتح الباء فى البراز نقلا عن البراز
وهو اسم المكان المتسع لوقوع التبرز فى الافضية
الخالية غالبا لكن قال صاحب الصحاح البراز
المبارزة فى الحرب والبراز ايضا كناية عن
ثقل الغذاء ٢ منه

البراز فضلة ... العاقر
... غير ... ٢

والبرقان

ان اختلاف الوان ما يخرج فى البراز محمود فى وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف
بحرانا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب
المسهل المختلف القوى فيدل فى الحالين على نقاء فى البدن متوقع واما فى غير ذلك
فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة **قانون**

والبرقان والمدى والقيحى لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتودع التارك للرياضة شيئا شبيهها بالقيح فينفعه ونزول
به نوبته الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضران لم يكن عن احتراق كالزنجارى
والكراثى دل على فرط جمود **اول** للاستدلال بالبراز على الاحوال البدنية طرق الاول اللون ولون
البراز الطبيعى ان يكون نارنجيا خفيف النارية وهو الصفرة غير المشتدة لان الخلط الذى ينصب اليه
فيصبغه هو الصفراء ولون الصفراء اصفر ولا بد من انكسار صفرته بالاخلاط والاصفر المنكر هو النارى الخفيف
النارية وحكم انصباب الصفراء قد مر ذكرها فان اشتدت صفرة البراز حتى صار مثلا احمر ناصعا كان للحرارة
وغلبة المرار وذلك لان الصفراء الصابغة اما كثيرة جدا او محترقة شديدة الحرارة وعلامته ان يكون مع
خروج البراز لذع وحرقة وان نقصت صفرته عن النارية حتى مال الى البياض كان ذلك لنجاجة الفضلة
واستيلاء البرد لان عدم انصباب الصفراء اما ان يكون لقلتها ويلزمها البرد او يكون لخروج البراز قبل
وقته بان لا يمضى عليه من الزمان ما يستوفى فيه ما يجب له من الصفراء ويلزمه فجاجة الفضلة وان ابيض
لون البراز فذلك يكون لاحد الامرين الاول ان يخلط به ما يصبغه الى البياض مقاوما للصفراء
وهو البلغم الثانى ان لا ينصب اليه الصفراء فيبقى على بياضه الكيلوسى وذلك يكون لانسداد مجرى
المرارة اما فى مجرى الصفراء من الكبد الى المرارة او فى مجراها من المرارة الى الامعاء واذا حصل الانسداد
وجب توقع القولنج واليرقان لكن اليرقان فى انسداد المجرى من الكبد الى المرارة لازم بخلاف الانسداد فى
فى المجرى الآخر اذ قد يندفع الصفراء الى المعدة فيخرج بالقئ والفرق بين الانسداد بين ان الكائن فى المجرى من
الكبد الى المرارة يتدرج البراز فيه الى البياض قليلا قليلا الى خلو المرارة بخلاف الكائن فى المجرى الآخر فانه يبيض
فيه البراز دفعة والبراز المدى والقيحى وان امكن دخولهما فى البراز الابيض لكن يجب افرادهما بالذكر لان لهما سببا
خاصا فلذلك تعرض لهما المؤلف وسببهما انفجار دبيلة وتوجه ما فيها من المدة والقيح الى جهة الامعاء
وكثيرا ما يجلس الصحيح المتودع اى المترفه التارك للرياضة براز اشبيها بالقيح والصديد ويكون ذلك استفراغا
محمودا له ويزول به نوبته الحادث لعدم الرياضة وقد ذكر الشيخ مثل ذلك فى البول وقوله وكثيرا نصب بيجلس
اى يجلس جلوسا كثيرا وما مزيدة للتوكيد والبراز الاسود كالبول الاسود اى كما ان البول الاسود يكون لفرط

اما القولنج فلاجتماع الاثفال فى الامعاء مع عدم الغاسل واما اليرقان فلانسداد المجرى الذى بينهما فلا ينصب شئ الى الامعاء اى الصفراء فيتفرق فى ظاهر البدن

الاحتراق او الجمود او لحركة مادة سوداوية او لبنيا ول صابغ كذلك البراز الاسود يكون لاحد هذه الامور والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق شديد دل على فرط جمود وافع بسبب برد مفرط شديد البرودة والكاين عن الاحتراق لا يدل على الجمود كما في الزنجاري والكراثي كما عرفت في البول قال المولف ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك اقول الطريق الثاني المقدار وقلة البراز وكثرته لا يمكن معرفتهما الا بالنسبة الى مقيس عليه والمقيس عليه المقدار الذي يقتضيه المتناول فالكثير هو الذي يكون اكثر منه والقليل ما يكون اقل منه والمعتدل ما بينهما وذلك مختلف باختلاف الاغذية فان منها ما يبقى في البدن منه اكثر مما يخرج كالجوز واللوز ومنها ما يبقى اقل كالشلجم ومنه ما يبقى له المساوي لما يخرج كلحم الضان واذا عرفت هذا فنقول لم يتعرض المصنف للبراز المعتدل في الكم لانه علم من ذكر البراز الافضل وسنذكره وتعرض للقليل والكثير وذكر لقلته اسبابا الاول قلة الفضول الغذائية وهو غير صحيح لانه ان اراد بالفضول الغذائية فضلة الغذاء فهو عين البراز فيصير المعنى قلة البراز لقلة البراز وهو فاسد وان اراد الفضول المختلطة بالبراز على اطلاق لفظ الغذاء على البراز لكونه لازمه او باعتبار ما كان لم يلزم من قلتها قلة البراز على المعنى الذي فسرت به وان اراد ان الغذاء المتناول قليل الفضول كالصفار والبيض مثلا كثير الغذاء كاللحم لم يلزم ايضا قلة البراز على المعنى الذي فسرت به والثاني احتباس شيء منه في الاعور او القولون او اللفائف للسدد او ليبس البراز وهو من مقدمات القولنج قوله او احتباسها يدل على ان مراده بالفضول الغذائية البراز والثالث ضعف القوة الدافعة بالنسبة الى ما يجب دفعه فانها اذا ضعفت لم تدفعه بالكلية فيبقى منه شيء فيقل واسباب كثرة البراز اضداد ما ذكرنا وهي كثرة الفضول الغذائية وعدم احتباسها وقوة الدافعة والحكم بكثرة البراز لكثرة الفضول الغذائية صحيح ان اراد بها الفضول المختلطة بالبراز واما الحكم بكثرته لعدم الاحتباس فغير صحيح لان عدم الاحتباس سبب لاعتدال البراز لا لكثرته واما قوة الدافعة فان اراد بها قوتها على احدار الفضلات مع البراز فهو صحيح وان اراد بها قوتها على احدار جميع البراز فغير صحيح لانه سبب الاعتدال قال المولف ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق والثخن لغذاء لزج او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط

هذا الحكم تقريبي لا تحديدي ١٢

وهو العطار الذي لم يحصل اصلا او حصل منه شيء قليل الى الاعور ١٢

فق

قوة والرذى لرياح اوغليان والكابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا فى الكلى
والكبد او لعلة شرب او يبس اغذية او كثرة بول اوب الطريق الثالث القوام وقوله اما طبعى
او ارق منه او اغلظ والطبعى هو المعتدل وقد ىحى بيانه فى بيان البراز الافضل اما الارق فيسمى الرطب
سواء كان لزجا اولا وسواء كان زبديا اولا واما الاغلظ فيسمى اليابس سواء كان منجرا اولا واذا
عرفت هذا فنقول لرطوبة البراز اسباب منها ضعف الهضم فان المعدة اذا ساء هضمها
لم تجذب الكبد من الغذاء الاجزاء الرطبة اللطيفة التى من شانها ان تنفذ اليها فتنزل تلك الرطوبات
الى الامعاء وتنفر عنها المعاء لعجزها عن هضم ما عجزت المعدة عن هضمها فتخرج مع البراز فترقه ومنها
السدة فى الماساريقا فانها اذا كانت منسدة لم تنفذ فيها تلك الرطوبات فتخرج مع البراز فترقها ومنها
ضعف جذب ماساريقا فانها اذا ضعفت لم تمص تلك الرطوبات ومنها النزلة فان المادة النازلة من الراس تعيس
الى المعدة تحوجها الى ان تحدر الكيلوس من الكيلوس الى الكبد قبل هضم وجذب الكبد منه الصفاوة وايضا المواد المنحدرة
من الدماغ الى المعدة لا تصلح للتغذية فتختلط بالبراز فترقه واما لزوجة البراز الرطب فقد يكون لغذاء
لزج او خلط لزج وهما ظاهران وقد يكون لذوبان اى لذوبان الاعضاء الاصلية لان ذوبان اللحم والشحم
والسمين يجعل البراز عنه لزجا اذ ما ذوب منها لا يكون له قوام يحدث منه اللزوجة بل يكون البراز ح دسما معه
صديديا وعلامة اللزوجة بسبب الذوبان النتن وسقوط القوة واما زبدية البراز الرطب فقد يكون لرياح
لان الحرارة الغريبة انما تقوى على تذويب الاعضاء الاصلية اذا كانت قوية مستولية وانما يكون كذلك اذا كانت الغريزية ضعيفة جدا ويلزم من ذلك سقوط القوة ١٢ نفيس
وقد يكون لغليان البراز لشدة الحرارة كما يغلى بعض العصارات والاول علامته القراقر والنفخ والثانى
علامته استيلاء الحرارة والكرب والعطش وليبس البراز اسباب منها فرط تحلل الرطوبات بسبب التعب
كما يكون عند الحركة العنيفة المعرقة فانه يضطر البدن الى جذب رطوبات البراز عوضا عما خرج بالعرق وفى
معناه طول المقام فى الحمام ومنها فرط الحرارة فى مزاج البدن كله او فى مزاج بعض اجزائه وخصوصا فى
الكلية او الكبد فانها تنشف الرطوبات وتحجر البراز ومنها قلة شرب الماء ومنها يبس الاغذية الماكولة
فانه تنشف لرطوبة المعدة فيتحجر البراز بسببه ومنها كثرة البول فان الرطوبات تتوجه الى الجهة الاخرى و
يتحجر البراز ح قال المولف وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر

فرقه

لان الذوبان فيها انما يكون من الحرارة الغريبة وهى تعفن الذائب بالضرورة ١٢ علامة نفيس

لا يكون ص

کل وشکوفه همه هست و یار نیست چه سود 　 بتی شکر لب من در کنار نیست چه سود

والوقت والرائحة غير ذي تقابق وقراقر وغير ذي زبدية **اقول** اما سهولة الخروج فالمراد بها ان لا ينقطع ولا يلذع المتقعدة فان التقطع يدل على ضعف القوة الدافعة واللذع يدل على مخالطة مرة حادة واما التشابه فالمراد ان يكون اجزاءه متماثلة بان لا يكون بعضه رطبا وبعضه يابسا مثلا فانه يدل على جودة الهضم المعدي واما النارنج فقد عرفت معناه وسببه في فصل الاخلاط واما اعتدال القوام فالمراد به ان لا يكون رطبا جدا ولا يابسا جدا فانه يدل على عدم الاسباب المغيرة للامر الطبيعي كالمجففات والمرطبات واما اعتدال القدر فالمراد به ان تقارب الماكول في المقدار لان ما نقص منه للاغتذاء وما زاد للانطباخ فان من شان المطبوخ ان يزداد مقداره واما اعتدال الوقت فالمراد به ان يخرج بعد مضي وقت يتوقع هضم ذلك الماكول فيه في افضل حالات الاكل واما اعتدال الرائحة فالمراد به ان لا يكون شديد النتن ولا عادم الرائحة لعدم لدلالة الاول على العفونة ودلالة الثاني على استيلاء البرد واما اشتراط ان لا يكون ذا تقابق وقراقر وزبد فلدلالة الاصوات على الرياح وكذا الزبد يدل على الرياح **قال المولف** والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت ثم الجزء الثاني من الطب **اقول** هذا ظاهر لان الرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على وفور اخلاط ردية في البدن والظاهر عجز الطبيعة عن مقاومتها لابقائها اياها الى ان بلغت الى هذا الحد من الرائحة واللون **قال المؤلف**

غم دنیای دنی چند خوری باده بخواه حیف باشد دل دانا که مشوش باشد

ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو
تعديل الاسباب العامية اللازمة الدائرة
واكثر العناية بها هو تعديل امور
سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول
وتنقية الفضول وحفظ التركيب
واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس
وتعديل الحركات البدنية والنفسانية
ونوع من ... بالنوم واليقظة

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج
ولنبدأ بحفظ الصحة **اقول** انما انحصر الجزء العملي في القسمين لانه لا غرض من الطب الا حفظ
الصحة الموجودة واسترداد الصحة المفقودة والاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني واسهلهما هو الاول
وهو ظ واما وقع الابتداء به لانه اكثر الوجود لان الناس مجبولون عليها والمرض طار **قال المؤلف**
والطبيب لا يلتزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا ان يمنع الموت
وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة
تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة لفناء
مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال
كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفئ الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه
وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل
سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي و
ملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الستة الضرورية **اقول** لما اراد الشروع في القسم الاول
اراد ان يبين غايته وهي حفظ الصحة بقدر الامكان وكيفية ببعض تمهيد مقدمة وهي ان الموت لا بد
من نزوله والشباب لا بد من زواله والقوة لا بد من ضعفها والدليل عليه ان البدن انما يتكون من جوهر
رطب سيال اعني المنيين وهذا الجوهر يقارنه حرارة غريزية قاهرة له بمعنى انها قادرة على انضاجه
وهضم غذائه و دفع فضلاته اذ لو كانت مقهورة له لاحتقنت به ولو لم يكن من شأن تلك الحرارة
ذلك لما قبل ذلك الجوهر الرطب الصورة والتخطيط وشبه جالينوس تلك الحرارة بحرارة التنور بالنسبة
الى الرغيف فانها تفعل اولا في الرغيف كالقشرة ثم تشويه وتنضجه وتدفع بالتبخير ما يجب دفعه
كذلك الحرارة تفعل في المني اولا قشرا ثم تبسطه بسطا مناسبا لمقدار اطراف الانسان حتى تفعل فيه
المصورة بعد ان تجعله قابلا للتصوير واذا كان كذلك كانت تلك الحرارة محللة من ذلك الجوهر شيئا فشيئا
لانه جوهر رطب قابل للتحلل والتحلل كما انه ضروري من تلك الحرارة واقع من جهة اخرى وهي انتشاف

عن ص

قيل لبقراط المسنم تثقل قال لانه
اثنين الي ضعيف رافع وآلة تثقل واضع
فلما انصرف الضعيف الرافع ثقل الثقيل الواضع

الرطوبة التي يراد بها جسم رطب سيال
يسمى بالرطوبة الغريزية في
عرف الاطباء
مح الملائي

نا برده رنج گنج میسر نمی شود
عاشق شو ورنه روزی کار جهان سر آید

فان قلت اذا فنيت الحرارة القائمة بذلك الجزء يزول ذلك الجزء فكلما كانت الحرارة اقوى كان الفناء ابرع وليس كذلك اذ المحرور لطول عمره بالنسبة الى المبرود كما هو مقرر بين الاطباء
قلت لا منافاة بين اقتضاء شدة الحرارة سرعة الموت الطبيعي في المحرور بالنسبة الى المبرود وهو الذي يقتضيه هذا الدليل وبين بطوء الموت مطلقا فيه بالنسبة الى المبرود لجواز
ان يسرع الموت غير الطبيعي في المبرود لبطوء هضمه بالنسبة الى المحرور وضعفه بالنسبة الى الموجبين لاجتماع الفضلات المودية الى الامراض في بدنه وهو ظاهر ٢٢ منه رحمه الله

الهواء المحيط بذلك الجوهر لانه حار بالنسبة اليه من اشعة الكواكب المسخنة له على ان الحركات البدنية والنفسانية معاونتان للتحلل فعلم ان البدن في التحلل دائما واذا دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت لانه يكون تاثيره في مادة اقبل لان اثر لتاثير السابق الموجب بقلته واذا كان كذلك كثر تحلل ذلك الجوهر الرطب وكلما فني منه جزء فنيت الحرارة القائمة به لعدم مركبها فضعف الهضم لان قوته انما يكون لغلبة الحرارة الغريزية لانها آلة كل قوة واذا ضعف الهضم قلت التغذية التي لولاها لم يبق البدن زمانا يكون فيه فضلا عن استكمال لكونه واذ لابد من ضعف القوة وقلة التغذية فلا بد من زوال الشباب ولا بد ايضا من حلول الموت لان التحلل دائم فلا بد من فناء ذلك الجوهر لانه متناه فيلزم انتفاء الحرارة وهو الموت الطبيعي فان قلت انما يلزم الفناء لو لم يورد البدل لانه اذا جاز ان يكون البدل اكثر من المتحلل كما في زمان النمو فلم لا يجوز ان يكون البدل غير ناقص من المتحلل فلا ينتقص ذلك الجوهر ابدا ويكتسب الوارد مثل تلك الحرارة لاعداد ذلك الجوهر اياه لعرض تلك الحرارة فيه فلا يلزم الموت الطبيعي قلت اجاب الشيخ عنه بان ذلك غير ممكن لان جميع القوى الجسمانية افعالها متناهية لما بين في العلم الطبيعي وهو من معضلات مسائل الحكمة ولابد في تحقيقها من مقدمات غامضة لا يليق ذكرها بكتب الطب فالاولى ان يسلك في هذا المطلب طريقة اخرى وجدتها في كلام بعض المحققين من المتاخرين وهي ان بدل الوارد وان امكن ان يكون مثل المتحلل بحسب الكم بل فاضلا عليه لا يمكن ان يكون مثله بحسب الكيف وبيان ذلك ان الرطوبة الاصلية انما تخمرت ونضجت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثانيا ثم في الرحم ثالثا والبدل لم يتخمر ولم ينضج الا في الاولى فلم يحتمل اشراجه كمال التحلل بل صار قوته انقص منه وكان كمن انفق زيت سراج واورد بدله ماء فما دامت الكيفية الاولى الاصلية غالبة في الممتزج على الثانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية مشتعلة فيورد بدلا اكثر من المتحلل فينمو الممتزج ثم اذا انكسرت تلك الكيفية بالكيفية المكتسبة وقفت الحرارة الغريزية وما قدر على ايراد الزائد على المتحلل ثم اذا غلبت الثانية الخط الممتزج وضعفت الحرارة الى ان لا يبقى اثر صالح للكيفية الاولى فيقع الموت ضرورة فظهر من ذلك ان الرطوبة الغريزية الاصلية من اول تكونها آخذة في النقصان بحسب الكيفية والموت الطبيعي الذي لا بد منه قد قدر وقته لكل شخص بحسب مزاجه وقوته وقد يوجد الموت لاسباب خارجة كالحرق والقتل وداخلة كالامراض من غير ان يفنى الرطوبة

اذ العليل يتاثر فوق ما يتاثر الكثير اعتبر ذلك في احتراق الشيء من المحرق في حال صغره واحراقه في حال كبره وايضا الدوام يوجب في المنفعل استعدادا اقوى واشد وهذا اجود من الاول ٢٢ منه رحمه الله

هذا السوال على قولنا فضعف الهضم لان ضعف الهضم انما يلزم لو ضعفت الحرارة وهو ممنوع لجواز ان لا يضعف الحرارة لحصول مثل ما فني منها من المبدء الفياض لا استحالة ان يحال بكثير الحرارة بنفسها ويتقوم شيء منها بالمركب الى حد لان حدوث الممكن بنفسه محال والانتقال على العرض محال ٢٢ منه رحمه الله

لا منافي قول الشيخ الحرارة بعد سن الوقوف يأخذ في الانتقاص لان كلامه مأول كما ذكره شارحوا كتابه لانهم قالوا معناه في الانتقاص الذي يتبعه ضعف القوى ظاهرا كما في سن الشيخوخة او خفيا كما في سن الكهولة لا في مطلق الانتقاص وذلك لا ينافي وجود الانتقاص الذي لا يتبعه ضعف كما في سن الصبي والشباب ٢٢ منه رحمه الله

واما القاعدة الاولى وهي ان الصحة تحفظ بالمثل فهي مع شهرتها كاذبة لانه لا تحقق في شيء من الصور اصلا لان وجود الاعتدال الحقيقي محال كما علمت فاذا الكل مزاج سواء كان صحيحا او مرضيا لا بد وان يكون خارجا عن ذلك الاعتدال فيكون لا محالة فيه كيفية غالبة فاذا اورد عليها المثل وجب ان تقوى تلك الكيفية لما تبين في الحكمي من ان كل جسم له كيفية ما فانه اذا ازداد مقداره قويت تلك الكيفية وتامل هذا في الماء فان المقدار اليسير منه لا يكون تبرده وتبريده مثل الماء الكثير واذا ازدادت تلك الكيفية لم تبق المزاج على ما كان عليه بل يكون قد انتقل الى حالة هي اكثر خروجا عن الاعتدال وذلك ينافي الحفظ وايضا لو كانت الصحة تحفظ بمثلها لكانت صحة الشاب والمحرور تحفظ بالاشياء الحارة وصحة الشيخ والمبرود بالاشياء الباردة والمرطوب وغير ذلك باطل فان كل واحد من هولاء اذا ورد عليه ما يشبهه تضرر به جدا وخرج عن الاعتدال بافراط

ونقول الحق ان حفظ الصحة يكون بما يضاد كيفيتها بشرط ان لا يكون ...

الاصلية ويسمى موتا اخترامًا وليس الكلام فيه واذا عرفت هذا فنقول الطبيب لا يلتزم من علم حفظ الصحة دفع الموت لانه غير ممكن ولا ابقاء الشباب والقوة لانه لا بد من زواله وضعفها كما عرفت ولا ان يبلغ كل بدن غاية العمر الذي يحسب للانسان مطلقا وهو مائة وعشرون سنة على ما هو المشهور بين الاطباء وجمهور الناس وان لم تقم عليه دليل كما عرفت لانه ايضا غير ممكن اذ التحلل الموجب للموت يختلف باختلاف استعداد مزاج كل شخص وقوته فيكون مقدار ما يحل مختلفا في الاشخاص واذا لم يلتزم الطبيب من علم حفظ الصحة شيئا من الامور المذكورة فغايته علم ان يبلغ كل انسان منتهى اجله الذي قدر له ان لم يتفق موت اخترامي وان يحفظ صحة كل سن من الصبي والشباب وغيرهما على ما يليق بذلك السن وهذه الغاية من علم حفظ الصحة انما يحصل بامرين الاول حماية الرطوبة الغريزية عن التعفن لان التعفن يوجب فسادها وخروجها عن صلوح امداد الحياة وتعفنها انما هو بالحرارة الغريبة المتولدة عن الاغذية ونحوها والحماية عنها انما هي بالتدبير الواقي عن تولدها والثاني حراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي كالمحللات الغريبة من الاغذية والاهوية والافعال النفسانية وقوله فضلا عن ان يمنع الموت اي فضل الحكم عن منع الموت الى عدم التزام ابقاء الشباب والقوة وتبليغ كل احد الى الاجل الاطول فضلا يقال فلان لا يملك الدرهم فضلا عن الدينار وملاك الامر في حماية الرطوبة عن التعفن والتحلل انما هو تعديل الاسباب الضرورية التي ذكرناها وملاك كل شخص ما يملك به ويدور عليه امره يقال القلب ملاك الجسد **قال المولف** وقد بينا ما هو الافضل من الاهوية **اقول** لما ذكر ان حفظ الصحة انما يتصور بتعديل الاسباب الستة اراد ان يذكر الاحكام المتعلقة بتدبيرها واقتصر من احكام تدبير الهواء بما ذكره في المباحث السالفة **قال المولف** تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية وان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد **اقول** اتفق جمهور الاطباء على قاعدتين احدهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيتهما ان مداواة المرض بالضد وقد شبه القدماء الصحة بالشيء المستقيم فانه انما يبقى استقامته بان لا يمال الى جهة والمرض بالشيء المعوج فانه لا يزول اعوجاجه الا باماتلته الى الجهة المقابلة لجهة اعوجاجه قال ابن ابي الصادق الشيء لا يزعزع شبيهه ويزعزع ضده ويغنيه عن محل يحل فيه بدله ولعل كل واحدة من القاعدتين بينة بنفسها غير محتاجة الى البرهان وعلى كل واحدة منهما شك اما الاولى فلان المحرور لا يحفظ صحته بالحار والمبرود لا يحفظ صحته بالبارد بل المحرور يحرق بالحار والمبرود ...

تدبير الماكول

زعزعت الشيء فتزعزع اذا اهتز واضطرب مجمل

اعلم ان اختلاف الفصول قد تتاثر في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه ٢ قانون

وخلق لمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعد ما ثم ياكل عليها ليندلق ۲ كليات مذكور في ..ر الكارن

والاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول
ما هو سريع الهضم رقيق على غذاء قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه
لا يصل له الى النفوذ الاعلى صفة سنذكرها فيعفن ويفسد فيفسد ما خالطه
فائق

بس منشور باشد از گوشت نا حورد
نه عكس چنانكه ميان عوام مشهور است ۲

يا واقعا همه نفس گوشت
صاحب اغراض گويد نخست منشورها
... گوشت ۲

قالــ علاء الدين عيسى الرضا ارادوا عرض الحاصل
من اراد ابقاء اللقاء ... فليقلل ... الغذاء
ويكف ... الرداءة ۲ يعز الاخبار

بجد بالبارد وامّا الثانية فلان من الامراض ما يداوى بالمثل كالحمّى البلغمية بما يسخن والقولنج البلغمي بما يخدّر والحمّى الصفراوية بالمحمودة والقيء بالقيء والاسهال بالاسهال والجواب عن الاوّل ان المراد بالغذاء ما يغيّره البدن وجعله شبيها بنفسه ليجعله عوضا عن الذاهب بالفعل لا ما هو بصدد ان يصير غذاء لان اطلاق الغذاء عليه مجاز والحار الذي يتناوله المحرور اذا صار غذاء بالمعنى المذكور لم يكن مثلا بالمغتذي لانه يكون اسخن من المغتذي بكثير لان قوة بدن المحرور تسخنه وهو في نفسه سخين فيكون سخونته اشد من سخونة البدن والبارد الذي يتناوله اذا صار غذاء بالمعنى المذكور ما كان مثلا له لان قوة البدن تسخنه وتكسر برودته ولهذا قال حنين الغذاء يقهره البدن وهو لا يغيّر من البدن شيئا بل هو يستحيل من البدن وقس عليه تناول المبرود وعن الثاني ان المزال في الحمّى البلغمية ليس نفس الحمّى بل المراد سببها وهو البلغم وهو علاج بالضد وعند زوال البلغم يزول الحمّى والمزال في الحمّى الصفراوية بالمحمودة سببها وهو الصفراء وكذا القيء والاسهال فانهما يخرجان المادة الموجبة للمرض والمولف اقتصر في هذا الموضع على ذكر ما به يحفظ الصحة واخذنا في القاعدة الاولى التفصيل تحرزا عن الشك المذكور لعدم خطور الجواب عنده والذي اضافه المولف ان الصحة ان اريد حفظها على حالها وذلك عند كونها تامة لا يذم منها شيء اصلا اوردنا عليه الشبيه في الكيف وان اريد نقلها الى افضل منها وذلك عند كونها غير تامة كصحة محرور المزاج او مبروده اوردنا عليه الضد في الكيفية ومعناه ان حفظ صحة المعتدل بالمثل وحفظ صحة الخارج عن المعتدل بالضد وانت عرفت ما هو الحق في هذا المقام قال المولف ولنقتصر الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملايم ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكلها ولا البقره ۲ اقول ذكر احكام الخبز واللحم والحلو والفاكهة وهي التي يواظب على اكلها في اكثر البلاد امّا الخبز فالمراد به خبز الحنطة لانها اشبه الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها لهم واحمدها غذاء لان حرارتها مشابهة لحرارة الانسان ولكثرة استعمالها صار منها وبين طبعه الانسان ملائمة عظيمة واجودها ما يكون صلبة ممتلئة مائلة الى الصفرة نابتة في ارض نقية عن الاوساخ نقية عن الشوائب الردية التي تغيّر طبعها كالشيلم وهو نوعان احدهما حب كالحنطة مستطيل احمر يسمى الزُّوان وهو الذي يقال جودار وليس بردي وان كان الممدوح من الحنطة ما كان خاليا عنه فانه يسوّد الخبز والثاني

ای ازالة السبب ضد للمرض لانها توجب زوال السبب الذي هو المرض فيكون منافية له لان المراد بالضد المنافي ولا تظنن ان المراد ان ازالة البلغم بالمسخن علاج بالضد لان المسخن ضد البلغم لان العلاج يكون للمرض لا للبلغم ولانه منقوض بازالة الصفراء بالمحمودة لانهما حاران وان امكن التفصي عن هذا بان المحمودة لا تتهيد بالحرارة كما علم مع ان هذا التفصي فيه وهن لا يخفى على الفطن ۲ منه

واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك ۲ فائق

الزَّوان حب يخالط البر والزُّوان بالضم مثله وقد يهمز ۲ صحاح
الزوان دانه سياه ۲ اسامي

جز

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفة محرقة للدم والغليظة

مبلغمة مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الدجاج الجداء والبيض جيد الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوائب المأخوذة من الزرع

صحيح لم يصبه آفة من كلمات

حب مستدير مسكر ردئ فيه عفوصة وهو الذي يقال له بالتركي بلمون ولابد من نقاء الخبز منه واما اللحم

فهو اقرب الى طبيعة الانسان لحيوانيته ولا يؤثر في البدن خروجا عن الاعتدال ولميل الطبيعة اليه

واقبالها على هضمه ينتفع منه اكثر من انتفاعها بغيره ولذلك كان اللحم اقل نخوا والحيوان الذي يغتذي

به اشد صولة وقهرا لما يغالبه ويضاده ولحم الحيوان الراعي اجود واخف من المعلوف وتمام

الكلام في اللحوم يأتي واما الحلو فهو طعام محبوب لوجوه الاول ان الغالب على المزاج الانساني

الحرارة والرطوبة والغالب على هذا الطعم من الكيفيات الحرارة والرطوبة والثاني ان الانسان عند صح

اذا كان نقي البدن لا يشتاق الى غير الحلو والثالث انا اذا اعطينا اطعمة مختلفة ثم شيئا حلوا ثم امرناه

بالقيء رأيناه آخرا يخرج بالقيء الشيء الحلو مع انه آخرا استعمل وليس هذا الا لشدة محبة الطبيعة له وجذبها

اياه الى نفسها ثم هو مع كونه كذلك قد لا يلائم بعض الانسان فلذلك قيده المؤلف بالملائم فالحلو السكري وان كان ملائما

لاكثر الناس فقد لا يلائم بعضهم فيجب على كل من لا يلائمه شيء تركه واما الفواكه فقد ذكر ههنا التين والعنب والرطب

وهي ذكرها مفصلا في الكتاب وقد اكلها ان يكون معتادا لما يجيء من ان ما لم يعتده الانسان اذا اورد عليه قلما

يوافقه قال المؤلف واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ما كول اقول

الى تعديل ما كول

الاغذية الدوائية وقد عرفت تفسيرها من حق حافظ الصحة ان لا يلتفت اليها لانها اكثر مخالفة للبدن مما ليس

كذلك بدليل انها تغير البدن فيكون استحالتها اعسر وتعب الطبع في احالتها اكثر ويلزم منه ان يكون تغذيتها

لان الطبيعة يعسر عليها تفرق اجزاء الغذائية من الاجزاء الدوائية

اقل وكل ما هو اكثر دوائية فهو اقل غذائية لان مخالفته لجوهر البدن يكون اكثر وايضا الغذاء الدوائي ان كان

حارا فهو محرق للدم ومولد للمرار وان كان باردا فهو مبلغم مثقل للبدن لان دمه يكون فجا لا يستعمله

الاعضاء فيكون كلا عليها فان قلت بعض الاغذية الدوائية تشتهيه النفس وذلك يدل على

انها اكثر ملائمة لبدن الانسان من الاغذية الحقيقية لان اللذة بالملائم فوجب ان ينتفع البدن بها اكثر قلت

ان عنيت ان البدن النقي يشتهيه فهو ممنوع وان عنيت ان البدن يشتهيه في الجملة فهو مسلم ولكن لا يلزم منه

ان ينتفع بها اكثر لجواز ان يكون ذلك الاشتهاء لمضادة كيفية ذلك الغذاء لما اجتمع في البدن من المواد التي يجب

دفعها كما في الوحم فعلم ان حق حافظ الصحة لا يلتفت الى الاغذية الدوائية ويواظب على الاغذية الخالصة منه

ومن الاشياء المضرة على الطعام الحلاوات لانها اذا تنوولت على الطعام اسرعت الطبيعة على جذبها قبل الانهضام التام لمحبتها اياها واورثت السدد والعفونة والسدد توقع في امراض كثيرة كالاستسقاء واليرقان والورم السوداوي في الكبد والطحال شهوة ... شرح الملاقي

ومن كان يعجز عن يهضم الكفايه كثر عدد اغتذائه

ولا مصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة العافة للحلو والدسم ابلغ من وقلل مقداره ٢ حاشيه

التى مثل السكنجبين والخل على السمك ٢ فانه

حتى اعتذاره بها واما ان احتاج اليها لتعديل المزاج او الماكول فله ذلك ولا حاجة الى هذا الاستثناء فى

التحقيق **قال المولف** ولا يوكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة الهاجة **اقول** الشهوة اما صادقة او كاذبة والفرق

بينهما ان الكاذبة معه المعدة وتخلو من الجشاء المخبر عن الطعام السابق بطعمه ومن النفخ والقراقر وبعد عهده من

استعمال الغذاء صادق وما ليس كذلك كاذب فان كان كاذبا لم يجز استعمال الغذاء لان ذلك يكون ادخال

طعام على طعام وينبغى ان ما فيه من الضرر بل الواجب فيه قذف ما فى المعدة بالقى او الاسهال والاول اسرع

واجود وذلك باستعمال ما يقطع ويلطف مثل السكنجبين وشراب الليمون بماء حار ثم النوم الطويل ليسترخ

الـ...وة وينعطف الى الباطن ويهضم ما بقى فى المعدة وما خرج منها الى الاعضاء ومثال الكاذب اشتهاء

السكران والمتخوم **اما** الاول فلدغدغة الشراب فم المعدة بحرارته وقبضه اياه وبعونته له بعطره **واما**

الثانى فلحموضة الطعام فى معدته فيدغدغ فمها ولان المعدة اذا لم يحصل للبدن غذاؤه يبقى دغدغتها و

اشتياقها للغذاء وان كان صادقا وجب استعمال الغذاء ولا يجوز دفع الشهوة الهاجة لان المعدة اذا

خلت جذبت من رطوبات البدن واكثر ما يجذب اليها الصفراء والرطوبات المائية بسبب لطافتها وقبولها

للانجذاب فاذا انجذبت الى المعدة وهى مشتعلة بالجوع احدثت وصارت كالصديد وفيه من الشر ما فيه

قال المولف ولا يوكل فى الصيف البارد بالفعل وفى الشتاء الحار بالفعل **اقول** اما الاول فلان الظاهر يسخن

فى الصيف فاذا استعمل الطعام الحار بالفعل اوقد الباطن ايضا فيتضرر البدن بالسخونة فيفسد الهضم **واما**

الثانى فلان الظاهر يبرد فى الشتاء فاذا استعمل الطعام البارد بالفعل استولت البرودة على الظاهر والباطن

وذلك سبب لانطفاء الحرارة وضعفها وفساد الهضم **وافضل** اوقات الاكل فى الصيف ابردها واوقات

النهار وفى الشتاء اسخنها **قال المولف** وادخال طعام على طعام لم يهضم ردى **اقول** الوجه فى ذلك

ان المعدة ان لم تشتغل بالثانى فسد وافسد الاول وان اشتغلت فاما ان تشتغل به وحده فيفسد

الاول ويفسد الثانى ايضا او تشتغل به مع اشتغالها بالاول فيكون فعلها فى كل واحد منهما ضعيفا

فيفسدان جميعا وليس كذلك لو استعملا معا وذلك لانهما ان استعملا معا كانت احالتهما واحدة من نوع واحد

فيكون اسهل على الطبيعة **واما** اذا قدم احدهما على الآخر فان احالة كل واحد منهما يكون مغايرة للاحالة

لان المزاج الخارج من الاعتدال يكون مريضا والكلام فى حفظ الصحة واصلاح الماكول لا بعد غذاء والكلام فى اغذية الاصحاء ويمكن منع المقدمة الاولى وكذا الثانية كما لا يخفى على من له ادنى تنبه منه

وهو الذى اراده المولف واما لم يصرح اعتمادا على ذكره بعد من المنع عن الادخال ١٢ منه

الاول ٥

الاولى

اعلم ان اوفق مرات الاكل اذا كان للشبع وكانت المعدة وافية بهضم كفاية البدن ولم يحتج الى تفريق الغذاء الغير المعتاد ان يوكل في كل يومين ثلث مرات يوما اى مرة ويوما مرتين مرة بكرة واخرى عشية لانه اذا اكل في اليوم الاول بكرة انحدر عن المعدة واعالى الامعاء في عشيته فاحتيج الى اكل مستانف فاذا اكل ثم لم ينهض الشهوة في بكرة اليوم الآتي فيحتاج الى تاخير الاكل الى قريب من منتصف النهار واذا اكل ثم لم ينهض الشهوة في عشيته وانما قلنا اذا كان الاكل للشبع لان الذى يكون لاجل التفكه والالتذاذ يجوز ان يكون في اليوم مرارا كثيرة وانما قلنا اذا كانت المعدة وافية بهضم كفاية البدن ولم يحتج الى تفريق الغذاء لان المعدة لو كانت ضعيفة كما في المشايخ ومن اعتراهم اسهال مفرط وكانت الحاجة ماسة الى تفريق الغذاء كما في الاطفال للنمو ولرطوبة ابدانهم وكثرة التحلل منها لم يكفه المرات المذكورة في اليومين بل يجب الآخر فان احالة الغذاء الذى قد انهضم بعض الهضم لا يكون كاحالة الغذاء الذى لم يشرع في الهضم ولا شك ان اجتماع فعلين على الطبيعة اعسر من الفعل الواحد فلذلك اذا ادخل طعام على طعام حدث عنه التخمة في اكثر الامر

قال المولف ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف المضوم اقول اطالة زمان الاكل رديه لكن ردائتها دون ردائة الادخال ووجه ردائتها يعلم مما ذكرناه في الادخال لان الاحالة في آخر المطعوم لا يكون كاحالته في اوله وهو المراد باختلاف المضوم ووجه قلة ردائتها بالنسبة الى الادخال واضح اقول ويكثر الالوان محير للطبيعة قال المولف الجمع بين الالوان من الطعام مثل ان يكون بعضها غليظا كلحم البقر وبعضها لطيفا كلحم الدراج او يكون بعضها حارا كالعسل وبعضها باردا كالماشت او يكون بعضها بطئ الاستحالة كالحصرمية وبعضها سريعا كالاسفيدباج محير للطبيعة موزع لفعلها فهو ضار للبدن مشوش للقوة لان فعل الموثر يختلف باختلاف المتاثر وسواء ان لا يكون مبدء البدن وتتولد منها اخلاط مختلفة في البدن وفيه من الشر ما فيه قال المولف والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه

اقول انما كان الغذاء اللذيذ احمد لانه يحتوى عليه المعدة من جميع جوانبها فيحسن الهضم وانما شرط عدم الاكثار لان الانسان اذا وافق طعاما يستلذه ويستطيبه استكثر منه لان اللذيذ مطلوب طبعا فيحمله الشهوة على الاكثار فيعجز طبيعته عن هضمه وانضاجه فيبقى نجا نيا وكثيرا ما يحصل منه التخمة وايضا يجذبه الكبد سريعا لكونه ملذوذا لها كما اذا كان حلوا فيجرى في مجارى غير منهضم فيتولد منه السدد وفيها شر عظيم للبدن قال المولف وبلازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض تسرع الهرم وتجفف وتضر العصب والحلو تحمى الشهوة وتحمى البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وصحابه اقول لمية هذه الاحكام تعرف من معرفة فاعل الطعوم وقابلها وسيجي الكلام فيها في اول الفن الثاني قوله وصحابه اى يدفع مضرة المالح والحريف بالتفه قال المولف ويترك الغذاء وفي النفس منه بقية اقول الوجه فيه ان بقية الشهوة تبطل بعد ساعة ولا يثقل الماكول على الطبيعة قال المولف وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض اقول اما الانهاك والاهزال فظاهر ان الحمية تورثهما لانها من الغذاء وتقليل له واما ان الحمية في الصحة كالتخليط في المرض فالمراد به ان كل واحد منهما ضار للبدن مهيج للاخلاط اما الحمية في الصحة فلانها تؤدى الى انصباب المواد الى المعدة وصيرورتها كالصديد كما ذكرناه واما

والغذاء اللذيذ ابطأ انحدارا ولذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع انحدارا من المنخول ٢٢ كلمات

الحريف طعام تيز

الانهاك من النهك وهو النقص يقال انهكه السلطان عقوبة اذا بالغ ٢٢ مجمل

اعلم ان الحركة على الطعام اذا كانت خفيفة فلا باس بها لانها توجب استقرار الطعام فى قعر المعدة فيقع الهضم على اتم الوجوه
وان كانت عنيفة كانت عظيمة الضرر لانها تحدر الغذاء عن المعده قبل حصول الهضم فيها فيحتمل حدوث السدد وانتشار
المواد الفجة فى العروق وكذلك حكم الاعراض النفسانية على الطعام فانها وان كانت غير فادحة اى غير ثقيلة من قدحه اى ثقله فلا
باس بها وان كانت فادحة قوية مثل الغضب والخوف والهم والسهر المفرط كانت عظيمة الضرر لاشتغال الطبيعة حركة
عن اجادة الهضم شرح الملاء

التخلط فى المرض فلان البدن ليس بالنقى وكلما غذوته زدته شرا والمراد بالتخلط ترك الحمية **قال المولف** ومراعاة
العادة فى الوجبات وغيرها واجبة **اقول** مراعاة العادة سواء كانت فى الوجبات وهى دفعات الاكل وفى
غيرها كانواع الاغذية والجمع بين نوعين منها او انواع واجبة لان الانسان اذا اعتاد شيئا الفته طبيعته وعند
مصادفتها مالوفها تقبل عليه وتفعل فعلا قويا حسنا ولهذا قال ابقراط العادة طبيعة ثانية **قال المولف**
ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغترنها فتتولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج **اقول**
الوجه فيه ان الاغذية يبقى منها فى البدن آثار ردية لا يحس بها فى اول الامر واذا امضت عليه المدة ظهر ضررها
وانما وجب التدريج فى الترك لان الانتقال من الضد الى الضد دفعة مذموم **قال المولف** والصفراوى غذاؤه
مبرد مرطب والدموى مبرد قامع والبلغمى مسخن ملطف والسوداوى مسخن مرطب **اقول** الوجه فى هذه
الاحكام يعلم مما مهدناه فى قاعدة حفظ الصحة **قال المولف** وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر
علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا جمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام و
الفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن و
لا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل والارز **اقول** هذا ما ذكره من اطباء الهند و
غيرهم ويعسر اثباته بالدليل وقد اورد عليه بعض المتاخرين بان الغذائين اما ان يكونا متشابهين او
يكونا ضدين فان كان الاول كان الاخذ منهما بمنزلة المستكثر من احدهما ولا خلاف انه ليس بممنوع
فان كان الثانى فاحدهما يعدل الآخر والجواب عنه منع الحصر فانه لا ينحصر الغذاءان فى المتشابهين
والضدين ويجوز ان يكون فى الجمع بينهما خاصية لا توجد فى الاستكثار من احدهما على تقدير التشابه
فان المتشابهين يجوز اختلافهما فى بعض الاحكام وبانا لا نسلم ان الضدين يدفع احدهما مضرة الآخر
لجواز ان يكون لكل منهما مضرة لا يندفع بالآخر كمن لا فيه النار فعدل الى الثلج فانه يتاذى بكلا الامرين
والمضيرة الدوغية **قال المولف** تدبير المشروب قالوا لا جمع بين ماء البير وماء النهر ما لم يجد احدهما
وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فتخلص من الشوائب او على حجارة فيكون
البعد من قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا

الاسمرار كوارند آمدن ۲ مصادر
اغتر به فريفته شد بوى ۲

المنهى فى هذه الثلثة هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل اولا العنب ثم الرؤس ثم الرمان ثم الهريسة ۱۲ سيد محمد

وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع البجل ولا مع لحوم الطير ولا يستعمل المطعومات دهن او دسم كان فى اناء من نحاس ۱۲ فالغذ

كيفيته لان الدهن يكتسب من النحاس ... طار

تدبير المشروب

وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة ح تحلل المادة
المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطيعت الطبيعة المنضجة بالشرب طاعة
لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على العطش الكاذب ان لا يعب
الماء عبا بل يمص ذلك منه مصا ١٢ كلمات

وشرب الماء البارد جدا ردي فان كان ولا بد منه
فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغثي والمسخن فوق
ذلك اذا استكثر منه اوهن المعدة ١٢ كلمات

الربوب الحامضة ممزوجة بالمياه الردية
لاصلاحها تدبير جيد وقيل الخل
ايضا كذلك ١٢ ماخوذ من الكلمات

اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن خيّل لشاربه انه حلو ولا يحمل الشراب منه الا قليلا فذلك
هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين للخلو عن غلظ
واردأ منه ماء القني واردأ منه ماء البير وماء النز ارداء **اول** قال المجربون من الاطباء لا الجمع بين ماء البير وماء
النهر مالم يتحدر احدهما كما نهوا عن الجمع بين اغذية ذكرناها ونعسر (بالفتح والكسر) اثبات هذا الحكم ايضا بالدليل وافضل المياه
النهر لان ينبوعه عن مسام الارض وبجريانه يزول عنه ما في غيره من الاوصاف الردية كالغلظ ولكن لا يحكم
فضيلته الا بعد شروط احدها ان يجرى على التراب النقي من اقذار المدن والسبخات والمعادن فيكون
نقيا من الشوائب الردية او يجرى على الحجارة وح يكون ابعد عن العفونة لان التراب يعرض له اذا اختلط
بالماء ان يستعد للعفن والثاني ان يجرى من الجنوب الى الشمال او من المغرب الى المشرق لهبوب الرياح
الشمالية او المشرقية عليه من مقابلته فانهما تصلحان جوهر الماء والثالث ان ينحدر الى اسفل لانه اسرع
في الحركة وانه يزيد في لطافة جوهر الماء الرابع ان يكون بعيد المنبع لان حركته يكون كثيرة لطول المسافة فيزيد
في لطافته الخامس ان يكون خفيف الوزن لانه يكون خاليا عن الاجزاء الارضية وطريق وزنه الكيل فان
الماء المساوي للماء الآخر في الكيل الاقل في الوزن اخف وقيل تبل قطنتان متساويتان في
الماء وتجففان تجفيفا بالغا فالماء الذي قطنته اخف اخف السادس ان يخيل لشاربه انه حلو وذلك
ان الماء اذا كان رقيقا لطيفا يرق ويلطف رطوبة الفم وينفذها في جوهر اللسان وطعم هذه الرطوبة
مايل الى العذوبة فتدرك الذايقة منه العذوبة وهي اول درجات الحلاوة فيخيل لشارب ذلك الماء انه
حلو والسابع ان لا يحتمل الخمر منه الا قليلا اي الماء الذي يكسر القليل منه صرافتها افضل من الماء الذي
يكسر الكثير منه صرافتها لان الاول للطافته يمتزج بالخمر امتزاجا اقوى لان الغليظ لا يمتزج مثل ذلك
الامتزاج الثامن ان يكون غمرا اي كثيرا لان الكثير لا يتأثر من المفسد كتأثر القليل لانه يحل المخالط
له طبعته التاسع ان يكون شديد الجريان لان قوة الحركة تزيد لطافة وماء النيل قد جمع اكثر هذه
المحامد فانه بعيد المنبع لانه من جبل ابيض يقال له جبل القمر وراء خط الاستواء ينبع منه عشرة انهر ينصب
كل خمس الى بحر عظيم ثمه ويخرج من كل بحر اربعة انهار والثمانية تجتمع في عظيم في الاقليم الاول يخرج منه نهر واحد

الغز ما تحلب من الارض من الماء ١٢ محمد

اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان
معتدلا في شدة البرد وكان تبريده
بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد
رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا
فان المتحلل منه يضر بالاعصاب
واعضاء التنفس ونجلد الاحشاء
ولا يحتمله الا الدموي جدا فان لم يضره
في الحال ضره على طول الايام ١٢ كلمات

ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل
فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل
والثوم ايضا ومن الاشياء الباردة الخس
ومن التدبير الحمد لمن ينتقل في المختلفة
ان يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي
يليه ويأخذ من ماء كل منزل للمنزل الذي يليه
فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده ١٢
كلمات

ويتقاطر واما هواء الغليظ خصوصا الصيفي
فان حرارة الصيف تزيد المياه لطافة لان حرارة
في الصيف في باطن الارض ضعيفة جدا ولا
من الماء الا الالطف منه ١٢ مصحح

قال الشيخ واذا ورد الماء المطر واغلى
قبوله للعفونة ان هذا الكلام صحيح لانه اذا اغلى
فارقته المخالطات فتشابهت اجزاؤه وصار ماء
بسيطا بعيدا عن قبول العفونة لان الطبيخ مع انه فصل
عنه الاجزاء الغريبة التي هي موجبة للعفونة
الرطوبات التي قال بقراط ان الطبيعة تقصر عن
فيما تكلم على ما قررناه اولا اشكل وذلك لان الشيخ
عنده ان الماء والمطبوخ يكون الطف وعنه ايضا ان
قبول الماء المطر للعفونة لكونه لطيفا فكان يلزم
اذا اغلى ان يشتد قبوله للعفونة ١٢ علام

والمطر يتقاطر منه والرعد يحدث من تحرك
الدخان المحتبس في باطن السحاب يتخلص منه
خصوصا ان غلبت عليه الاجزاء
النارية فطلبت الصعود
الى العلو ١٢ مبصير برقاء

همیشه خم شراب ازل مصفا بود   ولی بجام ولی ها سید اصفا شد

الماء الحار يفسد الهضم لانه لحرارته يرخي المعدة وينفر الطبع عنه لان المعدة اذا استرخت لا تمكن لضعفها من جذب الطعام جذبا قويا فيستقر في قعرها فيلزم فساد الهضم
وربما يؤدي الى الاستسقاء والدق اما الاول فلانه حيث لا يسكن العطش يحتاج الى تكرار شربه ويكون فساد الهضم ابلغ وفي ارخاء المعدة والكبد اشد ويكثر
الفضلات ويؤدي الى الاستسقاء واما الدق فلانه للطافته وحرارته يقتضي سرعة النفوذ في الاعضاء سيما الرئيسة فذلك يورث الدق ويسرع الملاقي

اما العيون ... عن ... الاكثر ... بصعدة ... علت ...

هو النيل وينصب الله نهر آخر من عين مركزها على خط الاستواء وزيادة ماء النيل في بعض ايام السنة
من امطار كثيرة ببلاد الحبشة فانها كثيرة الامطار والنيل كما انه بعيد المنبع غير طيب المسلك لانه يجري على ارض
حرة لا يخالطها جوهر غريب وهو آخذ من الجنوب الى الشمال وماء العين لا يخلو عن الغلظ لانه لا يصله الملطف
من الشمس والرياح وارداء منه ماء القني لان ينبوع ماء العين دليل قوته وغزارته حتى يخرق الارض بنفسه
وماء البيار ارداء من ماء القني يخرج وان كان جريانه بالصناعة وماء النز وهو ما يتحلب من الارض من الماء
ويقف على منافذها ويعفن ويكثر فيه الحشرات ارداء من ماء البير لان ماء البير يستجد ينبوعه بالنزح فيدوم حركته
ولا يلبث لبث ماء النز **قال المولف** وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه
فيفج وفي خلله رداء على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة
فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب
المسهل القوي والحمام والفاكهة وخصوصا البطيخ فردي جدا ما لم كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز
ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت
الطبيعة المادة المعطشة فاذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل **اقول**
لا ينبغي ان يشرب الماء الا بعد شروع الغذاء في الهضم لانه وقت الاحتياج لما مر ان فائدة شربه ترقيق الغذاء ليستعد
للهضم ويجري في المسالك الضيقة واما شربه عقيب تناول الغذاء قبل ظهور آثار الانهضام فيه ووقوع عمل المعدة عليه
فردي لانه يبرده ويمنع حرارة المعدة المعينة على الهضم وشربه في اثناء الطعام اردا من الشرب عقيبه لان فيه مع ذلك
فسادا آخر لانه يمنع استقرار اجزاء الغذاء وتراكم بعضها على بعض واجتماعها في اسفل المعدة فان الهضم في اسفلها
اكمل وسمعت بعض الصدقاء ان شربه في اثناء الطعام يمنع تولد الحصاة في الكلية ومن الناس من ينتفع بشرب
الماء في اثناء الطعام وهو من يكون حار المعدة جدا لان حرارة معدته تعتدل به وشهوته تصدق فيجود هضمه ومن
يضعف شهوته للغذاء بسبب حرارة معدته تقوى شهوته عند شرب الماء لاعتدال معدته ح وشرب الماء وغيره من
المشروبات على الريق وعقيب الحركة وخصوصا عقيب الجماع وعقيب المسهل القوي والخروج من الحمام وعقيب تناول
الفواكه وخصوصا البطيخ ردي لانه يطفي الحرارة الغريزية وينهك البدن ويجتمع عند تناول الفواكه وخصوصا البطيخ

والماء الذي يغلب عليه قوة الحديد يقوي
جميع الاحشاء وينهض القوى الشهوانية
ويمنع الذرب ٣ الملاقي

وبالجملة ان شرب السمين على الطعام
بعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينتفع
فيه الطعام جائز فافهم

واظن ان سببه ان الماء الوارد يمنع عن تراكم
اجزاء الغذاء بعضها على بعض لانها اذا
تراكمت واتصلت فلعل شيئا منها يصلب
في بعض المجاري بسبب حرارة صادفه
فيتولد الحصاة لانه قابل وذلك جسم الصلب
في الكلية بالماء ... منه

رطوبات
الماء الشديد البرد ردي ضار لحمد الحرارة
الغريزية ... لبعضه لوصوله الى العليه و
ربما اضعف الكبد فاورث الاستسقاء ويضر
بالاحشاء والعصب والات التنفس معلوم
علام

نکاته شراب صاف کسی را که بود و نوشش نکرد ز پیر عشق بما ناکه هیچ گوشش نکرد

الشراب الريحاني وهو الخالص الحضرة موسط القوام عطر الرائحة جدا طيب الطعم لكن وجوده نادرا جدا ٢ علامه

قال الشيخ لا لحامض ولا حلو قال العلامة لا يريد به المز فان ذلك لا يوجد للشراب وان وجد كان رديا قريبا الى الخليه بل المراد انه لا يكون بعد فيه حلاوة العصير ولم تحمل بعد الحموضة ولا شرع في التخلل حتى قارب ان يصير خلا

رطوبات فضلية يزيدها المشروب مائيه ورطوبة والعطش على قسمين الاول الصادق وهو الذي يحتاج الغذاء فيه الي الماء لترقيقه وبدرقه والثاني الكاذب وهو الذي يكون عن بلغم لزج او مالح وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء فان صبر عنه نضجت المادة وذابت وسكن العطش وهذا العطش كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل لدفعها ذلك البلغم

الشراب

قال المولف وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه

اقول انما كان كذلك لانه لطيب طعمه يطيب النكهة ولعطر رائحته يفرح القلب ويقوي الدماغ ولصفاء لونه ينشط النفس ويسر ولاعتدال قوامه لا يثقل على المعدة ويجيء منه الصفات يقبل الطبع عليه ويعمل فيه عملا محمودا فيكون اغذى للجسد وابطأ للسكر واقل خمارا قال المولف والعلامة الجيدة للشراب الخالي من الغش انه ان ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويتقدر طول المدة يعرف جودته اقول انما كان كذلك لان الشراب الذي يحمل نضجه ويشتد التحام اجزاءه ويخلو من الابخرة المفسدة لا يفسد بطول المكث وانما قيد الحكم بكون المتروك مدة طويلة في الشراب القليل لان الكثير يمكن ان لا يتاثر بسبب الكثرة فلا يلزم ان يكون عدم الفساد للجودة قال المولف والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو وليكن من تسديده على حذر اقول انما كان الشراب الرقيق الطف لانه لرقته اسرع انهضاما والغذاء الحاصل منه لطيف الجوهر وانما كان اسرع اسكارا وتحللا لانه لرقته اقبل للبخارية والانحلال والغليظ يكون حكمه بخلافه والغليظ يسمن البدن لانه يحصل دما ثخينا كثيرا تتولد منه لحم كثير والحلو من الغليظ اشد تسمينا من غيره لانه ملذوذ طبعا فيقبل الطبيعة عليه اقبالا تاما وتعمل فيه الكبد عملا كاملا ولا بد من الحذر من تسديده لان الغليظ يسد لغلظه والحلو تجذبه الكبد الى نفسه قبل انهضامه وهو موجب للسدة قال المولف ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج فان ارادوا التسمين والتغذيه فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان اقول الشاب والمحرور يناسبهما الشراب الابيض الكثير الماء لانه ابرد انواع الشراب وقدم ان غذائهما يجب ان يكون باردا وانما اعتبر مضي المدة على المزج لانه كلما مضت المدة على مزج الشراب بالماء كان الماء اكسر لحرارته والشيخ يناسبه الاصفر القليل الماء لان مزاجه بارد رطب بالرطوبة

صاحب المزاج الحار يتجرع بعد الشراب الماء البارد ٢ ارشاد

فان الساذج لا يوجد في الشراب البتة ٢ علامه

ايسم ما يكون من الثقل وان كان الطعام ... من السوداوي ٢ علامه

سوال ... جواب ان الشراب ... فهما من الطعام ...

اما الممزوج ... حتى صار ... الاعضاء ٢ علامه

واعلم ان بعض العلماء من اصحابنا اصابه صداع مبرح دام به سنينا وكان الاطبا يداوونه بعالجونه بالمسهلات والاطريفلات ونحوها ولا يجد بذلك الا زيادة الم واتفق مرة ان غلبت شهوة اللبن الحامض فحين اكله سكن الصداع الا انه عاد بعد ساعات لكنها وجد الراحة تسكينه فى الحال لازم الاغتذاء به ثم انه بعد مدة اقدم على الشراب الممزوج فبرائه من الصداع فى الوقت وصح من اسقامه كلها وكان ذلك الصداع به من مرار فى المعدة واحتراق فيها وكان اللبن قبل ان يستحيل الى المرار يسكنه فاذا استحال الى المرار عاد ومنه علامه

قال العلامه الشراب بالعرف على الاطلاق حار فى الثالثة يابس فى الثانيه ويختلف مراتبه فى ذلك بحسب اصنافه علامه

الغريبة البالة والاصفر القليل الماء احر انواع الشراب وان اراد السمن والتغذية فالشراب الاحمر انسب لان الاحمر وان كانت حرارته اقل من الاصفر فهو اغذى منه لانه يستحيل اكثره الى الدم ويجوز للشيخ ان يشرب من الشراب كل مقدار يحمله لانه احوج الى التقوية من غيره ولا يجوز للصبى ان يشربه لحرارة مزاجه قال الشيخ الشراب للصبى كزيادة نار على نار فى حطب ضعيف ويجب ان يحفظ الشاب فى مقدار الشراب الاعتدال لانه بين الصبى والشيخ فيتضرر بالقليل لاحتياجه الى القوة كالشيخ ويتضرر بالكثير لسخنه جدا كالصبى قال المولف وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة اما فى خلل الاكل او عقيبه فضار لسفينة الغذاء على فجاجته على ان المعتاد قد ينتفع باستعماله يعين على الهضم لاعتداد ما يقوى على السفيد ومادام السرور يزايد واللون يحسن والبشرة يلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا يخف من افراطه فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخى فقد وجب الترك ووجب التقى والقى على القليل منه ردى لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتسعد بين الاقداح ليهضم الاول قبل ورود الثانى افضل وينبغى ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والارايح اللذيذة والسماع وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان والناس القذر والكد ويبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وسرح الرأس واللحية وتقلم الاظفار وليكن المجلس متنزهاً فسيحاً بقرب المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل الشراب كل القبول ولا ينصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما يفسد ويكون شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسيه ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وسوء الظن باكثر الاشياء مما يخوليا لنفرحه المضا ولاحاث السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوى ذهن قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن حرة اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوى الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوئه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك لتحسين اللون

والشراب على الطعام من اضر الاشيا ولانه يمنع الهضم والنفوذ فتنفذ الطعام كلها

وكذلك لين البشرة واتساع الجلد انما يكون بخروج كثير من الدم والروح الى الظاهر

الحف بركود دركرفتن ويعدى الى المفعول الثانى بالبا وكرد جرى درآمدن ونرباح

الاثارة برانكيختن وشورانيدن صح

النفس على محه فسدص

لانه يصفى الروح فيحدث فيها نورانيه واشراق والسوداء يكدرها ويحدث فيها ظلمة وسوداء نفس

وانارته

من احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل فى شرابه ماء الشيلم
او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاء سواء نصف درهم نصف درهم
ومن جوزبوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقى فى الشراب قدر الحاجة
او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح فى الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب ٢ قانون

شراب يبطى بالسكر توخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن ماء الرمان
الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى غليات والشربة منه
قبل الشراب اوقيه ٢ قانون
وان قرئ بالفاء فله وجه ايضا

وانارته وتبريقه وتقويه الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجارى
وازاله سددها وتفتيح مسامها وتقويه الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته
وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعيه والحيوانيه اكثر من القوى النفسانيه وادامته تبلد الذهن وترخى العصب
وتورث الرعشه والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكته والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد
والمسطار يخاف منه الذوسنطاريا والنفخ واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولاباس
اسهال خونى
فى الشهر مرتين لاراحه قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك
النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص
دولانه كوهى
الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى السعل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش
التفاح والسفرجل والجلجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقضامه وزيتون الماء والفستق
واللوز المملوحين والاشياء التى تبطئ بالسكر النقل باللوز وخصوصا المر حسبين لوزة يستعمل قبل
الشراب يمنع السكر وكذا التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطيه والكرنبيه قبل الشراب وكذلك
كرم كرمى
استعمال المدرات والثرائد الدهنيه وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثره الشراب والمسكرات بالسرعه النقل
بجوز الطيب ونقعه فى الشراب وكذا العود والشيلم وورق القنب والزعفران وكل هذه تسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فقط وانما تستعمل لمن يريد ان يعالجه عالا يحتمل فى الصحو
تغت يزدى
ومما يذهب رايحة الشراب الكزبرة اليابسه والآس والدارصينى وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج
بماء لسان الثور فيزداد تفريحه ويولد كثير سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر
عرق گاوزبان
وقد يمزج بالمرق الفراريج او اللحم لمن غشى عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث تصل المرقة مغذية
اقول كلام المولف فى احكام الشراب لا يحتاج الى مزيد توضيح فالاولى ان نقتصر على قدر المحتاج اليه من شرحه
لالتزامنا بحليل الفاظ الكتاب مع ان الشرح اسقط عنا موونة هذا البحث فنقول قوله عند انحدار الغذاء من
المعدة اى عند تمام الهضم المعدى وهو الوقت الذى يتوجه الغذاء نحو الكبد كذا قيل وفيه نظر لانه يوجب ان يوجه

الانعاش انهاض ٢

والمسطار ضرب من الشراب فيه حموضة ويقال بالصاد ٢٢ مجد

المز بين الحامض والحلو ٢٢ مجد

القضامه الحمص المشوى بلغة الشام ٢٢

ومن المبطئات النارنج بعد كل جرعة ٢ مجرب جا

الدهنه ٧

هى حبه سوداء يقال لها بالفارسية غيده ٢

الكفسره ٧

يجب ان يحترز عن المداومة والاكثار فان الادمان يضعف الدماغ ويفسد العقل والحس والحركة لانه علا بطون الدماغ الجزء تفسد بها القوة الفعلية والحسية ثم يتحدر تلك الاخرة
ويصير تنتشر في الاعضاء والعضلات ويوجب الرعشة وغيرها والمراد بالشراب الطيب الريحاني هو الشراب المعتدل القوام الشفاف الاشقر اللون اللذيذ الطعم المائل الى
حلاوة يسيرة الطيب الرائحة المتوسط في الحداثة والعتاقة ٢ شرح الملاتي

الشراب مع الغذاء قبل انهضامه بل الواجب تقدمه عليه بقليل من الزمان لينهضم الشراب في المعدة ويجري
مع الغذاء قوله ونفعه تعلق بالقوى الطبعية والحيوانية اكثر انما كان كذلك لان القوى النفسانية مسكنها
الدماغ وهو يتضرر بابخرة الشراب لوفورها وجرم الدماغ لين ضعيف بعسر تحللها منه والمعدة وان كان يجتمع
فيه الرطوبات الا انها صلبة حساسة لها منافذ طبيعية اذا ادركت الضرر دفعته من تلك المنافذ اما من
الامعاء فبالاسهال واما من المري فبالقيء والكبد جرمها صلب والشراب ينفذ فيها في عروق دقاق صلبة
والقلب وباقي الاعضاء انما ينفذ الشراب اليها بعد مروره بالكبد وانهضامه وانكسار قوته فعلم ان شدة
ضرر الشراب بالدماغ وهو السبب في تبليد الذهن وايراثه الرعشة والتشنج والسكتة وله ضرر مخصوص
بالقلب وهو انه من الادوية القلبية فيجذبه القلب جذبا بالغا فكثيرا ما يرد منه على القلب ما لا يحتمل على دفعه
فيورث ذلك الموت فجاة قوله والمسطار هو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر وانما يخاف
منه الدوسنطاريا وهو قيام الدم لانه نفاخ مسهل اذا لم يتحلل منه بعد الابخرة الفضلية وتوجه الطبعة على
دفعها فيحدث منه اسهال الدم لانه يرققه والشراب الذي مضت عليه ستة اشهر ولكن لم يات عليه الزيادة
على السنة يسمى الشراب المتوسط فان مضى عليه اربع سنين يسمى القديم وما بين المتوسط والقديم يسمى العتيق
قوله والفصل والبلد الباردان انما كان كذلك لان الشراب يسخن البدن ويرقق الدم ويقوي الطبيعة
على مقاومة البرد الخارجي والدم في البرد يكون كالمتكاثف ويزيل الشراب عنه ذلك وانما كان ترك النقل
اولى لان النقل يختلط بالنبيذ لان الشراب ينفذه الشراب غير منهضم فيتولد منه السدد والفواكه التي
ذكرها يجيء احكامها وذكر امزجتها والليمو معروف في حامضه بارد يابس ومنافعه كحامض الاترج وقرص الكافور
يجيء نسخته والتقضامه ما يوكل باطراف الاسنان بالكسر من الاشياء اليابسة كالشهدانج والحمص المقلو ونحوهما
والزيتون الماء هو الزيتون الغض الاخضر يحلل في الماء والملح وهو بارد قابض كذا في المنهاج وقال المسيح تنديه انه يطلق البطن والقنبيط قال جالينوس هو الكرنب الابيض وقيل اصل هذا اللفظ قن بنط اي قن
غرسه البنط والقن الكرنب والنبط قوم ينزلون بالبطايح بين العراقين وهو حار في الاولى يابس
في الثانية وكذا الكرنب وجوز الطيب هو جوزبوا وسيجيء ذكره وورق العنب حار يابس في الدرجة الثالثة اول

قال العلامة عتيق وهو ما انت عليه
سنة ولم يات عليه اربع سنين وقديم
وهو ما اتت عليه اربع سنين ٢٢
علامه

وكثيرا ما يقع تاركوا الرياضة في الدق لان الاعضاء
تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية
التي هي آلة حيوة كل عضو ١٢ كليات

يورث النسيان والوحشة والعزلة والخوف والكسل ويحرق الدم ويقطع الشهوة ويورث السهو الكلية
وتغير اللون الى الكمودة ويحدث الكلال في الحواس كلها والبنج ثلثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود
ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض بارد يابس مخدر واللفاح ورق اليبروح واليبروح شبيه
بصورة الانسان ولهذا سمي يبروحا لانه اسم الصنم وهو بارد يابس مخدر والشوكران كورق اليبروح ورقه
اصغر منه واصله دقيق ولا ثمرة له قال ديسقوريدس ساقه كساق الرازيانج له زهر ابيض وبزر كالانيسون
بارد يابس منوم مسبت والافيون عصارة الخشخاش الاسود المصري بارد يابس مخدر الشربة قدر عدسة
ولا يزاد على دانقين والراسن الزنجبيل الشامي منه بستاني ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع
يفرش على الارض كالنمام وهو حار يابس قال المولف تدبير الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن
بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بحلته جزو عضو بل لابد وان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة اذا
تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد
بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت
تاذى البدن بالادوية لان في اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة
تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها ولا تجتمع
على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار
والرباطات وتومن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدل منها في وقتها وكان
باقي التدبير صوابا اقول اراد ان يذكر احكام الرياضة وقدم وجه الاحتياج اليها وتعزيره تمهيد مقدمات
الاولى ان بقاء البدن بدون الغذاء محال لوجود الاسباب المحللة بالضرورة وحول البدن للتحلل كما ذكرناه
في فصل ضرورة الموت والثانية انه لا يوجد غذاء يصير بحلته جزو عضو بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة تحتبس اي الوذكي
لا تكفي الطبيعة في اخراجها لانها لا تهتم بها لقلتها او لاشتغالها بغيرها او لضعفها عن دفعها لكونها غير
صالحة للاندفاع لرقتها او لغلظها الثالثة ان تلك الاثار اذا تركت كثرت على طول الزمان فيجتمع منها قدر يضر
بالبدن اما بكيفيته او بكميته اما الاول فبان يسخن البدن اما بنفسه بان يكون صفراء او دما او بعفونته فان

تدبير الحركة والسكون

ما ارتفع بهذا السبب ابن سكون
هذا مضمضا بل اسكن منا
عن قال عربا ما مع ربي
عليه مطلب

الرياضة هي حركة عظيمة ارادية تضطر
الى التنفس العظيم المتواتر ١٢ كليات

(وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل ١٢
محمد

مستغل الادوية على ما سبق مستغن عن
كثير من الادوية كما قال جالينوس من عول الرياضة
عليها حل الفضول ونقضها وهي افضل
منفعة من الاغذية الملطفة والادوية المسخنة اذ
الادوية ترقق الاعضاء وتنقص المسام
وقال ايضا الفراغ والدعة مما يلطف
المزاج ويصلحه وقال السكون الدائم
مما يخشى منه انطفاء الحرارة
الغريزية ١٢ ارشاد

ززلف دم زدم دو د برامد از دهان من   لبت زیاد کردم سوخت ازاتش زبان من

الرياضة حركة ارادية تضطر صاحبها الى التنفس العظيم المتواتر فالحركة كالجنس وثاني الرسم كالفصل وانما سمي بالرسم لان الحركة بعد تسليم جنسيتها جنس بعيد للرياضة لانه لم يتبين انها من اي مقولة فمانع فيها الحركة ولقائل ان يقول يخرج عنه رياضة المتحركة بالعرض كراكب السفينة والفرس وكذا الحار الصبي فانه مراد بالرياضة عندهم مع ان حركته ليست بارادية ٢ شرح الطالب

الحارة ص

كل مادة عفنة تسخن البدن او يبرده اما بنفسه بان تكون بلغما او سوداء او باطفائها الغريزية فيستولي البرد على البدن واما الثاني فبان تؤذي البدن بكثرتها بان تورث السدة وتثقل البدن وتوجب امراض الاحتباس كالورم وسقوط الشهوة وثقل البدن والاعياء ونحوها الرابعة ان تلك الآثار والبقايا ان استفرغت بالادوية تأذى البدن بتلك الادوية لان اكثرها سمية تنهك القوى وتضعف الطبيعة ولان الادوية لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به والرطوبة الغريزية والروح وذلك يتبعه ضعف الاعضاء الرئيسة والقوى ولاضرار الدواء بالبدن قال ابقراط ان الدواء ينقي وينكي فعلم من هذه المقدمات ان تلك الآثار والبقايا ضارة تركت او استفرغت والرياضة امنع مانع من اجتماع تلك الفضلات اذا اصيب في ساير التدبير معها فان الحمام مثلا وان كان مانعا من اجتماعها لكن الرياضة امنع منه لان الحمام يبرد الباطن ويسخن الظاهر والحركة يسخن الظاهر والباطن وايضا الرياضة تزيل اعتيادا والسكون الذي هو موجب لتوليد تلك الفضلات بخلاف الحمام ودفع الرياضة لتلك الفضلات ظاهر لانها لا تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها بسبب التسخين وتعود البدن الخفة وتنشط البدن وتجعله قابلا للغذاء بدلا عما تحلل وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات لازالتها الرطوبات المرخية وتؤمن جميع الامراض المادية واكثر امراض المزاجية وانما لم يقل من ص وجميع امراض المزاجية لان بعضها لا توافق الرياضة كسوء المزاج الحار اليابس الساذج وصواب الرياضة ان يكون معتدلة واقعة في وقتها قال المؤلف ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه اقول ووقت الرياضة بعد ان ينحدر الغذاء ويهضم انهضاما كاملا وعلامته ان ينضج البول لونا وقواما ويرتاح الطبيعة الى غذاء آخر وذلك لان الرياضة قبل الانهضام تنفذ الطعام غير منهضم الى البدن فيلزم منه السدة والمراد ما بعد انهضام الطعام زمان لم يستولي الجوع بعد فان الرياضة بعد الجوع المفرط ضارة لانها تجفف البدن وتنهك قال المؤلف والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبدي العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة اقول انما يدل احمرار البشرة على ان الرياضة معتدلة لانها لو كانت الرياضة مفرطة لاصفر اللون لكثرة التحلل كما في الناقهين وانما يدل ربو البشرة وهو انبساطها وانتفاخها على ان الرياضة في الاعتدال لانه يكون لتوجه الدم والروح الى الخارج وانما يكون ذلك اذا كانت الحركة على الاعتدال فان كثرتها توجب كثرة التحلل وانها تورث ضمور البدن

الاعياء كلال مفرط يعرض في المفاصل والفضلات ٢

ولا يرتاض بعد الاستحمام لانه يحل القوه ويضعفها ٢ ارشاد

الرياضة

الارتياح شاد شدن ٢ ص

قال اسحق سليمان الاسرائيلي الغذاء في ستة ساعات يكمل هضمه في المعدة وفي تمام اثنى عشر ساعة يهضم في الكبد ويصير دما وفي ثماني عشر ساعة يكمل هضمه الثالث والرابع في الاعضاء ٢

قال جالينوس في كتابه في حفظ الصحة الرياضة افضل واكثر نفعا من الاغذية اللطيفة والدواء ... المسهل وقال في كتابه في الغذاء من ... الرياضة فلا حاجة الى الاستفراغ ... ابقراط الدواء ينقي وينكي ... وتستفرغ المفاصل لانه من القوى ... واما الرياضة فانها تحلل الفضلات وتقوي ... وتنقص الحرارة وتصلب المفاصل وتقوي ... الاوتار ويدل على صحة ذلك ... البادية مع سوء تدبيرهم وتنعمهم في ... ومنعها دنيهم وكثرة امراض البدن ... شرح علامه

وانما

من حسینی ...

شرطیست بتانرا که چو در ناز آیند   از روی کرشمه شیوها بنمایند   که غمزه کنند وگاه زلف آرایند   اینها همه چیست تا دلی بربایند

اما الکهول والمشایخ فحاجتهما الی الریاضة الطویلة اشد من ناقی انواع الریاضة ... علامه

وانما یدل ابتداء العرق علی اعتدال الریاضة لان سیلان الرطوبة القریبة من الجلد انما تکون فی الحرکة المعتدلة واما
خروج الماء الکثیر من الباطن فلا یکون الا بشدة السخونة التی لا تحصل الا بالحرکة المفرطة قال المولف وای عضو کثرت
لا ریاضته قویت . وخصوصا علی نوع تلک الریاضة بل کل قوة بهذا شانها فان من استکثر من الحفظ قویت
حافظته وکذلک المستکثر من الفکر والتخیل اقول ستغنی عن الشرح قال المولف ولکل عضو ریاضة تخصه فللصدر
القراءة ولیبتدا فیها من الخفیة الی الجهریة بالتدریج والسمع یرتاض بسماع الانغام اللذیذة والبصر بقراءة الخط الدقیق
احیانا والنظر الی الاشیاء الجمیلة ورکوب الخیل باعتدال ریاضة البدن کله یحلل کثیرا ویسخن واللعب بالصولجان
ریاضة للبدن والنفس لما یلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وکذلک المسابقة بالخیل ورکوب
السفن محرک للاخلاط مثور لها قالع لامراض مزمنة کالجذام والاستسقاء ولما یختلف علی النفس من فرح
وفزع ویقوی المعدة والهضم واذا هاج منه غثیان وقی نفع باخراج الفضول ولا ینبغی ان یبادر الی حبسه اقول
الریاضة اما عامة او خاصة اما العامة فهی التی یعم نفعها البدن کله واما الخاصة فهی التی یخص نفعها عضوا
وقد ذکر المولف من النوعین اصنافا فمنها ریاضة الصدر وهی القراءة ولیست ریاضة للصدر وحده
بل له ولجمیع الاعضاء النفس کالفم واللسان لقرع الهواء بسبب النطق وکاللهاة لتمددها عند خروج
الصوت وکالعنق فانه تمدد عند الصوت وافضل ریاضة القراءة ان یبتدا من الاخفاء الی الجهر بالتدریج لان
الفعل القوی بغتة ضار متعب ومنها ریاضة قوة السمع وهی سماع النغمات اللذیذة من الحادة او الثقیلة
او المختلطة منهما ولا یخفی وجوب التدریج فیها ایضا ومنها ریاضة البصر وهی قراءة الخط الدقیق والنظر الی الاشیاء
الجمیلة والمواضع البعیدة لا سیما المستنیرة والبکاء المعتدل ومنها رکوب الخیل وهو ریاضة للبدن کله و
تحلیله اکثر من تسخینه ولذلک یتواتر معه النفس ولا یثور الاخلاط وهو نافع للناقهین لانه یحلل بقایا امراضهم لا خراج
ما لا یصل الیه الدواء ومنها الترجح بالاراجیح والمهود قائما او قاعدا او مضطجعا اذا کان بالرفق وهو ریاضة للبدن
کله کرکوب الخیل بالاعتدال والترجح المیل والاراجیح جمع ارجوحة وهی ما یرکبه الصبیان ویحرکونه للتعب تعالی
تزجحت الارجوحة بالغلام ای مالت به ومنها طرد الخیل وهو ریاضة للبدن کله لکنه من الریاضات القویة
یحلل ویسخن کثیرا ولذلک یعظم النفس معه ومنها اللعب بالصولجان سواء کانت الکرة صغیرة او کبیرة وهو

اکثر ما یسخن وینفع الناقهین تحلیل بقایا امراضهم وکذلک الترجح بالرفق واما طرد الخیل فیحلل ص

لان الروح النفسانی ینقبض ویجمع ویکاثف الدماغ وینعصر فیخرج من الفضلات بالدموع ... منه رحمه الله

وهو حبل یثنی یعلق ویقعد علیه ویحرک لکنه الین من الرکوب ... منه رحمه الله

رياضة للبدن والنفس معا اما انه رياضة للبدن فظاهر واما انه رياضة للنفس فلانه يلزمه الفرح مرة بالغلبة
والغضب اخرى بالانقهار وفي اطلاق الرياضة على فعل النفس نوع تجوز لانها مخصوصة بالحركة البدنية
في الاصطلاح ومنها المسابقة بالخيل وهي كاللعب بالصولجان في كونها رياضة للبدن والنفس ومنها
ركوب السفينة وهو رياضة للبدن كله وهو محرك للاخلاط مثور لها لان النفس تتوهل مما تشاهده
فيتحرك الاخلاط الى جهة الاعالي لانها لحركتها يعرض لها الرقة واللطافة فتعلو وخصوصا اذا كانت
صفراوية والمواد الغليظة تتبع الرقيقة ولذلك يعرض الغثيان والقيء في السفن والامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة وينفعها ركوب السفينة لما يختلف على النفس من الفرح والخوف تقلع ص
فيتحرك المواد مرة الى داخل ومرة الى خارج فتتهيأ للاندفاع بعد ان كانت عسرة الانقلاع لغلظها و
تشبثها بالاعضاء وركوب السفن يقوي المعدة والهضم لدفع فضلاتها والموجبة لضعفها وسوء هضمها
واذا عرض الغثيان والقيء لراكب السفن ينبغي ان لا يبادر الى الحبس لانه ينفع البدن باخراج فضول اللهم الا
ان يؤدي الى الضعف فانه يجب حبسه ح بما نذكره في علاج القيء والغثيان قال المولف ومن جملة الرياضة الدلك
الدلك فمنه خشن اي بايد خشنة فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد
ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب اقول الدلك من
جملة انواع الرياضة ووجه الاحتياج اليه على الخصوص انه قد يكون المادة الحالة في بعض الاعضاء غليظة او
او لزجة لا يخرجها الا المماسة باليد المرققة لها الفاصلة اياها عن العضو الذي تتشبث به والدلك انواع منها
الخشن وهو ما يكون بايد خشنة او خرقة خشنة وهو يحمر اللون ويخصب العضو بجذب الدم الى الخارج اللهم
الا ان يقع منه افراط لانه ح يهزل العضو لفرط التحليل ومنه الاملس وهو ضد الخشن وهو يحمر ويخصب
اقل من الخشن ولا يحلل تحليلا معتدا به وهو في حكم اللين في الحقيقة ولذلك لم يذكره المولف ومنه الصلب
وهو ان يكون الغمز فيه قويا وهو يشد العضو ويقوي الضعيف منه لانه بقوة ضغطه للعضو وجمعه
لاجزائه وتحليله لفضلاته الموجبة للين والرخاوة تفيد صلابة وقوة ومنه اللين وهو خلاف الصلب
وهو يرخي العضو لانه يسيل الرطوبات اليه ولا يحلل شيا معتدا به ومنه الكثير وهو يهزل العضو لفرط تحليله

ولک الاسترداد والحفظ ک

ومنه المعتدل وهو يخصب العضو لجذب الغذاء اليه **قال المولف** وينبغي ان يقدم على الرياضة دلك
للاستعداد لها وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في ثنايا من الجلد ولكن بايد كثيرة
يختلف مواقعها على العضل **اقول** ينبغي ان يكون الرياضة بين دلكين الاول دلك ليستعد البدن
للرياضة ولذلك يقال له دلك الاستعداد وفائدته انه اذا شرع بدونه في الرياضة تحركت الفضلات
والمجاري منسدة فيحتقن وتزدحم قرب الجلد وفيه ضرر بين وايضا لا يومن في الحركة الشديدة ابتداء
من انصداع عرق او انتهاك عضل وايضا الانتقال من السكون الى ضده بغتة بلا تعد موذ للطبيعة
لما مر وصفة هذا الدلك ان يكون ابتداؤه لينا ثم يقوى قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن
فيه فموضعه آخره والثاني دلك لاسترداد القوة وتحليل بقايا الرياضة ويسمى ذلك الاسترداد والدلك
المسكن ايضا وفائدته استرداد القوة باثارة الحرارة اللطيفة وتحليل البقايا الا انها موجبة للاعياء و
صفته ان يكون ابتداؤه قويا ثم يلين قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فيه فموضعه اوله وقال
بعض الاطباء لا يجوز استعمال الدهن في هذا الدلك لانه يحلل البقايا ولا بد فيه من تفتح المسام والدهن
يسدها والجواب انا لا نسلم ذلك لجواز ان يكون الدهن من الادهان الحارة المفتحة للمسام المحللة للفضلات
وينبغي ان يكون هذا الدلك بايد كثيرة لينال الدلك جميع عضلات بدن المرتاض وينبغي ان يتوقى
عن البرد **قال المولف** تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المغذاد
الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه **اقول** اما وجوب كونه
غرقا فلان التملل بين النوم واليقظة ردي لما عرفت واما وجوب الاتصال فلان اليقظة في اثناء النوم
مزعج للطبيعة واما وجوب الاعتدال فلان كل واحد من النوم المفرط والسهر المفرط ضار لما مر واما وجوب
كونه بعد ما ذكر من الهضم وشروع الغذاء في الانحدار وسكون النفخ فلان الحرارة الغريزية يتوجه في
النوم الى الباطن فاذا وجد الغذاء غير منهضم نشرته في البدن فجا فيحصل منه السدد **قال المولف**
ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة
لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة

العضلات وقرب ک البدن ک

الانتهاک النقص ک

تدبير النوم واليقظة

الازعاج بر انگيختن ک

لان الكبد في جانبه ومواجهة المعدة فاذا نام عليه كان كالمحيط بها ويقوي هضمها
ويكون نسبتها اليه كنسبة النار تحت القدر فيجود فعلها
شرح املائي

والنوم على الاستلقاء من عادة الضعاف من المرضى لما تعترض لعضلاتهم من الضعف
ولاعصابهم فلا تحمل جنبا فتميل بسرعة الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب

والنوم على البطن يعين على الهضم
وعلى الظهر ردى جدا يورث امراضا
ردية مثل السكتة والكابوس ح ارشاد

وتسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين لتعين على الانحدار الى جهة الكبد **اقول** الهيئة التى ذكرها تعينه على الهضم جدا فان
النوم على اليمين فى الابتداء قليلا فايدته انحدار الغذاء الى قعر المعدة لان الهضم فى قعرها اقوى وانما جعل الهضم فيه
اقوى لان الغذاء لثقله ينزل اليه سريعا وخصوصا ما سواء غلظ منه وانما قلنا ان النوم على اليمين يحدر الغذاء الى
قعر المعدة لان قعرها مايل الى اليمين ليسهل جذب الكبد للغذاء منه لان الكبد موضوعه فى الطرف الايمن لانه اقوى
الجانبين فيكون الافعال الكبدية التى بها قوام اغتذاء البدن فيه اقوى وانما اعتبرنا القلة فى ذلك لان الكثرة
توجب انحدار الغذاء غير منهضم والانقلاب الى اليسار بعد ذلك فايدته ان تشتمل الكبد على المعدة وتسخنها
وانما اعتبر فيه الطول ليتم الهضم المعدى والعود الى اليمين بعد تمام الهضم المعدى ليعين على انحدار الغذاء الى
الكبد **قال المولف** والنوم اكثر تعرقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعرقا
على سبيل الاسالة **اقول** المادة التى تريد الطبيعة تحليلها بالعرق اما ان تكون بعيدة من الجلد اى غائرة فى
البدن او تكون قريبة منه اى مايلة الى السطح الظاهر من البدن فان كان الاول فالنوم اكثر تعرقا وتحليلا لها
من اليقظة على سبيل استيلاء الطبيعة على المادة لان الحرارة تجتمع فى النوم فى الباطن فتقوى فعل الطبيعة فيه
وان كان الثانى فاليقظة اكثر تعرقا وتحليلا لها من النوم لان الحرارة تتحرك الى الخارج فتسيل ما فى نواحى الجلد
قال المولف ومن عرق فى نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلى من غذاء او خلط **اقول** الصحيح الذى
يعرق فى نومه كثيرا ولا سبب لعرقه ظاهر من كثرة الدثار و حرارة الهواء وسعة المسام فانه ممتلى اما من غذاء
زائد على ما يحتمله او من خلط كثير لان ذلك العرق لا يكون الا عن فور مادة رطبة و فورها عن تناول غذاء كثير
والغذاء الكثير ان كان تناوله قريبا فهو الاول والا فهو الثانى **قال المولف** تدبير الاستفراغ والاحتقان يجب
ان يعنى بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل المرقة الدسمة اسفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او باللحومة
بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ ومثل الثفل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان
بالدسم ينفع المشايخ بالتليين وترطيب وتسخينها وتحتبس وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية
والحصرمية والتفاحية والزرشكية والحماضية وليقلل الدسم والسلق **اقول** هذا ظاهر غنى عن الشرح
قال المولف من المستفرغات المعتادة فى حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما **اقول** الحمام والجماع من انواع

تدبير الاستفراغ والاحتقان

والاحتباس ح

الامعاء ص

الاستفراغ

في الحمام

الاضرار كزند رسانيدن ويتعدى بالباء

الاستفراغ فلا يحمل البحث دون تخفيفهما قال المولف في الحمام افضل ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفناء معتدل الحرارة اقول اما قدم البناء والمراد به ان لا يكون في الحمام ما يكون في الحمامات القريبة العهد بالتسخين من رواح الجص وقوة الابخرة المرتفعة من جدرانها ومجاري مياهها فلان تلك الرواح والابخرة تضر بالروح والبدن واما عذوبة الماء فلان غير العذب من المياه كالمالح والنحاسي والشبي وغيرها ضارة لحافظ الصحة واما سعة الفناء والمراد به ان يكون فضاؤه متسعا ليكون الهواء في داخله كثيرا فلان الهواء القليل لا ينشرح فيه الصدر ولا يسهل فيه التنفس ويجتمع فيه الابخرة وانفاس الناس واما اعتدال الحرارة فلان شديد السخونة يجفف بفرط التحليل وشديد البرودة لا يحصل به التحليل الذي هو المقصود الاصلي من الاستحمام والاولى ان تفوض امر سخونة الحمام الى مزاج من يريد دخوله ومن الاطباء من زاد على ما ذكرنا صفاء هواء الحمام وضيائه وحسن صورة الجليس والخادم ووجود محكه ومسحوق لان لكل واحد منها مدخلا في فضيلة الحمام قال المولف والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف اقول الفاضل من الحمام ان يكون فيه ثلثة بيوت متفاوتة الحرارة وهذه الثلثة غير المسلخ لانه خارج من الحمام فالبيت الثالث هو الذي فيه مستوقد النار والاول ابعد البيوت عن النار والثاني متوسط بينهما والاول مبرد مرطب لقلة حرارة هوائه لانه قريب من الهواء الخارج بعيد عن النار فيكون معظم التاثير فيه للماء فقط فلذلك كان مبردا مرطبا لان الحرارة العرضية تفارق بسرعة ويبقى حكم الماء الذاتي وهو التبريد والترطيب والثاني مسخن مرطب اما انه مسخن فلهوائه لان هواءه اسخن من البيت الاول واما انه مرطب فبمائه والثالث مسخن مجفف لفرط تحليل هوائه لانه لا يبقى مع قوة حرارة الهواء للماء اثر لترطيب ترطيبا معتدا به قال المولف ولا يدخل البيت الحار الا بالتدريج فكيف الخروج منه اقول يجب التدريج في كل واحد من الدخول في البيت الحار من الحمام والخروج لكن التدريج في الخروج اوجب منه في الدخول اما الاول فلما مر ان الانتقال من الضد الى الضد تكثر نكايته في البدن واما الثاني فلان الخارج من الحمام قوته ضعيفة واخلاطه رقيقة متوجهة الى السيلان فاذا انسدت مسامه من البرد اجتمعت تحت الجلد وحصلت منه حميات مزمنة بخلاف الداخل قال المولف وطول المقام في الحمام يوجب الغشي والكرب والخفقان اقول

السبب فيه ان استنشاق الهواء الحار يسخن للقلب والروح جدا وهو مورث لهذه الاعراض قال المولف
ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه على الارض الحمام لكثير تبخيره كما
يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من مائه وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء
كما يفعل بالمستسقين اقول المراد باستعمال الماء اكثر من الهواء ان يكثر للمستحم صب الماء ويقلل المكث
فيه ويسمى الحمام الرطب وانه قليل التحليل قوي الترطيب لان الماء مرطب كيف كان وهو مناسب ليابس
المزاج ونحيف البدن والمسلول والمدقوق وقد يضطر سوى الى رش البيت بالماء وحبسه على ارض
الحمام لكثير البخار والمراد باستعمال الهواء اكثر من الماء ان يقلل صب الماء في الحمام ويكثر المكث فيه
ويسمى الحمام اليابس وانه قوي التحليل قليل الترطيب وهو مناسب لمرطوب المزاج والسمين والمترهل
والمستسقي والمتهيج والمزكوم عن مادة باردة نضيجة وسوى الى افراط العرق فيجفف ابدانهم بكثرة التحليل
وذلك يحصل بالمكث قبل استعمال الماء قال المولف وما دام الجلد يربو فلا افراط وان اخذ البدن
في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الى ابرد منه ولان يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد
ويبرد البدن اقول هذا غني عن الشرح ومن الواجب للخارج من الحمام ان لا يتناول الغذاء على الفور
لان الحرارة الغريزية في الباطن ضعيفة والحرارة الغريبة مستولية فقد تفسد الغذاء والاولى ان
ينام نومة لطيفة لترجع الحرارة وتجتمع القوى قال المولف ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال
او حمى عفنية لم ينضج مادتها اقول من به ورم لا يناسبه الحمام لانه يسيل المواد ويرققها فيزيد الورم
ويعين عليه ضعف العضو المتورم لان الطبيعة تسيل المادة في العضو الضعيف ولا تخفى ان هذا قبل نضج
مادة الورم ومن به تفرق الاتصال لا يناسبه الحمام لانه يرخي طرفي الجرح ويحلب اليه مواد يمنع من الاندمال و
الجفاف ومن به حمى عفنية ومادة حارة غير نضيجة لا يناسبه الحمام لان سخونة الحمام قد ينضم الى سخونة الحمى وتزيد
في عفونة المادة ولا ينفع بالتحليل لان المادة غير نضيجة بالفرض وانما قيدنا الحمى بكونها عفنية لان غيرها كحمى
اليوم والدق يناسبه الحمام وانما قيدنا المادة بعدم النضج لانها اذا كانت نضيجة فالحمام يحللها واعلم ان تجويز

التهيج ورم رخو يخالط اللحم في جوهره مد حقائق

التهيج كالورم ٢٢ مجد

قد يضطر صح

الى الباطن صح

الحمام

بحونه الحمام للمحموم انما هو فى غير يوم النوبة ولا اقل من يتقدمه من وقت النوبة ان كانت النوبة فى كل
يوم **قال المؤلف** وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج والبزورى بحسب الامزجة **اقول** قد يوكل الغذاء ثم يستحم قبل ان تم
الهضم المعدى وتميز الفضلة البرازية عن الكيلوس وهو يسمن ولكن يخاف من السدة اما
الاول فلان الحمام يتعريقه يجذب المادة الموجهة المسام عوض العرق فيجذب المادة
لامتناع الخلاء الى ان يصل الجذب الى المعدة فيجذب الغذاء منها وهو قاصر الهضم فيتولد
منه البلغم وهو يسمن واما الثانى فلان المادة الغير النضيجة مسددة وهو ظاهر واذا وقع استعمال
الحمام بعد الغذاء وجب تدارك السدة بما يقطع المادة ويلطفها كالسكنجبين الساذج لبعض
الامزجة والبزورى بالبزور البارزة كبزر الهندباء لبعضها والبزور الحارة كبزر الكرفس
لآخرين والشيخ ابو على سكر لقاء البزور على السكنجبين وله فى ذلك رسالة فراد وتحقيقه فليطلب منها
قال المؤلف وقد يغذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم
اقول هذا ظاهر والمراد بالاغتذاء عقيب الحمام الاغتذاء بعد سكون الحرارة الغريبة وباستعماله بعد الهضم
استعماله بعد الهضم المعدى **قال المؤلف** وقد يستعمل على الخلاء فيهزل او يجفف وقليل الرياضة
ينبغى ان يكثر من الحمام المعرق **اقول** سبب الاول التحليل بلا ورود البدل ووجه الثانى ان تدارك
ما وقع من التقصير فى تحليل الفضلات **قال المؤلف** والاغتسال بالماء البارد يقوى البدن وينشطه
ويجمع القوى ويقويها **اقول** الوجه فى ذلك ان الماء البارد يصلب الاجزاء الظاهرة من البدن و
يكثفها ويلززها بتبريده اياها ويزيل رخاوتها وهو المراد بتقوية البدن ويلزم منه ان لا تقبل الظاهر فعل
الحرارة الغريزية فيتوفر باثرها على الباطن فيكون فعلها فيه اقوى وهو المراد بتنشيط البدن وجمع القوى
وتقويتها **قال المؤلف** وانما يستعمل وقت الظهيرة فى الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب
ويمنع منه الصبى والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة **اقول** اشار الى شروط الاغتسال بالماء
البارد الاول ان يكون الوقت من اليوم وقت الظهيرة لانه زمان الحرارة فلا يقهر الحرارة الغريزية

بالبرودة الشديدة والثاني ان يكون الفصل صيفا لانه ايضا زمان الحرارة والثالث
ان يكون المغتسل حار المزاج ووجهه ظاهر مما ذكرنا والرابع ان يكون معتدل اللحم اذ القضيف جدا ينفذ
البرد الى باطنه سريعا والسمين جدا يكون بارد المزاج قليل الدم فلا يكون فيه ما تقاوم برد الماء و
الخامس ان يكون شابا وهو ظاهر لان حرارة الصبي مغمورة تحت الرطوبات فلا يقاوم برد الماء وحرارة الشيخ
اخذة في الانطفاء والبرد يزيدها ضعفا والسادس ان يكون بالمغتسل اسهال لوجهين الاول ان
الماء البارد يصير المواد الى عمق البدن وذلك يزيد في الاسهال والثاني ان الاسهال مضعف محلل للحرارة
الحرارة برودة الماء تزيد الضعف والسابع ان يكون به تخمة لانه يحتبس المادة في البدن
لتوجه الحرارة الى الداخل ولان التخمة يوجب تصعد الابخرة الفاسدة الى الراس والماء
يمنع من تحللها فيحتقن ويلزم الصداع والثامن ان يكون به نزلة لان برد الماء يمنع
تحلل مادة النزلة بل توجب ازدياد النزلة بعصر المواد الى داخل البدن **قال المؤلف**
والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية تحلل الفضول وتنفع من الفالج والرعشة والتشنج وتزيل الحكة
والجرب وتنفع من عرق النساء واوجاع الورك **اقول** هذا غني عن الشرح وفي بعض النسخ با
لحمات بدل قوله بالحمامات وهو جمع حمة بتشديد الميم وهي العين الحارة وفي الحديث العالم كالحمة
اي يستشفي الناس بعلمه كما يستشفى المرضى بالحمة كذا في الصحاح **قال المؤلف** في الجماع افضله
ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاؤه فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته **اقول** لافضل الجماع شروط الاول ان يكون
بعد انهضام الطعام لانه قبل الانهضام يورث استرخاء العصب ووجع المفاصل وسدد الاحشاء والقولنج والاستسقاء
والربو والرعشة ذكره صاحب المختار الثاني ان لا يغلب على البدن الحرارة لان الجماع اذا وقع والبدن حار اورث
الجفاف والنحول والخفقان والذبول الثالث ان لا يغلب عليه البرودة لان الجماع اذا وقع والبدن بارد احدث سقوط
القوة وانهاك الحرارة الغريزية والرابع ان لا يغلب عليه الرطوبة لما ذكرنا في البرودة والخامس ان لا يغلب عليه اليبوسة لما
ذكرنا في الحرارة والسادس ان لا يكون على الخواء لانه يسقط القوى ويورث الغشي ويخاف منه الدق والسابع ان لا يكون

على الامتلاء لانه يورث الامراض التي ذكرناها صاحب الحمار والخطأ في الخلاء اعظم منه في الرطوبة الامتلاء وفي
البرد اعظم منه في الحرارة وفي اليبوسة اعظم منه في الرطوبة لان اهلاك الحرارة قال المؤلف وانما ينبغي ان يجامع
اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر في حسن ولا نظر اليه وانما اهاجته
كثرة المني وشدة الشبق وان يجامع عقيب الخفة والنوم اقول اعلم ان كل فضلة فليس فضلة ردية جبلت الطبيعة على دفعه
البدن منها كالبول والبراز والمخاط والبصاق لانه جوهر شريف يحصل الطبيعة قصد الحفظ النسل ثم اذا زاد على القدر
الواجب ضر بالبدن فتشتاق الطبيعة الى دفعه ولذلك يتخيل الصورة الموجبة للاحتلام فوقت غلبته هو وقت الجماع
وعلامته ان يحصل الميل التام اليه من غير تعرض بلا تكلف وفكر ونظر في صورة حسنة ويحصل بعد الجماع خفة والنوم لخلاص الطبيعة
عن ثقل المني قال المؤلف والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويخفف البدن للاغتذاء ويفرح ويصلح الغضب ويزيل الفكر الردي
والوسواس وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب واذا عاد اليه برئ بسرعة اقول الجماع المعتدل
ما لا يكون قليلا بالنسبة الى مزاج المجامع ولا كثيرا بالنسبة اليه وهو يفيد الفوايد التي ذكرها لدفع
الفضلة ومنعه الابخرة المتصعدة منه ولذلك يقع تارك الجماع في الامراض التي ذكرها وانما ينفع جميع الامراض السوداوية
والبلغمية لانهما ما ضر الجماع كالم المفاصل والكزاز ونحوهما قال المؤلف والافراط في الجماع يسقط القوة ويرخي العصب
ويوقع في مرض الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف وضررا اقل
لكن تحرك الحركة متعبة لكونه غير طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحايض والتي لم يجامع من مدة طويلة
والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصة وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغه
المني وارداء اشكال الجماع ان تعلو المراة الرجل فهو يغلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فيعفن بل ربما
سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد ملاعبة التامة
ودغدغة الثدي والحالبين حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل
اولج الذكر وصب المني لتقاصد المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين الحيل على الجماع رؤية المجامعة والنظر
الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباءة وحكاية الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق

من اصوات النسا وحلق العانة تهيج الشهوة وطالة العهد بترك الباءة مضنية للنفس والاستمنا بالكف توجب
الغم ويضعف باليد الانتشار والشهوة اقول هذه المباحث ظاهرة غنية عن الشرح والنسا في اللغة الجماع وانما كان حلق
العانة مهيجا للشهوة لانه يوجب الحرارة الغريزية الى جهة الاسفل وانما كان ترك الجماع مدة طويلة مضنيا لانه تضعف قوة
وسائر الات المني لصيرورته كلا عليها فتقصر عن توليد المني فلا ترسل الطبيعة اليها ما تزيد على غذائها للمني
ويصير اعضاء التناسل كالفضول الزائد وانما كان الاستمناء موجبا لما ذكره لان النفس اذا لم تجد مطلوبها تاذت
وضعفت القوى بسببه قال المؤلف تدبير الفصول وليتلق الربيع بالفصد والافراغ بالقيء واستعمال المطفئات
ومسكنات المواد وتجنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والشراب القوي وتقليل الغذاء وبكثرة الشراب الممزوج ويلبس فيه
السنجي والمصبغات الخفيفة اقول لما كان تدبير الفصول من قوانين حفظ الصحة ذكره وانما ناسب الفصد الربيع
لانه مبسط الدم ويحدث له غليانا ناضجا لانبساط العروق فان لم نقلل بالفصد اندفع الى بعض الاعضاء
واورث علة دموية وانما ناسبه القيء لان المواد مايلة الى فوق والاعضاء لرطوبة الفصل حطا
وعة للقيء وانما ناسبه استعمال المطفئات للحرارة والمسكنات للمواد لان حرارته تهيج حرارة
البدن لتحريكها كان ساكنا في الشتاء من المواد فوجب تطفية الحرارة وتسكين المادة
ويعلم منه وجه اجتناب المسخنات وتقليل الغذاء والباقي ظ قال المؤلف ويلزم في الصيف
الدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن
ويجفف ويقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه
الكتان القصب اقول الوجه في جمع ذلك سخونة الابدان وميل الحرارة الى الهيجان في هذا الفصل
وقد مر ما يرشد الى هذا في فصل الماكول والهدو والسكون والكتان بارد يعدل بلمسه حرارة
البدن والقصب ابرد قال المؤلف ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والا
غتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القيء
فيه فيجلب الحمى ويحترز معه برد الغدوات وحر الظهاير اقول اما اجتناب المجففات
والجماع فلان هذا الفصل يابس وهما يورثان اليبس واما اجتناب الاغتسال

بالماء

٦٥

اذا اشكلت عليك العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة ١٢ قانون

الاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس فلان هذا الفصل بارد وهذه الافعال تزيد البرودة
واما اجتناب الفواكه الكثيرة فلانها تولد رطوبات كثيرة بسبب خلو افضية البدن لتقدم الصيف المحلل
وحرارة الخريف قاصرة فتعفن تلك الرطوبات واما ان القى فيه يجلب الحمى فلانه اردا الفصول وضامن
لبقايا امراض الصيف والقى يحرك المواد العفنية بسبب قصور حرارة الفصل فيجذب الحميات العفنية
واما اجتناب برد الغدوات وحر الظهاير فلما مر في احكام الاهوية قال المولف ويستقبل للشتاء بالدثار
ولبس الغبب والبنيفق واما الحواصل والدلق فقرطال لا يحملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية
الغليظة كالهريسه والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب
القوى والقى فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة اقول اما زيادة الدثار ولبس ما ذكره
من انواع الفرو فلبرد الفصل والغبب قيل هو الفروة المشهورة بالفنك والحواصل جمع حوصلة وهو حوصلة
طاير كبير كالجمل وهي كيس تحت لحيته الاسفل يجمع فيها السمك يتخذ منها الفرو واما تناول الاغذية الغليظة
كالهريسه واللحوم فلان الهضم فيه اقوى والحاجة الى الغذاء كثيرة واما استعمال الملطفات فليحصل الامن
من السدة واما شرب الشراب القوى اى الصرف فليقاوم بحره برد الهواء واما الاحتراز عن القى فلان
الاخلاط راسبة فيه واما نفع الحركات القوية فلتسخينها ومقاومة السخونة للبرد المفرط وتحلل ما تكاثف
من برد الهواء من الفضلات قال المولف الجزء الثاني من جزئي الجزء العلمي من الطب في معالجات
المرضى يقول كلى العلاج يتم بثلاثة اشياء التدبير والادوية واعمال اليد اقول المراد بالتدبير في
اصطلاح الاطباء التصرف في الاسباب الضرورية لحفظ الصحة او استردادها والمولف اراد به القسم الثاني
لان المبحث علاج المرضى والمراد بالادوية استعمالها لدفع المرض وباعمال اليد الكي والجبر ونحوهما وانحصار
ما يتم به العلاج في هذه الثلاثة انما علم بالاستقراء قال المولف والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية
وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية اقول حكم التصرف في الاسباب الستة من جهة الكيفية حكم الادوية
اى كما يجب في الدواء استعمال الضد لان العلاج بالضد يجب في الاسباب استعمال الضد فكما ينفع المحرور
بالدواء البارد والمبرود بالدواء الحار ينفع المحرور بالغذاء البارد والمشروب البارد والهواء البارد والمبرود

الفنك هو الذي تتخذ منه الفرو ١٢ مهذب

الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب في معالجات المرضى

قال بقراط يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة متطلعة الى هوائها ونازعة الى غذائها ١٢ ملك

وقد يختص التدبير بالتصرف في الغذاء من جهة اللطافة والغلظ والقلة والكثرة فيقال تدبير لطيف وتدبير غليظ وتدبير في غاية اللطافة وهو ترك الغذاء كما يدبر به في الامراض الحارة التي في غاية العصوبة ١٢ سديد

وقد يحدث فى بعض الاوقات عن الامراض
اعراض تنهك القوة ان لم يتلاحق ومع ذلك ينبغى
ان تؤثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك
مما يزيد فى سبب المرض مثال ذلك الغشى يحدث
فى الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذى العليل وان لم يكن
وقت غذائه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا
والوجع الصعب يحدث فى بحاجتنا
القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى دواء
مخدرا على ان التخدير زائد فى سبب منه
العلة فانظر فى ذلك نظرا محكما ولا تؤثرن على
حفظ القوة شيئا وان لم تزد فى
سبب المرض ٢٢ عنا منا

بالغذاء الحار والمشروب الحار والهواء الحار وكذا الكلام فى باقى الاسباب الضرورية فمن مرض بالسكون
البدنى او النفسانى ينتفع بالحركة البدنية او النفسانية وبالعكس ومن مرض بالاستفراغ ينتفع بالاحتقان و
بالعكس ومن تضرر بالنوم انتفع باليقظة وبالعكس قال المولف لكن الغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع
كما فى البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب لذلك ولئلا يكثر الكرب
بحرارة الطبخ اقول للغذاء من الاسباب الضرورية احكام خاصة لا بد من البحث عنها الاول انه قد يمنع
المريض منه وهو فى ثلثة مواضع منها وقت البحران وهى تفسيره وانما وجب منع المريض من الغذاء فيه لان
الطبيعة مقاومة للمرض والغذاء يشغلها عن المقاومة ومنها منتهى المرض وانما وجب المنع فيه لما ذكرناه
فى البحران لان منتهى المرض وقت قهر الطبيعة واستيصالها له ومنها وقت النوبة كما فى الحميات وانما
وجب المنع فيه لما ذكرناه لان الطبيعة مشغولة بدفع النوبة ولان المريض يحصل له فى وقت النوبة كرب وحرارة
طبخ الغذاء تزيد فى الكرب قال المولف وقد ينقص اما فى كيفيته اى تغذيته وان كان كميته كثيرة كما يفعل
بمن شهوته وهضمه قويتان وفى بدنه اخلاط كثيرة او ردية فيكثر كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ويقلل
تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعنى ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل
بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته
ليقوى ويغذى وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدنى اقول الحكم
الثانى ان ينقص الغذاء وذلك على وجوه الاول ان ينقص كيفيته دون كميته بان يعطى من الاغذية
التى يغذو المقدار الكثير منها غذاء قليلا كالبقول والفواكه مقدار كثير وهذا انما يفعل اذا كانت شهوة
المريض وهضمه قويين وكان فى بدنه اخلاط كثيرة او ردية لانه اذا كان المريض كذلك يسد الغذاء الكثير
المقدار شهوته ويشغل معدته ولم يزد فى اخلاطه ولم يشغل طبيعته عن دفع تلك الاخلاط لانا فرضناه
قليل الغذاء وما يكون قليل الغذاء لا يزيد فى الخلط ولا يشغل الطبيعة كثيرا لان ما يبقى بعد تميز الفضلة منه
يكون شيئا قليلا ولا يحصل منه خلط كثير ولا يحتاج الى مزيد عمل والثانى ان يعكس ذلك وهو ان ينقص كمية الغذاء
دون كيفيته بان يعطى من الاغذية التى يغذو المقدار القليل منها غذاء كثيرا كالبيض النيمرشت وخصى الديوك

ويقلل الغذاء اذا اريد مع النضج حفظ القوة م الملك

واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء ونمنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما فى الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا اياه فى الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة فى الامراض المزمنة اكثر ٢١٢ كليات

مقدار

قد اجمع الحذاق من الاطباء انه اذا لم يمكن
الوقوف على سبب العلة وصولا الا
بالحدس التجربة ونكايات الدلالات على العليل
انسد طريق المعرفة اليه فينبغي ان يترك سبيل
والطبيعة ولا تحرك لا استفراغا ولا ...
علاج بل يحفظ عليه قوته حتى تظهر الدلالة
فان بالغذاء تنحط وان اشتبه [illegible]
فان نقصت مدة طول [illegible]
ورايت المريض [illegible] على التدريج
نظام [illegible] وان لم [illegible]

مقدار قليل وهذا انما يفعل اذا كانت شهوة المريض وهضمه ضعيفين وكان بدنه محتاجا الى التغذيه لانه اذا كان المريض كذلك امكن له هضم الغذاء واستمراوه مع ما فيه من الضعف لانه قليل الحجم وزاد في قوته وتغذيته لانه كثير الغذاء والثالث ان ينقص الغذاء كما وكيفا بان يعطى من الاغذيه القليلة الغذاء كالبقول والفواكه مقدار قليل وهذا انما يفعل اذا اجتمع في المريض ضعف الشهوة وضعف الهضم والامتلاء البدني لانه اذا كان المريض كذلك امكن هضمه للغذاء في المقدار ولم يزد في الاخلاط لقلة التغذيه **قال المولف** وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القويه **اقول** الحكم الثالث ان يكثر الغذاء كما وكيفا بان يعطى مقدار كثير من الغذاء الكثير الغذاء وهذا انما يفعل بمن يراد ان يهيا للرياضة القوية ليأخذ حظا وافرا من القوة ولا شك ان جودة الهضم شرط في هذا الحكم **قال المولف** وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم يف القوة والمدة بهضم البطي النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم ولا يجد مسلكا فيفسد ويفسد ما قبله **اقول** الحكم الرابع ان يوثر اي يختار الغذاء اللطيف السريع النفوذ كالشراب وخصوصا الكثير المائية منه وهذا انما يفعل بمن لا يفي قوته ومدته بهضم الغذاء البطي النفوذ كالقلايا والهرايس اما عند عدم وفاء القوة فظاهر واما عند عدم وفاء المدة فلان المدة اذا كانت غير وافية بان يرد نوبة المرض الى انهضام الغذاء البطي النفوذ مثلا فلما علم بالضرورة ان ضرر مثل ذلك الغذاء اكثر من نفعه ومن تناول الغذاء اللطيف السريع النفوذ فلابد ان لا يتناوله عقيب الغذاء الغليظ لان اللطيف ينهضم قبل الغليظ فلا يجد مسلكا فيفسد في نفسه ويفسد الغليظ الذي تناوله قبله وان وجد اللطيف قليل مسلك بسبب اختلاطه بالغليظ فلابد ان يجري معه شي من الغليظ غير منهضم ويوجب السدة **قال المولف** وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد **اقول** الحكم الخامس ان يختار الغذاء الغليظ البطي النفوذ وهذا انما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب فيتضرر المريض بدوام الوجع ولابد من الحذر عن تناول الغذاء الغليظ اذا خيف السدة وهو ظاهر **قال المولف** والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو لها لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لابد منه في التقويه وكلما كان

(interlinear: كما كان عند الغشي ٢٢ ف)
(interlinear: كمن يعرض له صداع بسبب ذكار الحس ٢٢ اف)

الغذاء اللطيف وهو الذي يكون الخلط المتولد عنه رقيقا سريع التحلل صديق القوة لان قوة القوة انما تحصل بالغذاء المرض الذي هو عدوها بسبب انه يقوى المرض ويقويه المرض يوجب اضعاف القوة وانما يقوى المرض لوجوه احدها ان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه كلت عن مقاومة المرض فيستولى المرض لعدم المعاوقة وثانيها ان يصرف الطبيعة في الغذاء حال المرض يكون ضعيفا لضعفها بسبب المرض ولاشتغالها بالمرض فلا يجود هضمه ويكون مستعدا للفساد ومادة المرض يكون مستولية على حالته الى طبيعتها فيكثر لذلك مادة المرض وثالثها ان الغذاء يوجب زيادة المواد في البدن فيكون تصرف الطبيعة فيها اضعف مما اذا كانت قليلة مع انها تكون ضعيفة بالمرض فيستحيل بعض تلك المواد الى مادة المرض ويزيد المرض ٢٢ نفيس

وقد

والغذاء وان كان هو
هو عدو لها لصداقته

القوي المزيج بالشراب الريحاني ٢٢ ف

وتوثر الغذاء السخيف لمن يعرض له ... ٢٢ كلف

لان الغذاء في حال المرض يزيد في سببه لان في الاكثر الامر
بسبب توجه الطبيعة الى دفع المرض لا ينهضم جيدا واذا
لم ينهضم تولد منه كيموس ردي يزيد في سبب المرض ٢٢
نفيس

والادوية التي يتحاشى عن استعمالها لكثرة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها ٭ قانون

قال في الوصايا
وعلى الجملة خطأ اراذل الاطباء اكثر من ان يحصى ومنه ما يلزمون المريض ويكرهونه على تناول الغذاء ولا يعلمون ان الغذاء كما يزيد في قوة الصحيح كذلك يزيد في مرض المريض ٭ علامه

منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء **اقول** اراد ان يبين قاعدة تقدير الغذاء بحسب المرض ولا بد من تمهيد مقدمة وهي ان مقصود الطبيب من تغذية المريض تقوية القوة لا ايراد بدل المتحلل لان نظره مقصور على العلاج الذي هو عبارة عن محاولة دفع المرض والدافع بالحقيقة هو القوة فلا بد من مراعاتها لتتمكن من الدفع والغذاء وان كان من شانه تقوية القوة لانه صديق لها فهو عدو لها من جهة اخرى لانه صديق للمرض الذي هو عدو لها وصديق العدو عدو واذا عرفت هذا فنقول يجب على الطبيب ان لا يستعمل من الغذاء في المرض الا المقدار الذي لا بد منه في التقوية لان عدم التقوية من جهة عداوة الغذاء للقوة واجب الا انا تركناه لضرورة وهي محافظة القوة والثابت بالضرورة مقدر بقدر الضرورة وتفصيل هذا ان الطبيب يجب عليه ان ينظر الى المرض فكلما كان منتهاه اطول كانت الحاجة الى القوة لتحمل المصارعات الكثيرة والمقاومات المديدة اكثر فيجب عليه ان لا يقلل من الغذاء فيه ولذلك ينبغي ان يكون عنايته برعاية القوة في الامراض المزمنة كالربع والغب الغير الخالصة اكثر وكلما قرب منتهى المرض وجب على الطبيب ان ينقص الغذاء اعتمادا على ما سبق من التغذية وتخفيفا على القوة وقت جهادها لان المفروض قرب منتهى المرض ومنتهاه وقت الجهاد والمرض الذي منتهاه في اليوم الرابع فما دونه ويقال له الحاد في الغاية احترازا عن الحاد على الاطلاق وهو الذي لا يجاوز الاربعة عشر لا حاجة فيه الى الغذاء لان الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فعلى الطبيب ان لا يغذي المريض فيه بل يقتصر على الفراخ او الجلاب او السكنجبين ان دعت الحاجة الى ادنى تقوية والحكم بمنع الغذاء في كل مرض مشروط باحتمال القوة لان القوة اذا ضعفت وجب الغذاء ولو كان في وقت البحران لان الدافع للمرض باذن الله تعالى هو القوة فاذا سقطت فاي نفع في العلاج **قال المؤلف** واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلاثة الاول اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد **اقول** القانون الاول اختيار كيفية الدواء من حرارته وبرودته

النقص كم كردن ٭ صح

تعريف العلاج

المحاولة خواستن ٭ صح

لا يزيد ما دونه ٭ صح

لا ما نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد ما دام لم تحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تقو بنضج ما يطول مدة انضاجه ٭ كليات

الاول ٭ ... والكيفية ... كانت ... الصورة ... والكيفيات ...

والاولى ان يقال ان المحرور اذا مرض مرضا حارا احتاج من التبريد الى ضعف ما يحتاج اليه المبرود واذا مرض ذلك المرض بعينه لانه يحتاج اليه من وجهين احدهما تعديل مزاجه الاصلي كما كان يحتاج اليه في حال صحته والآخر تعديل مزاجه الحادث واما المبرود فيحتاج اليه من وجه واحد وقد تبين صحة هذا الوجه لمن تامل ما يجري عليه الامر في التدابير الطبية من تدبير الحمى المحرقة في الشاب والشيخ وسحق الفالج في الشيخ والشاب ٢٢ من مسائل حنين ٢

اذا عرف كيفية المرض وجب ان يختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل ٢٢ كلات

السحنة حال البدن في اللون والسمن والهزال

وبيوسته ورطوبته بعد العلم بنوع المرض لان العلاج بالضد ففي المرض الحار لا بد من الدواء البارد وفي المرض البارد لا بد من الدواء الحار وكذا الكلام في الرطب واليابس فما لم تختر كيفية الدواء لا يمكن العلاج بالدواء فيكون اختيار كيفية الدواء احد قوانينه **قال المؤلف** وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فتتضمن امورًا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا حققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما ينتفع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يعادل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا مبرد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر **اول** القانون الثاني اختيار وزن الدواء واختيار درجة كيفيته اما الاول فلان من المرضى من يكفيه القليل من الدواء ومنهم من لا بد له من الدواء الكثير واما الثاني فلان من المحرورين مثلا من يكفيه الدواء البارد في الدرجة الاولى ومنهم من لا بد له من البارد في الدرجة الثانية او الثالثة وكذا الكلام في المبرودين فيكون اختيار وزن الدواء واختيار درجة كيفيته من قوانين العلاج بالدواء واختيار الوزن والدرجة انما يحصل بالحدس من عشرة امور الاول طبيعة العضو وتتضمن امورا اربعة منها مزاجه فانا اذا حققنا مزاج العضو الصحي من حرارته وبرودته ويبوسته ورطوبته وعرفنا مزاجه المرضي منها عرفنا كمية خروجه عن المزاج الصحي فاخترنا له من الدواء وزنا ودرجة يقابلانه مثاله مزاج العضو الصحي بارد والمرض حار فالواجب فيه استعمال وزن كثير ودرجة قوية من الدواء البارد لانه يبعد العضو عن المزاج الصحي بعدا كثيرا واذا كان مزاجه الصحي حارا والمرض حار وجب استعمال وزن قليل ودرجة ضعيفة من الدواء البارد لانه لم يبعد العضو عن مزاجه الصحي بعدا كثيرا ومنها خلقته فان من الاعضاء

اي الضعيف بحسب الوزن والدرجة ٢ نفيس

وسوء الذي يكون خروجه عن الاعتدال والصحة قليلا مثلا ان يكون حرارته العرضية او برودته العرضية غير شديدة ٢ نفيس

بالقياس الى ما ذكر

واعلم ان كثيرا ما يعرض للطبيب ما يفسد عليه تدبيره وذلك اما خطأ يعرض منه او من المريض او من الحاضرين او عن امور تعرض من خارج فاما ما كان من الطبيب فذلك اما في الكمية بان يأمر المريض بان يكثر او يقل من الغذاء او الدواء على غير ما ينبغي ... والتسخين في موضع التبريد وبالضد او في موضع التخفيف وبالضد

هرکه راجهره چو خسار گلی سرخ شده است   شاید ار عیب سیه رویی بلبل نکند

ومما يجب على الطبيب من القوانين ترك المعالجات القوية في الفصول القوية مثل الاسهال القوي والقئ العنيف لما يجمع على البدن امور خارجة عن الاعتدال وبين المرض والعلاج القوي ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان يستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والسدة التي سببه تسخينا ومثل ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل القولنج يستحق مادته تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا ١٢ مستفاد من الكليات

ما هو متخلخل اي له مسام واسعة كالرية ومنها ما هو متكاثف اي له مسام ضيقة كالكلية فالمتخلخل يقنع فيه بالدواء اللطيف والمتكاثف الى دواء اقوى لان المتخلخل يسهل نفوذ الدواء الى باطنه بخلاف المتكاثف ومن الاعضاء ما ليس له تجويف كاعضاء اليدين والرجلين فانها مصمتة ومنها ما له تجويف اما من جانب او جانبين فالذي له تجويف من جانب كالاوردة والشرايين وما له تجويفان كالرية فان لها تجويفا من داخل وتجويفا من خارج اما الاول فلان في داخلها اقسام ثقب الرية واما الثاني فلان بينها وبين الصدر فضاء فالعضو الذي لا تجويف له يحتاج الى الدواء القوي لعسر اندفاع الفضول عنه والذي له تجويف او تجويفان لا يحتاج الى الدواء القوي لسهولة اندفاع الفضول عنه والغنية عن الدواء القوي فما له تجويفان اوفر منه فيما له تجويف واحد على ما لا يخفى ومنها وضعه فان بعض الاعضاء وضعه قريب من منفذ الدواء كالمعدة وهو لا يحتاج الى دواء قوي لان الدواء يصل اليه وقوته باقية على حالها وبعضها وضعه بعيد منه كالكلية وهو محتاج الى الدواء القوي لانه تنكسر قوة الدواء باستحالته في المجرى المتطاول لكثرة المسافة ولذلك قد يحتاج في دواء العضو البعيد الى خلط البدرقة كما تخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران ومنها قوته فان بعض الاعضاء فيه قوة كثيرة بان يكون كثير الحس كالعصب فان كثرة حسه لكثرة القوة النفسانية فيه او يكون عضوا شريفا وهو ان يكون له فعل ينتفع به جميع البدن من غير ان يكون مبدا واصلا للقوى الحيوانية او الطبيعية او النفسانية كالمعدة لان انتفاع جميع البدن منه لكثرة قوته او يكون عضوا رئيسا وقد عرفت تفسيره في صدر الكتاب فان رياسته لكثرة قوته وبعضها ليس فيه قوة كثيرة بان لا يكون كثير الحس ولا شريفا ولا رئيسا فكثير القوة لا يجسر عليه بدواء قوي لان جميع الادوية مخالفة للطبيعة فيكون ورود الدواء القوي على العضو الكثير القوة مضرا اضرارا عظيما سيما بالجميع البدن او مودياته وكثير القوة لا يبرد ايضا تبريدا قويا لان البرودة تطفي الارواح والحرارة الغريزية وفي انطفائها في مثل ذلك العضو ضرر عظيم ولا يورد عليه ايضا دواء محلل لمواده من غير قابض يحفظ قوته ولا يورد ايضا عليه دواء له كيفية مخالفة للحيوة كالزنجار والاسفيداج والنحاس المحرق ولا تستفرغ ايضا مواده دفعة لانه يلزمه خروج ارواح كثيرة منه دفعة وفي ذلك الضرر العظيم والعضو الذي ليس كثير القوة حكمه خلاف ذلك والثاني مقدار المرض فان المرض الضعيف يكفي فيه الدواء الضعيف والقوي

يحتاج ص

واذا اشكلت العلة اي هو العائق الثالث من ضعف ظاهر وذلك لانك اذا خليت بين الطبيعة والمرض فبعد ان بقي الامر على حاله ضرورة ان كل واحد من الطبيعة والمرض متقاويان متقاعلان فلا بد من ان تغير احدهما الآخر فان قهرت الطبيعة المرض حصل الشفاء وكفت الاقدام على التدبير مع التحمل المرض وان قهر المرض الطبيعة فظهر ايضا آثاره وان كان ذلك ضلالا لكنه اقل ضررا من الاقدام على التدبير مع التحمل للمرض حال ما يكن من ذلك بد وينبغي ان يكون ما يستعمل ضعيفا وان كان المستعمل خاليا عن الكيفيات الرديئة فان كان لو استعملت ما هو مشترك النفع فهو افضل وذلك كما لو وصف اوته حمى عفونية فلم يعرف انها لعلة او صفراوية او غير ذلك فان السكنجبين مع ماء الشعير او كلاهما فانه بالغ لان نفعهما مشترك بهما فاما الحارة فبالتلطيف واما البارده فبالتلطيف والتقطيع ١٢ شرح كليات

[illegible]

والحافظ كالورد والصندل في ضماد الكبد يحفظ قوته ١٢ ف

طبع

پیراهن جفا راه روز جند بوسے حال مرا چو دانی بر خود مپوشن چندین

یحتاج الی الدواء القوی والثالث الجنس فان جنس الذکورة یستدعی دواء اقوی من جنس الانوثة والرابع
السن فان الشباب یحتاج الی دواء اقوی من الطفل والخامس العادة فان من اعتاد القوی من الدواء
یحتاج الی القوی منه ومن اعتاد الضعیف یکفیه الضعیف منه والسادس الفصل فان الصیف
یحتاج الی مقوی ضعیف بخلاف الشتاء والسابع والثامن والتاسع والعاشر الصناعة والبلد والسحنة
وقوة المریض وقس اعتبار قوة الدواء وضعفه فی هذه الامور الاربعة علی ما ذکرنا فی الامور الستة قال المولف
وما بالتها قانون وقته وهو ان یعرف ان المرض فی ای وقت من الاوقات الاربعة مثلا الورم ان کان فی
الابتداء یستعمل الرادع فقط وان کان فی الانتهاء المحلل وحده وفیما بین ذلک یمزج بینهما اول
هذا ظاهر وامثلة الروادع والمحللات تجی فی مباحث المعالجات قال المولف ومن المعالجات الجیدة
المشترکة للامراض الفرح ولقاء من یسر به وملازمة من یستحیی منه ویستانس بحضرته حتی انه ربما یبری المدنف
من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وکذلک الروایح اللذیذة والاسماع الطیبة اول هذه الامور
یقوی القوی وتنعش الحرارة الغریزیة بسبب انها تنشط النفس وتجعلها معتنیة بتدبیر البدن وفی ذلک
دفع اکثر الامراض والتجربة مصححة له والادناف الذبول والهزال قال المولف وربما نفع الانتقال من هواء الی آخر
ومن مسکن الی مسکن آخر ومن فصل الی فصل آخر وقد ینفع تغییر الهیئات کما ینفع الانتصاب من وجع الظهر
والنظر الشزر الی شیء ملوح من الحول اول هذا داخل فی ما تقدم ذکره من التصرف فی الامور الستة الضروریة
وکذا ما ذکره من الفرح ولقاء من یسر به ونحوه فکان الاحسن ذکره فی ذلک الموضع والمراد بالنظر الشزر
نظر الغضوب الذی یحرک عینه الی من غضب علیه یقال فلان ینظر الی الی بنظر شزرا ونفعه من الحول سریع الظهور
فی عین الصبی لقبول عضوه وسرعة تاثره قال المولف وامراض الترکیب وتفرق الاتصال الاولی تاخیرهما
الی الکلام الجزئی اول انما کان کذلک لقلة قواعدهما الکلیة بخلاف قواعد معالجات سوء المزاج قال المولف
فلنتکلم فی علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحکم وتدبیره المعالجة بالضد والبارد یسهل الزوال فی ابتدائه
عسر فی انتهائه والحار بالضد والتجفیف اسهل واقصر مدة من الترطیب واما فی طریق ان یکون وتدبیره
التقدم بالحفظ بازالة سببه واما فی اول الکون وتدبیره بهما معا اول سوء المزاج ثلثة اقسام بحسب الظاهر

اعلم ان الوقت الذی یختار لاستعمال الدواء اما ان یکون مختصا بالمرض او لا یکون والاول کما یستعمل الادویة المسهلة فی وقت نزول الامراض والثانی کما یستعمل المسهلات فی الربیع والخریف دون الصیف والشتاء ۱۲ علامه

حکی الشیخ ان انسانا کان به مرض قوی جدا من الامراض الحادة وقد بلغ به الضعف الی حد کان یعجز عن القعود فحین حضر معشوقه فارق مرضه فی الوقت وقوی وخرج فی قضاء حوائجه فی تلک الساعة ۱۲ محمد نفیس

الادناف تتقصر علی المحللات الصرفة وفی الاختلاط ۱۲ شرح

الدنف المرض الملازم ۱۲ محمد

متعدیا ولازما والمراد اللازم ۱۲ محمد

نظر الیه شزرا ای بمؤخر عینه متغضبا ۱۲ محمد

کما اذا حصل مرض الجلوس ربما فی حوالی فقرات الظهر فاذا یعم ذلک البدن الاعصاب والمراد المحلل ذلک الدواء الرابع ونزول ذلک المرض ۱۲

وبالجملة فان تسخين البارد فى الابتداء الامر اسهل من تبريد السخين فى الانتهاء لكن تبريد السخين فى الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد فى الانتهاء ... كلمات

الاول سوء المزاج المستحكم والمراد به ان يسود مزاج العضو ويحمل تلك الحالة فيه سواء كانت راسخة او لا والثانى سوء مزاج يكون فى طريق ان يوجد والمراد به ان لا يسود مزاج العضو ولكن تهيأ لذلك وهذا بالحقيقة ليس سوء المزاج ولهذا قلنا فى التقسيم بحسب الظاهر والثالث سوء مزاج هو فى اول الوجود ولم يحمل تلك الحالة فيه ودليل الحصر فيها ان سوء المزاج اما ان يكون حاصلا بالفعل او بالقوة القريبة منه وهو ان يحصل سببه لان ما لا يكون حاصلا لا بالفعل ولا بالقوة القريبة منه بهذا التفسير لا يتصدى الطبيب لعلاجه فان كان الاول فاما ان يكون كاملا اولا فهذه ثلثة اقسام انحصر سوء المزاج فيها وعلاج القسم الاول بالضد لما مر من القاعدة فان كان حارا فعلاجه التبريد وان كان باردا فعلاجه التسخين وان يابسا فعلاجه الترطيب وان كان رطبا فعلاجه التجفيف وسوء المزاج البارد سهل الزوال فى الابتداء عسر الزوال فى الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهى ومسخن الدواء يتعاونان على دفع سوء المزاج البارد واما الثانى فلان الحرارة الغريزية ضعفت لانها قاومت المرض مدة فلا يصلح لمعاونة مسخن الدواء وسوء المزاج الحار بالضد من ذلك اى هو عسر الزوال فى الابتداء سهل الزوال فى الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهى وسخونة المزاج الغريبة يتعاونان على قهر تبريد الدواء واما الثانى فلان الحرارة الغريزية ضعفت فلا تصلح للمعاونة ويخفف سوء المزاج الرطب اسهل واقصر مدة من ترطيب سوء المزاج اليابس لان جميع الاسباب المحللة التى لا محالة عنها البدن تجففه وعلاج القسم الثانى التقدم بالحفظ بازالة سببه لانه كاف فى الامن منه وعلاج القسم الثالث بالامرين جميعا اى بالمعالجة بالضد والتقدم بالحفظ اما الاول فلانه حصل منه شئ واما الثانى فلان منه ما لم يحصل فلا بد من ازالة سببه **قال المولف** وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان يخلف بعده بدل **اقول** سوء المزاج الذى لا يكون ماديا يكفى فى علاجه تبديل المزاج اى ازالة تلك الكيفية بكيفية تضادها ولا يحتاج فيه الى الاستفراغ اذ لا مادة موجبة له وسوء المزاج الذى يكون ماديا يجب فى علاجه استفراغ المادة الموجبة له فان زال سوء المزاج بالاستفراغ فبها ونعمت والا وجب تبديل المزاج ايضا كما فى الساذج **قال المولف** والامور التى يجب مراعاتها فى كل استفراغ عشرة الاول

والبارد سهل الزوال فى ابتدائه كان عسر فى انتهائه والحار بالضد لان البرودة لا تمنع ايراد الادوية الشديدة الحرارة اذا كان البدن باردا بخلاف الحرارة لان الحرارة لما تعلقت بشئ لا يمكن اطفاؤها دفعة واحدة بادوية شديدة البرد خوفا من اطفاء الحرارة الغريزية بل بالتدريج ... فيه

اى وجب زواله سوء المزاج المادى بالاستفراغ فان يخلف ولم يزل بعلاجه بدل كما فى الساذج

والاستفراغات المسهلة كالادرار ... والتلطيف والتفريق ... والتليين ... الى ... العشرة ... وغير ...

الامتلاء

وشرط ايضا في الاستفراغ السن الذي لم تقصر عن عام النشوء ولم يجاوز حد الذبول ١٢ خجندي

الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع والثاني القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة ابهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوى **اقول** انما كان الخلاء مانعا من الاستفراغ لان موجب الاستفراغ الامتلاء واذا لم يوجد الموجب فلا سبيل الى الموجب وانما كان الضعف مانعا لان الاستفراغ يزيد في الضعف واذا ازداد الضعف لا يمكن الطبيعة من مقاومة المرض وهو متلف مهلك وانما استثنى الصورة المذكورة لانه يمكن تدارك الضعف ولا يمكن تدارك ترك الاستفراغ الذي فرضنا اضر **قال المولف** والثالث المزاج فافراط الحرارة والبيس او البرد وقلة الدم مانع **اقول** انما كان افراط ما ذكر مانعا من الاستفراغ لان الرطوبات الفضلية تقل فيما ذكره من المزاج فان وقع فيه استفراغ خرجت الرطوبات المحمودة **قال المولف** والرابع السحنة وافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع **اقول** السحنة هزال البدن وخصبه وتلززه واعتداله وانما كان افراط القضافة والتخلخل مانعا من الاستفراغ لقلة الرطوبات الفضلية فيودي الى خروج الرطوبات المحمودة وانما كان افراط السمن مانعا منه لان العروق اذا خلت من الرطوبات ضغطها اللحم والسمن لعدم معاوقة الرطوبة المالئة فيختنق الروح والحرارة الغريزية ح ويعرض ما يعرض من السدة **قال المولف** والخامس الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع والسادس السن فالهرم والطفولة مانع **اقول** انما كان الهرم والطفولة مانعين من الاستفراغ لقصور قوتهما والهرم امنع لان الطفل ينمو يكون حرارته منتعشة **قال المولف** والسابع الوقت فالقايظ وشديد البرد مانع **اقول** القايظ هو الصيف الشديد الحر وانما كان مانعا من الاستفراغ لان الاخلاط قليلة لفرط التحلل والقوى ضعيفة والاستفراغ يزيد الضعف وايضا اكثر الادوية المسهلة حارة ولا يناسب استعمالها الزمان الشديد الحرارة لانه يضاعف الحرارة ح وقد صح بالتجربة ان الاستفراغ فيه يوجب دق الحمى وانما كان شدة البرد مانعة منه لان الاخلاط المنجمدة بسبب البرد تستعصي على الدواء وايضا القوة الماسكة تتقوى في البرد فتعارض فعل المستفرغ **قال المولف** والثامن البلد فالحار والبارد المفرطان مانع والتاسع الصناعة فالشديد التحليل كالقمم بالحمام مانع والعاشر العادة فمن لم يعتد بالاستفراغ لا يهجم على الاستفراغ بدواء قوي **اقول** الوجه في منع من لا يعتاد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه ص

Marginal notes (right-hand side, written diagonally): لان الدواء اذا ورد على البدن ولم يصادف الاخلاط ... الاخلاط ... القوة ... البدن ...

Marginal notes (left column):

اعلم ان استعمال الحمام قبل المسهل امامر المعدات الجيدة لكونه ملطفا للاخلاط منضجا للفضول موسعا للمسام و المسالك التي تندفع فيها الاخلاط الا ان يكون هناك مانع كحمى او جراحة لكن استعماله بعد الدواء اي عقيبه غير صالح لاقتضائه جنس الاسهال بجذب المواد الى الظاهر الا في الشتاء فانه لو احتيج فيه لشرب المسهل يجوز ان يدخل البيت الاول من الحمام ١٢ شرح الملتقى

اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل ١٢ قانون

الخصب السمن السخافة الرقة والتلزز شدة الالتصاق ١٢

القضافة ... وتراكم ...

او يعصر الفضول الى الاحشاء ١٢ كليات

الذرب ... معده وتيز ...

ولان البرودة واليبوسة مستولية عليه والاستفراغ يزيد شرا والاوسط ... تحلل الارواح والرطوبات ١٢ ...

ولان الهواء الحار الخارج يجذب المادة الى خارج البدن والدواء يجذب الى داخله فيقع مجاذبة تؤدي الى المقاومة والمقاومة منهك مضعف ١٢ ...

وبالجملة كل صناعة متعبة ١٢ كليات

Vertical marginal notes (far right): ولان الطفل ... الارواح والحرارة ... والحرارة ... ١٢

Marginal notes (far left, vertical): السحنة الهيئة ١٢ — القيظ شدة الحر ١٢ ...

اذا تحركت الادوار وتولد في المعدة رياح وتواتر بولم يجب الطبيعة فسبب ذلك ضعف المعدة وعجزها عن دفع الاخلاط فيقوى بشئ قابض كالبليلة وشراب الرمان وكلشكر ٢٢ الماني

البلد الحار والبارد المفرطين وشديد التحليل يعرف مما قدمناه والوجع في منع من لم يعتد الاستفراغ ان طبيعته يجتهد في تحليل فضوله من طريق آخر فلا يوافقه الاستفراغ لقلة احتباس ما يجب استفراغه في بدنه بخلاف المعتاد فان طبيعته بجمع الفضول في البدن ثقة على الاستفراغ الذي اعتاده وايضا فعل الدوا والمستفرغ يكون منافيا لفعل طبيعته وانه متعب لها ولهذا قيل الانتقال من الضد الى الضد عدو للطبيعة وقيل العادة طبيعة خامسة **قال المولف** وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يوذي البدن بكمه او كيفه ما علمت الامزجة الاربعة ٢٢

اول انما كان كذلك لانه لا سبيل الى دفع المسبب الا بدفع السبب وعلامته ان لا يحصل للمريض في الاستفراغ قلق واضطراب فوق ما يوجبه حركة المواد لان ما لا ينبغي استفراغه يضطرب المريض في استفراغه لان الطبيعة تدافع الدواء وتقاومه ح **قال المولف** وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمل فلا تخف من افراط واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ وكذلك الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقئ يدلان على النقاء **اول** يجب ان يكون الاستفراغ بقدر تحمله المريض وعلامته ان يحصل خفة ولا ينبغي للطبيب ان يخاف من كثرة الاستفراغ فانه لا عبرة بها بل ما دام الاستفراغ مما يجب استفراغه والمريض يحتمله فلا خوف من الافراط واذا سقى المريض مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد وقع النقاء من الصفراء او جب والحبس لان انقطاع الصفراء اما ان يكون لبطلان قوة الدواء او ضعفها او لعدم ما يجب دفعه من الصفراء لا سبيل الى الاول والثاني لان اخراج الخلط الخاص بالدواء اسهل عليه من اخراج غيره فلو بطلت قوته او ضعفت لما اخرجت البلغم والتقدير بخلافه فتعين الثالث وهو المراد بالنقاء من الصفراء ولو انقطع البلغم ايضا فاسهل السوداء فهو ادل على نقاء الصفراء والحبس فيه اوجب لان السوداء اقل في البدن فتاخر خروجها اوجب واما الانتقال الى الدم فهو خطر عظيم لانه افضل الاخلاط والطبيعة تضن به فالانتقال اليه يدل على ان الدواء قهر الطبيعة والعطش والنعاس المعتدلان عقيب الاسهال او القئ يدلان على النقاء الكامل لان زوال الرطوبات الباقية واستراحة المريض وهما يوجبان العطش والنعاس المعتدلين واما العطش المفرط فيدل على كون الاستفراغ مفرطا لاستيلاء اليبس المعطش **قال المولف** وثالثها ان يكون

الاولى ان يقرا بالتصغير وان كان ثلاثيه متعديا ايضا لان فيه مزيد مبالغة مطلوبة ٢٢ ما

والنوم المفرط يدل على ضعف الطبيعة فلا يكون النقاء المحمود حاصلا

من تعرض للاسهال والقئ وبدنه نقي لم يكن له بد من دوار ومغص وكرب يلحقهم ويكون ما تسفرغ تسفرغ بصعوبة جدا ٢ قانون

ولا يشربن شرب الامراق الدسمة من هو عازم على تناول الادوية التي تسهل اسهالا لئلا يزلق الدواء عن المعدة من غير ان يعمل في الاخلاط شيئا فكثيرا ما يكون سبب ضعف فعل الدواء شديدا فاما من يكون بعيد العهد بتناول الاشيا الدسمة والامراق المتخذة من اللحوم السمينة فليتناولها قبل يوم الدواء وخاصة من يتناول الادوية القوية الاسهال وليقتصر امس يوم تناول الدواء على تناول ثريدة اسفيدباجة وقت الظهر ولا ياكل بصف ما هو معتاد لاكله قبل ذلك ولا ياكلن اللحم ذلك اليوم ولا يعقب الدواء وايامه وليجتنب الاشياء القابضة والحامضة والمالحة والحبوب والبقول والالبان والاشياء الغليظة قبل ذلك وبعده الا ان يحتد الصفراء فيحتاج الى تناول الاشياء المزة والحامضة او من يفرط اسهاله فيضطر الى تناول الاشياء القابضة ٢٢ الاسهال

ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقئ والمغص وبالاسهال **اقول** الوجه فيه انه اسهل على الطبيعة واقل كلفة عليها وان منع مانع من ذلك كما اذا كان خوف من ان ينال الدماغ ضرر فح يترك القئ في الغثيان وقس عليه امر الاسهال **قال المولف** ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للاول كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه **اقول** الوجه في ذلك ان الخروج من المخرج الطبيعي اسهل على الطبيعة والمنقول اليه اذا كان اشرف كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين والمشاركة بين العضوين اعون على اندفاع مادة احدهما من الاخر لما مر من اسباب المشاركة واذا لم يكن ما يخرج منه الخلط المستفرغ صبورا على ما يرد عليه يتل ان يكون في المخرج المعتاد مثلا الورم كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين والمثال الذي ذكره ظاهر لان الباسليق الايمن طريق لاندفاع فضلات الكبد ومواعون على اندفاعها من غيره **قال المولف** وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة **اقول** النضج حالة للفضلة التي يراد دفعها بها يسهل اندفاعها وهي ان يحصل لها اعتدال القوام لان كل واحد من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر انهما مانعان واما الرقة فلان الرقيق يتشربه العضو الذي هو فيه فلا يسهل اندفاعه واذا عرفت هذا فنقول المادة ان اريد تنقيصها فلا يجب انتظار النضج باتفاق الاطباء وان اريد استيصالها فاما ان يمنع من انتظار النضج مانع كما اذا كانت المادة شديدة الهيجان فيخاف من انتظار النضج تحركها الى بعض الاعضاء الرئيسة او الشريفة وضرره اشد من ضرر استفراغها غير نضيجة وكما اذا كانت القوة غير وافية الى انتظار النضج او لا يمنع فان كان الاول وجب الاستفراغ قبل النضج وان كان الثاني فالمرض اما مزمن او حاد فان كان الاول وجب انتظار النضج وان كان الثاني جاز الانتظار وتركه وايهما احب اختلف فيه الاطباء ومنهم من قال الانتظار احب واختاره المص وهو الحق لان سهولة الاندفاع في النضج وسلوك اسهل الطريقين اولى ومنهم من قال الاستفراغ قبل النضج احب تخفيفا على الطبيعة وضعفه واضح **قال المولف** وقد يجذب

اما الاسهال فانه ينقي البدن من الاخلاط الرديه ويحفظ الصحه وخاصه اذا استعمل في الفصلين كما قال فاضل الاطبا جالينوس من يكثر تولد الفضول في بدنه يجب
ان يبادر في ابتداء الربيع والخريف بالتنقيه ولا ينبغي ان يشرب المسهل في وقت يابس بل يلين الطبيعه قبله و يلازم بعد استعماله السكون بحيث يشتمل عليه
عليه الطبيعه وسام عليه ان كان من الادويه القويه وبعد اخذه في العمل فلا يجوز النوم اصلا وان حصل للنفس منه نفور فليحتال في اخفائه لكنه وطعم وتقويه
النفس بشم رائحه الطين والخل ومضغ الانيسون ونحوه ليخدر الفم وان كان جبا فليلف في ورق الورد ويلبس بعقيده مبسوطه او غيره وان اخذ في العمل
فليتحرك حركه يسيره فانها تعين على الاسهال ولا يستعمل الماء البارد في حال عمله ويمنع من تناول الاغذيه والاشربه وشم الروائح الطيبه الى ان يقف فعله ويتقي
المعده والامعاء منه ثم يستعمل شيا من البزور كبزر الريحان والقطونا بالجلاب والماء البارد ولا يدخل الحمام ولا يطيل المقام فيها ثم يتغدى باغذيه جيده ولا يكثر منها

المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى
الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يباعد في قطرين بل في الاطول
منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى
وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة يستدفع الى العضو ما يعسر دفعه لا حيث تجذب ويسكن
او لا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه **اقول** من حيل الاطباء جذب المادة من عضو شريف
الى عضو اخس منه مخالف لجهته واذا الجذب فاما ان يستفرغ من المجذوب اليه واما ان يكتفي بتحليل
الطبيعه اياه والمراد بالجهه جهه السفل والفوق واليمين واليسار والخلف والقدام فان الجذب من اليمين
الى اليسار وبالعكس ومن الفوق الى الاسفل وبالعكس وكذا الخلف والقدام وللجذب طرق كالمحاجم والايلام
وغيرهما ثم الجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد فمن يسيل من اعلى فمه دم كثير
فارعافه جذب الى الخلاف القريب واخراج الدم من عروق اسافل البدن جذب الى الخلاف البعيد كذا في
مختصر الكليات ويشترط في الجذب ان لا يباعد في قطرين لانه متعب للطبيعه بل يجب ان يجذب الى اطول
القطرين لانه ابعد فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجوز الجذب الى الرجل اليسرى لانه جذب من العضو الى مخالفه
في القطرين لانه من اليمين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل بل لا بد من الجذب في قطر واحد وسوا ان يجذب
في هذه الصوره اما الى اليد اليسرى او الى الرجل اليمنى والثاني اولى لانه ابعد ويشترط في الجذب ان
لا يكون ممتليا لئلا ينجذب الى العضو المجذوب اليه مادة كثيره يعسر دفعها عنه وان لا يكون المادة متوجهه
الى العضو المجذوب عنه لانه قد يعين الجذب الى اندفاع مادة اخرى الى المجذوب عنه ويعسر دفع تلك
المادة الى حيث يجذب ويشترط ايضا ان يسكن وجع العضو المجذوب عنه ان كان به وجع اولا
لان الوجع جاذب للمادة الى موضعه فيتعارض جذبك وجذبه لان جذبك عنه وجذبه اليه **قال المولف**
واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبه الطبيعيه يبدا بالفصد فان غلب خلط
استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد ولكن بينهما مهله وكثيرا ما وقع شرب الدواء
الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب **اقول** اذا احوج الامتلاء الى الفصد والاسهال معا فاما ان

فان عرض في المسهل ان يطول لبثه ولا يسهل وثقل على المعدة فليسقي ماء حارا وسكرا وينبغي ان يجتنب سقي الادويه القويه فانها خطر ١٢ ارشاد

الى في حسن لانه لا يكون بينهما محاذاة

وانما كانت المحاجم جذابة لاستحالة الخلاء الذي يوجبه مص المحجمة ١٢

لان المادة الواردة ربما يكون مصاحبة لكيفية سمية فاذا اميلت الى اليد اليسرى يتضرر بها القلب بسبب مرورها تلك المادة الى جانبه او الى اليد اليسرى اذا علم ان ليس فيها سمية والا لا يجوز ١٢ شرح

يكون

من وصايا ابن زهر واعلم ان المسهلات كلما كلما غسلتها انتقص اسهالها وكلما دققتها كان ثان يتقبل النقي منها بان يسهل وان كانت بالمونة ادرت البول والمقبضات كلما غسلتها زدتها امساكا ٢٢ علامه

يكون اخلاط البدن على النسبة الطبيعية بان يكون مقدار كل واحد منها غير زائد على ما يقتضيه الطبيعة ولا ناقص
عنه بالنسبة الى الآخر او لا يكون كذلك فان كان الاول وجب الابتداء بالفصد والدليل عليه ان بالفصد يخرج
غير الدم من الاخلاط فان ابتدأ بالاسهال خلط آخر واخرج المقدار كان الفصد بعد مخرجا من ذلك الخلط مقدارا
آخر وهو زائد على المقدار الواجب واخراجه غير جائز واذا ابتدئ بالفصد خرج معه شيء من الخلط الآخر فان وقعت
الكفاية به فبها ونعمت والا وجب استفراغ الباقي منه وفيه نظر لانه ان وقعت الكفاية بما خرج من الفصد
لم يكن الامتلاء محوجا الى الفصد والاسهال معا وهو المفروض والاولى ان يقال اذا خرج شيء مع الفصد
وجب اخراج الباقي بعده بالاسهال وبعد الفصد ان غلب خلط بسبب الفصد وجب اخراجه ايضا
وان كان الثاني استفرغ الخلط الغالب اولا ثم فصد اذ لو عكس احدث الخلط الغالب امراضا منافية
لزوال الدم الذي كان كاسر الشرة واذا جمع بين الفصد والاسهال في القسمين وجب ان يكون بينهما
مهلة بايام محافظة لامر القوة لان الجمع بين الاستفراغين مضعف عظيم وكثيرا ما وقع شرب الدواء
في الصورة التي يجب فيها الفصد في الحمى والعلق والاضطراب لان الدم غالب بالفرض والدم حار واكثر
المسهلات حارة فيستولي الحرارة على البدن ويلزم منه الحمى والعلق **قال المولف** وقد يامر بالاستفراغ
لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا
في الربيع **اقول** لا يجب ان يكون الاستفراغ لازدياد مقدار الاخلاط فانه قد يومر بالاستفراغ لاسباب
غيره منها ان يتغير كيفية الاخلاط من الصلاح الى الرداءة ومنها ان يحدس وقوع مرض فيستفرغ
المادة استظهارا وامنا من ذلك المرض ومنها ان يعتاد البدن ان يعرض له في فصل مخصوص
مرض فاذا قرب ذلك الفصل استفرغ مادة ذلك المرض تقدما بالحفظ وانما خص الربيع في هذا
الحكم لانه وقت سيلان الاخلاط كما مر والفرق بين الاستظهار والتقدم بالحفظ ان الاول في
حق غير المعتاد والثاني في حق المعتاد وكثيرا ما يطلق احدهما على الآخر **قال المولف** وقد يعاق عن الاستفراغ
فيستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك **اقول** قد يمتلي البدن ويمنع من
الاستفراغ مانع والحيلة في ذلك ان يستبدل عن الاستفراغ بالصوم والنوم فينقص المادة ويتدارك سوء

يعالج

قال ابن زهر في الوصايا لا بد لمعالج مستفرغ من الاخلاط الردية في الاسهال ان يستفرغ من رطوبة الجسم الطبيعية ٢٢ علامه

فان قيل لم يتدارك بالتكثير من الحركات فانها معين في تقليل الامتلاء قلنا لان الامتلاء اذا كان كثير الكانت الحركات ضارة لما انها تحلل الاخلاط واستشارها فتزيد الامتلاء

المزاج الذي يوجبه ذلك الامتلاء بالتعديل فينكسر كيفية المادة فيحصل اعتدالها كما وكيفا ويقع الغنية عن الاستفراغ وفي بعض النسخ وتدارك سوء مزاج يوجب ذلك وهو ايضا معنى صحيح اي يتدارك سوء المزاج الذي يوجب الاستفراغ **قال المولف** وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقى **اقول** هذا الكلام يمكن ان يكون من تتمة الكلام السابق ويمكن ان يكون قاعدة اخرى مذكورة على سبيل الافادة الجديدة ومعناه ظاهر **قال المولف** وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيحتاج لها ما يوافقها في الاسهال وتعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء **اقول** قد يمتلئ البدن من خلط ويحتاج الطبيب الى استفراغ ذلك الخلط بادوية مناسبة له في الكيفية فيخاف من استعمالها وح يجب عليه ان يعدل كيفية تلك الادوية بادوية اخرى يضادها في الكيفية ويوافقها في استفراغ ذلك الخلط لئلا يتضرر البدن بكيفية تلك الادوية لانضمامها الى كيفية الخلط المستفرغ مثاله ذلك ان يحتاج في استفراغ الصفراء الى المحمودة التي هي حارة فعليه ان يعدلها بالهليلج الاصفر الذي يوافق المحمودة في اسهال الصفراء ويضادها في الكيفية لانه بارد **قال المولف** وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء **اقول** سبب الاول ان الامعاء يمانع المعدة فلا تقبل الخلط الذي حركه المسهل والحال ان المعدة ضعيفة فلا يمكن لها ان تقاوم الامعاء فتقذف ذلك الخلط من فوق وسبب الثاني ان من به التخمة تكره معدته قبول الوارد فتقذفه مع ان ضعف المعدة من لوازم التخمة وسبب الثالث ان الدفع الى الاسفل يكون عسيرا لوجود الثفل اليابس فيدفع الطبيعة المادة من فوق لكونه اسهل عليه وسبب الرابع ان كراهة الدواء تمنع المعدة من قبوله فتقذفه وتقذف ما ورد بسببه **قال المولف** وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقئ ذربا او غير معتاد للقئ **اقول** سبب الاول ان المتقئ يكون ما فيه غذائيه غالبا وشدة الجوع توجب ان يشتمل عليه المعدة وتستقر في تجويفها ويعسر بسبب ذلك ميله الى فوق ولما كان دواء لزم الطبيعة ان تخرجه والاخراج من الاسفل يكون اسهل ح فتخرج منه ما اجتمع بسببه وسبب الثاني ان طبيعة الذرب اعتادت بدفع الخلط من اسفل فيكون ذلك اسهل عليه ومنه تعلم سبب الثالث **قال المولف** والشاب اخلق بالقئ لصفراوية المطبعة للقئ بخلاف

السوداء

معنى جذب الدواء الخلط المعين بالمشاكلة عند من ذهب به ان المشاكلة علة لخصوصية جذب الدواء بالخلط المعين لا علة لنفس الجذب كما توهم المص
واعترض عليه بقوله ولا للمشاكلة والا لجذب الخ فعلم من هذا سقوط اعتراض الشارح بقوله واعلم ان القول بالمشاكلة باطل الخ ١٢ منه

السوداء واما البلغم فبين بين **اقول** هذا ظاهر غني عن الشرح **قال المولف** والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص به لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمى من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة **قال** ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان يكن الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته **اقول** **قال المولف** للناس في سبب اسهال الدواء المسهل طريقان الاول ان فيه قوة جاذبة للخلط وهي المسماة بالخاصية كالقوة الجاذبة للحديد في المغناطيس وليست هي كيفية من الكيفيات ولا مزاجا وانما هي قوة فائضة من واهب الصور لاستعداد الممتزج عن مقادير مخصوصة من اجزاء العناصر وبنسب مخصوصة بين كيفياتها لها وهي في التحقق الصورة النوعية لذلك الممتزج وقد يتخلف الاسهال عن المحمودة مثلا لان ما يفعل بالخاصية مشروط بعدم المانع كما يتخلف جذب الحديد عن المغناطيس اذا مسح بالثوم والقائلون بهذا الطريق فرقتان منهم من قال في كل دواء جاذبة لمجذوب مخصوص به كاختصاص المحمودة باسهال الصفراء واختصاص الخربق بالسوداء وشحم الحنظل بالبلغم بل كاختصاص الغاريقون برقيق السوداء والتربد بلطيف البلغم وشراب الورد المكرر بلطيف الصفراء والسورنجان بلزج البلغم والسنا بالسوداء المحترقة الى غير ذلك من الادوية وما يأتي بعض الادوية من اخراج الزايد من خلط واحد فلان خاصيته تفعل افعالا متعددة وذلك كاخراج الصبر للبلغم والصفراء وهذا القول عليه اكثر الاطباء واختاره المولف ومنهم من قال كل دواء مسهل فان فيه خاصية اسهال كل خلط الا انه يجذب الارق اولا والاغلظ بعده وهذا القول باطل فانا نشاهد من يسهل السوداء انه يخرجها وبقي الاخلاط الباقية والطريق الثاني ان بين الدواء والخلط الذي يسهله مشاكلة في الجوهر فلاشتراكهما في الطبيعة يجذب اليه ويخرج معه لان الجنسية علة للضم والقائلون بهذا الطريق قالوا ولهذا يعطش السمك وان كان طريا لان طبعه مشاكل للماء وكان جالينوس يقول بهذا الطريق ويزعم ان الدواء الغير السمى اذا استمرى ولم يسهل ولد الخلط الذي من شانه اسهاله واستدل عليه بان الدواء المسهل لخلط اذا لم يسهل يكثر ذلك الخلط في البدن بعد شربه وانما خصص الكلام بالدواء الغير

على مخالف لما في المنهاج لان فيه ان السنا يسهل الصفراء ١٢

مع اغلبية السوداء بالنسبة الى غيرها ١٢

لانا في ما تقدم من ان الدواء ما يؤثر بكيفيته فقط لان المحمودة انما تسمى دواء مثلا لانها تسخن البدن بحرارتها فقط اي لا تحتاج في تسخينه للبدن الى شي آخر ولهذا يسمى دواء وهذا لا ينافي ان يكون لها خاصية بها تفعل فعلا آخر كالاسهال وسموها دواء من حيث انها مسخنة للبدن بسخونتها لا من حيث انها مسهلة بخاصيتها وهي ذات الخاصية من حيث انها مسهلة لا من حيث انها مسخنة فاعرف ذلك فانه دقيق نفيس ١٢ منه

ومن يخاف كربا وغشيا فاوجب ان يتقيا قبل شرب الدواء بيومين او ثلثة ليندفع الرطوبات التي توجبها
وينبغي ان يعلم ان التقيؤ انما يفيد لو كان خوف الكرب من رطوبات في المعدة يحركها المسهل اما لو كان
خوف حدوث الكرب من نفس الدواء كما يكون عن السنا والسقمونيا والبنفسج فلا ،، شرح ايلاقي

ومن اراد شرب المسهل ينبغي ان لا يكثر
الملح في طعامه لانه يجفف او لانه يحوج
الى شرب ماء كثير وذلك يبخ الاخلاط ،،
شرح الايلاقي

السمي لان السمي لا يولد الخلط بل يدفعه الطبيعة او يعجز عنه فيفسد وابطل المولف هذا الطريق بما توجيهه ان الجذب لو كان للمشاكلة لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة والتالي بط فالمقدم مثله اما الملازمة فلان اشخاص النوع الواحد متشاكلة وانما قيد المجذوب بالكثرة لان الالزام به اظهر لان دانقا من المحمودة يسهل كثيرا من الصفراء واما بطلان التالي فبالمشاهدة واجاب عن استدلال جالينوس بان كثرة الخلط اذا لم يسهله الدواء انما هي لتحركه وانتشاره في البدن واشتغاله غيره الذي بسبب غلبته وحركته واعلم ان القول بالمشاكلة باطل لانه لو كان بالمشاكلة كان الخلط اولى بجذب الدواء فان سبب المشاكلة في الكثير اكثر ويجب ان يعلم ان الجذب يقتضي ان يماس المجذوب الجاذب فقط واخراج المواد المجذوبة بعد الجذب انما هو فعل الطبيعة تامل الحال في المغناطيس مع الحديد **قال المولف** والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله **اقول** اما الاول فلانه ملطف للخلط وموسع للمجاري ومحلل للفضلات المانعة من الاسهال لو قوتها في مسالكه واما الثاني فلان ما تحت الجلد من الفضلات يعجز عنه الدواء لبعده وتوجه الحرارة الى الباطن لاشتغالها بالاسهال والحمام محلل لتلك الفضلات واما الثالث فلانه يجذب الاخلاط الى خارج لحرارته فيفعل عكس ما يفعل الدواء فينقطع عمل الدواء ولهذا اذا اريد حبس الاسهال امر بالحمام والعرق بالانكباب على الماء الحار **قال المولف** والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره **اقول** انما لم يقل كل الادوية لجواز ان لا يقطع الاكل بعضها كما اذا كان فوق الاسهال وقوله عن الدفع مبني على ما ذكرناه من ان الاسهال ليس بجذب الدواء فقط وسبب عدم الصبر على الاستفراغ على الريق ضعف القوة واسهال الرمان انما هو بقبض المعدة وعصرها لان العصر يخرج ما في المعصور **قال المولف** والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع **اقول** اذا نام شارب الدواء فاما ان يكون نومه قبل شروع الدواء في العمل او بعده فان كان الاول فذلك الدواء اما ان يكون قويا او يكون ضعيفا فان كان قويا قوي النوم فعله لان الحرارة الغريزية تتوجه الى الباطن بسبب النوم فتظهر عمل الدواء وتقويه لان الدواء لم يتأثر

اي اكل الطعام على الدواء ،،

اي دفع الفضلات ،،

قيل عليه ان القائل بالمشاكلة يقول ان الجذب يتحقق بين المتشاكلين بسبب المشاكلة نفسها لا بسبب غيرها حتى ان كثرته توجب استناد الجذب اليه بالاولوية لان المشاكلة امر لا يزيد ولا ينقص فافهم فانه دقيق فسقط ما قيل من ان الجذب لو كان بالمشاكلة لكان الخلط اولى بجذب الدواء ،، قا

الانكباب بدون اقتعاد ،، ص

قبل شرب الدواء شيئا قليلا
مثل ماء الشعير او ماء الرمان
الحلو او المز وان اخذه

لين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه
امان الاحتمى هو شديد الاستعداد للذرب
فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه
يكون سببا لافراط تقع به [illegible] هذا يجب
ان يخلط بمسهله ما له قوة مقيئة لئلا
يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل
فعله ،، قانون

من اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف المركب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ،، قانون

واما شرب الماء البارد على الدواء ففيه تفصيل لانه ان كان الخلط المراد استفراغه حادا رقيقا كان شرب الماء البارد عليه معينا للدواء بتعديله قوام الخلط فيقوى القوى على الدفع لاعانة الدواء بعصر المواد وخصوصا اذا كان الاسهال بالعصر وان كان الخلط المراد استفراغه غليظا لم يجز البتة شرب الماء البارد لانه يزيد في غلظ الخلط وعسر حركته وكذلك اذا كان لزجا ٢٢ فيه

من الحرارة الغريزية لم يؤثر والمفروض ان الدواء قوي ولا بد له فيعاونه لانه يروم دفعه فيصحبه الخلط اكثر وان كان ضعيفا قطع عمله اى ابطل لان المفروض ان النوم قبل عمل الدواء وانما يبطله لان الحرارة الغريزية المتوجهة الى الباطن في النوم تقهره لضعفه وكونه عدوا للطبيعة وان كان الثاني قطع النوم عمل الدواء سواء كان قويا او ضعيفا اما اذا كان ضعيفا فظاهر مما ذكرناه واما اذا كان قويا فلانه ضعف بالشروع في العمل وعلم منه ان النوم في اثناء العمل ضار جدا لانه يبقي الخلط الواجب دفعه في البدن قال المؤلف ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وليبلغ منه جدا ويدق العناب ويحذر الذوق بالثلج ومن نفر عن رائحته يسد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدرا يذيب الحب وما اشبهه واما عند قطع الدواء فقدر ما يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويمش خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزرقطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر ومعتدل المزاج ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزرقطونا ويكون الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وبعض الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة المثقلة المائلة غذاء بالدفع حدثت سدد وصعب الامر اقول من عاف شرب الدواء اى كرهه ونفر عنه فليمضغ ما ذكره فانه يبطل القوة الذائقة بالتخدير حتى انه ماضغ ودق العناب لا يفرق بين الحلو والمر ويسد المنخرين للاحتراز عن صعود الرائحة الى الدماغ ويشد الاطراف لمنعه من القيء لانه يجمع الروح ولا يجاعه الموجب لميل المادة عن جهة القيء وما شبه الحب في الاحتياج الى المذيب القرص ونحوه ويجب الحذر بعد الدواء عن السكنجبين يومين ثلثة فانه ساحج وما في المتن من طريق التدبير ظاهر قال المؤلف ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن السكون فعل والا حرك بالطل القوابض وبالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس اقول المراد بامكان السكون ان لا يحصل للمريض احوال منكرة كالمغص والسدر والدوار والقلق والكرب والاضطراب وبالقوابض ما يعصر المعدة كالرمان المز والتفاح والريباس والحقن اللينة والفتل المسهلة يجيء ذكر نسختهما في اول الباب الثاني من الجملة الثانية

يجب على شارب الدواء ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار ... فانه

من جلي الفن الثاني واما سقي مسهل آخر فخطاء لانه متعب مضعف للقوة موجب لانصباب فضول ردية
الى الامعاء مضرة بها والاعراض المنكرة المحوجة الى الفصد كالتمدد وجحوظ العين والاضطراب فانها تدل
على ازدياد المواد وهيجانها والفصد استفراغ كلي فينفع منها **قال المولف** ومن افرط عليه الدواء فليشد
اطرافه وليسقي القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد **اقول** شد الاطراف
شدًا موطام
مانع للروح وجاذب للمواد الى اطراف البدن بسبب الوجع والمراد بالقوابض غير العاصرة كسفوف الطين
ونحوه مما يجي ذكره في علاج الاسهال من الاشربة والادوية الموضعة والتعريق وادخال الحمام ونحوهما انما يجوز
اذا لم يكن خوف من الضعف والطيب البارد كالصندل والكافور ونحوهما ومما جرب لقطع الاسهال المفرط
ثلثه دراهم من حب الرشاد يقلى ويطبخ في الدوغ حتى ينعقد فانه يقطع في الحال **قال المولف** واعلم ان القي
ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان **اقول** اما تنقيته المعدة فمحسوسة واما تقويتها فلان ضعفها
لان التي يتبعه الشهوة الصادقة
انما يكون بسبب الفضلات التي يندفع بالقي واما تحديد البصر وازالة ثقل الراس فلان كلال البصر وثقل
الراس انما هو بسبب ابخرة تلك الفضلات واما نفع قروح الكلى والمثانة فلان تلك الفضلات اذا انحدرت
اليهما منعت اندمال قروحهما واما نفع الامراض المزمنة فلان تلك الرطوبات مدد تلك الامراض واما نفع اليرقان
فلان القي يزيل الصفراء لطفوها فلا تنتشر الى ظاهر البدن الذي هو عبارة عن اليرقان **قال المولف** وينبغي ان
الى الانتشار الذي لحجه
يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا
انصبت بسببه **اقول** ذكر قيودا الاول ان يكون القي مرتين لان المرة الواحدة لا تفي بنفض الفضلات
المجتمعة في شهر واحد ظاهرا والثاني ان يكون القيئان على الولاء وذلك ليتدارك الثاني ما قصر
الاول وينقي الفضلة التي انصبت بسبب الاول وبه ايضا يعلم عدم جواز الاقتصار على المرة الواحدة
والثالث ان يكون من غير حفظ دور وذلك لوجوه منها انه يعود الطبعة بترك القي في غير اليوم المعين و
قد يقع الاحتياج الى القي فيه فيعسر عليه ومنها انها يعود بصب الفضول في ذلك اليوم المعين في المعدة
وقد لا يتفق القي فيحدث منه ضرر ومنها ان الغثيان وتقلب النفس يعرض في ذلك اليوم وهو مرض

تحفظت عينه
مرورشد حشم او
ــه

خصوصا التي فيها عطرية حافظة
للارواح والاعضاء الرئيسة مثل
مثل شراب الصندل او التفاح و
السفرجل مع بزر الريحان وبزر
قطونا مخصين ... س

القي

ومما يسهل القي ان ياكل في طعامه او بعده
بصليتين او ثلثا من بصل ... النرجس
او يشرب درهمين بورقا او درهمين خردلا
مدقوقا او وانقتين كندشا مع العسل و
السكنجبين فانه قوي ومما علم
بالاتفاق وصحة التجربة شرب الماء الذي
نقع فيه النرجس ومن تقيا بالشراب
فليكثر منه فان القي القليل منه ردي
ارشاد

والقانون فى استعمال القى ان يعتدا اول النهار بغذاء خفيف لما خذ الاعضاء منه ثم يتعدى وسط النهار عند اشتداد الحر باغذيه مختلفه من الدسم والحلو وياخذ معها مثل الجرجير والنحار والبصل والكراث والبطيخ ونحوها ويستعمل ابزره مختلفه بعد اخذ الطعام بساعه مثل الفقاع والماء الحار والسكنجبين والعسل ٢ ارشاد

قال بقراط من كان قضيفا سهل اجابة الطبيعة الى القى فالاولى في تنقيته ان يستعمل القى وان يكون ذلك فى صيف او ربيع او خريف دون شتاء ٢ الملا فى

قال المولف والاكثار من القى يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجتنب من به ورم فى الحلق او ضعف فى الصدر او سو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم او عسر الاجابه ومن الناس من يحب ان يملى طعاما لنهمه ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه فى امراض ردية ويجعل القى له عادة اقول اما ضرره بالمعدة فلانه يضعفها لكونه من الحركات الغير الطبيعيه واما ضرره بالاسنان فلمرور الاخلاط عليها واحتباس شى منها فيما بينها ولهذا يصفر الاسنان من افراط القى واما ضرره بالسمع والبصر فلتوجيهه المواد الى جهه الراس وارتفاع الابخرة الرديه منها اليه وهذا لا ينافى ما ذكر من ان القى يحد البصر ويزيل ثقل الراس لان ذلك فى القى المعتدل وهذا فى القى المفرط وامكان صدع العرق ظاهر ولو كان ذلك العرق عرق الريه وهو القريب لسخافته حدث السل وهو شر عظيم والنهم الحرص والشره واما تعرض ما ذكره لمن يملى طعاما ثم يتقيا لانه يضعف معدته فلا يجود الهضم ويجمع مواد فجه ويتبعه تعجيل الهرم وامراض ردية بسببها وبسبب قلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء الجيد قال المولف والاسهال والقى مع النقاء وبهوسة الثقل او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر اقول اما صعوبتهما مع النقاء وبهوسة الثقل فلان الطبيعه تضن معهما بالرطوبات والقى والاسهال يوجبان اندفاعها فحدث فى البدن حالان متضادتان واما صعوبتهما مع ضعف الاحشاء وهزال المراق فللخوف من تفرق الاتصال والمراق يتشدد بجمع مرق بالتشديد وهو الذى يقال له بالفارسيه نرمه شكم قال فى القانون هو جلد البطن مع الغشاء والعضل اللذين تحته قال المولف ووقت القى هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال فى الصيف يجلب الحمى ويعسر لمعارض جذب الدواء وجذب الحر وفى الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت اقول علل هذه الاحكام تعرف من المباحث السابقة فلا حاجة الى التطويل قال المولف ويجب عند القى ان يعصب العينان ويشد البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث فى الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماورد اقول اما وجوب تعصيب العينين فللخوف من جحوظهما بسبب حركة القى العنيفه وتوجه الاخلاط الى الراس واما شد البطن فللخوف على الاحشاء لشدة الحركة واما غسل الوجه بالماء البارد والخل فلدفع ثقل الراس لان ثقله انما هو

السل قرحه فى الريه يلزمها حمى وقيه ٢٢ قانون

ولا يتعدى بقيه يوم القى ٢ ارشاد

تفسير المراق

مراق البطن ما رق منه ولان ولا واحد لها ٢ صحاح ٢

واولى الاوقات للقى الصيف نصف النهار ٢ الملا فى

ثم يشرب شراب المصطكى والتفاح ٢ كامل

وفصد المستعدين للامراض الدموية اشد انجاحا من فصد الواقعين فيها ٭ بلوح

اعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة والوقت المختار فيه ضحوة النهار حتى يرق الدم بسبب حرارة الهواء فيسهل خروجه بعد تمام الهضم اى المعدى والنفض اى للبول والبراز والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب للفصد الذى لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه اى فى ذلك الوقت الى سبب مانع وذلك كالخناق والسكتة وغيرهما من الامراض المهلكة المانعة من التاخير ٭٭ قطب

والقئ يجذب المواد من تحت اى من الاعضاء السفلانية ويقلعها من فوق والاسهال يجذب من الاعضاء الفوقانية ويقلع من الاعضاء السفلانية فاذا كانت المواد من تحت جذبها ثم قلعها والقئ يفعل الجذب والقلع بالعكس اى يقلع اولا ثم يجذب ٭٭ قرشيه

واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة ٭ حاوى

لتصعد المواد والماء البارد والخل يردعانها واما شرب شراب التفاح مع المصطكى وماء الورد فلتدارك ضعف المعدة بالقئ لانه مقو لها وينبغى ان يوخر الاكل بعد القئ لانه يعقبه **قال المولف** والقئ يجذب من تحت والاسهال من فوق **اقول** وجه ذلك ظاهر ولهذا يومر فى النقرس وامراض الاسافل واوجاع الكلى والمثانة بالقئ ويومر فى الصداع وامراض الاعالى بالاسهال **قال المولف** وفصد الباسليق ينقى تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالى والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا **اقول** الفصد استفراغ كلى ومعنى كونه كليا انه يخرج معه شئ من كل واحد من الاخلاط قريبا من النسبة التى هى عليها فى العروق بخلاف الاسهال فانه يخرج منه الصفراء فقط مثلا ومعنى القرب من النسبة ان الاخلاط تخرج ونسبة بعضها الى بعض قريبة من نسبة بعضها الى بعض فى العروق لانها محصورة فى العروق فتخرج على حالها الا ان الارق يخرج اكثر من الغليظ والجمود لضعف الطبيعة به تخرج اقل من المذموم فلذلك اعتبرنا القرب دون المماثلة والعروق المفصودة كثيرة وقد ذكر المولف منها ما هى المشهورة ونحن نقتصر على شرح ما ذكره **فنقول** القيفال هو الوريد الذى يظهر عند المابض ما بين اعلى الساعد وانسيه والمابض اسم الموضع الذى يتصل فيه العضد والساعد وهو المراد فى هذا الموضع وقد يطلق على متصل الركبة والساق وهو المراد فى قولهم يفصد عرق المابض فى البواسير والاكحل هو الوريد الذى يظهر دون ذلك وهو اميل الى اعلى الساعد من وسط انسيه والباسليق هو الوريد الذى يظهر دون ذلك وهو اميل الى اسفل الساعد من وسط انسيه وحبل الذراع هو الوريد الذى يظهر ممتدا من انسى الساعد الى اعلاه ثم على وحشيه والاسيلم هو الوريد الذى بين الخنصر والبنصر من العروق المفصودة من اليد وعرق النسا من العروق المفصودة من الرجل وهو عرق ممتد على الفخذ من الجانب الوحشى الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لانه هناك اظهر بسبب قلة اللحم والصافن ايضا من العروق المفصودة من الرجل وهو عرق ممتد على الساق ومن الجانب الانسى الى الكعب واذا عرفت هذا **فنقول** فصد الباسليق ينقى تنور البدن **قال الشيخ** فى الشفاء تنور البدن هو الجوف منه المشتمل على الاحشاء وانما ينقيه فصد الباسليق لان الباسليق وضعه مايل الى اسفل وينفع من علل اسافل البدن

[Interlinear glosses:]

او السلع ايضا باعتبار المسهل المخصوص ٭٭

هو الطرف الداخل بالنسبة الى البدن ٭٭

فاظهاره يعضب اسفل الفخذ وهو فوق الركبة باربع اصابع عصبا قويا ويلقى المفصود على ظهره ويربط رجلاه ثم يفصد كلياً

الابطى نوع من الباسليق ٭

ومن الظهر من عرق النسا

وهو من الجانب الى الصدر ٭٭

[Marginal notes:]

فى الفصل

الفصد استفراغ كلى كالخلط النصف ٭٭ قرشيه

الدوالى رگ بزرگ که در ساق پیدا مى شود ٭٭

ما بين الخنصر والبنصر ٭٭

المذكور من العروق فى المتن جميعها

اوردة واما الشرايين التى تفصد فيها

شريان الصدغ خلف الاذنين للرمد والشقيقة

والغشى والصداع المزمن

وشريان فى الكف ويقطع او يكوى للاوجاع

وكيفية فصد عرق النسا ان يشد الفخذ من الجالب الى فوق الكعب باربع اصابع مفتوحة بشد او بقطن عريض شدا قويا لانه عرق غائر شديد الغوص فى لحم كثير والاولى ان يحمم قبله والاصوب ان يفصد طولا ٭٭ قطب

اعلم ان الفصد عند الاطباء ينقسم الى نوعين ضرورى واختيارى فالاختيارى هو المستعمل فى احد الفصلين المعتدلين عند الطبيب الربيع والخريف وهو فى الربيع اجود والضرورى هو الذى لا بد منه ٭٭ شرح كليات

وهو مجرب فى اوجاع الكبد ٭٭

وغذاء المحجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم في السنة الثانية
وبعد ستين سنة لا يحجم البتة ١٢ الملاق

والفصد الموروب او في لمن يريد التنقية في اليوم والمعوض لمن يريد التنقية في الوقت والمطول لمن
يريد الاقتصار على تنقية واحدة بل من عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم ٢ قانون

والحجامة في وسط الشهر اولى لكون الاخلاط
هائجة لتزيد نور القمر وفي الساعة الثانية من
النهار او الثالثة ويحذرها بعد الحمام الا من
دمه غليظ فيستحم ثم يحجم ثم يحجم ١٢ الملاق

فان كان من طرف اليمين نفع من سدد الكبد واورامها واورام الحجاب ووجع المعدة وذات الجنب
وان كان من اليسار ينفع من وجع الطحال وجميع امراضه التي من غلبة الدم والسوداء وفصد القيفال وحبل
الذراع يستفرغ اكثر الدم من الرقبة مما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد الا قليلا
لا يعتد به ولا ينقي من الاسافل الا شيا قليلا على سبيل الجذب الى الخلاف وذلك كله بعد ما عرفت مسامتته
والاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال والباسليق لوقوعه بينهما وفصد الايمن منه ينفع وجع الكبد
وفصد الايسر ينفع وجع الطحال وفصد الاسيلم الايمن ينفع وجع الكبد وفصد الايسر ينفع وجع الطحال وهذا
منقول عن جالينوس وفصد عرق النسا نافع عظيم من وجعه ووجع الورك لانه يجذب المادة عن موضع
الوجع ولكن ينبغي ان لا يكون الدم في الانصباب فان الفصد ح يضر وانما ينفع بعد الاستقرار ومواضعها
نافع من الدوالي والنقرس لاستفراغ المادة من اقرب المواضع الى موضع المرض وفصد الصافن مدر
للحيض لانه يميل الدم من اعالي البدن الى اسافله فيخرج عن المخرج لعبوره عليه وسوارضا مفيد عن اورام الخصيتين
والفخذين والساقين وينفع ايضا منافع فصد عرق النسا قال صاحب الكامل الدم الذي يخرج من هذا العروق
يكون باردا لانه دم بلغمي قال المولف والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم
وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الرأس لكنها تورث النسيان واكثر
الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احديها تنقية العضو نفسه
وثانيتها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثتها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة اقول الحجامة
على الساق تقارب الفصد وتدر الحيض وتنقي الدم وذلك لكثرة ما يخرج منها من الدم لان العضو متسفل
والمادة هابطة الى اسفل ويجذبها من اعالي البدن الى اسافله فيخرج عن المخرج لعبوره عليه ولاخراجها الغليظ
من الدم لانه يكون لثقله متسفلا والحجامة على القفا تنفع الرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان
في مقدم الراس وذلك بسبب جذب الدم ولكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في
مقدم الراس لانها تضعف الحس وذلك لان الحجامة يخص استفراغها بنفس العضو ومعظم ما يخرجه لطيف

ويجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وبالجملة
فان تكثير اعداد الفصد اوفق من يكثر مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجة فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ومن
الاد التنقية فيجب ان يفصد العرق طولا لئلا تمنع حركة المفصل عن التحام وان يوسع واعلم ان التنقية تعرف بمقدار الضعف فان لم يكن
هناك ضعف فغايته ساعة وخير التنقية ما اخر يومين انكثه ٣ قانون

حكم حبل الذراع حكم القيفال في الاستفراغ الا انه اقل ٣ بحر الجواهر

وصاحب نزلة المرارية يجب ان يتقيا بسكنجبين حار كثير
مع السكنجبين ثم يطعم لقا ولا يتاع ببيرانم يفصد ٣ قانون

في الحجامة

وافضل اوقات الحجامة في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ١٢ كلمات

كما ورد به الخبر عن النبي عليه السلام ١٢

والصغار ولى بها والعبد للحجامة
الرمان وماء الهندبا بالسكر
والخس بالخل ١٢ الملاق

[illegible]

رنجشم و دل بدن خاکیم در آتش و آبست بچشم بین و بدل خشم کن که کار خرابست

والحجامة التی بشرط اقوی فی غیر الریح والتی بلا شرط اقوی فی تحلیل الریح البارده واستیصالها

وقبل اخذ الغذاء

الدم الذی الغالب علیه الحرارة والارواح الکثیره وذلک لاشک انه یضعف القوة القریبه من ذلک

الموضع وما ذکره من فواید الحجامه ظاهر والمراد بقله استفراغها لجوهر الروح انها لاتستفرغ الروح من

غیر العضو المحجوم فلاشک فی استفراغ الروح من العضو المحجوم وهذا بخلاف الفصد لعدم اختصاصه

بعضو دون عضو وانما لایتعرض الحجامه بالاعضاء الرئیسه لانها تجذب من العروق الصغار المنبثة

علی سطح الجلد فلایتعدی اثرها الی الاعضاء الرئیسه تعدیا معتدا به بخلاف الفصد **قال المولف**

والحقنه معالجه فاضله فی نقض الفضول والجذب من الاعلی وفی القولنج ووقتها الابردان **اقول**

للحقنه اقسام کثیره والتی تنقض الفضول هی الحقن المسهله فهی التی ارادها المولف والجذب من الاعالی انما

هو بسبب خلو الاسافل من الاخلاط والخلاء محال فوجب الانجذاب من الاعالی والقولنج ان کان ثفلیا

تنفعه الحقنه المسهلة وان کان ریحیا تنفعه الحقنه الکاسرة للریاح ووقت الحقنه الابردان من النهار

وهما طرفاه لانها لاتخلو عن کرب وقلق واضطراب للمریض الاول صعود بخاراتها الی القلب والمعدة

والثانی صعود الهواء الذی کان فی الامعاء الیهما لاخلاء المکان للحقنه وفی وقت الحر یشتد هذه الاعراض

قال المولف ولنختم هذا الفن بوصیة فی امر المعالجات ینبغی ان لاتعود الطبیعه الکسل بان تعالج

کل انحراف عن الصحه ولا ان تحمل شرب المسهل والمقی دیدنا وحیث امکن التدبیر باسهل الوجوه فلاتعدل

الی اصعبها وتدرج من الاضعف الی الاقوی اذا لم یغن الاضعف الا ان تخاف فوت القوه وح یجب

ان تبتدی بالاقوی ولاتقیم فی المعالجه علی دواء واحد فیالفه الطبیعه ویقل انفعالها عنه ولاتدم

علی الغلط او تهرب عن الصواب لتاخر اثرهما ولاتجسر علی الادویه القویة فی الفصول القویه وحیث

امکن التدبیر بالاغذیه فلاتعدل الی الادویه واذا اشکل المرض احار هو ام بارد فلاتجرین بمفرط واحذر

تغلیظ التاثیر العرضی **اقول** هذه وصایا وجوهها ظاهرة والدیدن العادة والمراد بالغلط والصواب

ما علم کونه غلطا او صوابا بالقیاس والبرهان والمراد بالفصول القویة الصیف الشدید الحر والشتاء

الشدید البرد ویمکن ان یرید نفس الصیف والشتا فانهما قویان بالنسبه الی الخریف والربیع والتجربة

بالمفرط خطر لجواز ان یکون المرض حارا مثلا ووقعت التجربة بمفرط فی الحرارة وفیه شر عظیم والمراد بتغلیظ التاثیر

الحقنة

ینبغی ان یکون مقدار الحقنه خمسین

مثقالا لااقل ولااکثر ولاینبغی ان

یکون باردا فانه یولد ریاحا ویبطی

عمله جدا ولاحارا ایضا فانه یرجع

سریعا ولاغلیظ القوام حتی لایمتنع

من العمل بل یجب ان یکون بین بین

کلها من قلانسی

الوصیة

مثلا اذا رایت الماء احمر غلیظا وسببه عفونة

البلغم فی المجاری وتظن ان ذلک بسبب

الحرارة واعطیت المریض اشیاء بارده لعلها

فیه اثر فلاتداوم علی ذلک لانها موجبة لزیادة

غلظها وثبات عفونتها او رایت البول

ابیض فی الامراض الحادة لتوجه المواد الی

اعالی البدن واعطیت الاشیاء البارده

ولایظهر لها اثر فلاتهرب عن الصواب لتاخر اثرها

العرضی

ای دل بروی یار اگر خالها بلاست کس را چه غم که آن همه بر روی جان ماست

العرضی ان یستعمل الطبیب دواء ویکون تاثیره الذاتی فی المرض الذی یعالجه خفیا وتاثیره العرضی من جهة
اخری فی البدن ظاهرا فیخاف الطبیب من التاثیر العرضی فیترک ذلک الدواء وهو غلط یجب علی الطبیب
ان یحترز عنه لان التاثیر العرضی یزول سریعا ویفوت التاثیر الذی هو العمدة فی العلاج **قال المولف**
واذا اجتمعت امراض فابداء بما یخصه احدی ثلث خواص احدیها ان یکون الآخر موقوفا علی برئه کالورم
والقرحة فابداء بالورم وثانیها ان یکون احدهما سببا للآخر کالسدة والحمی العفنیة فابدأ بازالة السبب فان
لم یغن مثل السکنجبین فلا علیک باستعمال المسخنات فنفع تفتیحها فی التبرید اعظم من ضرر تسخینها وثالثها
ان یکون احدهما اهم من الآخر کالحاد والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض و
عرض فابدأ بالمرض الا ان یکون العرض اقوی کالقولنج فسکن اولا الوجع ثم عالج السدة **اقول** برء القرحة
موقوف علی برء الورم لان القرحة لا یلتئم الا اذا اصلح مزاج العضو حتی یقبل الغذاء والملحم لان سوء المزاج مانع
للطبیعة عن فعلها ومادام الورم باقیا لم یزل سوء مزاج العضو والسدة سبب للحمی العفنیة لانها مانعة
عن روح الاخلاط وهو السبب فی تعفنها فان انفتحت السدة بمثل السکنجبین فلا کلام وان احتاجت
فی انفتاحها الی المسخنات وهی ضارة بالحمی وجب استعمالها لان المسبب لا یزول مع بقاء السبب
ونفع تفتیح السدة فی التبرید لان زوالها یوجب زوال الحمی آخر الامر اعظم من ضرر تسخینها الحالی علی الحمی وانما کان
علاج الحاد اهم لانه شدید النکایة لثورانه وهیجانه والمزمن ساکن ومع ذلک وجب ان لا تغفل عن المزمن ایضا
ومثال ذلک ان یجتمع سونوخس والفالج فیجب الابتداء بمعالجة سونوخس بالتطفیة والفصد ومع ذلک
یجب عدم الذهول عن الفالج ومثال اجتماع المرض والعرض اجتماع الحمی والصداع فانه بزوال الحمی یزول الصداع
لکونه تابعا لها والوجع الذی هو عرض القولنج اذا خیف من تحلیله القوة وجب تسکینه اولا وان اضر المسکن
بالقولنج کما اذا کان المسکن من المخدرات التی تسقی لتسکین الاوجاع وانما وجب التسکین اولا لان الضرر
فی الذهول عن الوجع اشد لانا فرضناه مودیا الی الهلاک وهو اعلم **قال المولف** الفن الثانی یشتمل علی
جملتین الجملة الاولی فی احکام الادویة والاغذیة المفردة ویشتمل علی بابین الباب الاول کلام کلی فی
الادویة المفردة **اقول** انما انحصر الفن الثانی فی الجملتین لانه فی الادویة والاغذیة کما عرفت وهی اما

الفن الثانی

مزاج الادويه يعتبر من وجهين احدها باعتبار حاله في نفسه من غير مقايسه الى بدن الانسان وهو المزاج الذي به يقبل الدواء صورته النوعيه وهي التي يكون بها هو هو ولا نظر للطبيب في ذلك
وثانيهما باعتبار فعله في بدن الانسان وهو المزاج الذي يصدر منه في بدن الانسان من تبريد او تسخين مثلا وهذا هو الذي يتكلم الطبيب فيه وقد يكون مزاج الدواء بالاعتبار الاول حارا
وبالاعتبار الثاني باردا كما اذا كان الجزء الناري منه من شانه ان يتحلل اذا ورد على البدن ويبقى الجزء المائي والارضي فيبرد ولهذا فان الكافورة يمكن ان يكون حرارتها اقوى من حرارة
البدن وبعد وروده الى داخل البدن تتحلل حرارتها ويبقى البرودة فتبرد وقد يكون بالعكس فيكون مزاج الدواء بالاعتبار الاول باردا وبالاعتبار الثاني حارا كما اذا كان الجزء البارد منه
غليظا جدا لا ينفعل عن حرارة الغريزيه انفعالا ظاهرا ان ينفعل الجزء الحار منه فقط فيسخن كما اذا كان الدواء مع برده دهنا فيشتعل في البدن ويسخنه كالشحم فانه مع برده يسخن البدن ومن هذا
القبيل ما قال في الاعتدال النوعي ان الارنب ابرد كثيرا من مزاج الانسان يعني بالقياس الى نفسه لا باعتبار تاثيره في بدن الانسان ثم قال في كتب الادويه والاغذيه انه حار اي باعتبار تاثيره في بدن الانسان
عمر له

مفرد او مركب فافرد لكل من المفرد والمركب جملة وانحصرت الجملة الاولى في البابين لان الكلام في المفرد اما
كلي او جزئي بالتفسير المتقدم في صدر الكتاب قال المولف كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد
على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفيه زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل
او يوثر فيه كيفيه زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفيه وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في
الدرجه الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجه الثانيه وان ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجه الثالثه
وان بلغ فهو في الدرجه الرابعه ويسمى الدواء السمي اقول الذي يوثر في البدن بكيفيته انما يوثر بعد
(اي البدن المعتدل الانساني)
ان ينفعل عن الحرارة الغريزية التي هي في البدن وتخرج الحرارة الغريزيه تلك الكيفيه فيه من القوة الى الفعل
ليحصل منها مثلها في البدن فالكيفيه الحاصله منها بشرط ان يكون الانسان الذي يتناوله معتدل المزاج
ويكون ما استعمله منه المقدار المستعمل منه عادة اما ان لا يكون زائدة على ما للانسان من تلك الكيفيه
او يكون زائدة فان كان الاول فذلك المتناول معتدل وان كان الثاني فهو خارج عن الاعتدال الى
تلك الكيفيه ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اما ان لا يكون تاثيره محسوسا او يكون محسوسا فان كان الاول
فذلك المتناول في تلك الكيفيه في الدرجه الاولى وان كان الثاني فذلك التاثير المحسوس اما ان لا يبلغ
الى حد يضر بالفعل او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في تلك الكيفيه في الدرجه الثانيه وان كان الثاني فاما
ان لا يبلغ الى ان يقتل او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في الدرجه الثالثه وان كان الثاني فهو في الدرجه
الرابعه ولكل درجه مراتب هي طرفاها العالي والسافل وما توسط بينهما مثال الحار في الاولى الحنطه
وفي الثانيه العسل وفي الثالثه الزنجبيل وفي الرابعه الافربيون ويسمى الذي في الدرجه الرابعه الدواء
السمي وهو غير السم لان هذا قاتل بكيفيته والسم قاتل بصورته النوعيه واطلاق السمي عليه تشبيه له بالسم
في الاهلاك والا فهو في الحقيقه دواء فان قلت الذي لا يحس اثره كيف يعلم انه موثر قلت
ما اثره يعلم من تكرار تناوله او من تكثير مقدار المتناول كذا يفهم من كلام الشيخ قال المولف ومن الادويه
ما قوته مركبه وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجه فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب كاللبن فانه طبيعي
مركب من مائيه وجبنيه وسمنيه واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثرا فقد

في هذه القاعدة اشكال ظاهر ما

الكسفرة فانها اذا تنولت اشتد تبريدها واذا ضمد
بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطه
بالسويق وذلك لانها مركبه من جوهر ارضي مائي
شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنولت
اقبلت الحراره الغريزيه فحللت عنها الجوهر
اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيوثر في المزاج
اثرا واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر
الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا
البته والجوهر اللطيف النافذ ينفذ فيها وينضج
فاذا استقصى شيئا من الجوهر البارد دفع في
الردع وقهر الحرارة الغريزيه وسنذكر ما
بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل
ضمادا والسلامة عنه مطعوما قانون

[illegible] بعدد

الاطباء يقولون في مثل الورد والآس والطرخون والعدس ونحو ذلك انه مركب من قوى متضادة ومن البين انه ليس شئ من الادويه والعقاقير الا مركبا
من المتضادات فنحتاج ان يحصل لنا غرضهم في هذا الكلام الذي عرفوه او تقلدوه من اصحاب علم الطبيعي فنقول ـــــ غرضهم في هذا الاشاره الى
ما كان من التركيب قابلا للانفصال الى جوهرين كانا متجاورين او ممتزجين امتزاجا سلسا قلقا انفصالا يكون السبب المفرق فيه هو الحار الغريزي فاذا
انفصل الجوهران صدر عن كل واحد منهما فعل مباين لفعل الآخر ويكون التاني يصدور الفعلين المتباينين لوجوه منها ان يكون المنفصل الحار اسرع حركة واشد نفاذا
فيسبق بفعله فعل المنفصل البارد ويفتح السدد ويهئ المنافذ لنفوذ البارد ويبرد البارد بعده فيفعل فعله مثاله هذا السورنجان فانه مركب من جوهرين احدهما
مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي والقوه الطبيعيه فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة في المفاصل ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد
القابض اليابس فيرد على تلك الاعضاء و
المنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع
عن عود ما سال وانصباب ما تحلب من

يصدر عنه آثار متضاده كالحرارة والبرودة كما في الورد **اقول** المزاج اما اول او ثان فالمزاج الاول
هو الاول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو الذي يحدث عن امتزاج اشياء لها في انفسها امزجه وامتزاجها
ليس امتزاجا صار به الكل متشابه القوه وذلك لانه اذا كان الامتزاج كذلك صار مزاج ذلك الممتزج مزاجا اول
ووجه الحصر ان المزاج اما ان لا يحصل من الاشياء لها امزجه قبل التركيب ويحصل منها والاول هو الاول و
الثاني هو الثاني اذا عرفت هذا فنقول ـــــ من الادويه ما هو مركب القوى وهو الذي له
(متعلق بقوله ليحصل)
المزاج الثاني لتركبه من ذوات الامزجه وتركيبه له مزاج ثان قسمان لانه اما طبيعي كاللبن فانه ممتزج من
مائيه وجبنيه وسمنيه ولكل واحد منها مزاج فالمادة المائيه وان كانت باردة رطبه بالطبع ففيها حرارة
مكتسبة من البورقية المستفادة من الجزء الصفراوي في الدم والمادة الجبنيه حارة يابسه والسمنية حارة
رطبه واما صناعي كالترياق فانه ممتزج من ادويه كل واحد منها ذو مزاج خاص وللمجموع المركب بالصناعه مزاج
ثان خاص ثم الدواء المركب القوى قد يصدر عنه آثار متضادة كالبرد والتسخين لان امزجه بسايطه
لما لم يبطل بحيث ما هو حار منها وبرد ما هو بارد وسيما اذا لم يكن بسايطه متلازمه اى يمكن انفكاكها ومثاله
الورد فانه مركب من جوهرين هوائي يغلب عليه الحرارة وارضي يغلب عليه البرودة ولذلك يسكن الصداع
الحار طلاء ويعطش لمحرور الدماغ مشموما **قال المولف** ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار
فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة
وقوة محلله لا تفرقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محلله
تخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضيه في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان المفتح
الملطف يزول بالغسل ويبقى جزءه المائي البارد **اقول** ماله المزاج الثاني بحسب استحكام امتزاج بسايطه
ورخاوته اقسام الاول ـــــ ان يكون امتزاجه مستحكما بحيث لا يقدر النار على تفريقها فضلا عن الطبخ وهذا
كما في الذهب فان جرمه مركب من جوهر مائي يغلب عليه الرطوبة وجوهر ارضي يغلب عليه اليبوسة وقد امتزجا
امتزاجا يعجز النار عن تفريقها فانها اذا اسيلت المائيه لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها اجزاء الجوهر الارضي
فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب الثاني ان يكون اضعف من ذلك

هذا القيد لا بد منه وهو مراد المولف
لانه يعلم منه ان كل واحد من الممتزجات
ومن كون الدواء مركب القوى ـه
منه رحمه

موضع الكباد ولذلك كان من انفع الاشياء في علاج المفاصل وبهق
المنفصلين خاصيه لوجه خصوص عضو خاص مثل الكرنب فان فيها جوهر لطيف ما را يقويها للقلب
وهذا الجوهر بارد الى القلب وجوهر آخر باردا كثيف ارضي يحدر الى الاعضاء السفلى
فينبغ من المسهل الرئيسي ١٢ من رسالة الشيخ ابي علي
ان يكون لكل واحد

واذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبه من قوى
متضادة فلا يجب ان يفهموا منهم انفسهم وانت عنهم
ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما
بانفراده كالمتمرض فان ذلك لا يمكن ان يكون في جزء منه
مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان ذلك جميع
الجنس من الادويه ليس مركبا من قوى متضادة فان
الادويه مركبه من قوى متضادة، قاسم

وكذلك العدس صح

قوله على التفريق اى بين العوتين اللتين للدواء مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاّءة بورقية فاذا طبخ فى الماء تحلل الجوهر البورقى الجالى منه فى الماء وبقى الجوهر الارضى القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاّءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ تفرق منها وكذلك البصل والنعناع وغير ذلك ولذلك قيل ان النعناع يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل الجوهر اللطيف الذى فيه فاذا تحلل عنه بقى الجوهر الكثيف الذى فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الآخر تنقطع اللزوجة ٢ قانون

فيه شئ ع ينفع صح

بحيث يقدر النار على تفريقها ولا يقدر الطبخ وهكذا فى البابونج فان النار يقدر على ان يفعل فى الخشب والطبخ لا يقدر لانه اذا طبخ لا يتميز عنه جوهر هو مبدء ما فيه من القوة القابضة عن جوهر هو مبدء ما فيه من القوة المحللة و الاول يغلب عليه الارضية والثانى يغلب عليه النارية وانما قلنا انهما لا يفترقان بالطبخ لان العوتين تشاهدان منه اذا طبخ وضمد به الموضع من البدن والثالث ان يكون اضعف من ذلك بحيث يقدر الطبخ على التفريق دون الغسل وهذا كما فى العدس فان فيه جوهرين احدهما مبدأ قوة التحليل تغلب عليه البورقية المستفادة من احراق النار بعض اجزائه الارضية والثانى مبدأ قوة القبض تغلب عليه الاجزاء الارضية وبالطبخ يخرج الاول الى مائه ويبقى الثانى فى جرمه والرابع ان يكون اضعف من ذلك بحيث الغسل على التفريق وهذا كما فى الهندباء فان فيه جوهرين مادة ارضية باردة بها يبرّد وجوهرا لطيفا قليلا منبسطا على سطحه قد تصعد اليه والنوش عليه به يفتح السدة وبالغسل يتحلل ذلك الجزء فى الماء و لا يبقى شئ معتد به ولهذا يولد مقوله الرياح كثيرا فلذلك نهى عن غسل الهندباء شرعا وطبا كذا قاله الشيخ قال المولف وما تاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرخ ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية اولان الحرارة الغريزية تنهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى فى مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر اولان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجى مضادا لتاثيره الداخلى كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت اقول كل مغير فى البدن فتغييره اما ان يكون من خارجه فقط او من داخله فقط او منهما جميعا القسم الاول هو الذى يغير بالملاقاة دون التناول وهذا مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرّح ولا يقرّح من داخل اذا اكل وذلك لاحد اسباب اربعة منها انه يوكل فى اكثر الامر مع ماكول آخر مخلوط به وذلك مما يكسر قوته ويغير كيفيته ولا كذلك حاله اذا ضمد به فانه فى الاكثر الامر يضمد بمفرده ومنها انه يخلط اوعية الغذاء برطوبات تغمره ويكسر قوته ولا كذلك اذا ضمد به فان خارج البدن عن الرطوبات خال ومنها ان الحرارة الغريزية تنهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى فى مكان واحد الا زمانا قليلا ولا يتمكن من فعله فى ذلك الزمان لضعف تلك القوة فيه ولا كذلك اذا ضمد به

بقدر صح

كما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم كلوا الهندباء ولا تغسلوها فان عليها طلا من طلال الجنة ٢٢

مخلوطا كـ

فى صح

فانه يلبث

فانه يلبث فى موضع واحد زمانا كثيرا والحرارة الغريزية لا تفعل فيه الهضم والتفريق الذين تفعلهما فى الباطن و
الحارة منها ان الغريزية تبادر وتغير مزاجه وتحلل منه القوه التى بها تؤثر ولا كذلك اذا ضمد به من خارج فان الحرارة
الغريزية شديدة فى الداخل دون الخارج القسم الثانى الاول وهو الذى يغير بالتناول دون الملاقاة وهذا
مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغيرا عظيما وكثيرا ما قتل وان طلى لم يفعل شيئا وذلك لاحد سببين اح
انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ فى المسام من خارج لضيق المسام وغلظ الاجزاء ولا كذلك اذا شرب اذ اتساع
المجارى الداخلة وتلطف بعض اجزائه يصل الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسه فيفسد الثانى ان
الطبيعة السمية التى فيه لا تثور الا بفرط تاثير الحرارة الغريزية فيه لانه لا يكون الا بان يجذب الحرارة منه ما ينفذ
فيتوفر فرط تاثيرها انما هو الداخل لانها ضعيفة فى الخارج القسم الثالث هو الذى يغير بالملاقاه وبالتناول
وهو قسمان لان التاثير الداخلى اما ان لا يكون مضادا للتاثير الخارجى او يكون مضادا له فالاول كتبريد
الماء داخلا وخارجا والثانى كتاثير الكزبرة وذلك لانه يحلل ويسخن من خارج ويغلظ ويبرد من داخل فيه
انه مركب من جزئين احدهما حار لطيف محلل والآخر مكثف مبرد فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجزء المكثف
لغلظه وينفذ الجزء المحلل فيفعل التحليل حتى انه يحلل الخنازير واذا استعملت من داخل حللت حرارة
الباطن ذلك الجزء المحلل منه لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير وقويت على اخراج قوة المكثف الى الفعل
فظهر اثره وهو التغليظ والتبريد قال المولف والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربه
والآخر القياس اقول معرفة قوة الدواء غير منحصرة فى هذين الطريقين فان من الادويه ما عرفت
قوته بالتلقى عن انبياء الله تعالى الحاصل لهم معرفتها بالوحى او بالمنام الصادق وانما اقتصر المولف
على ذكر هذين الطريقين لوقوع العلم بقوى اكثر الادويه بهما والتجربة يجب ان يكون بحذر واحتياط فانها
خطر كما نص عليه ابقراط وقد يكون فى تجربة الدواء الخوف من الهلاك ولذلك وصوا فى التجربة ان يعتبر
طعم الدواء ورائحته من قبل تناوله لئلا يكون قاتلا فان الرائحة البشعة جدا والطعم الكريه جدا ينبئان
عن مضرة الدواء فانه لولا المنافرة الشديدة بينهما وبين البدن لم يحصل هذه الحالة منهما والاولى فى
هذا الزمان ان يعتمد على تجارب القدماء برعاية صحة النقل عن الاستاذين والا فمن يحاول الآن ان يجرب

والقياس هو الاستدلال بما يظهر من
الدواء على ما هو خفى من احواله والتجربه
وهى ان يعلم القوانين الكلية بالمشاهدات
الجزئية ٢٢ بحر له

قيل علمه ان العلم بكيفيه الدواء مساويه للمرض او غير مساويه له انما يحصل بعد العلم بكيفيه الدواء
فلو شرطنا ذلك لزم الدور وايضا يلزم ان يكون كيفيه الدواء معلومه قبل حصول العلم بها هف

سفسه يقتل خلقا كثيرا وانما ذكر الاطباء شروط التجربه كما ذكرها المولف ليعلم الطريق الى التجربه فقد يتفق
في ما ياتي من الزمان من يعتبر بتجربته لاحتياطه وكمال علمه فليس العلم وقفا على قوم دون آخرين قال المولف
وانما نعتقد صدق التجربه اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفيه عرضيه واستعمل في
علل متضادة وبسيطه وان يكون مقاومته مساويه لقوة العله وان يكون تاثيره اولا دائما او اكثريا اقول
ذكر لصدق التجربه الاول ان يكون التجربه على بدن الانسان لانه لو جرب على بدن حيوان آخر جاز ان
لا يصدق التجربه لوجهين اولهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس
الى بدن غيره كالاسد والفرس باردا وذلك اذا كان ذلك الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس
كالزرنباد فانه شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار وثانيهما انه يجوز ان يكون له
بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني كالبيش فانه سم بالقياس الى بدن
الانسان لا بالقياس الى بدن الزرزور وكذا في الفار وقال عروق الزرزور التي يصل بها غذاؤه الى قلبه
ضيقه لا ينفذ فيها البيش بسرعه فلا يصل الا وقد حللت حرارته الغريزيه منه المفسد الثاني ان يكون الدواء
خاليا عن كل كيفيه عرضيه فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا وهذا كما في الافربيون
فانه حار بالطبع واذا برد برد ما دام باردا وفي لحم السمك فانه بارد واذا ملح سخن بقوة الثالث ان يكون
استعماله في علل متضادة بسيطه اما التضاد فالمراد به ان يستعمل في علة حارة مثلا ويستعمل في علة باردة
اخرى فينفع الحارة دون الباردة او بالعكس فيعلم من الاول انه بارد ومن الثاني انه حار واما ان استعمل في
علة حارة فقط او باردة فقط لم يصدق التجربه لانه لا يلزم من نفعه من العلة الباردة حرارته لاحتمال ان يكون
ذلك الفعل منه بالعرض فانه يمكن ان ينفع السقمونيا من الغب بالعرض بواسطة ازالة الصفراء مع ان السقمونيا
حار وان نفع من كل واحدة منهما لم يصدق التجربه ايضا لجواز ان ينفع من احدهما بالذات ومن الاخرى بالعرض
كما ينفع السقمونيا من الحمى البلغمية ايضا لكسر برودة البلغم بسبب سخونته والحاصل ان التجربه لا تصدق الا اذا
علم ان الفعل بالذات او بالعرض وذلك لا يعلم الا باستعمال الدواء في علتين متضادتين ونفعه لاحدهما دون
الاخرى واما البساطه فالمراد بها ان التجربه في العلة المركبه لا تصدق لانه يحتمل ان بعض اجزاء العلة المركبه علاجين

شروطه

يقال له بالفارسيه سارچه

تارة

الحارة برودته ولا من نفعه من العلة

متضادين

والمراد بالعلة المركبه ممنا ما يكون مشتملا على ما ينتفع بكيفيات متضادة سواء كان ... لكونها ... و لذلك مثل الشيخ ... الحمى البلغميه ... المعلوم ...

العلة قوته لجوازه

متضادين فلا يعلم من نفع الادوية من تلك الامرين على السواء يعني يجوز ان يكون حارا مثلا وينفع من تلك العلة
وبارد او ينفع منهما بان يكون عمله على تقدير الحرارة في احد الجزئين وعلى تقدير البرودة في الجزء الآخر الرابع ان يكون استعمال
الدواء بمقدار قوته مساوية لقوة العلة فان بعض الادوية يقصر حرارته عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت
عند استعمالها في برودة اخف منها فعاله الخامس ان يكون تاثيره اوليا اما دايما او اكثريا اما الاولية
فالمراد بها ان ما يصدر عن الدواء اولا هو الدال على قوته واما ما يصدر عنه آخرا فلا يدل فان الدواء الحار مثلا يسخن
اولا ثم بواسطة افراط التجفيف يبرد آخرا كما عرفت في مباحث الاسباب وذلك لان مقتضى الطبع هو
الفعل الاولى فان الفعل الثاني لو كان مقتضى الطبع لوجد اولا لامتناع ان لا يفعل وهو ملاق ويفعل
وهو مفارق وهذا الحكم اكثري فان الماء المسخن يسخن اولا ويبرد ثانيا ذكره الشيخ واما الدوام او الاكثرية
فالمراد به ان ما لا يكون من افعال الدواء دايما ولا اكثريا لا يعلم به قوته لانه يكون اتفاقيا لا طبيعيا لان الامور
الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما او على الاكثر **قال المولف** واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون

وان لم يصدر لزم تخلف المعلول عن علته ١٢

ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس **اقول** العكاس يدل على
قوى الادوية بوجوه اقواها الطعم وبعده في القوة الرايحة وبعدها فيها اللون وانما كان كذلك لان الطعم يدل
بملاقاة المطعوم الى الحس فهو اولى بان يوصل من جميع اجزاء الدواء قوة والرايحة واللون يؤثران بلا ملاقاة
من جرم ذي الرايحة والمتلون ويجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف اجزائه ويستقصي
كثيف اجزائه فلا ينجز منه ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون الخفي المغلوب والرايحة قد تدل
على الطعم مثل الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة وان كانت تابعة للطعم فالطعم اصح دلالة ثم الرايحة
ثم اللون قال الشيخ الاستدلال باللون كغير الموثوق به واذا عرفت هذا فنقول البياض في
الجسم الرطب يدل على برودته وفي الجسم اليابس يدل على حرارته والسواد في الاول يدل على حرارته وفي
الثاني على برودته والمراد بالرطب في هذا الموضع السايل وباليابس المنفك ووجه ذلك ان البرد يبيض

هو الذي ينقطع بالطرف ١٢

الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس وهذا مما لا يحققه الا حذاق الحكماء فانه دقيق يعسر تزل فيه الاقدام
وتحقيقه مبني على ان نبين اولا افعال الحرارة والبرودة ثم نبين كيفية تولد الالوان فنقول افعال الحرارة

الاكثر يسود الرطب ويبيض اليابس قيل عليه
ان الامر على خلاف ما قلت لان فعل الحرارة في الرطب
يمكن ان يكون تبييضا كما في اللبن والمني الكائن عن الدم
فعل الحرارة الغريزية وجوابه ان صيرورت
مثل هذا البياض ليس من الحرارة في الكيفية بل
الاعضاء التي يستحيل الدم فيها الى اللبن والمني
وهي اجسام غدوية مائلة الى البرودة ١٢
منتخبا ومن شرح مولانا
فضل الله التبريزي
مد ظله

الوان

التخلخل والاذابة والتحليل والاصعاد وافادة الخفة وافعال البرودة التكاثف والانجماد والتعقيد
والاجماد وافادة الثقل ثم من الاجسام ما هو شفاف عديم اللون ومنها ما هو كثيف لا يخلو عن لون والكثافة
تطلق بازاء التخلخل تارة وبازاء الشفيف اخرى والكثافة والشفيف قابلان للشدة والضعف فان الهواء
اشف من الماء وهو من الارض وايضا من الاجسام ما له نور كالنيرين والنار واللآلي ومنها ما ليس له نور
والنور ايضا قابل للشدة والضعف ونور المنير ينفذ في الشفافات لا بمعنى الانتقال بل بمعنى انه يحدث منه
فيما يحاذيه نور اضعف منه وينعكس عن سطوح الكثيفات وعن سطوح ما بين الشفاف والكثيف ولذلك

النور

ينفذ نور الشمس والنار والبصر في الهواء وينعكس من الارض والماء ينعكس عنه وينفذ فيه لتوسطه بين الهواء
والارض والالوان تحصل من هذه الكيفيات ولا حاجة بنا في هذا البحث الا الى تحقيق البياض والسواد
فنقول ـــ المتوسط في الشفيف كالجمد والزجاج اذا تصغرت اجزاؤه وتعاكست الانوار من بعض سطوحها
الى بعض حدث البياض ويعتبر ذلك في الثلج والجمد المدقوق واما السواد فيتولد من الكثيف الصرف و
عدم النور واعتبر الزاج والعفص فان في الزاج قوة النفوذ لحرارته وفي العفص قوة القبض فاذا اختلطا
نفذت اجزاء الزاج فيما بين اجزاء العفص لقوة نفوذه وضغطها العفص لقوة قبضه فخرج ما في باطنه
من الهواء المشف وخلص الكثيف فاسود المجتمع منهما والتراب كثيف لكن لاختلاط اجزاء الهواء الشفاف
باجزائه يرى اغبر فان ما ذهب الماء يرى اسود لان الماء اكثف من الهواء واوراق الشجر بعكس ذلك فانها ترى
اخضر للمائية التي فيها ثم اذا جفت وتبدلت المائية بالهوائية اصفرت ثم ابيضت والحطب اذا القيته النار
صعدت مائيته وهوائيته وخلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم الح النار فرقت بين اجزائها وخلخلتها

اذاه
اح على عفونه اذا لم يفتو ٢٠
عوز بجل

فداخلها الهواء لامتناع الخلاء فصارت رمادا فصار بالبياض والكلام ههنا طويل يجر الى تحقيق حدوث
الالوان المتوسطة ولكنا نرجع الى المتن فنقول ـــ الحرارة تفعل في الرطب السواد لاصعادها الاجزاء
المشفة وتحليلها الرطوبات فيخلص الاجزاء الكثيفة كما نشاهد ذلك في الفحم والاشربة المحترقة وبشرة الانسان
اذا لاقتها النار والشمس كثيرا وتفعل في اليابس البياض لتفريق اجزائه واخراج ما يقبل الاصعاد منها وتكثير
سطوح الاجزاء الباقية منها القابلة لانعكاس النور من بعضها الى بعض كما نشاهد ذلك في الاملاح والنورجات

وفي الفحم

وتكثيفه

وفي الغم اذا تزيد والبرودة تفعل في الرطب الابيض لاجما دا جزائه واحداث فرج خالية فيما بينها يملاها الهواء وتكثير سطوح الاجزاء التي ينعكس النور من البعض الى البعض كما تشاهد ذلك في الثلج والصقيع والاجسام المتكرجة التي عقدتها البرودة وتفعل في اليابس السواد لتكثيفها واخراج الجسم المشف بالقسر من خلاله كما تشاهد في الاشجار والزروع اذا اصابها البرد الشديد ويقال احرقها البرد ولهذا يسود السواد في الحيوانات والاجسام الصلبة في الجبال قال المولف

شدة البرد / اي الصلبة

ثم الرايحة فالحادة التي جدا للحرارة والنذية وعدم الرايحة للبرودة اقول قال الاطباء السبب الاكثري في وصول الكيفية المشمومة من ذي الرايحة الى القوة الشامة ارتفاع جوهر بخاري لطيف منه وان كان يجوز ان يكون على سبيل تكيف الهواء من غير تحلل شي من ذي الرايحة الا ان الاول اكثر ولهذا اذا اريد تشديد الرايحة التي ذو الرايحة في النار واذا كان كذلك كان خروج الرايحة لحرارة مصعدة مبخرة فاذا كانت رايحة الدواء حادة جدا دلت على حرارته كالافاويه واذا كانت رايحة ندية اي ذات نداوة وهي التي يلتذ بها وبنداوتها ويسكن معها الروح كرايحة الكافور والنيلوفر دلت على برودته لان ما في ذلك الدواء من الحرارة وان صعدت البخار لكن لا يخلو البخار الصاعد عن جوهر مبرد ولو لم يغلب ذلك الجوهر المبرد في الدواء لم يتصعد منه ما يفيد النداوة للدماغ واذا كان الدواء عديم الرايحة كان باردا لانه اما لفقدان الحرارة المصعدة او لشدة تكاثف الدواء المانعة من التصعد وهي لا تكون الا من البرد الغالب المكثف والندية بالتخفيف صفة مشبهة يقال ارض ندية اي ذات نداوة وبلل قال المولف ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه اقول التقسيم ظاهر ولكن لا بد من بعض هذه الاقسام بعضها من بعض فنقول الحريف اسخن ثم المر ثم المالح والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو اكثر تبريدا

كرج الخبز وتكرج اي فسد وعلاه خضرة ٢٢ صحاح

اي الصعود الى الخارج [illegible] وسطح انتجت بتكثيف بالكيفية وتوصلها الى الشامة [illegible]

ولو من غير تحلل شي الى متعلق بقوله ارتفاع جوهر الى لا يقول من ان يجوز كان يجوز الى ٢٢

لانا في ما ذكرناه من قول الحكماء والمحققين ان ادراك الرايحة ليس بانفصال اجزاء من ذي الرايحة لان البخار المرتفع من ذي الرايحة اجزاء هوائية في باطنه تكيف بكيفية من غير ان ينفصل جزء منه ويلتحق بذلك البخار والا لزم ان يفنى ذو الرايحة ٢٢ [illegible]

فللبرودة الكيفية [illegible]

والحاصل ان الدواء عديم الرايحة من الاجسام التي [illegible] ولا شي منها [illegible] وعدم الحرارة [illegible] اصلا او [illegible] على ما قال [illegible] الى القوة الشامة [illegible]

طعوم

لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح للواسخن من الملح الماكول ٢٢ قاموس

افعال الحلو الانضاج وتكثير الغذاء والتليين للحرارة المعتدله وخصوصا ومن مع حرارته رطب لذيذ واما تكثير الغذاء فلمناسبته للبدن بحرارته ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتخشين والتجفيف وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض العفص والتكثيف والتصليب وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل لما فيها من الحرارة والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وتجتمع طعمان في جرم واحد مثل المرارة والعفص في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل المرارة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا ٤ ٢ سديد

منه لنفوذه ولطافته والعفص والقابض متقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن والحريف والمر يجردان اللسان لكن المر يجرد ظاهره والحريف يغوص جرده للطافته ولببوسة المر تكون معه تخشين ما والحلو والدسم يبسطان اللسان ويلينانه لكن الدسم يفعل ذلك بلا تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين بين فلذلك يشبع الحلو اكثر وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تفرق اتصال كلذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر والمر والمالح يجردان اللسان لكن المر والمالح يجردانه اشد والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف اشد ومع تسخين بخلاف الحامض والتفه يصطلح يطلق على عديم الطعم كالماء وعلى ما لا يدرك طعم لعدم تحلل شيء منه يخالط اللسان فيدركه لغاية كثافته كالحديد والنحاس فانه لا يدرك طعمهما الا اذا احتيل في تحلل اجزائه فانه ح يظهر له طعم قوي وذكر بعض الفضلاء ان المراد بالتفه في مبحثنا هو الثاني وفيه نظر لانه حامله يكون كثيفا جدا وفاعله يكون برودة حاذقة كالحال في الحديد او حرارة قوية كالحال في النحاس وهو ليس من القسم التاسع في شيء والقول بان المراد المعنى الاول بلا تاويل مشكل ايضا لان المقسم ما له طعم فكيف يصح ان يعد عديم الطعم منه لانه يوجب فساد التقسيم والذي يظهر لي في هذا الموضع ان القسم التاسع طعم متوسط ضعيف كبياض البيض لا يحصل منه انفعال شديد مثل ما يشاهد من الطعوم الثمانية لكونه حاصلا من فاعل متوسط في مادة متوسطة واطلق عليه التفه بتلك المعنى الاول مجازا وان كان ذا طعم في نفسه كما يقال لضعيف العين لا عين له ولضعيف الراي لا راي له وعلى هذا يصح التقسيم **قال المولف** وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط رطل من اللبن مثقالا من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع **اقول** المراد بالغلط في هذا الموضع ان يشابه من للبرد

الخصر بفتح الخاء والصاد المهمله البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد ٢٢ منه رحمه

واما الممتزج مزاجا اوليا فلا يقع في الاستدلال بطعمه ورائحته ولونه غلط لان ما يتخذه ذلك الممتزج من تلك الكيفيات الثواني بسبب المزاج يحصل له منه غير عايق فلا يمكن ان يكون عفصا ومزاجه حار ولا ان يكون حريفا ومزاجه بارد بخلاف الممتزج مزاجا ثانيا فانه يقع الغلط في الاستدلال بتلك الكيفيات فيه ايضا بعلة

بخلاف الممتزج مزاجا اوليا لان منه ... ٢ ٢ منه

الممتزج بهما له اولون او طعم يدل على الحرارة وهو فى نفسه بارد او يشاهد منه من هذه الدلايل ما يدل
على البرودة وهو فى نفسه حار وتطبيق ما فرضه على مثاله سهل فالمفرد الذى وقع الغلط بسببه هو
اللبن لانه ابيض وهو قوى غالب فى الممتزج وبرودته ضعيفة فظهر لونه فى الممتزج ولكن كيفية الممتزج
هى الحرارة التى اكتسبها من المفرد الآخر وهو الافربيون وهذا الغلط انما يحسب الظاهر لان القايل اذا
قال هذا الابيض بارد كان صادقا بحسب الحقيقة لان هذا الابيض انما هو المحسوس المشار اليه والمحسوس
المشار اليه هو اللبن اذا لحس لا يدرك الافربيون واذا كان كذلك لم يصدق قوله هذا الابيض حار بحسب
الحقيقة ومثل هذا التركيب الصناعى الذى وضعه للتمثيل وقع فى التركيب الطبيعى ولهذا كان الفلفل
الابيض حارا جدا وهكذا يجب ان يتصور الحال فى الطعم ولذلك كان الافيون باردا جدا مع مرارته و فى
بعض النسخ بدل قوله للمفرد للبرد والاول اجود لانه انسب بقوله المجموع لما عرف فى علم المعانى قال المولف
ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا فى اللطافة والكثافة
والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء النارى فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع
فتلك الكيفية اقوى فيه من الآخر بشرط ان يكون الموثر والقرب متساويين اقول هذا من وجوه الاستدلال
على قوة الدواء بالقياس وانما فصله عن الوجوه الثلثة المتقدمة لدلالته على القوة الاضافية بخلاف تلك
الوجوه لدلالتها على قوة الدواء فى نفسه لا بالنسبة الى دواء آخر والوجه فى هذا الاستدلال ان كل جرمين
متساويين فى اللطافة والكثافة والتخلخل ايهما قبل الاشتعال اسرع احر وايهما قبل الجمود اسرع فهو ابرد وايهما
قبل الحرارة اسرع فهو احر وايهما قبل البرودة اسرع فهو ابرد بشرط ان يتساوى الموثر والقرب منه لان
المقاوم للسبب الخارجى فيما يبطو تاثره يكون اشد فيكون ضد ذلك المقاوم فيه اضعف وانما شرطنا
التساوى فى القوام لانه لو كان احدهما اشد تخلخلا من الآخر لم يلزم من سرعة تاثره كون الكيفية المماثلة للكيفية
الواردة من الخارج فيه اقوى لجواز ان يكون تلك السرعة لتخلخل القوام وانما شرطنا التساوى فى الموثر والقرب
لانه لا يلزم من سرعة التاثر من الموثر القوى او الاقرب كون تلك الكيفية اقوى على ما لا يخفى قال المولف
وقد يستعمل فى الباب الثانى الفاظا غير مشهورة نريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل

لانه قصر قلب والقصر يعتبر فيه المتقابلان

اى فى ضيق المسام والعرج

اى فى رقة القوام

فهو

التى

اى الانقسام فى ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا عند فعل حرارتنا الغريزية فيه

قال ـــــ ابو سهل المسيحي النضج استيلاء القوة المغيرة على مادة المرض واعدادها على نحو تمكن القوة الدافعة على دفعها ٢ نضج

حار ساف فيه كالدار صيني والكثيف تقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال ممتنع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دسن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقيته ما سه غاصت في مسامه فلا يظهر كالتورة اقول نقل المولف هذه التفسيرات والتمثيلات اي غير المطفاة ٢٢ من العايض ولا حاجة لها الى مزيد شرح فلنقتصر على القدر المحتاج اليه فنقول ـــــ مثال الدواء الكثيف القرع وفضل الدواء اللطيف على الكثيف ان اللطيف انفع منه في جميع ما ثيراته حتى ان يجفف المجفف اللطيف اكثر من يجفف المجفف الكثيف وعدم الانقطاع في اللزج انما يعتبر عند الاطباء واذا كان كذلك وقت ما نثر الحار الغريزي فيه وهذا المعنى معتبر في جميع التعريفات المذكورة وان لم يصرح المولف به في بعضها لوضوحه والتفتت التجزؤ الى اجزاء صغار وسرعته تكون لفرط سوسه او جمود ومثال ـــــ الجامد الشمع الغير المذاب ومعنى امتناعه في الحال انه ثابت على شكل واحد ما لم يفعل ومثال ـــــ السائل المائعات كلها والدواء اللعابي لانفصال الاجزاء التي يصير المجموع منه لزجا اذا نقع في الماء او في جسم مائي فعله الاسهال بالازلاق واذا اريد الحبس وجب ان يشوى ليصير لعابيته مغرية فتحبس قال المولف والملطف ما يجعل المادة ادق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيبخر كالجند بادستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته طبيعته او عارضة عن زيادة لزجة والمنفخ ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة الانضاج والمحلل للرياح ما يرق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين محمر لونه كالخردل والحكاك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويرمد ثقيلها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تقرحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي

والسائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه بل من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل كالمائعات كلها ٢٢ شرح فيه اثر صه

لنفوذ اللطيف دون الكثيف ٢٢

ليس هذا القيد معتبرا في الجميع ولا يخفى ذلك لمن له ادنى درية ٢٢ سعيس

وهو لا يجب ان يكون حارا فلان الاشياء الحامضة تجلو ايضا مع برودتها ٢٢ شرح

لتبقى المجاري مفتوحة ويتم ذلك بما فيه تلطيف وتقطيع كالادوية المرة والبورقية كالترمس والنطرون منهاج

ويجب ان يكون اللاذع لطيفا ويكون حارا كالخردل وباردا كالخل وان كان فيه جوهر حار به يسرع نفوذه ٢٢ ماخوذ من شرح ق

والمقطع هو الذي ... [illegible] منهاج

الكثيف هو الذي تستحصف منه مسام البدن ويتم ذلك بما هو بارد ورطب ... ٢٢ منهاج

الضيق هو الذي يضيق افواه العروق ويتم ذلك بالبرد واليبس ... كالخرنوب النبطي وعفص البلوط ٢٢ منهاج

والمعفص

الملين يكور يكور هو الذي يرخي الاعضاء الكثيفة ويزيل صلابتها ويختلف باختلاف سبب الصلابة العضو فان كان لييبس فيلين بالرطبة وان كان لتعقد عن برد فبالمسخنة المعتدلة وان كان لامتلاء فيكون بادويه مبردة تقوى العضو على ازالة الفضلة عن نفسه او مسخنة تحلل تلك الفضول او بمجففة تنشف تلك الرطوبة وكل ذلك يسمى مليناً اذا كان يزيل الصلابة ٢ منهاج

والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه ان يحلو الاجزاء الفاسدة كالقسط اوله الزوفا انما يجعل قوام الخلط ارق لما فيه من الحرارة المعتدلة والمحلل لا بد له من الحرارة القوية كما في الجندبيدستر ولذلك نفى المادة بالدوام وهو المراد بقوله فتنجز اي يخرج عن موضعه الذي اشتبك فيه والجالي لما انه يزيل الرطوبة عن فوهات مسام العضو لا يخلو عن تليين للطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية والمراد باختلاف اجزاء سطح العضو في المخشن ارتفاع بعضها وانخفاض الآخر وذلك اما لشدة قبض فذلك المخشن مع كثافة جوهره او شدة حرافة مع لطافة جوهره وهذا اذا كانت ملاسة العضو طبيعية واما اذا كانت عارضة لرطوبة لزجة سالت عليه فالمخشن فيه بمعنى مظهر الخشونة وذلك بجلاء تلك الرطوبة ومثال يكون المخشن الكليل الملك والنفتح يصدر من الحريف والمر اللطيف والغسال اللطيف والسيال اللطيف والمنضج انما يعدل قوام الخلط بسخونته المعتدلة وقبضه ليحفظه من التحلل ومثاله السن البابس وبرقوق المحلل انما هو بحرارته التي يجعل الريح بهارية بخارا هوائيا يسهل عليه الخروج عن الموضع الذي احتقن فيه ومثال المقطع السكنجبين وانما جوز في المقطع ان يبقى الاجزاء على غلظها لانه لا يعتبر في التقطيع الا تفرق اتصال الخلط فيجوز ان يبقى الاجزاء على قوامها وفوك في تعريف الجاذب الى موضعه اي الى موضع الجاذب ومثاله الجندبيدستر واللاذع ما يحدث لغاية لطفه ونفوذه في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار لا يحس كل واحد منها بانفراده ويحس الجملة كالوضع الواحد كضماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمراد بالرطوبة الاصلية في تعريف المقرح هو ما يصل بين اجزاء الجلد واما مثل المفتت بحجر اليهودي لما علم انه يفتت حصاة المثانة والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج الرطوبة المتفرقة في جواهر الاعضاء الاصلية ٢٢ نفيس الاصلية فلا يحصل من فوح الروح الاصلاح المترقب ولا يصلح تلك الرطوبة لما اعدت له من قبول الحياة اثر القوى التي مركبها ذلك الروح ولا يبلغ ان يحرقه او يأكله ويحلله فيتعلق بتلك الرطوبة الفاسدة حرارة غريبة فتعفن والحمم الفحم وكل ما احترق من النار والواحد حممة وما ذكر في هذا الموضع من الادوية لم يشتغل بشرح ما يجي منها في المتن او نحن نذكره في الشرح واما ما لا يجي ذكره فلا بد من التعرض له فمنه البلادر وهو ثمرة

هذا كالنص لما صرح به صاحب المنهاج من ان اول الشعر تحليلا مع انه اقوى برودة ٢ فا

وينتقض ايضا باطريفون ٢ بحلله لانه قبض مع تبريد قوة منهاج

والملين هو الذي يرخي الاعضاء الكثيفة ويزيل صلابتها ويختلف باختلاف سبب صلابة العضو فان كان لييبس فيلين بالرطبة وان كان للانعقاد فيكون ادوية مبردة ... كان لتعقد عن برد فبالمسخنة المعتدلة وان كان لامتلاء ... تقوى العضو على ازالة الفضلة عن نفسه او مسخنة تحلل تلك الفضول او بمجففة تنشف تلك الرطوبة وكل ذلك يسمى ملينا اذا كان يزيل الصلابة والصلب ضده وهو الذي مع النفع ... من التحليل تجمعه ... ويكثف بالاحتباس الباردة ... ٢ ٢ منهاج

تفسير الرطوبة الاصلية

اما الرابع فهو الذى يزيل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوى ويتم ذلك
بما هو بارد غليظ الجوهر كما قابض مسهل ٩

والرابع هو الذى يحيل اليها
موادا لطيفة ويتم ذلك بما هو ١٦ اذا
ويختلف لحدوث السداد ... منح

سوداء تشبه نواة التمر الهندى ولبه مثل لب الجوز حلو وقشره متخلخل مثقب فى تخلخله عسل لزج ذو رائحة
وهو حار يابس فى الدرجة الرابعة ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعصاب ومنه الزنجار وهو صدا الزنجار
النحاس تتخذ مان يرش عليه الخل ويدفن فى الندى ثم تحك من سطحه وهو حار يابس فى الرابعة يقع فى ادوية البواسير
والزرنيخ وهو مشهور حار يابس فى الثالثة يدمل الجراحات الرطبة ومنه القلقطار وهو الزاج الاصفر
حار يابس فى الثالثة ينفع من النملة اذا طلى بماء الكزبرة قال المولف والمقوى ما يعدل مزاج العضو وقوامه
حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف والمفجج مضاد الهاضم
والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك او العضو غير قابل للتاثير النفسانى قبولا تاما كالافيون اقول
الدواء المقوى هو الدواء الذى يعدل مزاج العضو حتى يمنع من قبول الفضول المنصبة اليه والافات
اما لخاصية فيه كالطين المختوم والترياق او لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه
جالينوس فى دهن الورد والرادع ضد الجاذب وهو الدواء الذى من شانه لبرده ان يحدث فى العضو
بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى
العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب فى الاورام والمغلظ ضد الملطف وهو الذى من شانه
ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده او باخثاره او بمخالطته والمفجج مضاد الهاضم وهو الدواء الذى
يبطل لبرده فعل الحار الغريزى والغريب ايضا فى الغذاء والخلط حتى يبقى الغذاء والخلط على حالهما والمخدر
هو الذى يبلغ من تبريده للعضو الى ان يجعل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحس والحركة باردا فى مزاجه غليظا
فى جوهره فلا يستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية قبولا
تاما كالافيون وقد عرفته وانما قيدنا القبول بالتام لان الخدر لا يبطل قوة الحس والحركة بالكلية
قال المولف والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبياء والغسال
ما يجلو المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح
الفضلة المحتبسة فى المجرى فتزلق وتخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته
اقول المنفخ قسمان منه ما ينفخ فى المعدة والامعاء وهو ما يستحيل رطوبته الفضلية ريحا فى الهضم

والماصر

لكن تاثير دهن الورد فى تبريد المسخن اكثر ٢٢

الاختار سطبر ساختن مايع ٢٢ح

الاول

وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ١٢ قانون

والعاصر هو الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يخرج الرطوبات الرقيقة الكاينة في خللها بضغطه ١٢ منهاج

كالاهليلج الاصفر وقشر الرمان والورد ١٢ نفيسي

الاول كاللوبيا ومنه ما ينفخ في العروق وهو ما يحلل رطوبته الفضليه بعد الهضم الاول كالزنجبيل وبزر الجرجير والقسم الاول مصدع ضار للعين والثاني منعظ والدوار الذي ينحي المادة ان كان بالقوة الفاعله اعني الحرارة فهو جال وان كان بالقوه المنفعله اعني الرطوبه والسيلان فهو غسال كالماء الخالص وماء الشعير والموسخ كل دواء رطب يرخي القروح بسبب رطوبته فيجتمع فيها رطوبات كثيره تمنع اندمالها وقوله في تعريف المزلق فنزلق على صيغه المجهول من الازلاق وقوله يخرج على المجهول ايضا من الاخراج او من الخروج لان المحتبس اذا ابتل سطحه يكون حركته اما بشعله الطبعي او بالقوة الدافعه قال المولف والمجفف ما يفني الرطوبه بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او للزوجته او يبوسته فيسد والمغري يابس ذو رطوبه لزجه تلصق على الفوهات فيسدها والمدمل يجفف الرطوبه التي على شفتي الجرح لزجه فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحه لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحه خشكريشة تكنّها من الآفات اقول قوله فيسد اي فيحدث في المجرى السده وانما ذكره لانه يتوقف حدوث السدة المصطلحة وهي احتباس ما من شانه ان يجري كالبس والمغري يكون في نفسه يابسا وله رطوبه قليله لزجه تلتصق على فوهات المجاري فيسدها ويحبس فيها السائل ولذلك اذا حمص بزر قطونا صار مغريا لنقصان رطوبته ح بل كل لزج سيال اذا اثر فيه النار صار مغريا والمنبت انما يعقد الدم لحما لتقليله رطوبته بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحه ويصلبه حتى يصير خشكريشه تحفظها من الآفات بالستر والتغطيه الى ان ينبت الجلد الطبيعي قوله تكنّها اي يسترها وهو بالفتحة الماضي والضم في الغابر قال المولف والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليمكن من دفع السموم اقول قال الشيخ كان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعه عن الطبعه وشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر وشبه ان لا يكون عنهما كثير فرق وقال صاحب المنهاج اسم البادزهر وان كان عاما لكل دواء دافع لضرر السم يحفظ قوة الروح فقد يخص بحجر

نفط الرجل يحرك ما عنده ١٢ مجد

قوله والمجفف الخ ينتقص ما يحلل من ان يحيى الارض مثلا يجتمع مع انفصال من التلطيف والتحليل ١٢ على الموقف ص

ويتم ذلك بيافسه برده ولزوجة ١٢ منهاج

وهو كل دواء معتدل في الفاعلتين وله تجفيف بلا لذع ١٢ شرح

اذ السدد بمعنى الانسداد ١٢ شرح

والفادزهر والترياق كل دواء حفظ على الروح قوتها وصحتها ودفع الضرر ١٢ بحر

وتسمى الادوية الفادزهرية والمخلصة والحافظة ١٢ منهاج

والترياق والفادزهر هو الدواء الذي يحيل مزاج الروح العارض عن دواء سمي الى مزاجه الطبيعي ويحفظ عليه خاصيته فيه ١٢ ادوية قلبيه

به نیمشب که همه مست خواب خوش باشند   من و خیال تو و نالهای درد آلود

قیل ان بحث الادویه مثلا غیر داخل فی علم الطب لانه لیس علما باحوال بدن الانسان فلا یجوز فی هذا العلم البحث عنه قلت هذا مما لا نزاع فیه لکن اندراج بحث الادویه فی معرفه احوال بدن الانسان کما اذا عرف ان الدواء حار مثلا عرف انتفاع المزاج البارد به علی ان المراد من کون الدواء حارا مثلا تکیف بدن الانسان به اذا ورد علیه بحرارة فوق التی کانت له عقیب تناوله کما ذکره قدس سره الشیخ فح یمکن البحث عنه متعلقا بالعلم باحوال البدن

سال ـــــ ما یکون الموضوع اشیاء متناسبه کبدن الانسان واجزاءه والادویه والاغذیه للطبیب فان الطبیب

یعرف بحجر الحیة وهو حجر یوجد فی الحیه قال ـــــ فی الاغراض یقال له بالفارسیه مار مهره وقیل

هو معدنی ثم اعلم ان الادویه التریاقیه من شانها ان یکون فیها مشاکله للفاعل والمنفعل فمنها ما یجذب السم بخاصیته المشاکله له من وجه ومنها ما یقوی البدن بخاصیته المشاکله له من وجه آخر ولذلک متی اخذت فی وقت الصحة ضرت وان اخذ منها فی علاج السم اکثر من شربتها ضرت وان اخذ منها مقدار لا یضر البدن بکثرته ولا یغلبه السم بقلته نفعت ذکره صاحب المنهاج **قال المولف** الباب الثانی فی احکام الادویه والاغذیه المفردة **اقول** قصر المولف فی هذا الباب لانه اهمل ادویه واغذیه لا بد من معرفتها لعدم سقوطها عن السنة المباشرین للعلاج کالفرسیاوشان والصبر وایرسا والشقاقل والکراث وبزر الکتان ونحوها ولا اری لاهمال امثال هذه المفردات عذرا سوی انه استعجله امر وقت بالف هذا المختصر فاردت ان اضم الی ما ذکره ما اهمله ما لا بد منه وقد رتبنا ها علی حروف الابجد

حرف الهمزة

قال المولف **ابریسم** حار یفرح الخام ویمنع لبسه القمل **اقول** قال ـــــ الشیخ فی الادویه القلبیه الابریسم حار یابس فی الاولی ولذلک فیه تلطیف وتنشیف و ذکر صاحب التقویم انه رطب والظن انه معتدل فی الرطوبه والیبوسة وان المولف انما لم یتعرض لما فیه من الکیفیه المنفعله لعدم الترجح وهو من المفرحات القویه ولیس یختص تفریحه بروح دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح کله حتی انه ینفع الروح الذی فی الدماغ والذی فی الکبد فانه یقوی البصر اکتحالا وهوائیة تقویته للقوی الدماغیه وهو یسمن ولیس ذلک من جهه اغتذاء البدن منه فهو لتقویته الروح الطبیعی علی التصرف فی الغذاء وشربته درهم **قال المولف** **اجاص** بارد رطب فی الثانیه والمز منه یسکن التهاب القلب وینفع الصفراء واقل اسهالا وکلما صغر قل اسهاله والحلو یرخی المعدة وانما یوکل قبل الطعام وغذاوه قلیل ولیشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه یلطف قطاع بالخل یقطع القوباء ویقوی البصر ویفتت الحصاه ویلحم القروح والمضمضه بماء ورقه یمنع النوازل الی اللهاه واللوزتین **اقول** ـــــ الاجاص الذی لم ینضج قابض اجماعا و ذهب دیسقوریدوس ان الاجاص الدمشقی وان کان نضیجا فهو قابض وخطاه فیه جالینوس وقال نحن نجده مطلقا والحلو من الاجاص اشد اسهالا من غیره والرطب منه اشد من الیابس فی الاسهال لما فیه من اللزوجه واذا صفی ماءه والقی

المراد بالمشاکله ان فیه خاصیه موافقه لطبیعه السم لکن لیس جذبه ایاه للمشاکله بل للخاصیة وفیه ایضا خاصیه موافقه للبدن ولکن نفعه للبدن لیس للمشاکله بل للخاصیه فلا منافاة بین هذا وبین ما مر فی بحث اسهال المسهل من الدواء ٢٢ منه

ابریسم

الجدید

واستعماله یکون محرقا وصنعه حرقه ان یجعل فی قدر حدید ویطبق راسها بطبق مثقب ثم یجعل علی النار ولو امکن استعماله مقرضا لطافا لکان انفع لقوته واذا شرب محرقه کان مفرحا للقلب وقد ربما شرب منه درهم ٢٢ منهاج

اجاص

صمغ الاجاص

[illegible] خاصة

علیم

عليه السكر والرنجبين اسهل الصفراء اسهالا كثيرا وقيل الاجاص يضر بالراس واصلاحه بالجلنجبين قال المولف

اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا واجوده الاخضر منهاج ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء اذا كان رطبا منهاج ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله ودهنه يحل صلابة الرحم التي سببها مادة غليظة تقطيرا فيه وبدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء لتفتيحه اقول الاقحوان يسمى بالفارسية كوبله وقال شارح السامي يسمى كافور شبرم وسوقصبان دقاق عليها زهر ابيض الورق محيط بصفرة تنبت في المقابر كثيرا والفرق بينه وبين البابونج انه في ريحه كراهة والبابونج اعطر وليس للبابونج الاوراق البيض والاقحوان يعلو اكثر من ذراعين والبابونج اقصر منه وقال محمد بن ابي بكر الرازي الاقحوان هو البابونج الابيض ولكن الصحيح انه نوع آخر على ما ذكره تاج الدين البغدادي وما ذكره من افعاله وخواصه ظاهر وشربته ثلثة دراهم قال المولف

اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر الدموية اليابسين ويلين البطن اقول قال السمرقندي الاسفاناخ نافع للسعال والحلق وفيه قوة غسالة بها يلين البطن وحكى عن بعض الاطباء انه معتدل في الحر والبرد قال ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين الا ان الاوفق ان تتخذه المحرورون بكشك الشعير ودهن اللوز فيكون نافعا للحمى والسعال ويبس البطن وتتخذه المبرودون باللحم السمين والارز مع الافاويه وليس له ما للكثير البقول من النفخ وكثرة البلغمية في الدم وقال صاحب المنهاج انه يضر اصحاب الامزجة الباردة واصلاحه بالفلفل والمري والدارصيني واقول هذا قول من لا يقول باعتداله والمعدة تنفر منه اذ في نفرة ويناسب عقيب تناوله سحون الورد وانما خص اوجاع الظهر الدموية لانه يضر البلغمية فانه زائد الرطوبة ولذلك ينحدر سريعا عن المعدة واجوده الممطور قال المولف

افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديه للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اقول قال الشيخ افسنتين حشيشة تشبه ورقها ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرافة وقال صاحب التقويم لو نه

بدله الكليل الملك

الاقحوان مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون واذا اديم شمه احدث سباتا منهاج

لان الضرر للمبرود انما يكون بالبارد واما الرطوبة فقوة لا يفيد التبريد

وذلك اذا طبخ في الماء ويصفى ثم يغلى الماء مع دهن اللوز ثم يقطر في الاذن

قال السيد درس سره ومن خواص الافسنتين انه يمنع الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغذ عن القرض

اصفر كمد وقال صاحب الدين البلغاري زهره مدور صغر في مقدار زهر البابونج والقضب من اوله الى آخره بزبر والفرق بين زهره وزهر البابونج ان زهر الافسنتين مر وفي بلاد الشام نبات شبيه بالقيصوم له زهر مدور اصفر يسمونه الافسنتين وليس بذلك وقيل الافسنتين نوع من الشيحات اذا فرك فاحت منه رايحه صبريه وفيها ادنى عطريه واجوده الرومي ويقال له بالفارسيه درمنه رومي وقال الشيخ الافسنتين بالجمله فيه جوهر ارضي به يعفص وجوهر لطيف به يسهل ويفتح ومن خواصه انه يمنع الثياب عن التسوس وشربته في التقويم درهمان وفي المنهاج الى اربعه دراهم وقال بولس بدله الشيح الارمني وقال الرازي بدله الجعده وقال ابن ماسويه بدله الغافث وما ذكره من افعاله وخواصه ظاهر واشرف ما فيه من الآثار نفعه من المعده جدا فانه ينقيها ويقويها ويصلح الشهوه قال المولف

اشق

حار في الثالثه يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا الغق بالعسل نفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغميه وصلابه الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول جدا والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحل المفاصل ضمادا ويفتح افواه البواسير اول الاشق صمغ يسمى لزاق الذهب لانه مالم يمزج بماء الذهب لم يلتصق بالقرطاس وقال بعض الاطباء انه رطب وتحليله قوي ولذعه ليس بقوي ويبلغ تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق وانفع ما يكون في تحليل الخنازير ووجع النسا ان يضمد مع العسل والزفت ويلين خشونه الاجفان ويجلو البياض جدا ولعقه بالعسل مما يسبب غير المحرور واذا اراد المحرور لعق عاد الشعير وينفعه من صلابه الطحال بشربه ويطلائه بالخل وشربته نصف درهم بسكنجبين وبدله وسخ الكوائر قال المولف

اسارون

حار في الثانيه يابس في الثالثه وقيل في الثالثه يفتح سدد الكبد ويحلل صلابه الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل البارده في العصب ويدر البول والطمث اول قال صاحب التقويم الاسارون يسمى بالفارسيه ناردين دشتي وهو حشيشه ذات بزور كثيره عقد الاصول معوجتها طيبه الرايحه لذاعه للسان وثمانه من بين الورق عند اصولها كورق اللبلاب الا انه اصغر بكثير واشد استداره ولون زهرها فرفيري اي ارجواني ضارب الى البنفسجيه وهو نوعان غليظ ودقيق والغليظ يوحدني

التسوس خوره خوردن

وفي بعض الكتب عن حبيش بدله الصبر

اشق

الاشق يضر بالكلى وصلحه الوفا منهاج

اسارون

وانفع ما فيها اصولها وهي المستعمله في الاشربه والمعاجين

واجودها الذكي الرايحه الدقيق العود ولذاعه اللسان عند الذوق

الفرفير بنفشه شامي منهاج

اخلاط

ارض خلاط وارزن الروم فی غلظ الاصبع والدقیق ینبت فی بلاد الروم قال تاج الدین البغدادی
اصل جمیع بلاد اذربیجان یسمونه قونغل کوهی ولیس من القرنفل فیه شیء وشربته درهم ونصف کذا فی التقویم
وفی کلام دیسقوریدس ان شربته ثلثة مثاقیل بماء العسل ویدوف وزنه وثلث من الوج ذکره محمد بن زکریا الرازی
وهو عظیم النفع فی سدد الکبد اذا نقع فی ماء العسل ودقق بعد شهرین وشرب وهو مزیل للاستسقاء جدا

اذخر

قال المولف اذخر حار فی الثانیة یابس فی الاولی لطیف یفتح السدد وافواه العروق ویدر البول
والطمث ویفتت الحصاة ویحلل الاورام الصلبة فی المعدة والکبد والکلیتین شربا وضمادا ودهنه ینفع
الغشیان ص — الحکة ویذهب الاعیاء والکلف واصله یقوی عمور الاسنان والمعدة ویسکن الغثیان البلغمی ویعقل البطن اقول
الاذخر یسمی الخلال المامونی لانه کان یخلل به اسنانه وفی التقویم انه یسمی بالفارسیة کورکیا وفسره صاحب
النقاح نور الاذخر ویقال هو نور کل شجر ٢ مجمل — الصیدنة بان المراد بکور العیر ای نبت یرعاه العیر وقد یستعمل منه فقاحه ای نوره وهو طیب الرائحة اذا
تشقق صار فرفیرا وقبل التشقق ضارب الی الحمرة وقد یستعمل اصله وهو اقوی فی العمل من زهره وحجمه وفی
التقویم ان شربته نصف درهم وعمور الاسنان ما بینها من اللحم الواحد عمر والنافی ظاهر قال المولف

اترج

یسکن ص — اترج حامضه بارد یابس فی آخر الثانیة یکسر الصفراء ویجلو اللون ویذهب الکلف وینفع من القوباء ویسکن طلاء
الغثی الصفراوی والخفقان الحار ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة ویشهی الطعام ویضر الصدر والعصب
وقشره حار فی الاول یابس فی الثانیة ودهنه ینفع استرخاء العصب والفالج ورائحته تصلح الوباء
ویضر بالدماغ الحار به مهیاج — وفساد الهواء والمربی منه بالعسل اجود وحرافة قشره طلاء جید للبرص ودهن بزره بالشرب یقاوم (ای دهن قشره)
سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ینفع لنهش الافاعی شربا وحامضه یحبس البطن وینفع الاسهال
الصفراوی ولحمه بارد رطب فی الاولی وقیل حار فیها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوی والطف
اقول قال السمرقندی الاترج مختلف المزاج علی حسب اختلاف اجزائه وفیها جمیعا نفع و
تریاقیة اما قشره فله غذائیة لصلابته ولدوائیته لعطریته وحرافته ولحمه کثیر الغذاء وحامضه لیس فیه
غذاء والمراد بحامضه مائه الخارج بالعصر وربه یوخذ بان یغلی بالماء حتی یخرج الله قوته ثم یصفی ویغلظ بالطبخ
او بالشمس ومن هذا هو المراد بالرب باصطلاح الاطباء وحرارة قشره یدل علیها حرافته ودهن قشره قوی

دهن الاترج

الحار فينفع من جميع الامراض البارده البلغميه ويوخذ دهنه عند بلوغ الاترجه لحالها وطريق اخذه ان يخرط الاترجه من فوق قشرها وهي على الغصن فيجمع دهنه فيوخذ ودهن بزره اضعف حراره في كل باب

قال الشيخ يجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام ولا يوكل قبله ولا بعده وذلك لانه بطي الهضم لغلظه وصلابته وفي المنهاج الصواب ان يوكل معه شي من العسل قال صاحب الصيدنه اترج الهند يكون حلوا ورايت اترجه في جوفها اترجة احدهما حلو والاخرى حامض ونسيت ان الحلاوه في ايهما كانت قوله ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب مقدار شربته درهمان وهو يقاوم كل السموم وسم العقرب خاصه ولو شرب بالماء الحار ايضا جاز كذا في الفايق وتربيته في العسل ان يقشر ويقطع بمقدار الاصابع ويجعل في قدر حجر ويغمر بالماء ويقلل عسل ويطبخ بنار لينه وكلما ارخي يجعل عليه عسل حتى يصير له قوام ويرفع ويجعل معه شي من زنجبيل ودارصيني وقرنفل مدقوقه دقا جريشا

وقوله من قال بحرارة لحم الاترج نقلا من الفايق وانكره صاحب التنقيح وقال الصحيح انه بارد والاعلم

قائلا بالحرارة ولا معول عليه وتفاحه نوع من التفاح وهو الشفتالو والزعرور يكون في الرياحين وما في الاشجار

قال المولف

انبرباريس

يسمى قبل النضج حماضة وبعده تفاحا بالسند [بالترکی قاطوتوربه] انبرباريس بارد يابس في الثانيه قامع للصفراء جدا نافع للمعده والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن ويمنع من السحج وسيلان الدم من اسفل

اقول الانبرباريس هو ما يقال له بالفارسيه زرشك وهو معروف وهو ما ذكر في المتن من افعاله ظاهر وهو في الاسود منه اشد لانه نوعان اشدهما الاسود المستطيل واضعفهما الاحمر المدور قال المولف

اسطوخودوس

اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانيه يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونه ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش اقول الاسطوخودوس يقال له بالعربيه كياه حاليقوس وقال صاحب التقويم في تفسير لفظ معناه موافق الارواح وليس يعول عليه لان ابا الريحان وصاحب المختار ذكرا انه اسم جزيره بالبحر يجلب منها هذا الدواء وهو المنقول من دسقوريدس ايضا وبالجمله هو عيدان دقاق يضرب الى السواد له اوراق صغار يميل الى غبرة [تیرکی] واطراف حبه دقيقه كدقه حبه

اسطوخودوس را اشنا هسقرم رومی بنز حوانند آخه درمیان او کل نباغ وشنو کها سع درونی جون شوک جوو بسبیدی زند بهتر ...ه بوستان

الصعتر الا انها اطول من الصعتر ورقا وهو شبيه بالفوتنج الجبلي وبالافيتمون والذي يفرق به بينه وبين الفوتنج ان رايحة الاسطوخودس ليس كرايحة الفوتنج في العطرية بل هي كريهة معطسة وبينه وبين الافتيمون ان الاسطوخودوس لا نور فيه بخلاف الافتيمون ويجلب من السواحل وقد ينبت في بلاد الروم قليلا وطعمه مر حريف كذا ذكره ابن البغدادي وما ذكره المولف من التحليل والتلطيف والتفتيح والجلاء انما هو الجوهر ناري لطيف فيه هو مبدأ قواه وبه ينفع العلل البارده ويكرب ويعطش المحرورين وشربته في المنهاج ثلثة دراهم وفي التقويم مثقال وفي العالمي انه يشرب بشراب صاف او بسكنجبين وشي من الملح

افتيمون حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والمالنخوليا ويعطش الشبان والمحرورين اقول الافتيمون حشيشة تجمع بقضبانها وورقها وزهرها وقضبانها ناعمة ولها رايحة كرايحة الصعتر وطعمها حريف ونورها احمر صغير والصعتر اذا صبغ بالطين الاحمر شبه الافتيمون ويغش به ويباع ويعرف الغش بانه اذا بل المغشوش بالطين صبغ اليد واجوده المجلوب من انطاكيه وله خاصية عظيمة في اسهال السوداء وشربته في المنهاج درهمان وفي التقويم مثقال وفي العالمي انه يشرب بعسل ثلثة دراهم اللوز واذا جعل في المطبوخ وجب ان لا يستقصى في طبخه واصلاحه بالكثيرا وقال الرازي بدله ترنجبد وما ذكر المولف من ان يبسه في الاولى اختيار حنين وجالينوس يقول انه يابس في الثالثه قال المولف

آملج يابس في الثانية قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير اقول الآملج ثمرة سوداء تجلب من الهند معروفة وقال الشيخ قيل حار وقال الاكثر انه بارد في الثاني ولعل الحق انه يابس قليل البرد واختاره المولف والخلاف في الحرارة والبرودة واما اليبوسة فبالاجماع فمراده بقلة البرد انه في آخر الاولى على ما ذكره الشيخ في الادوية القلبية ويمكن الاستدلال على ما اختاره المولف بما ذكره من افعاله فلنا ما فيه قال المولف

اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثالثة وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل

واكثر ما يستعمل من هذه النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة ويستعمل الاصل مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد يطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل منها شراب وخاصية هذا الدواء النفع من نزوف الدم حيث كان من البدن اعني ما ينبعث من القصبة الريه وحجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا دون اعتقال ويوذي ويبري قروح الرية ويقطع القي وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن عطار وقد حدثت عنها من انها ابرات رجلا من قرحة الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف دم وصديد وبزرها كله منتن وابرات آخر من الذبول وبول الدم والمدة بعد عشرة ايام ٢٢ سديد

قال المولف

افتيمون

الكت البحن ٢٢

من درهم الى درهمين ١٢

املج

بجوده الطيب الرايحة الاخضر الضارب الى السواد

الرزين الصلب ٢٢ ١٢

اقاقيا

بدله دم الاخوين ٢٢

ويقوى البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل فى ادويه الظفرة ويعقل شربا وحقنة وضمادا ويمنع السحج

الاسهال الدموى ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة ويمنع من استرخائها **اقول** لا خلاف بين الاطباء ان

الاقاقيا يوخذ من القرظ فقال جالينوس موضعه وقال بولس هو لبة وقال المسيح هو عصارة

تجفف بالشمس ثم يقرص والصمغ ما يسيل من الشجر طوعا من منافذ يتفق فيه ويكون بعد النضج والرب قد تم

تعريفه والعصارة ما يعصر من ما فوق الثمرة او النبات ولا يعتبر فيه النضج والقرظ شجرة ذات شوكة يدبغ

العرب باوراقها الاديم والاقاقيا مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف بارد يكون على سطحه و به

يلذع اللسان ويزول بالغسل ويحدثه يعوض ويبرد واستعماله فى شقاق البرد والداحس والاورام

وقروح الفم يكون بياض البيض والداحس ورم حاد يعرض فى جانب الاظفار **قال المولف** آس

بارد فى الاولى يابس فى الثانيه وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به فى الحمام

قوى البدن وينشف الرطوبات القريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقه

ويقوى الشعر ويسوده ويمنع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب

وضمد به منع الصداع الشديد ويمنع السعال والخفقان ويقوى القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب

قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته بذر ويمنع حرقة البول **اقول** الآس معروف ويسمى بالفارسية

مورد وبالرومية ميرسين وله ثمرة سوداء صغيرة طعمها الى الحلاوة قال المسيح فى الادوية القلبية

مزاج الآس كانظر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطبايعه الى قوة واحدة هى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران

احدهما الغالب فيه البرد والآخر الغالب فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب

ويشبه ان يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر اقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد اكثر ولم يبلغ

من ما كد امتزاجهما ان لا يفرق بينهما الحار الغريزى فى ابداننا بل يفرق بينهما فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى

ويشد ولهذا ما يعظم نفعه فى انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام ثم الجوهر

البارد يشد العضو ويقبض المسام وقد انجذب اليها مادة الشعر فينعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها

الجوهر الحار الذى فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى

القرظ نبات معروف ١١ محمد

صعب شديد الايلام والباقى واضح

آس

اذا سحق ونثر عليه بعد الحمام او طبخ ويضمد به ١١ سديد

فينفذ اولا الجوهر الحاد الذى فيه

بابسا

يابسا فى الثالثة قوله وكل سيلان اى سيلان مادة الى عضو لطوخا وضمادا ومشروبا ويسقى الاشربة بحجمع
فيه العفص والنفع من السعال غير شرابه واستعمال الآس فى الشعور بدهنه او عصارته او طبيخه ويوضع على
حرق النار بالزيت وما فى المتن لا حاجة الى مزيد شرح قال المولف اكليل الملك حار يابس فى الاولى
وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج ويسكن الوجع ملطف مقو للاعضاء يسكن
اورام العين والاذنين واوجاعها بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية
ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمنى ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع اقول اكليل الملك
يسمى بالفارسية شاه افسر وسونبات وورقه مدور املس ضارب الى الخضرة شبيه فى الشكل ورق الصعتر ونوره
اصفر صغير وعلى راس قضيبه شبه الكليل بالالى فيه بزره والمستعمل منه النبات فى ساير البلاد غير
بلاد العجم واستعماله فى العين والاذن ضمادا مع الميفختج او بان يعصر ماؤه ويقطر والميفختج ماء العصير يغلى حتى
يذهب ثلثاه ثم يحمل عليه سكر او عسل ومن اراد ان يحمل عليه الافاويه فليفعله ذلك ويحفظ فى اناء زجاج
والشهدية هى السعفة الرطبة ذكره السمرقندى والنطول ان يغلى الادوية ويصب ماؤها على العضو فاترا
او يغمس فيه شى من صوف ويوضع على العضو قال المولف انيسون يبسه فى الثالثة وحره فى الثانية
او الثالثة على اختلاف قولى جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصة
مقلوه ويصفى تبخ الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا واستعاطا
وسحوقه بدهن الورد يقطر فى الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو
مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمى ويكثر اللبن والمنى ويدفع ضرر السموم وربما
عقل البطن اقول الانيسون بزر معروف وقولا جالينوس فى حره واما يبسه فى الثالثة قولا واحدا و
انما كان قليله معينا على فشة الرياح لانه يصير به احد لزوال رطوبته والمقلو والمقلى لغتان والمراد بما يعرض
للاذن من الضربة انصداعها كذا فى القانونى وعقله البطن ويعلقه عليه اداره لان كل مدر فقيه قبض ما كما
ان كل مسهل ففيه نفع ما من سيلان البول قال المولف اشنة قشور رقيقة لطيفة يلتف على
شجرة البلوط والصنوبر والجوز قال تاج الدين البغدادى يسمى بالعجمية دوالك وفى بلاد خراسان

لطخة ببابو داورا ... مقدمه

اكليل الملك

واورا بهلالى نيز خوانند از جهت
آنكه خوشبو او شكل هلال ماند

صغيره

تفسير الميفختج

تفسير النطول

السعفة قروح تخرج فى راس الصبى محمد

انيسون

تخم باديان رومى ٣

وذكر اسحق ابن حنين انه يضر بالامعاء
ويصلحه بزر الرازيانج النبطى ... صحاح

... بصر الالاسما ... الاسنان ...

اشنة

حار يابس فى الاولى تاخذ من طبعه
الشجر الذى نبتت عليه ويقوى المعدة
وينفع اوجاع الكبد اقول ص

اذا اريد ... تحتها ... اولا ... القشر الاسود
الذى ... عليهما ... فى الهاون ... حتى ...
... وقد ... منها ...
اربعين واجودها البيضاء الذكى الرايحة ...
معتدل فى الحر والبرد ... صحاح

الرطل ... البيان ...

كوباسك وفى ديار مَعبَر يطحنونه ويعجنون فى الدقيق ويخبزونه كما يفعلون بالحلبه فى ساير البلاد وهو طيب لارض السند قال المولف أَنْزَرُوت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اوحد انزروت صمغ شجرة ذات شوكة فى الجبال التى بين مكران وكرمان ويسمى بالفارسية كنجده وشجرته تشبه القتاد الا انها ضاربه الى الغبرة والقتاد اخضر وفى الانزروت تغريه عظيمه ولذلك يدمل الجراحات ويستعمل فى المراهم وفيه قوة اخرى مرّة وبها ينضج ويحلل ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل وخصوصا من الوركين قال المولف إثْمِد بارد فى الاولى يابس فى الثانيه يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا اوحد الاثمد هو الكحل الاصفهانى وهو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهه بقوة الرصاص والباقى ظاهر قال المولف إيَّل قرنه المحرق والمغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام اوحد الإيّل بكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها يسمى بالفارسية گوزن وهو حيوان فى قدر الثور وله قرنان عاليان ذوا شعب كثيره تخرج من واحد وفيه خفة اذا دخل غيضة ارتبك بها قرنه ويكون بارض الترك ياكل الحية وطرف ذنبه سم قال المولف إنفحة كل الانافح حار يابس حاد لطيف مجفف يحل الدم والليّن الجامدين فى المعدة ويحدر كل ذايب واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن اوحد الانفحه لبن مجتمع فى كرش ماله كرش من الحيوانات كالحمل والجدى فى اوايل النتاج قبل ان يطعم غير اللبن وشربه يحليل اللبن الجامد فى المعدة بالخل قال المولف أُرُز حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن اوحد قال السمرقندى الارز يابس باتفاق الاطباء واختلفوا فى حرارته ورطوبته وبرودته فقيل انه بارد فى الاولى وقيل هو معتدل وقيل انه يسخن ابدان المحرورين وهو المعقول من فعله تجربه وقياسا وذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه للزوجته يسخن سريعا فى ابدان المحرورين فيسخنهم بتلك الحرارة وباحداثه السدة فى العروق الماساريقية و يحول بين الماء والكبد فيسخن المحرورين بالذات والعرض واما فى المرطوبين فيقل يبسه لانتقاعه فى الرطوبات

انزروت
وقدر ما يوخذ من الانزروت درهم وهو يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربى ٢٢ منهاج

اثمد

إيَّل والعرق

اما حرقه فلتلطيف جوهره الكثيف واما غسله فلزوال الحدة والنارية المستفادة من الاحراق

إنفحة

فلما فيها من الحرارة المسيّلة للاجزاء الارضية التى بها الانعقاد ٢٢ نفيس

النتاج

ارز

فيجد

فيميل عن الاعتدال الى البرودة ويصير ابرد مما كان على احد الرايين وهو يطيء الانحدار ويحبس وخصوصا
غير مغسول ويعين على بحرارة الدسم او ماء الورطم واذا طبخ بالماء واللبن الحليب يصير جيد الغذاء معتدلا
في الرطوبة واليبس لان رطوبة اللبن تخلط بيبس الارز فيجعله معتدلا ويزيد في المني ويخصب
البدن وخصوصا اذا اكل بالسكر ويزيد في نضارة اللون والارز ردي لمن به القولنج والسدد نافع
لسحج الصفراوي وقروح الامعاء وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ ويتخذ بمنزلة كشك الشعير ويحتسى وخبز
الارز عسر هضما وابطا خروجا واقل غذاء من خبز الحنطة قال المولف **اليه** حارة في الاولى رطبة في
الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي اقول نفعها في الصلابات والعصب الجاسي
بالضماد وبصلحه المري يقال جسات يده من العمل تجسا جسا اي صلبت والاسم الجساة مثل الجوعة سال
في الدابة جسارة اي يبس منعطف هذا ما ذكره المولف من الادوية والاغذية في حرف الهمزة ومما اهمله آبنوس
وهو شجر معروف حار يابس واذا حك بماء وكحل به العين نفع من البياض ومنه الآذريون وهو نور حار
يابس محلل للاورام ومنه الاسقولوقندريون ضرب من الاسقيل حار يابس واذا طبخ في السكنجبين وشرب
اربعين يوما نفع من الطحال منفعة عجيبة ومنه الاسفيذاج وهو رماد الرصاص والآنك وان افرط تحريقه
صار اسرنجا بارد يابس يجفف القروح طلاء ويسكن الاورام الحارة طلاء ومنه الاسقيل وهو بصل العنصل وسيأتي
وسيأتي في الكتاب ومنه الاشقاقل وهو الجوز البري حار يابس يزيد في الباه ومقدار ما يوخذ منه ثلثة دراهم
بالعسل ومنه الكشنان حار يابس جلا منق ومنه الاشترغار وهو اصل الانجذان والانجذان هو الكاشم ويسمى
سرغون والاشترغار حار يابس هاضم والصواب ان يجعل في الخل ويستعمل خله ومنه الاكشوث وهو
نبت يلتف على الشوك والشجر لا ورق له وله زهر صغير حار يابس وهو نافع من اليرقان ومنه ام غيلان وهو
شجرة معروفة صمغه هو الصمغ العربي باردة يابسة قابضة ومنه الايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني حار
يابس منضج محلل قال المولف حرف الباء **بابونج** حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ
محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع ويستفرغ مواد
الراس ويسهل النفث ويبري الربو المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا

[Margin notes:]

اليه

على راي الاكثر وقيل البهمن الابيض

وهو الجوز البري ٢٢

وفي المغرب الكشوت بالضم والتخفيف نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض ويقال ايضا الكشوثا بالمد والقصر وقد يضم الكاف فيهما ٢٢

حرف الباء

بابونج يرد في تقوية الدماغ ومنفعة الصداع البرد ... نافع ارشاد

برقوق وهو بعينه هو الجانرك

البن لفظ معرب وهو شئ يوندم بر وهو ما يسفل
من الدرين عند تصفيتها في الشمس ٢ كلمات

واجوده الطرى الذكى الرايحه
الاصفر الساطع الضارب الى
البياض الكبار الورد ٢ منهاج

في طبخه وبخر الجنين والمشيمه وينفع من ايلاوس **اول** البابونج حشيشه معروفه زهرها اصفر ومنه
ابيض ومنه فرفيرى وحرارة هذا الدواء ملايمه للبدن كحرارة الزيت والغرب ناصور في ماق العين الانسى
يخرج اولا بثرة ثم ينفجر ويسيل عنه المدة وايلاوس نوع من القولنج ردى ومعناه رب ارحم ويكون في
في الامعاء الدقاق وعلامته الوجع الشديد فوق السرة ولا ينفع الحقنة منه كثيرا كما قال ابقراط **قال المولف**
بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد الدم المعتدل ويسكن الصداع الدموى شما وضمادا
وينفع من الرمد والسعال الحار ويلين الصدر وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب
والريه ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعه وينفع من نتو المقعدة **اول**
البنفسج لاشك في كونه باردا ولا اعلم للقول بحرارته وجها ولا حاجة لما ذكره المولف الى الشرح وشربته
اربعه دراهم واختلف في سبب اسهاله قيل هو بالخاصيه وقيل هو بلزوجته قال السمرقندى
البنفسج يجلب النوم ودهنه ينفع من السهر **قال المولف** **بورق** حار يابس في آخر الثانيه يجلو
ويقوى ويغسل وينقى ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا
ويلين الطبع احتمالا **اول** البورق شئ يتكون على شط البحر على جنس ما يكون الملح فمنه ما يتحجر
كالبورق الارمنى ومنه ما ينفي على جنس الدقيق وله اجناس كثيرة وما في المصر يسمى نطرون مايل
الى الحمرة وقد يتخذ من الملح وماء الباقلا ويسمى بورق الخبز وافعاله ظاهرة قال في التقويم
شربته نصف درهم **قال المولف** **بصل** حار في الثالثه محلل يقطع يلطف جالى ينفخ وبصل العنصل
في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت
ويضر بالعقل ويقوى المعدة ويشهى الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح
افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعه وينفع من رياح السموم وخل العنصل يقوى البدن
ويحسن اللون ويقوى اللثه ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر العصب السليم ويبرئ مع نفعه
من اوجاع المفاصل وعرق النساء خاصه والفالج وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق
وخشونة الصوت ويقوى المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق

بنفسج اجوده اللازوردى
المضاعف الورق ٢
ارشاد

وقال الشيخ ان البنفسج يسهل الاولاد
وقال صاحب الكامل بقوة يسهل مقدم ٢

بورق
برقوق هو الجانرك علائم ٢

بصل
يابس في الثانيه ص

الحمى

الرحم وعسر البول ويدر بعوة ويشرب خلا وسلافته للطحال ويقتل الفار **اول** البصل فيه
حرافة مقطعة وبرادة وجلاء وتفتيح والطويل اقوى من المدور والاحمر اقوى من الابيض والنيّ
اقوى من المشوي واليابس من الرطب وهو حار يابس وقيل رطب وفيه رطوبة فضلية كثيرة واكله
جاذب للدم الى خارج البدن كذا في المختار والعنصل نوع من البصل يسمى الاسقيل وبصل الفار
لانه يقتله وورقه كورق السوسن يطول ساقه ويزهر على راسه احمر ضارب الى السواد يحصل منه حب
اسود كبزر البصل وهو بصل كبير حتى ان بعض الصيادلة ذكر انه وزن منه عنصلة وكانت خمسة
ارطال والتصديع والاسبات في البصل لكثرة بخاراته الغليظة المتصعدة الى الراس يضر العقل
وخل العنصل هو الذي يجعل فيه العنصل وطريقه ان تقطع الاسقيل بسكين خشب او زجاج ويسلك
في خيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض ويجفف في الظل اربعين يوما ثم يلقى على مقدار
يراد منه تسعة امثاله من الخل الثقيف ويوضع في الشمس ستين يوما في اناء مغطى الراس وقوم
من الاطباء يجعلون في كل مقدار من الاسقيل ثلثة امثاله من الخل وآخرون لا يجففون الاسقيل ولكن
يطرحونه في الخل ويتركونه ستة اشهر وما يعمل بكذا يكون اقوى في الاقرابازين القلانسي والسلاقة بالقاف
الماء الذي يسلق معه الشيء كالاسقيل والاسفاناخ ونحوهما **قال المولف** بهمن حار يابس
في الثانية يقوى القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن **اول** البهمن قطاع خشب حمر و
بيض رزينة صلبة المكسر في طعمها حلاوة يسيرها مرارة قال ابو الريحان في الصيدنة كنت اراه
في الجبال فكنت اشبه نباته وارومته الا ما جزر لولا الحمرة الاروميه قال الشيخ في الادوية القلبية
اصله البهمن حار يابس منه ابيض ومنه احمر والاحمر اشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وسيح ولهما
خاصية قوية في تقوية القلب وتفريحه وبدله مثله تودري او نصفه لسان العصافير **قال المولف** باقلا
قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية وينفخ كثيرا نفل اذا طبخ او قلى ويولد لحما
رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم اذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض
الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر يقشره ويدققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن

Marginal notes:

وما كان اطول فهو احرف والاحمر احرف والنيّ احرف من المشوي واليابس احرف من الرطب واجوده الابيض الريان ويضع من تقشر المياه ويصلحه الخل واللبن الحامض او مع الغذا ٢٢ منهاج

الصيادلة جمع صيدلاني نسخة في الصيدنة في وسوبياع الادوية ٢٢ مقوب

بهمن

ومقدار ما يوخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالسفل ويصلحه الانيسون ٢٢ منهاج

باقلا

بالبصر والتشديد او المد والتخفيف الماقلاء ٢٢

واردأه الطري ومن خواصه انه تقطع بيض الدجاج اذا علفت منه ٢٢ منهاج

بالفارسية

الدجاج مع خاصلى وينفع الذكر والانثى ٢٢ دستور

قال العلامة ... في ... الباقلا ... ٢٢

تذكر خصوصية جوهر الباقلا فى اضرار الدماغ وافسادالذهن ٢ سرح كلك نعلامن ابن زهر

بطيخ ذكى هو البطيخ الهندى واجوده الحلو المائى وهو بارد رطب فى الدرجة الثانية ينفع من الامراض الحارة والحميات المحرقة والامزجة الملتهبة ويسكن العطش ومع السكنجبين يدر البول ويغسل المثانة وماؤه مع السكر ابلغ فى التبريد وهو يسىء الهضم ويضر المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وينفخ الاخلاط ومصلحه السكر والعسل اما معه او بعده او يتبعه ٢ منهاج

اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية والثدى فينفع منه جيد للصدر ينفع السعال ويصدع ويرى احلاما مشوشة **اقول** الباقلا يسمى الفول والجرجر وهو بارد يابس فى الاولى ومن قال انه بارد فى الثانية فقد افرط وآلرطب بارد رطب بلا شبهه وقول من قال بما عدا ان الباقلا غير بعيد ولهذا قال المؤلف يقرب منه لان معناه الميل الى البرد والرطوبة منا وقوله جيد الغذاء مما نص عليه ابقراط ولولا نفخه لما قصر عن كشك الشعير فى جودة الغذاء وحفظ الصحة قوله وجعل نزف الدم على اى سيلان دم من ضربة ونحوها قوله منع نبات الشعر لما انه يزيل الجسم ذكره فى النفوس ولذلك اذا كرر ضماده على الموضع المحلوق منع نبات الشعر ويحسن اللون لما فيه من الجلاء ولذلك يزيل الكلف والنمش وتصديعه والاحلام المشوشة لافراط نفخه وانتشار البخار الثقيل منه ولذلك يحدث تكسرا فى جميع البدن وتمددا فى الاعضاء ودوارا وثقل راس ذكره السمرقندى **قال المولف** بسر وبلح باردان يابسان فى الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيئا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد فى الاحشاء **اقول** ما يخرج اولا من اكمام النخيل طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر قاله صاحب الصحاح **قال المولف** بطيخ بارد فى اول الثانية رطب فى آخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره يابس واصله مجففان فى الاولى والنضج لطيف والنيء كثيف فى طبع الغثاء وهو منضج جالى مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقى الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغى ان يتبع بطعام والا غثى وقياء ودرهمان من اصله يقيء بلا عنف ويستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة وهو الى البلغمة اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احتبس يفسد ويجب ان يتقيا فانه قد يستحيل سما ويتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربا **اقول** اسماء البطيخ فى كل بلد يتغير فى قريب من الزمان نسبة الى حامل بزره او اجادة صانعه ونحوهما وهو مع اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهذا اتفاق بين الاطباء فى غير الاصفر الصادق الحلاوة فان بعضهم ذهب الى ان الاصفر الحلو حار وهو الظاهر ولهذا يستحيل صفراء وخصوصا اذا اكل على الجوع واكل ما يلى بزره ولم يتوغل الى ناحية قشره ولم يتبع بطعام

القشر

بزره

بسر وبلح

بفتح السين واللام والحاء المهملة ٢

البسر مضر بالفم والاسنان يولد رياحا وسددا ويصلحه السكنجبين ٢ منهاج

بطيخ

اى اصفر

الحزاز الهبرية فى الراس الواحد حزازة والهبرية على هيئة مثل النخالة تتساقط من الراس ٢٢

او يتجرعوا على البطيخ الخل ٢ منهاج

واما ما غلظ على الطابق من البيض فهو ارداه ويتقلب في المعدة الى البخار الدخاني ويفسد بفساده سائر الطعام ٢ سمرقندي

ونزره الرطب رطب واليابس مجفف والنضيج من الطبخ لطيف سريع الاستحالة الى الصفراء ان صادف خلطا حادا وانهضم كاملا والى البلغم ان خالف ذلك وغير النضيج كثيف سجيل بلغما وسوجال وخصوصا نزره وجوفا اصفاو ينفع من الكلف والبهق والنمش والجراز وخصوصا اذا عجن جوفه كما سوبد بهن الحنطة وجفف في الشمس وفي العاقين انه يجب ان يوكل قبل الطعام وكذا في المختار وفي المنهاج انه يوكل بين الطعامين والباقي واضح قال المولف **بيض** افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وتمار رطبان ومشويه الحح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والنفث وضيق النفس ونفث الدم وحاصنه اذا تحسّيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير **اقول** البيض في قوة اللحم لانه جزء الحيوان بل هو حيوان بالقوة وافضله صفرته لان البياض بمنزلة المني للجنين والصفرة غذاء لها اذ يتكون اعضاء الحيوان من البياض والصفرة تغذوها من الوسط الى الطرف كما ان الجنين يغذوه الدم من كبده الواصل اليه من كبد امه بطريق السرة واذا فني الصفرة تحرك الحيوان وطلب الخروج واذا كانت الصفرة غذاء له وهو حيوان ضعيف الحرارة عديم منافذ الفضلات جعلت معتدلة المزاج لطيفة الحرارة سريعة الاستحالة الى الدم قليلة الفضلة والدم المتولد منها شديد المناسبة للقلب ولذلك ينفع الله بالعجلة ويدارك ضعفه في الامراض المحللة لجوهر الروح ذكره الشيخ والسمرقندي والنيمبرشت ان ينضج نصف النضج وهو ان لا ينعقد وانما كان افضل لانه اسرع انهضاما واجود غذاء يوكل صفرته ويترك بياضه فوله وهو الى الاعتدال اي البيض مائل الى الاعتدال وصفرته اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة ولا خير في اكل بياضه فانه يتولد منه بلغم لزج فليتجنبه المبرود وان اكل فليوكل بالملح والمري والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويبطعه ويخرجه سريعا والبيض المسلوق في الخل او ماء الحصرم او السماق يمنع الاسهال وبيض العصافير عجيبة للباه بل كل بيض يهيج الباه وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان قال المولف **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية

في المجمل الجراز هبرية الراس والهبرية ما تعلق باسفل الشعر مثل النخالة ٢٢

بيض

اجوده الطرى من بيض الدجاج وافضله محه وافضل صنعته نيمبرشت وصنعته ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلثمائة ويرفع وان نقص على الماء عد مائتة ورفع ٢٢ منهاج

ومزاج البيض في جملتها اعني بياضها وصفرتها اميل الى البرد فلا يوافق وخاصة المسلوق منه اصحاب الامزجة الباردة والمعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان اكله فياكلوه بالملح والفلفل والمري والخل فان ذلك يلطفه ٢ سمرقندي

بليلج

ويؤخذ منه زنة ثلثة دراهم ٢٢ منهاج

تقوى المعدة بالدبغ والجمع وتمنع استرخائها ورطوبتها **اوى** البلبلج ثمرة سنديه معروفة **قال المولف**

باذرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداويه وخاصة الجرب السوداوى

وتطيب النكهه ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **اوى** الباذرنجبويه يسميها بعض الفرس ترنجان

تشبيها لرائحته برائحة الاترج وهو حشيشة تشبه النعنع وورقها اعرض من ورق الريحان واعطر بزره شبيه

ببزر قطونا الاسود الطويل ويسميها بعضهم حشيشة الستور لانه يفرح بها ويلعب وله خاصية عجيبة في

تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهال السوداء برفق عظيم وتلطيف للدم منها

والشربة منه عشرة دراهم وبدله في التفريح ابريسم وقشور الاترج **قال المولف** **باذنجان** قيل بارد

وقيل حار يابس في الثانية وهو يولد السوداء والسدر والسدد والسرطان والجرب السوداوى

والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم **اوى** الذاهب الى برودة

الباذنجان ماسرجويه وخالفه المتأخرون واستدلوا على حرارته بمرارته وحرافته ولا خير في اكله الا مخللا فانه ربما

فتح سدد الكبد وليس ينسبه الى حبس ولا الى اطلاق لكنه ان طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في الخل حبس **قال**

السمرقندى الباذنجان يولد دما حارا يبصر بعد مدة يسيرة سوداء يتولد منه الامراض السوداويه واذا سلق

سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره وشوى بالدهن وعمل منه البوراني بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الخل فهو

جدير بان لا يضر لذا بالحقة هذه وهو غذاء لذيذ حبيب الى الطبع فيميل على الطبع ويحله ويجيد بعضه

ويدفع عنه ما لا يصلح للبدن لولا الاكثار منه **قال المولف** **بوزيدان** حار في الاولى يابس في الثانية

ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **اوى** البوزيدان اصل نبات بارض اسكندريه كالاصابع

ابيض صلب ويسمى المستعجل وبدله مثلاه من البهمن الابيض وشربته درهم ونصف كذا في التقويم ويصلحه

الخردل **قال المولف** **بقلة يمانية** باردة في الاولى رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش

وينفع السعال والصدر والصداع الحار **اوى** قال صاحب التقويم البقلة اليمانية تسمى بالفارسية

يوپهن وقال باج الدين البغدادي تسمى بالفارسية سرخ مرد حشيشتة حمراء اغصانها واوراقها وقد كعد

بستان افروز والسلق واهل اليمن يزرعونه من البقول للزينة وطعم ورقه كطعم اسفاناخ واستعماله

ترنجان

باذرنجبويه

باذنجان

وينبغي ان ينقع في الماء والملح وبسلق فيه ثم تعمل بالدسم الكثير والخل والكرويا واجوده الحلو الاوساط الفارسي والعتيق ردى ٢٢ منهاج

بوزيدان

وقيل وج وقال محمد بن زكريا بدله وزنه ونصف من الكون

اجوده الابيض الغليظ الكبير الخطوط الحديث واما الدقيق الفضل الساحن فردى

بقلة يمانية

ويعرف بالعربية البربير ٢٢ منهاج

البسد وقد يعال قوم سو الخيري الاحمر فانه مذكور في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس

فى الاورام بالضماد وفى السعال والصدر والعطش بشرب مائه طبخ بدهن اللوز او ماء الرمان الحلو و فى
الصداع بالضماد او بالنطول من عصارته ودهن الورد قال المولف **بزرقطونا** بارد فى الاولى
رطب فى الثانيه المقلى بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد
به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلى يلين الطبيعه اقول بزرقطونا
معروف يسمى بالفارسيه اسفيوش واسبغول ومدقوقه ردى رديما قتل شاربه ودرهمان منه اذا قلى ولت
مع دهن الورد واكل نفع من الاسهال المرارى وخصوصا للصبيان والاكثار من شرب لعابه ايضا خطر
قال المولف **بقلة الحمقاء** بارد فى الثالثه رطبه فى الثانيه تقلع الثاليل بخاصية وتسكن الصداع الحار
والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمد ونفث الدم وتذهب الضرس اقول بقلة الحمقا يسمى
بالفارسيه برپهن وهى الفرفخ والبقلة المباركه وبقلة الزهراء والرجلة والبقلة الطاهرة قال صاحب
الصيدنه وصفها بالمباركه لكثرة منافعها ولذلك وصفوها بالحماقه لانه كان يجب عليها ان تتعوذ بنفسها
ولا تنبت بكل مكان ولا تستر ذل فيكون من باب اضافه الموصوف الى الصفه على التاويل المذكور
فى كتب النحو وكانت الزهراء رضى الله عنها تحبها فاضيفت اليها وقيل بنو امية كانوا يقولون لها
بقله الحمقاء كناية عن اضافتها اليها حوشيت عما يقول الظالمون وعلى هذا لا يكون من اضافه الموصوف
الى الصفه وقيل تنبت فى المسيل فيذهب بها السيل فوصفت بالحمق والا ضافه يكون ايضا
على التاويل ولا شبهها ناس من الاطبار يقتصرون فيقولون البقله من غير صفه وسمت رجله لضعفها
وما ذكره من افعالها ظاهر ولبن بزرها يضر بالطحال ويولد البلغم ويصلحه السكر وقدر ما يوخذ منه عشره دراهم
قال المولف **بندق** الى الحرارة واليبوسة بطى الهضم يتولد منه المرار ويهيج القى ويصدع ويولد
الرياح والنفخ ويزيد فى الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث اقول البندق مائل الى الحرارة واليبوسة
وسو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واكثر ارضية منه ولذلك سو ابطأ انهضاما منه وفيه قبض ونفخ كثير فى اسافل
البطن ويدفع مضارة العسل وسو مع التين يدفع السموم وزعم قوم انه يطلى على نافوخ الطفل الازرق
فيذهب الزرقه قال المولف **بسفايج** حار فى الثانيه يابس فى الثالثه يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم

بزرقطونا
سو صنفان شتوى وصيفى واجوده
الاسود والرزين الذى يرسب فى
الماء والاسفيذ منه اشد برودة ٥ منهاج

بقلة الحمقا
الضرس حُود فى الضرس عن الحموضة
ويقع الصغار عشره دراهم من مائها
والاكثار منها يورث الغشاوة ويصلحها
الكرفس والجرجير والنعناع وقيل
انها تضر بالمعاء ويصلحها
المصطكى ٥ منهاج

بندق

بسفايج
١٢ الصف ووزنه الملح الهندى
ووزنه الافتيمون ١٢ ارشاد

واسهال البسفايج بغير مغص ولا كرب
واذا خلط مع الادوية اخذ منه من مثقال
الى درهمين ومن خواصه ابجد اللبن
الغير الجامد ويحل الجامد ١٢ منهاج

جون میکشی رها کن تا های تو ببوسیم … بادی بسینه من این ارزو نماند

والمايه والشربة منه الى درهمين ومطبوخا الى اربعة دراهم اوك البسفايج عروق ذات شعب شبيهة
بالحيوان المسمى باربع واربعين قضبانه دقاق حمر وهو فستقى اللون فى مذاقته حلاوة مع قبض ينبت فى
فى المواضع الندية ومع اصول شجر البلوط طوله نحو من شبر وليس له زهر ولا ثمر وشربته ماذكر فى المتن وبدله
افتيمون مع نصف وزنه من الملح الهندى قال المولف بلوط بارد فى الاولى يابس فى الثانية ردئ الغذا ينفع
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والشحج اوك ماذكره من اوصاف البلوط
اقل فى شاه بلوط لان فيه ادنى حرارة وهذه الافعال فى جفته اكثر وهو قشره الداخل واكثر مايوكل منه عشرون
درهما ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه سكر والبلوط يغزر البول وذلك لقبضه وفيه ترياقية للسموم
قال المولف بقر قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر
الرحم الناتية ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى وينام فى الشمس فينتفع اوك دق القرن المحرق
المغسول ويشرب بالماء لنفث الدم وينفخ فى المنخرين للرعاف والاختاء جمع خثى وهو فضلة البقر
قال المولف باذاورد بارد يابس فى الاولى ينفع الاسهال المعدى ونفث الدم ويضمر الاورام
الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج وينفع
ويشفى لذع العقرب ضمادا اوك باذاورد فارسى لانه اذا اجتث من فوق الارض يدحرجه الريح وهو
شوك ابيض يشبه الحسك الا انه اشد واطول شوكا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيرى وحبه
اشد من حب القرطم استدارة وهو غير شكاعى على اصح قولى الاطباء ومما اهمله المولف من الادوية
فى هذا الحرف البارزد وهو القنة حار يابس ينفع من عرق النسا والنقرس ومنه البان وهو شجر حار
يابس ودهنه يوخذ من حبه ومنه البرسياوشان حشيشة دقيقة منبتها حياض الماء وداخل الابار بلا ساق
ولا بزر ولا زهر معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ينقى الريه والصدر من الفضول الغليظة ومنه البسباسه
قشور خشب وورق طيب الطعم والرائحة ياكله الناس وقيل هو قشور جوزبوا حار يابس ومنه بستان افروز
وهو نور بارد يابس ومنه البلسان شجرة مصرية تنبت فى موضع يقال له عين الشمس فقط ودهنه
افضل من حبه حار يابس فى الثانية ينفع من النسا والصرع والدوار والربو وضيق النفس ويقاوم

السموم

بلوط
وقال اسحق اكثر ما يوخذ من البلوط عشرون درهما مضر بالمثانة ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه السكر منهاج

بقر

باذاورد

بارزد

بان

برسياوشان
ورق الزوفا وورق لسان الثور والابريسم

بسباسه

بستان افروز

بلسان
بدله دهن الرازقى ودهن الخردل الابيض

الجوز حار رطب فی الثانیة ینفع الورم السوداویة المتقرح ضمادا
واصلاحه بالقطونا والسکر الابیض وفیه رطوبة
غلیظة تذهب اذا عتق محاربها الکثار
الطری الدسم یسکن المغص والمرارة
نافع للکلیة ویعقل الطبع

اجوده الشامیه البیض الحدیثه الدسم
ازکی ریحا طری الطعم اوعرا ابیاع

السموم وینفع من برد المعدة والکبد ورطوبات الدماغ وقدر ما یوخذ منه نصف مثقال قال المولف

حرف الجیم

حرف الجیم **جعدة** وهی صغیره وکبیرة والصغیرة حارة فی الثالثه یابسه فی الثانیه والکبیرة حارة یابسه فی الثانیة وکل واحدة منهما تدر البول والطمث وتنفع السدد وتقتل الدیدان وتخرجها وتنفع من الیرقان الاسود والاستسقاء لکنهما ردیتان للمعدة والراس اقول الجعدة نوع من الشیح وهی قضبان وزهر زغبی ابیض الی الصفرة

الزغب الشعرات الصفر علی ریش الفرخ صحاح

وراسه الی شبر منه مملو بزرا ککالکرة ینبت بالموصل کثیرا والجبلی هو الصغیرة والصحراوی هو الکبیرة وبدلها قشر عود الرمان قال المولف **جوز** حار فی الثانیه یابس فی الاولی یغثی الغم ویثقل اللسان ویصدع وهو عسر الهضم ردی للمعدة وبالعسل ینفع المعدة الباردة ورب قشره ینفع ورم الحلق والحنجرة اقول قال الشیخ تریاق الجوز السکنجبین وما ذکره المولف غنی عن الشرح قال المولف **جوز بوا** حار یابس فی الثانیه یقوی العین وینفع السل ویطیب النکهه وینقی النمش وفیه قبض یقوی الکبد والطحال والمعدة ویدر البول اقول جوز بوا هو جوز الطیب جوز مقدار العفص رقیق القشر طیب الرائحه سهل المنکسر حاد وهو انفع شی لتقویة المعدة وخصوصا لفمها قال المولف **جلنار** بارد فی الاولی یابس فی الثانیه یشد اللثه ویقوی الکبد اسان وینفع نفث الدم ومن السحج ویدمل الجراحات والقروح العتیقة اقول الجلنار زهر الرمان البری وهو رمان لا ینتفع به قال المولف **جبن** الرطب منه بارد والعتیق حار یابس وافضله المتوسط والطری غاذ مسمن والملح العتیق مهزل وهو ردی للمعدة لکنه یزید الشهوة وخلطه بالملطفات ردی بسبب تنفیذها له ویولد حصاة الکلی والمثانه اقول الجبن الرطب بارد رطب فی الثانیه لبقاء مائیة اللبن فیه ولهذا یکسر لهیب المعدة وهو اول تولدا للخلط الغلیظ واذا تنوول مع العسل اطلق لغلبه مائیة المسهله واحدار العسل ایاه وهو غیر صالح للبلغم والجبن الیابس حار یابس یغذو غذاء کثیرا قویا لان اقوی ما فی اللبن یصیر جبنا ویعقل البطن لغلاظه ویبسه لاستمان عصر وشوی وهو الانهضام والافضل هو المتوسط اللین المتخلخل الرخو السریع التفتت اللذیذ الضارب طعمه الی الحلاوة والملح العتیق یهزل لیبسه واستحالته الی الاحتراق والدخانیه الدسمیه لحدته التی استفادها من الانفحة ومن الملح ولهذا کان ردیا للمعدة الا انه یقوی فمها ویذهب الوخامه التی حصلت من الاغذیه الحلوة الدسمه والملطفات تزیده شرا لتنفیذها

جوز

کوز

الجوز الماکول خاصیته فی احداث البکم والتردد فی الکلام وهذا یفعله بحکم جوهره لا بحکم مزاجه ۱۲ شرح کلیات

جوز بوا

جوز الطیب اللبن نفع ولذلک ...
وقدر ما یوخذ منه الی درهمین ونظره مثله مرة ونصف سنبل الطیب واجوده الاحمر الاسود الغشر الوزین ۱۲ منهاج

جلنار

ای المتخلخل ۱۲ منهاج
قدر ما یوخذ منه الی درهمین ۱۲ منهاج

جبن

ینفع الجلنار من قروح المعاء والنزف ویلزق الجراحات بحرارتها وقدر ما یوخذ منه الی درهمین
وهو یولد سوداء ویضر الرأس ویصلحه الکثیرا
وبدله فی افعاله اقماع الرمان او خبث الملوک ۱۲ منهاج

بطیخ

اياه وهو عاص على القوة الهاضمة وما غلظ من اجزائه يصير حصاة اذا صادف من الابدان حرارة قوية
وتعينها الملطفات الحارة والجبن تختلف حاله باختلاف البان الحيوانات وما ذكرناه حديث اجمالي ومن
اراد التفصيل وجب عليه البحث عن حال اللبن الذي اتخذ عنه قال المولف **جزر** اصله حار رطب
في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث اقول هذا ظاهر واستعماله في
ادرار البول بالشرب وهو ان يغلى بزره ويشرب ماءه وللطمث بالشرب والحمول والجزر غذاؤه اقل من
غذاء الشلجم واصلاحه بالمري والخل والخردل ومما اهمله المولف في هذا الحرف الجاورس بارد يابس قابض مجفف
يلطف الاوجاع بطيء الهضم ويصلحه اللبن ومنه الجاوشير وهو الصمغ حار يابس ينفع من عرق النسا والمفاصل طلاء
ويحد البصر اكتحالا ومنه الجيلهنك وهو الزبد الاسود فعله كفعل الخربق واستعماله خطر فانه قتال ومنه الجراد وهو
حيوان معروف حار يابس يتبخر للبواسير وعسر البول وخصوصا في النساء ومنه الجلبان وهو الكرسنة
مخفف قليل الغذاء ردي الدم بارد في الاولى يابس في الثانية ومنه الجلاب وهو يميل الى البرد ينفع من الخمار
ويسكن الحمى والعطش وهو مضر بالزرب والسحج وهو ان يغلى السكر مع الماورد ويقلل الماورد ويكثره بحسب
المزاج بضعفين او اكثر او اقل ومنه الجلوز وهو حب الصنوبر ويسمى جلغوزه بطيء الهضم حار رطب يهيج الباه
في الغاية ينفع من حصى المثانة ووجع الظهر والنسا ومنه الجنطيانا ثمرة شجرة كشجرة الجوز لونه احمر حار يابس ينفع
السدد ومنه الجندبيدستر وهو خصية حيوان في البحر يوجد زوجا متعلقا من اصل واحد كرارتي بقر وله قشر
رقيق ينكسر بادني مس حار يابس مجفف ينفع من الرعشة والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد ويخرج المشيمة
والجنين الميت ومنه جوز القي يشبه الخربق الابيض في قوته حار يابس يقي البلغم والرطوبة وينفع الفالج
قال المولف حرف الدال **دارصيني** حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب منفخ مصلح لكل
عفونة وصديدية ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما
في الراس وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام ويمنع
الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا اقول دارصيني ترجمته قشر صيني وهو قشر خشب معروف طيب الريح فيه
لذع ما للسان واصنافه كثيرة وما ذكره من افعاله قال المولف **ديك ودجاج** افضل الدجاج ما لم يبض

جزر
جاورس
جاوشير
جيلهنك
الجلبان
جراد
جلاب
جلوز
جنطيانا
جندبيدستر
جوز القي
بزر وردبري شبيه الفلفله احمر
دارصيني
حرف الدال
واجوده الصلب الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا وقدر ما يوجد منه درهم ٢٢ مثقال
ديك ودجاج

والديك

دهن الکتان بپارسی روغن کشدانک بود کفایه الطب

دود الصبغ بپارسی قرمز بود ٢ کفایه

والدیک افضله مالم یصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصی الدیک محمود الغذاء سریعه الهضم ومرقة الدیک
یوافق الرعشه ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج یزید فی العقل والمنی ویصفی الصوت ودماغه
یمنع النزف الرعاف واسفیدباجه الفراریج یسکن لهب المعدة **اول** الدیک اذا طبخ فی الماء الحلت منه قوه بورقیة
فان اتخذت مایئة ساذجة صلحت لتعدیل الفضول الردیة وتلین الطبع وان اتخذت غیر ساذجة جعل
معها مایراد للاغراض التی تدعو الحاجة الیها فان لها خاصیات علی ما نذکره وصفه مرقته علی ما ذکره جالینوس
ان تعلف الدیک واذا مضی علیه زمان تا اعدی حتی یسقط ثم یذبح ویخرج ما فی بطنها ویحمل فی بطنها قدر من الملح
ویخاط ویطبخ ویشرب ماءه فی موضع واحد وسواء السادج وان ارید اتخاذه للرعشه ووجع المفاصل والقولنج
اى مرة واحدة
طبخ مع السفانج والشبت وان اتخذ للربو طبخ بالقرطم واللبلاب والحمص وان اتخذ للاسهال زید البسفایج
وغیره من الادویه المسهلة وان اتخذ للسحج طبخ بالادویه القابضه وان اتخذ لوجع المثانه طبخ باللبن ولحم الدجاج
یزید فی العقل لانه یغذو الدماغ غذاء معتدلا لطیفا فیکثره ویقوی قواها والدیک افضله الخصی بل الخصی من کل
حیوان افضل وخصیه الدیوک المسمنة حاره رطبه جدا جیدة الغذاء یحصل منها منی کثیر ولکنها عسیرة الانهضام
ویصلحها **قال المولف** دماغ بارد رطب مولد للبلغم یغثی ویقیئ ویسقط الشهوة وانما ینبغی ان یوکل بالابازیر
وبلین الطبع **اول** سدا ظاهر وکل حیوان مزاجه اسخن دماغه اجود والجبلی من الحیوانات دماغه اجود
من غیره وادمغه الطیور افضل من غیرها ومع ذلک فلاخیر فی الادمغه لانها یتولد منها دم لزج بارد سریع الفساد
ویلین الطبیعه بلزوجتها **قال المولف** دم الاخوین بارد یابس فی الثانیه یلصق الجراحات الطریه
ویحبس البطن ویمنع النزف ویقوی المعدة وینبت اللحم وینفع السحج وشقاق المقعده طلاء **اول**
دم الاخوین یسمی بالفارسیه خون سیاوشان وهو عصارة حمراء تسیل من شجرة تنبت فی جبال سقوطره
وقیل صمغ شجرة
واجوده سریع التفرک واستعماله للقبض بان یشرب منه نصف درهم فی بیضه نیمبرشت وزعم بعض الاطباء
ان بدله فی جمیع افعاله الخس وحکاه المولف الدقلی وهو شجره حار یابس من السموم لا ینبغی ان یقرب منه
خرزهره
قال المولف حرف الهاء هندبا بارد فی الاولی یابسه یابس فی الاولی ورطبه رطب فی الاولی
والبستانی ارطب ویحلل الحرارة فی الصیف وینفع سدد الاحشاء والعروق وفیه قبض صالح یقوی المعدة

والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة لها واما الباردة فبالخاصة ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار
ويقوى القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع النقرس ضمادا ولبنها يجلو بياض العين اوول
الهندبا يسمى بالعربية كاسنى وهو بارد في الدرجة الاولى اى الغالب عليه البرودة وان كان فيها قوى مختلفة
يدل عليه الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض والتفه وبريه يابس وبستانيه رطب في الدرجة الاولى
وربما يميل الى الحرارة في الصيف بدليل انه تشتد مرارته لكن تلك الحرارة لا يوثر ذكره في المنهاج والبرى اقوى
من البستاني في الخواص والبرى يسمى الطرخشقوق وهو عجيب لتفتيح سدد الكبد قال الشيخ قال
الاطباء الخس ابلغ منه في خصاله وعندى ان الهندبا يفوقه في تفتيح السدد وينفع الكبد وان قصر عنه في
التغذيه والتطفئه وقبض الهندبا صالح اى ليس بشديد وهو يقوى المعدة الحارة بل هو من خيار الادويه
لها وضماده بمائه مع سويق الشعير نافع للخفقان الحار ويقوى القلب والغرغرة بمائه مع الخيار شنبر
نافعة لاورام الحلق الحارة وضماده ينفع الرمد وليس فيه ضعف ردية للمحرورين واما المبرود فلا
يناسبه الا الكبد للخاصية وقيل هو مع ذلك بطئ الهضم يصلحه الخل والرشاد قال المولف هليلج
بارد في الاولى يابس في الثانية كلها يطفئ الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوى
خمل المعدة والاسود يصفى اللون والكابلي ينفع الحواس والعقل والحفظ ومن الاستسقاء ويسهل
السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليلا بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير اوول
منه المناحث ظاهره وشربة الاسود منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير منقوع من نكتة الى خمسة
والاصفر شربته منقوعا من سبعة دراهم الى عشرة وغير منقوع من درهمين الى خمسة وغير المنقوع يدق و
يشرب مع بعض المائعات كالماء قال المولف هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وينفع السدد
وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تعفنه وينفع وجع الظهر ويدر البول و
الحيض ويسهل الولادة ويزيد في المنى اوول الهليون يسمى بالعربية ارجيه وهو مائل الى الحرارة
وان قال جالينوس باعتداله وكلما انصلب زاد حره وله نوعان بستاني وجبلى والصخرى احد ويستعمل بزره
وطبيخه وطبيخ اصله قال المولف هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويسهل

هليلج

وفي بعض النسخ كله وعبارة اخرى الكلية

هليون

هزارجشان

الطحال

ورق النيل بالفارسية وسمه ٢ كفاية

حرف الواو

وج آلوج

الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول
الرحم حقنة بطبيخه اوس لفظ هزارجشان فارسي وهو من جنس الكرمة عنقود ياستعمله الدباغون
والصباغون ويستعملون اصله يوتى به من بلاد الهند وثمرته ابيض قال المولف حرف الواو وج حار
يابس في الثالثة ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في
الطبقة العنبية والقرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم اوس
الوج اصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه ويسمى بالفارسية وريث بالتركية اكر وهو معروف
وفيه تلطيف ودفع للرياح وهو مشروبا بالسكنجبين ينفع من علل الطحال وورم الامعاء والكبد واذا شرب
مع العسل نفع من وجع الراس العتيق وقال بولس انه ينقي المعدة ويسهل بلغما وسوداء وينفع
من نزول الماء في العين والطبقة القرنية والعنبية يجي تفسيرهما في تشريح العين عند ذكر امراضها قال المولف

ورد

ان الورد له خاصية في حفظ القوة وضعف الرسغى منه ٢٢ سم طلبا

ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى يابسه فيه قبضا ويابسه اقبض وهو ينفع يسكن
حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة ويابسه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطش

اي شم الطري من الورد يسكن الصداع الحار ٢٢ ماخوذ من المنهاج

محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
وافراطه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس اول

وطري الورد يسهل ويابسه يعقل ٢٢ ارشاد

الورد امتزاج جوهره غير مستحكم على امر في الآس ففيه جوهر مزاجه البرد في الدرجة الثانية وجوهر مزاجه الحر
في الدرجة الاولى وفيه جوهر يابس مكثف ولذلك كان فيه مرارة وحرافة مع قبض وقليل حلاوة واذا
يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم ويابسه لا يسهل وهو بعطريته نافع
للقلب ولذلك كان جلاء من الغشي والخفقان الحارين اذا جرع ماؤه بسبب اسباب اذكره الشيخ قدس سره وقال صاحب
النفع المشهور بين الاطباء من بزر الورد انه هو الزغب الذي في وسطه ولكنه ليس بزره في الحقيقه

الزغب اول ما ينبت من الريش ٢٢ محل

لان الورد اذا بقي على شجره الى ان ينتثر ورقه والزغب الذي في وسطه انعقدت له ثمرة ماكولة شبيهه
في لونه وقدره وشكله بالطف من العناب وطعم مركب من قبض وحموضة مزة لذيذة وقد رايته
واكلت منها وكان في باطن ذلك الثمر حب له قشر صلب كصغار الغزظم فذلك الحب هو بزر الورد بالحقيقه

والادمان على الزعفران مذموم جدا لان فيه كيفية
يملأ الدماغ والعصبة ويضر بهما اضرارا ***ومن
قبل ذلك كان يفسد الشهوة الطعام ٢
من قواميس ابن السان الاسرائيلي المصري

قال الكوزي انه اذا بيس ... على السعوط ... البشر ...

حرف الزاء

زعفران — اجوده الطرى الشديد الحمرة الذكى الرائحة على شعره قليل ... سريع الصبغ ٢٢ منهاج

وهو الذى اذا زرع اخلفه قال المولف حرف الزاء **زعفران** حار فى الثانية يابس فى الاولى
منفح محلل قابض منضج محسن للون ويسرع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر
ويسهل الولادة والنفس ويقوى القلب ويدر ويسقط الشهوة اى شهوة الطعام اقول الزعفران يقال له
بالفارسية كركم وهو نبات شعرى احمر اللون قوله يرعن اى يورث الرعونة وهى خفة العقل كالصبى
قوله يسهل الولادة اى مشروبا مع الماء او مع البيض والمراد تسهيل النفس بقوته الآنه وقيل
ان يلتمس مثقال من الزعفران يقتل بالتفريح قال المولف **زعرور** اقبض من الغبيراء ويقمع الصفراء

زعرور — ...

ويمنع السيلان اقول الزعرور ثمرة جبلية مشهور يسمى التفاح البرى ويقال له ... وهو بارد يابس
قال المولف **زبل** حار رطب فى الاولى منضج محلل ... البدن فيغذى ويسمن ويسقع السعال
والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين البطن والاكثار منه يسهل اقول هذا
ظاهر غنى عن الشرح قال المولف **زنجبيل** حار فى الثالثة يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه
ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد فى الحفظ ويلين الطبيعة
اقول الزنجبيل اصل نبات لداع للسان وهو مما يوزع معروف شبيه بالفلفل فى طبعه لكن ليس فى لطافته
ويعرف ما فيه من الرطوبة الفضلية بنا كله وهو ينفع من ظلمة العين كحلا ويوافق برد الكبد ويزيل رطوبة
المعدة وقدر ما يوخذ منه الى درهمين قال المولف **زيت** زيت الانفاق اى المتخذ من زيتون الفج بارد
يابس فى الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق احر والزيت يقوى الشعر ويبطى
الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوى وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع وينفع تنفط حرق
النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح والوسخة والشرى ويمنع العرق وهو
جيد للداحس اقول الزيتون ثمرة معروفة والزيت عصير فجها ومدركها وزيت الانفاق هو المعتصر
من الفج وانما سمى به لانه يتخذ للنفقة وما ذكر من افعاله ظاهر ومما اهمله المولف **الزاج** وهو جوهر معدنى
معروف حار يابس فى الثالثة ينفع من الجرب والسعفة ومنه **زبد البحر** حار يابس ينفع من داء الثعلب
مع الخل وينفع من البهق والكلف ومنه **الزباد** وهو طيب يتخذ من حيوان كالسنور حار يابس ومنه

زنجبيل — واجوده الصينى الذى يميل الى الصفرة قليلا وقدر ما يوخذ منه الى درهمين ٢٢ منهاج

زيت — هو المتخذ من الزيتون الاخضر على سبيل الاستعجال للانفاق والمتخذ من المدرك يسمى الركابى لانه يحمل على الابل ٢٢

زاج

زبد البحر

زباد

الزراوند

حزا هو الدينارويه وهو النبت المعروف في آذربيجان بنبورا يسخن المعدة ويهضم الطعام ولا نهضم كالنجل ويطرد الرياح وينفع اصحاب الحشا الحامض نافع من لسع الهوام ويدر البول ويكون للكبود آكله كراجه دهن

زراوند **زرنباد**

البنفسج سد بدل

الزرنباد والزراوند بدلان عبد الحنين ٢٢ مهوم له

زرنبخ

بدله لسان الثور والبادروج ٢٢ مهوم له

زرنب

الزراوند ثمرة شجرة حار يابس محلل ومدحرجة انثى وطويله ذكر ومنه الزرنباد وهو حشيشة تشبه السعد لكنه اعظم منه واقل عطرية حار يابس في الثالثة ومنه الزرنبخ منه ابيض واصفر واحمر حار يابس ومنه الزرنب ومنه قضبان دقاق مستديرة الشكل كغلظ المسلة الى غلظ القلم حار يابس محلل الرياح ومنه الزوفا حشيش حار يابس لطيف محلل منضج ينفع الصدر والربو والزبو والسعال المزمن والانتصاب والاوراح الصلبة ويضمد به الطحال وهو نوعان جبلي وبستاني وقدر ما يوخذ منه اربعة دراهم وقد ينبت في القدس وهو اجود وقد ينبت في الروم ايضا وهو اخضر ورقه كورق الحناء والزوفا الرطب شيء آخر وهو ما يعلق على الية الغنم الذي يرعى في الارمينيه وهو اوساخ يجتمع فيها من حشائش يتوعه ثمه ويكتسب قوانا وقد يكون سيالا فيطبخ هناك ومنه الزنبق وهو حار وقيل بارد رطب في الثانية **قال المولف**

حرف الحاء **حُضُض** يابس في الثانية معدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويحلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي **اقول** الحضض يصنعنين وقد يعمل عصارة شجرة وتسمى فيل زهرج وهو الهندي **قال** صاحب التنقيح يجعل اهل الهند تلك العصارة في كرش فتشبه المرارة العظيمة لحضوا النيل بالذكر لعظمه فسموها مرارة الفيل واما المكي فهو شيء مصنوع من الصبر والمر والعروق والزعفران يسحق ويخلط بالدبس ويطبخ حتى ينعقد والهندي اقوى من المكي في امر الشعر والمكي اقوى منه في امر الاورام وما ذكره المولف من افعاله انما هو افعال الهندي لان ثمرة تلك الشجرة تفعل هذه الافعال وذكر تاج الدين البغدادي ان المكي منه ما ليس بمصنوع ايضا لان تلك الشجرة تنبت في مكة ايضا ورائحة الهندي اطيب من المكي **قال المولف** **حنّا** بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه يحلل ويقبض ويجفف ينفع افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب **اقول** الحنا ورق نبات مشهور وفاغيته زهره لان كل نور طيب الرائحة يسمى فاغيه واتخاذ دهنه بان يحمل النور او الورق في الشيرج ويغلى ويصفى **قال المولف** حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على

ابوجهل فيروزه

ومن خواصه انه اذا خضب به الرجل اصبح البول احمر ويزول المحموم ٢٢ منهاج

حنا ومل بعدل البرد والحكة ٢ منهاج

صفة دهن الحنا

حنظل ان الحنظل حاد حريف مر ... اه

ان شحم الحنظل يسمى بحاء لم الكثيرا كما زعموا وان لب الفستق التي من الكثيرا بالترحض ان لب اللوز خير منه وسريع نحوه لم يعد نظر صحح به العلامة نقلا من ابن زهير ٢٢ سمي كحل

حرف الحاء **ربنق**

حضض

وبدله كوزه فيلزهرج او فوفل وصندل متساويان منهاج

حمار وحشي قال ابن زهير النظر الى عين حمار
الوحش يديم صحة العين ويمنع نزول الماء بخاصية
بديعة جعلها الله تعالى لدوام صحتها لا شبهة فيها ٢
سديدي

الشجرة قتاله وشحمه محلل ملطف جاذب من بعيد وورقه الغض يمنع نزف الدم ويحلل الاورام و
نضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل
ينفع ويتمضمض لوجع الاسنان فيسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم
الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه
بالكثيرا ودهن اللوز **اقول** الحنظل معروف وقال الكندي انه بارد وقال السيخ قوله بعيد
عن الصواب بعدا شديدا ودانق من حبه وقشره قتال يجب ان يجتنب عنهما واذا كان في شجرة حنظلة
واحدة فهي ايضا قتالة يجب ان يجتنب عنها قال في الصيدنة سبب ذلك ان قوة الاصل كلها انجذبت
الى تلك الواحدة وينبغي ان تجتنى اذا اخذ في الصفرة وانسلخت عنه الخضرة بتمامها والا فهو ردي قتال
ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر فان الجزء الصغير منه في الحشا اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبث بنواحي
المعدة وتعاريج الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق ما ذكره المؤلف
من افعاله ظاهر والقيراط ربع دانق والدانق سدس الدرهم فيكون اثنى عشر قيراطا نصف درهم وهذا اذا سقي
مع عسل وان جعل مع الادوية فشربته دانق ونصف كذا في المنهاج وبعض الاطباء اختار لاصلاحه الصمغ
اي وزن شربته مع العسل والادوية
واختار المحققون الكثيرا ودهن اللوز لان الصمغ اقهر لقوة الدواء والحنظل انفع دواء للدغ العقرب
روي ان واحدا من الاعراب لدغته العقرب في اربعة مواضع وقيل في اربعين موضعا فشرب منه درهما
فصح على مكانه وكذلك ينفع منه طلاء **قال المؤلف** حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى ينفخ
منقطع اغذى من الباقلاء ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة والاورام تحت الاذنين ويصفي الصوت
ويغذو البدن اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج
الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا **اقول** الحمص اليابس يابس كما ذكره والرطب الابيض
ولذلك تعلف فحول الدواب والجمال ٢
منه رطب في آخر الاولى والرطب الاسود رطب في اولها ورطوبته ممازجة لجرمه ممازجة قوية حتى
يعسر على الطبيعة تمييزها ولهذا يكون اكثر نفخه في العروق وبذلك يهيج شهوة الجماع ويزيد في المني
ويغذو البدن اكثر من كل شيء لانه يحوز على القلب ويصل الى البدن ومعه تلك الرطوبة فيغذو البدن غذاء

بانه انسحق جدا ص

تفسير القيراط والدانق

وما قيل من مضرة الحشيش في ...

حمص
الابيض منه حار رطب في الدرجة
الاولى وقيل انه يابس في الاولى ٢
منهاج

قال في المنهاج الحمص يغذو البدن
افضل من كل شيء اذا اتخذ من
دقيقه حساء ٢٢

رجا

حب السلاطين در كتب بلفظ دند
مذكور است وآن سه نوع است صينى
وهندى وسجزى ؎

حنطه

رطبا كثيرا ولذلك سقع الحسار المتخذ منه ومن اللبن من دق صوته وجفت ريته ومن اراد تقليل
نفخه فليا كله مع الدارصيني والصعتر والملح ولا ينبغي ان يشرب عليه الماء ساعة يوكل لئلا يكثر نفخه وينبغي ان
يوكل في وسط الطعام وباقي المتن ظاهر قال المولف **حنطه** حاره معتدله في الرطوبه والسوسه
والمقليه بطيئة الهضم نفاخه تولد الدود والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى اقول حرارة الحنطه ورطوبتها
مثل حرارة الانسان ورطوبته وانما كانت الحنطة الحمراء اغذى من البيضاء لان البيضاء لها رخاوة
يقل بسببها لبابها الصائر غذاء وانما كانت المقليه بطيئة الهضم نفاخه لانها غير نضيجه قال المولف

حب الزلم

العزيز

حب الزلم حار في الثانيه رطب في الاولى مسمن يزيد في المني جدا اقول حب الزلم ثمرة نبات
معروف يجلب من شهرزور وفيه جوهر رطب وافر يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع قال المولف

حب النيل بدر قنابيل

حب النيل حار يابس في الثانيه ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الخلط الغليظ
والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع اقول حب النيل هو القرطم الهندي ويقال له دمعة
العشاق ونباته يشبه اللبلاب في ورقه وصعوده على ما قرب منه من الحيطان والاشجار الا انه اكبر

القحف العظم الذي فوق الدماغ
وايضا اناء من خشب على مثاله ؎
حب الصنوبر

ورقا من اللبلاب وزهره ازرق كانه قحف ينبت حيث يزرع وشربته ما بين دانق ونصف الى نصف
درهم وبدله نصف وزنه شحم حنظل كذا في المنهاج قال المولف **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو قضيم
مع سدس وزنه حجر الارمني منهاج
قريش حار يابس في الثانيه فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قويه
عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة
كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان المز اقول حب الصنوبر هو المسمى بالفارسيه جلغوزه وقد كنا
ذكرنا منه شيا وقد يخص الكبار منها بالجلغوزه والصغار اشبه بالدواء منها بالغذاء والكبير ذو لب لذيذ
متطاول والصغار لبها عفص مر لا يوكل الا بعد النقع في الماء الحار وما في المتن ظاهر قال المولف

حبة الخضرا

حبة الخضراء حارة يابسة بعينها في الثانيه تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء قوي
وتفتيح جيد وتحذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغها ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن
وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة اقول حبة الخضراء

حمام

حب السمنة

حجر اللازورد

قال الكسائي اشتد حمو الشمس وحميها ... اي حرها ... معنى

غسل الحجر

حي العالم

حلبة

ينفع عسر البول ويفتت الحصاة
اقول حجر اليهود ص

حجر اليهود

هو البطم ويسمى بالفارسية بتمشك وما في المتن ظاهر **قال المولف** **حمام النواهض** اخف واغذى (هو اكبر من الحمام بقليل)
من الفراخ واجود خلطا ويأكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **اقول** انما كان كذلك لان الفراخ
احر وارطب بالرطوبة الفضلية يتولد منها دم مستعد للعفونة لا سيما تربى مثله في البيوت ويصلحها للمحرورين
ما ذكره **قال المولف** **حب السمنة** حار رطب يزيد في الباه ويسمن **اقول** حب السمنة حب كالفلفل دهني (يقال له في الهراة نقل خواجه)
سهل الانكسار شجرته على قدر ذراع ابيض الورق **قال المولف** **حجر** اللازورد والحجر الارمني كلاهما يسهلان
السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي **اقول** اللازورد حجر معروف يوتى به من بدخشان
وقد يوجد في بعض بلاد خراسان كما ذكره صاحب التقويم واجوده ما كان صافيا ازرق لا تخالطه عروق حجرية
وهو الذي يتخذ منه الصبغ وهو بارد يابس في الثالثة والحجر الارمني حجر فيه زرقة ما يجلب من بلاد الارمن
ويكون مثل التكسر ما من الطين والحجر والفرق بينه وبين الحجر الصرف الذي يوتى به من ارض القدس عن وادي
موسى عليه السلام وهو ترياق الخمار وحمى الكبد (ويسمى حجر الخمار) ان حجر الصرف له صلابة بخلاف الحجر الارمني فانه رخو وهو حار
يابس واستعمال اللاجورد والحجر الارمني يجب ان يكون بعد غسلهما لان غير المغسول منهما يغثي وبالغسل تفارقهما
تلك القوة المغثية وغسل كل حجر كهاتين الحجارتين والبسد والعقيق ان يدق في هاون ويسحق سحقا بليغا ويصب
فيه الماء ويحرك ويراق ما يعلوه واذا رسب جفف ويفعل به مرات حتى يصفو ويصير كالهباء وكذلك يفعل بادوية
العين فانه عضو ذكي شريف لا يحتمل الخشونة **قال المولف** **حي العالم** الصغير ينفع من نفث الدم وينقي
الصدر والرية ويدخل في ادوية الغشي واذا طبخ بشراب ينفع من وجع الامعاء والكبير منه اضعف في ذلك كله
اقول حي العالم نبات معروف قال صاحب الجامع في الحشائش انما سمي به لانه في جميع الاوقات لا يتغير في
طراوته وهو بارد رطب **قال المولف** **حلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتنضج
الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الكوفة ويجلو
الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **اقول** هو غني عن الشرح **قال المولف** **حجر اليهود**
ينبت من الارض في موضع يقال له بيروت فقط بالساحل زيتوني اللون مخروط الشكل واذا كسر يلمع بارقا قال
تاج البلغاري معنى قولهم حجر اليهود ان جنانة وحلابة وسكان تلك الارض اتفقوا انه لا يوجد طالع الارض في

باكثر ليا به نفعنا حندقوقي اذا دش ماوه علي لذعة العقرب سكن الالم في الحال واذا رش ماوه على عضو سيلم لذعام وجعاه منهاج

نوم السبت قال جالينوس انه معتدل قال المولف حجر اليشب يقوي المعدة ولو تعلقا عليها وينفع جميع عللها وعلى المرئي اقول اليشب حجر يوتى به من نهر هناك وهو الوان ابيض وازرق واخضر واحمر ينمو في الماء ويكثر يقال ان حامله يامن وقوع الصاعقة عليه وانه نافع من العطش اذا اخذه العطشان في فيه قال جالينوس اذا اخذ منه قلادة توازي المعدة وتعلق بها كالتعويذ نفع المعدة ومما اهمله المولف حاشا ويسمى صعتر الغزال نبت بارض الموصل دقيق الاغصان ابيض الاوراق له زهر اخضر ثم احمر ثم ابيض حار يابس محلل منضج ومنه الحرف ويسمى حب الرشاد ويسمى بالفارسية تون تره حار يابس منضج محلل ومنه الكشك حار يابس وقيل بارد يابس وقيل معتدل منضج ملين ينفع من عسر البول ومنه الحلتيت وهو صمغ المحروث حار يابس يطرد الرياح ومنه الحماض وهو بقلة تشبه السلق باردة يابسة قابضة قال المولف حرف الطاء طباشير بارد في الثالثة يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة اقول هو ظاهر غني عن الشرح قال المولف طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثالثة يحبس الطبع والدم لانه يجففه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة اقول الطين الارمني طين لونه الى الصفرة يسمى حجر الاكتنار قال تاج الدين البلغاري اجوده ما جلب من كماخ اذا مسحته بيدك التصق موضع المس وهو صلب المكسر والمغشوش يحمر اليد ويسمى كل ارمني قال المولف طرفا ينفع طبيخه والماء المجعول في انية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه والعذبة تنفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاه ينفع في ذلك اقول الطرفا شجر معروف يقال له بالفارسية كز وثمرته هي العذبة وهو بارد يابس وطبيخه والماء المتخذ من خشبه نافع للطحال والكبد مشروبا وبالشراب ينفع ممزوجا الاسنان مضمضة ومن سيلان الرحم جلوسا فيه والنحاء ممدود وهو قشر التمر قال المولف طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء الاسنان اقول الطراثيث يسمى بالعربية كذا ذكره قال الشيخ هو قطع خشب متعقفة في غلظ اصبع طوله اقل اغبر قابض الطعم قال تاج الدين البلغاري لا ثمر له وله ورق شبيه بلسان

حجر اليشب باذن الخالق تعالى

فاذا بخر الخيل ... وكذا اذا ضمد ... او علق حجر اليشب او اعلق عليها

حرف الطاء

طباشير

وقدر ما يوخذ منه نصف درهم منهاج واجوده الخفيف الوزن الابيض السريع التفرك

طين ارمني

وقدر ما يداوى به مثقال منهاج

طرفا

طراثيث

وقدر ما يوخذ منه مثقال منهاج

الشور على ظاهره خشونة وهو مائل الى الحمرة ظاهره وباطنه بارد يابس ومما اهمله المولف طاليسفر وهو ورق الزيتون الابيض قال جالينوس معتدله وقال غيره حار يابس ينفع من الذرب ومنه الطحلب بارد رطب حابس للدم نافع من الاورام الحارة ومنه الطرخون حار يابس وقيل بارد وهو مجفف للرطوبات يحدث وجع الحلق ومنه الطلق ويسمى كوكب الارض بارد يابس حابس للدم ومنه الطين المختوم يجلب من تل من موضع يسمى بحيرة قيل يعجن بدم التيس ولا دواء اقطع للدم منه يوخذ منه الى درهمين قال المولف حرف الياء ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ومنه نافع للامراض البارده في العصب اقول هو غني عن الشرح قال المولف حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع بالشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه اقول الكافور يتخذ من شجرة ويعرف بالتفاف الحيات عليها في الصيف فيستبرا فيرمها الناس بالسهام اعلاما لها ثم يجيئون في الشتاء ويقطعونها ومن الكافور ما يوجد في باطنها كقطع الملح وهو اقوى الكل ومنه ما يوجد في ظاهرها وربما سال منها وما في المتن ظاهر قال المولف كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير اقول الكهربا قيل هو صمغ شجرة الجوز رومي من بلاد الصقالبة وقيل هو شي يطفو على بحر الغرب وبحر طبرستان لا يعرف له معدن وقيل هو طل يقع على جبال بلغار ثم ينقطع ويسقط في البحر الى ساحله فيلتقط من هناك قال المولف كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة اقول الكثيرا صمغ القتاد والقتاد شجرة ذات شوك قال المولف كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ويمنع الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة وينفش الرياح والنفخ اقول الكمون يسمى بالفارسية زيره قال المولف كرويا حار يابس في الثالثة يطرد الرياح ويجفف وليس هو في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان اقول الكرويا بزر قريب من الكمون ويسمى شاه زيره قال المولف كماة غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيها فيه شي ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين ونزيا قها الشراب الصرف والتوابل الحارة اقول الكماة تسمى بالعربية سماروغ

طاليسفر
طحلب
طرخون
طلق
طين مختوم
حرف الياء ياسمين
حرف الكاف كافور
كهربا
كثيرا
كمون
كرويا
كماة

كنكر زد قال العلامه فی شرح العانون فمقدار ما یستعمل منه من درهم الی درهمین بعد ان یدق دقا ناعما ویخلط مع شی یسیر من ملح العجین ویشرب بماء حار واصلاحه ان یشرب بعده ماء قد طبخ فیه شبث یابس ووزن عشرین درهما ویکون مقدار الماء نصف رطل او یخلط به شی من العسل لمع قال صاحب المنهاج هو یقی بسهوله اذا شرب مع ماء حار او سکنجبین او مع العسل ٢٢

وهو نبات معروف یتولد من کثرة الامطار وهو بارد رطب ولا خیر فی اکله ومن اراد اکله ینبغی ان یقشره ویشقه بالسکین ثم یسلقه بالماء والملح ثم یطبخه بالمری والتوابل الحارة کالکمون ویکثر اللحم السمین او الدهن الکثیر حتی یقل ضرره وماؤه یجلو العین وفی الکماة من المن وماؤها شفاء العین ومعنی کونها من المن انها توجد من غیر زرع کما کان المن یاتی عفوا کذا فی الصیدنه قال المولف کبر حار یابس فی الثالثة محلل مقطع ملطف جلا جدا وغذاء ثمرته قلیل ورطبه اقوی من یابسه ینفع الفالج والخدر وهو انفع شی فی الطحال والربو ویسوغ خلطا غلیظا خاما ویقتل الدیدان وحب القرع والحیات ویتمضمض بطبیخه بالخل والشراب فینفع السن الوجعة اقول هذا ظاهر علی الشرح قال المولف کرفس حار فی الاولی یابس فی الثانیة یحلل النفخ وینفخ ویعرق ویسکن الوجع ویطیب النکهة جدا ردی للصرع ویهیج من المصروعین وینفع السعال والکبد والطحال والکلی والمثانه وینفع الاستسقاء وعسر البول ویفتت الحصاة ویضر الحبالی لادراره ویهیج الباءة اقول فی ورق الکرفس البستانی قول انه رطب واما اصله فیابس اتفاقا وقوله لادراره ای لطافته من الادرار للبول والطمث واللبن قال المولف کلیه معتدله الی یبس خلطها ردی عسر الهضم واحدها کلیه الجدی والحمل اقول الکلیه بارده معتدله مائله الی الیبس زعمه من جهة مائیة البول تولد دما غلیظا ولا ینبغی ان یوکل کلی الحیوانات العظام واما کلیه الجدی والحمل فینبغی ان یوکل بشحمها مع الملح والفلفل قال المولف کرش قلیل الغذاء ردی الکیموس اقول الکرش بالفارسیه شکنبه وهی للدواب فانها فیها بمنزلة المعدة للانسان کذا فی شرح السامی وهی قلیله الغذاء عسرة الانهضام والدم المتولد منها دم ردی ویتولد عن اکلها بلاغم کثیرة وکذلک الامعاء قال المولف کبد حارة اجودها کبد الدجاج والبط المسمن وکبد الوزغه یسکن وجع الاسنان المتاکله وکبد التیس اذا اکلها صاحب الصرع صرع وکبد الکلب الکلب یشفی معضوضه اقول الکبد حارة رطبه جیدة الغذاء لاسیما اکباد الحیوانات المختارة کالجدی والحمل والدیک والدجاج وغذاؤها اکثر من اللحم وسائر الاحشاء الا انها بطیئة الانهضام ویوکل بالملح والدارصینی والمری المتن ظاهر قال المولف کزبرة باردة فی الاولی یابسة فی الثانیه ذات قبض وتخدیر وتسکین للوجع وینفع الاورام الحارة ویحلل الخنازیر ضمادا بالسویق ویقوی المعدة الحارة وینفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ویحبس

کبر اجوده البستانی وانفعه قشور اصله وقدر ما یوخذ منه درهمان ٢ منهاج

قنار

کرفس

کلیه

کرش

کبد

کزبرة

بفتح الباء وضمها

کان جالینوس یقول ان الکزبرة لو لم تکن حارة لم تحلل الخنازیر واجیب عن ذلک بانها تفعل ذلک بالخاصیه وایضا انها لو لم تکن باردة لم تشف من الحمرة ١٢ منهاج

بالتركي آغو قندس

كندش سوعرق نبات داخله اصفر وخارجه اسود حار يابس فى آخر الثالثة وفى شربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه للقئ دانق مسحوقا منخولا مدوفا فى صفرة ثلث بيضات مع ماء قد اغلى فيه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازى نقلا عن الكندى كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بثلث عدسة من كندش بدهن بنفسج فرأى الكوكب بعض الرؤية فى اول الليلة وفى الثانية برأ برءا تاما وجربه غيره فكان كذلك ولكن يجب ان لا يسعط به فى الصيف فانه يجفف ويسخن جدا واذا كان الولد ميتا فى البطن لثلثة اشهر او لاربعة وسحق الكندش وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملته المرأة فانها ... واذا سحق وصير فى خرقة واشتم عطس بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يجلو البهق الاسود والابيض والقوباء ويفتح سدد المصفاة ٢ سدد

ان يكثر فى طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة يكسر قوة الباه ويجفف المنى والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر **اول** الكزبرة يسمى بالفارسية كشنيز وخاصيتها انها توقف الطعام فى المعدة لينهضم هضما تاما ولذلك ينفع اصحاب الزلق والاسهال وفيها قبض ولذلك ينفع ما يأتى من الرعاف والقلاع وبثور الفم وليست مما يؤكل مفردا بل هى لتطييب الطعام وفيها تفريح تا **قال المولف** كمثرى بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوى المعدة **اول** اصناف الكمثرى كثيرة وكلها باردة يابسة الا ان الحلو منها يميل الى حرارة ما ورطوبة والرطب المائى منها لا يخفى وغذاؤها اكثر من التفاح لا سيما ما كان منه صلبا حلوا وفيه تفريح للقلب وفيه قليل نفخ ووقوف فى المعدة ويصلحه ماء العسل **قال المولف** كراع يولد خلطا لزجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم **اول** الكارع الحيوانات ويسمى بالفارسية باچه قليلة الغذاء والفضول يولد دما باردا لزجا وهى صالحة للمحمومين ومن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج الامعاء ومما اهمله المولف الكبابة وهى حشيشة تشبه الفلفل الاسود حارة يابسة منقية ملطفة ومنه الكرنب حار يابس منضج محلل منفخ ومنه الكراث حار يابس يدر البول ويزيد فى الباه يصدع ومنه الكندر وهو صمغ معروف حار يابس مجفف مقو للمعدة **قال المولف** حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة رطب فى الاولى وقيل بارد رطب فى آخر الثالثة ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصته يفرح ويقوى القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بالسكر **اول** لسان الثور حشيشة عريضة الورق خشنة الملمس وقضبانه خشنة كارجل الجراد ويسمى بالفارسية گاوزبان **قال المولف** لسان الحمل يسمى بالشيرازية بارتنگ بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وينفع الربو والنفث الدموى وبزره وورقه نافع لسدد الكبد **اول** لسان الحمل حشيشة عريضة الورق تنبت على شطوط الانهار يسمى بالفارسية بزرقطونا ... **قال المولف** لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمى وسونقاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر والرية مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **اول** اللوبيا حب معروف مثل الحمص وكل اشهر اصنافه الابيض ثم الاحمر ثم الاسود قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار رطب وقال الشيخ وعندى

كمثرى — والاحسن منه ما كان فى خراسان يقال له شاه امرود

كراع

كبابه
كرنب
كراث
كندر

حرف اللام

لسان الثور — اجوده الشامى ... الغليظ الورق وعلى وجهه نقط هى اصول شوك او زغب

لسان الحمل — اذن الجدى

لوبيا

ان حمره

ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه مايل الى الحرارة والاحمر اسخن والله مثل المولف ولهذا سكت عن
الحكم بالحرارة والبرودة قال المولف لوز الحلو معتدل الى رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية و
غذاوه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف
والنمش بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة منع السكر والحلو يسمن وينفع من
السعال ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة اقول اللوز الحلو معتدل في الحرارة والبرودة مايل الى الرطوبة وخصوصا الرطب
وهذا في المقشر واضح لان قشره يابس ولذلك قالوا انه يدبغ المعدة وقال بعضهم انه حار واما اللوز
المر فهو حار يابس اتفاقا وغذاء اللوز اغلظ من غذاء الجوز وهو ابطأ انهضاما منه وقتل اللوز المر للثعلب
بالخاصية لا بالكيفية والباقي واضح قال المولف لبن افضل لبن النساء مشروبا من الضرع وكل ما بعد عهده
بالحلب فهو اردأ وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقر
ومايية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافيثمون يسهل السوداء المحترقة
واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات و
يقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو
قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر
عن نضجه الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه اياهم وليعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدى اللبن بالاطلاق
مستفاد من المنهاج
واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى
والبارد بطي الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء يسد حاجة الكبد الا
يورث الوجع والحصاة والفواق ٢٢
لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب
واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشي وينفع من نفث الدم والسل ولبن
اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن
واللبن مركب من مايية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المايية اقول

لوز سويقه ثقيل يهيج الصفراء ٢٢ منهاج

لبن

اللبن الحلو اكثاره يسبب ظلمة البصر ؟ ٢٢ منهاج

ويوكل بعد اللبن القشمش فان جمد اللبن في المعدة لانه شربت فيه عرض عنه عرق ؟ و
غشي وحمى نافض يسقى من الفونيج اليابس خمسة دراهم فانه عجيب جلله ٢٢ منهاج

مفصص مصدر الاعشى ومولد لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ٢٢

والملح فيه الحديدة المحماة والحصاة المحماة تعقل البطن ٢٢ حاوى

والبرص الا لبن الابل فانه قلما يخاف منه البرص
وينفع من البهق ونثر الادوية الغذائية خاصة من
نثر الذرايح والارنب البحري وخانق النمر
والذبيب وليس شيء اتم للبدن من لبن
فاسد ٢٢ منهاج

قال السمرقندي اللبن دم متبين قوي استحال بعض الاستحالة ونزل قليلا عن مشابهة مزاج الام الى مزاج الولد فخلع صورة الدم وصار ارطب منه وارق واقل حرارة مستفيدا ذلك من عضو مايل الى البرد لتكون اسرع استحالة الى الدم الذي يناسب اعضاء الولد في الرقة واللطافة ولذلك كان اللبن ابرد من المعتدل بالنسبة الى المستكملين ويسرع صيرورته الى طبيعة الدم المعتدل بالنسبة اليهم واما المبلغم والمبرود المزاج فلقصور حرارتهما لا يحصل فيهما مضمه الى الدموية فيزيد في برودتهما والمزاج المحرور اليابس ينتفع به اشد انتفاع اذا لم يكن في معدته صفرا او تفسد اللبن وقال الشيخ للبن مناسبات مع الابدان لا يدرك اسبابها وانما كان لبن النساء افضل من لبن الحيوانات لقرب المزاج والمشروب من الضرع او كما حلب افضل لان الغسا وتسارع اليه وكلما طال زمان لبثه بعد الحلب فهو اردى لان علة منه الرداءة بعد العهد بالحلب فيزيد الرداءة بزيادة الزمان وهو معنى قوله لبعد عهده ويختلف الالبان باختلاف اجناس الحيوان و اختلاف الاوقات واختلاف غذاء الحيوان وتفاصيل ذلك مذكوره في المطولات واللبن مركب من ثلثة جواهر المائي و الجبني والدسم فالماء حار ملطف للاخلاط غسال لما فيه من البورقية المستفادة من الدم الاول والجبن مولد للخلط الغليظ والسدد وحجارة الكلى والدسم قريب من الاعتدال الى الحرارة والرطوبة وجميع ما ذكره المولف من الاحكام ناشية من هذا الاصل الكاشف عما في اللبن من الجواهر الثلثة واللبن الحليب سو المحمود والحموضة فساد عارض له ولكنه يوافق المعدة الحارة طبعا عند من يقول ببرودة الحليب وعرضا عند من يقول لحرارته وتهييج اللبن للباه حتى الحامض لما فيه من النفخ واما لم يكن لبن اللقاح اي النوق مسددا لانه رقيق قليل الجبنية ومائيته الغالبة جاليه لحبها للحمض ولذلك نفع من الاستسقاء و صلابة الطحال وخصوصا اذا شرب مع بولها قوته اي الطبيعة وحفزها اي بفسد اصولها من قولهم حفرت السن اي فسد اصلها واجتمع فيه من الوسخ ما افسده والباقي واضح قال المولف لحم افضله لحم الفتي من الضان و الصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر وكذلك الذكر والسمين العجيف والهرم رديان واللحم المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع يطفو على المعدة ولحم البقر ابيس من لحم المعز ويوابيس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم

[illegible]

المحض من اللبن ما كانت فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك والعرب يقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها مجد

لحم

الارنب

الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقبول للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه يابس
ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاره قليل سريع الاستحالة الى الدخانية
والمرار سريع الهضم ولحم البقر يتهرا سريعا اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل
الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء
الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء
لزجه **اقول** اللحم اقوى الاغذيه ولذلك كان الحيوان المغتذي به قاهرا صابرا الا انه صعب الهضم يستدعي
قوة عظيمة ولذلك يمنع اكثر المرضى منه وخاصة المحرورون وكل لحم حار سوى لحم السمك فانه بارد ويختلف باختلاف
اجناس الحيوانات والازمان والمواضع والهزال والسمن واختلاف اعضائها وتفاصيلها مذكورة في المطولات
وافضلها فتي الضان وصغير العجل ولحم الجدي اقل فضولا من لحم الحمل والحيوان الكبير الجثة لحمه اغلظ والخصي
افضل من الفحل والانثى لان السفاد والولادة ياخذان صفو اجساد الحيوانات ونقاوتها وما في المتن
من المباحث ظاهر والمراد بالمجزع ما يكتنف سمينه وهو الذي يقال له شرحه ومعه قليل من اللحم الاحمر وهو
خير مما ليس فيه لحم احمر ولحم البقر بارد يابس اذا قيس الى الغنم ولذلك ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل
الصيف ومع ذلك ينبغي اصلاحه بالثوم والكاشم والسذاب والخردل ثم يشرب ماء العسل وانما كان لحم الايل
وهو الحيوان العظيم الذي ذكرناه في حرف الهمزة سريع الانحدار مع غلظه لان فيه قوة نفاذة لحدة فيه حرارته و
لذلك يدر البول **قال المولف** **لادن** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل مفتح يمنع علل
الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال **اقول** اللادن طل يقع على النبات
والشجر في ارض قبرس فيرعاه المعز فيلتصق على شعوره واظلافه فيجمع منه وبعض اهل ذلك الموضع يتخذون
شعورا على روس عصا فيضربون على تلك الاشجار فيتعلق ذلك الطل بالشعر فياخذونه منه ويشبه
العسل الاخضر لونا وقواما واجوده يسمى عنبريا ومما اهمله المولف لاغيه ويسمى حشيشك شجرة لها ورد
طيب الريح يرعاه النحل حار يابس اذا القي في غدير السمك اطفاه ومنه اللبان وهو الكندر ومنه لسان
العصافير يشبه شكله شكل العصفور حار رطب ينفع في البارد ومنه اللك وهو الصمغ الذي يلزق السكاكون به

العضل افضل اللحوم وخاصة ما كان من المقادم والجانب
الايمن من الضان الذكر والاسود ولحم الطيب واخف
ارشاد

واعلم ان الطبهوج يابس عاقل للبطن
والفروج رطب مطلق وخير الدجاج
المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل وعرق
الفروج شديد التعديل للاخلاط والجدي
باردا طيب لسكون نخاله والحمل حار انطيب
لذوبان سهوكته ۲ الملاقي

شبيه من بحوم الطير ابرع
النهار والنهار

والطير ايبس من ذوات الاربع وافضلها
الدجاج والدراج والطياهيج ۲ ارشاد

لادن
وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ۲ منهاج

لاغيه
لبان
لسان العصافير
لك

الغدير مستنقع
ماء المطر
مجمل

مخلصه هي اصناف منها ما يطلع ذرعا وورقه على مقدار ورق الكرفس وكل ورقه منها منها مشقفه
شقوقا كثيرة ويطلع في آخر الربيع نورا ازرق منكوسا كانه في شكل محاجم ومنها صنف آخر مثله
الا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر
صغير منبت في الرمل ونوره ابيض فيه صفرة
ومذاقه كلها مر وهي ترياق الافعى والعقرب
اذا شرب منه مثقال واحد واحد شاربه
الافعى والعقرب لم يضره سمها الى سنة

المازريون قال جبيش وهو على نوعين
كبير الورق دقيقه وصغير الورق ثخينه والنوع الاول
هو المختار والاجود وهو حار يابس في الثالثة يسهل المرار الاصفر و

حار يابس يهزل البدن ومنه اللؤلؤ وهو بارد يابس مفرح ومنه اللهو ثمر شجرة وهي معروفة واحكامه كاحكام
الاترج **قال المولف** حرف الميم **مُصطكى** حار يابس في الثالثة اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو
لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة
وبطنها والكبد ويشوق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم **اول** المصطكى صمغ يوجد من شجرة وهو موصوف
منه رومي ابيض ومنه نبطي اسود وهو حار يابس في الثالثة وهو اقل في الحرارة واليبوسة من الكندر **قال المولف**
مَغاث حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابات الحلق والرية محرك للباه **اول**
المغاث عروق شجر منبتها في الرمل يوتى به من الهند **قال المولف** **ملح** حار في الثالثة جلاء محلل مجفف يكسر
الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه منق للاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون ويسهل
اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والذراني يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء
والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء **اول** الملح حار في الثالثة يابس في الثانية
وما ذكر من افعاله واضح والذراني الابيض الشفاف كالبلور قال في الصحاح الذال المعجمة ويجوز تحريك الراء
وتسكينها وقيل الالف همزة ماخوذ من الذرارة على وزن الفعلة بضم الفاء وسكون العين وهو الساحل
ولا تقل اندراني والملح المر قريب من البورق لكنه اشد منه والاسود يعرف بالنفطي يوتى به من الهند
في طعمه وريحه نفطية **قال المولف** **مُلوخيا** بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد **اول**
الملوخيا ضرب من الخبازي البري اجوده الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمرة واذا شرب من مائه بلثون
درهما من السكر فتح سدد الكبد ولكنه يضر بالمثانة **قال المولف** **مشمش** بارد رطب في الثانية ودهن
وتصلحه الورد او ماء الورد منهاج
نواه حار يابس في الثالثة ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق
للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة **اول** سرعة فساد المشمش لما فيه من الرطوبة اللطيفة السريعة
الانفعال ولذلك ينبغي ان لا يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة فيفسد الطعام واحكامه
قريبة من احكام البطيخ ونقيع المشمش الحامض ينفع من الحميات ويطلق البطن **قال المولف** **موز**
يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج

لولو
بهو وهذا انه من الاسرار العجيبة
والخواص العظام ۲
حرف الميم
مصطكى
يقوي
قدر ما يستعمل منه درهم
في المنهاج حار رطب في الثانية
وقيل انه يابس
مغاث
يوصل الرمان الجبلي يجلب من الهند والبغداد
ملح
لكن المشهور بالدال المهملة وهي
قرية بنيسابور يجلب منها اسدا
الملح
ملوخيا
مشمش
زردالو
موز ومن خواصه انه
سم الكلاب منهاج

الكبر باكل الاسنان

نافع

مغناطيس يبقى لمن سقى براده الحديد او خبثه فخرجها وسهل الولادة تعليقا على المطلقة وقوه محرقة قوه الشاذنه ١٢ ارشاد

تو مداینی گوید که او بیخ درختی بود که هندوان رند و گونه ش بخار یقون ماند ١٢ کفایه الطب

ماء الحمة سوداء اسود كالجمر سهل

بانفع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المنى ويوافق الكلى ويدر البول **اوس** الموز ثمرة معروفة تكثر بالبصرة وهو حار رطب في الاولى وقيل بارد رطب فيها والحق ان الحلو البالغ في الحلاوة حار وقال بعض الاطباء انه يغذو كثيرا وبعضهم يسيرا ويولد منه ما يناسب مزاج الآكل من الصفراء والبلغم وذلك كالحالة الى ما يصادفه **قال المولف** ماش غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلاء ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب والرض والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه **اوس** الماش معروف ويسمى الج وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وغير المقشر مائل الى اليبوسة التي في قشره عفوصة وبرده دون برد العدس وفي الماش تليين وفي جرمه حبس وخصوصا اذا طبخ بالسماق او بماء الحصرم وهو غذاء خفيف جيد للمحمومين والمحرورين لانه يبرد ويغذو غذاء لطيفا **ومما اهمله المولف** المرداسنج يتخذ من الآنك مائل الى البرد قابض مجفف ومن العجيب انه مع الخل يبيض ومع النورة يسود **ومنه** المري وهو حار يابس يجلو الاخلاط الغليظة وينقي البلغم ويطيب النكهة ينفع من النسا ورطوبة المعدة **ومنه** المسك وهو سرة دابة كالظبي لها نابان ابيضان كقرنين حار يابس ملطف مفرح ينفع من الخفقان **ومنه** المقل وهو صمغ شجرة تنبت بعمان بارد يابس قابض **ومنه** الموميا ي معدني في قوة الزفت والقير المخلوطين وطبعهما وهو حار ملين محلل ينفع من الاورام البلغمية **ومنه** الميعة وهي رطوبة شجرة تتحلب منها صمغا وقد تستخرج بالطبخ حارة يابسة تلين وتنضج **قال المولف** حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر وكخف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القيء **اوس** النرجس يسمى عبهر والمراد باصله بصله كذا في المنهاج وهو معتدل في الحر واليبس وقيل انه حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة **قال المولف** نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورمه صالح **اوس** النيل حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته تسمى بنيلنج **قال المولف** نسرين

ماش

مرداسنج

مري

مسك

مقل

موميا

ميعه

حرف النون

نرجس

فان المحرق اذا سحق بصله صلبا وعرض صار صالحا منهاج

نيل

نسرين

[illegible]

حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله و دهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الآذان
واورام الحلق واللوزتين وينفع سدد المنخرين **اقول** لا حاجة الى الشرح **قال المولف** **نمام** حار في الثالثة يابس في
الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة والغشي والفواق شرابا واورام الكبد الباردة **اقول** النمام بالفارسية
سيسنبر وانما سمي به لسطوع رائحته لانه يدل بها على نفسه ومن يلتبس به **قال المولف** **نيلوفر** بارد رطب
في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني
بالخاصية وشرابه شديد التطفئة لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة **اقول** النيلوفر معروف
واصل النيلوفر الهندي كاليبروح وفيه رطوبة مخدرة تحدث في الارواح كلالا ولذلك كان منوما ومضعفا للدماغ
مع تسكينه الصداع الحار وسواء اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش نقص الاحتلام وكسر الباه وخصوصا اصله
قال المولف **نعناع** حار يابس فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن
يمنع تجبنه **اقول** النعناع حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية بها يهيج الباه ويولد نفاخا
كثيرا وفيه قوة قابضة بها يقوي المعدة والكبد الباردتين ويعين على الهضم ويشهي الطعام ويدفع الهيضة ويقتل
الديدان والواحد من اغصان البقول يسمى طاقة واذا ضم منها طاقات تسمى باقة او حزمة وهي التي يسمى بالفارسية
دسته **قال المولف** **نخالة** حارة يابسة في الاولى فيها جلاء وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر
نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي **اقول** هو غني عن الشرح **قال المولف** **نشا** بارد
يابس في الاولى فيه تليين وتغرية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه
ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها **اقول** النشا هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره
تخفيفا كما يقال في المنازل منا واجوده الابيض الهش واذا طبخ بالزعفران مع تكمه امثاله من الماء نفع من
الكلف وفيه تغرية واصلاحه بالسكر ودهن اللوز وهو بطيء الهضم يحدث السدد واصلاحه لدفع السدد
وصنعته معروفة **قال المولف** **نبق** شبيه العمل بالزعرور **اقول** النبق ثمرة معروفة وهو بارد
والحلو اقل بردا والمايل الى الحموضة اشد بردا يولد البلغم واصلاحه بالسكنجبين واحكامه كاحكام الزعرور

نمام

نيلوفر

[illegible]

نعناع

تفسير طاقة وباقة وحزمة

نخالة

نشا

نبق

النطرون جنس من البورق يجلب من الديار المصرية من مكان مخصوص بها وقيل ان اى حيوان مات بتلك الناحية وجعل فى ذلك المكان صار نطرونا ولا علامة يذكر فى تحفة مضار الحمام

النارجيل نارنج النفط حرف السين سدر

وما اسمله المولف النارجيل وهو الجوز الهندى حار يابس يزيد فى الباه ومنه النارنج وهو كالاترج لكنه الطف منه ومنه النادرين وهو السنبل الرومى ورقه كورق العصفر حار يابس مدر ومنه النطرون هو البورق الارمنى حار يابس مرقق للاخلاط مسهل ومنه النفط معدنى مشهور حار يابس فى الرابعة محلل قال المولف حرف السين سدر ورقه يذهب الحزاز غسلا لابه ودخانه شديد القبض اقول السدر ورق شجرة النبق وهو برى وبستانى وهو بارد يابس قابض مجفف يعقل البطن مطبوخا شربا وحقنة قال المولف سورنجان حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد فى الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس فى الوقت ضمادا و يسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو المستفرغ منه اقول السورنجان اصل نبات له ورد ابيض واصفر وينقع اول ما ينفتح الانوار فى سفوح الجبال وفى الروابى ويسمى وردة بالفارسية شنبليذ وورقه لاطئ بالارض وهذا الاصل منه ابيض ومنه احمر ومنه اسود والمستعمل هو الابيض اذ الاحمر والاسود رديان ويغش بالعبة البربرية وبدله وزنه من ورق الحنا فى اوجاع المفاصل وهو ردى للمعدة ومقدار ما يوخذ منه نصف مثقال وهو حار يابس والالم يسهل وقيل بارد اذ لو كان حارا لكان فيه لذع للقروح ولا لذع فيه البتة وهو مسهل وان كان فيه قبض قال الشيخ وبذلك ينفع وجع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة ولا تخلفها اخرى والذى اظن ان ذلك يقتضى اعتدال السورنجان ولذلك تعارض دليلا القايل بحرارته والقائل ببرودته قال المولف سقمونيا حار يابس فى الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب ويغثى ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى فى سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا والسفرجلة والتفاحة المشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالها ولا تضر مضرتها اقول السقمونيا هو المحمودة وهو لبن نبات شكله كاللبلاب تحفر حول اصله حفرة ثم تجرح الاصل بسكين و يوضع فى موضع الجراحة صوفة ويجرى من الجراحة اليها لبن ويجمد واجوده ما جئ من ارض انطاكيه وعينتاب من ارض الشام

سورنجان

ولا يستكثر منه لئلا يصلب الورم وهو ترياق جميع المفاصل ٢٧ منهاج

يسمى جلنار الارض ٢ ارشاد

جع بابيه وهى طاو تنقع من الارض ٢

انما قال وهذا الاصل بايراد اسم الاشارة مع ان المناسب بعبارته انه قال واصله ابيض واحمر واسود اشارة الى المشهور الموجود فى دكان العطارين وتنبيها على تنبيه المتعلمين على انى وجدت لونا غير هذه الالوان ٢ قا

سقمونيا

مثل اسهاله بسببه

فيهما كما يرجع الى السقمونيا ح الضمير

تانيث قوله مضرتها اما باعتبار لفظ الشربة او باعتبار انها يقال انها من العصارات اه اعتبار لفظ المحمودة ٢ قا

قال محمد بن زكريا اذا سقيت السقمونيا فراتت بعدا ستفراغ كثير تخرج البلغم فاعلم ان الالام قد غلظ وانه يلحقه دم اليم فتداركه بالقوابض وتقوية المعدة وحمايته افواه العروق ٢٢ فا

قال العلامة واجودها الشعرا

واجوده ما اسرع تفتته ويكون ازرق الى الصفرة واذا جعل في الماء صار كاللبن وتبقى قوته ثلثين سنة وما يجلب من الموصل يكون اسود وهو ردى لا يجوز استعماله بحال لانه يغص ويسحج ولابد لمن يحتاج الى السقمونيا ان يشويه كما ذكره في المتن وقدر ما يستعمل منه من قيراط الى دانقين على قدر البلدان والامزجة ومع الادوية من قيراط الى دانق كذا في المنهاج وما ذكر في الكتاب كثير لانه قريب من ثلثة دوانيق ولعله اراد به بعض الامزجة القوية البرودة قال في المنهاج الشربة القاتلة منه درهمان واصلاحه بالكندر والكثيرا والنشا والانيسون فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ وربّ السفرجل وربّ السماق والريباس وسويق النبق

من قيراطين صح

الانيسون

قال المولف **سماق** بارد في الثالثة يابس في الثالثة قابض مقو يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفرا الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اقول العاقل يعني القابض لكنه يستعمل في آلات الغذاء فقط ومن اراد ان لا يعض السماق كثيرا فيض يطبخ معه السلق ومن اراد القبض يطبخ معه عيدان بقلة الحمقاء

سماق

قال المولف **سلق** حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه مفتح وتحليل ردى للمعدة قليل الغذاء يغثي عصارته تقتل الديدان والقمل ويغسل به الراس فيذهب بالنخالة اقول قال بعض الاطباء هو بارد وقال الشيخ هو في الحقيقة مركب القوى فيحلل الذوبان والحرارة بالجز النارى الذى هو مبدأ البورقية وبه يطلق البطن والبرودة بالجز الارضي الذى يبقى في جرمه وبسببه يولد البلغم

سلق

قال المولف **سبستان** معتدل ملين للحلق والصدر والبطن اقول السبستان ثمرة معروفة قيل حار وقيل بارد وقدر ما يوخذ منه ثلثون عددا

سبستان

قال المولف **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس منها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته وينفع السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويحلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا اقول قوله والعتيق الى اليبس منها اى السكر العتيق مائل الى اليبس في الدرجة الاولى وكلما عتق السكر جف مال الى الحرارة

سكر

قال المولف **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة اقول هو ظاهر غني عن الشرح

سمن

قال المولف

قال المولف سفرجل بارد فی آخر الاولی یابس فی الثانیة وهو نوعان قابض وهو مدر یقوی الشهوة
ویسکن العطش والتنقل به علی الشراب یمنع الخمار ویمنع القی البلغمی ولعابه یلین البطن من غیر قبض
ویمنع السعال ویلین قصبة الرئة والاکثار منه یورث القولنج اقول السفرجل اصلح الاشیاء لتقویة المعدة
والبطن کله وحبس الطبیعة وانهاض الشهوة والعون علی هضم الطعام وهو لا یفسد فی معدة المریض فضلا
عن الصحیح الا انه یبطی الانهضام وذلک یزول عنه بالطبخ فی ماء العسل او دفنه فی الرماد مع العجین وانه مع
سرعة انهضامه ح یشد المعدة ویقل ضعفه والحلو منه معتدل فی الحر والبرد والطبخ انما ینبغی لما لا یکون منه
حلوا فان طبخ الحلو یزیل فایدته من التقویة وهو یلیق لمن یضر بالقی حتی ان رائحته ینفعه وادرانه لتقبضه
کسایر الادویة القابضة وعقله للبطن اذا اکل قبل الطعام فاما اذا اکل بعد الطعام لیّن البطن بعصر المعدة
الا اذا تنول القدر الیسیر فانه یدفع الطعام عن راس المعدة ویمنع البخار عن الدماغ ذکره السمرقندی قال المولف
سمک اجوده الصغار اللذیذ الطعم الذی لا ینتن اذا ترک بسرعة الماخوذ من ماء عذب شدید الجریة
او کثیر التموج وماؤه الرضراض او الرمل او الصخور وما یستقبل من البحار الی الانهار الحلوة مقابلا فی حرکته
لجریان الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لکنه بعضه اقل فی ذلک من بعض وافضل المملح ما لم یعتق
وهو حار یابس لغلبة قوة الملح علیه والطری من السمک یولد بلغما مائیا ودمه الی رقة سریعة العفونة ضارة
بالعصب لا یوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سریع الاستحالة الی الفساد اقول قوله ترک ای فصل عن الماء
وقوله بسرعة متعلق بقوله لا ینتن والجریة بکسر الجیم لانه للنوع وکثرة التموج معتبرة فی غیر الماء الجاری والرضراض
ما دق من الحصی وانما حکم بکون المستقبل الی النهر افضل لانه یکون یندفع الفضلات لکثرة ریاضته وتعبه
ولذلک کان الصغیر الجثة افضل لانه اقل فضولا لسرعة حرکته ولا خیر فی السمک الا لحار المزاج جدا ومما اهمله
المولف الساذج وهو اوراق وقضبان یوتی به من الهند فی مستنقع المیاه حار یابس ینفع من المعدة والکبد
البارزتین ومنه السذاب حار یابس محلل ومنه السرمق وهو بقلة باردة رطبة ینفع من السعال ومنه
السرطان بارد رطب ینفع المسلول مع لبن الاتان ومنه السرخس ویسمی کیلدارو حار یابس ینفع
الدود وهو اصل نبات معروف ومنه السعد اصل نبات یشبه الکراث یوتی به من الهند حار یابس

طبخ بالکاش طلخا صند و منهاج

قال ابن الکوهین اذا اکثر من اکله
فارت اولاد من حصة الخلاف
وتناول قبل الطعام یعقل ویبرد
یطلق ... ارشاد

سفرجل زبقا
واذا تناول علی الطعام اطلق حتی انه
اذا استکثر منه اخرج الطعام قبل الانهضام
منهاج

مبسوطا کان ... ارشاد
... العطش
... علم
...
...
سم ...

سمک
ومنع اصحاب الیرقان
سمرقندی
ولحمه یاکل بعده بارد المزاج الملحین والجبیل
المری ونحوها والحار المزاج السکنجبین السکری ... منهاج

من البحر
ومن جوهر ... اذا اثر
... بعطلها
... اسهوس
منهاج

الساذج
وینبت ص
السذاب
صدف
السرمق
السرخس
ومداومة ... ریحان
ویقال انه ینفع ... الکلی
السعد
وتصلحه الشیخ
الارمنی
منهاج

ان للسمسم خاصية وان كان مزاجه قريبا من مزاج اللوز بانه قد يخثل الدماغ ويملاء
الراس والنخاع فضولا ويخثل جوهر الاعضاء ويبخر الفم وينتن العرق ويعقم
النساء وربما احدث الادرة ويعظم الخوف وما يحمله مفسد ١٢ شرح كليات علائي ابن زكر

سقنقور

سكبينج

سليخه

السمسم

السنبل

السوسن السناكلي

حرف العين عنبر

عود

عناب

عدس

سخن ومنه السقنقور وهو الورل المائي يصاد من نيل مصر وقيل انه من نسل تمساح اذا وضعه خارج الماء واجوده سرته وكلاه حار يابس في الثانية يحرك الشهوة عظيما وقدر ما يؤخذ منه درهم فان هيج الشهوة بحيث لا تسكن فليشرب عليه مرقة العدس ومنه السكبينج وهو صمغ شجرة لا منفعة فيها وانما النافع صمغها حار يابس محلل نافع من القولنج ومنه السليخه وهو خشب طيب الريح والطعم حار يابس محلل ومنه السمسم ويسمى الجلجلان حار رطب مليّن مغث مطول للشعر مرخ للمعدة ومن اراد اكله فليأكل مع العسل والصحيح انه لا ينهضم البتة سمرقندي ومنه السنبل الهندي قيل انه الدارشيشعان حار يابس ينفع من انصباب المواد الى المعدة ومنه السندروس وهو صمغ يجذب التبن كالكهربا حار يابس قابض ومنه السنا حار يابس مسهل الصفراء والسوداء يؤخذ منه ثلثه دراهم ومع الادوية خمسه دراهم ويصلحه الهليلج الاصفر يمدح ويبصر ومنه السوسن والابيض منه يسمى الزنبق حار محلل قال المؤلف حرف العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ وقدر ما يؤخذ منه الى دانق منهاج اول العنبر ينبع من عين في البحر ويطفو ويرمي به الموج الى الساحل فما كان حديثا يكون ارطب وان عمل فيه الشمس يكون اجف والاشهب ما عمل فيه الشمس وهو اجود وبعده الفستقي والاسود ردي احرقته الشمس وما يقال من انه زبد البحر او روث دابة فهو بعيد ذكره الشيخ قال المؤلف عود حار يابس لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح اول العود عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تتعفن منه الخبيثة الردية ويبقى العود الخالص واجوده المندلي وهو يتولد في وسط الهند قال المؤلف عنّاب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم اول القدماء لم يتكلموا في العناب بكلام مشبع فاشكل امره على المتاخرين فمنهم من قال بانه حار ومنهم من قال بانه بارد والظن انه معتدل وقال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة والعلاج كثير عمل قال المؤلف عدس يميل الى الحرارة والسن يقال مركب من قوة قابضة وجالية وجلاءه يزول بالطبخ وبالتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا اول العدس قيل بارد وقيل معتدل وقال

ان للعنبر خاصية في اصلاح ضعف الكبد ١٢ شرح كليات علائي ابن زكر

وافضل العود ارسبه في الماء والطافي ردي ١٢ منهاج

اجوده الجرجاني الغض المتاكل ١٢ منهاج

وما يصلح غذاء المسلوق والاسفاناخ ١٢ منهاج

جالينوس

العدس يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويطفئه ويبرده ويمسك دردور البول الحادث من الحرارة ويسرع انضاجه ويبتغى ان يغلى البقل ويسكن فيه لبطن بان يغلي في الماء ويصب عنه الماء مرتين ١٢ عرقند

ولعنب الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة كما سنذكر في فصل علاج الاورام

عروق الصبغ بپارسی زردچوبه را گویند كتابه الطب

جالينوس سواء اما معتدل في الحر واليبس او مائل يسيرا الى الحرارة واليبس واما قال ان جلاده نزول بالطبخ
لانه في مائه دون جرمه ولذلك يسهل ماؤه ويحبس واجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع الشعير لمضادته جرمه
اياه فيجتمع منهما غذاء جيد يكاد يكون من افضل الاغذية وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعناع لنزول نفخه
وينبغي ان يكون الشعير اقل من العدس لانه ينتفخ ويتحلل في الماء بخلاف العدس وقشره قابض قوي ولا مدخل
له في التغذية والاصلح ان يؤكل مقشرا ولا يجوز ان يخلط به حلو لانه يسد ولغلظ جرمه فينفذه الحلو فيقف
على مجاري الكبد والاحشاء ذكره روفس في كتابه قال المولف عسل حار يابس في الثانية جلاء
مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله تلطخا به وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة
ويشهي ويسهل البطن اول العسل من يخفي يلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه في الكوارة
ليدخره والمن كله بخار يصعد وينضج في الجو ويغلظ ببرد الليل وينزل وله احكام كثيرة مذكورة في
المطولات لا يحتملها هذا المختصر ومن عجيب فعله انه يرطب البدن مع الماء لتنفيذه اياه ويجفف بدونه
لحدته وانه يسهل البطن في المحرور لافادته الحدة الحالة ويعقل في المبرود لتنفيذه رطوبة البلغمية ويضم
اياها واصلاحه في الشاب المحرور بالخل ويختلف اختلافا تاما باختلاف الزهر الذي يرعاه النحل قال المولف
عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضج اجود
والمعلق احمد وبطي الهضم بالقطف افضل والعنب يضر المثانة اول العنب افضل من الرطب
ويصلحه الرمان الحلو به سذد
الا انه اقل غذاء من التمر وليس فيه سدة التمر والصادق الحلاوة ربما اطلق وخصوصا الكبير الحار منه واجود
العنب الابيض الرقيق القشر وانما احمد المعلق لانه ينقص عنه الفضول بمرور الزمان ويقل نفخه ولذلك
حسن العهد بالقطف ومما اهمله المولف عاقرقرحا وهو اصل نبات معروف حار يابس محلل ومنه
فيلاه اصل الطرخون الجبلي
عرطنيثا وهو بخور مريم حار يابس محلل وهو مدور كالشلجم ولذلك يسمى شلغمك يكون في الموصل كثيرا
قال المولف حرف الفاء فضة تمنع الخفقان وتقوي القلب وتنفع الجرب والحكة اول الفضة
باردة يابسة وهي معتدلة وبيبسها قليل جدا قال المولف فستق حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
تقوي القلب وتفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي اول وهو غني عن الشرح قال المولف فجل غذاؤه

عسل
عنب
حرف الفاء عاقرقرحا عرطنيثا
فضة
فستق
فجل

فوتنغ سندی بود او سخ نباتی بود که از سند آرند ۲ کفایه الطب

قليل يلغى وفيه يلطف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب والبهق والنجل يكثر القمل وينفع سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثى وبزره يحلل النفخ ويغثى وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه **اقول** النجل حار يابس طويل الوقوف فى المعدة ولذلك يعفن والغالب عليه الحرافة وبتلك الحرافة يقطع مايلقاه فى المعدة ويذيبه وبها يدر البول وينقى الكلى والمثانة وبها يهضم ويعسر انهضام جرمه الغليظ الصلب بعد مازال عنه الحرافة **قال المولف** **فقاع** ردى للمعدة والعصب والدماغ نفاخ تولد اخلاطا ردية **اقول** منزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والمراد مما ذكره المولف ما يتخذ من الحنطة او الشعير او الارز او الذرة مما فيه من النعناع والكرفس وساير الافاوية فان كان القدماء يتخذون الفقاع من هذه المواد وما اشتهر فى بلادنا من الفقاع يتخذ من الزبيب وليس له شئ من المضار المذكورة فى المتن الا انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب والصعود الى الراس لحدته الحاصلة من المادة مع شدة الراس والغليان والحموضة والحق فى احكامه ان ينظر الى مادته ويحكم عليها بحسبها **قال المولف** **فلفل** حار يابس فى الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود ودار فلفل اقل يبوسة منهما والكل تحلل الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل **اقول** قال جالينوس اول ما يطلع من ثمرة شجرة الفلفل هو دار فلفل ثم ينفصل منه حب هو الفلفل ولذلك كان دار فلفل ارطب وانما كان الابيض احر لان الاسود قد جف فسقطت حدته **قال المولف** **فوتنج** حار يابس فى الثالثة ملطف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نهش الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع البارد ويذيب البلغم ويحلل الرياح **اقول** الفوتنج من البقول المعروفة وهو نهرى وبرى وجبلى ومحله المولف **فاشرا** وهو الكرم البرى ويسمى الهزار جشان وقد مر وانما ذكرناه ليعلم ان المولف اهمل هذه القاعدة ومنه الفاوانيا وهو عود الصليب كلما كسر روى فيه خطوط كالصليب وهو حار يابس ينفع من الصرع ولو تعليقا قال صاحب المنهاج قد جرب ينفع ومنه الفوفل ثمرة هندية باردة يابسة قابضة **قال المولف** **حرف الصاد** **صندل** بارد يابس فى الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق

صفو

جدا

هذا قريب قياسا وتجربة سديد

بيرپوز

تلطيفا قويا منهاج

قدر ما يوخذ منه الى نصف مثقال منهاج

اجوده المقاصيرى منهاج

فقاع وقد يستعمله قوم على انه يسكن الخمار وليس كذلك منهاج

فلفل فيه شئ وهو ان المتخذ من المادة يمكن ان يوجد فيه كيفية حاصلة بعد تغيرها فارقه بعد وبين المادة فى الحكم ع ا

فوتنج نفنع الماء

شربته درهم وثلث منهاج

فاشرا

الفاوانيا عود الصليب واجوده الرومى ويسمى بنجنكشت وهو اصول بيض غلاظ كالاصابع فيها خطوط سود ولا ذكر والانثى قابضة الذوق تشعب الاصول ينفع من الصرع وحمل من الصرع تعليقا وتدخينا ويجب تعليقه ينفع من الصرع منهاج

حرف الصاد

فوفل

صندل

فوه الصبا عن ... على ...

ضعف المعدة اقول الصندل خشب معروف يجلب من ارض الصين وهو صنفان ابيض واحمر وقد
يكون اصفر ايضا وخاصته المنع من انصباب المواد وتحليلها قال المولف صعتر حار يابس يلطف ويحلل
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
ويمنع وجع الورك شربا وضمادا اقول اسم هذا الدواء السعتر بالسين ولكن قال في الصحاح يحسن ان يكتب
في كتب الطب بالصاد لئلا يلتبس بالشعير قال المولف صمغ قوي التغرية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين
خشونة الصدر ويعقل ويقوي الامعاء اقول قد مر تفسير الصمغ العربي وهما اهمله المولف الصبر وهو
عصارة جامدة من نبات كالسوسن غير ان الصبر ورقه اطول واعرض واثخن كثيرا ينبت في سقوطرة
وفي بلاد الحبش حار يابس مسهل يدر شربته ان كان مفردا ما بين نصف الى درهمين بماء حار يسهل بلغما و
صفراء ومع الادوية من دانقين الى نصف درهم ويصلحه الكثيرا والمصطكي والورد ومنه الصوف حار يابس
قال المولف حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه
مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة
وفيه ادرار ويلين اقول القثاء هو المشهور بين الناس بالشنكبار وما ذكره من افعاله ظاهر واصلاحه
بالعسل وكل حلو قال المولف قثد هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد ينفع من الحميات المحرقة
ويدر البول وقد يحدث العطش لآكله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر ويصلحه العسل والزبيب
اقول انما يعطش آكله طريا لانه يولد المرار بسرعة استحالة رطوبته الى التعفن قال المولف قرع
بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون فسد قبل الهضم وتغير
الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل يحمل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق ينفع الصفراء
لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يحمل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن انه يتردى في المعدة اقول
القرع اجوده الرطب الاخضر الحلو وهو بارد رطب وقال روفس حار رطب والخلط الحاصل منه صالح
ان لم يفسد قبل الهضم بسبب من الاسباب لطول مقامه على المعدة لضعفها كسائر الفواكه وكورود
مفسد من طعام يوكل بعده والحكم ان يكون خلطه تبعا مقصور بما اذا اكل من غير ان يوكل معه شيء يغلب

صعتر
اجوده الصغار الورق البري وقدر
ما يوخذ منه مثقال ويضر بالارئة
ويصلحه الخل الخمري ٢ منهاج

قند
اذا اخذ منه ما بين ثلث رطل
الى نصف رطل مع عشرة دراهم من
السكر السليماني اسهل المرار
الاصفر وقد يحدث عطشا
لآكله طريا لاستحالته الى المرار ويحدث
وجع المعدة والخواصر ويصلحه العسل
او الزبيب ٢ منهاج

قرع
ينفع السوداء والبلغم ٢ منهاج

قنابری اسم بالنبطیه وهو بالعربیه
علول وبالفارسیه البرغست ٢

علیه فیتغیر خلطه وذلک مثل ان یخلط بالجزل فانه یجعل خلطه حریفا او بالحصرم ونحوه فانه یجعل خلطه حامضا ویزید فی برودته ویضاعف به ضرره بالقولنج او بالملح فانه یجعل خلطه مالحا والقرع النی ردی للمعدة ولا دوا له الا القی قال المولف **قوانص** التی للطیور کثیرة الغذاء والتی للدجاج بطئی الهضم والطبقه الداخله من قوانص الدیک والدجاج یوافق فم المعدة ووجعها اقول القوانص للطیور کالامعاء لغیرها کذا فی الصحاح وقال صاحب التقویم هی معدة الطیور ویسمی بالفارسیه سنکدان وهو الصائب قال المولف **قسط** حار یابس فی الثالثه ملطف مفرح للجلد ینفع النافض والفالج دلکا وکل مرض یحتاج فیه الی جذب من العمق کعرق النسا ویدر البول والطمث بقوة ویقتل حب القرع ویحرک الباه وینفع الفسخ والهتک فی العضل ودهنه جید لاسترخاء العصب وبرده اقول القسط دواء خشبی معروف منه حلو ومنه مر والحلو رومی له رائحة ساطعه وهو ابیض والمر هندی وهو اسود له رائحة الصبر وقد یباع اصل البنفسج مکان الهندی واصل السوسن الاسمانجونی مکان الرومی ولیس شیء منهما یشبههما بالقسط فی الطعم والرائحه قوله ینفع النافض ای یمنع الرعشه لطوخا بالزیت قال المولف **قنطوریون** حار یابس فیه جلاء وقبض وتجفیف بلا لذع وقیل انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ویدر الطمث ویفسد الاجنه ویخرج المیت ویدمل الجراحات وینفع نفث الدم والهتک والفسخ الکائنین فی العضل ومن ضیق النفس والسعال المزمن وحقن بطبیخه لعرق النسا فیخرج خلطا غلیظا وینفع سدد الکبد وینفع صلابة الطحال شربا وضمادا ویذهب الغشاوة ویحد البصر اقول القنطوریون ضربان صغیر وکبیر ینبتان فی آخر الربیع والغلیظ منه قضبان بیض وصفر فی رؤسها خضرة ونباتها کبار کالمکنسة والصغیر یشبه الفوتنج وورقه کورق السذاب وما ذکره من افعاله واضح قال المولف **قرنفل** حار یابس فی الثانیه نافع للکبد والمعدة والدماغ اقول القرنفل ثمرة شجرة فی جزیرة الهند وهی معروفه ومما اهمله المولف قاقله وهی من الحبوب المعروفه صغار وکبار حار یابس محلل ومنه القرفه وهی قشور شجرة القرنفل حکمها حکم القرنفل ومنه القرطاس وهو بارد یابس محرقه ینفع من الرعاف ومنه القردمانا وهو الکرویا البری حار یابس نافع من السعال ومنه القرطم وهو حب العصفر بارد یابس محلل ومنه القضب وهو الرطبه یسمی یونجه حارة رطبه ومنه القطران

وهو دهن

Margin (right): قوانص — قسط — قنطوریون — قرنفل — قاقله — القرفه — القرطاس — قردمانا — قرطم — القضب — قطران

اذا طلی به شرط لم یبیض وقدر ما یوخذ منه الی درهم منهاج

واجوده الدقیق العظام وقدر شربته مثقال وقد یوخذ من الغلیظ منه درهمان ٢ منهاج

قدر ما یوخذ منه درهم واحد ویقوی الباه ٢ منهاج الدکان

قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا
اقتمح منه انسان درهما بمثله سكر وابتدا من اول نزول الشمس برج
الحمل واديم ذلك الى ان تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام
فانه لا يمرض ابدا ولو بلغ عمره الطبيعي ونصح حواسه الى ان يموت
جامع ابن بيطار

وسود من بخد من شجر حار يابس محلل ومنه القراصيا حلوه حار وحامضه بارد وقيل الحلو ايضا بارد

قال المولف حرف الراء ريحان حار يابس تقوى القلب وينفع من البواسير وشم المرشوش منه بالماء ينوم
اقول من الاغلاط من قال الريحان بارد ومن قال انه معتدل واصلاحه في السلوفر فانه يمنع من ان يملا
الدماغ بخار قال المولف راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية في الجلد طلا
بالخل واستفراغا به وينفع السقط جلا والقروح والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد
واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة اقول الراوند اصل الريباس واجوده
الذي يجلب من بلاد الصين ومو صلب رزين منه ضارب الى الصفرة ودونه ما يجلب من كشمير شديد
الصفرة وفيه حلاوة وقطاعه ادق من الصيني واختلف فيه فقيل انه حار وقيل انه بارد والاصح الاول لمرارته
والشربة منه الى درهمين بشراب ريحاني كذا في المنهاج نقلا عن العالم فقوله واستفراغا به يدل على انه دواء
مسهل ولم اجد فيما عندي من الكتب قال المولف رازيانج البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني
في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة
بماء بارد وخلطه ردي اقول الرازيانج عرف نفعه لظلمة البصر بما يحكى ان الحيات تحك عيونها عليه اذا اظلمت
استفاضة وتلك العادة في صنفه اكثر وهو يمنع نزول الماء ويكثر اللبن من افعال رطبة لا يابسة وهو
في البستاني اكثر والادرار في البري اكثر ومن شريف فعل البري تفتيت حصاة الكلية والمثانة قال المولف
ريباس بارد يابس في الثالثة يطفي الدم ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال
الصفراوي اقول الريباس يسمى بالفارسية ريواج وهو معروف قال المولف رية انهضامها
سريع سهل وغذاؤها قليل اقول قال ... وفي الروايات كلها باردة رطبة وسرعة انهضامها
لسخافة جوهرها وقد يعلل بها المريض الذي يشتهي اللحم ولا يجوز ان يتغذى باللحم وينبغي ان يشوى ويوكل من اطرافها
ويتجنب الرطب والقصب منها وما تفعله الترك من ادخال الدايب فيها وبعض الاشياء الحارة واكلها نيئا
فليس من الغذاء في شي انما هو من الكوامخ والصباغات قال المولف رمان الحلو بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثالثة ينفع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع

حرف الراء

قراصيا

ريحان

راوند

بدله القوة عند حنين وحمته اوزانه
سنبل العصافير عند محمد بن زكريا الرازي
وسنبل العصافير هو السنبل المشهور

رازيانج

وكلام المصنف وهو لا يصح

ريباس

ريه

رمان

صبغ يصبغ حسن وصباغ وهو
ما يصبغ به ومنه الصبغ والصباغ
من الادام لان الخبز يغمس فيه ويلون به
كالخل والزيت مغرب

رجبین بپارسی ماء اللبن را گویند ما سر جوبه گویند که
او آب شیر پخته بود او بطبع سرد و خشکست بدوم
درجت اگر اندکی از وی بشاف برگیرند شکم را نرم
کند و احشا و روده‌ها را از بلغم پاک کند چنین گویند که او
بطبع از ترف کمترست و زود گوارتر ۲ کفایة الطب

اضافه حتی الحامض منه جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداخس والقلاع والقروح فی المقعده والقروح الخبیثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اکثر ادرارا والمز ینفع التهاب المعدة والحامض یخشن الصدر والحلق والحلو یلینهما ویقوی الصدر وینفع السعال وافضله الاملیسی وجمیعه ینفع الخفقان اول من الاطباء من یقول بان الرمان الحلو الکامل النضج حار باعتدال وقیل بل هو معتدل فی الحرارة والبرودة ویبس بعید وهو موافق لمزاج الروح وخصوصا لروح الکبد وکثیرا ما یضر اصحاب الحمیات الحادة لانه ینقلب فیهم الی المرار سریعا للطفه وعجم الرمان قابض وشحمه مسهل بالعصر فعلی حسب خلطهما به یصیر قابضا مسهلا قال الشیخ حب الرمان ردی للمعدة واقماع الرمان قشره وحماحمه المولف

والرمان یحدث نفخا ورباحا فی المعدة وقیل یصلحه الرمان الحامض ۲ منهاج

راتینج هو صمغ الصنوبر حار یابس محلل مجفف ومنه الراسن ویسمی بالترکی اندوز حار یابس یعین علی النفث لعوقا ومنه رجل الغراب وتسمی رجل الزاغ وهو حشیشة تنفع من القولنج ویحمل علی السودجان ولا یضر مضرته ومنه الرند وهو شجر الآس وقد مر ذکره قال المولف حرف الشین شعیر بارد یابس فی الاولی اقل غذاء من الحنطة وماء الشعیر اغذی من سویقه ولا یخلو من نفخ ونفخ السویق اکثر وماء الشعیر ینفع الصدر والسعال والجرب والکلف طلاء وضمادا بدقیقه ردی للمعدة اول البیس انما هو فی جرم الشعیر الیابس واما ماؤه فلا شک انه رطب وهو اوفق غذاء للمحمومین لانه مضاد لحرارة الحمی واذا طبخ مع اصول الکرفس والرازیانج نفع من الحمیات الباردة ومع السکنجبین السکری ینفع من شطر الغب ومع بزر الرازیانج مدر البول وهو یسهل بلوخ وان روی ماؤه لو جالان فیه قوة جالیة بها یسرع نفوذه والدلیل علی جلائه انه ینظف الوسخ عن الجلد وفیه زلق لا یبقی منه شیء علی مجاری اعضاء المحموم یجف ویکرب کما فی غیره من الاحیاء واذا استعمل فی علل الکبد فلا ینبغی ان یخلط به عسل او سکر واذا طبخ لمریض حمی حادة جدا فینبغی ان یطبخ هکذا یغسل الشعیر ویوضع فی الماء علی نار لینة فاذا سخن الماء صبت ذلک الماء والقی علیه ماء آخر ویطبخ حتی ینفطر ثم یصفی ذلک الماء ویبرد ویلقی علیه سکر ویشرب باردا واصلاح نفخه بالقاء قلیل من المصطکی واذا ضمد الشعیر والسفرجل مع الخل علی النقرس الحار نفعه نفعا عجیبا قال المولف شبت حار یابس فی الثانیة ینضج ملین یحلل الریاح وادمان اکله یضعف البصر اول هو غنی عن الشرح قال المولف شونیز

یطبخ مع التین للحمیات البلغمیة منهاج

دانیج
راسن
رجل الغراب
رند غار
شعیر
حرف الشین
شبت
شونیز

شقاقل بیخ گزر دشتی ماکوینه آنکه در طعم تیزی بود و سفید بود و سطبر باندازه انگشت نر بهنز و وی را با عسل بپرورند باه را قوت دهد ۲ بوستان

شاهسفرم از جمله ریاحین است تخم او در دارو بکار رود ۲ بوستان

شاه بلوط هی الکستنا تنفع لسلس البول

حار یابس فی الثالثه جلاء حاذ محلل للریاح تقطع الثآلیل المنکوسه والبهق والبرص ویقتل الدیدان وحب القرع وتبنه یلقی فی الغدیر فیطفو سمکه وینفع الزکام محمصا مصرورا فی خرقة کتان زرقاء **اقول** الشونیز هو الحبة السوداء ویسمی بالفارسیه سیاه دانه والمحمص المقلی یستعمل فی قلی البزور وقیل قدر ما یوخذ من المحمص درهم والاکثار منه ردی قال **قال المولف** الشیخ زعم قوم انه قاتل **شهدانج** حار یابس فی الثالثه یحلل الریاح ویجفف المنی ویصدع وورقه یسکر **اقول** قد ذکر حکم ورقه فیما سلف **قال المولف**

شلجم حار لین خلطه غلیظ وادامه اکله یقوی البصر وطبیخه یصب علی النقرس والشقاق العارض من البرد ویمنع مبادی غانغرایا وبزره اقوی جلاء منه **اقول** الغانغرایا هو الورم الذی من شانه ان یفسد العضو من مادة ردیه بشرط ان یبقی معه حس لانه ان استحکم یحدث عدم الحس سمی سفاقلوس ومآله الی العفونه والسقوط وعلاجه القطع **قال المولف** **شاهترج** بارد فی الاولی یابس فی الثانیه یفتح السدد ویقوی المعده ویبقی الدم وینفع الحکه والجرب ویلین الطبیعه **اقول** هو غیر الشترج **قال المولف** **شکاعی**

ینفع المعده والکبد وورم اللهاة والحمیات العتیقه والحلوس فی طبیخه ینفع نزف الدم **اقول** الناس یختلفون فی شکاعی فقیل هو باذآورد ولیس به وانما هو نبت یشبه ورق الجرجیر الا انه اطول منه فیه مرارة عظیمه مفرطة اغصانه الی السواد یفرش علی الارض وله شوک قوی لا یمکن مسه وزهره شوکه ذکره تاج الدین البلغاری حار یابس وقدر ما یوخذ منه درهمان ومما اهمله المولف شاذنج وهو حجر معدنی یسمی حجر الدم وقد یحرق المغناطیس فیخرج شاذنجا فی افعاله حار یابس من ادویه العین ومنه شاه صینی قیل انه اغصان حشیش فی الصین بارده وقیل انه من الحنا المربی بالخل فی الصین ینفع من الصداع الحار طلاء ومنه الشبرم وهو معروف حار یابس ردی مجرور بن ومنه الشبت مشهور حار یابس وقیل بارد ومنه شقایق النعمن حار یابس ومنه الشمع وهو معتدل وقیل حار ومنه الشیرج وهو دهن الحل حار رطب مغر ملین ومنه شنیطرج اقطاع خشب یسرلها قشور حار یابس محلل ومنه الشیرخشت وهو طل علی شجر الخلاف والکثرا بهراة حار الی اعتدال اقوی من الترنجبین فی افعاله **قال المولف** حرف التاء **تمر هندی** بارد یابس فی الثانیه یسهل الصفراء ویقوی المعدة ویسکن العطش والقی **اقول** التمر الهندی مضر بالسعال والصدر ویصلحه شراب

شهدانج

شلجم

شاهترج

شکاعی

شاذنج

شاه صینی

شبرم

الشبت

شقایق

شیرج

شنیطرج

شیرخشت

حرف التاء

تمر هندی

بارد يابس في الاول

تفاح سيب وادمان اكله يحدث وجع العصب وخصوصا ما كان منه ربيعيا حامضا ويدفع ضرره جوارشن النعنع

تربد والكلنجبين السكرى منهاج

تين فربما يوخذ منه للاسهال اوقيه ونصف شرابا وحقنة ٢ تين منهاج

توت

النبقيع والخشخاش قال المولف **تفاح** فيه رطوبه فضليه بارده بها ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوى القلب والمعدة خصوصا الفتحى وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة اقول قال الشيخ التفاح الشديد الحلاوة لعله معتدل في الحر ومائل اليه والمشوى منه في العجين نافع لعلة الشهوة قال المولف **تربد** حار في الثانية مجفف للبدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالجبلي فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز اقول التربد ده ارخشبي الشكل اجوده المجوف الابيض وانما كان مجوفا لان لبه يسل ويرمى به ويوتى به من بلاد السند ومن الهند ايضا لكنه دونه في الجودة والاولى ان يحك ثم يستعمل لنزول جلده الاغبر كذا في المختار وشربته من نصف درهم ويزاد في المطبوخ حتى ان الشيخ قال في القانون يحمل في المطبوخات الى اربعة دراهم والتربد الاسود ردى قال المولف **تين** الرطب منه حار قليلا لكثرة المائية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى البرد واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر واللحم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض ويضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة وللاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجارى الغذاء خصوصا بالجوز واللوز ومع الجوز اكثر تغذيه لكنه مع الاغذية الغليظة ردى جدا والجميز ردى جدا للمعدة قليل الغذاء اقول قوله فلذلك يسكن الحرارة ويقمل اى بالتعريق يسكن الحرارة لدفعه الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى ناحية الجلد ولذلك ايضا يتولد منه القمل كثيرا وقيل توليده للقمل لرداءة الدم الحاصل منه وبطوء تحلله والجميز بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة والزاء المعجمة نوع من التين طويل الذنب وهو اسرع نزولا والطف نفخا لكنه ردى للمعدة قليل الغذاء والفاظ الكتاب في هذا البحث واضحة لا تحتاج الى بسط القول قال المولف **توت** اما الفرصاد فقريب من التين لكنه اقل غذاء واردا للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله وهو جيد جدا للاورام

الحلق

تفسيا حار جدا محرق قوى الاسخان والتجفيف لا نظير له فى تغيير المزاج الى الحرارة

الحلق غرغرة ومشروبا والكامنة وتشهى الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطو فى الامعاء وفيه ادرار **اوس** الفرصاد وهو التوت الحلو حار رطب ينبغى ان يوكل قبل الطعام ويشرب بعده السكنجبين والشامى هو الحامض بارد رطب وقيل يابس **قال المولف** **ترمس** حار فى الاولى يابس فى الثانية يحلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **اوس** الترمس معروف وهو الباقلى المصرى والباقلاء الشامى ايضا **قال المولف** **ترنجبين** معتدل الى الحرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **اوس** الترنجبين طل ينزل فى خراسان وما وراء النهر على شجر معروف بالشرخار واجوده الابيض الطرى وهو يضعف المعدة ويرخيها ويسهل الصفراء بخاصية فيه ويسكن العطش والشربة منه عشرة دراهم الى عشرين درهما وهو اضعف من شيرخشت ومما اهمله المولف التمر وهو حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته ويزيد فى المنى يصلحه اللوز والسكنجبين بعده ومنه التوذريج حار يابس محلل ومنه التوتيا اصله دخان ينفع حيث تخلص النحاس بارد يابس **قال المولف**

حرف الثاء **ثوم** حار يابس فى الثالثة يحلل النفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفى الحلق بالعسل على الريق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر **اوس** كهبة الدم جمود تحت الجلد ينفع منه طلاء بالعسل والصيبان جمع صوابة بالهمز وهى بيضة القمل **قال المولف** **ثلج** قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط **اوس** من الناس من ظن ان الثلج حار يابس يحتج بنعم فى داخل اجزائه اجزاء دخانية صعدته وهو بارد بالطبع يابس بالعرض واصلاحه بالجلنجبين يوكل بعده **قال المولف** **ثعلب** فيه تحليل وفراره اسخن الغراء يصلح للمبرودين المرطوبين والقولنج اكل الدلق والحواصل اسخن منه يكثر واذا حيا ونطل بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ فى الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا **اوس** لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب وقال الرازى انه معتدل فى الحرارة والبرودة

ترمس

ترنجبين

تبغ هو الموتش

توذريج

حرف الثاء

ثوم

من اعتاد اكل الثوم لا يأمن حدوث امراض صفراوية لان الثوم مولد للصفراء

ثلج

ثعلب

نوع من صفصاف المعروف بالبان بدمشق
خلاف ينفع من سدد والكبد وقدر ما يوخذ من ماية عشرون درهما قال اسحق انه يضر بالشراسيف ويصلحه ماء الورد ٢ منهاج
وماءه يسكن الصداع ٢ منهاج

والقراد بالمدجع فوقه وشرط انتفاع من به وجع المفاصل بطبيخ الثعلب ان يكون بعد الاستفراغ لئلا
يجذب الى المفاصل مادة كثيرة قال المولف حرف الخاء خشخاش بارد يابس في الثانية والاسود
في الثالثة مبرد والاسود مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة اول هو غني عن الشرح
قال المولف خطمي حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل
والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
والريه وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي اول
قال في المنهاج الخطمي بارد رطب وقال الرازي حار رطب والاقرب انه معتدل مايل الى الحرارة
على اختيار الشيخ وتابعه المولف فيه وهو مضر بالاحشاء واصلاحه بعصارة الانبرباريس قال المولف
خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ والغسل يزيد نفخا
واذا استعمل في وسط الشرب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان
واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباءة ويقلل الاحتلام وينفع
من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر اول الخس افضل البقول والدم الحاصل منه جيد
ولا قبض فيه ولا اسهال وهو يقوي المعدة ويبرد لا سيما مع الخل ويعطى المفتصد والمحتجم لذلك و
ما لم يتولد فيه اللبن ابرد وغير المغسول اجود لان الغسل يزيد في رطوبته وبزره آية في قطع الباءة ردي
لمن يلتمس الولد وهو ضار لمن في صدره خلط بارد ويحتاج الى بغيته لاصحاب السعال اليابس وكان جالينوس
ياكل كل ليلة شيئا من الخس يقول اني شيخ هرم يبتغي النوم وقال صاحب التقويم الخس نافع من اليرقان
لكنه يكدر الحواس واصلاحه بالاهليلج المربى قال المولف خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان
الطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل اول الخرنوب بارد يابس وقيل حار يابس
قال المولف خبازي بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار
والكلى والمثانة اول الخبازي حشيش معروف ويقال له الملوكي وهو ضار بالمعدة واصلاحه بالقرفة
والدارصيني قال المولف خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما واقبضه النيء

سنتالو

وماوه

ومادة وحار ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقدمه على الطعام وهو
كثير الغذاء ليس بجيد اوله الخوخ بفتح الخاء يسمى بالفارسية شفتالو وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش
ويشهي الطعام وينبغي ان يوكل قبل الطعام ليصادف من المعدة حرارة تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذية
الحامضة ولا ينبغي ان يشرب عليه الماء البارد الشديد البرد ذكره السمرقندي قال المولف خل مركب من حار و
بارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف للصفراء يمنع الورم حيث يريد
ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وينفع السوداويين وينفع الحمرة والنملة والقوباء وحرق النار
ويمنع سعي القروح الساعية وسويق الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ودمويتها اوله
انما قال وكلاهما لطيف لان الحدة تستفاد من لطافة الجزء الحار والحموضة تستفاد من لطافة الجزء البارد
اذ الكثيف الحار مر والكثيف البارد عفص كما عرفت في القواعد الكلية وما ذكر من افعاله مستفاد منها
مذ من الجوهرين قال المولف خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير النضيج والتنوري المتروك حتى يبرد
ويتلوه الفرني وما علا ذلك فردي والسميذ اكثر غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ لخشونته
والخشكار يلين الطبيعة وسريع الانحدار والنفوذ لكنه اقل تغذية وارداً والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم
الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء
بطيء الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة اوله افضل الخبز النقي من كل ما نبت مع الحنطة المعتدل الملح لان
قاصر الملح يكون تفها والكثير الملح حار معطش ردي مجفف بسبب الملح عسر الهضم وينبغي ايضا ان يكون خميره
معتدلا لان قليل الخمير بطيء الهضم عسر الانهضام مسدد مورث لوجع البطن وكثير الخمير يحمض على المعدة والخمير
هو الخمير الذي يجعل في العجين والتنوري خير من الفرني لان الفرني قاصر النضج لكبره ولان التنوري يجد النضج
من الجانبين والخبز البارد خير من الحار لوجود الابخرة في الحار ولانه معطش بحرارته العرضية لكنه اسرع اشباعا
للاكل والسميذ ما يخرج نخالته وهو بطيء الانحدار لمتانته وحريته والخشكار ما طحن حنطته كما هي ولا يخرج
نخالته فان قشرت الحنطة ثم غسلت وبولغ في الغسل حتى يبيض ثم جفف في الظل ثم طحن سمي خبزه الحوارى
بضم الحاء وتشديد الواو والراء المفتوحة وهو اقل غذاء وحرارة لاكتسابه الخفة ولذلك لا يغوص في الماء قال

خبز
الفرن خبزة معروفة
قال ابن دريد لا احسبها
عربية محضة ٢ كك
وانما كان التنوري افضل من الفرني لنضجه من الجانبين
ولذلك قال ويتلوه الفرني ٢ سديد

الخربق

ويجب ان تعلم ان الخربق اذا وقع منه في المطبوخ قليل من دانقين
الى وزن درهم وفي الحبوب قليل من نصف دانق الى دانق لم يكن له
نكاية ويقوى عمل سائر الادوية ٢ ادويه قلبية

صاحب المنهاج خبز الحوارى متوسط بين السميذ والخشكار والحنطة الرخوة وخبز القطايف غليظ
بطئ الهضم ويصلحه ما يضاف اليه من الكشيا والحلوة كذا في المنهاج والفتيت هو اليابس الذي يتفتت
لما ان خبزه قد جف في التنور وهو بطئ الانحدار ليبسه **قال المؤلف** **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع
البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء ويحلل ويزيل الكلف واثار الدم
الميت ويخفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل
وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباءة ويعطش وينفع سدد المصفاة
ويذكي على الريق وينزل الحشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل **اقول** الخردل يسمى بالفارسية سپندان سپيد
وهو نوعان ابيض واصفر ومضاران بالراس واصلاحه بالصندل والكافور والماورد قال ديسقوريدس
اذا استعمل المجذوم الخردل دائما ابراه واكثر منافعه باسفل البدن والمصفاة عظم مشاش فيه ثقب تحت
الزائدتين المشبهتين بحلمتي الثديين يصفو فيها الهواء المستنشق ليصل الى الدماغ صافيا ومجرى الانف
ينفذان الى المصفاة **قال المؤلف** **خيار شنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب يمنع الاورام الحادة
في الاحشاء ويتغرغر به مع ماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان و
وجع الكبد ويلين الطبع يسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **اقول**
الخيار شنبر منه هندي وهو اجوده ومنه كابلي ومنه مصري وهو معتدل في الحرارة والبرودة وقيل انه
حار وقيل انه بارد والحق هو الاول ويتغرغر به لاورام الحلق مع ماء الكزبرة الرطبة ولعاب بزرقطونا حينئذ
ايضا وشربته من خمسة دراهم الى خمسة عشر درهما واسهاله بقوة جاذبة وبعض الاطباء يرى انه يسهل بلزوجته
وبدله ثلثة اوزانه لحم الزبيب مع سبر من تربد وقثاء الحمار يشبه بقثاء بالسفل وهو مغثي ويدفع غثيانه بماء
العناب ومما اهمله المؤلف الخروع ويسمى بالفارسية بيدانجير وهو ثمر شجر معروف حار يابس ينفع من اللقوة
والفالج واوجاع المفاصل البلغمية وخاصيته اسهال البلغم وشربته الى عشر حبات مقشرة ومنه الخراطين حار
يابس يعظم الانعاظ ومنه خصية الثعلب نبات يقوم مقام اسقنقور وخصوصا مع الشراب ومنه
الخطاف وهو طائر مشهور قال ديسقوريدس اذا شق الخطاف وجد في بطنه حصاتان احدهما

(بين السطور: اي يزيل ثقله — اي لعق بالعسل — ان اكله البارد المزاج ٢ سديد — واجوده الحلوة ٢ منهاج)

خردل
واجوده البستاني الكبار الحديث
الاحمر وقد ربما يوضع الى مثقالين
وينتشر سعوطا في اللاوات اللاتي الهندي ٢
منهاج

ويضمد الخردل مقدم الراس فيمنع النزلة
وهو بخوره فيدر النسيان ٢ سديد

المشاش رؤوس العظام التي
تمشش اي تمص ٢ معرب

خيار شنبر
واجوده قصبه البراق الاملس
الرقيق القشر واجود ما يوخذ من القصب
مواد مم وارق واكثر عسلا واسهاله
بلا اذى حتى يصلح للحبالى ويسهلن من
غير مخرة ٢ منهاج

خروع
الخروع نبت معروف ولم يجئ
على هذا الوزن الا حرفان خروع
وعتود وهو اسم واد ٢ صحاح

خراطين
هو دود طويل معروف
تنبت في الماء
المعوض
المعفنى

خصية الثعلب
يسمى باليونانية ساطوريون ٢ قاموس

خطاف

قال في المنهاج قال ديسقوريدس اول بطن الخطاف
اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد
ذات الوان كثيرة الخ ٢ اي اول ولده ٢

او اجعل بكذ بعبارة المنهاج

ذات لون والاخرى ذات الالوان كثيرة اذا جعلنا في جلد عجل قبل ان يصيب ترابا وربط على عضد المصروع ورقبته انتفع به قال وقد جربته وصح ومنه الخولنجان ويسمى خسرو دارو يوتى به من الهند حار يابس محلل نافع من القولنج قال المولف حرف الذال ذهب معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوى القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوى العين كحلا اقول قال ابقراط الذهب حار وقال الباقون انه معتدل واجوده مالم يغش واحكامه في تفريح القلب دون الياقوت وفوق الفضة وافعاله بالخاصية وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل والمسك ومقدار ما يستعمل منه قيراط والسحالة بالحاء المهملة ما يسقط من الذهب والفضة بالسحق كالبرادة من السحل وهو السحق بالمبرد قال المولف كذا في المنهاج حرف الغين غُبيراء بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه اقول الغبيراء ثمرة معروفة تسمى بالفارسية سنجد قال المولف غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل يقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقى فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والحيض اقول الغاريقون شيء كالكمأة ابيض خفيف الوزن ينبت في اصول شجر الجوز والتين في بلاد الروم كذا ذكره تاج الدين البلغاري قال ووجدته في بلدة انبر على شجر الجوز وما وجدت له خاصية الغاريقون فعلمت ان كل شيء مختص بارض وقال قوم سواحل شجر منه ذكر ومنه انثى وقيل بدله مثل وزنه تربد وربع وزنه صبر وقال صاحب المنهاج شربته الى نصف درهم قال المولف غاليه تلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوى القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث ويستنزل به الرحم المختنقة وتنقيه وتهيئه للحبل اقول الغاليه طيب متخذ من الادوية العطرة قال صاحب المنهاج صنعتها ان يسحق السك والمسك ويحل مثل نصف المسك عنبر ويخلط به ثم يخلط الجميع بدهن البان او بدهن البنلوفر ويرفع اما الغالية التي يخضب بها الشعر فهي شيء آخر يسمى غالية المنصور وصنعتها

اجوده ما عظم ... الى ... السيار ... حيث ... القلب ... والاكثر ... منهاج

خولنجان

حرف الذال

... وتبطي بالسكر

الغبير انفع الصفراء المنصبة في الاحشاء او تنقل ... منهاج

سحلت الحديدة اسحلها اذا بردتها والبرادة هي السحالة ٢ مجمل

حرف الغين

غُبيرا

غاريقون

اجوده الابيض الاملس الهش التفتت ٢ منهاج

والاسود منه قاتل يغشى حتى ربما خنق ويداوى من سقى منه بالقي بالماء الحار وشرب اللبن ٢ منهاج

الغاريقون يقاوم السموم مقاومة شديدة وينقي الدماغ تنقية بالغة وهو مما ينفذ الادوية المسهلة الى اقاصي البدن ٢ ...

غاليه ... كلمات

قال الاطباء في قانون العلاج ان الطبيب ما دام يقدر على ان يعالج بالاغذيه الدوائيه لا ينبغي ان يعالج بالادويه وان اضطر فبالادويه الغذائيه وان اضطر الى الادويه الصرفه فلا يتجاوز المفردات ما امكن وهو المراد بقوله انا لا نوثر الخ ١٢ اصول مراكيب خجندي

واجوده المايل الى السواد وشربته نصف مثقال ١٢ منهاج

ان يوخذ الآملج وماء الآس الرطب ويطبخ ويصاف الحنا وشمه وعفص وزاج ويصمغ ثم يسحق ويطيب بالمسك والسك وتمام الحله المولف غافث وهو حشيشه لورق كورق الشهدانج حار يابس محلل قال المولف

الجملة الثانية في الادوية المركبة

غافث

الجملة الثانية في الادوية المركبة ويشتمل على بابين

اقول الكلام في الادويه المركبه اما ان يكون بحثا عن نفس تلك الادويه او عما يتوقف عليه معرفة كيفية تركيبها اولا ما لا يبحث عنه بعد معرفة المفردات فافرد لكل منهما بابا وقدم الباب الباحث عن قوانين تركيبها لتقدم الموقوف عليه على الموقوف طبعا قال المولف الباب الاول في قوانين تركيب الادويه انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعم او لكراهة او لتقويه قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبطه او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع بنفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يختص بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه (اي بحسب الكيفيتين) او وجدنا لكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او وجدنا قوتيه متكافيتين ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي يقابلها اقول الطبيب ينبغي ان لا يتجاوز في العلاج الدواء المفرد ان وجده كافيا في مقصوده لان المفرد اخف على الطبيعه من المركب ولان الواقع من كل مفرد في المركب لا يكون بشربته التامه فلا يفيد الفائده التي تعدل شربته التامه وهي كل الفائده المرجوة منه وان لم يجده كافيا في مقصوده فله ان يعالج بالدواء المركب وعدم كفايه المفرد بمقصوده يكون لامرين اولهما ان يكون فيه صفه يستدعي العلاج اصلاحه لاجلها ولا يمكن اصلاحه الا بضم دواء آخر اليه والثاني ان يكون المرض مركبا يستدعي علاجه ضم دواء آخر اليه اما الامر الاول فله اقسام الاول ان يكون الدواء المفرد حاد الطعم لا تقبله الطبيعه بسبب حدة طعمه فيضم اليه ما يزيل حدته ومثاله الرجل فانه يربى في العسل ليكسر حدة طعمه والثاني ان يكون حاد الرائحه فيضم اليه ما يزيل حدتها ومثاله الخيارشنبر فانه يضم اليه الماورد لئلا ينفر المعدة من رائحته ويحصل الامن من الغثيان والثالث ان يكون ضعيف القوة لا تفي بالمقصود فيضم اليه ما يقويه ومثاله التربد فانه يضم اليه الزنجبيل ليخرج غليظ البلغم ومن هذا القسم ضم سقمونيا الى سقمونيا ان مست الحاجه الى تسخين زايد على تسخين ما يوجد من الدواء المفرد وكذلك ضم مبرد الى مبرد ان مست الحاجه الى تبريد زايد والرابع ان يكون قوي

ولا نوثر ايضا على المركب من دوائين ما يتركب من ثلثة ادويه ان وجدنا ذلك المركب كافيا ولا على المركب من ثلثة ما يتركب من اربعه وعلى هذا القياس سديد

من الادويه ما يبطل افعاله الخارجه عند تكافؤ القوى كالبنفسج اذا امتزج بالهليلج فانهما اذا وردا على الماده فعلا معا اعنى العصر والتليين تخالفا وان سبق الهليلج ثم ورد البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج ولين ثم ورد عليه الهليلج وعصر كمل الفعل ولهذا لا يجمع بين عاصر وملين على وجه يكافي فيه قوتاهما بل على وجه يحقق العاصر الملين ١٢ اصول مراكيب خجندي

القوى

القوه والغرض يحصل بالضعف منه والزيادة ضارة ومثاله الزنجار فانه يضم اليه الصمغ لكسر قوته
في شياف الزنجار ومنه ضم السقمونيا بالمبرد والخامس ان يكون سريع النفوذ لا يقف في الموضع الذي
يراد عمله فيه فيضم اليه ما يثبته في ذلك الموضع ومثاله الادوية المفتحة لسدد الكبد كبزر الرازيانج وبزر
الكرفس والانيسون فانها سريعة النفوذ عن الكبد فيضم اليها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر
الفجل الجاذب الى فم المعدة فيقف الدواء في الكبد قدر ما يصل اليها منفعته ثم ينفذ والسادس ان
يكون بطي النفوذ فيبطل قوته او يضعف لكسر الطبيعة اياه قبل وصوله الى العضو المقصود علاجه وهو
قسمان لان بطوء النفوذ اما ان لا يكون بسبب الدواء لطريقين احدهما للعضو المقصود علاجه
والآخر لغيره لان انصراف بعضه الى جهة العضو الآخر يوجب بطوء نفوذ الباقي الى العضو المقصود
خصوصا اذا كان الاكثر منه منصرفا الى تلك الجهة واما ان يكون بسبب ذلك اما الاول فيجب
ان يضم اليه ما يسرع نفوذه وهو على وجهين لان المسرع اما ان ينفذه لا الى عضو مخصوص كما ينفذ
الخل دهن الورد فانه ينفذ بحدته الدهن مع لزوجته الى المسالك مطلقا او ينفذه الى عضو مخصوص
كما ينفذ الزعفران الكافور في قرص الكافور الى القلب واذا بلغ الكافور القلب عملت الطبيعة فابطلت
الزعفران وبردت القلب بالكافور كما يفعل بالبابونج الذي فيه قوتا التحليل والقبض فتعمل قوة
التحليل في نفس العضو الآلم والقابضة في مجاري المادة لتمنع انصبابها بها ذكره الشيخ واما الثاني
فيجب ان يضم اليه ما يخصصه بالعضو المخصوص علاجه كما يضم الزرانيخ وهو حيوان يحنق ويستعمل
في الادوية المدرة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واما الامر الثاني فله ايضا اقسام
الاول ان يكون للمرض المركب مفردان لا يوجد دواء مفرد يقابل كلا مفرديه كما يخلط منبت اللحم و
آكل الوسخ في علاج القرحة المتوسخة اذ لا دواء مفردا لهاتان القوتان معا ومثاله خلط الراتينج المنبت
للحم بالزنجار الآكل للوسخ في مرهم الزنجار الثاني ان يكون للمرض المركب مفردان ووجد دواء مفرد
يقابل كلا مفرديه لكن احدى قوتي الدواء اضعف لا تفي بدفع احد مفردي المرض فيضم اليه ما يقوي تلك
القوة ويعدل الدواء اي يسويه للمرض ومثاله الشيخ بالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل

فيه شيء يعرف بالتامل الصادق ١٢ منه

واما كيفية تركيب الادويه فهو ان يوخذ من كل واحد وزن مناسب بعدد الادوية المفردة مثاله اذا كانت
الادويه ثلثة كان المشروب من مجموعها الثلث وان كانت اربعة فالربع او خمسة فالخمس وعلى هذا المثال ومهما انضاف
اليها من المصلحات فلا يعتد به ولا يحسب معها مثاله اذا كانت الادوية اربعة ومصلحاتها اثنين فيوخذ
من مجموعها الربع وعلى هذا النمط واما مقادير ما يوخذ من الادويه المفرده حال تركيبها فذلك بحسب اختلاف حالات
الادويه في القوه والضعف وغير ذلك مثاله اذا كان الدواء قويا اخذ منه مقدار قليل وان كان ضعيفا

فيضم اليه دواء وسط فابض ان احتيج الى قبض اشد والثالث ان يكون للمرض مفردان وللدواء المفرد
قوتان لكن احديهما اقوى لا يوافق المقصود فيضم اليه ما يضعف تلك القوة مثل ان يخلط بالبابونج ما يعدل
تحليله فيعدل ويسويه للمرض وقوله ما يعدله يشمل القسمين والرابع ان يكون للمرض مفردان وللدواء
قوتان متكافئتان لكن احد مفردي المرض اقوى فيضم اليه ما يقوي القوة التي تقابل المفرد الاقوى من مفردي
المرض كما يخلط الكافور بماء الشعير في علاج السل عند من يقول بكونه محتاجا مرضا مركبا كالمؤلف
فان الحرارة الدقية اقوى من قرحة الريه ولا تفي ما في ماء الشعير بطفئته وان وفى ما فيه من الجلاء لقرحة
الريه فيقوى بالكافور قوة المطفئة قوله يقابلها فاعلمه مستكن فيه يرجع الى احد مفردي المرض قال المؤلف
واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة
من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته مسمى لعدد الادويه اقول قال الشيخ في بيان كيفية التركيب اذا عرض لك ان يجتمع عليك حوائج
ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد
فتريد ان تجمع منه لتكون لك دواء جامع فيجب ان تنظر فان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها
اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانون ما
وزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب وان كانت
الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربته وركبه والله اعلم المؤلف
بقوله فخذ الى آخره والمسمى المماثل في الاسم يقال فلان سمي فلان اذا وافق اسمه اسمه قال تبارك
وتعالى هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق مثل اسمه وفي استعمال هذا اللفظ في هذا الموضع نوع مجاز لان المسمى
المماثل كما عرفت والمراد هنا كسر من مجموع مماثل للادويه في الاسم فان الربع في المثال المذكور بعض من
ارباع هي والادوية المركبة مماثلتان في اسم الاربعة قال المؤلف وربما كان بعض المفردات هو الاصل
في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل او بدل بطلت فائدة ذلك التركيب او نقصت اقول
في المركبات ادوية هي عمود واصل فيها اذا اسقطت او بدلت بطلت الفائدة او نقصت وذلك مثل

منها

مثلا لو كان مركبا من اربعة ادوية يكون مقدار كل واحد ربع شربة وان كان من ثلثة يكون مقدار كل واحد ثلث شربة

الظاهر ان قوله والى اعمالها مستدرك

ويسمى العدد سوالجزء الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع للاربعة والثلث للثلثة

ان حذف الاصل ان ابدل

اي اعلم ابطال المفرد

الصبر

الصبر فی الايارج فيقوا اولحم الافاعی فی الترياق واليه اشار المولف بقوله فاذا بطل آلی وارادبالبطلان
السقوط والايارج فيقوا انذكره عن قريب انشاالله قال الشيخ و فی المركبات ما ليس عودا واصلا ويجوز
اسقاطه وتبديله وان نزاد فيه وينقص فانك لو زدت فی الترياق جوزبوا لم يضره قال المولف
واذا اردت معرفه درجه الدواء المركب فی حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات
واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقی جزا سميا لعدد الادويه فهو درجه المركب مثاله دواء مركب
من حار فی الثانيه وحار فی الاولى ففی الحار فی الاولى من الحاره جزنان لان فيه جزا حارا يعدل البارد
الذی فيه وجزا آخر به صار فی الدرجه الاولى وفيه جزء واحد بارد وفی الحار فی الدرجه الثانيه ثلثه اجزاء
حارة وجزء واحد بارد واجتمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن الحارة خمسه فاذا اسقط منها جزآن
بقی ثلثه اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب فی درجه ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار فی
لان سمی العدد هو النصف ٢ سديد
الثانيه مع بارد فی الاولى ففی البارد جزآن باردان وجزء حار وفی الحار ثلثه اجزاء حارة وجزء بارد
ای فی اجزاء الثانيه ای آخر الاولى
بقی المركب فی نصف الدرجه الاولى ولو ركبت من حار فی الرابعه وبارد فی الثانيه ومعتدل ففی الحار
خمسه اجزاء حارة وجزء بارد وفی البارد ثلثه اجزاء باردة وجزء حار وفی المعتدل جزء حار وجزء
بارد واذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقی كان المركب فی ثلثی الدرجه الاولى وعلى هذا القياس
وهو الخمسه وهو سبعه والباقی اثنان وثلثه ثلثا جزء ٢ سديد
فی الرطوبه واليبوسه هذا اذا كانت المقادير متساويه اول اذا اردت ان تعرف درجه الدواء
ای فی نظر بانهما لا فی اوزانهما لما علمت ٢ سديد
المركب فی كيفيته كحره وبرده ورطوبته ويبوسته فلا يخلو اما ان يكون مقادير ادويته متساوية
اولا يكون القسم الاول ان يكون متساويه وضابطته فی الدرجه ان يجمع الاجزاء الحاره والاجزاء
البارده ولا يمكن ان يساوی الاجزاء الحارة والباردة لان الدواء المركب يكون ح معتدلا والكلام
فيما لكيفيته درجه واذا لم يتساو فالطريق ان يسقط الاقل من الاكثر ويوخذ من الباقی جزء سمی لعدد
الادويه بالتفسير الذی ذكرنا للسمی فذلك الجزء الماخوذ يكون درجه ذلك الدواء المركب وانما وجب
اخذ الجزء لان الباقی بعد اسقاط الاقل سری فی جمله الدواء المركب وضم المتساويين لا يوجب ازدياد
الدرجه فان المركب من حار فی الاولى وحار آخر فی الاولى ايضا يكون حارا فی الاولى ومن حار فی الرابعة

وان يحسب تعدل ... كان ... الحارة تعدل البارده ... معتدلا ٢ سديد

الاجزاء صه
ای فی آخر الدرجه الثانيه وفی آخر الدرجة
الاولى حتى ينضبط الحساب وكان
متساويين فی مقدار الشربة بان كان
كل واحد منهما اما شربة تامة او نصف
شربة لا بان يكون كل واحد درهما
او درهمين فان درهمين من الصندل
يعدل عشرين درهما من العسل
تقدم ٢ سديد

اختلفوا فيما وراء الاولى فقال الكندی الحار فی الثانيه
عندی فيه اربعه اجزاء حارة وواحد بارد وابن الت[لميذ]
يقول هو عندی فيه ثلثه اجزاء حارة وواحد
بارد وشیء منهما لا ينافی الحار فی الثانيه
موفقه
ولا يجوز عن حقيقته لانهما بحسب الغرض
لا بحسب نفس الامر ٢ علامه

وحار آخر فيها تكون حارا في الرابعة كالامثلة المذكورة في الكتاب ظاهرة لان الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء
حارة وعدد الادوية اثنان وسمية النصف ونصف الثلثة جزء ونصف فالمركب في درجة ونصف من الحرارة
والباقي في الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة وعدد الادوية اثنان وسمية النصف فالمركب في نصف درجة
من الحرارة والباقي في الصورة الثالثة جزآن من الحرارة وعدد الادوية ثلثة وسمية الثلث وثلث الاثنين ثلثان
من واحد فالمركب في ثلثي درجة واحدة من الحرارة ولا يخفى عليك استخراج درجة المركب في الرطوبة واليبوسة على
القياس الذي ذكرنا في الحرارة والبرودة قال المولف فان اختلفت اخذ من الاعظم مساو للاصغر فاذا
علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وسقط ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب
مساو له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه ويعلم جزءا يوخذ من المركب الاكثر ما يساوي الاقل الى ان
يقرب الجميع من مقدار واحد ثم الكيفية اقول القسم الثاني ان لا تكون مقادير ادوية المركب متساوية
وضابطته في معرفة الدرجة ان يوخذ من الاعظم مقدار مساو للاصغر ويعلم درجة المركب من ذلك المقدار
ومن الاصغر بالضابطة المذكورة في القسم الاول لتساويهما ويحفظ ذلك المعلوم ثم ينظر الى الباقي من الاعظم
فاما ان يكون مساويا لذلك المركب او يكون اعظم منه او يكون اقل منه فههنا اقسام ثلثة الاول ان يكون
الباقي مساويا للمركب وحكمه سهل لانه نفرض المركب دواء واحدا له الدرجة المحفوظة وبالضابطة المذكورة
في القسم الاول يعرف درجة المركب منه ومن الباقي لتساويهما مثاله درهم من دواء حار في الدرجة الاولى
وثلثة دراهم من دواء حار في الدرجة الثانية يعرف درجة المركب منهما باخذ درهم من الثاني واستخراج درجة المركب
منه ومن الدواء الاول بالضابطة المذكورة لتساويهما ثم ضم الدرهمين الباقيين من الثاني الى المركب الذي
هو ايضا درهمان واستخراج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لتساويهما الثاني ان يكون الباقي اعظم
من المركب وحكمه ايضا سهل لاندراجه في القسمين الآخرين بالآخرة لان طريقه ان يوخذ مقدار آخر مساو
للمركب ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لان اخذ المساوي للاصغر من الاعظم اعم من ان
يكون مرة او زيادة والاصغر اعم من البسيط والمركب فيندرج القسم الثاني بالآخرة في القسمين الآخرين ولذلك
لم يذكره المولف الثالث ان يكون الباقي اقل من المركب وطريقه ان يوخذ من المركب مقدار مساو للباقي

درجة المركب من الدواء الاول ودرهم من الدواء الثاني في درجة ونصف فحصل لنا دواء مركب مرتبته في الحرارة درجة ونصف وهو درهمان واذا ضممناها الى الدرهمين الباقيين من الدواء الثاني الحار في الثانية واسقطنا الاقل وهي الاجزاء البارده من الاكثر وهي الاجزاء الحارة بقي من الاكثر ثلثة اجزاء ونصف فيكون المركب حارا في درجة وثلثة ارباع درجة سوء صح

لا انا اخذ من الاعظم مقدارا مساويا للاقل ان لا محالة اما ان يبقى من الاعظم او يبقى منه مقدار اقل من الاقل فان كان الاول فهو في القسم الاول وان كان الثاني ففي القسم الثالث صح

ويسحخ

وتستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة في القسم الاول ثم ينظر في الباقي من المركب الاول فان كان مساويا للمركب الثاني فلا اشكال لحصول العلم بدرجة المركب بالضابطة المذكورة في القسم الاول لتساويهما وان كان اقل منه وجب اخذ مقدار مساو له من المركب الثاني وتستخرج درجة المركب بالضابطة المذكورة ثم ينظر الى الباقي وهكذا يكرر العمل الى ان يقرب جميع الادوية المختلفة المقادير من مقدار واحد في الكيفية لانه كلما ازداد العمل ازداد القرب ومثاله درهم من دواء حار في الدرجة الاولى ودرهمان من دواء حار في الدرجة الثانية يحصل بعمل واحد مركب في درجة ونصف من الحرارة وبسيطة في الثالثة من الحرارة مقدار الاول درهمان ومقدار الثاني درهم ويحصل بعمل ثان مركبان احدهما حار في درجة وثلثة ارباع درجة وهو درهمان والثاني مركب حار في درجة ونصف وهو درهم واحد وبعمل ثالث يحصل مركبان احدهما حار في درجة وثلثة ارباع درجة وهو درهم والثاني حار في درجة ونصف درجة وثمن درجة وهو درهمان فتامل ذلك حتى تعلم القرب لان التفاوت بين الطرفين في الاول اكثر منه في الثاني وفي الثاني اكثر منه في الثالث واذا عرفت ذلك علمت انه كلما زاد العمل زاد القرب وهذا الطريق لا يحصل به التحقيق لكنه غير ضار لان الاطباء يكتفون في العلم بقوى الادوية بالتخمين لان الاختلاف اليسير لا يكون له اثر محسوس وهو بمعزل عن نظر الطبيب وان اردت التحقيق في هذا المقام فعليك بطريقة اخرى سلكها بعض الحذاق وهي ان يفرض الدواء الاعظم ادوية متعددة بحسب مقدار الاصغر فالمركب من دواءين درهم ودرهمين يجعل مركبا من ثلثة ادوية كل واحد منها درهم وتستخرج درجة المركب ح بالطريقة المذكورة في القسم الاول قال المؤلف

الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة اولا المركبات التي صادفتها تجارب الاطباء هي التي يعتمد عليها لان المجرب من الدواء خير مما لم يجرب وخصوصا في المركبات فان كل مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته والمركب الذي لم يجرب انما يفيد علما ببسائطه فقط

الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة

لان في العمل الثالث يكون الاجزاء الحارة ستة ونصفا والباردة ثلثة وربعا والباقي ثلثة وربع ونصف ذلك الباقي واحد ونصف وثمن لان الدواء مركب اضعاف اثنين ١٢٠

للاسهال

بزر هندبا وكشوث وبقدونس وكرفس وخطمى وخبازى وقريص وخيار وقرع وخس ذريرة بزرقطونا شمر بابونج كاكنج حب بلسان عود بلسان
[illegible] سوس حشيشة ذهب عود اذخر اسارون لك سپستان عناب كزبرة برسياوشان بنفسج خوخ ورد راوند بربريس عنب ثعلب
حسك هليون قنطريون شوكة مباركة شقيق سنبل زبيب انجيل صندل قشر ترنج هندبا وتمر وكرفس وخطمى وابار

اذ لا يدرى ما يقتضيه مزاجه الحاصل ثانيا والمجرب يفيد بالاعتبارين وربما كانت الفائدة في الصورة المزاجية اكثر والمؤلف لم يذكر ههنا ما وقع عليه تجربة القدماء واكتفاء بما في الكتب ونحن نذكر بعد ذكر ما ذكره في كل نوع من المركبات شيئا من المركبات المشهورة ليكون كتابنا مغنيا عما سواه ما امكن قال المولف

المغلى الحلو

المغلى الحلو عناب وسبستان من كل واحد خمس عشر حبة بزر الخطمى والخبازى وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر النيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم اقول هذا المركب مناسب للمعتدل المزاج ومن اراد ان يزيد في مقادير اخلاطه او ينقص منها او يضم اليها ما يزيد برده او حره فله ذلك بعد رعاية المزاج والوقت وسائر القوانين المتقدمة قال المولف

المغلى المنضج

المغلى المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق السوس من كل واحد درهم زبيب منزوع وتين من كل واحد عشرة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة واسطوخودوس وفاوانيا يزادان في الامراض الدماغية والعصبية اقول كل واحد من اسطوخودوس وفاوانيا له منفعة للدماغ والعصب جميعا مع ان نفع احدهما لا ينفك عن نفع الآخر في كل واحد فلذلك لم يميز بينهما على ان فاوانيا انفع للدماغ لخاصية له فيه ومن هذا القبيل من المنضجات الاذخر والسنبل والكبر والمصطكى والزوفا والفوتنج وما اشبهها فمن اراد ان يضم شيئا منها فله ذلك قال المولف

نقوع الفواكه المستعمل في الحميات مثل التمر الهندي والاجاص [illegible]

النقوع

الكبار [illegible] الكبر من الكبر والكبار
الكبر من الكبار [illegible]
اى في اصطلاح القوم

النقوع الحلو مشمش وعناب من كل واحد خمس عشر حبة زهر النيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزاد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء اقول النقوع الطف من المطبوخ لان الغليان يعنف على الادوية في استخراج قواها ويزيل الطف من قواها خصوصا ما كان من الادوية رخوا كالافتيمون وكثير من الحشائش والنقوع لا يكتسب الحرارة من النار فيكون اوفق في الحميات والامزجة الملتهبة واكثر الغرض من النقوعات تسكين الحرارة والتليين برفق والنقوع الذي ذكره غير كريه لانه من فواكه طيبة وازهار لطيفة والمراد بالمشمش الحلوية وقد ينقع بالماورد وماء الرمان بحسب المزاج قال المولف

النقوع الحامض

النقوع الحامض مشمش وعناب من كل واحد خمس عشر حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما يجعل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة

[illegible]

[illegible]

مجبنة **اقول** اراد بالمشمش المز ومن تضرر من اللبن فعليه ان يسقط الاجاص ويجعل بدله قديد الكمثرى
الحامض فيزيد في تسكين الحرارة **قال المولف** النقوع المسهل يراد في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر
منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا ومرصوص مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسة عشر
درهما من الخيار شنبر وعشرين درهما سكر او ترنجبين درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم
دهن اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت ولا حاجة الى دهن اللوز **اقول** الراوند
وبزر الهندبا جعلا في هذه النسخة للاعتناء بامر الكبد وفي معناهما الغافت والكشوث وان اعتنى بالطحال
زيد اصول الكبر وبزر الكرفس وان لا عتنى بالمعدة زيد الافسنتين وان استعمل في الحميات فالاجود ان
يجتنب عن الهليلجات لقبضها وتخصيصها المجارى وتشبثها بالصدر **قال المولف** مطبوخ الفاكهة يسقط
من النقوع المقوى المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
وانبرباريس وبزر خطمى من كل واحد اربعة دراهم سفايج ستة دراهم **اقول** المراد بالنقوع المقوى
النقوع المسهل الذي ذكره ومطبوخ الفاكهة يسهل الصفراء وينقي العروق عن الاخلاط الرديئة ويسكن
لهيب الحميات ويطبخ الفواكه بالماء ويلقى في آخر الطبخ الحشائش والازهار حتى يبقى من الماء ربعه
فيرفع من النار ويمرس ويعصر خفيفا ويصفى ثم يحل فيه الشيرخشت والخيار شنبر ونحوهما ويشرب **قال المولف**
مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس
وخصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة
وقد يزاد فيه ورد طرى خمسة اعداد وقد يزاد دشكاخى ويادآورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد
فيه سليخة وآملج من كل واحد ثلثة دراهم **اقول** مطبوخ الافتيمون اكثر علة اخراج السوداء ودفع ما يتولد
منها من الامراض ويزاد الادوية وينقص منها بحسب ما يقرن من الاغراض الى اخراج السوداء من اخراج
الصفراء والبلغم ولذلك ذكر المولف تصرفات الاطباء في هذا المطبوخ ولابد من محافظة قوانين
التراكيب بحسب ما شرحنا وصنعته قريبة مما مدرناه في مطبوخ الفاكهة الا ان الافتيمون ينبغي ان لا يطبخ

النقوع المسهل

مطبوخ الفاكهة

المطبوخات تبقى قوتها فعلها وقوة ادويتها
من وقت الفراغ من طبخها الى مضي عشر
ساعات ثم لا يكاد يعمل عملا ٢٢ حاوى

مطبوخ الافتيمون

قوله من الاغراض بيان لما في قوله ما يقرن
وقوله الى اخراج السوداء متعلق بيقرن
وقوله من اخراج الصفراء الخ بيان
للاغراض ١٢ فا

لئلا تذهب قوته بل يشد في خرقة كتان ويلقى في آخر الطبخ ثم ينزل عن النار ويمرس الافيثمون جيدا وينزل من الادوية يحل بالماء ويلقى عليه بعد الطبخ وما ينبغي يجعل بعد التصفية سرداوجا قال المولف فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر وقليل ملح او بورق اخرى اقوى منها بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحموده من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن قال المولف اول سوعنى عن الشرح حقنة لينة سبستان تسع حبة سنا ورس بنفسج وبزر خطمي وخبازى وشعير مقشر من كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا لم يكن الحمى قوية حقنة اخرى ماء السلق ستون درهما ويقوى بتقوية الاولى حقنة اخرى اجود ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زبيب سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي حقنة لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما تقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج حقنة القولنج وخصوصا الريحي تزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج والكليل الملك وشبث من كل واحد حزمة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم اول تركيب الحقنة قريب من تركيب المطبوخات الا انه لا مدخل للعواصير كالهليلجات والصبر في الحقن كما لا مدخل للمزلقات وكثير من الحاليات كالاملاح والادهان في المطبوخات والحقن اللينة للحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل والقوية للقولنج والم المفاصل واخراج الاخلاط الغليظة وكثيرا ما يستعمل الالعبة والمغريات مقويات الامعاء ومسخناتها في الحقن وتفاصيلها في المطولات هذا ما ذكره المولف من المركبات المشهورة ونحن نذكر فصولا لما اسلم منها

الفصل الاول في الاشربة

منها السكنجبين جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة ومنعه العفونة وتقطيعه الخلط اللزج وتفتيحه السدد ففي الحارة القوية يجعل الخل ثلثين وفي اللينة يجعل نصفا وفي البلغمية والمركبات من الحميات

فتيله مسهله

حقنه لينه

بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كالا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات

حقنه القولنج

السكنجبين

نفع من الحمّيات والعطش وينفع المعده والكبد

شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم والماشرا والجدري والحصبة واوجاع الصدر وصنعته ان يوخذ ربع رطل من العناب الجرجاني ويغلي باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفي ويضاف اليه من سكر طبرزد و يطبخ حتى يصير له قوام الجلاب ويوم ١ حاوى

سكنجبين الرمان صنعته ان يوخذ ماء الرمان المز المصفى ويجعل على رطل منه رطل السكر الطبرزد و يطبخ حتى يصير له قوام معتدل ٢ منهاج

في كلام الشارح من قوله وان جعل بزوريا الى آخر قوله في الاشربة مسامحات فاحشة ظاهرة تعلم بادنى تامل ١٥ ح

سكنجبين بزوري

بجعل السكر ثلثين بلقي السكر في القدر ويوضع على الجمر مصوبا فيه الخل ثم يصب الماء بقدر الحاجة ويغلى ويوخذ رغوته ويرفع وان جعل بزوريا فللحرارة البارده من البزور كبزر الهندباء وبزر الخيارين و بزر البطيخ من كل واحد خمسه دراهم ومن اصل الهندباء درهمان لان الاصل اقوى من البزور والبزور الحارة منها كبزر الرازيانج واصله وبزر الكرفس واصله والانيسون من كل واحد خمسه الا من الاصلين فانهما درهمان وان جعل ريونديا اضعف منه الى درهمين يدق البزور والاصول وينقع في الخل ثم يطبخ مع السكر وان جعل سكنجبينا سفرجليا لسور الكمثراء اضيف اليه ماءه ومضار السكنجبين الاسهال والسحج والنزلة والزكام والسعال والصدر الخشن والرعشة ويقطر البول والغثيان وعلل الاعصاب ومنها شراب الرمان المنعنع للغثيان والقئ الصفراوي يطبخ ماء الرمان المز مع السكر ويصب عليه ماء النعناع او يلقى فيه طاقات ويصفى ويلقى قليل من قشور فستق ومنها شراب الخشخاش للصدر والدماغ الحار والسهر وتغلظ المواد يرض الخشخاش مع بزره وينقع في الماء وليله ثم يصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب الورد مبرد مليّن وخصوصا مع الثلج واذا اريد الاسهال القوي كرر ومو ان يغلى الورد ويصفى ثم يلقى ورد آخر ويصفى الى خمس مرات او سبع وكلما كرر كان اقوى ثم يطبخ مع السكر ومنها شراب البنفسج معتدل ملين مرطب مرخ للمعاء يغلى البنفسج الطري فيصفى ويطبخ مع السكر ومنها شراب النيلوفر مبرد نافع للصدر والسعال والدماغ ضار من الباه يغلى الاوراق ويصفى ويطبخ بالسكر ومنها شراب الزوفا لتنقيه الصدر من الاخلاط الغليظة اصل الكرفس والرازيانج والكبر من كل واحد بلسه دراهم زوفا اربعه دراهم يغلى ثم يطبخ بالسكر ومنها شراب الصندل لتقويه القلب والخفقان يبرد الصندل بالمبرد ثم ينقع يوما وليله بالماء او الخل ثم يمرس ثم يطبخ بالسكر ومنها الجلاب معتدل وقيل بارد وقيل حار مبرد منفو مليّن ضار من الذرب والسحج يطبخ من السكر والماورد نصفين ومنها ماء العسل ملين مسخن يطبخ من الماء والعسل ومنها شراب التفاح بارد يابس مقو يدق التفاح ويعصر ثم يطبخ بالسكر ويجعل فيه قليل من المسك والعود والمصطكى ومنها شراب الآس لمنع الاسهال والنزف يرض حب الآس

سكنجبين ريوندي

سكنجبين سفرجلي

شراب الرمان

شراب الخشخاش

شراب الورد

شراب البنفسج

شراب النيلوفر

شراب الزوفا

شراب الصندل

الجلاب

ماء العسل

شراب التفاح

شراب الآس

ان يكون العسل جزء والماء ثلثة اجزاء ويطبخ حتى يذهب ثلثه منهاج

اشتباه

ايارج فيقراطس وهو بقراط الحكيم ينفع من الجنون والواسى والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء اخلاطه قثاء الحمار وثلاثة فلافل وكاذريوس من كل واحد خمسة زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار ٢

جوارش الكمون

وينقع في الماء سبعة ايام ويرفع ويطبخ بالسكر

الفصل الثاني في الجوارش

جوارش الكمون ينفع من البرد والرياح ينقع الكمون يوما وليلة في الخل ثم يجفف في الظل ثم يدق ومعه زنجبيل وفلفل وسنبل ومصطكى ويصب مع السكر جوارش السقنقور بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجرجير ولسان العصافير من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني جوز بوا من كل واحد درهمان سرة الاسقنقور خمسة دراهم وينخل ويصب بالسكر

جوارش السقنقور

الفصل الثالث في المعجون

في المعاجين

معجون النجاح

معجون النجاح يسهل السوداء والخلط الغليظ اهليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد خمسة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بماء البادرنجبوية

معجون الفلاسفة

معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحيوة يدفع البلغم ويفرح ويهضم وينفع سلس البول فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني اهليلج بليلج آملج بابونج زراوند يدق ويعجن بعسل الشربة جوزة والجوارش اخص من المعجون لانه شرط فيه كونه حلوا غير كريه

الفصل الرابع في الحبوب والايارجات

الحبوب والايارجات

حب السورنجان لوجع المفاصل والنقرس صبر درهم سورنجان [illegible] تربد درهم ماميزران درهم حب النيل وغاريقون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل دانق كثيرا دانق ملح هندي دانق يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب والشربة واحدة

حب السعال

حب السعال بزر الخيارين نشا صمغ عربي بزر الخشخاش من كل واحد درهم يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويحبب ويوضع تحت اللسان

ايارج فيقرا

والايارج معناه الشريف وايارج فيقرا ايارج الصبر لان فيقرا هو الصبر ينقي الراس صفته مصطكى زعفران سنبل اسارون سليخة دارصيني من كل واحد جزء صبر سقوطري مثل الجميع يعجن بالعسل والشربة درهمان ويبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين وقد يضم الى هذا شحم الحنظل ونصف درهم ملح سندي يعجن بماء ويحبب والشربة واحدة ويسمى حب الايارج

حب الايارج

الفصل الخامس في المقيئات

المقيئات

مقيئ الصفراء من الاغذية ماء الشعير والخيار والبطيخ والاسفاناخ ومن الادوية السكنجبين وماء قشور البطيخ واصوله ومقيئ البلغم الشبث وماء العسل والطرنج والخردل

الفصل السادس في اللعوق

اللعوق

لعوق الخيار شنبر خيار شنبر جزء سكر ابيض نصفه دهن اللوز عشره يحل الخيار شنبر ويقوم بهما ويغلظ لئلا يعفن

الطيخ صنف من السمك صغير على قدر شبر يكون باذربيجان ٢

ان ظننت ان المريض نايما واجاب اذا دعوته وفتح عينيه وضمها ولا يعرفك فالاحتراز واجب وان كان ساص عينيه
وسواد هما اشد مما كانا وتحول لسانه حول فمه فيجب الترك وان كان المريض يسعل وضعف بدنه يجب ان يوخذ
بزاقه على خرقة ابيض وتغسل بعد لحظة فلو بقيت العلامة فالترك واجب وان وجدته على خلاف هذه كلها
فاستعن من الله تعالى واقدم على المعالجة لانه رب كريم نصير ماخوذ من كلام جالينوس خصوصا الستة عشر

وقد يقوى جوده **الفصل السابع في الاقراص** قرص الطباشير الحابس في الحميات
واختلاف الدم ورد احمر درهم صمغ ونشا من كل واحد نصف درهم بزر الحماض درهم طباشير درهم يدق و
يعجن بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال **قرص الكهربا** الحابس خشخاش كهربا مصطكى من كل واحد خمسة
دراهم دعوان وصمغ ونشا من كل واحد درهم يعجن بماء الشربة مثقال **قرص الكافور** للدق ورد
احمر درهمان صمغ عربي طباشير من كل واحد درهم ونصف لب حب القرع لب حب الخيار بزر البقلة اصل
السوس من كل واحد درهم نشا درهم نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال **قرص البنفسج**
بنفسج خمسة دراهم ترنجبين واصل السوس من كل واحد درهمان يعجن بالماء ويقرص الشربة ثلثة دراهم **الفصل
الثامن في السفوفات** سفوف الطين للسحج والخلفة بزر قطونا بزر المرو بزر الشاهسفرم نشا
وطين ارمني من كل واحد جزء يدق ويحمص البزور ولا يدق بزر قطونا يدق بدهن الورد الشربة ثلثة دراهم
مع رب السفرجل **سفوف المقليا ثا** حب الرشاد مقلو جزء كمون بزر كتان بزر الكراث
من كل واحد جزء سليخ اسود ربع جزء يدق جريشا ويرفع **الفصل التاسع في الطلاء**
طلاء للصداع الحار العظيم صندلان نيلوفر ورد نور الخس يعجن بعصارة الخس مع طبوخ من الافيون **الفصل
العاشر في الادهان** دهن البنفسج ودهن الورد ودهن القرع ودهن النيلوفر كلها باردة
رطبة دهن اللوز الحلو معتدل دهن اللوز المر حار يابس وقيل رطب دهن الخجل حار شعبة الزيت
العتيق يوخذ ماء النخل ثلثة اجزاء والشحم جزء يطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء دهن
البنق حار يابس دهن البلسان يوخذ من شجرة تشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى فيتقطر دهنه
ويمتحن بالجاد اللبن كما يعقد وستعمل اذا غمست فيه مسلة ويوخذ في النار والمغشوش يطفو فوق
الماء حار يابس يلطف ولنرجع الى الكتاب **الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو
عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها** اقول كلام المولف في هذا المحل
غني عن الشرح في اكثر المواضع بخلاف الفنين السابقين ولذلك لا نشتغل في هذا الفن الا بشرح ما يحتاج اليه
قال المولف وقد راينا ان نبتدا في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض

في الاقراص

قرص البنفسج

في السفوفات

في الطلاء

في الادهان

قال المولف

الفن الثالث

وليس المراد به الوجع الضرباني فانه انما يكون اذا كان الدم مع ورم ما

مثلا صاحب الحار اليابس يكون دماغه ملتهبا جاف الخياشيم قليل سيلان الرطوبات والفضول خفيف النوم وصاحب الدماغ الحار الرطب مشرق اللون حسنه وعلى هذا فكلما تتبعت الباقين

ولا نحوج الى تكرار ولنبدأ بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامة المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته وانصباب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد لمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وتضرر بالمحللات علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين هذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق ونوم واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين هذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة **اقول** الكلام في الامراض المختصة بعضو عضو لا يمكن تحقيقه الا بتشريح ذلك العضو فلا بد عند الشروع في ذكر امراض عضو من تقديم تشريحه بشرط عدم التجاوز عما لا بد منه في تحليل الفاظ الكتاب فنقول اجزاء الراس الذاتية وما يليها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء المجلل ثم الغشاء الصلب ثم العظم ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء ان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ والدماغ ينقسم الى جوهر مخاطي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوءة روحا والاعصاب كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منتصف في طوله تنصيفا نافذا في جرمه ومخه وفي بطونه وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وبطونه ثلثة احدها هذا البطن المقدم وهو عظيم والثالث المؤخر وهو ايضا عظيم والثاني كدهليز مضروب بينهما وهو مطول وتسقيفه كري وهذا كاف في شرح ما نحن بصدده **قوله** وتشوش في افعاله مثل الشيخ قدس سره في القانون التشوش بان ترى القوة الباصرة ما ليس له وجود في الخارج كالبق والشعل ونحوهما اذا لم يكن باسباب خاصة بالعين وبان يسمع القوة السامعة ما ليس له وجود

ولا الانتفاع بالمبردات والتضرر بالمسخنات لان صاحب المزاج الحار يتضرر بالمسخنات

اي بالعطش والمرض

اي جفاف جرمها وعدم سيلان ما يسيل منها

اما الثقل فلاجل المادة واما عدم افراطه فلاجل خفة الصفراء

اما اشتداد ضربان الشرايين

انما اورد هذا الكلام ههنا لانه من جملة ما يستدل منها على مزاج الدماغ لان حلق الراس بسبب مرور الحرارة يوجب غلظ العنق والغلظ يدل على قوة الدماغ ودونه على خلافه

تشريح الدماغ

في الدماغ

السمحاق قشرة دقيقة فوق عظم الراس

الاعضاء الحساسة فى الراس ستة ثلاثة فى داخل القحف وهى الاعصاب والام
الرقيقة والغليظة وثلثة خارجة عنه وهى السمحاق واللحم والجلد فموضع الوجع
اما الواحد منها او الاثنين او الاكثر بحسب التراكيب الممكنة فيها

فى الخارج كضرب المطارق وصوت الطبول او حفيف الرياح وبان يشم القوة الشامة ما ليس له وجود فى
الخارج وبان يتخيل القوة المتخيلة ما ليس له وجود فى الخارج وبان يذكر المتذكرة ما ليس له عهد وما فى المتن
من المباحث واضح ودرور العرق حركته **قال المولف** الصداع الم فى اعضاء الراس وكل الم سببه
اما سوء مزاج ساذج او مادى واما تفرق اتصال واما هما معا كما فى الاورام والرطب يولم بمادته بان
يتبخر ويتمدد فيتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك ويجمع يلزمه تفرق الاتصال عما يكاثف عنه والحار
والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد بتخديره يقل المه **اقول** قد مر فى الفنين السابقين
ما يغنى عن شرح هذا الكلام واما لا يولم الرطب واليابس بذاتيهما لانهما كيفيتان منفعلتان لا يتصور
الايلام منهما **قال المولف** وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة توجبان تفرقا او سموم
توجب تسخينا او تبريدا سواء او خمار او فرط جماع او الحركة بدنية واردة من خارج كالماء الحار والجيف
دل عليه وجوده وان كان بدنيا والمزاجى يعرف بعلاماته سادجا كان او ماديا والذى عن تفرق
اتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان وتقدم سبب بادى
والذى عن سبب سدد لوجع بمدد بما يحتبس من المواد ويدل على ذلك علامات وجود المواد مع اصنافها
واحساس التمدد والصداع الذى عن قوة حس الدماغ يشارك الذى عن ضعفه فى التصديع عن ادنى سبب
كبخار الاغذية التى لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذى
عن رياح والحركة بدنية كثيرة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج واشتغال الوجع وخفة
ودوى وطنين فان كثر فدوار او سدر والذى عن دود متولد فى مقدم الدماغ يكون مع نتن والكال
واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذى بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة
وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدى من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف
حاله على الاكل والجوع والصفراوى يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمى على الاكل او بعده
بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدى وان كان بلغميا لوذع الابخرة جانبا
ابايا عن الدماغ والذى عن الكبد يميل الى اليمين والذى عن الطحال الى اليسار والذى عن الكلى الى خلف

صداع

قال محدس ذكرنا ان الصداع الشديد الدائم والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار فيهما وينبغي اذا لم ينجع الادوية ان يعالج بسل شريان الصدغ ١٢

العلامات المنذرة بالصداع في الامراض البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان فانحل او هو كائن ثابت او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على انتقال المواد الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة ١٢ قانون

والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ او بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف لونا دتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه من تثور الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته **اقول** السبب البادي كما مر تعريفه هو السبب الكائن من خارج والبدني خلافه والسمائم جمع سموم وهي الريح الحارة واما كان فرط الجماع من اسباب الصداع لانه مجفف مضعف للاعصاب والمراد بعلامات السبب البدني المزاجي العلامات المذكورة قبل هذا البحث عند ذكر علامات امزجة الدماغ والمراد بالذي عن تفرق الاتصال السبب المزاجي الذي نشا عن تفرق الاتصال الناشي عن السبب البادي وقد مر تفسير الوخز والنخس والاوداج جمع ودج والودجان عرقان مشهوران في العنق وانما خص في تولد الدود ذكر مقدم الدماغ لانه هو الموضع الذي يقرب تولده فيه فانه يتولد كثيرا فيما بين مقدم الراس واعلى الخيشوم فلا يبعد تولده فيما يقرب منه من مقدم الدماغ لاشتراكهما في اللبوبة ولذلك جعل نتن رايحة الانف علامة له واليافوخان عظمان فوق الناصية في مقدم الراس يكونان في الصبيان في غاية اللبوبة متحركان والمراق مر تفسيره **قال المولف** العلاج

في الفن الاول في الجزء الرابع من اجزاء جزء النظري في بحث علامات الامزجة العارضة

اليافوخ الموضع الذي يتحرك من راس الصبي ١٢ صحاح

العلاج

انا نذكر ادوية لكل مرض فلنختر منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرطبات والادهان واقتصر على الكحال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة يسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع **اقول** الاشياء الحامضة يضر السعال لتخشينها المجاري والحامض وخصوصا الخل لا يناسب الصداع لاجادة الروح فلا يجوز الاقدام الى استعماله الا لضرورة شديدة ووجوب الاجتناب عن وضع الخل على الراس في البطن المؤخر اقوى لانه منشا اعصاب الحركة وتضررها بالبارد اشد قال الشيخ الاغذية الحامضة لا يوافق المصدوعين الا ما كان بسبب المعدة وكان

ذلك

اذا كان الصداع فی مقدم الراس وما يلی الجبهة فان ذلک من فضل الدم فيكون علاج ذلک ان يخرج شیء من الدم اما بحجامة واما بفصد فانه يسكن على المكان او يشم من الافيون
المصری الجيد ويجعل منه فی انفه واصداغه او ياخذ شيئا من العناب او من الشراب او ياكل شيئا من مرقة عدس او يتناول شيئا من الكزبرة اليابسة فانه يسكن على المكان وقد يكون
من مادة صفراوية ويدل ذلک على الحرارة وعلاج ذلک ان يبل خرقة كتان بدهن ورد وخل خمر ويوضع على الراس او لبن جارية يبل به الخرقة فان ذلک يسكن على المكان او يدلک
اسفل قدمه بدهن بنفسج وملح فانه يسكن على المكان او يشم النيلوفر وياكل من لب الخيار الذی وضع فی خل ثقيف او يتناول شيئا من الربوب الحامضة التی من شانها
اطفاء الصفراء فانه يسكن فی الوقت واذا كان الصداع فی موخر الراس مما يلی فان ذلک يكون من البلغم وعلاج ذلک ان يتقيا العليل بالسكنجبين وماء العسل ويشرب
عليه ماء الشبث يتقيا كل ما فی تجويفه من البلغم ويجهد ان يكون ذلک فی نهار فانه يسكن
فی الوقت او يتناول شيئا من الهليلج الكابلی المربى
والاملج فانه يسكن فی الوقت فان تغرغر بايارج
فيقرا انه برا فی الوقت وقد يكون من الشیء الشمس
وعلاج ذلک شم الافيون المصری وسطلی الجبين به
وقد يكون ذلک بعقب الجلوس عند النار ويتناول شيئا
من الطعام ويتجشا شيئا من الاهليلج الكابلی فانه يبرا
فی الوقت ٢ برا الساعة

ذلک الغذاء مما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المواد اليه وقد كان فيما سلف عنی عن التعرض للنضج
واما امر بعلاج الالم المقرن لانه يزيد فی الصداع واقله انه يورث السهر وهو مصدع وانما امر بترک المرخيات
والادهان عند وجود النزلة لانها يزيدها ويدخل فی ترک الحركات ترک الجماع والفكر ونحوهما ومما اشد
ما ينفع فی الصداع دلک الاطراف ووضعها فی الماء الحار احتيال لجذب المادة من الراس ومنه شد
الاطراف والرعادة هی السمكة المخدرة التی يذكر الناس ان الصائد تخدر يده اذا وقعت فی شبكته
والقلنسوة المتخذة من جلدها تسكن الصداع بسبب التخدير المبطل لاحساس الصداع لكن قال

علاج الصداع الحار

جالينوس جربت ما قيل من تسكينها للصداع بوضعها على الراس فلم يصح قال المولف علاج الصداع
الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندی او الليمو انهما كان مع شراب النيلوفر او البنفسج
او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او بزرقطونا بشراب الاجاص او شراب حماض

الاغذية

عند اللين[2] عند القبض[2] اى البقلة الحمقاء[2]
وينلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندی او اسفاناخ او بقلة او خبازی
ان كان معه زيادة التلهب[2] ان كان معه قبض[2]
او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل منه مع الفراريج او لحم الجدی او
ان كان معه سعال[2] ان لم يكن معه سعال[2] اى المزورة
الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف

الادوية الموضعية

الادوية الموضعية بروذ[؟] ماورد وصندل او
شاه صينی بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل بخرقة كتان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقين
معجونين بلعاب بزرقطونا بماورد وربما زيد فيه قشر الخشخاش للتخدير ومما قوى بزر البنج بل شیء من
مقشر
الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة بماء الورد ومما يسكن ويتوم نطول
وهی المعمولة من اللفاح وبزر البنج والافيون[2]
زهر نيلوفر وبنفسج وجبانی وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله

وهو الواح رقاق سود تعمل بالصين
من عصارة نبات مبرد وقيل انه
الحنا المسحوق المعجون بالخل ايه نفيس

نطول

المشمومات

المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناک سهر فهذه مع دهن بنفسج او
نيلوفر او دهن الخس ومما قوى بشم من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار
وماءه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخزائن ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع
الدموی بالغ اقول المراد بالصداع الحار ما كان منه ساذجا وكذا البارد والرطب واليابس على ما ذكره
عقب هذا الكلام على الترتيب لانه صرح فی علاج المادی بهذه التدبيرات مع التنقية وما ذكره من الاشربة

ای الاشياء التی تخرج منها المادة مع صوت[2] نفيس

وهاهو مجرب في علاج الصداع البارد بغير مادة الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق الصفر بدهن اللوز المر كل ذلك بعد حلق الراس ارشاد

جيدة واجودها شراب البنفسج والسلوفر لما فيهما من اللطف والتفريج ولما في الحوامض من المنافرة المذكورة للصداع ولما في الاجاص من ارخاء المعدة وفيه نوع ضرر بالدماغ للمشاركة وهكذا الكلام فيما ذكره من الاغذية والمولف لم يفصل الامر في الاشربة والاغذية ثقة على اختيار الطبيب والادوية الموضوعة يجب استعمالها في مقدم الدماغ قريب اليافوخ حيث الدرز الاكليلي فهناك يتوقع نفوذ ما ينفذ وموخر الدماغ اعظم صلب لا ينتفع المريض بوضع الدواء عليه وينبغي ان يحلق الراس فانه اعون على نفوذ قوة الدواء ومما يعين عليه تحليل اليافوخ اما بعجين او بصوف ليحتبس ما يصب عليه من الاشياء الرطبة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الاستنشاق ولا يسلب الهواء قوتها بسرعة والبرود كل دواء يبرد واكثر ما يستعمل في ادوية العين والضماد ان يخلط ادوية بمايع ويلين ويوضع على العضو والطلاء ما يطلى على العضو والفرق انه ارق من الضماد لانه يساعد اليد ويجري معها والكماد ان يوضع الادوية على العضو بشرط ان يكون يابسة كما يوضع الملح المسخن او النخالة المسخنة في القولنج والنطول ان يغلى الادوية ويصب على العضو ويطلق ايضا على الصوفة المغموسة في الادوية التي اغليت اذا وضعت على العضو وليس بينه وبين السكوب كثير فرق فان السكوب ان يصب قليلا قليلا والاقراص المثلثة يسمى قرص الصداع وصفتها افيون مصري ومرصاف ولاذن والكافور من كل واحد درهمان ونصف كندر دانزروت ورامك وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم زعفران وبزر البنج وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الورد او ماء الخس ويعرض اقراصا مثلثة ويجفف ويداف عند الحاجة بماء الورد او ماء الكسفرة الرطبة او ماء ورق الخس او الخل ويوضع على الجبهة والصدغين ينفع من السهر والصداع الحار والشقيقة وينوم والخرارات الاوافي التي يعمل لانصباب الماء قال في الصحاح الخرير صوت الماء والخرارة العين الفوارة

قال المولف علاج الصداع البارد الاشربة من شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او مغلي حلو او مغلي من اسطوخوس وعرق السوس وبرسياوشان او ماء عرق السوس بسكر او جلنجبين الاغذية

علاج الصداع البارد

الخرارات

الاغذية

اصل اللوز المر اذا طبخ وانعم وخلط بخل ودهن ورد وضمدت به الجبهة نفع من الصداع البارد ومن الصداع

١٤٦

قال جالينوس قد تخذت دواء لم احتج معه الى
غيره وهو اني اتخذ الفوبيون مرهما دهن لطيف
واطلي به فيكفي ويسكن الوجع من ساعته

مع نضح بمرزنجوش او حلبون او عسل او فروج مسلوق مطجن مبزر بالكزبرة الادوية الموضعة
دهن الوردبنق او ياسمين او زيت او عنبر او لادن وبذر القرنفل على الفرق مسحوقا دهن ياسمين
كادخاله مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرقة المسخنة نافعة ضماد يوخذ خطمي وبزركتان مع قليل
زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى
الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس
وقشور الخشخاش للتخدير سطل مائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر
وغالية وعود مفردة او مجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر فيها فرفيون
وافيون ومسك وزعفران اول الورد المربى بالجلنجبين وتربية البنفسج مثل تربيته
قوله مسلوق مطجن اي جامع بين الامرين وهو ان يسلق اولا ويطجن ثانيا لان المطجن بلا سلق معطش
والمسلوق بلا تطجين مرطب والسلق ان يغلى اغلاء خفيفا والتطجين ان يغلى على الطاجن
بدهن او سمن قال الجوهري الطبخ والطاجن الطابق الذي يقلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء
والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب والمبزر ما يجعل فيه البزور والافاويه والاشياء العطرة قال المؤلف
علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء ورد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج و
بزر قطونا بماء ورد وسكر الاغذية لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة مسلوقة
او لحب الرمان والسمك الرضراضي وح النيمرشت اوسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن
لوز حلو الادوية الموضعة دهن البنفسج وبنلوفر وقرع مفردة ومجموعة وماء الورد والخيار
والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار وان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر
نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه
دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن اللوز في الاذن
ويسعط ويشم الادهان المذكورة والحمام الرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب
بزر قطونا بماء الخلاف آخر حلاوة من تقطين وسكر وقثاء و دهن لوز حلو يغلف بها الراس

اي تحذ من هذه الادوية تفاحة

تفسير المطبخة والمسلوق

علاج الصداع اليابس

الامراض حارة تعرض على وجه الارض مجلد

الادوية الموضعية

بعد حلقه **المشمومات** الادهان المذكورة وتقريب الحارات وكثره المياه **اقول** دهن القرع يستخرج من حبه وهو مشهور معروف يستخرج كدهن اللوز وقد يوخذ من حرم القرع وهو ان تقشر وتدق وتعصر وتغلى مع الشيرج حتى يذهب الماء والجرادة ما يسقط من الشي بجرده وهو قشره والفرق بين السعوط والنشوق ان السعوط ما يقطر في الانف من دهن او ماء والنشوق ما يستنشق به والمراد في هذا الموضع باليقطين القرع وهو في اللغه اعم لانه يقع على كل شجره لا يقوم على ساق بل تنبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك باسره والمراد بالادهان المذكورة الادهان المرطبه منها كدهن الورد والبنفسج والقرع **قال المولف** علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبه ويقوى الدماغ ويسد طرق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع **اقول** لا منافاة بين قوله يستفرغ الرطوبه وما قدمناه من ان هذا العلاج للساذج لان معنى الساذج ان رطوبه الدماغ بيست من زيادة فيه ويجوز ان يكون من زيادة رطبه في غيره ويصل اليه بخارها والمراد بالاستفراغ استفراغ تلك الرطوبه **قال المولف** علاج الصداع المادي اما الدموي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربه المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذيه ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهه او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين من كل واحد خمسه دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثه دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربه والاغذيه المذكوره للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بمطبوخ الافيثمون او حبه او افثيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بسكر **اقول** المراد بالفصد فصد القيفال وعرق الجبهه وما يلي الراس والمراد بما قلناه ما ذكره في علاج الصداع الحار وصفه حب القوقايا ويسمى حب جالينوس صبر

دهن القرع

تفسير السعوط والنشوق

كل شي تقشرته عن شي فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة ٢٢ صحاح

علاج الصداع الرطب

علاج الصداع المادي

نسخته من تركيبنا ايارج فيقرا درهم تربد ابيض مجوف محكوك درهم غاريقون ابيض منشى به ثلث مثقال قشر الهليلج الكابلي درهم محموده مشوى ثمن مثقال رب السوس ثلث مثقال مصطكى طسوج يدق الادويه ناعما وينخل ويلت بدهن اللوز ويحبب كبارا وتتناول في الليل وينام عليه حتى ياخذ في العمل وحج لا يجوز النوم ٢٢

حب القوقايا

سوطى

ونحن نستعمل النقوع اللطيف في اخراج مادة الصفراء وسكين الصداع وجربناه واعطيناه الملوك ومن تجربن بحرابهم فوجدنا له نفعا بيننا في ذلك وفي الذي نكتب حاشيه هذا المطار من هذا الكتاب اعطيناه سلطان الرمان ونعوله نفعا بينا نسخته قشر الاهليلج الاصفر عشره دراهم قشر الاهليلج الكابلي خمسه دراهم سنا مكي خمسه دراهم مثاقيل بزر الهندبا المرصوص ثلثة دراهم عناب عشرون عددا تمر هندي منقى درهما شيرخشت خمسه عشر درهما ينقع الادويه في رطل ونصف من الماء يوما وليله ويصفى على الشيرخشت بعد ان يمرسه في ماء الورد ثم يصفى ثانيا ويعطى عند الصبح وقد يقوى بطبوخ من المحمودة الجيدة ان كان المزاج والسن والبلد والفصل يحتمله وماء الرمانين الحامض والحلو المعصورين بالشحم مع الهليلج والكابلي لسعا وما عليهما مرضوضين منقوعين في ماء الرمان او مطبوخين من كل واحد خمسه دراهم ونصف درهم راوند على تقدير ان لا يشرب جرم الهليلج اذ من كل واحد منهما ثلثه دراهم مدقوقا ناعما اذا شرب جرمه وجمعه بعد استفراغ المادة ان يضمد الراس بشي من الاضمدة والاطليه والنطولات ولا يجوز استعمال هذه الا بعد استفراغ البدن

لان قبله ما يزيد في الصداع لانها تجذب المادة من سائر البدن الى الراس ويورث آفه عظيمه من التورم فيه ٢٢ تمت

سقوطري عصارة الافسنتين مصطكي من كل جزء واحد سقمونيا وشحم حنظل من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بماء الكرفس او بماء حار ويحبب ويجفف في الظل الشربة مثقال وصفه اياره لوغاذيا وهو من الادويه المباركة الكثيرة النفع ينقي البدن والراس بلا عنف شحم الحنظل جزء عنصل مشوي غاريقون سقمونيا وحريق واشق ثوم بري من كل واحد ربع جزء افتيمون كمادريوس مقل ازرق صبر من كل واحد نصف جزء حاشا ساذج هندي جعدة سليخة فلفل دار فلفل زعفران دار صيني جاوشير بسفايج سكبينج جند بيدستر مر زراوند طويل افسنتين افربيون سنبل الطيب حاما زنجبيل من كل واحد خمسا جزء جنطيانا رومي واسطوخودوس من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة اربعه مثاقيل بماء طبخ فيه الافتيمون والبسفايج والزوفا ولسان الثور من كل واحد قدر الحاجه ومودوا تبقى قوته من سته اشهر الى اربع سنين وصفه الاطريفل الصغير هليلج اصفر واسود وهندي وكابلي وبليلج واملج بالسويه يدق وينخل بحرير ويلت بدهن اللوز ويعجن بثلثه امثاله عسل والشربة ثلثه دراهم يبقى قوته من شهرين الى سنتين وقد يقوى بايارج اي بايارج من الايارجات كايارج فيقرا او ايارج لوغاذيا وصفه حب الافتيمون افتيمون جزء غاريقون بسفايج من كل واحد نصف جزء شحم الحنظل ربع جزء ملح نفطي قرنفل من كل واحد عشر جزء يدق ويعجن بالماء ويحبب الشربة درهمان ونصف كذا في اقرابادين القلانسي والمراد بلبن النعاج لبن البقرة **قال المؤلف**

والصداع الذي عن ضربه او سقطه يلين فيه الطبيعه ويبرد الاخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سمائم او برد ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا **اول** اللمس والفصد وشد الاطراف كلها خوف الورم وتوجه المادة الى الراس الروادع الادويه الموضعيه البارده المذكوره في الصداع الحار ومسكنات الاخرة المتراقيه من المعدة كالاشربه والاغذيه المذكوره في الصداع الحار والبارد **قال المؤلف** والصداع الخماري تغطى الراس او لابد بدهن الورد ويلين الطبيعه ويبرد الاخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل

في علاجه تنقيه المعدة واستعمال الادويه الرادعه المقويه على الراس اولا ليقل قبوله للبخارات ٢٢ تمت

ثم بعد ذلك تنقيه المعدة اما بالقي بالسكنجبين مع الماء الفاتر واما باطلاق الطبيعه بماء الرمانين مقويا بالسقمونيا ونحن استعملناه مع التمر الهندي فوجدنا فيه نفعا بينا ٢٢ تمت

اطريفل الصغير

حب الافتيمون

الصداع الذي عن ضربة

والفتل لان الحقن فيهما خير من المسهلات ولابد فيه من تسكين الوجع في اول الامر لئلا يهيئ العضو للتورم وذلك بالادويه المرخيه والذي يخشى تورمه يحتاج الى تقويه وذلك بالادويه المقويه مثل دهن الورد فانه يسكن بما فيه من الدهنيه ويقوي بما فيه من قوة الورد ٢٢ تمت

الصداع الخماري

العلاج

والهوع فاعطيناه شراب الرمان المنعنع مع ماء الورد سكن قيئه وتهوعه والغذاء مزورة متخذ من ماء الليمو مع النعناع والفوذنج محلى بالورد المربى فانتفع بذلك نفعا بينا ٢٢ تمت

ضماد فی دفع الصداع الکاین بشرکة المعدة یسحق الحرف ویضرب بالماء ویلطخ به خرقة و یوضع علی الراس فانه عجیب و مما هو مجرب ایضا سبع ورقات صعتر وسبع حبات حرف ابیض یسحق ناعما ویبسط بدهن بنفسج ۲ ارشاد

الصداع الذی عن فرط الجماع

العلاج

الحمام وتطل بنطول الصداع البارد ویدهن بدهن البابونج ویشم **اقول** انما قال ثم یدخل الحمام لانه ضار فی اوله کما ان دهن الورد ضار فی آخره لان الواجب فی الاول الردع وفی الآخر التحلیل قال الشیخ قدس سره ودهن السوسن فی الآخر غایة ومجرب **قال المولف** والصداع الذی عن فرط جماع فعلاجه علاج الصداع الیابس مع زیادة تقویة الراس والذی عن ابخرة خارجیة یقابل بضدها من الادویة المذکورة **اقول** انما امر بزیادة تقویة الراس فی الصداع الجماعی لان الحرکة الجماعیة مضعفة للدماغ جدا والمراد بضد الابخرة الخارجیة الادویة الحارة ان کانت الخارجیة باردة وهو الاقل کروائح المواضع المنکوحة والادویة الباردة ان کانت الخارجیة حارة وهو الاکثر فان العلاج بالضد **قال المولف** والذی عن تفرق اتصال تدبیره تدبیر الجراحة والشدة بتنقیص المادة بمثل حب الایارج ویستعمل المفتحات کالسکنجبین البزوری وشم النرجس والشونیز المحمص حتی یتحلل[۱۲] والذی عن قوة الحس تغلظ التدبیر بمثل الهریسة والرؤس وربما استعمل المخدرات کالخشخاش والذی عن ضعف الدماغ تقوی بتعدیل مزاجه والتوتیا یذر علی الفرق فیقوی الدماغ والذی عن الابخرة بدنیة یستفرغ مادة البخار ویعدل الدماغ ویقوی مثل دهن الورد والآس ویلین الطبیعة ویربط الاطراف ویحبس الابخرة بمثل الکزبرة الیابسة والسکر او السفرجل او التفاح او الکمثری او الزعرور او السماق او بزر القطونا بالسکر ویستعمل الجوارش کان بعد الطعام ویکثر الکزبرة فی الطعام والذی عن دود ینقی الدماغ من البلغم بحب الایارج او ایارج لوغاذیا ثم یسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سکنجبین بصبر وبالجملة الادویة التی تذکر بالدود البطن والذی بشرکة المعدة ینقی المعدة بمثل الاطریفل الصغیر وتقوی بایارج فیقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذکورة والصفراوی من ذلک ینفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندی او الاجاص وبزر القطونا والقیء قد ینفع ذلک خصوصا ان وجد غثیان وکل صداع کان بشرکة عضو فعلاجه اصلاح ذلک العضو وتقویة الدماغ والذی عن حمیات یستعمل تدبیر الصداع الحار والبحرانی لا حاجة الی علاجه الا ان الم مبرح و ح یستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنیلوفر وماء الآس والخیار معردة ومجموعه **اقول** تحمیص الشونیز وتحو منها الزوران یوضع فی قدر ویوقد النار تحته حتی یخرج لها الرائحة قوله والذی عن الابخرة بدنیة اراد به ما عدا الصداع الرطب والا لزم التکرار وانما خص شرکة المعدة بالذکر مع دخولها فی قوله وکل صداع کاین

الصداع الذی عن تفرق الاتصال

العلاج

التحمیص بالصاد المهملة القلی الخفیف ۲

الصداع الذی عن قوة الحس مع العلاج

الصداع الذی عن الابخرة مع العلاج

الصداع الذی عن الدود مع العلاج

الصداع الذی بشرکة المعدة مع العلاج

الصداع الذی عن الحمیات مع العلاج

وما هو عجيب النفع للخوذه ولكل صداع مزمن ان يحلق الراس ويحل كف ملح
فى مقدار نصف رطل خل يعجن به حنا ويخضب به الراس ويترك الليل فانه
يذهب به ١٢ ارشاد

يشرك عضو لكثرة وقوعها لترقى الابخرة منها الى الدماغ دائما لما بينهما من المشاركة ويضر احدهما بضرر الآخر
وانما قال والقئ قد ينفع ذلك لان القاعدة منع القئ فى الصداع لضرره به ومنع الصوت مستثناه
منها فذكرها بصيغة التقليل قال المولف البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج مر كل ساعة مع كراهة
الضوء والكلام سببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل
القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين (غليظ لزج) وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
واوجع لمس جلدة الراس وفى الغالب يكون عن برد لان زمان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البرد
علاجه علاج الصداع البلغمى والبارد مع زيادة فى التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر المصرى
(ينبغى ان يكون معدله مع مصلحه لئلا يزيد فى البرد اذا كان الوجع شديدا وان كان باردا فلشتد قوى حس كله وبعد تنقية الدماغ من الاخلاط الفاسدة بحبت الصبر او الايارج او الغوقايا وتستعمل النطولات بعبارة فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض مثل الاذخر وفقاح والبابونج والنعناع ثم ان لم ينجع ينبغى ان يستعمل سنئ طبيخ الخيار شنبر نص عليه الشيخ قدس سره فى العانون ٣٢ قمرك)
والنطرون ثم لطخ بالحنا والملح نفعهم جدا اقول هذا المرض والشقيقة افردهما المولف (بالخاصية وبالتحليل وبالتقوية ايضا ٢)
بالذكر مع دخولها فى الصداع لتفردهما بالاسم الخاص واختلف الاطباء فى هذا المرض مع اتفاقهم
على احاطته بجميع اجزاء الراس ولهذا سمى بيضة وخوذه فقال بعضهم ومنهم المولف هو صداع
مزمن يهيج كل ساعة لادنى سبب من حركة وشرب خمر وكل بخور ويهيجه الصوت الشديد والضوء
والمخالطة مع الناس حتى ان صاحبه يكره الصوت والضوء والكلام مع الناس ويحب الوحدة
والظلمة والراحة والاستلقاء ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا
والسبب المولد له خلط ردى او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه واكثر ما يحدث عن امراض
سبقت فاضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صار يتاذى بالحركة اليسيرة والبخارات
القليلة ويقبل الفضول فان كان السبب فى الحجاب الداخل فى القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العينين لاشتمال ذلك الغشاء على العصب المجوف وامتداد جزء منه الى الحدقة وان كان فى الحجاب
الخارج احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وهذا الصداع فى الغالب يكون من برد
كالورم السوداوى ونحوه لانه يكون مزمنا والحار لا يزمن على انه ان كان عن سبب حار استحال
الى البرد لاضعاف القوة بسبب الازمان واجتماع الفضلات البارد فيكسر الحرارة ويصير البيضة
باردة بعد ان كانت حارة وقال آخرون لا تشترط الشروط المذكورة فى هذا المرض وعندهم كل صداع

البيضة والخوذة

علاج

الغذاء لصاحب البيضة العدس بدهن اللوز بلحم (؟) وكذلك مرق البقول ولا باس ان يغتذى المزورة منهم مثل ذلك بسبب قلة نجاسة ٢ قانون

وقال قرانيطس للورم الحادث في حجاب الدماغ الرقيق والغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بانه ان كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا يرم وقد اقر جالينوس في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذاء فلذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم فافهم

علاج

يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخله يسمى بيضه واقول هذا الاختلاف لا يرجع الى المعنى والعلاج بحسب الراى الاول علاج الصداع البلغمي وعلى الراى الثاني ما بعد بيضه حال المرض من الحار او البارد والحجر المصرى حجر يستعمله الناس في مصر في قصارة الكتان وغسله ذكره جالينوس في كتابه في قوى الادوية المفردة والنطرون هو البورق الارمنى **قال المولف** الشقيقة كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها **اقول** هذا الكلام يدل على اشتراط الشروط المذكورة في الشقيقة لكن المشهور عدم اشتراطها ومادة الشقيقة تكون قليلة يقبلها الجانب الضعيف واكثرها يحصل في شرايين الصدغين وينفع الادوية الافيونية اللذوقية الملصقة عليها بالكاغذ كالافيون والصمغ وبزر الخس والكثيرا

الشقيقة

العلاج

قال المولف السرسام وهو قرانيطس ورم حار من صفراء او دم صفراوى في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط واضطراب النفس ورقة بول فان كان مائيا دل على هلاك وينقص من المنشارية والموجية في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة وحمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعورهم لمس اعضائهم الآلية واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف انذر بالسرسام والدموى منه يكون مع اختلاط وضحك وحمرة لون اللسان والوجه ودرور العروق وقطرات الدم من الانف والدموع والصفراوى منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة وجراءة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل والغتل ودلك الاطراف وشدها **اقول** السرسام لفظ فارسى مركب من سر وهو الراس وسام وهو الورم وهو في الاصطلاح مخصوص بالورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او في حجابه الغليظ وهما الداخلان في القحف واكثره يقع في

السرسام 15

العلاج

والحاجه فى الصفراوى من المحرسمين الى الحقن اشد و توضع المحاجم على الساقين و على اسفل القدم لانها من شانها التحرك الى فوق والذى يستعمل فيها من المسهلات
فينبغى ان يكون يعتنى بلطيفه اذ القوه فى غالب الامر تكون حارة واستعمال الاشياء الحاره فى السرسام ليس بصواب و دلك الاطراف و شدها و غسلها بالماء
الحار والسفنج والخطمى والنخاله هو ينبغى ان يدلك مثانة صاحب السرسام بدهن فاتر و توضع عليها خرق مسخنه مبلوله بماء حار فيسهل خروج البول فاذا انقضت
العله و بقى الهذيان تحلب لبن النساء على راسه مما يفيد جدا لان فيه تليينا وجلاء وتحليلا فيزيل ما بقى من المادة المحدثه للهذيان بترطيبه المعدل لحرارة
الارواح و يجفف رطوباتها بسبب حرارة المرض و هذا مما رايته من مهرة هذا الفن و جربته مرارا فظهر فيه نفعه بينا وان يسكن فى بيت مظلم معتدل مايل
الى برد خال عن التصاوير والبوارق لئلا
يشتغل المريض بتلك الصور فيتوجه المادة الى
الدماغ و يتضاعف البليه وقلما يتخلص
المشايخ منه لان هذا المرض لا يحدث الا بسبب
عظيم و هو فى هذا المرض متعذر او متعسر الازالة
محمد له

يلى مقدم الدماغ او فى ما هو مايل الى الوسط و سببه صفراء او دم صفراوى لان الورم الحار لا يكون
من البلغم والسوداء وانما قيد الدم بالصفراوى لانه لا يكون من الدم النقى وقد يطلق السرسام على ورم
الدماغ نفسه ومن الناس من يقول جرم الدماغ لا يقبل الورم و يحتج عليه بان ما كان لينا كالدماغ او
صلبا كالعظام فانه لا يتمدد و ما لا يتمدد فانه لا يرم واجاب الشيخ بان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا
ترم و قد اعترف به جالينوس فى باب الاسنان قال الشيخ بل نقول كل ما يغتذى فانه يتمدد
و يزداد بالغذاء فلذلك يجوز ان يتمدد و يزداد بالفضل و هو الورم و ذكر الشيخ ان اطلاق السرسام على
ورم الدماغ نفسه منقول عن ورم الحجاب بسبب اشتراكهما فى العرض الذى هو الهذيان واختلاط
العقل والحرارة المحرقه و قد يعم الورم الدماغ كله فيفسد جميع الافعال فان الورم فى المقدم يفسد التخيل
ولذلك يلتقط صاحبه الزئبر من الثياب و يتخيل ما لا وجود له و فى الوسط يفسد الفكر ولذلك يهذى
صاحبه و فى المؤخر يفسد الذكر ولذلك يطلب صاحبه شيئا فاذا احضر نسيه واذا اشتمل الورم جميع
الدماغ بطلت هذه القوى جميعا وهذا السرسام شديد الرداءة وينتقل الى الرابع وارجى اصناف
السرسام ان يتذكر المريض ما كان يهذى به بعد خفة حماه واذا انفتح عروق مقعدته كان ذلك دليلا
محمودا و ما ذكره من العلامات ظاهرة و ثقل الراس والنوم اكثر ما يكون فى الدموى فان الصفراوى
يكثر فيها خفة الراس والسهر وانما دل البول الرقيق المائى على الهلاك لدلالته على توجه المادة الى فوق
توجها عظيما وانما كان النبض الموجى فى الدماغى اكثر لانه جوهر رطب والمنشارى فى الحجابى اكثر
لانه جوهر صلب قوله بعد صفرة او حمرة السواد لغاية الحرارة و تقدم الصفرة فى الصفراوى
والحمرة فى الدموى و تقطير البول بلا ارادة و عدم الشعور باللمس كلاهما لعدم الاحساس وانذار
الاعراض التى ذكرت فى صاحب الحميات الحادة بالسرسام من اقوى المنذرات والباقى واضح

الزئبر بالكسر مهموز و هو ما يعلو الثوب
الجديد مثل ما يعلو الخز و قد قيل
زئبر بضم الباء ايضا صحاح
محمد له

١٦
ليثرغس

قال المولف ليثرغس ويقال له النسيان لانه لازمه و هو ورم عن بلغم عفن فى مجارى روح
الدماغ وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ فى الحجب لصلابتها ولا فى الدماغ للزوجته علامته
حمى لينة وصداع ضعيف و بطوء نفس و كثرة ريق و نسيان و سبات و كسل حتى عن فتح العينين
اى صاحبه يكسل عن فتح الجفن

عن الجواب

وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج**
الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط
الاطراف وشدها ودلكها **اقول** هذا المرض يسمى البرسام البارد وانما قال في مجاري الروح
لان ورم هذا المرض يكون داخل القحف وانما خص مادته بالبلغم لان السوداوي مع قلته لا يسمى
بهذا الاسم اصطلاحا وانما يعظم النبض فيه لتاذي القلب في الحمى وانما يتموج لليبوسة البلغم والجسم
الذي يداخله **قال المولف** السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته
مركبة من علامتي البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب
الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس
اقول مثال تركب علامتي البرسامين ان يعرض للمريض سبات وثقل وكسل تارة وارق
وهذيان وفتح عين اخرى فبوجود علامات الصفراء يفارق ليثرغس وبوجود علامات البلغم يفارق
فرانيطس وتعادل المادتين يكون نادرا على ان كلا منهما يدفع شر الآخر فلذلك تعرض المولف لغلبة
احدهما ساكتا عن التعادل وفي علاجه يجب النظر الى الجانبين ويزاد المسخنات في الاستفراغات
والادوية الموضعية ان غلب البلغم وينقص ان غلبت الصفراء **قال المولف** الرعونة و
الحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا **العلاج**
تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاملج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر
وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات مما تقوى الذهن وتحده
اقول البرد الموجب للرعونة والحمق انما يكون مستوليا على البطن الاوسط من الدماغ الذي
هو محل هذا الفعل وانما كان البرد موجبا لهذين المرضين لان الفكر لكونه حركة من حركات النفس
بتحريك الروح بها من مقدم هذا البطن الى موخره وبالعكس لا بد لها من الحرارة لانها تثير الحركة ولذلك
جعل هذا البطن من الدماغ مايلا الى الحرارة وبرد النسيان الذي ياتي عقيب هذا الكلام يكون

مستوليا على البطن المؤخر لان التذكر به والرعونة هي النقصان والحمق هو البطلان وصفة
تربية الهليلج ان ينقع في الماء ورماد الكرم عشرة ايام يغير الماء في كل ثلثة ايام ثم تغسل الهليلج ويطبخ
مع الشعير حتى ينضج الشعير ثم تخرج منه وينظف ثم يثقب كل واحدة في عدة مواضع ثم علية العسل
ويترك عشرين يوما ثم يجعل علية عسل آخر كلما ارخى ويرفع وصفة معجون البلادر ويسمى الانقرديا
سنبل ساذج مر سليخة زعفران افسنتين افتيمون اذخر راوند حب البان قرنفل
من كل واحد عشرة مصطكى عسل بلادر من كل واحد ثلثة دراهم حب البلسان زنجبيل صبر من كل
واحد عشرة دراهم غاريقون ثمانية دراهم اصل السوسن الاسمانجوني عشرون درهما قشور اصل
الرازيانج المنقوع في الخل ثلثة ايام ثم المغلى مع الخل والعسل حتى يحصل له قوام بقدر الحاجة يدق الادوية
ويذر على قشور اصل الرازيانج المطبوخ كما وصفنا ويخلط يستعمل بعد ستة اشهر وشربته درهم نافع
فائز قال المولف النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي
ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاج النسيان علاج
الحمق اول اليبسى لا يخلو عن سهر والرطوبي لا يخلو عن بلة من المجاري وانما لا يحفظ اليبسى
الا القديم لان ما انطبع من المثل لا يزول بورود اليبوسة بل يترسخ ولا يزول وانما لا يحفظ الرطوبي
الا الوقتي لانه ينطبع فيه المثال ويزول سريعا قال المولف المانيا هو الجنون السبعي عن سوداء
محترقة عن صفراء او سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف
في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن
اسكانه والخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو
الى الدموية اقرب وكذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويتذر بها الكابوس مع
حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في نقى المرارة اول المادة الموجبة
لهذا المرض هي السوداء الاحتراقية عن صفراء شديد الحرارة او سوداء غير شديد البرودة والموجبة
لما يليها هي السوداء الطبيعية او الاحتراقية ولكن عن بلغم او دم عذب وفي النادر عن صفراء غير شديد

تربية الهليلج

معجون البلادر

النسيان ١٩

علاج

من عدم المزاج في سوء المزاج الساذج وانضاج المادة في المادي ثم استفراغها وتقويتها بما علمته

المانيا ٢٠

داء الكلب

هو ما يقع على الانسان في الليل ويقال له بالفارسية عبد الجنكر

واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبدر بامره بالاستفراغ للخلط المحترق لئلا يودى الى المالنخوليا ؛ كلياب

الحارة او سوداء شديد البرودة واكثر ما يعرض لصاحب المالنخوليا سوء الظن والفكر الفاسد و الخوف والسكون ولا يكون فيه اضطراب ووثوب والمانيا كله اضطراب ووثوب ونظره يشبه نظر السباع ولا يكون مع هذا المرض الحمى في الغالب والسرسام لا يخ عنها فبهذا يفرق بينهما وان اشتركا في بعض الاوصاف وداء الكلب نوع من المانيا وانما سمى به لان فيه نوعا من الغضب مختلطا بلعب واستعطاف كما من عادة الكلاب وانما انذر الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما وانعقاد الدم في ثدى المراة بهذين المرضين عموما وبداء الكلب خصوصا لانه يدل على حركات فاسدة من الدم صار منه شئ الى الدماغ وشئ الى عضو لا حار غريزي فيه قوى يدبره تدبيرا جيدا فيفسد فسادا يودى ضرره الى الدماغ ولو عرض امتلاء القدمين دما في آخر المانيا فربما دل على الحلالة **قال المولف** العلاج هو بعينه علاج المالنخوليا مع زيادة في الرطب فربما احتيج الى ضرب وتقييد ليكف عن خلطه وكثيرا ما يضرب على راسه ليثوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم افتيمون في ماء الشعير عند قوة الاخلاط وربما ابرءه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا **اقول** ينبغى ان يكون قصد الترطيب في هذا المرض اشد من قصد التبريد و ذلك بتكرار النطولات والضمادات المرطبة في يوم واحد مرارا واذا كانت المرطبات القوية في غاية البرودة وجب تعديلها بالبابونج ونحوه والتنويم في هذا المرض من انفع المعالجات **قال المولف** المالنخوليا هو تشوش الظنون والفكر الى الفساد والخوف وتبتدى بسرعة غضب وحب خلوة وخوف مما لا يخاف غالبا فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء افحش **اقول** السوداء لكونها باردة يابسة يضاد مزاج الروح لكونه حارا رطبا فاذا غلب سوء المزاج السوداوى على الدماغ فزع روحه بالمضادة واوحشه بظلمته كما توحشه الظلمة الخارجة ولذلك وجب ان يعرضه الخوف مما لا يخاف وفساد الظنون والافكار وكثر هذا المرض ممن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير ما يتولد في قلبه

العلاج

٢١

المالنخوليا

المالنخوليا لعلة نوباته توحشها الخلط الاسود

اللثغة في اللسان ان يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء صحاح

وانما قال بالنخوليا ما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة ؛ قانون

قال الاسكندر اذا تزحت ابدان اصحاب المالنخوليا قروحا قرب الشبه من الحمرة فالموت قد قرب منهم ؛ على

ولذلك ستعد

وقد يرى بعض الاطبا ان المالنخوليا قد تقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث
نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجن
يقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب
تلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب القوية في تولد المالنخوليا

وقد يعرض مالنخوليا في آخر الامراض المادية خصوصا
الحادة فيكون علامة موت وح يعرض لذلك الانسان
ان يذكر الموت والموتى كثيرا ٢٢ قانون

افراط الغم والخوف ٢ قانون علامة ابتدار المالنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي

ولذلك يستعد له كثير شعر الصدر والبدن وغلظة الشفة الالثغ السريع اللسان الواسع العروق
العظيم الصدر الاحمر اللون او الادم لدلالتها على حرارة القلب او رطوبة الدماغ وعروض هذا
المرض للرجال اكثر لحرارة قلوبهم جدا ولاستيلاء الافكار عليهم فانه معد لهذا المرض وللنساء اخس
لبرد مزاجهن المقتضي لشدته وبطوء زواله قال المؤلف واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب
في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون
الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء
فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق
ويسمى المالنخوليا المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق سوداء الدم وينفع الى الطحال
فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة وشدة الشهوة والقيء الحامض
السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك
وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان والم في
المراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط
سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون فيكون والنجدة والجراة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد
والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة
من القلب اول انما كان الصنف الاول شر الاصناف لانه اذا تمكن الفساد في الدماغ
تبعه القلب في الفساد فان سوء المزاج من احدهما يسري الى الآخر للمشاركة بينهما واذا كان كذلك
زاد فساد الدماغ بسراية فساد القلب اليه فيصير فساد الدماغ وبالا عليه فيصعب الامر وايضا اذا
تمكن السبب في الدماغ عسر ازالته لاحتياجه الى الجذب الى مجاري الدفع بخلاف الثاني والثالث وانما
كان الثاني اسلم لعدم تمكن الموجب في الدماغ بعينه كما في الصنف الاول ولا في موضع تولده كما في
الصنف الثالث فانهما رديان اما الاول فلما عرفت واما الثاني فلانه يوجب ان يصير اكثر
ما يغتذي به صاحبه سوداء والصنف الثالث كما يسمى المالنخوليا المراقي يسمى نفخة مراقية ومالنخوليا

خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء
الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كالم
وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما
لا يكون او يكون واكثر خوفه عما لا يخاف في
العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة
وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم
يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف
الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم
يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل
عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في
ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين
اعينهم وليست وربما يتخيلوا انفسهم انهم
صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او
طيرا او آلات صناعية ٢٢ قانون

واما المراقية خاصة فانه يكون معه جشاء حامض
وكثرة البصاق والهيب وقرقرة في البطن
الجنون ص
ووجع بين الكتفين وفي سلة العلامات
يكون اذا كان بعله من عكر الدم المسمى السوداء
وسواسها واقلها خطرا واقربها الى
البرء واذا كان من احتراق
الصفراء حتى يصير
سوداء فانه يكون دائما السهر فيخاف الخلط

وايضا لان هذا النوع من المالنخوليا
سببه المحدث لها في الدماغ والقلب
وبهما يكونان ح مع رياستهما وزيادة
شرفهما اصلين في هذا المرض ٢٢
نفيس

[illegible] يكون اكثر خطرا والبعد من البرء واسلم ... وان كان من احتراق البلغم ... يصير سوداء فانه ... رطوبة البلغم ... الضعف والكسل ... الا بطاء والبلادة ... ٢ محشي

ويجب ان يجلس صاحب الماليخوليا في المواضع المعتدلة او المواضع الحارة ضارة بهذا المرض لاعانتها على تولد السوداء بالاحتراق والمواضع الباردة ضارة لمنعها تحلل ما يحتبس في الدماغ وغيره من الابخرة السوداوية ويجب المبادرة على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويرطب هواء مسكنه ويطيب ويرش الرياحين فيه ويكون اعتناء المعالج بترطيبه فوق اعتنائه بتسخينه

قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في الماليخوليا بالادوية القوية لانها عسرة الاجابة وقال العلة المعروفة بالمراقية تقوى عليهم بعقب التخمة ويكون جلهم مطحولين

قال روفس ...

نافخ لانه يرتفع الابخرة الى الدماغ بسبب نفخها وبتلك الابخرة يحصل الماليخوليا والمؤلف جعل سببه شدة حرارة الكبد وبعض الاطباء جعل سببه ورم باب الكبد وبعضهم جعل سببه سدد ما سنا ريقا وان لم يكن ورم قوله لذلك اشارة الى ضعف الهضم قوله امامزاج سوداوي بارد يابس اي ساذج باسباب مجففة مبردة من خارج قوله وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب قال الشيخ لذلك لم يكن في علاج هذا المرض بد من علاج القلب **قال المؤلف** العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر او الساذج او جلاب بماء الورد او ماء لسان الثور بالسكر وبزر ريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجه او اجاصيه او شنا ان احتمل الهضم والرائبه والتفاحيه والحصرميه ان كانت السوداء صفراويه النقل حلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما سواء ويستحليها الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا فمها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج والكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او حبة او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان يرحم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتيه وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقلاء لانهم يستحيون منه وان مال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها وكثرتها **اقول** قال الشيخ يجب ان يبتدئ بالفصد على كل حال الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول ثم اذا فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس فانه كثيرا ما يتقدم الرقيق ويحتبس الغليظ

لئلا يستقر التخليط والاعتقادات الفاسدة فيهم ولا يصير ذلك عادة مستمرة فيعسر البرء

علاج

الاشربة

الاغذية

النقل

الفاكهة

الادهان

النطول

الضماد

وينظر الى الدم وان كان ... ويشد مكانه لا يزيل ... وان خرج سوداويا ارسل على ...

والصبر الاسقوطري ويقدم بالاغذية المرطبة كماء الشعير

فيز

الغليظ فيدبر اذا انصدت فوسه وافصد الاكحل وان وجدت مغلاق الراس مالكسليق وربما يحتاج الى فصد
الاسلقين وبحب الحذر عن تبريد شديد الراس وقال السمرقندي يجب ترك الاستفراغ بالدواء في المرض الا عند الضرورة
الشديدة والاقتصار على العراويح وصفرة البيض والفصد في كل اربعين يوما من الباسليق بقدر القوة ونرطب المزاج
بماء الشعير وشراب المشمش ونقويه الاحشاء بالجلنجبين وان وقع الحاجة الى استفراغ محب الورق مثل الحمار شنبر ونحوه
قوله البزرالمطبوخ مع الروز الحادة كبر الرازيانج والكرفس قوله اسفيدباجا الكعد بام هي الشوربا نطبخ على
وجوه واصلها اللحم والبصل والحمص واما الاباذير الحارة او الباردة والبقول النوعين فعلى حسب المزاج والكافور
الرباحي نسوب الى بلد يقال له الرياح وانما ذكر الملينات اللينة لان القوية تدفع الرطوبات الرقيقة ويستولي
اليبس وهو اضر الاشياء في هذا المرض وبالجملة لا بد الاستفراغ من التامل لكثرة الاحتياج وصفة سفوف السوداء يوخذ
اهليلج اسود وكابلي بكل درهم ونصف وافتيمون درهمان غاريقون ربع درهم حرق وانقان تدق ويلقى منه درهمان
الى ثلثة دراهم في ماء الجبن ويشرب معتدل من الكامل وتقوية الامر يقل الضعف بالافتيمون ان يلقى درهم من الافتيمون
من اربعة دراهم من الاطريفل ذلك ان تزيد وتنقص بحسب المزاج كثيرة وصفة المفرح الياقوتي لولو غير مثقوب
جزء بسد ثلثة اجزاء ياقوت رماني مختوم بادرنجبويه بهمن ابيض بكل ثلث جزء طلاء الذهب عقيق حجر يشب
سادج حجر اللاجورد نصف نصف لعل كهربا نيلوفر بادروج كزبرة يابسة بزر الورد عود قرفة الاترج
لسان الثور سنبل بهمن درونج زرنباد الهندي باذرنجويه ابريسم محرق كافور عنبر بكل نصف جزء طباشير ورد احمر بكل جزء مسك ربع جزء
شيرابلج ومليح ترابا السفرجل بكل ثلثة اجزاء رباء الورد سكر طبرزد شراب التفاح وماء الرمان الحلو بكل ثلثة اجزاء
الشربة مثقال قال ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف
البصر على ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاط وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضة الكلب الذي يراه في كل
ما يراه ماذا راى احدا فر منه راجعا فلا يزال يعدو في عامة الناس كئيبة سوداء محرقة وعلاجه كالمانيا اقول
الكثر خروج هذا المرض انما يكون في شهر شباط واخص علاماته حب الخلوة حتى انه يختفي نهارا ويبرز ليلا
ولا يزال يتردد في طلب البعد عن الناس وانما لا يندمل قروح ساقيه لرداءة اخلاط وكثرة ما يعرض لهما من
الصدمة وعض الكلب لكثرة الحركة ولكثرة الانصباب ودوام السبب لا تبدل والقطرب دويبة

تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر شبيه هذا المرض
بها في الحركة ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري للشباب والبطالين والرعاع وسببه
افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين
وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة كأنه ينظر
الى شيء لذيذ ويسمع خبرا سارا وتنفس الصعداء وان لا يكون تنفسه لانتظام ويعرف معشوقه بوضع اليد
على نبضه وذكر اسماء وصفات فيها اقلق النبض الى ما هو قبيح واستهان به مع تدبير المحزونين فان كان
العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء والتصوير لديه اردا به
ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكمات وكثرة اللعب والجماع واستماعات المقصود منها اللعب
كالتي بالخيال واما الذي ذكر فيه الهجر والنوى فكثير اقول الرعاع بفتح
الراء والعين المهملتين الاحداث الذين ليس لهم علو همة وتنفس الصعداء التنفس الممدود
قال المؤلف السبات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او لم فتجمع الى
داخل ليستريح وليستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة
وليكمل هضم الغذاء واما سبب يسد منه مسالك الروح من النفوذ كضربة او سقطة على عضلات
الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شيء يخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب
وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد
الاطراف واما برد او رطوبة من جهة ساذجة او مادية عفنة ويدل عليها علامات
ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته سحنة
النوام وليس كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم العلاج تعديل الدماغ وينقى
ويقوى ويداوى المخدر بما نذكره في علاجها وتكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه
واسعاط الخل وماء الآس حينئذ ينفع اقول المراد بالطول في حد السبات

ان يكون

ان يكون في المقدار زايدا على النوم الطبيعي والمراد بالغرق ان لا يكون مخلوطا بالتململ والحركه
كما يكون نوم الاصحاء فانه لا يخلو عن اذى تململ وحركة من جانب الى جانب والمراد بالثقل ان يكون
صاحبه عسر التنبيه والتنبه وانما قيد المادة بكونها عذبة لانها ان كانت بورقية حادة اوجبت
السهر لا السبات وعلامات سوء المزاج البارد الرطب الساذج ان لا يكون في الوجه ولا في الاجفان
غلظ ويكون اللون الى الخضرة والمادي يعرف بتقدم الامتلاء وبلة المنخرين وبياض الوجه وثقل الراس
وهيج الاجفان وبرد الملمس وتراكم الرطوبات في الفم وحس البرودة في الراس هذا في البلغمي وقد يكون
دمويا يعلم من انتفاخ الاوداج وحمرة الوجه والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس
وجوز ما الشيخ بجوز التي غلبتها الاغلاظ فصاد وجبت كحب الانوج وهو بارد رطب مخدر يعد من
السموم وعلاجه ما ذكرناه في الصداع البلغمي والدموي فعليك بالمراجعة الى ذلك البحث ولذا لم يطنب
المولف الكلام في علاجه والوعد بعلاج المخدرات وفي به المولف في اخر الكتاب قال المولف السهر يقظة
مفرطة عن حرارة ويبس يجذبان الروح ويوجبان حركتها الى الخارج تعرف ذلك بعلاماتهما او بورقية
خلط تعرف بوجود بلة في المنخرين او فكر عام او شدة ضوء مستفرغ او فساد هضم ونفخ او غذاء
مشوش للنوم كالباقلاء وتعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي ويكون ذلك مع الماليخوليا
العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينجع سوء المزاج او فساد الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير اسفاناخ
او لمبذ بالسكر او شراب الخشخاش فقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج ومثل
الافيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة وقطورا منومة فليستعمل ههنا
اقول علامات الحر واليبس حرارة محسوسة والتهاب وحرقة وعطش وجفاف في العينين واللسان
والمنخرين ورمص العينين وثقل يسير في الراس وسرعة انتباه وقنوب والسهر في المشايخ يكون من
هذا القبيل ولا بد فيه من تنقية الدماغ ثم ترطيبه بالادهان العذبة المرطبة واجتناب الحريف
قال المولف السدر والدوار السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يخيل
الاشيا تدور والسدر مقدمته ويبتدى ان اذا دام في الشيخ بصرع السكتة وقد يحمل الدوار بصداع

وبالعكس وربما الجزء كثيرة تظلم البصر او يدور فتدور معها الارواح فيعرض معها النسب التي بين
الروح الباصرة وبين المرئي فيري دايرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة
مبخرة او من المعدة او من الاعضاء اخرى او لسوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه دائرة في الد
ماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد ان تكون
دائرة في الدماغ كالقنينة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح
كالضربة على الماء ويعرف ذلك بما تقدمه العلاج يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء
المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة له
ويتطرق بتنحيتها وبدلك الاطراف وتحك بالجرد موضع في الماء الحار والسخن ويسقى شراب
الحماض والليمون والتمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا او شراب البنفسج ويلين الطبيعة
بقبلة تسهله او حقنة لينة او نقوع حامض شراب بنفسج ويحلل في نقوعهم واغذيتهم
الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده
او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج **اقول** السدر ظلمة تعرض للبصر
اذا اراد صاحبه القيام وربما وجد طنينا في اذنيه وثقلا عظيما في راسه وربما ازال عقله
وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون له تشنج كما يكون للصرع والدوار ان يخيل
صاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما
يكون الاصوات والفرق بينه وبين الصرع ان الدوار اشد مدة والصرع يكون دفعة فيسقط
صاحبه ساكنا ويغشى والسدر مقدمة الدوار واذا دام في رطب الدماغ كان منذرا بحدوث
صرع او سكتة وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض وسبب
السدر والدوار في اكثر الامر ابخرة كثيرة في الدماغ يظلم البصر فيعرض السدر او يدور فتدور معها
الارواح لان حركتها غير طبيعية وحركة الارواح طبيعية فيتدافعان فيقع بينهما حركة

دورية كما في النوبة وسبب دوران الروح يتخيل ان الاشيا تدور لانه سواء ان تحلل نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس من جهة المحسوس او تحلل من جهة الحاس ودوران الارواح تكون للبخار كما ذكرنا سواء كان ذلك البخار من الدماغ نفسه لوجود رطوبة بلغمية فيه فتتبخر بادنى حركة او حرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخرى كالرحم والمثانة والكليتين والرجلين والمراق لوجود مواد فيها بلغمية او صفراوية او دموية او سوداوية وتعرف كل واحدة منها بعلاماتها او يكون لسوء مزاج مختلف يحدث بغتة ويهرب منه الروح فيدور لا لبخار او جرم ماء يخالطه من الحار وغيره وعلامته خفة الدماغ وعدم علامات الابخرة والمواد وانما يحدث ملفا فقي من خارج كبرد او حر ويعرف نوع ذلك المزاج من حرارته وبرودته بعلاماته المعلومة فيما سبق ويكون سبب دوران الانسان على نفسه فيدور الروح ثم يبقى دائرا وان سكن الانسان كما في المثال المضروب في المتن ويكون لضربة او سقطة فتدور الارواح بها كما يقع في الماء من التموج اذا ضرب ما باليد ويعرف هذان السببان بوجودهما اولا والباقي ظاهر ولابد ههنا من تعريف سوء المزاج المختلف فنقول قسم الاطباء سوء المزاج الى المختلف والمستوى واختلفوا في تفسيرهما فعند جالينوس المستوى ما عم جميع البدن والمختلف ما خص عضوا وقال الشيخ المستوى هو الذي استقر في جوهر العضو وصار في حكم المزاج الاصلي والمختلف ما لا يكون كذلك ولهذا لك لا يولم المستوى لانه بطلت المقاومة بينه وبين الطبيعة ويولم المختلف لوجود المقاومة وتحقق هذان المزاج العرضي اما ان يكون العضو معه قد بطل استعداده للرجوع الى المزاج الطبيعي بسهولة او لا يكون كذلك والاول هو المستوي كالبرص فانه استحكم فيه المزاج العرضي وبطل استعداد العضو للرجوع عنه بسرعة واعرضت الطبيعة عن مقاومته ولذلك يتحول الغذاء الصاير الى جراحه والثاني هو المختلف كالحمى العفنة فانها لعدم استحكامها لم يبطل استعداد العضو للرجوع عنها بسرعة ولم يعرض الطبيعة عن مقاومتها واختار المؤلف تفسير الشيخ وبه سقط كلام فيما نحن فيه وفي هذا الموضع مباحث تركناها لخوف الاطناب قال المؤلف الكابوس هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم غليظ او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما

كان برد بعض الدماغ وفقه ولابج من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع
الابخرة المرتفعة اليه اقول ابخرة الاخلاط الفجة الغليظة التى تتحلل فى اليقظة والحركة ترتفع الى الدماغ فى النوم
وتصير الى مقدم الدماغ الذى به التخييل ويزداد هناك غلظا فصعود منهبطة على الدماغ والعضلات
القريبة منه فيمتلى مقدم الدماغ والصدر والرية بخارا غليظا فيتخيل النايم كان شيئا غليظا يقع عليه ويخنقه
ويسبب انحلالها الحركة والاضطراب ويكون اختلافا بالوان ذلك الخيال بحسب اختلاف الاخلاط وقد يكون
من برد يصيب الراس فوقه عند النوم فيعصره ويكثفه ويتحلل منه تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا لضعف من
الدماغ لحرارة او سوء مزاج وعلاجه فى الدعوى الفصد وفى غيره تنقية الدماغ والبدن بما ذكرناه فى التدبير فى
الامراض السالفة ولذلك لم يذكر المؤلف فصل علاجه ويسمى هذا المرض الخانق والبيدلان والجاثوم
قال المؤلف الصرع سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدايها ويمنع
الحس والحركة والانتصاب وسببه انقباض الدماغ بنفوذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند
لسع العقرب على الفصل او بدنية من عضو شارك الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة ردية الجوهر
متمكنة فى الدماغ او ريح غليظة فى منافذ الروح او غليانا لرطوبة بالفرط حرارة او خلط ساد من
بلغم غليظ او رقيق وهو نادر او دم او صفراء وهو نادر او سوداء ويكون علامة امرة السوداء وعلا
مة المالنخوليا مختلطا بها واذا كان السبب فى الدماغ دل عليه الثقل الدايم فى الراس والسدر وظلمة
فى العين وكدورة الحواس وسلامة باقى الاعضاء وما هو فى جوهر الدماغ فهو ادوارها هو فى غشيته
ويدل على الريح يجى والبخارى الدوى والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته
ويكون الرقيق فى البلغمى زبديا وفى البولشى كالزجاج الذايب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان
بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض فى النوبة
صياح وكثيرا ما يعرض فى الذى بشركة اوعية المنى انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون
المادة فى عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة اقول السدة
فى الدماغ ان كانت تامة احدثت السكتة وان كانت غير تامة احدثت الصرع ويعرضها لانقباض

الدماغ

الدماغ لدفع المؤذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع اذ القبض والانعصار اصل في دفع الاعضاء ما يدفع
واذا انقبض الدماغ تتشنج الاعصاب فيمتنع على صاحبه الحس والحركة امتناعا غير تام ولا يتمكن من الانتصاب
والموجب للافاقة انفتاح الموجب بسرعة بان تتحلل البخار او يندفع الخلط والزبد يعرض لاضطراب حركة النفس
لاختناقه لاضطراب التشنج وبسبب التجفيف ووقوع آلات النفس بعضها على بعض وبسبب التشنج مطلقا التقبض
او الامتلاء او اليبس لا سبيل الى الثالث ههنا لان الصرع والسكتة يكونان دفعة والتشنج اليابس لا يكون
دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الى اليبس الذي يحدث التشنج الا ويهلك بعطب البدن فعلم فبقي ان سببهما تقبض
الدماغ لدفع المؤذي سواء كان ذلك المؤذي بخارا رديا او كيفية سمية خارجية او بدنية وقد ذكرنا مثالهما
واما امتلاء من رطوبات ردية حاصلة في الدماغ او من ريح غليظة في مجاري الروح او من غليان رطوبات
بتجرها حرارة مفرطة مالية للدماغ او من خلط ساو من الاخلاط الاربعة ويعرف كل واحد منها بعلاماتها
وارتفاع البخار الذي يصرع لا يختص بعضو فانه قد يرتفع من جميع البدن وقد يرتفع من المعدة والطحال
والمراق حتى من ابهام الرجل قال جالينوس رايت من المصروعين من يحس بارتفاع شيء بارد من ابهام رجله
فاذا ربط ساقه قبل النوبة كان يبرا فكوي على ابهامه فبرئ ومن هذا القبيل الصرع الحادث بسبب الديدان
ولاختناق الرحم واحتباس المني في اوعيته وكل ذلك لاستحالة مادة البخار الى كيفية سمية والصرع الذي
يصيب الصبيان انما هو بسبب رطوباتهم لان للدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تنقى منها وانما
تنقى في الرحم وربما تنقى بعد الولادة بقروح الراس والاورام فان لم تتفق لم يكن بد من صرع واكثره
يزول بالامعان في السن اكثر اذا لم يعنه سوء التدبير **قال المؤلف** العلاج يستفرغ المادة اما الدم منها
فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج وحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء
يتخذ من شحم الحنظل محموده وملح هندي ومقل ازرق لكل ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون
درهم سليخة كابلي واسود وايارج فيقرا لكل ~~ربع درهم مقل ازرق وكثيرا~~ لكل ربع درهم او معجون
او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون لكل ربع درهم مقل ازرق وكثيرا لكل
ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حبه واطريفل مقوى بايارج او حجر ارمني مغسول لكل درهم

اودوا من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون لكد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا
لكد نصف درهم محموده وكثيرا ورب السوس ومثقل اذ دف شحم حنظل لكد ربع درهم يؤكر بدهن اللوز بعد سحق وتعجن
وتحبب كباد او اما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان بالهليلج والمنضجات قد علمتها في
باب الصداع والمعدي قد سبق فيه القيء وسقية المعدة بالاطريفيل والايارج بالغ والذي عن دود ديعالج الدود مع تقوية
الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق الرحم سفرغ المني ويصلح العضو وتقوى الدماغ والذي شركه لبعض الاطراف
كاصبع الرجل بوسط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة لستفرغ المادة الفاسدة مع
تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه برى الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس
منق للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات
والتشوق فالسعوط حضض بعد الاستفراغ دانق ربع درهم ستعمل في عصارة السلق اخضر وعصارة
قثاء الحمار لكد ربع درهم ستعمل بماء العسل ويجب ان تنبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى
تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة او المثروديطوس والتشميم بمثل السذاب
والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب ومن حدث له
صرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا من سبب دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن
ويضع الصرع كلما يبخر ويملا الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس يجتنبه
فيه الخردل والباقلا والغبيط وكلما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفاكهة الرطبة الغليظة
والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج
المبذرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات القارة كصرير الباب وامثاله ذكر الكحال **اقول** فصد المصروع
الدموي ينبغي ان يكون من الرجلين وفي الربيع ويقدر لا يلزم منه برد دماغه وان احتيج الى فصد القيفال فعل
ولو من القيفال ان مع اشدة الحاجة والمصروع البلغمي شوسه لكل غداة عشرة دراهم من الحلبة مع ماء
الرازيانج والانيسون لكد ثلثة دراهم وغذاؤه ماء الحمص مع اللحوم الخفيفة ويلقى عليه شيء من الدارصيني كمثل
ما ذكره وصفة معجون الرسل ذنب منقى دارصيني علك البطم لكد ستة دراهم مرو اذخر لكد اربعة دراهم

سنبل

سنبل وسليخة واكليل وسعد وحب الغار بكمد درهم قصب الذريرة درهم زعفران نصف درهم يعجن
بالعسل الشربة درهم والمصروع السوداوي شربته شراب الباذرنجبويه والغار الحار المرطب وسهله
ماذكر والصفراوي مع قلة شربته شراب التفاح وغذاؤه اللحوم الخفيفة مع المبردات اللطيفة وسهله كما ذكرنا
وقد علم منفعة كل مادة في باب الصرع وتقوية الدماغ في العلاج فائدتها ان لا تقتل المؤذي المتوجه اليه والتي
هي البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق تخفيف حار يابس في الاولى سعط به للقوة والصرع فيبرى
الى ثلاثة ايام بسيلان الرطوبة من المنخرين وما سعط به هو قوته الا على قدر عدسة مع ماء السلق او مع ماء
المرزنجوش وعصارة قثاء الحمار ان يوخذ ثمرته في اخر الصيف قبل ان تصفر ويعلق في خرقة ليسيل ماؤه ورقه
ويجفف عصارة على رماد هم توضع على لوح في الظل حار يابس والترياق الكبير هو المعروف بترياق الفاروق
ونسخته مشهورة في كتب الطب والمترو ديطوس ترياق ركبه طبيب كان اسمه متروديطوس فسمي باسمه وكان
يستعمله في السموم خاصة الى ان دوا ما فيه لحم الافاعي وغيره حتى صار ترياق الفاروق فمترو ديطوس هو اصل
الفاروق وقالوا في الصيدنة انما سمي ترياق الفاروق لانه يفرق بين السم والبدن وينفع من الامراض الباردة و
يقال من ينفع لكل مرض حار او بارد فليس يحتمل ضرره للمحرور اينا عظيم واقل ما يوخذ منه قيراط واكثره مثقالان
وانما لم اذكر اخلاطه وصنعته لعدم تحاذه في هذا الزمن والسذاب نافع عظيم من الصرع سواكان يدق شما واكل
شربة ودهن لعرض لسانه يحفظ العين وانه اب الباطنية اوى بالقي واذا دق البري منه ووضع على عضو
احدث به ورما والقاوينا منه هندي ومنه رومي حار يابس واجتناب المصروع عن البقول كلها واجتنب خصوصا
الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع وان كان ولابد فليستعمل قدرا يسيرا من النانخواة وقد حض
بعض الاطباء في الحمى الكبيرة فلا ابيح وانا لا احمدها اولبق المسلوق في ايام المصلح بالزيت والمري
يجوز استعماله لمرض بلبلس ويجب ان يجتنب عليه اجتناب العوارض الرطبة كلها لاسيما الرطب وكل حريف مبخر وعلاج صرع
الصبيان احمار المرضعة وامالة غذائها الى الحر واليبس واللحوم الخفيفة كلحم الدجاج والفتح مطجنا شويا
وان احتمل الطفل شهم السذاب فمل فانه نافع جدا قال المؤلف السكتة سدة تامة في بطون الدماغ
ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما

انقباض الدماغ بموذ من برد يبرد الدماغ دفعة او بخار فاسدا او ضربة او سقطة
او امتلاء من خلط ساد بلغم او دم سودلوي او سوداء العلامات هي المذكورة في
باب الصرع والردية منها وهي التي لا نظر فيها النفس حتى شبه صاحب الميت او التي تكثر
فيها الغطيط لانسداد السهلة وهي التي تكون التنفس فيها سليما ظاهر المسهل بردها
ونفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن
فان تحركا فليس بميت وقيل تدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف
السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيه الخيال فليس بميت العلاج ان
وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة
بالحقن المعتدلة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطور
يون الكبير بكرر مرارا ويفتح الفم ويقطر فيه دبيثه بدهن وقليل من اماردج فيغر ويحرك النعى
ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر وتشم الكندس والفربيون والمسك والجند
بيدستر والفرفيون ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية متفرجة كالبلادر
والفرفيون والجند بيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير
او ترياق الاربعة فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقى الاطريفل مغو بالاسطوخودوس والايارج
والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن
الراس بالطابق المذكور اقول انما لم يذكر في المواد الصفراء لانه قلما يعرض السكتة منها وحيث
● هذا المرض يعلم من الصرع والفرق بين الميت والمسكوت قد يعسر جدا ولذلك حرم الدفن الى ان يتغير الحال
وظهور الموت ولا بد من الانتظار اثنتين وسبعين ساعة لا اقل والسكتة تحل غالبا الى الفالج
لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اضعفهما ونفذتها
في المجاري بعد انها عن بطون الدماغ ويستعمل ترياق الاربعة ذكرها السمرقندي في اصول
التراكيب وهي هذه حب الغار زراوند طويل جنطيانا رومي مر كل جزء يدق وينخل

ويعجن

ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال قال المؤلف الفالج هو استرخاء اي عضو كان
وفي العرف اللغوي هو استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك
او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط واكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك
في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة اقول الفالج يطلق في الطب على الاسترخاء في اي عضو كان حتى لو عم الشقين من
البدن كان فالجا لكن بشرط ان لا يعم الراس اذ لو عم كان سكتة ولو وجد في اصبع واحدة
مثلا كان فالجا وفي العرف اللغوي على استرخاء احد شقي البدن طولا على الخصوص فمنه
ما يكون من الشق المبتدي من الرقبة و يكون الوجه والراس صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم والاستعمال اللغوي يدل على هذا المعنى لان الفلج في اللغة
يدل على التنصيف يقال فلجت الشيء اي قسمته نصفين ومنه يقال لذي السنامين من
الجمل فالج وسبب الفالج احد امرين اولهما عدم نفوذ الروح والثاني نفوذه لكن العضو
لا يقبل لسوء مزاج وسوء المزاج اما حار او بارد او رطب او يابس وينبغي ان يكون
بحار لا يمنع الحس والحركة ما لم يبلغ الغاية كما يرى في الدق فانه مع حرارته لا يبطل حركته
وحسه واليابس ايضا قريب الحكم منه بل الذي يمنع الحس والحركة في الاكثر هو البرد
والرطوبة وذلك لان البرد ضد للروح فيخدره والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيئا
للبلادة لتبريدها اياه وكانه لا يكون مانع اكثر البدن او شقا منه بل ان كان ولا بد فيعرض
لعضو واحد كالمثانة ولا يقع دفعة بل يتدرج في الوقوع ويعرف بظهور علامات البرد والرطوبة
واستفاء سائر الاسباب قال المؤلف وعدم النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد
اما الخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط من خارج
فنزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم وميل احدى الفقارات الى جانب
وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد الانقباض معا كالورم في عنات

العصب كما يعرض عند السقطات او فى شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذى
عن ورم لعروضه دفعة والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحاد بالتمدد والحمى والوجع والصلب
بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبى وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو عن حمى لينة وخدر
ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب فى شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة
منها وان كان فى احد شقى نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان فى احد شقى البطن
المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر فى نصف جلد الراس فان عم البطن الاخير
كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة ويجب ان يكون المعالج عالما بمبادى العصب
اقول قد علمت ان سبب الفالج الذى لا يختص بعضو انما يكون الامر الاول الذى هو عدم نفوذ الروح
الحساس والمحرك وهو الذى يجلب وقوعه وينقسم الى قسمين لانه اما ان يكون عدم نفوذ الروح
للانسداد او يكون للقطع اما الانسداد فاما ان يكون للخلط وحده او للانقباض او للربط
او للضربة او للضاغط او لفرط غلظ جوهر العضو وقد يجتمع الانسداد الخلطى والانقباضى
كما فى الورم الذى ذكره وقوله الى جانب اراد به اليمنة واليسرة لان الزوال اذا كان فى
القدام او الخلف لا يعرض منه الضغط بل يعرض التمدد لان التقاء الفقرات فى جانبى
القدام والخلف ليس على محاذى العصب قوله الشعبة اى شعب العصب واما القطع فانما
يفلج اذا كان عرضا لان القطع الذى يعرض للعصب طولا لا يمنع الحس والحركة
قوله فى احد شقى النخاع مثل الدماغ فى انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه
كثير تميز وانما كان منقسما الى قسمين لانه نبت عن قسمى الدماغ وانما يكون السبب فى احد
شقيه لانه لا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذى هو اضعف
او الذى هو اقبل للمادة اولا او الذى عرضت له الصدمة او اندفع اليه فضل من الشق الذى
يليه من الدماغ نحا بها فى ظاهر قال المؤلف العلاج اما ما كان عن
قطع فلا رجاء له واما المزاجى فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان

مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروذيطوس والورم يعالج الورم ويقوى
العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط
حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل
والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي مغلى منضج وربما زيد
فيه ورد مربى عسلي مغلى منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر
كرفس وانيسون وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا ثم يعاود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى
لان مادة هذا المرض تكون في نفس العصب فيتعذر استفراغها بالكلية مرة واحدة
بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعملت الادوية القوية كحب المنتن او حب من
هذا الدواء قوى
شحم الحنظل ومحموده وملح سندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج
فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
اي بعد السحق
الخيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل
او على العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل
اي بعد الاسبوع
او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية او مطجنة او فوق من لحوم الحيوان الاهلي
اي لاصحاب الامراض العصبية
او لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري والعصافير المبزرة بذلك او النواهض من الحمام ثم يتلك
الابازير ويكثر المضغ من المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروذيطوس
ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
وورق الاترج وسذاب ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء
يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب
او وعل في ماء او زيت ويوضع فيه حية حتى تتهرى او يجلس فيه او يجلس في زيت يسخن فيه جندبيدستر
وقليل فرفيون ويوخذ قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار او قليل فرفيون يسخن ويدهن به ويكثر
شم الكندر والكندش والمسك والجندبيدستر والفرفيون والعنبر ويبقيا كل قليل وقلب الصنوبر يسخن

واذا ساعد الاحوال ومع ظهور من العلامات يجب ان لا يستفرغ دم كثير لانه ينقص الحرارة الغريزية وتعلب البلغم

وعلاجه اذا كان بسبب الامتلاء علاج الفالج وتنقية البدن بحب الايارج وحب الصبر بوقت بعد نضج الاخلاط ويسقى بالغدوات جلابا من اصل السوس المحلول المرضوض ثلثة دراهم ومن الجلنجبين عشرة دراهم والغداء مزورة من ماء الحمص مع لب حب القرطم او دهن الزيت او دهن الجوز ويطلى البدن بدهن الخروع والقسط والزنبق والجندبيدستر والفربيون والمرزنجوش ونحو ذلك وهذا التشنج سهل المعالجة برء سريعا وينبغي ان يكمد بالملح المسخن والنطول بطبخ البابونج والشبث والصعتر الجاف جميعه وبعض الحارة والاكليل الملك

العصب وتقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يراضوا ويحرك الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء الحار المالح والكبريتي ومياه الحمامات نافعة **اقول** قد بالغ المؤلف في علاج هذا المرض ولا حاجة الى مزيد شرح ولا فايدة معه في اطناب والمراد بالادهان مثل دهن السوسن ودهن الجوز والزيت ودهن القسط ودهن المصطكي ونحوها والمراد بالترياق الترياق الكبير وصفة شراب الاصول قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس وقشور اصل الاذخر من كل واحد خمسة دراهم انيسون ورازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهم فقاح الاذخر ووج وسليخة من كل واحد درهم ونصف زبيب خمسة عشر درهما يطبخ ويقوم مع العسل ويرفع وصفة حب المنتن سكبينج اشق جاوشير مقل حرمل من كل واحد درهم صبر وتربد من كل واحد درهمان شحم الحنظل نصف درهم فرفيون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يعجن بالماء ويحبب الشربة ثلثة دراهم بماء حار منقول من الكامل والمراد بالابازير المذكورة امثال بزر الرازيانج والكرفس والخردل والكرويا والغار شجر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وحبة على شكل البندق حار يابس محلل والحرمل هو المشهور بين الناس باسپند حار يابس ملطف والفنجنكشت هو ذو الخمسة الاوراق ويسمى فنطافلون حار يابس محلل **قال المؤلف** التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لمؤذ ينفر عنه العصب الى مبدأه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص في الطول والاكثر بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما لجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون معه نحافة وتقشف واما لرياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما لاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او لشرب الخربق او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته **اقول** تقلص العصب حركته الى جهة مبدأه فيعصي في الانبساط فمنه ما يبقى كذلك ومنه ما يزول بسرعة كالتثاؤب والسبب فيه اما مادة او غير مادة والمادة في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وما يعرض للتشنج والتمدد الكائنين عن مادة ان يغطس دفعة في الماء البارد لان ظاهر البدن اذا برد يسخن باطنه وقويت الحرارة على تحليل مادة المرض وله شروط الاول ان يكون ذلك التمدد والتشنج من غير قرحة اذ صاحب القرحة يتضرر بالماء البارد لانه يحدث في القروح ضررا لدغاميجا للحار الغريزي الى خارج لمقاومة السبب الموجب وذلك مانع من انعطافه الى الداخل والثاني ان يكون العليل شابا لانه تقوى حرارته فيمنع البرد عن النفوذ الى عمق البدن والثالث ان يكون حسن اللحم فان النحيف يسرع نفوذ برد الماء الى باطنه والسمين في غالب الامر بارد المزاج فلا تقوى حرارته على منع نفوذ البرد والرابع ان يكون في وسط الصيف لان الهواء يكون فيه اسخن فيكسر الماء فلا يبرد وما كان التشنج والتمدد قد تحللان بهذا التدبير فالعلاج بطريق الاولى

شراب الاصول

حب المنتن

التشنج

اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر الى استفراغ البلغم لئلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك اذا طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء كليات

وماجرّب في اللقوة ان يسقى كل يوم زنجبيلا وجا معجونا بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يبطع منهم ماء العسل ١٢ قانون

والفرق بين الصرع والتشنج ان الصرع لا بدوان يحدث فيه غيبة ولا كذلك التشنج لان في الصرع مجاري الروح التي في الدماغ ما دونه بخلاف التشنج ١٢

او دموية والدموية تكون في اورام العضل اذا دخل الدم في فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله والتشنج اليابس من فرط التحلل مهلك يقل الخلاص عنه وما تحدث في الحميات لتسييلها الرطوبات الى الاعصاب لا بسبب التجفيف فليس بردي جدا وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وقال ابقراط الحمى بعد التشنج خير من التشنج بعد الحمى اى اذا طرأت الحمى على التشنج الرطب حللته واذا طرأ التشنج على الحمى يكون يابسا غالبا ولا رجاء فيه فقوله محمول على التشنج اليابس في الثاني والرطب في الاول وما هو للمعدة او الرحم لمشاركتهما الدماغ يعرف بتفقد حالهما وسيجيء علاجه في الكتاب عقيب ذكر الاختلاج **قال المولف** التمدد مرض آلي يمنع انبساط الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانبساط من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبدأ الوتر او العضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص عرضه لا طوله **اقول** التمدد ضد التشنج لانه عبارة عن عسر الانقباض في الاعضاء التي من شانها ان ينقبض وهو داخل تحت جنس التشنج اعني ضرر القوة المحركة وسببهما واحد الا ان الفرق في المادي منهما ان المادة في التمدد جرت في خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانبساط ولا كذلك التشنج الامتلائي فانها لم تجمد فيه بل ارخت الليف فجذبت الاعصاب فزاد عرضها ونقص طولها وعلاجه سيجيء في الكتاب **قال المولف** اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخاء يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الوقبة اكثر ورد الفك اعسر ويعرف الشق المالوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الآخر **اقول** اللقوة التشنجية الاكثرية وكل واحد منهما اذا وقعت وقع التغير في الشق الغير المالوف ايضا بسبب الجذب وخصوصا في التشنجية فان عضلات الاجفان

طلاً للقوة صبر مر حضض سم سم زعفران دانقان ٢ سر ...

العلاج

والمراد بالتحريك ما يكون بالادويه القويه المستفرغه او المبدله واضر من الادويه سوما يستعمل غرغره واللقوة التشنجية اولى بدواء قوى لان مادتها اغلظ من مادة الاسترخائيه ولا يستفرغ مادتها الا بعد النضج على سبيل الوجوب بالدواء القوى ولا يلزم ذلك في الاسترخائى لانه قد يجوز فيه استعمال الدواء الضعيف قبل تمام النضج لان ذلك الدواء الضعيف يفي باستفراغ شئ من المادة ويجب ان يكون اغذيتهم مما يلطف مثل ماء الحمص بزيت والعسل مع الزيت مما ينفع لان الدهنيه وخصوصا الزيت موافقة للاعضاء العصبية واما عالجت رجلا طالبا للعلم حدث له هذا المرض فاشتغلت بانضاج مادتها وامرت باكل الزيد مع العسل واكل منهما مقدارا صالحا فاستوفى فبرأ في ايام واولى اللحوم لحوم الوحش وخصوصا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشيه ودهن الضباع

والوجه اذا انجذبت بسبب التشنج جذبت اجزاء الوجه ولذلك يعسر معرفة الشق المائوف والتميز مما ذكره في المتن والفرق بين الاسترخائيه والتشنجيه مما ذكره ظاهر واما بتعدى الاسترخاء الى جلد الحنك لاتصاله بالجلد المسترخى بمادة اللقوة والغضون جمع غضن وهو تكسر الجلد واذا امتد الجلد زالت غضونه والحزم ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليه الفجاة او الفالج او السكتة لان اللقوة من منذرات هذه الامراض واذا امتدت سته اشهر لم يرج برؤها وانفع معالجاتها مضغ المحللات كالوج وجوز بوا وعاقرقرحا

قال المولف الرعشه مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال مختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى سفله وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما جميعا كما يعرض عند لسع بعض الجلل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار

اقول الموجب للرعشه ضعف القوة كما يحدث عند حدوث الاعراض النفسانيه كما ذكره وكما يعرض عند الجماع الكثير وعقيب الامراض او رداءة حال العصب بان يحقق اسباب الفالج لكنها لم تستحكم او الامران معا كما في لسع حيوان يوجب ضعف القوة وآفات الآلة ايضا بتسخين او تبريد ونحوهما والفرق بين الرعشه والاختلاج ان الحركة في الاختلاج تظهر سواء كان العضو ساكنا او متحركا ولا كذلك الرعشه لتوقف ظهور الحركة المرضيه فيها على حركة العضو واكثر عروض الرعشه لليدين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في النخاع لكنه ينبعث الى اقرب المواضع واما لان الروح المحرك لغير اليدين كالرجلين وسائر البدن اقوى لثقلها وسيجئ علاجه

قال المولف الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر العصب او لسدة عن اى خلط كان او بسبب ضغط عن ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل

اقول الرعشه آفة لقوة الحركة والخدر آفة لقوة الحساسة ولا يوجد الخدر الا مع آفة الحركة ايضا لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركة تمتنع فوقه لغلظ جوهر العصب اى قد يكون جوهر العصب

غليظا

قال الرازي قد رايت ذكره في الجامع الكبير ونقل ايضا انه ان جاوز شهرا فلا تعالجه فانه لا يبرأ ...

ويسقى الملقو كل يوم جلابا من ... ومن ... والسان الثور من كل ... كل واحد ثلثة دراهم ومن الجلنجبين العسلي عشرة دراهم ...

الخدر

فاذا دام الاختلاج يجب ان يحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش لتفتيح المسام والعضلات ويكمد بالنخالة المسخنة
وما كان من هذه الامراض العصبية يحصل عن يبس فهو بعيد عن الرجا وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية فان كان له خلاص
فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او في طبيخ القرع او البطيخ الهندي والقثا والخيار ويضاف دهن بنفسج فيدهن كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزور
بالسكر والاسفاناخ والقرع والكزبرة الرطبة لرطب نزلتنا كثيرا ويسعط بدهن البنفسج في الانف والاذن ٢٢ قرشيه

غليظا فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ولذلك يوجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كما يحذر كذا في القانون **قال المولف** الاختلاج سببه ريح غليظة تتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتحلل **اقول** الدليل على ان الاختلاج من الريح سرعة انحلاله وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب الاشياء الباردة وتحلله بالمسخنات والحركة **قال المولف** وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الباطن واذا دام الاختلاج فليحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجا فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرق اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا شرحت الالية وربطت على التشنج اليابس الى ان تنتن نفعت **اقول** هذا غني عن الشرح وقوله هذه الامراض اشارة الى التشنج وما ذكر بعده **قال المولف** امراض العين **اقول** لا بد من شرح العين فنقول ينشاء من مقدم الدماغ من جانبيه عصبتان مجوفتان يحيط بكل منهما غشاآن نابتان من غشائي الدماغ الصلب والرقيق المسميين بالميننجيسين وينحدران فيتقاربان في سلوكهما حتى يتصلان ثم يفترقان فيذهبان نحو نقرتي العين فتخرجان من ثقبتين هناك فيتسع طرف كل واحدة منهما اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالجليد مائلة الى الاستدارة ما هو الى الخارج منها مائل الى التفرطح وما هو الى الداخل مستدق ليحسن انطباقها في الاجسام الملتقية لها وورائها رطوبة اخرى تشبه الزجاج الذائب لونا وهو الصافي الضارب الى قليل حمرة وهي تغلو النصف الداخلي من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وتسمى الرطوبة الزجاجية وقدام الجليدية رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى الرطوبة البيضية فهذه رطوبات ثلث ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية احتواء الشبكة على الصيد فتسمى طبقة شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي حاجز بين الجليدية والبيضية يسمى طبقة عنكبوتية ثم طرف الغشاء الرقيق يمتلي وينسج عروقا كالمشيمة تسمى الجزء المؤخر منه

الاختلاج حركة عصبانية تدعو معها ما يلتصق من الجلد ٢٢

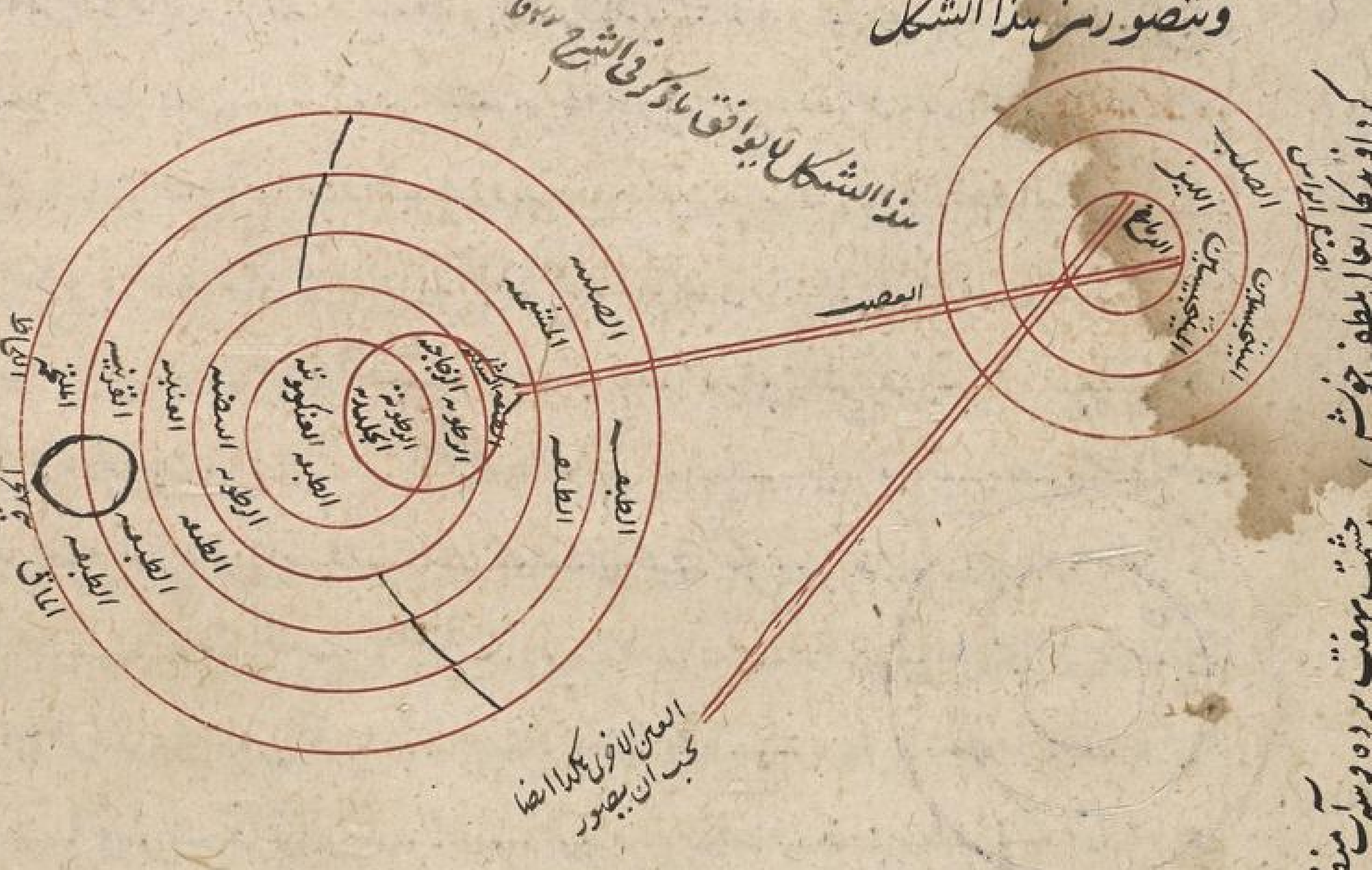
الاختلاج

امراض العين

الى الرجاجية يحيط بنصف الرطوبة الجليدية من الخلف ٢٢

طبقة مشيمية وماجاوزه الى قدام يثخن مائلا الى الغلظ ماهو ويميل الى السواد تسمى طبقة عنبية ولايتم احاطتها من قدامه بل يبقى ثقبه مملوه روحا بها الابصار ان فسدت تلك الثقبة امتنع الابصار ثم الغشاء الآخر يصفق جدا ويسمى موخره طبقة صلبه ومقدمه يحيط بجميع الحدقه ويشف وتسمى طبقة قرنيه لانها تشبه القرن المنحوت وهي مولفة من طبقات رقاق اربع هي كالقشور المتراكبه ثم ان غشاء آخر ياتي من خارج القحف فيختلط بالعضلات المحركة للحدقه ويمتلئ لحما ابيض دسما تسمى الطبقة الملتحمة وهي بياض العين

وتصور من هذا الشكل



ولنبين منافع هذه الرطوبات والطبقات فنقول اما الرطوبة الجليديه فهي اشرف اجزاء العين لان الابصار بحصول الشبح فيها وباقي اجزاء العين خدمها لانها اما لدفع الآفة عنها او لايصال منفعته اليها ولذلك فان المانع اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا ارتفع عنها بالقدح عاد البصر واما الرطوبة الزجاجيه فهي لتغذيه الرطوبه الجليديه ولذلك كانت صافيه تشابه المغتذي مع ما فيها نوع حمرة لانها من الدم ولذلك صار الجليديه مغرقه فيها الى نصفها ككرة نصفها في ماء واما الطبقة الشبكيه فهي تغذو الرطوبه الزجاجيه واما الطبقة المشيميه فانها تغذو الشبكيه وتتدرج فيها غذاء

الصفيق الثخين الى ضد الرقيق

النحف تراشيدن

ما يغتذى بها لتزداد الصفاء وغذاؤها من العروق التى فيها واما العنكبوتية فتغتذى من الرطوبة الجليدية
وتحجز بين الرطوبة الجليدية والبيضية لئلا تختلطا وهى وقاية الجليدية بل هى كالمفرغة لها لا تغتذيها
بما فضل عن غذائها واما الرطوبة البيضية فيغتذى من الطبقة العنبية وهى تندى الجليدية لئلا تجف
بالحركة واما الطبقة العنبية فتغتذى من المشيمية وتدفع ضرر صلابة القرنية عن الجليدية وتجمع الروح
بلونها لانها مائلة الى السواد واما القرنية فيغذوها العنبية وهى وقاية ما تحتها من الآفات ولذلك
جعلت طبقات لانها ان انفترت واحدة منها لم تعم الآفة واما الملتحمة فهى جسم صلب تقى العين
ويربطها ويشدها وغذاؤها من الطبقة الصلبة التى هى فى داخل العين لان سهاعو قال المولف

علامات احوال العين

علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها
او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها الحركة فخفتها لحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او
رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها ليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون
العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الانفعال فقوة
البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف
وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس و
الرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتى تنتفع بالبرد وتتضرر بالحر
حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدى اختلاف الحال فى الخلاء والامتلاء وعلى الحجابى اما
الخارج فتمدد الجبهة وحكة وكثرة المضرة فى الجفن واما الداخل فبان يبتدى الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل
وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق وعلامات
البلغم شدة ثقل وتهبج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات
الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل اول احساس اللمس بالحرارة فى العين يكون بسبب سوء المادة ٢٢

اى الرطوبة المزاج مع مادة رطبة كثيرة ٢٢ سيد

لان جلد الجبهة متصل بالحجاب الخارج الذى يقال له السمحاق ٢٢ ف

اى امتلائها ٢٢ بسبب كثرة الفضول ٢٢

بسبب لزوجة البلغم

اى ان قصرت القوة الباصرة عن ادراك القريب دون البعيد اى ان ادنى منها دقيق لم يبصر وان نحى عنها الى قدر بعيد ابصرته فروحها كثير كدر غليظ ٢٢ سيد محمد

وحصول هذا المرض فى غالب الامر يكون من مادة وتلك المادة ان كانت حارة وجد عطاس وحكة فى الانف وان كانت باردة فسيلان رطوبة باردة ٢٢ سيد

اى الكمودة لون العين لرداءة السوداء ٢٢

لان الثقل عام للامراض الخلطية كلها ٢٢ سيد

ان اول احساس اللمس العين ٢٢

الرمد الذي يحدث في عين الطفل والاورام التي تظهر في طبقاتها فلا يعالج بما يعالج به الكبير من الناس لان طبقاته تضعف عن احتمال الذرور والشياف الحادة والباردة والمخدرة وانما يداوى بحلب لبن المرضعة قال ابن سيار ان كان الطفل ذكرا احلبت في عينه من لبن الانثى يعني من لبن مرضعة بوضع الانثى وان كان الطفل صبية حلب في عينها من لبن الذكر وقد رايت جماعة من الاطفال هاجت اعينهم وتورمت الملتحمة وعظم الالتزاق فكلفت امر بحلب اللبن على الوصف الذي ذكرته فيزول الرمد ويبقى ثقل في الجفن فامرتهم تكميده بالماء الحار فيزول
ذلك ٢ من فوائد عطاء الله محمد
الملقب بعوام الطب ٣

لحارة مزاجها واحساسه بالبرودة يكون لبرودته واحساسه بالصلابة يكون ليبسه واحساسه باللين يكون لرطوبته وابصار القريب دون البعيد انما يكون لغلظ الروح ورقتها وصفاءها على المذهبين اما على ما يدعيه الاطباء فلانهم يقولون لا يعني الروح ما لا انتشار خارجا لرقته وقلته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر ويعتقدون في العكس انه لا يصفو الا بالحركة المتباعدة واما على مذهب المحققين فلاني بحفنعه ومثال اضلاف الحال في الخلاء والامتلاء الخيالات فانها تقل في خلاء المعدة وتكثر في امتلائها واعلم انه ان اجتمع مع مرض العين صداع فلا يجوز معالجة العين الا بعد ازالة الصداع ولا بد من تقليل الغذاء وترك المبخرات في امراض العين المادية

قال المولف التكدر سوء سخونة وترطيب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة جاذبة او شمس محرقة سخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد

اقول التكدر ليس بورم كالرمد وانما هو شيء يشبهه في اعراضه ويكون من الاسباب الخارجة ولا يلبث زمانا يعتد به وفي اكثر الامر يزول بزوال سببه كالشمس والبرد والريح والبخار والدخان والغبار والخفيف من علاج الرمد كتقطير لبن النساء مع دهن الورد ونحوه

قال المولف الرمد ورم حار في الملتحم عن مادة في العين او منحدرة عن الراس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة

اقول المراد بالعلامات المذكورة ما ذكره قبيل التكدر من علامات المواد كالحمرة والانتفاخ ودرور العروق والرمص والالتصاق وضربان الصدغين والثقل في علامات الدم وكذا ما ذكره في سائر المواد

قال المولف العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه والاستلقاء من الجماع مضر كالشيء لها وكذلك الاستكثار والتملي من الطعام وخصوصا عشيا وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس

قال الامام الرازي ... فالوا ان رحمت علينا ...

[Marginal notes:]

اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها اللذاعة اكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح والاسع الوجع يتبين اسيله دمعا واحده لذعا وابطاه ... قانون

التكدر ٣٦

الرمد ٣٧

العلاج

مثل لعاب حب السفرجل

اي الذي من الراس

ومن الطبقة الظاهرة الملاصقة للهواء

اي الاجلاد

اي لا يتجاوز عنه الى غيره

اي للعين

كل ... من المجربات وان كان من الرقائق ... يستعمل في الحقيقة ... على العين الا فيما كان منها في الاجفان والحجاب ... الملتحم الذي فيه البعد ... العلل المولدة عن المواد الحادة المحتقنة في طبقات العين ... الطاهرة ... فوقت الحجاب الغضروفي واحدثت ... فيتوقف فوجدها من الادمان

فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية ربما يحتاج في علاج ذلك الى الكي على اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان دوامه

وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الاس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
والنفطة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن والفتل الاشربة كل يوم
شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر وهما معا او واحدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفرا
غالبة او شراب ورد ونيلوفر الاغذية مزورة قرع وملوخيه او خبازي او رجلة او مح بيض
نيمبرشت ويضرة اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا وبضره
الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة
او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ
الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال او يحجم على الساق الادوية
الموضعية اما في الابتداء فيقطر بياض البيض بل كلما احس بوجع سكنه او لبن جارية وبحيان يغسل
بعد ماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة او اكليل الملك
وماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين
والحمام امنع الاشياء للتحليل بشرط النقاء وجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة
بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن نقي ثقيت من الشراب الصرف اقداحا
ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان
الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السحاق ضمدت الجبهة بدقيق
العدس او سويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وشيفت الجفن بشياف
الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان
ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين او عروقها
آفة تفسد الغذاء الوارد وح فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الذهبية
والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان لعاب
بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا والتكميد والحمام قبل النقاء رديء يجذب

قال الشيخ قدس سره فلا بأس عندي باستعمال الافيون فانه شفاء ولا يعقب وجعا اقول — وفي استعماله خطر وان كان مع مصلح وهو قليل زعفران
فانه عرض لصديق لي وجع مبرح في العين فاستعمل الكحال الشياف الابيض المعمول بالافيون فزال وجعه وبرأ منه لكنه ضعف العين قليلا قليلا حتى زال بصره بالكلية

اشياف ابيض

اكثر ما تحلل **اقول** انما كان الجماع من اضر الاشياء لانه يثير البخارات وخصوصا الى الاطراف ومضعف للعصب والدماغ ويعلم منه وجه اضرار السكر والتملي من الطعام ووجه مضرة الحريف والمالح فتامل تعرف وصفة الاشياف الابيض صمغ عربي نشا كثيرا من كل واحد درهم افيون اسفيداج الرصاص من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض وتجفف والمراد بشياف الماميثا عصارة الماميثا حشيشة ساطعة مرة الطعم وعصارته تجعل مثل بلوط زعفراني اللون سهل الكسر بارد يابس وانما جوز التراب الصرف في المادة الغليظة لينضجها ويهيئها للتحليل والسحاق الغشاء خارج التحف وصفة

شياف الورد

شياف الورد منقول من القانون ورد طري منزوع الاقماع مثقال زعفران مثقال افيون ربع سدس مثقال سنبل مثله صمغ مثقال يعجن ببياض البيض ويجفف وصفة الاشياف الاحمر اللين شاذنج مغسول درهمان ونصف نحاس محرق درهم ونصف بسد لؤلؤ كهربا واسرنج من كل واحد درهم صمغ

اشياف احمر لين

عربي وكثيرا من كل واحد درهمان ونصف دم الاخوين زعفران من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويشيف واذا اريد الكشاف الاحمر الحاد يزاد الزنجار والقلقطار والاقليميا نوعان اقليميا الفضة وهو ثقل يعلوه اذا سبك والثاني اقليميا الذهب وهو ايضا ثقله اذا سبك وقد يؤخذ

اشياف احمر حادة

الاقليميا من النحاس والزجاج وانما اختار الذهبي لانه الطف ولذلك اختار مغسوله **قال المولف**

الوردينج

الوردينج رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** بعينه هو علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد شريان الصدغ وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران **اقول** عد الشيخ قدس سره الوردينج من امراض الملتحمة لانه عده من الرمد والسمرقندي عده من امراض الطبقة الشبكية **وقال** سببه انفتاح فم من افواه العروق المتصلة بالشبكية فيقذف الدم الكثير حتى يربو البياض على الحدقة فيغطيها ولا منافاة بين القولين فتامل **قال المولف** النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فتحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية

لان المنشاء لهذا المرض الشبكية والمستقر الملتحمة فصح اسناده اليهما

النفاخات

النفاخات بثور مائية تحدث في بعض قشور القرنية التي هي طباق اربعة حقايق

ويجب على من في عينه قرحة ان لا يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب ان يطيل المكث والعبرة تسقيه الراس بالا سفوغات الى اسفل ٢ قانون

عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد اقول المراد بطبقات القرنية قشورها فما هو تحت العشرة الاولى يرى لا على لونه بل اسود لانه لا يعوق البصر عن ادراك العنبية المائلة الى السواد وما هو تحت القشرة الثانية يرى لونه لانه يعوق البصر عن ادراك العنبية لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه وفي الغالب يكون ابيض لانه مائية وما هو تحت الثالثة يكون كالمتوسط وما هو اغور فهو اكثر وجعا وبهذه النفاخات علم ان القرنية اربعة قشور كذا ذكره صاحب تذكرة الكحالين والضمير في قوله لونها ولذلك ذكره وان كان عبارة عن النفاخة والادوية المجففة كالاسفيداج والقليميا والصمغ والشاذنج وقشور البيض والتوتيا قال المولف قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى كتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا وتسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر وتسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة وتسمى صوفيا وثلثة غائرة احدها عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كانت اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء والعلاج ان كانت القرحة على اليمين ينام على اليسار وبالعكس ويلطف بالتدبير فاذا انحجى نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلايل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تنقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف النشاستجي او تقطير اللبن واذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية اقول القروح تخرج في سائر طبقات العين الا ان ما تخرج منها في غير الملتحمة والقرنية والعنبية لا يظهر للعين وسببها اخلاط حادة محترقة وحدوثها اما عقيب رمد او بثور او ضربة والذي

العلاج

قروح العين

العلاج

الوان العين اربعة الكحلاء والزرقاء والشهلاء والاشقر يدل عليها صحاح

ذكره المولف من انواعها سبعة فالقتام في اللغة الغبار وما يكون على القرنية يرى ابيض وما على الملتحمة
يرى احمر والاكليل هو الحد المشترك بين السواد والبياض من فوق ذكره في المختار والكلكة الغائرة تكون
في عمق القرنية والمراد يكون الاولى نقية كونها بيضاء صافية تشبه الجاورس ذكره صاحب التذكرة والباقية
ذات الخشكريشة علاجها مخاطرة لان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية وتفسد منه العين والشياف

شياف الكندري

النشاستجي اخذ الشياف الابيض واما الشياف الكندري فصفته انزروت مربى بلبن
الاتان افيون كثيرا من كل واحد درهم لبان ابيض نصف درهم اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم
صمغ عربي اربعة دراهم يدق ويعجن ببياض البيض ويرفع مجففا واللبان هو الكندر **قال المولف**

الطرفة

الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان يتفجر العروق او انفتاح فوهة عرق بسبب
حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطر دم الحمام والفواخت من تحت الريش او دهنه فان
كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والفوفليا **اول** الطرفة نقطة حمراء تكون
في الملتحمة لانفجار بعض اوردتها بالاسباب المذكورة والفوفليا طين براق ابيض طيب الرائحة الطعم
سريع التفرك يوجد في الطين البسري في بلاد يابس مجفف وان كان الطرفة في الانتهاء عولجت
بالمحللات كالكندر حتى الزرنيخ مع الطين المختوم **قال** الفلانسي الانكباب على بخار الماورد

السبل

والخل الممزوجين يزيل الطرفة لا تخلف **قال المولف** السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق ممتلئة
دما وتعلو وحمرة وكثرة مع حكة فيها ذي بالضوء والسراج ويصبغ العين والقوي منه **علاجه**
الحديد والحنفة جرب به بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاخضر الحاد
فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشيافا السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **اول** السبل غشاوة في سطح الملتحمة لانتساج عروقها التي تمتلئ
دما وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر لنقصان جرم الحدقة وسوء من الامراض التي تتوارث
وتتعدى وصفة شياف الاحمر مر وصفة الاخضر ايضا وصفته زنجار درهم ونصف اسفيذاج
الرصاص نصف دانق صمغ عربي ونشا من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بالاشق الذي نقع بما

علاجه

قال برودة الحديد بالمبرد والبرادة ما سقط منه صحاح

السبل

السذاب و يجفف في الظل ويشيف واتخاذ الشياف من السماق وجه ان يغلى السماق ويوخذ ماؤه ثم يسحق سماق آخر ويذر عليه حتى يغلظ ويشيف ويحل عند الحاجه بالماء البارد او ماء الورد او ماء الحصرم **قال المولف** الظفرة زيادة في الملتحمه او الغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق الانسي في الاكثر ويكون حمراء وصفراء وكمدة وقد تدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولاشئ كالكشط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويومر بتقليب الحدقه لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادويه كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضره اكثر من نفعها للظفرة **اقول** الظفره بظاء وفاء مفتوحتين زيادة في الطبقة الملتحمه او في الحجاب المحيط بالعين نابتة في الاكثر من الجانب الذي يلي الانف ويقال لها ايضا ظفر **وصفة الروشنايا** نحاس محرق شاذنج من كل واحد درهمان ونصف فلفل دار فلفل زعفران شحم الحنظل من كل واحد ربع درهم زنجار وصبر وبورق ارمني من كل واحد نصف درهم اقليميا درهم يدق ناعما ويكتحل به **وصفة الباسليقون** زبد البحر اقليميا الفضه من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق سبعة دراهم ملح دراني وساذج هندي واسفيذاج الرصاص وفلفل ودار فلفل وسنبل الطيب واثمد من كل واحد درهم ملح هندي وقرنفل واشنه من كل واحد نصف درهم صبر وعصارة الماميثا من كل واحد درهمان ونصف مر وماميران ونشادر وعروق الصباغين من كل واحد درهم ونصف اهليلج اصفر درهمان يدق وينخل ويكتحل به **قال المولف** القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذيه القليلي الرياضه وسببه مادة عفنه تدفعها الطبيعه الى الجفن فيقبل مزاجها حيوة فيحصل لها صورة قلبيه **العلاج** تنقيه البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر والملح **اقول** القمقام والقمل حيوانات تحدث في الجفن والفرق ان القمقام له ارجل كثيره ولا كذلك القمل **قال المولف** السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظه رديه اكاله تحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقي البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد

الفرق بين البردة وغلظ الاجفان والشعيرة فلدع المادة في البردة وعدمه فيها وهنا بان الورم في الشعيرة يكون مستطيلا بخلاف غلظ الاجفان

وما يكون عن دم علامته ان يكون احمر رخوا تشبه العروس

اوبقلة الحمقاء وسندبا وساض البيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القدم فيحجم الساقان ويفصد عرق الجبهة ويكثر الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثه دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **اقول** هذا يغني عن الشرح **قال المولف**

البردة

البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ البطم بعقيد دهن ورد **اقول** البرده تكون ضاربة الى البياض ومووجه الشبه **قال المولف** الشعيرة

الشعيرة

ورم مستطيل تظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين

وقد يقال ان السكنجبين اذا حل بالماء ولطخ به الموضع كان نافعا

اقول الورشان ذكر القمري لحمه يعقل البطن وهو عسر الهضم ينبغي ان يصلح بالخل الشفنين طائر شبه الفاختة الا ان نظره احد من نظر الفاختة ولحمه حار يابس وبيضه قوي يحدث سهرا ولا يوكل منه ما جاوز السنة فانه شديد الضرر ويترك بعد ذبحه يوما ثم يوكل **قال المولف** الشرناق زيادة

الشرناق

شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتا من بينهما **العلاج** لا شي كالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف مامينا وزعفران **اقول** الفرق بين الشرناق والسلعة ان السلعة تتحرك ولا كذلك الشرناق النتوء الارتفاع مهموز اللام **قال المولف** الشعر المنقلب

الشعر المنقلب

علاجه الالصاق والكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون **اقول** المراد بالالصاق ان يلصق الشعر المنقلب بالشعر المستقيم بمثل المصطكي والراتينج والصمغ العربي والمراد بالكي ان يكوى موضع الشعر بعد نتفه بابرة معقفة الراس والمراد بالنظم بالابرة ان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بحيث الشعر ثم يجعل الشعر في ثقبتها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد والمراد بتقصير الجفن ان يقطع منبته من الجفن والمراد بالنتف المانع ان يخرج ثم يجعل على موضعه الادوية المانعة من نبات الشعر كدم القنفذ ومرارة النسر ومرارة المعزى والحذبيد ستر

قال جالينوس يحرق الصدف الصغار ويسحق ويخلط بقطران وينتف الشعر المنقلب او الزائد ويطلى عليه فلا ينبت ثانيا وخاصية شحم الافعى انه يمنع الشعر من النبات اذا طلي على موضعه بعد النتف

كرنج الشعرة ان كان العضو حاميا ان
يطلى عليه اشياف باسليقون وطين ارمنى بماء الهندبا ... ونحو ذلك
فان لم يكن العضو حاميا فاطل عليه بارجانا قويا ... وبرسيق
نذباب تنقطع الروس او يحمى بخير ... وبخار ... بالغ او يحمد فان
او صل سكيبنج بخل خمر ونحمد ... على اصلها بطين فا قطعها
تحلك والا فالكبس ... عن اصلها ... من اصلها ودع ومها منقط ... عه
او خذها بالمقراض ... ذرور اصفر ... ويرع
علاج ... عليه

قال المولف ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدنى او دماغى او فى العين خاصة والكثرة من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب او افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او افراط غلظها فتكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض فى المحبوسين فى الظلمة مدة طويلة وقد يكون بسبب الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك **اقول** سوء المزاج الكائن فى جملة البدن او فى الدماغ خاصة او فى العين خاصة يتنوع الى ساذج ومادى حار او بارد رطب او يابس وسوء الكثرة وتعرف كل قسم بعلامات من يد مع العين وترقصها وثقلها فى المادى وضعوبتها وخفتها فى الساذج الى غير ذلك من العلامات التى عرفتها مرارا والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما كثرته فافضل شى وانفعه وافراط الرقة قد يحدث من اليبوسة وقد يحدث من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وعلامة رقته ان كان قليلا ان لا تقوى العين على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا ان يرى القريب ولا يرى البعيد والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وهو ان الابصار يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تحلل الروح الرقيق فلا يعمل شيئا بخلاف الحركة الى مكان قريب وعند اصحاب الشيخ ان الرطوبة الجليدية تشتد حركتها عند ما يبصر البعيد وذلك مما يحلل الروح الرقيق فلا يعمل شيئا وافراط غلظ الروح يحدث من الرطوبة والابخرة وقد يحدث من الاجتماع الشديد الذى لا يكون بحيث يودى الى اشتعال المزاج محرق وعلامة غلظه ان يقوى العين على روية البعيد دون القريب والسبب فيه على المذهب الاول ان حركة الروح الى المكان البعيد تلطف غلظها وتعدل قوامها بخلاف حركتها الى المكان القريب وعلى المذهب الثانى ان اشتداد حركة الجليدية تلطفها بخلاف حركتها اللينة وقد يودى افراط غلظ الروح بسبب الاجتماع الى افراط رقتها وذلك بان يحتقن الحرارة فيه للاجتماع المفرط فيتسخن مزاجها فيرق جدا بسببه فقد ادى

اما فى الطبقات الغائرة وهو الاقل او فى الطبقات الظاهرة وهو الاكثر ١٢

اى البيضية والجليدية والزجاجية ١٢

ضعف البصر

ناس يضعف بصرهم من كثرة الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤسهم دهن البنفسج ولبدخل فى الماء الصافى ويفتح فيه عينيه ويكثر النظر ويترك الشرب بعد الجماع مدة ١٢ غنا منا

ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة وشراب مقدار الحاجة ودهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يتفق يسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب يسحق كما ينبغى ويرفع فى قارورة

علامه السوسته ان تشتد عند الجوع والرياضة المحلله والاستفراغ ووقت الهاجرة وعلاجه الدهن المرطب الماالي

التكثف اولا الى التزرق ثانيا وسنا نعرض للمحبوسين فى الظلمة عند طول المقام وضعف البصر العارض بسبب الرطوبات الغائرة بسبب عدم صفائها وبسبب الطبقات بسبب بثورها او تقشرها او شدة صلابتها او يبوستها مما يعسر ادراكه جدا وقد ذكر فى المطولات ما علم من علاماتها بقدر الامكان قال المولف

العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقيته الدماغ وتقويته المعدة وان كان الروح غليظا استعمل الثوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش او ماء الباذروج وادامه الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ القوة مدة طويلة ومن الادويه لضعف البصر ان يحرق جوزتان وبلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس فى القيظ بشهرين ثم يصفى ويكحل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر ولحوم الافاعى تحفظ صحة العين وتقوى البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر وخصوصا للمشايخ والسباحة فى الماء الصافى وفتح العين فيه ينفع البصر وخصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما و البكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يودى فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج والزيت النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة فى اول علاج الرمد اول سوطا من غنى عن الشرح ومن الادويه المقويه للبصر المرارات كمرارة القبج ومرارة الدب والسنور والخطاف والعصفور والذئب والارنب ولمرارة الحبارى خاصية عظيمة عجيبة جدا

العلاج

قال صاحب الارشاد وعصارة الباذروج تحد البصر كحلا وبهذا يستنير

قال المولف الخيالات اشكال ذوات الوان ترى فى الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود فى الجو والابخرة الغذائية التى لا تخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما سبب فى الطبقات او فى الرطوبات اما فى الطبقات فبان يحدث على القرنية آثار عن جدرى او رمد او برد متكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما فى الرطوبات فاما

الخيالات

فاذا حدث فى البيضة مانع الشفاف ووقع شى من الشبح على الجليدية فيرى مكان ذلك سواد

لسبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لشفيفها او لحراره يوجب غليانا يحدث
يحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد و يبس جماع مكثف
مزيل الاشفاف واما السبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذيه او البحران او الغضب ويختلف
حاله بحسب ذلك ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما
يجاوز ستة اشهر ثم استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن الماء اول قوة البصر جدا حتى يدرك
ما لا يدرك عادة كالهباء الموجود في الخارج والابخرة الموجودة من الاغذيه في الباطن مما لا ينسب الى المضرة
وليس مرضا في الحقيقه وانما تدفع لتشويش الحس والاثار الكائنة في القرنيه لا تظهر للعين من الخارج لصغرها
ونظرها من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من
موقع الشبح سوادٌ ومعنى رؤيته على هيئة اشكالها انه يرى مثلثا او مربعا او مسدسا على حسب ما لها
من النهايات ومعنى رؤيته على نسبتها من موقع الشبح انه يرى بمقدار يوجبه موقع شبحه لو كان موجودا
في الخارج اذ لكل مرئي في الخارج استحقاق مقدار من موقع شبحه وعلامته ان لا يتغير المرئي من السواد
بل يثبت مدة لا يتزايد ولا ينقص بحسب الاغذيه ولا يودي الى ضرر في البصر وغيره بخلاف ما يكون
لقوه البصر جدا فانه لا يكون على نهج واحد وشكل واحد وما كان لسبب في الرطوبات اما ان يكون
لامر في جوهرها او يكون لامر وارد من خارج والوارد من خارج اما عرضي غير متمكن يحصل ويتحلل سريعا وهو
من جنس البخارات المتصاعدة من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفه سريعة الزوال
وذلك يكون من الاغذيه او البحرانات وبعد القيء وبعد الغضب وعلامته ان يختلف بحسب
اختلاف الاحوال واما متمكن وهو منذر بنزول الماء وعلامته ان يتدرج في تكدير البصر واضعافه
الى ان ينزل الماء والتوقيت بستة اشهر في معرفه ان الخيالات ليست مائية امر اكثري عرف بالتجربة
المنظا وله قال المولف العلاج ما كان عن قوة الحس بغلظ التدبير وتحذر الحس وما كان
عن بخارات المعدة تنقيت المعدة بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقوي بالايارج
واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس

العلاج

عند الروس والدرسه

قال الشيخ قدس سره انی رایت رجلا مما کان برجع الی بحصل عقل قد کان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمیه وتقلیل الغذا واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار علی المشویات والقلایا واستعمال الاکحال المحلله الملطفه فعاد الیه بصره عود اصالحا وبالجمله فانه اذا تدورک فی اوله نفع فیه هذا التدبیر واما اذا استحکم فلیس له الا القدح فیجب ان یهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع والنظر علی الوجه نصف النهار و یهجر السمک والفواکه واللحوم الغلیظه حامضه والتی اضابر ۲۲

٨ اعلم ان انواع الماء منها ما لا یقبل القدح ومنها ما یقبله والقابل یمتحن بامور علی ما ذکر جالینوس منها احدها ان تضع اصبعک علی العین فان وجدت الماء یتفرق بسرعه ثم یعود فهو قابل للقدح والا فلا وثانیها ان تضع علی العین قطنه وتنفخ علی القطنه نفخا شدیدا ثم تشیل القطنه بسرعه فان رایت فی الماء حرکه فهو قابل والا فلا وثالثها ان تغمض احدی العینین فان وجدت ثقب العین الاخری یتسع فذلک قابل والا فلا ۲۲ سدید

والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر لعنف تحریکها وربما حرکت الماء الی العین وایارج فیقرا ممدوح لذلک وکذلک حب الذهب یستعملان حبا کبارا وقیل الاکحال بزر الکتم یومن من الماء ویبریه وینبغی ان یقبل علی التجفیف کحلا واغتذاء واقتصارا علی مثل المقلی والمطجن والمشوی واجتناب الامراق والثرايد والفواکه وهذا التدبیر یبرئ من ابتداء الماء **اقول** صفة حب الذهب صبر اسقوطری عشره دراهم اهلیلج اصفر خمسه دراهم مصطکی وکثیرا وسقمونیا وزعفران من کل واحد درهم ونصف ورد احمر درهمان ونصف یدق وینخل ویعجن بالماء ویحبب والشربة من درهمین الی درهمین ونصف وبزر الکتم هو حب النیل ذکر انه غایه فی دفع الماء وتحلیله قال الشیخ مما جرب لذلک راس الخطاف المحرق بعسل یکتحل به **قال المولف** الماء رطوبه غریبه تحتقن فی الثقب العینی بین الصفاق والرطوبه البیضیه ویندر به الخیالات المذکوره علی الوجه المذکور والرقیق الصافی المبتدی منه ربما زال بالادویه المجففه والندر المذکور فی الخیالات والمستحکم منه ربما افتقر الی قدح واما الغلیظ الکدر او الازرق او الجصی فلا برء له وربما کان فی کل الثقبه فیوجب العمی وربما یقع فی جانب منها فوق او اسفل او یمنة او یسرة او فی حاق الوسط فیستر من المبصرات بقدر ستره من موضع الشبح **اقول** المراد بالصفاق طبقات القرنیه قال جالینوس هذا المرض یحدث عن غلظ الرطوبه البیضیه ولم یرد به انها تغلظ بل اراد انه اذا وردت علیها رطوبة غریبة ترشحت منها علی الثقبه العنبیه خلف القرنیه فیقف هناک ویندر بالماء الخیالات التی لا تکون بالاسباب الباقیه اذا کانت علی الوجه المذکور وهو ان یندرج الی کدورة البصر واضعافه والغلیظ الکدر والازرق والجصی لا یقبل العلاج لغلظه حتی انه لا یزول بالقدح ایضا وصفة القدح مذکورة فی المطولات وما یستر بالماء من المبصرات یتخیل السواد بدله **قال المولف** امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم فی مقدم الدماغ او الزایدتین او سدة تعرض ویعرف بامتناع ما یحوج مع ثقل وغنة فی الکلام العلاج تعدیل المزاج واستفراغ الدماغ فی المادی بمثل حب الایارج او الایارج نفسه ویجتنب بمار الشمرة ویستعمل

اقول واظن انه هو بزر ورق الوسمة وامتحن بعض الاطباء ذلک فوجده نافعا ۲۲

حب الذهب

امراض الانف

نقصان الشم وبطلانه

فقدان الشم یقال له الخشم وقد یکون مولودا ولا علاج له ۲۲ الشفا

العلاج

وصل مخواهی قدم از کوی هستی باز کش   کیمیا در حقهٔ غیبست در بازار سبب

الا طريفل المقوى بابارج واسطوخودوس وحده او مع ايلوجيقا نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه
نذكر فى الزكام **اقول** سوء المزاج الساذج قد يحدث من الاهوية الرديه او من ادويه استعملت كالقطورات
والسدة العارضه قد يكون فى العظم المشاشى المعروف بالمصفاة عن خلط او ريح او ورم او سرطان
او نبات لحم زائد وقد يكون فى الحجاب الذى فوقه والمراد بما يخرج الفضول التى يعتاد سيلانها والشمال
قيل هو الوا ربانج **قال المولف** الرايحه الكريهه فى الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها
سبب ذلك خلط عفن فى مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين والكثره بلغم او قروح عفنه فى الانف
او بخار عفن عن المعدة او الريه فيحس برائحته واى رايحه نفذت تكيفت بها فلا يحس الا ذلك وربما
اى يرتقى من المعدة الى الدماغ او الريه ولذلك يحس صاحب السل برايحه عفنه
استلذ الرايحه القذرة كالعذرة **العلاج** تنقيه الدماغ مما ذكرنا وشم المسك الى ان يدرك
بسبب المشاكله
الرايحه الطيبه ويستلذها ومن السعوطات النافعه لذلك جدا بول الحمير وفتيله من سعد وصبر
وذلك نافع صبيه
وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش وينبغى ان يغسل الانف اولا بالشراب **اقول**
ثم يستعمل هذه الفتيله
احساس الرايحه الكريهه من غير ان يكون لها وجود فى الخارج يكون لخلط منتن فى احد المواضع التى
ذكرها واستلذاذ الروايح الخبيثه واستكراه المستطابه يكون ايضا لخلط فى احد المواضع لكن
يكون كيفيه ذلك الخلط مضادة لما يستلذه فيستلذه لاشتياق الطبيعه لدفع الموذى بضده
على ما ذكر فى تقرير كلام السمرقندى فى المسئلة الاتيه التى خالف الشيخ ابا على فيها او يكون كيفيته
موافقه لما يستلذه فيستلذه لطلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا
على الطبيعه مسقطا لقواها على ما يقتضيه كلام الشيخ فى تلك المسئلة والاقتصار على ادراك الخبيثه
يكون ايضا لخلط متكيف بها لان كل رايحه نفذت تكيفت برايحه ذلك الخلط والعلاج الذى
ذكره لهذه العله من شم المسك انما هو راى الشيخ **قال المولف** دوام ادراك الرايحه الطيبه والاقتصار
على ادراكها وقد يدرك فى الحميات رايحه الطين المبلول او رايحه المسك ولا يكون هناك شى فيدل
على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الا الرايحه الطيبه ينقى الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدركه
اقول السبب فى اشتمام رايحه الطين المبلول او رايحه المسك من غير حضور شى منهما فى الخارج

وشراب اسطوخودوس

المشاش العظام اللينه يمكن مضغها ٢٢ مجد

الرايحه الكريهه

الخيشوم اقصى الحلق ٢٢

العلاج

دوام ادراك الرايحه الطيبه

العلاج

واما التخصص برايحه المسك وقد يكون سببها احتراق الدم لانه هو فى الحقيقه دم محترق ويمكن ان يكون سببها احتراق الروح ويعقبه الموت ٢٢

واما القروح التى يسيل منها مادة حريفة فلا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاسهال ويجب بعد الاسهال غسلها بالنطرون والصابون ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف كالزاج والسعد والعفص والمر والزعفران وقليل من الزرنيخ واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج تتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع ٢٢ شرح

فى الامراض الحادة شدة الضعف وانجذاب الطبيعة الى تحليل مقو متندى للدماغ لغاية احتياجها الى المعاون ولذلك يدل على ان الموت مطل ويشمم مما لا يدرك النتن الجند بيدستر ونحوه انما هو راى الشيخ فى هذه المسئلة وخالفه السمرقندى فيها وقال عدم الاحساس بنوع من الرايحة يكون لسوء مزاج مستولى متفق فقد الفه حس الشم فلا يشعر به فالذى يدرك النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس لا يكون الا بالمنافى فينبغى ان يكون المعالجة بالنتن لان المعالجة بالضد والذى يدرك الطيب ولا يدرك النتن يكون سوء مزاجه موافقا للنتن ولذلك لا يحس به فينبغى ان يكون المعالجة بالطيب واعلم ان الخلاف انما هو فى تعديل المزاج واما تنقية الدماغ من الخلط الموجب فهى واجبة اتفاقا **قال المولف** جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما فى الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك مما يجتمع فى الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يكحل معها فى الذى عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما عرفته مرارا **اقول** المراد بفعل الحرارة اليسيرة فى الخلط اللزج ان يجففه فيمتنع خروجه والعلاج فيه ان يخرج بعد تليينه بالادهان **قال المولف** قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبع وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود مثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **اقول** قروح الانف تتولد اما من بخارات حادة او نوازل رديه من اخلاط رديه وهى اما فى ظاهر الانف او فى باطنه وصفة مرهم الاسفيداج مرداسنج اسفيذاج خبث الرصاص المحرق يخلط بالخمر ودهن الآس مع قليل شمع **قال المولف** الرعاف منه بحرانى لا ينقطع الا عند افراط وخوف سقوط قوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا ينقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن افراط حمرته وزوال ثقل كان يحس ومنه

والذى نظر لى توجه كلام السمرقندى والمرحوم اكمل الدين النخجوانى رسالة فى ذلك الخلاف فمن اراد ترجيح كلام الشيخ قدس سره مرادا الاطناب فعليه بتلك الرسالة

جفاف الانف

العلاج

قروح الانف

العلاج

مرهم الاسفيذاج

الرعاف

فان لشدّ الاذنين في قطع الرعاف منفعة عجيبة ١٢ ارشاد

ذكروا انه ان طلب القيفال من الكتف وفصد هناك فاحتبس الرعاف على المكان ١٢ ارشاد

ومن المجربات ان يجعل الانف على خرقة بعد سحقه ويستنشق فانه يقطع الرعاف ١٢ ارشاد

عن انفجار عروق الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون حفزا ورقيقا اشقر **اقول** الرعاف بحران لكثير من الامراض الحادة وخاصة الجدري والحصبة والصداع واورام الكبد والاحشاء وذات الجنب وذات الرية والصدر وله نفع عجيب في ذات الجنب وهو محمود يعرف بوجوده في اليوم الباحوري وبحصول الخفة في الوجه والراس بعده والشبكة غشاء تحت عظم القحف وتسمى الشبكة المشيمية وهي منتسجة من عروق صغار من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتصقا بآخر من لوطا به كالشبكة والرعاف الكائن من انفجار عروقها غير قابل للعلاج في الاكثر كالكائن من انفجار الشرايين والفرق بينهما ان الدم الآتي من الشريان يكون رقيقا اشقر هائجا له حفز شديد اي دفع بعال حفزت الرجل اي دفعته من خلفه احفزه حفزا ومنه النفس المحفوز اي المتتابع كانه يحفز بعضه بعضا وذلك بسبب حركة الشريان فانها تفعل الحفز **قال المولف** الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع الادوية المركبة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى جلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى به الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وصندل وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء الورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار ويعلق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شدّ الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **اقول** الفصد انما يصار اليه في الرعاف الصعب وهو الكائن لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين واولى العروق القيفال الذي على ذلك المنخر وينبغي ان يكون ضيقا جدا خوفا من الضعف والاقدام على الفصد على الوجه الذي ذكره

علاج الزكام الذي هو اصعب الامراض في ساعة واحدة بان يأمر العليل ان يصب على
يافوخه ماء حارا شديد الحرارة فاذا احس بتلك الحرارة في دماغه برئ في ساعته ووقته
ويكون علاج ذلك ايضا ان يوخذ خرقه ويحم بالنار ويوضع على يافوخه فاذا
احس بالحرارة سكن في الوقت ٢ برئ الساعة

الزكام هو تحلب فضول
رطبة من بطني الدماغ الى
المنخرين ٢ اسباب
اي ثقبتي الانف

الزكام والنزلة

يجب ان يكون كما احس شدة الرعاف يخفزه قبل سقوط القوة واما دالم يكن حفز شديدا ولكن
كانت قطرات وكانت بنوايب فان صبر الى الفصد صير الدم قليلا قليلا بمرات ولا يوصل الى حد الغشي
قال المولف الزكام والنزلة علامات الحارة حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته
وحرارته وخشن ولهيب ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات البارده برودة السائل وغلظه و
دغدغة الانف وعدا الجبهه وبياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى اقول هاتان العلتان مشتركتان
في ان كل واحدة منهما سيلان مادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما ينزل الى الحلق وباسم
الزكام ما ينزل من طريق الانف وهو المشهور ومنهم من يسمي جميع ذلك نزلة ويخص بالزكام ما كان
منصبا الى مقدم اعضاء الوجه كالانف والعين مع رقته ومنعه للشم وما ذكره المولف من العلامات
ظاهرة وحدة المادة ولذعها ورقتها وحرارتها وبرودتها وغلظها وبياضها يحس في الزكام في
طريق الانف وفي النزلة في الحلق وهذا التفسير على ما ذكرنا من الراي المشهور قال المولف العلاج
الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تعليل المادة بالفصد في الحار واستفراغ الخلط الموجب
لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز او بدهن الشيرج ويدهن السرة والسرم
والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج
الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز
المحمص مصرورا في خرقة كتان وثالثها منع السيلان لشراب الخشخاش بماء الشعير في الحارة
ويعلى حلو في الباردة وكذلك الغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا
في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف
بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب اللبوا القليل الحمض و
خامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية
وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير
صفة شراب الزوفا زوفا يابس عشرة دراهم قشر اصل الرازيانج خمسة عشر درهما نبق عشرون عددا من النقيع ٢
افراسيون خمسة دراهم بوسيبا وشان عشرة دراهم لسان الثور عشرة دراهم اصل السوس عشرة دراهم
ايرسا ومواصل السوسن الاسمانجوني خمسة دراهم بزر الخطمي خمسة دراهم عناب ثلثين عددا زبيب منزوع العجم
عشرون درهما السكر الابيض المدعو ابلوج رطلان وان كانت المادة غليظة بدل الابلوج بالجلنجبين
يطبخ على الرسم ويقوم الشربة خمسة عشر درهما بماء حار وهذه من مجرباتي في هذه العلة ٢

والمبتلى بالزكام والنزلة ان لا يبيت
ممتلئ البطن طعاما فيمتلي راسه وان
يدم تسخين الراس وتبعيده عن البرد
ويقل شرب الماء الثلج ولا ينام نهارا
ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو
اصل العلاج ٢ قانون

ويجتنب من شرب الماء البارد
وشرب الماء الحار نافع فيهما ٢

والسكر المدعو ابلوج اذا بحر به
نفع من الزكام والنزلة هذا
مجرب نافع لا غائلة له ٢

ومعنى التعديل ههنا تغليظ ما رق
وترقيق ما غلظ ٢

يعني تدبير خوف آنكه مرض انزال
ماده بصدر كند پس ما مصدريه باشد
ولفظ قانون چنين است كه ما يخشى
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر وابن
لفظ همان معنى دارد وروشن تر
ولطيف تر است ٢

واذا وجد مع النزلة تخس
بدوه دل على ان المادة
تميل الى الجنب فليبادر
وليفصد ٢ قالود

واعلم ان الحمام في اول النزلة البارده
ضار لانه يثور الاخلاط ويهيجها
ويوجب انصبابها الى الحلق واعضاء
الصدر وفي آخرها نافع لانه دافع بعد تحليل
النضج والعرق ويعين في النزلة الحارة
نافع مطلقا الى ان الاول والآخر
لان حرارة ومائه الحارين يفتح السدد
ويخرج المواد ويقصر من اعضاء الصدر
هذا اذا لم يكن معها حمى

واول نزلة لا يفصد فيها ما خلا ان
السعال فان كان سعال قليل النفث
فلا بد من قليل فصد ٢ قانعه

صفة حب السعال رب السوس ونشا
وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم لب
حب القرع ثلثة دراهم بزر الخطمي ورمان
لوز مقشر ثلثة دراهم يدق الادويه ناعما و
يخلط باللبوب ويدق ثانيا حتى يستوي
اجزاءه ونجعل عليه نصف وزن الجميع
النبات المدقوق ويعجن بلعاب حب
السفرجل وتحبب صغارا مفرطحا و
يمسك تحت اللسان ويبلع ماءه
فقط

ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال **اقول** تقليل المادة بالفصد في الحار وتغيره في البارد والحار وتقديم الفصد على الاستفراغ ان احتيج اليهما قد عرف قانونهما فيما سلف وتسخ المستفرغات عرفت ايضا في الامراض السالفة والحقن الجاذبة للمواد الى الاسفل من انفع المعالجات وتعديل مزاج الدماغ بالتبريد في النزلة الحارة والتسخين في الباردة مقابلة للسبب الفاعل فان الحمام بالماء الفاتر مبرد وكذا الاغذية المذكوره و دهن اطراف البدن بدهن البنفسج والسرم بالسين المهملة المضمومة طرف المعاء المستقيم داخل المقعدة كلم مولّد واما المحص الشونيز للشم ليخرج رائحته الحادة وما ذكره من الامور يجب مراعاتها لكن لها اوقات مخصوصه فان الاحتياج الى التغليظ في ابتداء النزول اذ النازل لا بد من تحليله وامالة المادة انما هي قبل النزول الى الجهة التي تهيأت للنزول اليها ومعرفة ذلك مفوضة الى حدس مباشر العلاج وتدبير ما يمنع النزلة باعضاء الصدر يكون بالاغذية اما في النزلة الحارة فيتناول ماء الشعير بالسفسبح المربى وماء الرمان الحلو والحساء المتخذ من النشا ودقيق الشعير والباقلي واستعمال اللعوقات الباردة واما في النزلة الباردة فيتناول الاطرية بالعسل او ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ونحوهما وبالجملة شربه المذكور الحار شراب البنفسج مع قليل من عناب واصل السوس وغذاؤه ماء الشعير بدهن اللوز ان كانت الحرارة قويه والماش مع لحوم الفراريج والاسفاناخ ان لم يكن الحرارة قوية وشربه المذكور البارد جلاب من اصل السوس وبرسياوشان واصل الرازيانج والكرفس وقليل زوفا وغذاؤه مرقة الحمص مع لحم الدجاج **قال المولف** واعلم ان الحمام في اول النزلة البارده ضار وفي آخرها نافع وفي الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى ينفع سدد الزكام الحار والشونيز المحص المنقوع في الخل الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استسعاطه السدة في الحال **اقول** ضرر الحمام في اول النزلة الباردة لكونه معينا على النزول لانه مسيل للمادة الغليظة ولذلك كان نافعا في آخرها لانه محلل وهو نافع للحار مطلقا لانه محلل للمادة الحارة لرقتها والعطاس ضار في اول النزلة لانه مانع من نضج الاخلاط لان نضجها بالسكون ولانه جاذب

ويلازم العطش والجوع والسعال

وسويتفع النزلة الباردة وللنزلة
الحارة الطرفا والورد والكافور
ونخالة المنقوعة في الخل

علاج وجع الاسنان ان يأمر العليل بان يأخذ حبتين او ثلثة من الموميا ويلف بقطنة ويضعه على السن العليل فانه يسكن على المكان او يأخذ وزن قيراطين من العسل ويلفه في قطنة ويجعل على الضرس فانه يسكن في الساعة

الى الدماغ فضولا اخرى وسوء هضم جدا في آخرها لانه يستوفي الفضل النضيج والباقي ظاهر قال المؤلف

امراض اللثة والاسنان والشفتين من احب حفظ صحة الاسنان فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحنا المصرية او لفساد استعمالها وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراضية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصار يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل خشب السواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن بابونج ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع اسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق اقول

الطعام الفاسد الجوهر كالكماة والباذنجان ونحوهما والشراب الفاسد الجوهر كالماء الآجن والذي خلط به ما افسده والطعام السريع الاستحالة ما ذكر مع انه فاسد الجوهر ايضا والصحناء ادام يتخذ من السمك وهو ان يؤخذ السمك الطري فيقطع ويترك ثلثة ايام بغير ملح ثم يطرح عليه ملح ويضرب بخشبة كل يوم حتى ينسحق ويذهب شوكه وفساد استعمالها قد علم فيما مر والقراضية نوع من الحلواء والقلقلة التحريك والظلم بفتح الظاء وسكون اللام ماء الاسنان وبريقها وانما تهيئ الاسنان لقبول النوازل والابخرة بالمبالغة في السواك لانه شان كل ما تحرك ويعالج كثيرا كالعضو الذي بدلك كثيرا والحفر فساد اصول الاسنان والدلك بالعسل او السكر يجب ان يتقدم على التدهين لما فيه من الجلاء والتنقية وشد اللثة ثم يتبع بالتدهين

امراض اللثة والاسنان

قلع الاسنان بغير حديد يؤخذ عاقرقرحا ويضعه في خل خمر شهرا حتى يلين ويصير مثل العجين ثم اجعله على اي ضرس شئت فانه يقلع في الوقت والساعة

تنقية الحلق والاسنان

كيفية احراق الملح ان يعجن الملح بالعسل ويحرق في شيء من الحديد

تفسير الصحناء

صفة دواء يسمى سورنجان ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان يوخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص من كل واحد اوقية مدقوقة واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الموجع ثم خذ منه بخرقة كتان وضعه عليه وهذا نسخة صحيحة معتمد عليها ٢٢ تمهرك

تفسير اليتوع

ليكون الاشفاء بالتسخين او التبريد بعد التنقية فانه ابلغ واليتوع كل نبات له لبن دار والمشهور منه اللاعية والشبرم والعرطنيثا والمازريون والفنطافلون واذا اطلق الاطباء لفظ اليتوع من غير تقييد فانهم يريدون به اللاعية وهي اسلم اليتوعات على انه خطر ايضا فان لبن اليتوعات وبزرها واوراقها ردية واللاعية منها شجرة لها ورد طيب الريح وقلما يرعاه النحل ينبت في اسافل الجبال قوله محرقا او غير محرق قال السيخ المحرق اصوب وطريق اتخاذه ان يجعل بندقة في خرقة ويدلك به الاسنان ثم يستعمل الدهن بعده كما ذكرنا قال المولف ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الذراني المقلو المطفا بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسفوف السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع اقول السورنجان اسم سنون لشد اللثة جدا وصفته عروق صفر ستة دراهم شب يماني وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم عفص وقشور الرمان من كل واحد درهم سماق درهم ونصف يدق وينخل ويرفع والمراد بالعروق الصفر عروق الزعفران قال المولف دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث والبصل اقول الاجود التبخير بالجميع وصفته ان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد جزآن وبزر البصل جزء يدق ويعجن بشحم الماعز ويحبب كل حبة وزن درهم يبخر منه حبة بالقمع قال المولف الضرس سببه اما تحشن بقبضها وحموضته او عفوصته وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل او الفستق والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافع اقول الضرس خدر يعرض للسن بما ذكره من الاسباب وقد يكون من التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا وعلاجه مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم وهو صمغه ويقال لكل صمغ علك وكذا مضغ صمغ الجوز واللوز والنارجيل وقد مر ذكره قال المولف اللثة الدامية ينفع منه الشب المحرق المطفا بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع بزر الورد اقول المراد بالملح ملح الطعام وبزر الورد ما تحت ازهاره تشبيها له ببزر القبيض قال المولف نقصان لحم اللثة يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة

ضعف الاسنان ٥٨

و في بعض النسخ سفوف السورنجان وكذا في شرح المولى الخازروني ٢٢

السورنجان ٧

صفة السورنجان

دود الاسنان ٥٩

الضرس ٦٠

العلاج

البطم الحبة الخضراء ٢٢

اللثة الدامية ٦١

العلاج

نقصان لحم اللثة ٦٢

قال محمد بن زكريا اذا اشتد وجع الضرس وايس من علاجه فليوضع على اللثة على حول السن ليندس السن فيه ويوخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن و يوضع فيه زيت مغلى فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن يتفتت ٢ غنى

واصل السوس يعنى سكنجبين عنصلى ويستعمل **اقول** الكرسنه حب الجلبان ويسمى كلول

٦٣ **استرخاء اللثة**

قال المولف استرخاء اللثة العلل منه يكفى فيه ما ذكرناه فى ضعف الاسنان والكثير القوى يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **اقول** المراد بالارسال الصالح الكافى فى دفع المرض لانه يكون مر وفور ترطيب الدم **قال المولف** وجع الاسنان ان وجد معه ورم فى اللثة وكان اللمس

٦٤ **وجع الاسنان**

يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهله مستعدة لانصباب المواد اليها فلا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمه واحس الوجع ممتدا فى طول السن فالوجع فيه وح يفيد القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع فى العمود فهو فى العصبه والقلع قد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يخالف ويوافق فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس بقلع السن وضمورها والاورام بلونها ولمسها **اقول** قد يعسر على كثير من المتاملين فى اسنانهم الوجه التمييز بين مواضع اسباب وجعها ولذلك ذكر المولف الفصل المميز بينها والقلع لا يفيد اذا كان السبب فى اللثة لبقاء سبب الوجع بل قد يضر لجذبه مادة زائدة وهو مفيد ان كان السبب فى نفس السن لزوال السبب وان كان السبب فى العصبه التى فى اصل الاسنان فقد يفيد القلع بسبب وجدان المادة التى يريد الطبيعه او الدواء تحليلها مكانا واسعا تندفع فيه بعد ما كانت محقوفة محبوسة بالسن وقد لا ينفع لبقاء السبب ولا يتصور سوء المزاج الساذج الرطب الموجع لنفس السن لانه لا يوجع بخلاف الجاف لنقصان الغذاء مثلا فانه قد يوجع لما عرفت من جمعه اجزاء العضو ولذلك يضمره **قال المولف**

العلاج

العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهه ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الآس هذا فى الابتداء ولكن استعمالها مفترة والتمضمض بالماء الحار يسكن وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد والمصطكى مع السنبل ولا شئ كالحبار شنبر واما الوجع السنى فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا ومضمضة من مغلى من بزر

قال جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر يسكن وجع الاسنان اذا قطر فى الاذن ٢٢ غنا

صفة سنون آخر جربه حنين ابن اسحق فحمده وذكر انه يجلو
الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ورد تلته درم سعد خمسه درم
بليلج اصفر منقى سته عشر درم قرفه تلته درم شيطرج ... درم
عاقرقرحا سته درم بليلج خمسه درم سماق وزنها درم ملح عشره درم
جلنار اربعه درم سك وزعفران ونوشادر ملك درم
يدق وينخل ويستعمل ٢٢ عنا منا

التشبث وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعه المضمضه بالشراب الصرف مسخنا فان قوى الوجع فالفلونيا والترياق الحدث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد اللحي بالنخاله والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا ورم يسكن الوجع واما الحار فالمضمضه بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر الورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج في شدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكله سكن وجعها واما العصبي فالمضمضه بما ذكرنا من غير افراط في التبريد **اول** الفوائض هي ما ذكره في ضعف الاسنان من العفص والجلنار والسماق ونحوها واستعمال الفلونيا والترياق قد يكون بالسقي وقد يكون بالوضع على السن بقطنه والنوم عليه فيسكن الوجع والفلونيا له نسختان احدهما تسمى الرومية وهي زعفران درهمان ونصف فلفل ابيض بزر البنج من كل واحد عشرة دراهم افيون خمسه دراهم بزر الكرفس درهم ونصف سنبل درهمان ساذج سليخة عاقرقرحا فرفيون من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن البلسان ويعجن بالعسل ثلثه امثاله ويستعمل بعد سته اشهر والثانيه تسمى الفارسيه وهي هذه بعد اسقاط بزر الكرفس والسليخه وزيادة جندبيدستر نصف درهم ودرونج من كل واحد ربع درهم ولؤلؤ ومسك من كل واحد ربع مثقال وكافور نصف دانق والاولى لوجع السن الرومية فهي التي ارادها المؤلف واصل هذا المركب منسوب الى فيلون الرومي الطرسوسي والمراد بالترياق الترياق الكبير وهو ما يحصل في اربع سنين لا يجوز استعماله قبل ذلك وهو منه الى ثلثين سنه حديث قوي في سائر افعاله ومن بعد ثلثين سنه الى ستين سنه عتيق ضعيف العمل وشبه الحدث بالشاب والعتيق بالشيخ وقيل لا يضعف الى سبعين سنه ويضعف بعده وصفة البرشعثا الفلفلان من كل واحد عشرون جزءا بزر البنج عشرة اجزاء افيون مثله زعفران خمسة اجزاء فرفيون سنبل عاقرقرحا من كل واحد جزء يعجن بالعسل ثلثه امثاله ويستعمل بعد اربعة اشهر والشربه مثقال كذا في الحاوي والباقي واضح **قال المؤلف** البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف

فيلونيا

برشعثا

البخر

داء البخر مجرب
فيدق بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ حبة ...
... اصل الكرفس واطراف الآس
ويؤخذ منها واحده على الريق واخرى
عند النوم ٢٢ عنا منا

بثرٍ هلها او فى السن ويعرف بتأكله وتغير لونه او فى سطح الفم او فى المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة

الفم وكثرة العطش والبلغمى بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون فى الرئة ونواحيها كما فى السل

وقد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة

بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ذلك بقلى بمعجون بخل عنصل مشوى فى قصبة فانه يزيل العفونة و

ينبت لحما جيدا وكما قلنا فى استرخاء اللثة ينفعه واما الذى من السن فلا شئ كالقلع وان لم يمكن فباصلاح

مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدى والذى عن سطح الفم

فالصفراوى ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق بخل ذلك بالسكر وينفعه

ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم تستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او بطبيخ الفاكهة

واما البلغمى فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلى او الرمانى ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب الايارج

او اطريفل مقوى بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوى وترك

المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوز بالغ اولى الدلاعة خروج

اللسان من الفم ودلع يجئ ايضا متعديا ولكن مصدره دلع بسكون اللام وسبب خروجها انها تشرب

الرطوبة فينتهج فيحتاج الى خروجها من الفم واما شرط الشئ فى العنصل لانه لا يمكن استعماله الا بعد الشئ

او الطبخ لغاية حدته والقلى المراد هو المتخذ من الاشنان بان يحرق فيحصل القلى تحت الرماد وقد يتخذ

ايضا من الحمض الذى يرعاه الابل والمراد بحك السن ان يزال ما على ظاهره ان كان سبب العفونة فيه

وبالبرد ان يسحق بالمبرد ان كان السبب فى اطرافه او السكنجبين السفرجلى والرمانى ان يجعل فى طبخ

السكنجبين الساذج شئ من مائهما قال المولف القلاع اما الابيض البلغمى فرقة الزيتون المملح نافعة

والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموى فهذه الغوائض مع الهليلج الاصفر والسماق

والكزبرة اليابسة واما الصفراوى الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك

فى الاسود السوداوى وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة

النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا ويح ينفعه الشب والعفص

والغدد فى البلغمى مزوره اللسان من الماش او الحمص بلب اللوز

العلاج

لتسكين مواد الصفراء

القلاع بثرات متقرحة تحصل فى جلدة الفم واللسان مع انتشار

القلاع

والغذاء فى الحار مزورة الماش مع لب اللوز او الاحاص الجلاب مع لب اللوز والسكر او التمر الهندى مع لب اللوز والسكر وفى البارد مزورة الحمص مع لب اللوز حاوى

كما في علاج السوداوي ... والصفراوي ...

مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلدفيون ما لاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي
ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة الباردة مع هجر اللحوم **اقول** القلاع قرحة يكون
في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع ويعرض للصبيان كثيرا ويعرض من كل خلط ويعرف بلونه
فالابيض بلغمي والاصفر صفراوي ويكون مع تلهيب والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واما
كان حكم السوداوي حكم الصفراوي لان السوداوي يكون من السوداء المحترقة ينفعها المقويات
القابضة الباردة ولكن لابد من تعديل المزاج **قال المولف** قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن
دقيق ويوضع على السن ساعات وشحم الضفدع الشجري مفتت قالع **اقول** العدول الى التفتيت
من القلع يكون لعدم احتمال المريض للقلع من وجعه او من يضر جوانبه من تحريكه وانفذ الخلال
المواد اليها والضفدع الشجري ضفدع اخضر يأوي في الشجر والنباتات يطفر من شجر الى شجر
قال المولف سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم
ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم واما طريقه في البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع دريهم ملح جريش يستعمل
بكرة كل يوم **اقول** يعرف الاول بعلامات الحرارة والثاني بعلامات البلغم ويكثران عند
الخوي بخلاف الثالث والدودي يقل في النهار لسكون الدود ليلا واستعمال الهندباء مع الملح
ينفع الاولين تعالى جرش الشيء اذا لم ينعم دقه فهو جريش **قال المولف** تشقق الشفة ينفعه
جميع القوابض المجففة والامساك الكثير في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثا
والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا وبدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اقول** القثا
والخيار كل واحد منهما يقذف زبدا اذا دلك بعضه ببعض وتدهين السرة والمقعد للجذب من
الاعلى الى الاسفل ومن المجربات لهذا المرض عفص مسحوق اسفيذاج نشا كثيرا يعجن بشحم الدجاج
قال المولف اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **اقول**
يتعرف كل خلط بعلاماته المعلومة ويستفرغ بمسهله المعلوم والغالب هو الحار والادوية الموضعية

---

٦٧ قلع الاسنان

استعمال الربوب الحامضة كرب الريباس والاترج والرمان وغير ذلك والفواكه الباردة القابضة لتقوية المعدة

٦٨ سيلان اللعاب

العلاج

وكذلك استعمال القيء واستعمال الجوارش والرمان ومعجون الفلاسفة للبلغمي نافع ... ان يحترز من الفواكه الرطبة ... وكثرة شرب الماء البارد

٦٩ تشقق الشفة

ان بل القطنة بالدهن ووضع على السرة ينفع من تشقق الشفة

٧٠ اورام الشفة

الادوية الموضعية

وسبب الماشرا سخونة الدم وغليانه فى العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقى الى الوجه بطريق الشعب الذى يدخل الى الوجه وعلامته تقدم الحمى والقلق والكرب والصداع والحمرة الشديدة فى الوجه وانتفاخ الذاهب بجميع ما فيه من الاعضاء الظاهرة ووجع وضربان وقد يكون معه نفاطات يرشح منها صديد

امراض الوجه ٧١

الماشرا

العوارض المذكورة **قال المولف** امراض الوجه الماشرا يطلق فى العرف على ورم حاد عن دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفرا وبالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهه او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراويه **اول** هذا المرض يعده كثير من الاطباء من انواع السرسام والحق انه ليس كذلك لما مر من تعريف السرسام لكن مادتهما واحدة الا ان العرف خصص هذا الاسم بما يكون فى اجزاء الراس الخارجه وقد ينزل الى الوجه وربما تغطى العين وهو اقرب من السرسام منظرا وتشتد فيه الوجع وتحفظ فيه العينان وعلاجه المبالغه فى الفصد من القيفال وعرق الجبهه وعرق المنخرين والعرقين اللذين تحت اللسان على حسب مساعدة القوة وباقى تدبيره تدبير الحمى الحادة والسرسام **قال المولف** الباذشنام هو حمرة مفرطه يعرض فى الوجه شبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقيه الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **اول** الباذشنام يحدث من احتقان بخارات دمويه غليظه تحت الجلد ويكثر فى الشتاء والهواء البارد والفصد وارسال العلق جيد له ويدلك الوجه بماء النخالة كثيرا فى اليوم مرات والتنقيه بطبوخ الهليلج نافع له والكسفرة والخس منقيان عظيمان للدم **صفة السفوف المسهل** سليخ اصفر خمسه دراهم بزر الهندبا درهم بزر الخيار المقشر درهم بزر الكشوث درهم بزر القثاء درهم لك مغسول نصف درهم راوند نصف درهم سقمونيا دانق الشربة درهمان بماء الجبن وان كانت حمى يسقى مع ماء بزر البقلة وفلوس الخيار شنبر كذا ذكره القلانسى **قال المولف** امراض اللسان شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا فى الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع ضنطيه **اول** عروض شقوق من الحرارة فينفعه اللعبة البارده والاغتذاء بالبيض النيمبرشت انفع له من الاكارع ومما جرب له زبد القثاء واخذ البستان فى الفم **قال المولف** جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويسبق كما فى الحميات المحرقه يمسح بلعاب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر بقطين او رجلة والمضمضه بحليب

العلاج

الباذشنام ٧٢

العلاج

السفوف المسهل

امراض اللسان

جفاف اللسان ٧٣

مثل الخيار شنبر والشاهترج والسنا والاهليلج الكابلى

وان احتبس لحرارة فالشعير بالاكارع اولى من الحنطة

وربما كان الانسان يعسر عليه التصويت في اول الامر لانه يقف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنفا لاحتماله بكل العضل فيعصي فاذا انبس باول لفظة وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه ٢ فائدة

بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بغزوية الريق فذلك بتقضيب خلال في عسل في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر **اقول** ما كان عن حرارة ويبس يعرف بصفرة لونه وخشونته وسائر علامات الامراض الحادة وذلك هو اليبوسة على الحقيقة وما كان عن خلط لزج غروي سال على سطحه وقد جففه الحر يعرف بغزوية الريق وهو ليس بيبوسة على الحقيقة لانه رطوبة لزجة حصلت من نزلة ولكن لما جففها الحر وصف اللسان بالجفاف بسببه

قال المولف استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافأة فقد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج **اقول** التمتمة ان يتردد المتكلم في التاء وهو تمتام والفأفأة ان يتردد المتكلم في الفاء وهو فأفاء والمراد بما يكون من شركة الدماغ ان يكون السبب في الدماغ اولا ويعرف من تعرف احوال الدماغ وسائر الاعضاء المنشعبة منه حسا وحركة والمراد بما يكون من الفالج تشعبه من العصب الجائية الى اللسان ويعرف بعروضه ابتداء وكدورة الحواس وبلادتها وقد يعرض ذلك من التشنج الاستفراغي ولا علاج له وقد يعرض عقيب البرسام والحميات الحادة **قال المولف** العلاج تنقية البدن والراس بحب الايارج واماذج لوغاذيا الادوية الموضعية خل العنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا ويدلك اللسان بخبيص او بصل فيهما مليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم وميا الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ كتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **اقول** استعمال الحوامض العوارض كما ذكره لانها تقطع الريق وتشدد العضو كالمصل والحصرم وضم المحللات اليها لتنحية المادة الموجبة **قال المولف** امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود

استرخاء اللسان ٧٤

ان يبلغ ص

العلاج

الادوية الموضعية

امراض الاذن

الطرش ٧٥

يجب على حافظ صحة الاذن ادامة تقطير
دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة
فانه عجيب من قانون

اوخلط غليظ اوورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن
في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كوصل اونواة او وجود دم سائل
وحل الاذن واما من سوء مزاج في العصب والاكثر من البرد واما شركة من الدماغ ويدل عليه تقدم آفة
في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود دلالة ودغدغة وعلى السدد
الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما يقطع
الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس

قوله اول آفة السمع قد يكون لعدم التجويف الكائن في داخل الاذن المشتمل على الهواء الراكد الذي
يسمع الصوت بتموجه ويسمى صمما وقد يكون لسبب مبطل للقوة السامعة مع سلامة العضو ويسمى وقرا
وقد يكون لسبب منقص لها ويسمى ثقل ان يسمع من القرب لا من البعيد وقد يطلق الصمم على النقصان
الاخير ايضا والمولف اراد بالطرش مطلق آفة السمع سواء كان لفساد الآلة او لغيره وسواء كان
بطلانا اونقصانا والمجرى هو الثقبة التي تادي الموج الصوتي الى داخل الاذن والعصب هو الوارد
الى الاذن من الدماغ لادراك المسموعات قوله فان كان في العصب اي ان كان الورم في العصب
دل عليه الحمى التي لها نافض وقشعريرة واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر وان لم يكن
الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم مع تمدد ووجع وضربان قوله وعلى
المزاجي اي على سوء مزاج العصب من الحار والبارد فان كان حارا انتفع بالبارد ويضر بالحار وعلى
هذا القياس فالسدد بالثقل وتمدد والمادي معها والمراد بالكائن عن بحران ان يعرض عند الحركة البحرانية
ويزول بزوالها وبالكائن عن دفع بحراني ان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فافترقا فيها والله اعلم بالصواب

طرشا

العلاج

قال المولف العلاج ما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان
عن برد ويبلغ نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط
او دهن الغار ودهن اللوز المر خاصة ينفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب

الشرح

وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديده التي في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شئ من الغلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او افيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة وكحيان يوخز ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده ٢ فانه

الاسطوخودوس بما رحار او مغلو حلوا او مغلي بزر اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي مصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كان الطبيعه معتقله نطول اكليل الملك بابونج ونخاله وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة صفراء او دم فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهه الاشربه مثل شراب الحماض والنيلوفر او البنفسج والشاهلوج ويورقطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخيه او الخبازي او القرع مطجنه بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع ودهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يفني وربما احتيج الى عصارة الحشيش او شياف مامينا بدهن بنفسج او لبن جاريه ويحبان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان من دود فما ذكرنا في ادويه الدود الخفيفه يستعمل قطورا مفترا وما كان من سده عن غشاء او لحم فمداواته قطعه واخراجه بالالات المعموله لذلك وما كانت لسدة وسخيه ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحاره **اول** صفه دهن القسط ان يوخذ قسط خمسه عشر درهما سليخه درهم ورق المرماحوز ستة مثاقيل يدق جريشا وينقع في الشراب يوما وليله ثم يطبخ مع الشيرج في قدر مضاعفه حتى يفنى الماء ودهن الغار ان يطبخ ورقه مع الشيرج ودهن الشبث ان يجفف الشبث ثم يدق ويذر على الشيرج ويشمس في زجاج عشرين يوما ويصفى وانما ينفع الصياح وضرب الطبول لانه رياضه محلله وانما يشترط فناء الخل لئلا يضر عصب السمع لكنه يبرد دهن الورد وهو مطلوب لان الكلام في علاج الحار ومنه يعلم وجه اشتراط ان يكون المصبوب في الاذن فاترا وقوله وينام على الارض الحاره اي في الحمام ليحلل الوسخ بعد تليين دهن اللوز اياه **قال المولف** الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوه الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يعبى عنه عادة كما يكون بحار الاغذيه دل على سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان من ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس حركات كانها تدور

والا فعال النفسانيه ضعيفه ٢٢ قح

نطول

الاشربه

وان حمض بتمر الهندي او الاجاص كان جائزا

دهن القسط

دهن الغار

دهن الشبث

في الطلاء

٧٦ الطنين والدوي

بفتح الطاء وكسر النون

العلاج خروق الاذن اي طاعنه

مجلس بی وامنی تزیین اما پیش خلق   باز می پوشند و ما برآفتاب افکنده ایم

فی الراس مع علامه غلبه المادة المثیرة لها وما کان عن ریاح او ابخرة متصعدة عن المعدة اختلفت
بحسب الخواء والامتلاء مع خفه الراس وما کان لشدة الخواء بان یضطرب الرطوبات دل علیه
تقدم جوع مفرط **اول** الطنین فی اللغه صوت الذباب والدوی حفیف الریح والاطباء
یستعملون اللفظین بمعنی واحد فکان ما تخیل فیه انه دائر علی نفسه یشبه بالحفیف وهو النوع
الذی یکون عن استکنان الریح والذی یتخیل فیه نوع صفیر بلا دور یشبه بصوت الذباب وهو
النوع الذی لا یکون عن استکنان الریح وعرف الاطباء هذا المرض بانه صوت لا یزال یسمعه الانسان
من غیر سبب من خارج وقیاسه للسمع قیاس الخیالات للبصر کما عرفت وسببه تموج الهواء فی التجاویف
فیحسه الصماخ کما یحس من التموج فی الهواء الخارج والموجب حرکه الابخرة فی البطون فما کان سببه قوة
الحس یکون بادراکه ما لا یخ عنه الانسان من ابخرة الغذاء المعتاد کما عرفت نظیره فی الخیالات
وما کان سببه ضعف الدماغ یکون بانفعال القوة لضعفها عما لا ینفعل عنه القوه القویه ومنه
ما یعرض للناقهین وما کان سببه الریاح المتولدة فی الدماغ او الصاعدة من المعدة لا یکون
لتحلل القوه ومعنی اختلاف الریاح بحسب الخواء والامتلاء انها تزید فی الامتلاء وتنقص فی
الخواء اذا کانت الریاح من الاغذیه الواردة علی المعدة وما کان سببه شدة الخواء یکون سببه
ثوران الابخرة لاضطراب الرطوبات لتوجه الطبیعه الیها لعوز الغذاء فیحللها ویحرکها وهذا
لا یعری عن ضعف القوه ایضا لکن المعتبر ههنا ثوران الابخرة لاضطراب الرطوبات لا لضعف
القوة لان المقصود بیان سبب آخر **قال المولف** العلاج تنقیة الراس والمعدة بما ذکرنا
مرارا وتغلیظ الحس وتقویة الدماغ وتلیین الطبیعه وحبس الابخرة المتصعدة بما ذکرنا وشراب
الاسطوخودوس مع اللیمو نافع للدماغ والاطریفل الصغیر وخصوصا اذا کان لشرکه المعدة و
تقویة الدماغ بمثل دهن الآس وتفریغ الخلط الغالب وبدلک الاطراف وتجنب المحرکات
کالقیء والصیاح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والبخارات کلها وقد یحدث ذلک عن البحران
ویزول بزواله وقد یحدث عن انقطاع الاسهال فیعاد الاسهال فلذلک یجب ان یکون الطبیعه فی کل

اصناف

ان الافسنتين اذا طبخ بدهن اللوز المر واصف
اليه شي من مرارة البقر وقطر في الاذن يحلل الرياح
وغسلها من الوسخ وينفع من الصمم ٢٢

واما البثور التي في الاذن ان كان مايلا الى البرد يشد ويطبخ
مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يطبخ ان المرارة وتحللت
وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب ٢٢ قانون

اصنافه لينه **اول** قد مر في الامراض السالفة خصوصا في الطرش ما يغني عن شرح هذا المقام والبحراني يجب ان لا يتعرض له لانه يزول بنفسه وانما يحدث عن انقطاع الاسهال لتوجه المواد الى الجهة العالية ولذلك امر بتليين الطبيعة في جميع اصناف هذا المرض لان ترافي المواد يحدث له فكيف اذا كان حاصلا **قال المولف** وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او تفرق اتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال **العلاج** يعدل المزاج اما الحار فبالادهان البارده كدهن البنفسج بشياف ماميثا او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار وقد تحاذى به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنا **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والقيصوم والبابونج وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد مغلى فيه قليل خل ثم دهن ورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فبما ذكرناه من علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا مع شراب بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريحي والبارد الشراب الصرف يشرب مفترا وليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء والهليون ومح البيض النيمبرشت **اول** سوء المزاج الساذج مثل ما يحصل من هواء حار او بارد واغتسال بماء حار او بارد وانما كان الورم الحار الغائص قاتلا لقربه من الدماغ وربما يقتل الى السابع قبل التقيح وربما قتل بغتة كالسكتة ولا يخلو عن اختلاط عقل وقلق واضطراب عظيم واما الورم في الغضاريف

وجع الاذن

العلاج

نطول

قال ابو منصور اذا دخل الحجر ونحوه في الاذن فلف شيئا على طرف الميل واغمسه في الدبق او في الغرى وادخله في الاذن واخرجه به او عطسه ومره
بان يمسك الفم والانف وان لم يخرج فقطر فيه دهنا سخنا كثيرا او نومه ثم ادخله الحمام وعطسه مرات كما ذكرت وان لم يخرج احتيج الى الكلبة الدقيقة لاخراج ما في الاذن
وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكل ما تفعله من ذلك فافعله برفق لئلا تحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث تشنج قال بوطلاوس اياك
ان تتغافل عما يقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت لكن رم اخراجه بما يتدبق به ٢ عنى
الى يلزق ١٢

الخارجه فليس فيه شدة خطر وعلامات المواد عرفتها مرارا وما ذكره من مسكنات الاوجاع كاللبن
المحلوب من ساعته من ضرع النساء ودهن الورد مع قليل الخل والسمن العتيق وانما تسكن الوجع لما فيها
من الارخاء وللساض البيض في سكين الوجع الحار خاصية عجيبة واشتراط ان يكون المصبوب فاترا اشده
تاذى الدماغ من الحار جدا والبارد جدا لقرب موضع ملاقاه المصبوب منه والمزورة الاسفاناخ
والهندبا للحار والهليون والبيض للبارد والمزورة في اصطلاح الاطباء كل غذاء دبر للمريض من غير
لحم وقد توسع فيطلق على ما يلقي فيه اللحم ايضا **قال المولف** قروح الاذن اما المبتدئة فبشياف ماميثا
بالخل او ماء الحصرم بالعسل ومرهم الاسفيداج والباسليقون واما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج
منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **اول** صفة مرهم الباسليقون المستعمل في هذا المرض
فانه يحلو انثار القروح وفيه تقوية لحم الرخو ١٢ ق
زفت راتينج شمع يذاب بزيت ويحمل مرهما وسو ينبت اللحم ويصلح المواضع العفنة والجراحات
التي لا حرارة فيها **قال المولف** دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران
لمواد عفنة فيها او مجلبة من الرواسب اليها
فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتل او يقطر الزيت سخنا ويقام في الشمس مصوت وماء ورق الخوخ
اي الدود والحيوان الداخل فيها
او ورق الاجاص وكل ما نذكره في ادوية الدود **اول** يعرف الحيوان في الاذن بالحركة والدغدغة و
خروجها احيانا والمتولد فيها نوعان بيض سود الرؤس وغبر كالذباب **قال المولف** دخول الماء
اي ذباب الخل
يشبه دود الخل
في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب ادخل في الاذن
لان الحجل شديد الجنس — علم ان الماء استنقع هناك ١٢
عود بردي قد لف في طرفه قطنة تغمس في الزيت ثم تشعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت
اي في طرف الآخر ومع احكم لف القطن لئلا يسقط الاطراف
دفعه ليخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان تحشى منه الاذن ويخرج ويعصر مرارا حتى
يستوفى الماء باجمعه **اول** الهز والتحريك مترادفان وفي احدهما غنية عن الآخر واخراج الماء بالتحريك
ان يوضع تلك الاذن على مخدة فيحرك الرأس تحريكا شديدا والحجل ان يقوم على رجل واحدة ويثب
بالنش — اي المحاذية لها — حاوى
وذلك بعد ان يضع راحته على تلك الاذن والبردي نبت رخو ينبت في ديار مصر يصنع اهلها اصله
كقصب السكر وعلى رأس قصبته صوف واهل مصر يتخذون من حشوه وخيوطه القرطاس وكل خشب
رخو له تجاويف يصلح لهذا العمل كعود الشبت والرازيانج واشعال القطن ليدب الحرارة الى داخل الاذن

قروح الاذن ٧٨

مرهم الباسليقون

دخول الحيوان في الاذن ٧٩

اذا قطر ماء الكبريت مع الخل
في الاذن يقتل الحيوان ١٢ مالله

دخول الماء في الاذن ٨٠

ومتى اشتد الوجع قبل خروج الماء او بعده
ينبغي ان يضمد الاذن بما فيه تحليل وتليين
ويحذر كقشور الخشخاش واكليل الملك
والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان
ودقيق الشعير يعجن كلها بلبن النساء وان
لم يحضر فلبن الحليب ويوضع عليه خرقة
الكتان فاترا مائلا الى الحرارة ١٢ شرح

فان بها

قال ... اوز وقطرة في الاذن ... فيها الماء يسكن وجعها في الحال

الاختناق امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب ١٢ اسباب ١٤٩

علاج الخوانيق ان يتغرغر برب التوث مع خرو الكلب فانه يسكن في الوقت ١٢ سواء الساعة

واما الذبحة فهى ورم حار فى العضلات من جانبى الحلقوم التى بها يكون البلع وفى العضلة الموضوعة على فم المرى والحلقوم وفى بطانة المرى وسببه دم حار غليظ فاسد وعلامته ان لا تقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا تقدر ان يتكلم وتجحظ عيناه وسيل لعابه وربما ظهر فى الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الى الاذن وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستبقاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفئة ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة تفى بذلك وصب ماء الشعير فى الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان تنجذب المادة اليه ١٢ اسباب

فان بهاته يهيأ الماء للانجذاب والشرط ان يهندم طرف الخشب على ثقبة الاذن بما يهندمه فيها من شمع ونحوه والمراد بالارجوان حيوان بحرى يكون عليه صوف يجمع الماء قال صاحب الصيدنة هو الحلزون

قال المولف امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى القدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع من الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة ضعف فيها فيكون الفم جافا فيسهل البلع والنفس وتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن فى المعدة واما لورم فى العضلات التى للحنجرة اما الخارجة فنظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فتضيق النفس جدا وهو ارداء وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما فى عضلات المرى العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفى الدموى من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج وتمدد والوجع اقوى وفى الصفراوى يكون التهاب وخشن وصفرة لسان وحرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفى البلغمى يكون ترهل وجه ودلاعة فى الفم وقلة عطش ووجع وفى السوداوى يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولن يكون الانادرا واكثره انتقالى وقلبى من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وسوردى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى اقول جميع اصناف الخوانيق تضيق فيها النفس والبلع لكن ان كان السبب فى الحنجرة يكون النفس اعسر وان كان فى المرى يكون بالعكس لان المنع فى المنسد ذاتى وفى المجاور عرضى بسبب الضغط ولن يكون العرضى مثل الذاتى والزوالى يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع واذا نام على القفا امكنه اساغة ما يبتلعه واردأه ما كان من الفقرة الاولى ثم ما كان من الثانية والباقى اسلم والدواء الخانق كالجند قوقى وترياقه الحس والهندباء واما قيد عضلات المرى يكونها عالية لان العضلات السافلة منها لا تمنع النفس لانها لا تبلغ ان تزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة والوجع فى الصفراوى اقل من الدموى لغاية التمدد والامتلاء فى الدموى

مرض الحلق ٨١ الخناق

المراد بالامتناع ههنا غاية التعسر ١٢

ساغ الشراب يسوغ سوغا اى سهل مدخله فى الحلق ١٢ صحاح

وفى الصفراوى يكثر العطش والالتهاب والوجع اشد مع جفاف الفم ١٢ اسباب

المحاجر الحدائق واحدها محجر ١٢ محمد

وجند قوق وهو نبت يقال له الزرق وهو نبطى معرب ولا يقال الجندقوقا كذا فى الصحاح

المفصل ١٢

حلق آن موضع را گویند که مجری طعام وشراب ومجری نفس اندرویست ولوزتان وغلصمه ولهاة از جمله حلق است
اما لهاة گوشتی است که بر زبر حنجره او بخته است وآنرا ملازه گویند ٭ ذخیره

لكثرته وغلظه بالنسبه الى الصفراء وان كانت الحرقه في الصفراوي في الغايه والبلغمي سليم سريع الزوال وربما
طال اربعين يوما واما كان البلغم ملوحا لانه يكون فاسدا متعفنا ويدبغ اللسان بسبب الارخاء وقلما يعرض
الورم الخناقي من السوداء حتى قال بعض الاطباء انه لا يعرض البته لان السوداء لا ينصب من عضو
الى عضو دفعه واكثر ما يقع منه على نزوره يكون استحالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي والكلبي ما يحوج
الى ادامه فتح الفم واخراج اللسان وسوها كان لورم العضل الداخل في الحنجره او كان لزوال الفقار والزوال
لا يمكن معه الالتفات الى جهه من الجهات المحاجر جمع محجر العين بكسر الجيم وهو الطرف الاعلى من سكرجته
فوق الجفن وهو الذي يبدو من النقاب واما لا يرجى المخنوق اذا ازبد لانه اذا بلغ ضيق النفس والحاجه
الى اخراج البخار الدخاني الى ان يزبح الفوه المتنفسه الرطوبات الى الخارج في التنفس بسبب ترديد الهواء
في مجاري النفس الباطنه وقلعها الرطوبات المبثوثه فيها لم يبق طمع في الحيوة ولكن قال الشيخ
قد يعرض ان يزبد ثم يصح وذلك اذا كانت هناك قوه وشهوه غذاء قال المولف العلاج
يبدا فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد عرق الذي تحت اللسان ويلين الطبيعه بالفتل والحقن
اللينه وحجامه الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق وتسخينها الاشربه شراب البنفسج مع
شراب الاجاص او التوت او بنفسج وسلوقي ولعاب بزر قطونا او حب سفرجل او ماء الرمانين شراب
بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في البيني والسوداوي او شراب ليمو وبنفسج
وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجمله كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الحمل
بعض هذه الاشربه او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس
او شراب بنفسج بماء عرق سوس ومغلي حلو وشراب بنفسج ان لم تكن الحمى مانع الاغذيه ليلبح الغذاء
يومين بكشك ثم يستعمل مثل شراب السلوقي فاذا هان البلغ وصدقت الشهوه فاسفاناخ او ملوخيه
او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادويه الموضعه
اما اولا فالرادعات كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبره برب التوت او برب الجوز او مغلي من
عدس وكزبره وبزر ورد وسماق او ماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وبزر ورد

قال المسيح فى الكتاب الثالث ظن بعض الاطباء ان سبب نفع هذا الخيط انه يكتسب من خنق الافاعى اثرا من حيتها ومن شان الارواح والدم الهرب من السموم فاذا طوق به العنق هرب الدم من هناك اما ابتداء او تبعا لهرب الروح ويلزمه ان يقل المادة هناك فيحصل البرء وهذا القول ان كان حقا فيجب ان لا يختص نفع هذا الخيط باورام الحلق ونواحيه بل الحق ان ذلك لخاصية تحدث فيه عند خنق الافاعى ويمكن ان يجاب عنه لكنه بان هرب الروح والدم من العنق بسبب اثر السم لانه معراة عن اللحم الغليظ والجلد القوى ويكثر فيه العروق والشرايين ويؤثر السم فيه فلذلك هرب منه بخلاف الاعضاء الاخر فان فيها جلدا قويا ولحما كثيرا امتنعا عن نفوذ اثر السم فيها ١٢ نهرية

وجلنار وكثيرا ورمما زيد فيه كافور وخصوصا فى الصفراوى وبعد يومين ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلى مرتين وجفدة قنا ونخالة وعرق السوس بالسكر او برب التوث او مغلى حلو برب التوث او رب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب التوث بقليل مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعى غاية فى كل وقت وكذلك تعليق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب عن اكل عظام بعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبى كذلك وليطعم الصبى بقدر الهضم ليفل النتن ولا يستكره ويجب ان يكون التبريد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب والتليين فى السوداوى اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وتغرغرا مفترا وذلك الغذ من والكفس ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على التنفس والبلع **اقول** يجب ان يكون الفصد فى الخناق بدفعات الا اذا كانت الحاجة شديدة لانه لا يخ الفصد عن ايقاع الضعف بالمريض والضعف مما يزيد فى عسر النفس وايضا فان المريض يبتلى بتقليل الغذاء اختيارا او ضرورة ولا سيما اذا كان معه حمى وسوء الاكثر وجع يزيد الضعف وبعد وقوعه لا يمكن التدارك بالتغذية نعم يجب ان لا يوخر فصد العرق الذى تحت اللسان بل ينبغى ان يبادر اليه ولو فى تفاريق الفصد والتغرغرة يجب ان يكون تخذر فى الابتداء لانها تولم و الالم يجذب مادة زائدة والحقن القوية لا منع منها الا اذا كان ضعف او حمى وجع فالليّنة وصفة الخيط الذى يطوق به العنق ان يصبغ الخيط بصوف الارجوان فانه مما يصبغ به ثم يخنق به الافعى ثم يطوق به عنق المخنوق بل كل من به آفة فى الحلق فانه ينفعه بالخاصية وهو مجرب قوله بقدر الهضم اى المقدار الذى يهضمه الصبى فان الزائد ينتن الرجيع جدا **قال المولف** استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء ورم الحلق **اقول** اراد الغرغرة برب التوث مع ماء الورد او بماء الكزبرة مع رب التوث او رب الجوز او بماء العدس والسماق ونحوها **قال المولف** ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لكثائف من برد هواء او يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار والادهان او الابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة فى العصب والحجاب وسمّا او لى بان يكون نامن باب عسر النفس

٨٢ **استرخاء اللهاة**

ومعنى الاسترخاء ان يميل اسفل حتى لا يرجع الى موضعه لاجل ما فيها من المادة ١٢ نهرية

٨٣ **ضيق النفس**

اول ضيق النفس سوان لا يجد الهواء المتصرف فيه للتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يجري
فيه الا قليلا قليلا واسبابه جميع اسباب الخناق من الورم وغيره وتكاثف المجرى من البرد او اليبس او البخار
وضيق الصدر اذ لا تجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مع ضيق الصدر مجالا للحركة مع ضيق واما الآفة في
النفس لآفة العصب او الحجاب فالاولى ان يعد من باب عسر النفس لا من ضيقه لان المراد بضيق
النفس ان يكون الآفة سببها ضيق المجرى وآفة العصب والحجاب ليست من ضيقه في شيء وضيق النفس
اعم من الخناق في الوجود كما يعرف بالتامل **قال المولف** العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد
ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلو حار بسكر او جلاب بعرق السوس ويمرخ الصدر بدهن السوسن
او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا سخنه وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة
والمعتدلة في الحر واليبس وما كان عن الخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر ابايا ولزوم الحمية وستفرغ
بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الباقونية مع اجتناب
كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان
الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاطيبي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيا
ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد **اول** المغاث قيل انه عروق الرمان البري واجوده
الهش الضارب الى الصفرة حار رطب وقدر ما يوخذ منه درهم والحامض ومولدات السوداء يضر
هذا المرض لانهما يوجبان التكاثف في المجاري وهو احد اسباب هذا المرض **قال المولف** الربو وهو
عسر في النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لاحج اما في قصبة الريه فيكون الضيق
في اول النفس مع بخخة ونخير واحساس مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الريه فيكون الثقل
في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة متولدة هناك وقد يكون منصبة من
الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما رياح والخرة في اعضاء
النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون بنقلة النوافخ كالحبوب واما بسبب البخار الدخاني فيتبعه
خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء

ويكون

العلاج

وصنعة شيه ان ياخذ الحب وملبس الرمان به ويوضع في النار الليلة حتى يتشوى

الربو

قال ابن سرابيون الادوية التي تنفع وجع
الجنبين الذي من البرد الوج والقوة والقسط
المر والحلو والراوند الصيني وجنطيانا رومي
و دراوند طويل اذا شرب منها مثقال او وزن
درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين ٢٢ نفي

ويكون ثقل المعدة ظاهرا **اقول** الربو سوء عسر في التنفس يشبه نفس صاحبها نفس المتعب وهو
ان لا يخلو عن سرعة وتواتر وصغر سواء كان معه ضيق اولا هذا كلام الشيخ والسمرقندي لم يفرق بين ضيق
النفس والربو والبهر وحمل الاسماء الثلثة مترادفة والربو اذا عرض للمشايخ لم يبرا وفي الشبان عسر
البرء ويزداد عند الاستلقاء وهو من العلل المتطاولة وله نوائب على مثال الصرع والتشنج والنخخة
تردد الصوت في مجراه والنخير صوت الانف والمراد تخلل اجزاء الرئة الاماكن الخالية فيها قوله
وسكون بقلة النوافخ كالحبوب اي علامة الربو الريحي ان يسكن اذا ترك النوافخ ويزيد اذا تنوولت
والنوافخ كالحبوب مثل الباقلاء والحمص **قال المولف** العلاج استفراغ المادة بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او حب الافتيمون في السوداوي الاشربة
كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او بلسان الثور ويغلى من عرق السوس وجعدة قنا و تين
وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة ويحلى بسكر او ماء العسل الاغذية في الايام الاول
ماء الباقلاء وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك
وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحارة او لحم النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القيء
لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل اللعوقات الجهرية واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمريء فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة
الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من
غير تخفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة
عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اخضر لوز مقشر وفستق وتين ولب الصنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان الامليسي و
شرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامه ماء لسان الثور بالسكر غاية و قد يضيق النفس لامتلاء
العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد و قد يكون الربو من فرط
حرارة فضلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والبزورات المبردة وربما احوج الى الكافور

العلاج

الاشربة

الاغذية

عسر النفس من رطوبة غليظة ينبغي ان
يستعمل في علاج هذا الصنف دواء
العنصل ولا يجوز استعماله الا في الشهر
مرتين لان الزيادة على ذلك مما يخشى منها
الضرر للعينين وينبغي ان لا يتكلم العليل
في اليوم الذي ياخذ فيه لان اخذ العنصل
مع التكلم يجفف المادة ولذلك ينبغي ان
لا يتحرك قبل استعماله بيومين [illegible]

وللتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعه عظيمه في خشونة الصوت ٢ قانون

قال محمد بن زكريا اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية فاطبخ له الزوفا بلبن او ورق الخوخ ويلعق منه ٢ غني

قال الحكماء المتقدمون صفاء الصوت من يبس الريه والاملس لملاستها ٢ غنامنا

اقول هو ظاهر غني عن الشرح **قال المولف** نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى التنفس له الا بانتصاب الرقبه ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظه او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا تقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **اقول** اعلم ان الرقبه اذا انتصب بقي في مجرى النفس الا فتح يسير فاذا وجد خلط غليظ او ورم او استرخاء عضلات تنزل على المجرى انسد ذلك الفتح اليسير ايضا وهو المرض المسمى بنفس الانتصاب وعلاجه علاج الربو من ازالة تلك الاخلاط والورم والاسترخاء الا انه ينبغي في هذا المرض بخصوصه ان لا يرطب الصدر لانه يوجب استرخاء العضلات فينزل على اجزاء الريه فتضغط وتسد المجرى **قال المولف** بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما ذكره في السعال اليابس وينفعه النبيذ بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج والاشياء النافعه لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضه وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضه الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيث وبزر الكتان وسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمرشت **اقول** اشار الى ما ذكره في الربو من الكلاب بعرق السوس وماء لسان الثور وبعلي من عرق السوس وسبستان الى آخره والى ما ذكره في السعال من شراب البنفسج مع دهن البنفسج وماء الشعير الى آخره وشراب الليمو والسكنجبين لتقطيع البلغم ولذلك استثناه من قوي الحموضه والباقلا والتين وما ذكر معهما للانضاج والجلاء ٢

قال المولف السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرنا في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة ويبس ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذيه

لا ينبغى ان يستعمل فى السعال الرطب الذى ينفث العليل الشى الكثير الخشخاش والافيون والبنج ٢ غنى

علاج المزاج البارد فى السعال فهو انه ان كان ضعف الدماغ وكان من سبب بارد خارجى اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية مشهور فى الحال ٢ قانون

واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن من السعال ٢ قانون

قال جالينوس اذا كانت المادة التى تقذف غليظة فلطفها بالفودنج والزوفا وان كانت رقيقة فغلظها بالنشا والارز وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والاشيا والحريفة وان كانت كثيرة حتى يضعف العليل لكثرتها فادبغ البدن

مزوره قرع او خبازى او طوخته او بقله يمانيه او البقلة الحمقاء او مح بيض نيمبرشت واذا تحسى مح البيض النيمبرشت المسخن حساء نفع فى الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطه او الرشتا بعض البقول المذكورة وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن اللوز الحلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع التمضمض بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلى من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الميبة والصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذى فى الحب مخصصة **اول** السعال حركة رئية تدفع بها الطبيعة اذى عضو هو الرئة او ما يتصل بها من طريق الغم وهو للصدر مثل العطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وما ذكره فى الربو وما اشرنا اليه فى البحة ولعوق الاسقيل صفته اسقيل مشوى ثلثة دراهم اصل السوسن الاسمانجونى درهمان فراسيون وزوفا من كل واحد درهم يدق ويعجن بعسل وفراسيون بزر الكراث الجبلى والحب الذى ذكره يوجب السعال المشهور والمعطسات مثل الكندش والجند بيدستر مشموما والميبسى هو شراب السوسن ويسمى الميسوسن وصفته ورد السوسن اربعون وردة يجفف ثم يوخذ قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد درهمان بلح ذرانى وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم حماما سنبل الطيب ومصطكى من كل واحد درهمان عود البلسان اربعة دراهم يجعل الادوية مع السوسن فى ظرف زجاج ويترك يوما وليلة ويصب عليه من الملث رطل ونصف والزعفران نصف درهم ومن المسك دانقان واربعة دراهم ميعة سائلة ودرهم دهن البلسان ويطين راسه ويترك ستة اشهر ثم يستعمل **قال المولف** نفث الدم ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من فهو من المرى او المعدة او الكبد ويفرق بينهما بوجود الآفة فى العضو وما كان سعالا فهو من

الحسو على تعول طعام معروف وكذا الحساء بالفتح والمد ٢٢ صحاح

وتناول قليل من الفلونيا تحبس النزلة غاية جدا

المدبر ان المطبوخ ٢ نفس عم

الذى طبخ فيه العناب والسبستان

وسوان يتخذ الآس ويغلى ثم يصفى ويلقى عليه السكر ويقوم ٢٢

لعوق الاسقيل

نفث الدم

التنقل خيو از دهن انگندن ٢ ص

واعلم ان كل من وقع له الاستفراغ وخصوصا شربا لى ما فرط واحدث به تشنجا فهو ردى وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردى فان قارن التشنج فهو قتال فى الاكثر ١٢ قانون

ومما هو مجرب ان يحرق الشاذنج ويسقى منه مثقال بماء الرمان ١٢ ارشاد

الريه او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من المكان الابعد ويكون اميل الى السواد والجمود وقليل زبديه والذى يكون من الريه يكون زبديا والذى عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة والذى عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم ويكون قليلا قليلا والذى عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذى عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق اقول التفل البزق وقيل سوافل من البزق والتنخع فى الخارج من مخرج الخاء وهو من النازل من الراس على اللهاة والحنك ويكون معه علامات الرعاف من حمرة الوجه والتبارق امام العين وخفة الراس بعد ثقل كان والتنخع فى الخارج عن مخرج الخاء وهو اقصى الحلق ويكون قليلا والفرق بين ما هو من المرى وما هو من المعدة وما هو من الكبد بوجود الآفة فى العضو وكل عضو من هذه الثلثة فيه الآفة فالدم منه والذى من الصدر ليس فيه من الخوف ما فى الذى فى الريه فان الذى من الصدر يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له غائلة قروح الريه والذى من الصدر يكون اسود غليظا جامدا شبيها بالعلق لطول المسافه ولانه عن وجع فى الصدر لعصبيته ويكون نفثه قليلا قليلا ليبس قبضا لدقة عروق الصدر وصغرها والذى من الريه يكون احمر ناصعا زبديا لا وجع له وسوافل مقدارا من العرقى وارداً عاقبه والذى يكون من انفتاح فوهة العروق يكون قليلا قليلا ولا يكون فيه وجع اصلا وتجد راحة ولذة بخلاف الخروج والذى عن الورم يوجد فيه علامات الورم كما نذكره فى ذات الريه والماء العالق ذو العلق كلابن وتام قال المولف العلاج

يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والتنفس العالى والنظر الى الاشياء الحمر البراق والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحدث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وفى الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربى من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شمعة كافور ان كان مع غليان

العلقة دويبة حمراء تكون فى الماء ١٢ بحار

الفول باقلا كردن ١٢ باج

القبض الكثير ١٢

العلاج

والمياه الشبيه شديد النفع لهم ١٢ تحرر

ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقاء وابتلاع مائه فينقطع في الوقت ٢٢

وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من
الاجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطباشير من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة
من كل واحد درهم افيون ربع درهم شعر ويعجن بشراب رمان املیسی ويستعمل لعقا ويشرب عوض
الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكسفون يابسة
او لحم جدي بالاجبار ولسان الحمل وكزبرة وزر الورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يبلغ افراط
فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلائي الى ترك الغذاء ثلثة ايام او اكثر ويقلل الحقن والغذاء جيد
وان اضطر اليه فليقتصر على غذاء قليل من لوزنج كاطراف
وشراب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس
ولسان الحمل ذر عليه دم الاخوين **اقول** ويجب الاحتراز عن كثرة الكلام وسائر ما ذكر لانها
محركة للدم وانما كان النفس العالي الشاهق منها لانه يفتقر الى اعانة تحريك عضل الصدر وهذا النفس
يكون كثيرا في الحميات الوبائية وانما كان الجبن الطري نافعا لانه مغر ملحم ساد قابض بخلاف
العتيق فانه حاد حريف مالح والباقي ظاهر **قال المؤلف** العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن
المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها الصغر فشربت
وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام معروض منها نفث دم رقيق وغم وكرب **العلاج**
على تقدير علوقه بالحلق ٢٢
يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان تنقطع فان
لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او ماء البصل او سحق الشونيز والخردل ويبخان في الفم فان
لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم
اى في الحمام ٢ — اى ثانيا وخصوصا على توهم تناوله في
قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها
نفث دم يغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين
مسحوقة **اقول** الناشب المتعلق والفدام الستر الرقيق والكلبتان الالة المشهورة من الحديد
قال المؤلف اللقمة او الشوك ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء
ادخل الحمام وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا

والشرب من ذلك المجموع من مثقال الى مثقالين ٢٢

٨٨ العلق الناشب في الحلق

العلاج

او يوخذ وزن درهم الذباب الذرنيح الباقلي ويحل بخل خمر ويغرغر به فانه ينحل في الوقت ٢٢ من الساعة

٨٩ اللقمة والشوك في الحلق

قال بقراط ورم القدمين مع وجع الرية دليل خير ١٢ غنى
قال جالينوس اسطلاق البطن مع ذات الرية وذات الجنب شر
لانه يدل على موت القوة الطبيعيه ١٢ غنى

تجاوز الناشب شرب عليها مار ثم تجذب بسرعه ومما اخترعناه ان تربط اسفنجه بخيط ويبلع فاذا جاوز الناشب شرب عليها مار ثم جذبت بسرعه **اول** الاسفنجه هى ما تسمى غيما وعامة العوس يقولون له ابر مرده واذا التقى الماء تشفته وحملت منه قريبا من جثتها وهو جسم خفيف يميل الى السواد غالبا ينبت فى صخور السواحل ومنهم من يظن انها حيوان لانقباضه وتجمعه اذا لمس **قال المولف** تدبير من غرق فى الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى بحسو الحنطه **اول** هو غنى عن الشرح **قال المولف** امراض الصدر والرئه علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البروده صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسه خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبه الخرخرة وكثرة الفضول والتفل دليل المادة والانتقال مع الخفه دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها **اول** النفس العظيم هو النفس الذى ينال به هوار كثير جدا فوق المعتدل وهو الذى ينبسط معه اعضاء النفس فى الجهات كلها انبساطا وافرا العظم ما يستنشق والصغير بالضد والعلامات التى ذكرها قد تكون واقعة بالطبع وذلك اذا كان المزاج طبيعيا وقد يكون عرضيه اى حادثه وذلك اذا كان المزاج عرضيا **قال المولف** ذات الجنب وذات الرئه اما ذات الرية فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل فى الصدر وضيق نفس وحراره ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجى وسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل فى سبعه ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام وان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمى يفارق الدموى بكثرة الريق والتفل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **اول** ذات الرئة ورم حار فى الرئه قد يقع ابتداء وقد يقع عقيب نوازل او خوانيق انحلت الى الرئه وهى تكون من تحلل

اذا حدثت خراجات فى الساق
كانت علامه محموده ١٢ قانون

وانما كان الاول اسلم من الثانى لان الرئه
اشرف واقرب الى القلب واقل صبرا
على ما يعرض لها وهى سريعة التقيح والتاكل
واذا تقيحت لم يمكن برؤها وهى ابعد من
مورد الدواء ١٢ نفيس

خلط

خلط لكن الكثر ما يكون عن دم او بلغم مالح عفن لان العضو سخيف فلا يحتبس فيه الخلط الرقيق
كما ان الكثر ذات الجنب صفراوى لعكس هذا المعنى لان العضو غشائى كثيف مستحصف فلا ينفذ
فيه الا اللطيف الحاد وعلامته الثقل فى الصدر لكثرة المادة فى عضو غير حساس الجوهر حساس
الغشاء الذى لف فيه وضيق النفس لان الورم يضيق المسالك وحرارة فى النفس شديدة و
خصوصا فى الدموى والوجع الممتد من عمق الصدر الى ناحية القص والصلب وقد يحس بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والثدى اما متصلا واما عند ما يسعل وامتناع الاضطجاع
الا على القفا لانه يختنق على الجنب والحمى الحادة لانه ورم فى الاحشاء وانتفاخ
واحمرار فى الوجنة لما يتصعد اليه من البخار مع لحميتها وتخلخلها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه
الوجنة المصبوغ وقد يحس بصعود البخار كانه نار تعلو والنبض الموجى لان الرئة جسم رخو ولان
المادة رطبة والسبات وانتفاخ العين وغلظ الاجفان وثقلها وشبه تورم فيها
وفى العينين ومثل جحوظ فى الحدقة كل ذلك للابخرة وذات الرئة قاتل فى سبعة
ايام وخصوصا ما كان من الصفراء وهو قليل واما كان قتالا لان العضو مجاور للقلب
والانتفاع بالمشروب والمضمود قليل لان المشروب والمضمود لا يحفظان القوة عند
وصولها الى الرئة وذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد يزول بالانتقال وانتقالها الى ذات
الجنب اسلم من انتقال ذات الجنب اليها والرعاف فى ذات الجنب انفع منه فى ذات الرئة
لان الجذب من الرئة ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته ومنه يعلم وجه سلامة
الانتقال الاول بالنسبة الى الثانى وانتقالها الى السرسام ردى واذا جاوز ذات الرئة الاسبوع
لقوة المريض انتقل الى التقيح اذا لم ينتقص الحمى والوجع ولم ير نفث معتد به بنفث او بول
غليظ ذى رسوب او براز **قال المولف** واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرسام
فهو ورم حار اما فى العضلات الباطنة والحجاب المستبطن للاضلاع واما فى الحجاب الحاجز وهو
الخالص واما فى الحجاب الخارج او فى العضلات الخارجة فيظهر فى الحس ومادته فى الاكثر صفراء

قال جالينوس الضربان لا يحدث فى ذات الجنب وان كان ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب ١٢ فايده

الاستحصاف ١٢ استوار شدن ١٢ تاج

الصلب الظهر ويقال له الصلب ايضا ١٢

القص راس الصدر ويقال له ما قابله من سينه ١٢ صحاح

الترقوة العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ١٢ صحاح

اذا مالت المادة الى المثانة رجوت السلامة ١٢

٩٢ ذات الجنب

واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه
فاعلم ان بقية المادة باقية والمادة قد مالت
الى حيث يظهر وجع ٢ فاذن

ان نفث فى اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فنوابه يكون فى الاكثر
فى الرابع والانتهاء فى الحادى عشر او الرابع عشر واذا لم ينفث الا ما بعد
الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالعلة تطول مع رجاء واذا لم ينفث
الى السابع او نفث بلا نضج البتة فان كان القوة ضعيفة فانه يهلك
قبل الرابع عشر او يموت فى الاكثر بعده ١٢ الملاقى

او دم صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلل ذلك وتلزمه حمى
حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشارى وسعال يابس فى الابتداء
ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم فى العضلات الباسطة وان كان عند
رد النفس فهو فى العضلات القابضة ويكون التمدد فى الدموى اكثر والنخس فى الصفراوى
اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموى والاصفر صفراوى والاشقر
لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان سوداوى واشتداد نوائب الحمى
يدل على المادة واذا لم تتحلل فى اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح فى
اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع و
الانفجار بحدوث نافض واستغراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع
المادة فاذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل
الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث فى ذات الجنب والرئة وافضل
النفث اسهله واغزره والنضيج وهو الابيض الاملس الذى لا لزوجة له واذا حصل النفث
فى الاول توقع النضج فى الرابع والبحران فى السابع وان حصل فى الثالث او الرابع ولم
ينضج فى الرابع فالنضج فى السابع والبحران فى حادى عشر والرابع عشر بحسب قرب
النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع
رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض
واعتمد على القوة والنفث الردى هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود خصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق **اول** ذات الجنب ورم
حار فى نواحى الصدر اما فى العضلات الباطنة او فى الحجاب المستبطن اى الداخل او الحجاب
الحاجز او آلات الغذاء وآلات النفس او فى العضلات الخارجة الظاهرة او الحجاب الخارج
مشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا الورم واهوله ما كان فى الحجاب الحاجز نفسه ويسمى

والغالب انه يقتل فى الرابع عشر عادة وانه
وان كان بعض العلامات موصلا وبعضها
رديا ففى الاكثر يقتل ايضا ولكن
الى العشرين

ذات

في بحرانات ذات الجنب الاول اذا انفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع ان نضج في الرابع وبحران في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول بحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل ما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها تجوز قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد ذلك سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية رايت الشهوتين معتدلتين محمودتين وراءت النفس واليوم على ما ينبغي ورايت اليوم نضجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد ما وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول البحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين ٢٢ فائق

ذات الجنب الخالص والمولف لم يفرق بين الشوصة والبرسام وذات الجنب اقتداء بالشيخ فهذه الالفاظ مترادفة عندهما والسمرقندي عرف البرسام بالورم العارض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب يجول بينهما عارضا متصل بالحجاب الحاجز وذكر انه يعرض له اعراض البرسام لان ذلك الحجاب متصل بالغشاء الغليظ فيعرض في كل واحد منهما اختلاط الذهن والحمى والعطش وذكر غيره ان الفرق بينهما بعد اشتراكهما في هذه العوارض ان السرسام يكون معه اختلاط الذهن اولا ثم يتبعه سائر الاعراض كالحمى والعطش والبرسام يكون معه الحمى اولا ثم يتبعه الاعراض الباقية لقربه من القلب وبعده من الدماغ بخلاف السرسام وعرف السمرقندي الشوصة بالورم العارض في اضلاع الخلف وذات الجنب الخالص بالورم العارض للغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما في جانب الايسر والذي في الايسر ارداء من حيث قربه من القلب والذي في الايمن ارداء من حيث بطوء نضجه لبعده من القلب ومادة هذا الورم في اكثر الامر صفراء او دم صفراوي لان هذه المواضع لا ينفذ منها الا المادة اللطيفة بخلاف ذات الرئة وقد مر ذلك وانما قلنا في اكثر الامر لانه قد يكون من بلغم عفن في الندرة ولذات الجنب اعراض منها الحمى الحادة لمجاورة الورم القلب ومنها الوجع الناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي والغشاء عصباني والعصباني حساس ومنها منشارية النبض لاختلاف الغشاء في الصلابة واللين وبهذا يفرق بينه وبين ورم الكبد بعد اشتراكهما في الحمى وتمدد المعاليق والاغشية لان النبض في ورم الكبد لا يكون منشاريا بل يكون موجيا ولون الوجه صفرة ردية ومنها السعال لتاذي الرئة بالمجاورة ويكون اولا يابسا لان النفث انما يعرض بعد ترشح ما يترشح الى الرئة من مادة المرض ومنها ضيق النفس لان الورم يضغط مجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات النفس فان كان الاحساس لشدة الوجع عند الاستنشاق فالورم في العضلات الباسطة وان كان في الرد فهو في العضلات القابضة والفرق بين الدموي

برسام

شوصه

اليمين واليسار في الغشاء ظاهر واما في الحجاب خفي ٢٢

المعاليق جمع معلوق بضم الميم وسكون العين سمي بالفارسي دوال فتراك ٢٢ صحاح

السعال اليابس هو الذي لا يكون معه شيء من الاخلاط ٢٢

وقد يجتنب في ذات الجنب التمريخ بالدهن فانه جذاب ٢ فايده

قال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا تفصد وكذلك ان كان الزمان شديد الحرارة
وقال انا افصد من ذات الجنب الى العاشر ولم اخفل بما يقوله سولاء ابهام انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع ٢
عنا منا

قال محمد بن زكريا ما سمعنا من خطاء الجهال انهم اذا راوا حسبوا ان ذات الجنب غلط اجتنبوا اوشبهها راوا القوة الكبد فيتعوذ دوا المسك ٢
عنا منا

والصفراوي ان الدموي تمدده اكثر والصفراوي تحسه اكثر والمادة يعرف نوعها من لون
النفث ومن اشتداد نوائب الحمى فالدموي نفثه احمر وحماه دائمة والصفراوي لونه اصفر وحماه
تشتد غبا وعلى هذا القياس واذا لم يحصل النقا بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما فقد
اجتمعت المادة وتقيحت ومتى لم يستنق القيح الى اربعين يوما فقد آل الى السل بان يقرح المادة او المدة
المتحللة منه جوهر الرئة لحدتها ورداءتها وقد يكون انتقال ذات الجنب الى السل بعد انتقاله الى ذات
الرئة بان يقبل الرئة مادة الورم ثم تحتبس فيها فيتورم ثم يتقرح وعلامة ابتداء اجتماع
مادة ذات الجنب شدة اعراض المرض اي بشدة وجعه وعسر نفسه وضيقه وحماه وتخشن
لسانه ويصعب سعاله لتلزج المادة وكثافة الحجاب ويسقط شهوته ويختلط عقله ويثقل
حواسه فاذا تم الجمع سكنت هذه الاعراض لكن يزداد الثقل واذا انفجر عرض نافض مختلف
واستعراض نبض وتوجه للضعف وربما عرض حمى شديدة للذع المادة للاعضاء وللذع
الورم وكلما كان عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطأ وا
وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهائلة وكنت قد شاهدت دلائل محمودة
في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر وادل الاشياء في ذات
الجنب وذات الرئة على نضج المادة وعلى وقت المرض من ابتدائه او تزيده او انحطاطه او انتهائه
وعلى سلامة المريض وهلاكه هو النفث اما دلالته على النضج فلما نذكره عقيب هذا الكلام
واما دلالته على الوقت فهي انه ان كان رقيقا او قليلا فهو وقت الابتداء
واذا اخذ في الغلظ وازداد واصفر فهو وقت الازدياد واذا سهل وكان نضيجا
وخف معه الوجع فهو وقت الانتهاء ثم اذا اخذ ينقص وينتفي الوجع فهو وقت
الانحطاط واما دلالته على السلامة والهلاك فان افضله يدل على السلامة وخلافه على الهلاك
وافضل النفث واردؤه مذكوران في المتن بالفاظ لا تحتاج غنية عن الشرح
وكذلك علائم البحرانات كما ذكرنا ومما ذكره من صفات النضج يعلم دلالة النفث عليه

والنفث اللازم يدل على قوة الآلة ونفث الخلط الغليظ
بل النضج قد يكون لا بسبب قوة الآلة بل بسبب رطوبة صدره
تحليه من الا بدان من جهاد اذ البلغم الى الخمسين ويتركه الى
فيجتمع في فضاء الصدر وينفث وينبع الاستسقاء في
اربعين يوما الى السل ولا يكون ٢
سنين لمن ٢٢
فافهم

ومن عادتهم ان يسموا البصاق الذي
لا يخالطه شيء غريب نضيج او شيء من
الدم او شيء من الصفراء او السوداء براقا
ولا يسمونه نفثا ٢٢ فافهم

بج باشد نشان ذات الجنب   برشارم تو یاد میداری   سرفه وتب خلیدن پهلو   نفس تنگ ونبض منشاری

قال المولف العلاج التدبیر المشترک لذات الریه والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب
وتلیین الطبیعه بالفتل والحقن اللینه والحقن خیر من المسهلات لانه یخاف منها حرکة المادة الی القلب
الاشربة کل ما فیه تلیین وانضاج وتنفیث وتنقیه مع تبرید کماء الشعیر بشراب البنفسج او ماء الشعیر المدبّر
وهو ان یخلط ماء الشعیر بالمغلی الحلو او طبیخ العناب والسبستان وبزر الخبازین والخطمی وعرق السوس
شراب البنفسج مبردا عند هوة العطش وفاترا عند عدمه وفی اوقات اشتداد العطش بماء عرق السوس مستحلب
فیه بزرقطونا علی شراب بنفسج وحده او مع شراب نیلوفر مبردا ویستعمل معه المضمضه بحلیب بزر البقلة وسکر
وشراب الرمان الاملیسی بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونیلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
والنیلوفر وان کانت المادة رقیقه فشراب الخشخاش والعناب او مغلی من خشخاش وعناب وسبستان
علی بعض الاشربه وان کان مع ذلک اسهال مفرط وسورة جدا فشراب الآس والرمان الاملیسی والصندل
لاضعاف القوه
او ماء الشعیر المحمص بشراب الآس وماء البطیخ والسکر عند افراط الحرارة والعطش الشدید جید وقد یحتاج
ای الهندی
الی شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربه الحلوة الیها وشراب النیلوفر مع حلاوته لا یستحیل
صفراء وهو شدید التلطیف والتطفیه **الاغذیة** ماء الشعیر بالسکر او بعض الاشربه او لباب خبز مرروس
فی ماء بارد محلی بسکر او شراب نیلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازی او ملوخیه ان کانت الشهوة قویة او
مرقة فروج بالشعیر المقشور عند شدة الضعف ویجب ان یعتنی بالقوة فی هذین المرضین اکثر لحاجتهما مع مقاساة المرض
الی قوة علی التنفیث وذلک بالتغذیه ویکثر الغذاء یکثر المادة فیجب ان یقدر بحسب الامر **الادویة**
الموضعیة ضماد فی الابتداء شمع ابیض مغسول ودهن بنفسج مفترین وبعده ضماد متخذ من خطمی وبزر الکتان
وشمع احمر **حب** یوضع تحت اللسان لباب بزر القثاء وقرع وخیار وبزر خشخاش مکدم لوز مقشر ثلثه دراهم رب
السوس نصف درهم یعجن بشراب الرمان الاملیسی ویعمل کاللعوق ویستعمل **الادویه المسهله** بعد کمال النضج
لب الخیار شنبر خمسه عشر درهما مع ثلثین درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو **آخر** نقوع من اجاص کبار
عشر حبة خمسة عشر عناب وسبستان من کل واحد خمسة عشر حبة زهر نیلوفر ثلث زهرات بنفسج تسعه زهرات یصفی علی
خمسة عشر درهما لب الخیار شنبر عشرین درهما شراب البنفسج او عوض الخیار شنبر ترنجبین او شیرخشت **آخر** سبستان

العلاج

تغییر ماء الشعیر المدبر

الاغذیة

الادویة الموضعیة

الادویة المسهلة

ورمان املیسی او یضاف الی مقدار کثیر من شراب

آخر

آخر

ولعوق الخشخاش فهما نافع جدا وهو مما جربته مرارا عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بنفسج مثقالان خطمي مثقال سنا خمسة دراهم
فلوس الخيار الطري اثنا عشر مثقالا شيرخشت خمسة عشر درهما بنفسج مربى عشرة دراهم ترنجبين عشرين درهما دهن اللوز الحلو مثقال السكر المدعو
بنبات المصري خمسة دراهم تغلى الادوية ويصفى على الخيارشنبر والشيرخشت والبنفسج المربى والترنجبين ويمرس باليد ويصفى ثانيا ويلقى عليه
النبات ويوضع في الشمس حتى يغلظ ثم يلقى عليه دهن اللوز ويشرب صباحا ۲۲ ق

بنفسج

وعناب مكد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر نيلوفر وسنا مكد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين
درهما شراب البنفسج ولعوق الخيارشنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر
والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجرت
العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز عن كشف الراس والصدر ويعرف الشق الورم
من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي موضع
اسرع الجفاف فعنده الورم **اولـ** هذا غني عن الشرح **قال المولف** السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب
من القلب وينفث المدة ويعرف بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رايحتها وخصوصا اذا وضعت على
الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من ذات الجنب او ذات الرية اذا انفجرت وقد يكون
بنزلة الحادة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرا والمستحكم
لا علاج له انما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبزرا بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور وسكر
والبان الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها
من لحم الجدي او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات التي للسعال ومما شكر جدا
وقيل انه يبرا بذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان وجد ضيق
نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت مثل بزر البقلة على شراب
الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غرس السمك يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر
ويتجرع فاذا ابطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتخلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت
واذا سقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل **اولـ** تعريفه للسل
مصرح بان السل نفس القرحة المخصوصة وهو مناف لما ذكره في اول الكتاب من انه مرض مركب حادث
من الحمى والقرحة وما ذكره هنا هو المشهور بين الاطباء وما ذكره ثم لم يرو عنهم على وفاقه قول وما ذكره صاحب
الكامل من ان السل هو قرحة الصدر او قرحة الرية غير ما عليه اكثر الاطباء وانما كانت الحمى الدايم التي لا تبرح

السل ۹۳
هو في اللغة الهزال
وقد يكون مع المدة دم او خشكريشه يخرج بالسعال ۲۲ اسباب علامات
الهون السكينة والوقار ۲۲ مجاد
الرضف حجارة تحمى ويوغر بها اللبن ۲۲ مجاد
القحل خشك شدن ۲۲
من اطل على الشيء اشرف ۲۲ مجاد

من لوازم قرحة الرية لانها لمجاورة للقلب تحمي القلب مع قصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح له وانما كان
نفث المدة لازما لها لان القرحة تكون عن حادة متعفنة لا تدعها الطبيعة ما امكن ودفعها اياها انما هو
بالسعال النافث والفرق بين المدة والخلط باستدارة المدة وشهادة الاحراق خاصة وبرسوبها في الماء
لثقلها تخلل الهوائية فهذه اسباب للقرحة المؤدية اليها هي ما ذكره وهو ظ والسل في الاول امره عسر العلاج و
بعد استحكام غير قابل له فلذلك كان الاشتغال به خروجا عن الواجب عن وجه ومع ذلك فشربت المسلول شراب
الخشخاش او شراب البنفسج مع العناب والسبستان والغذاء ماء الشعير المطبوخ مع الاكارع او
السرطان او اللحوم التي ذكرها المؤلف والمراد بالسرطان النهري منه بعد ان يقطع ارجله وانيابه ويغسل
بالملح ورماد الكرم بعد شق بطنه وصفه سفوفه ان تحرق السرطان بعد غسله كما ذكرنا بان يجعل في كوز
وطين راسه بطين خلط به ملح ورماد ويوضع في التنور يوما وليلة واذا احرق يدق دقا ناعما ثم
يخلط الى عشرة دراهم منه كذا من الصمغ العربي والطين القبرسي خمسة دراهم ومن الكثيرا ثلثة دراهم
ومن الخشخاش الاسود والاسفيدخ خمسة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة درهمان مع لبن الاتان
او شراب العناب او شراب الخشخاش كذا في كامل الصناعة وما ذكره من اطعام الجلنجبين
الطبري السكري بالغ في وصفه الشيخ قال جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة فنفع جدا
ولولا خوف التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجايب ولاوردت ما كنت عملته لاحياء كان بها هذا
المرض وقد صارت بحيث سيق بها جهاز الموت فشربت من الجلنجبين فشفيت وسمنت
وعاشت والطلاء التلاصق نقال الطلاء الشيء بالارض اي التصقت بها والمراد به في هذا الموضع
التصاق جلد الصدغ بالعظم لشدة الذبول قال المؤلف امراض القلب
علامات امزجته الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن سبب عظم البنية والدماغ وكثرة الشعر
وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور وعلامات البرودة الجبن و
ضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات
وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة

تركيب العلامات علامات الامزجة المرضية اما الحارة فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد الكثير من الماء
بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة واما الباردة فصغر النبض
والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ودمعة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض مع لينه واما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك
والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل
والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج
والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **اقول** سعة الصدر
تدل على الحرارة في مزاج القلب بشرط ان لا يكون بسبب عظم البنية لكثرة المني او بسبب كثرة الدماغ
الموجب لعظم الفقارات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها وقد مر الوجه فيه والشعر الكثير وخصوصا
الجعد وخصوصا المايل الى اليسار قليلا يدل على حرارته لانها هي الفاعلة للدخان الذي منه يكون الشعر
وقد مر الوجه فيه ايضا وقد كان فيما سلف غني عن ذكر هذه العلامات الا ان البحث عنها في هذا الموضع من
حيث دلالتها على احوال القلب خصوصا وعليك اخراج التعليلات مما سبق وما ذكره من الادوية
القلبية ليست الادوية التي افردها الاطباء لمعالجات احوال القلب منحصرة فيه فهو كالاصول
والرؤوس لتراكيبهم فيها والشيخ الف رسالة شريفة جامعة لتلك الادوية ومن اراد التحقيق في
معرفتها فليرجع الى تلك الرسالة وامزجة الادوية التي ذكرها المؤلف هو اكثرها في الكتاب ونسخ
المفرحات مشهورة مذكورة في القراباذينات ونحن لا نطول الكتاب بذكرها **قال المؤلف**
الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان
افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة تقوم كالاخلاط الاربعة او
بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فتظهر في النبض اختلاف عجيب ودفعة
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم ينبعث غشي ثم صوت واما سدد تمنع وصول الهواء
بكماله والنفسية ما احترق من جوهر الروح فتظهر اختلاف النبض في الصغر والظلم والقوة

والضعف

والضعف مع عدم علامات الامتلاء، واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة
من الحرارة الغذا وسخونته والانفعالات النفسانية وتعرف بهما بقوة النبض وضعفه واما
الورود شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن
فتقصدها الحرارة ردية ومن تعرية الخفقان او الغشي من ادنى سبب وليس من قوة الحس فهو في الاكثر
يموت فجاءة **اقول** الخفقان حركة اختلاجية للقلب لدفع المؤذي فان لم يفرط فيتاذى ان افرط او
جنب الغشي اذا لم يكن في الغاية او جنب الموت ان كان فيها والمؤذي قد يكون في نفس القلب وقد يكون
في غلافه وقد يكون في الاعضاء المشاركة له وينقسم باعتبار اسبابه الى اقسام الاول سوء المزاج الساذج
لان كل مزاج غالب على القلب موجب من الوجوه يحدث فيه اضطرابا كانه يدفع عن نفسه اذى فيحدث
والثاني سوء المزاج المادي وهو على نوعين لان مادته اما ذات قوام كالاخلاط الاربعة ويعرف كل
خلط بعلاماته المعلومة مرارا واما غير ذات قوام كالريح والابخرة الدخانية المتصاعدة من الاعضاء
ويعرف بالخفة وقلة اختلاف النبض وسرعة الانحلال بخلاف الكائن من الاخلاط والثالث دم ينصب ال
القلب دفعة فيحرقه وهذا كما ذكره والرابع السدد في مجاري الدم والروح في القلب ومما يليه وعلامته
ما ذكره والخامس قوة حس القلب لانه ينفعل بادنى مؤذي لا ينفك البدن عنه كبخار الغذاء وسخونته وادنى
انفعال وقد عرفت نظيره في قوة الابصار والسمع والسادس ضعف القلب فينفعل ايضا عن ادنى مؤذيه
والفرق بين الخامس والسادس بقوة النبض وسلامة الاحوال واستقامة الافعال الصحيحة في الخامس وضعف
القوة والخلل في الافعال في السادس والسابع ورود شيء غريب كما عرض من السموم او لسع الحيوانات
وعلامته وجودها والثامن الدود والحيات في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي مواضعها وقرب الغذاء
والثقل وعلامته ما سنذكره من علامات الدود في بابه كاللعاب السائل ووجع في فم المعدة ومن عرض له
الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس من قوة الحس فهو منذر بانه يموت فجاءة وهو من نصوص
ابقراط وقال صاحب الحاوي اظن السبب فيه ان ذلك يكون لسدة في الابهر وهو العرق الذي يسلك
فيه الروح من القلب الى جميع البدن **قال المؤلف** العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته

فان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخرى فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد
عددناها حاراد ويجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان جابا لنا
لسوء المزاج كما خلط الزعفران بالادوية المبردة ثم نعود لمزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة
المعطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او
بحلب بذر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء
المزاج مفرطا والا فلا تجبر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفي الروح فان
لم يكن منها بد فتخلط بالادوية الحارة ولهذا امرنا بالزعفران في قرص الكافور والطبقة باذن
خالقها تستعمل الباردة لجرم القلب والحار لانعاش الروح وتشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف
والنيلوفر والخيار والاس وحماضها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية
والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بذر قطونا بماء
ورد وضماد سويق بماء الهندباء اخضر بذر قطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد ورش البيت وبكثرة
الجزازات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرج ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة
شراب التفاح الممسك وبذر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوحة وماء لسان الثور وبذر با
درنجبوية وبذر الريحان وسكر وزعفران والمشموم الحار كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج واوراقهما وزهرهما والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والد
جاج مطجنة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران الادوية الموضعية
تدهين الصدر بدهن البان او دهن السوسن او دهن الزنبق فان كان في هذه الادهان
من قليل مسك فهو اولى واما الرطب واليابس فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية و
المشمومات الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقها في تعديل سوء المزاج وما كان عن الحرقة دخانية عولج
بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكاين عن

المشاركة

المشاركات وعن الدود بادوية الدود مع معونة القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس يغذى با
المفلطات وما كان عن ضعف القلب بالمقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيب في امراض
القلب لبينة لئلا يتادى بجار النقل **قوله** الخفقان الذى يكون سببه سوء مزاج القلب ان كان ساذجا يكفى فيه
تعديل الحار بالبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب واعنى باليابس والرطب المجفف والمرطب
وان كان ماديا فلا بد من استفراغ المادة فان بقى اثر فلا بد من التعديل ايضا فاو قد عرفت نسخ المسهلات
والمبدلات اعنى المعدلات في الامراض المذكورة فيما تقدم من الادوية الحارة والباردة فلا حاجة الى تكثير الكلام
ولكن لا بد في الادوية المستعملة في هذا المرض ان تخلط بدواء وهو من الادوية القلبية وهى كل حافظ عطرية
فانه يكون قلبيا وقد عرفت اصولها وروسها وذلك لحماية القلب فانه سلطان البدن والاجحاف به يؤدى
الى الافة العظيمة لان رياسته اجل من رياسة سائر الاعضاء الرئيسة لان قوام جميع البدن باعتدال الروح
التى هى حاملة للقوة الحيوانية والحرارة الغريزية والقلب معدنها وهى معونة لجمع القوى البدنية قال ارسطا
طاليس القلب اول عضو يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه وحين الفوات ومع شرفه وجب الاعتنا
بان لا يصل الدواء اليه الا بعد ضعف قوته فلا بد من الموصل وهو الدواء القلبى فان كان ما يخلط لهذا الغرض موافقا
لعلاج سوء المزاج كما يخلط الزعفران في علاج سوء المزاج البارد فلا كلام وان لم يكن موافقا وجب
ان لا تترك الخلط ليحصل هذا الغرض والطبيعة تستعمل كل دواء في الغرض المطلوب وان وقع منه نوع
مضرة تدورك بما يقتضيه الحال ولذلك يخلط الزعفران في علاج سوء المزاج الحار ايضا بعد ما لا قوام
والجسادة بالتبريد العظيم في سوء المزاج الحار للاعتناء بالقلب ايضا كما ذكره ولسان التبريد في
تعديل القلب اذا تاذى من الحرارة فعا يحضنى انه امر الشيخ بان يسقى كل ليلة منه وزن مثقال وقال لا يخفى
من استعماله واسقه مع كلما اغتبت واطمئنه وكذلك حاوه المقطر فوله وغيره اى غير المفرحات اليا قوتية
كدواء المسك الحلو البارد وهذه نسخة مجربة شديدة النفع بنفع بذر الخس بذر الهندبا طباشير
ورد صندل بذر البقلة الحمقاء لسان الثور كسفره يابسة بسد كهربا لؤلؤ يعجن بماء التفاح والشربة
درهم وان اقتضى الحال في سوء المزاج الحار اللحم فلحم السمك الصغار او لحم الرضيع او الدجاج قوله

او يودع اى يترك ليسكن وينضج من الدعه وهى التوقه وسوء المزاج البارد يناسبه دواء المسك الحلو
وصفته سنبل مسك مر ساذج لكل جزء زعفران بزر الكرفس نانخواه لكل اربعة اجزاء صبر وافسنتين
لكل ثمانية اجزاء دارصينى ستة اجزاء جندبيدستر جزء ونصف يدق ويعجن بالعسل وهو مما يبقى قوته
الى ثلث سنين قوله المفوهة اى التى جعل فيها الافاويه وهى الادوية الطيبة الريح كالقرنفل والدارصينى
والخولنجان ونحوها وهى جمع افواه وهو جمع فوه كسوق واسواق كذا فى الصحاح وجوارش التفاح ان
ينقى التفاح من حبه وينقع فى شراب ويغلى ويدق ثم يطبخ بالعسل ويلقى عليه ما يراد من الافاويه كجوزبوا وزعفران
ومسك وغيرها وكذا جوارش السفرجل يعمل مثله وجوارش الاترج يؤخذ قشره ويدق مع الافاويه
ويعجن بعسل ودهن الزنبق هو دهن السوسن الابيض قوله مع انفاعهما فى تعديل سوء المزاج الحج
المتمم الحار والبارد فى سوء المزاج الرطب اذا كانا مجففين لا اذا كان احدهما مرطبا والاخر مجففا
والحوالة التى ذكرها الى باب ضيق النفس وعلاج اللسوع والسموم وامراض الاعضاء المشاركة كالمعدة
وغيرها وعلاج الديدان سهلة بعد الرجوع الى تلك الابواب ومطالعة ما ذكر وما نذكر فيها والوصية فى الجميع
بتقوية القلب تماما لان قطع السبب فى العلاج يجب ان يكون مع منع العضو القابل عن المقبول لعرارا
قال المؤلف الغشى حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة
وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند الذوب واللسوع واستعمال السموم او وصول الجزء دخانية
خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادى فيجتمع الروح اليه مجانبة او معونة واما رقة
الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون
بشركة المعدة او عضو اخر **اقول** الغشى حالة يتعطل معها القوى المحركة والحساسة جميعا لضعف
القلب واجتماع الروح كلها اليه قال المؤلف وقد فرقنا بينه وبين السكتة وهو غير واقع لان
المذكور فيما مر الفرق بينه وبين السبات لا بينه وبين السكتة والفرق بينهما ان الغشى يصفر
فيه اللون ابتداء واذا صيح عليه سمع كانه من مكان بعيد او من وراء جدار ويكون سريع
الافاقة بخلاف السكتة وسبب الغشى احد امور الاول ان يرد موذ على القلب بكيفية باردة

جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا فيجتمع الروح اليه لدفع الموذى وذلك كما فى الغشى الحادث فى ابتداء نوب الحميات
عن اخلاط ردية هى اسباب تلك الحميات فيتولد منها موذى للقلب وكما فى الغشى الواقع بسبب لسوع الحيوانات او استعمال
السموم فانه تتولد منها الكيفيات الموذية للقلب وكما فى الغشى الواقع لوصول الحرارة دخانية موذية له سواء كانت
من الخارج او من البدن من الحرارة الاخلاط الردية والثانى سوء مزاج القلب اما ساذجا او ماديا فانه يوجب اجتماع
الروح الى القلب لجذب المادة عنه او لتعديل مزاجه والجذب هو المراد بالمحاماة وهو فى المادى والتعديل فى
الساذج والمادى ايضا جميعا بتنحية المادة والمحاماة الدفع يقال حاميت عن فلان اى دفعت عنه
عدوه والثالث رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغات من الذرب والعرق
والرعاف ونحوها لانه اذا رقت الروح او قلت لم تتمكن من الانبساط من المبدا اى القلب فلا تنشو فى البدن
والرابع ان يوجد مواد كثيرة فى البدن فى المعدة او فى عضو اخر فسد المجارى فيجتمع الروح الى القلب ايضا
وقد يكون السدة عامة لامتلاء جميع العروق من الاخلاط واقرب عضو للقلب بالمشاركة فم المعدة لشدة
حسه وقربه من القلب بحسب المكان ولذلك يحدث امراضه كسوء مزاجه وورمه وارتقاء الابخرة اليه الغشى ولشدة
المشاركة يقال لوجع فم المعدة وجع الفواد **قال المولف** العلاج يعالج سوء المزاج الساذج
بالتبديل والمادى بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويدا
وى السموم وتقيا فى اول النوبة وجمع الروايح الطيبة مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه
ليفيق الغشى عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشى الا ان يكون عن حرارة
مفرطة **اقول** المراد بالاستفراغ دفع مادة سوء المزاج المادى وبالتعديل دفع سوء المزاج الساذج
وما بقى بعد الاستفراغ فى المادى والادوية المعدلة اما باردة او حارة وقد مر ذكرها فى الخفقان
والادوية القلبية ايضا مر ذكرها وعلاج الغشى يستفاد من علاج الخفقان لان الاسباب
ان كانت ضعيفة احدثت الخفقان وان كانت قوية احدثت الغشى وان كانت اقوى احدثت
الموت فلا حاجة الى تطويل الكلام فى علاج الغشى بعد العلم بوجوه علاج الخفقان
قال المولف امراض الثدى اورام الثدى يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية فلما

يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد يعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام
معروف والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد بخل وبطول من دهن نيلوفر وبنفسج
وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول الحلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة **اقول** هذه
المباحث ظاهرة وقوله هذه اشارة الى المحللات التي هي الحلبة والاكليل والبابونج لان العلاج ان اوضع الروا
دع اولا والمحللات اخر كما مر ومزاج الثدي بارد رطب ولذلك قلما يرم من السوداء ويتاخر انعقاده
الى البلوغ ليغلب الحرارة على البدن وذلك بالبلوغ **قال المؤلف** ابقا الثدي على صغره طين وخل وماء
العفص واسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة يستعمل بخرقة كتان **اقول** هو غني عن الشرح
قال المؤلف قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف او برداءة الدم لغلبة خلط
او فساد مزاج واما لكثرة الدم فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا وتعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظته هذا مع العلامات المتقدمة للمواد وا
خروج اللبن كالخيط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية
ونقية الصفراوية ونحوه ويلزم البلغمية الحركة والتعب وما التعير بالعسل البلغمية والسوداوية
بالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبردة اولا واكل ضرع الضان او المعز بانفع والاحساء
المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكلما يغزر المني
يغزر اللبن وكلما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **اقول** الدم مادة اللبن فاذا كان
وافرا جيدا كثر اللبن واذا قل او فسد قل اللبن وقلة الدم اما لقلة الاغذية او لنزفه وهو ان يخرج
من البدن كثيرا كالحيض ونحوه كانفجار الاورام وسيلانه من البواسير والرعاف وفساده اما
لغلبة احد الاخلاط الثلثة او للمزاج بان يجففه او بان يرققه جدا فلا يصلح للصورة اللبنية وانما
يجعل المزاج اليابس اللبن كالخيوط لان حصيره كالخيوط انما يكون لاستيلاء اليبوسة عليه
الموجب لتراكم اجزائه بعضها على بعض كتراكم اجزاء الشعر واستيلاءه سا انما هو لفرط المجفف واما في واضح

قال

قال المؤلف امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد
ودخانية الحشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان
يفرط سوء المزاج فيها فلا تهضم اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة جشاء وبطء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة وعدم انهضام
الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق
وافراط العطش وتخضخض الماء فيها وتنفرها عن الاغذية اليابسة واشتهائها المرق والادهان
وتحلل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار
سفعة لبارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **اقول**
العطش الذي يسكن بالهواء البارد من علامات حرارة القلب واما الذي يسكن بالماء البارد فهو من
علامات حرارة المعدة وقد مر ذلك والسهوكة ادى بنتن يحصل من الابخرة التي تولدها وتنضجها الحرارة وهي
كرائحة السمك وصدأ الحديد يقال يدي من السمك سهكة ومن اللبن والزبد وضرة وذلك نوع نتن
يحصل من فسادهما واذا حصل من فساد اللحم فهو الغمر ومنه منديل الغمر وانما لا تهضم المعدة الغذاء اللطيف
ولا الكثيف اذا افرط سوء مزاجها لان افراطه يضعف قوتها فلا تقدر على الهضم وانما يكون الهضم في
المعدة الحارة اقوى من الاشتهاء لان الهضم بالحرارة والاشتهاء بالبرودة ولذلك كان المزاج البارد واشتهاء
اقوى من هضمه وتخضخض الماء حركته كحركة القربة اليابسة المملوءة ماء والمراد بتركيب العلامات
ان العطش وسهوكة الريق مثلا يوجدان مع التنفر عن الاشياء اليابسة واشتهاء المرق مثلا فان هذا
المجموع يكون من علامات كون مزاج المعدة حارا يابسا وعلى هذا القياس واسفاع كل مزاج بما
يضاده واستضراره بما يماثله من اصح الدلائل وطعم الفم يدل على الحرارة بمرارته وعلى البرودة بحموضته ودلالة
القيء على نوع المادة واضحة **قال المؤلف** وجع المعدة سببه اما سوء مزاج حاد واكثره صفراوي
او سوداوي او عن ماكول واكثره الحاد اللاذع واما تفرق اتصال عن ريح تمدد او خلط لاذع واما
هما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يحدث صعدة عقيب الاكل ونزول بانحدار الغذاء ومنهم

من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا نزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقية
اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من توجعه معدته على الخوا فاذا اكل سكن وذلك بسبب
انصباب الصفراء الى المعدة للخوا ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى ذلك بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد
على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا اقول الذي اظنه سببا
في عدم ذكر المولف سوء المزاج الساذج في اسباب وجع المعدة وان ذكره الشيخ وغيره انه قليل الوجود
لان المعدة ممر الغذاء وموضع تولد بعض الاخلاط الغير الطبيعية فاكثر ما يكون من اوجاعها يكون ماديا
وانما كان غير الصفراوي والسوداوي من المادي قليلا لان الوجع بدون تفرق الاتصال انما يكون باللذع
غالبا واللذع في غيرهما ولذلك حكم بكونه اكثر ايجاع الماكول لحرارته ولذعه ولتفرق الاتصال يوجع بالمدد
ومخالطة الريح او الخلط وقد عرفت اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال في الاورام والمراد باصحاب المراقيا
اصحاب الماليخوليا المراقي وقد عرفت تغيره بسبب وجع المعدة عقيب الاكل للطافة منهم ضعف المعدة
بسبب تضررها من المراق كما عرفت في بابه واما الذين يعرض لهم وجع المعدة بعد ساعات من اصحاب
المراقي فسبب ذلك فيهم ان السوداء التي تنصب من الطحال تقع في قعر معدتهم فاذا مضى على الاكل ساعات اختلط
الطعام بها فتطفو وتصل الى اعالي المعدة التي بها شدة الاحساس واما انصباب الصفراء الى المعدة الخا
وية فانما تكون من الكبد وتقع في اعالي المعدة لطفوها ولطفها فيقع الاحساس بالوجع والاكل ينفع
لدفعه تلك الصفراء والمراد بادنى سبب لوجعها اذا كانت قوة الحس عالية عند الانسان من طعام
او بخار او انصباب مادة تهيج الشهوة ونحوها وايجاع شرب الماء البارد على الريق انما هو
لتكسفه وايذائه بالكيفية وقد يودي الوجع المعلق في المعدة الى الموت فجاة لانه يتادى الوجع الى
القلب ذكره الشيخ وابن القف اصح قال المولف العلاج استفراغ الخلط الغالب بادويته كطبيخ الفاكهة
او ماء الرمان مع الهليلج وبالقي للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار
فبالاشربة كشراب الحصرم والتفاح او الحماض او ربوبها كلا او صحى من ذلك اما وحده او مع طباشير

او بزر

اوبذر بقلة وقد يحوج الى كافور او شراب الليمو واقراصه وشراب الانبرباريس او عصارته او ماء الورد باحد
هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ والتاييب عظيم النفع
وربما كفى شربها باردا على الريق وقرص الطباشير الحماض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السماقية او القرعية بماء الليمو او الزرباج
او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون البخ المملح والصحناء الشامية الاشربة سويق بماء ورد اخو بزر ورد وصندل
بدب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه
ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجل القابض وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكى
وربما خلط به بعض الاشربة الباردة لتعلاجها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج
والدجاج والعصافير مطبخة او الجدى وانواهض من الحمام مطبخة ومشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكى
والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب بشراب الاس او ماء القرنفل
الادهان دهن الياسمين او النفط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل
والريحي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر
او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غايه ودهن اسفنج بلعاب بذر قطونا بالغ الاغذية الاحراق و
الثرايد الادهنة الاضمدة جراده القرع او لعاب حب السفرجل وبذر الكتان وبذر قطونا بماء الورد الادهان
دهن اسفنج او الورد واما الرطب فماء الورد شراب الاس او كرا او الكزبرة اليابسة وسماق وبذر
الورد وجلنار يستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب العلاج واما الورم فالاستفراغ
مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا ينحل قوة المعدة
فاذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر ورم المعدة عن دم وصفراء ولابد من حمى ينبغي ان يوضد
اولا ويسكن سورة الحمى بما ذكره في معالجتها ويضمد الورم اولا بجرارة القرع او ماء عنب الثعلب

اوماء حى العالم اوماء الورد وسويق ومياه الخيار والصندل او سويق وبجمع الاضمدة
المذكورة البادرة ثم سقيه ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو
ثم يضمد بزهر البنفسج وبزر الورد ودقيق الشعير وخطمى بماء الورد وماء الهندبا ثم يكثر
المحللات فيضمد بدقيق الشعير وخطمى وحلبه وبزر الكتان مع بابونج وبزر الورد وسنبل الطيب
وسعد ودقيق شعير ويجب ان تعلل الغذا فى اورام المعدة جدا اقول ما ذكره من الادوية
والاغذية مفرده ومركبه قد مر ذكرها وطبيعتها وصفتها فى المباحث السالفة فلا وجه للاعادة قال
المؤلف التخمة وفساد الغذا اذا احس بفساد الغذا بالحموضة والجشا الدخانى او الثقل فيحط
فليبادر الى القى فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء الفواكه بحرارة
قليل مصطكى ويحمل فتيله مسهله او يحقن بحقنه لينه فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية
للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او ميبه مطيبة وساذجة بحسب المزاج وترك الغذا ويلزم الهدو والدعة
ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما اقول علامات التخمة تهيج الوجه وضيق النفس وثقل الراس
واد نجه جع فى المعدة والفواق والكسل وبطوء الحركات وصفرة اللون ونفخ فى البطن والامعاء والتشنج
سيق والجشا الحامض والدخانى والغشى والتهوع والكرب والقلق لان نارق من الطعام اكثر
مرور الطبيعة دفعه من فوق وما غلظ من اسفل ولا يجب ان يقطع ما يدفع الطبيعة
الا اذا اسرف والصوم انفع علاج له الا اذا خيف الضعف واما الحركة فنافعه ان لم يكن
فى البدن امتلا لانه ان وجد الامتلا يخاف منه هيجان المواد فيكون السكون والنوم انفع والحقن
والفتل قد مر ذكرها ونسخ قرص العود كثير واجودها ان يوخذ الكندر والطين الخرسانى لكل
خمسة دراهم دهن قشور الفستق الخارجة ثلثه دراهم عود وكبابه وقاقله لكل درهم كافور
وسكر وقرنفل لكل نصف درهم يدق ويقرص بشراب السفرجل الشربة درهم بشراب التفاح او
الحصرم وميبه هو شراب السفرجل المطبخ منه ما جعل فيه شى من الافاويه قال المؤلف
نقصان الشهوة وبطلانها تكون لسوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية والحرارة

كثرة

ربما كان ضعف المعدة فى اعالى المعدة وربما كان فى اسافلها وربما
كان فيهما جميعا واذا كان فى اعالى المعدة كان التاذى بما يوكل
فى اول ما يوكل وحين هو فى اعالى المعدة فان كان فى اسافل المعدة
كان التاذى بعد استقرار الطعام فيظهر اثره فى البراز فافهم

الشهوانيه او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبه او لاخلاط رديه توجب الغثيان
وتغلب النفس والحاجه الى الدفع اكثر منها الى الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم
وللضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا
استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعه عما سواه من الغذاء كدفع المرض وقد يكون
الشهوه ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك اما لتنبيه وقد يكون الشهوة حاصلة
فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبه وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد
يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما يعرض لكثيرى السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقدان انعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وتجمع الهموم
والغموم تسقط الشهوة **اول** سبب نقصان الشهوه اى ضعفها هو بعينه سبب بطلانها
اى زوالها بالكليه اذا ضعف فان القوى من السبب يبطلها والضعيف يضعفها ولذلك اطلق
المؤلف الكلام فى سببها ولم يميز سبب احدهما عن الآخر والمراد بسوء المزاج المفرط المميت لقوة
الاحساس والجذب سوء المزاج البارد لان الحاد لا يشترط فيه الافراط لكونه مضعفا للشهوة
لما فيه من الارخاء وتسييل المواد بخلاف البارد فانه مهيج للشهوة لما فيه من الارخاء ولذلك كان الشمال
والشتاء والسفر فى الاهويه البارده مما يزيد فى الشهوة فابطال البرد للشهوة واضعافه لها لن يكون
الا اذا استحكم فامات قوة الحس والجذب فيضعف الشهوة ح والذى يكون للحرارة او الصفراء الغالبه
علامته شدة العطش ومرارة الفم كما عرفت مرارا ولذلك وصف الحرارة بكونها مشوقة الى
الماء واما كان قلة الدم والضعف مما يوهن الشهوة لان وفور الدم وقوة القوه سبب لكمال
كل فعل من الافعال البدنيه وقلة انصباب السوداء يكون للسدة بين الطحال وفم المعدة ولذلك
يعظم الطحال ح والمراد بتنبيه القوه انعاش القوه الجاذبه للغذاء وتعديل مزاج المعدة ان تغير الكيفيه
المسقطة للشهوه بالغذاء الوارد مثل ان يكون تلك الكيفيه الحارة ويكون الغذاء الوارد باردا بالفعل
ولذلك ينهض شهوة حار المعدة بالماء البارد وقلة الشهوه لقلة التحليل ظاهرة لان الطبيعة

واعلم ان القيء المنقي بالرفق دواء عجيب لمن سقط
منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف
فائدة

ومن الادوية المقوية للشهوة الدواء المتخذ
من عصارة السفرجل والعسل والفلفل
الابيض والزنجبيل فائدة

واما الملح المالوف فانه
افضل مشهي فائدة

لا يمتص من العروق ولا العروق من المعدة فلا تنهض الشهوة كما يستغني الذئب والقنفذ في الشتاء
مدة طويلة عن الغذاء لان ما في ابدانهما من الخلط الني يشغل الطبيعة والفرق بين هذا القسم والذي ذكره
قبله من اشتغال الطبيعة بما هو اهم ان الاهم في هذا تحليل الرطوبات المدخرة وفي الاول دفع المرض
وانما كان انقطاع الشراب للمعتاد موهنا للشهوة لانه بعطريته يقوي الدماغ ويتم به الاحساس بدغدغة
السوداء المنصبة واذا لم يتناول الشراب لم ينتعش قوته لاعتياده الادراك بالمعاون والغم والهم يوجبان
سقوط الشهوة لايراثهما وهن جميع القوى وضعفها والفرق بين الغم والهم ان الهم لما لم يقع وهو
متوقع والغم لما وقع من المكروه **قال المولف** العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع
المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى والادوية المقوية للشهوة المبينة الساذجة والمطيبة والليمو السوجلي شراب
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل والزبيب والصحناة الشامية
والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الاسود المملح
والسمك المالح والبنبق والزعرور والزعفران عدو الشهوة يسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء
اقول اراد بما ذكره في وجع المعدة الادوية المعدلة لها من الحارة كالكموني والجوارشنات المتخذة
مع الرازيانج والانيسون والمصطكي ونحوها ومن الباردة كشراب الحصرم والحماض المتخذ مع الطباشير والكافور
ونحوها ومقابلة الاسباب الاخرى استفراغ الخلط الموجب وتكثير الدم وتقوية البدن وازالة سدد المجاري
لينصب السوداء المهيجة ودفع المرض الذي اشتغلت به الطبيعة وتقوية القوى من الجاذبة وغيرها ودفع
الديدان بقتلها واخراجها وازالة الامتلاء بالتحليل وتقوية قوة الدماغ بالادوية العطرية ودفع استقذار
الطعام وازالة اسباب الغم والهم والطرق في جميع ذلك معلومة **قال المولف** فساد الشهوة يكون لذلك
لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فيشتاق الطبع الى اشفائه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين
والجص والفحم والبلح وقشور البيض ونحو ذلك **اقول** فساد الشهوة ويسمى الوحم ان يشتهي والوحام
الانسان من الاشياء الردية الكيفية مثل شهوة الطين والفحم والخزف ونحوها ومنه ما يعرض للحوامل من اشتهاء
الاطعمة الحريفة الحامضة والسبب فيه خلط ردي يجتمع في المعدة مخالف للخلط الطبيعي المعتاد في كيفيته مثل ما

العلاج

١٥٢ فساد الشهوة

كالبلغم الذي ... فان الطبيعة تشتهي الى
الحم الذي هو مضاد البلغم وهو مخالف
للمعتاد فيكان رديا
المراد من البلغ الطبيعي اليابس

لطي

ومن المجربات في شهوة الطين في الحوامل وغيرهم اكل
الفراخ المشوية على الرتق والتنقل بها بعد الطعام ١٢ ارشاد

وضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي يبس معه حرارة شديدة
او بيوسة شديدة فانه يبرأ بالسفرجلي الذي على هذه النسخة يوخذ من
عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل
مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل و ينثر عليه من الزنجبيل
اوقية ومن الفلفل اوقيتين ويستعمل فانه نافع

يجتمع في الحوامل من احتباس دم الطمث لغذاء الجنين ولخوف الاسقاط اذا سال فيفضل ما يحتبس من
غذاء الجنين لصغره فيتولد من الفاضل الخلط الردي المذكور ولذلك قلت تلك الفضول بعد
الشهر الرابع وانما كان اجتماع مثل ذلك الخلط مورثا لهذا المرض لانه يشوق الطبيعة الى شي مضاد له
في الكيفية يدفعه بما فيه من التشف او القطع او نحوهما والمضاد لمخالف المعتاد يكون مخالفا للمعتاد لان
الطبيعي المعتاد واقع في الوسط والمنافاة اعني التضاد انما هو بين الاطراف لا بين الطرف والوسط
لان بينهما المخالفة وهي اعم من التضاد اذ التضاد ما يكون بينهما غاية الخلاف ومثاله الحار والبارد فانهما
ضدان وكل واحد منهما مخالف للفاتر الذي هو الوسط (اي بين الطرف والوسط) قال المؤلف العلاج يتقيأ بماء
الفجل والملح على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج واللحم الحولي من الضان بزيرباج مزعفر بالدار صيني
بكسبرة والابازير المفتحة ويشرب النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلته
ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج وملح هندي
وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب السوس مقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بعصارة
الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون والنانخواه
(وسواد الزباج وغيره) ويبتلع دبقة اقول القي انفع علاج لاصحاب هذا المرض بعد اكل السمك المالح ويصبر عليه الى غلبة
العطش ثم يشرب عليه ماء الفجل او شبت او سكنجبين ثم يتقيأ (اي ريق الجوع) ولو جعل معه شي من الطين الموجود
في الزعفران كان ابلغ والابازير المفتحة كبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الكشوث قال المؤلف
الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار
او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
يطعم الاشياء الدسمة والحلواء ويجتنب كل حريف وماء وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على
الريق اقداحا اقول الشهوة الكلبية اشتداد اشتهاء الطعام والحرص عليه كما هو من طبع الكلاب
وسببها الخلط الحامض اللاذع لفم المعدة وايضا هو يقطع الاخلاط اللزجة من فم المعدة الذي تضاد

العلاج

الاغذية

١٥٣

الشهوة الكلبية

العلاج

يجب ان يعالج ما كان من برد وفضل
بلغم بالشفية الموصوفة والمسخنات
المذكورة

واما الحلو فلانه اشد تسكينا للشهوة
واما العتيق فلكثرة عطريته وتسخينه
اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب
ان يجتنبوا الشراب كلهم ١٢

[illegible]

الشهوة او نزول نوازل حادة من الراس وذلك نادر وسببه اللذع وتقطيع الخلط اللزج ايضا والفرق ان
الاول يحض الجشاء فيه ولا يوجد فيه علامات النزلة بخلاف الثاني او وجود ديدان كبار تبلع الغذاء
والحاجة الى الغذاء ثابتة بحالها وعلامته الاحساس بحركتها ودغدغتها او حرارة مفرطة تحلل الغذاء الوارد
وتستدعي البدل وعلامته ان يكون معه عطش او شدة خلاء لاستفراغ مفرط متقدم او تحلل قوي
سابق لانها يوجب ان يمتص العروق ما في المعدة لاحتياجها فينتهي المص الى فم المعدة فيحصل التقاضي
بتجمعه وعلامته تقدم اسباب الاستفراغ والتحلل واعلم ان الحرارة المفرطة داخلة في هذا السبب وكان
الاحسن ان يجعلا واحدا واتمامه نهي عن الحامض والحريف والمالح لانها تشتهي ولذلك تشرط الحلاوة في
الشراب وازالة الاسباب من الخلط والدود ظاهرة قال المولف العطش سببه اما فرط حرارة
القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او
غذاء معطش اما المملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع
والسمك المالح فجميع الكل العلاج اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما
المعدي الحار فحليب بزر البقلة والقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وميا[ههما]
وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة واذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة
بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق
السوس وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير وهذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال
وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضم واحداره اقول فرط حرارة المعدة قد يكون لسوء
مزاجها الساذج وقد يكون لخلط حار فيها على الخصوص او في عضو اخر مشترك لها وقد يكون لطعام مسخن وقد
يكون لحمى ونحوها وانما جمع السمك المالح الكل لانه مالح ولزج وغليظ فيطلب الطبيعة ما يغسله ويقطعه
ويرققه ليدفعه والسدة في مجاري الكبد ايضا يعطش ولم يذكره المولف لانه يعلم من مباحث الاستسقاء
وقد يكون لغير ذلك وسنذكره في الاستسقاء وذيابيطس فلذلك لم يسوي في المولف اسباب العطش

العطش
العلاج

فصل الوضع

١٥٧ نقصان الهضم

في هذا الموضع قال المولف نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما شفى بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب اولى بذلك ولجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق

اقول المراد بنقصان الهضم وبطلانه الآفة العارضة في الهضم بسبب فاعلها وهو القوة الهاضمة لموجب كسوء مزاج المعدة واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالقوة الهاضمة من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في القوة الهاضمة الا وقد احدث اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء وبالجملة فان كل سوء مزاج للمعدة مضعف للقوة الهاضمة والبارد الرطب اولى بذلك ولجميع اسباب ضعف الشهوة فانها توجب ضعف الهاضمة وضعف جوهر المعدة لسخافتها او رقة ثربها اولى الاسباب لضعف الهاضمة وطفو الطعام ينبغي ان يعد من باب سوء الهضم لا من هذا الباب على انه يمكن ان يقال لما طفا الطعام عجز الهاضمة عن الهضم لان الهضم باسفل المعدة اقوى واما سرعة النزول فان كانت لضعف الماسكة صح عدها من هذا الباب وان كانت لغذاء مزلق وجب عدها من باب فساد الهضم قال المولف العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي العاقص والميبة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص اللمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وبزر ورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عذبة مثقال يسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة تقوى الهضم وينفع من اوجاعها اقول صفة قرص الورد ورد احمر سبعة عصارة الغافت طباشير سنبل هندي من كل واحد واحد رب السوس واحد يعجن بماء ويقرص الشربة مثقال وصفة

على زعمهم ان سوء المزاج يبس حار

فلا تستعمل المعدة عليه اشتمالا تاما ولا تقدر على هضمه

العلاج

الخرنوبة ثلث درهم

فاول العلاج ان تخرج ما فسد من الطعام بقئ او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب وان يدافع بالطعام حتى يصدق جوعه وتقوى المعدة او لا يشرب عليه الماء البارد وان كان فساد الهضم لحرارة المعدة فيجب ان يبدل المزاج فقط او تصفراء تنصب اليها فالواجب ان نغلظ اغذيتهم ونميل بها الى البرد مثل لحم البقر والخل ولم نجعل اغذيتهم باردة رقيقة لان الرقيق في معدتهم يفسد بسرعة ويجب ان يتقيا قبل الطعام ان كان سبب الفساد انصباب الصفراء في المعدة والذي يفسد الغذاء ويحمض فان كان حموضته قليلة فينتفع بعض التفاح الحلو وينتفعون ايضا بالكمون اذا شربوا قبل الطعام بماء وان كانت الحموضة قوية فمما ينفع في ذلك تفاح الاذخر مع الكمون وجميع الجوارشنات الحارة والكلنجبين المنقوع في الماء الحار وكل طعام يبقى في المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فبها والا يعطى الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف ذلك فاستعن بسائر الجوارشنات

فصل الاقراص

قرص الابرباريس الكبير عصارة الابرباريس لب بزر القثاء والبطيخ من كل واحد ثلثه دراهم ترنجبين من كل ستة بزر الكشوث ورب السوس وطباشير بزر الهندبا مصطكى سنبل عصارة الغافث من كل واحد اثنان فوه ولك وريوند من كل واحد اثنان زعفران واحد يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص الشربة مثقال واذا نقص منه الترنجبين ولب بزر البطيخ وبزر الكشوث ورب السوس والمصطكى والغافث واللك فهو قرص الابرباريس الصغير لكن يعجن بالسكنجبين او بلعاب بزر قطونا

فساد الهضم

قال المؤلف فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او لشرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء او لرياح او لقروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **اقول** المراد بفساد الهضم الآفة العارضة في الهضم لا بسبب فاعلها وهو ان يكون القوة الهاضمة كاملة لكن الهضم يكون رديا متغيرا الى بعض الكيفيات المذمومة بسبب من الاسباب التي ذكرها المؤلف وانما يختل تصرف الهاضمة في الغذاء الكثير لانه ينفعل عنها انفعالا اقل مما ينبغي والمراد بفساد الترتيب ان يوكل سريع الانهضام بعد بطي الانهضام لانه ينهضم السريع ويبقى طافيا فوق البطي فيفسد ويفسد ما يخالطه او يوكل الملين عقيب القابض لانه يخرجه غير منهضم والمراد باستعماله في غير وقته ان يوكل وفي المعدة امتلاء من الطعام السابق او قبل الرياضة في حق من اعتادها قبل الاكل والمراد بالرياح والقروح ان يحول شئ منها بين المعدة واحتوائها على الطعام ومنع الاسباب فيها كثيرة وما ذكره للانموذج فعليك بالتامل فيها واعلم ان فساد الهضم ام الامراض ومنبع الاسقام فلابد من الاعتناء بامر الهضم وانما لم يذكر المؤلف العلاج لان تداركه بالاحتراز عن اسبابه المعلومة او بدفع الاخلاط المنصبة او بالتعديل وكل ذلك معلوم او مذكور في الامراض السابقة

الفواق

قال المؤلف الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها اما ببرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او بحره كما في الحميات المحرقة او بتناول ما يفرط سخونته كالكموني او بغلظه كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث

كل فواق يسكن بالقيء فسببه شيء موذ بتفليه او بكيفيته اللاذعة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القيء بل ازداد فهو عن يبوسة ٢٢ قانون

عن الصفراء البحاري او تناول الاغذية الحامض وقد يكون ليبس متشنج وذلك انما يكون عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علامانه واما المادي فما يخرج من القيء وبظهور علامة المواد **اقول** الفواق حركة مركبة من تشنج انقباضي وتمدد انبساطي كان فم المعدة يحتمع الى ذاتها بالتشنج استعدادا لحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه ينثني ثم يثب وعروضها لفم المعدة انما يكون بسبب موذ له وهو اما برد هوائي لانه مقبض مكثف حابس للمسام مانع للتحلل واما حار لانه ميبس مشنج واما خلط لزج لانه مغلظ واما صفراء او طعام حامض لانهما لاذعان واما الفواق الاستفراغي فانما يكون من فرط اليبس وهو ردي مهلك وعلامات الموذي ظاهرة من مشاهدة اسبابها او لوازم موادها كما عرفت مرارا **قال المولف** العلاج المادي يستفرغ مادته بالقيء او لانه بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراء فبالنقوعات المسهلة وطبخ الفاكهة وليتقع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا وللبلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح النقيع بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بخربوبة من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمندي ربما نفع فيه ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر من الخشخاش والمستحكم عنه لا دواء له ويحرض على اطالة الحيوة بما ذكرنا **اقول** انما امر بالمخدرات ومقويات فم المعدة لانه اذا تخدر قل احساسه بالموذي فلا يروم دفعه فلا يعرض الفواق واذا قوي قل انفعاله عن الموذي فلا يعظم الفواق والفلونيا جامع بين التخدير والتقوية

العلاج

وهو الذي ينضج اول الصيف ويكون نصفه ابيض ونصفه احمر ٢٢

ويمرخ فقار الظهر والعنق بدهن اللوز

وكذلك ينفعه سقي اللبن الحليب وصبه على فم المعدة والمياه المغترة مع هذا ودهن اللوز ودهن القرع واللعابات الباردة شربا ومروخا ٢٢ ف

والقرص الذي ذكره عظيم النفع لان الزعفران مقو منضج مصلح للافيون والورد مقو عاصر والمصطكى
والسنبل محللان مسخنان والاسارون يميل الرطوبه الى مجارى البول ويخرجها منها والصبر يميلها الى
مجارى الثفل ويخرجها منها والافيون مخدر فلهذا صار هذا القرص نافعا من الفواق البلغمى والبارد جدا
والمطبوخ الذي ذكره عظيم النفع لان الافسنتين يميل الرطوبات الى السفل منق عظيم للمعدة والنعناع
والفوتنج محللان مسخنان وقشور الفستق والمراد الخارجة مسكنة مقويه وقشور الخشخاش مخدر واما
جمع بين تنطل البلغمى والبارد وبين الصفراوى والحار لان المراد بالبارد والحار الساذج منهما قال المولف
الاغذيه اما البلغمى فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة اليابسة والمصطكى
والفلفل والدارصينى والزعفران واما الصفراوى فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع
او الاجاص مختثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسه والرطبه او ماء الشعير والكزبرة واما اليبسى فالفراريج
بماء الشعير او الحنطه او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفى الكل لا باس من الكزبرة الادويه الوضعيه
اما البارد والبلغمى فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل وضماد
من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج وسوتق بماء القرنفل واما الصفراوى فجرادة القرع او دهن
البنفسج او دهن القرع مخلوطين بماء الورد وصندل ودهن الورد وبما زند فيه كافور مرهم جيد
شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبه وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء الورد وشئ كافور يستعمل
فاترا واما اليبسى فدهن البنفسج ولعاب بزرقطونا او دهن الورد وبزرقطونا وماء الورد وينبغى
ان يكثر الطيب العطر وكل ما قلنا فى تقويه القلب والمعدة وللحركات المزعجه تاثير عجيب فى تسكين الفواق
المادى وكذلك العطاس والقئ ودونهما حبس النفس والصياح القوى والارتعاد عن صب الماء البارد
غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكثار من السفرجل الموجب
الفواق فى الوقت اقول السبب فى تاثير الحركات المزعجه فى دفع الفواق المادى انها تثير الحرارة
وتحرك الاخلاط النيه وتحللها وكذا حبس النفس والعطاس والصياح والغضب والفرح ونحوها قوله
مختثرا اى مغلظا قال المولف القئ والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوى او سوداوى محترق

والنوم الطويل شديد النفع من الفواق

الاغذيه

والادويه الوضعيه

مرهم جيد

القئ والتهوع والغثيان

١٥٨

ومما هو مجرب لقي الصبيان ان يوخذ القرنفل ويرض وينقع في اربعة امثاله ماء حتى تخرج قوته ويصفى ويذر عليه مصطكي ويتجرع فانه يقطع من ساعته ٢ ارشاد

ومما هو مجرب للقي الهايج العارض للنساء في الوحام ان يدق اللوز المر ويعرس ويصفى ويسقى وكذلك طبخ الباقلي بقشره في الخل ٢ ارشاد

كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج والكثره الحار او تخيل قذر كتخيل الغسل
غدرة او ملاقاة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم **اقول** اذا عرض
للمعدة حالة تحوجها الى حركتها لدفع شي منها الى الخارج من طريق الفم فاما ان لا يكون معها الحركة او يكون والاول
يسمى غثيانا والثاني اما ان يكون معها خروج شي ما او لا يكون والاول يسمى قيا والثاني تهوعا
فالغثيان الميل الى الحركة فقط والتهوع الحركة بلا دفع والقي الحركة مع الدفع فاذا دام الغثيان يسمى تقلب
النفس وسبب هذه الاحوال ما ذكره وانما تسبب سوء المزاج الساذج لها لان المعدة كما يوذي المادة
الحارة او الباردة فتتحرك المعدة لدفعه فتقذف ما فيها وقد لا تقذف وايضا سوء المزاج مضعف للمعدة
فلا تحمل ادنى شي فيتوهم القذف وقوله للطعام متعلق بقوله ملاقاة وقال السمرقندي المادة
الموذية ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يعرض منها القي وان كانت داخلة في جرمها يعرض منها
التهوع **قال المولف** العلاج الادوية المانعة من القي هي العاقصة العطرة وجميع الادوية
المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة
وبزرورد وطباشير نافع في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع وان اتفق مع القي اعتقال
من الطبيعة فماء نقوع التمر الهندي بليغ وقد يستعمل القوابض وتلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد تعالج
القي بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القي **اقول** انما امر بقوابض القي العطرة لان
القبض ضد القي والعطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا وذلك مثل الكندر و
المصطكي والقرنفل ورب الاترج والعود وقشور الفستق وماء السفرجل والتفاح والكزبرة و
نحوها والادوية المشهية ذكرت في باب فساد الشهوة كالكمون والانيسون والنانخواه ونحوها
واذا اجتمع القي مع قبض الثفل فعلاجه عسر وانفع دواء لهم التمر الهندي وماء الاجاص فانهما يميلان
المادة الى اسفل ويسكنان القي بحموضتهما ويجب في مثله ان يستعمل القوابض من فوق ويلين
الطبيعة بالحقن اللينة المتخذة من البنفسج والشعير المقشر والبابونج والسبستان والحسك والتربد
والبورق والسكر الاحمر ونحوها **قال المولف** امراض الكبد علامات امزجتها علامات

العلاج

شراب النعناع والسفرجل مع العود والنعنع والصندل والماورد والغذاء ... والرمانية والحصرمية التي قد جعل فيها السفرجل والعود والماورد ٢ ...

امراض الكبد

ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا قلبة بكبده ... شراب السفرجل المعمول بخل او سكر له خاصية عجيبة في تطفية لهيب الكبد عنا منا

الحارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة
بياض الشفتين وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس
الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان
وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات اقول المعدة
تشارك الكبد بحرارتها وبرودتها ويبوستها ورطوبتها تتادى الى المعدة فلذلك دل العطش وقلة
الشهوة على حرارتها وقلة العطش والجوع المفرط على برودتها ولمية العلامات الباقية ظاهرة والشراسيف
اطراف الاضلاع مما يلي البطن قال المولف ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي وبوق
الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود يميل في الاكثر الى الصفرة
والبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف
في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان
كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم والبيض لون البول والبول
على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص
الهضم بتعذر تحيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز
والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة اقول سمى جالينوس الذي يكون في افعال كبده ضعف من غير ان يكون لورم او دبيلة
مكبودا والفرق بين الورم والدبيلة ان الدبيلة اخص من الورم لانها عبارة عن الورم الذي في داخله
موضع ينصب اليه المادة على ما سنجي في مباحث الاورام والمكبود لونه في الاكثر يميل الى صفرة وبياض
وربما ضرب الى خضرة وكمودة بل الى فستقية عند افراط البرد ومن رايت لونه على غاية الصحة
فلا آفة بكبده والكثير من به ضعف في الكبد يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين عند الى الضلع
الغضروفي وهي التي في اسفل الاضلاع وضعف الكبد يتبع امراضها وذلك اما سوء مزاجها الساذج
او المادي وهو الاكثر واما امر آخر غير سوء المزاج كتفرق الاتصال فان الكبد يحتمله ولا يخاف منه الموت

ضعف الكبد ١٥٤

وذلك لحصول الثقل بالغذاء الموجب لارخائها المدد لعلاقتها الى اسفل ... كان صح

قال جالينوس ... اذا وجد ثقلا في ... الطبيعة ...

العاجل

ومن الادويه المجودة المقدمه على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسه وعشرون مثقالا زعفران مثقال
وفى بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصينى مثقال
سليخه نصف مثقال سنبل ثلثه مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل صمغ البطم اربعه مثاقيل
دارشيشعان مثقالين عسل سته عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج
وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف
من الادويه الموافقه بخواصها فى الكبد ،، قانون

العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم قال الشيخ لحم الكبد يحتمل الخرق اكثر من
اعضاء اخرى وذلك لان لحمتها لا حس لها وما يلى منها غشاؤها يحس بسبب ما يناله من اجزاء الغشاء (فى الكبد)
العصبى قال صاحب المختار ما قال بقراط قدس سره من انخرقت كبده مات فانما يعنى به
الخراق جميعها واما انخراق بعضها فيحتمل وضعف الكبد الكلى يجمع ضعف جميع قواها وغير الكلى
يضعف بعضها دون بعض والاكثر ضعف الجاذبه والهاضمه من البرودة والرطوبه والماسكه من الرطوبة
والدافعه من اليبوسه وعلامه ضعف الجاذبه كثرة البراز ولينه وبياضه ونحافه البدن فان كان مع
ذلك حال البول كما ينبغى من الصبغ والقوام الدالين على النضج دل على ان الآفه مقصورة على الجاذبة
وخصوصا اذا لم يكن فى المعدة آفه وان لم يكن كذلك دل على ان الآفه تعدت الى الهاضمه والبراز ادل
على الجاذبه والبول على الهاضمه وعلامة ضعف الهاضمه رقه الدم الخارج بالفصد وبياض البول
ووصول الغذاء الى الاعضاء غير منهضم فيترهل به البدن ويتهبج به الوجه ويفسد اللون وعلامه
ضعف الماسكه ان يسرع زوال الثقل المحسوس من الامتلاء الغذائى ونقص الهضم لتعذر تحليل الماسكة
وعلامه ضعف الدافعه قلة تميز الفضول الثلثه اعنى السوداء والصفراء والمائيه عن الدم الخارج
بالفصد وقلة صبغ البراز والبول وقلة الاحتياج الى القيام لعدم اندفاع الفضلات وعدم امتياز
الاخلاط عن الدم وعدم توجه السوداء الى الطحال ويلزمه قلة شهوة الطعام لذلك ويودى الى الاستسقاء
كثيرا وعلامات سوء المزاج المضعف للكبد هى علامات الامزجه الساذجه والماديه وقد مر ذكرها
قبل هذا البحث قال المولف العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوى القوى وقبض
تقوى جرمها وتفتيح تزيل السدد وانضاج وتلييّن ونحن نعد الادويه الحاره والبارده وهى الزعفران
والزبيب بعجمه والدارصينى وفقاح الاذخر والشراب الريحانى والراوند وحب الرمان والانبرباريس
وماء الهندباء والهندباء نفسه بالسكر او العسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص الانبرباريس
والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايه اقول الادويه العطرية تقوى
قوى الكبد وتناسب جوهر الروح وتضاد العفونه وهى كالزعفران والدارصينى والسنبل وفقاح

والزبيب السمين باهم جدا حتى انه يمنع الاسهال
الشيم باء والسمسم ،، قانون

وادوق الاغذيه بالمسن فيه غلظ ولزوجة
كالحمان الحنيفه والحنطه الغير العلكة وماء
الشعير بعد ورين على حاله وبلا دهن
ريس بالعسل ومح البيض النيمبرشت وما شبه
ذلك من الباجات النافعه لهم جدا وما يتبين
اوا طيب بالدارصينى والفلفل ،، قانون

والكبد الذئب خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندبا المصفى او السكنجبين او ماء بارد وان كانت برودة سقي بشراب حلو ؟؟ عنامنا

الاذخر والسليخة والقوابض تقوى جرمها وتمنع من سرعة التاثر وهي كالانبرباريس وحب الرمان و الحصرم والسماق ونحوها والمفتحات تزيل سددها كبزر الهندباء والراوند ونحوهما والزبيب جامع للتفتيح والانضاج والتقوية وسوء صدق للكبد لحلاوته وصفه الشراب الدينارى انبرباريس بزر الورد ثمانية ثمانية بزر الهندبا خمسة رازيانج قشر اصله قشر اصل الكبر اصل الهندباء اصل الكرفس كشوث ثلثة ثلثة اصل السوس انسان داوند واحد يطبخ بالسكر واذا نقعت الادوية في الخل وطبخ بذلك الخل سكنجبين سمي سكنجبينا دينارياً وشراب الاصول وقرص الانبرباريس والورد قد مر ذكرهما قال المولف

سدد الكبد 115

سدد الكبد اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح السدد الكائنة في الرئة فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته وبعد هضمه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الجاذب بين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها وللزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في جانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد اول قال السمرقندي البهطة هي الحلواء المتخذة من دقيق الارز وفي المنهاج انها تسمى مهلبية يطبخ دقيق الارز باللبن والسكر المدقوق واما الخبيص فمشهور يعمل من دقيق الحنطة مع دهن اللوز او الشيرج وبعد انطباخ الدقيق في الدهن يجعل عليه شيء من السكر او العسل ويرفع والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو في نفسه يجلو ما في الصدر والسبب فيه ان

قيل في تسمية هذا الشربة بالديناري ان مركبه الاول اذا ركبه اشترى منه قدر بالدينار فسمي بالديناري

البهطة وهي حلاوة تتخذ من دقيق الارز والكليب ثم تحلى بالعسل ؟؟

القطائف طعام يتخذ من العجين النطير والنشا ثم يخبز ويحشى بالسكر او الفستق وينصب عليه العسل والدبس ونحوه الهريسة ؟؟ النضج ؟؟

السدد عبارة عن كون المجاري ؟؟ بحيث لا ينفذ فيها ؟؟

الشراب

صاحب السدد ويكون قليل الدم فاسد اللون ٢٢ قانون

قال محمد بن زكريا علاجك في فتح السدد بالملطفات مثل الكبر والقسط والفا... والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز المر والغار تنفع ٢ عظيما

الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مندرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز الثفل منه (اى دفعه) لبث سائر الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسلك اليها مهيئا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما ينجذب اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بالخلاف لانها يرد عليها الشراب الحلو اما من طريق الاجوف وقد انهضم وتصفى وخلف الثفل وهو دار من هنا فضيقة الى واسعة واما من طريق منافذ المرى على سبيل الرشح (وهو عرق بين القلب والرية) وتلك المنافذ ضيقة جدا فينتصفى ايضا ذكره الشيخ والاصل في مادة السدة غلظها فان غير الغليظ لا يحدث السدة وان كان باردا والغليظ يحدثها وان كان حارا والشيء قد يكون غليظا بالقياس الى الكبد ولا يكون غليظا بالقياس الى ما بعدها كالحنطة العلكة وسدد الكبد قد تكون في خلل لحمها لغلظ الدم الذي يغذوها ولضعف دافعتها وشدة جاذبتها وقد تعرض في العروق التي فيها لضيقها خلقة او لسبب ما يجري فيها مما ذكره في المتن من المتناولات واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب (اى باب الكبد) لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم يصفى عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلفت الثفل هناك وايضا عروق المحدب التي في جهة الطالع اوسع فلذلك اكثر السدد انما يكون في جانب التقعير (من الكبد) وربما ادى الامر الى ان يحدث السدد في المحدب والتي في المقعر تندفع من طريق البراز والتي في الجانب المحدب تندفع من طريق البول والثقل الذي لا ينفك عنه السدد في الاول اكثر ويكون في الماساريقا وفي الثاني في الكبد والفرق بين السدة والورم ان الثقل في السدة اكثر والوجع في الورم اشد قال المؤلف العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او ماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من ربّ الجبال (ان كان مزاجه يميل الى برودة) دستنبو ودهن اللوز ومن الادوية الجيدة الشراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك البسر وان كانت الحرارة قوية

فان كان المزاج حارا فبالسكنجبين البزورى البارد وان كان باردا فبالسكنجبين البزورى المائل الى الحرارة ٢٢ قرشي

دون الكثير لان الكثير منه يطرد المادة الى عمق الكبد ٢٢ قرشي

علاج اورام الماساريقا هي مثل علاج اورام الكبد ٢ فاعلم

ضماد محلل لاورام الكبد منسوب الى قاورس حسموه توخذ من الميعه ومن الشمع مكد عشره دراخميات ومن المصطكى والزعفران والحاما من كل واحد اربع درخمي ومن دهن شجر المصطكى ومن دهن الورد ومله درخمي شراب قاطولين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجمع ٢ قانون

في علامات ورم الماساريقا يشارك الكلى في الخارج يكون ضعفا قانون الورم الكبدي

والعطش مفرطا محلب بزر القثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الابرباريس جيد الاغذية

مزورة زيرباج اوسندبا مطجن بدهن اللوز محض بقليل خل وتروّق حب الرمان او ملوخية بخل وربما

احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والا كالدرج لسدد الكبد رد يه ٢

فان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب اسفرجل لقبضه وتنتجه جيد وماء هندبا نقع فيه حب

الرمان وانبرباريس وبزر ورد واياك وان تحتبس الطبيعه بالعوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال

اقول هذا الكلام واضح وجميع ما فيه من المفردات والمركبات قد مر ذكرها **قال المولف**

وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **اقول** سدد الماساريقا يعرف بتمدد الغور الى البطن

والمعدة وثقل مائل الى جهتها وكيلوسية البراز مع فقدان علامات سدد الكبد والاورام وعدم دلايل

ضعف الهضم في المعدة ويعالج بعلاج سدد الكبد التي يكون في تقعرها من تقديم المفتح والمقطع ثم سقي

المسهل كما عرفت **قال المولف** النفخة والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث

لضعف الهضم او غلظ المادة ٢ **اقول** قد تجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائها بخارات

تستحيل رياحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها او لسدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد ولا يحس معه

ثقل كثير كما في الورم والسدة ولا حمى كما يكون في الورم ويكون معه الوجع التمددي المتنقل الذي يتنقل

ولا يكون فيه تغير كثير في السحنة ويحدث تلك الابخرة اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او

الخلطية من شانها ان يهيج رياحا ويحركها الدلك باليد ويحدث القرقرة **قال المولف** العلاج

تستعمل المسخنات المقوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وبزر الورد وجاورس

يحمى بماء الفرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف مقتصرا على الرقيق **اقول** المسخنات

التي ارادها هي ما ذكرها في آفات البارده العارضة للكبد كالزعفران والزبيب والدارصيني وفقاح

الاذخر وماء الرازيانج وشراب الاصول ونحوها **قال المولف** وجع الكبد سببه اما سوء مزاج

مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم **اقول** قد عرفت معنى سوء المزاج المختلف

وانما قيده بكونه في ناحية الغشاء لان ما يلي الغشاء من الكبد لا حس له والمراد بالورم الورم الحار لان البارد

الاغذية

وكذلك الشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والرؤوس والنزل والكلاوات والفالوذج والقطايف لانها تولد السدد ويجتنب العقب الطعام الحمام ٢

١١١

النفخ والريح في الكبد

العلاج

١١٢

وجع الكبد

الى محمد ويحس تحت الضلع الايمن ٢ نفيس

والصواب ان يقال اولا لطيف والغليظ ولا يحتاج الى ان يراعى الريح ويخلص ان يراعى الريح والغليظ

قال ابن سرابيون اذا كان بالعليل وجع الكبد وحمى فعليه المشي ونامه الحمام مطلقا

١١٣

قال ابن سرابيون وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق نفس وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخرة فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب النفث والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكنه من التنفس ثم سله هل يحس بثقل معلق من تحت شراسيفه واضلاعه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا ۲ عني

الضربة والسقطة والصدمة على الكبد فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة والربوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشيء من حب الآس كان انفع الاشياء لهذا فانا جربته انا واما في آخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ربوند ولك و دبخيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في المرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه قضبت مثل هذا الطلاء يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وذريرة ومصطكى وشمع ودهن الرازقي ومسوس يعمل ضمادا ۲ حاوي

١١٣ ورم الكبد

لا الم فيه معتدا به غالبا وعلامات هذه الانواع معلومة مذكورة في ابوابها وكذلك معالجاتها ولذلك لم يعرض المؤلف ههنا للعلامة والعلاج **قال المؤلف** ورم الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للجس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **اقول** ورم الكبد يقع في الاصطلاح على ورم نفسها وعلى ورم العضلات الموضوعة عليها والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالي وورم العضلات مستطيل احد طرفيه غليظ والآخر دقيق كانه ذنب الفارة وورم العضلات يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا المقعري وخصوصا في السمان واذا رايت المراق يتبادر الى التحلل واليبوسة فاعلم ان الورم كبدي واما ورم مقعر الكبد للفواق اختلف فيه فقال بعض الاطباء ذلك لانه يصل بين الكبد وفم المعدة عصبة دقيقة جدا وقال آخرون لا يحدث الفواق الا عن ورم للكبد عظيم ضاغط لفم المعدة وقال جالينوس السبب فيه ما ينصب من الورم الحار العظيم في الكبد الى فم المعدة من الخلط وورم الكبد جميع اصنافه مؤدية الى الاستسقاء قال الشيخ قدس سره ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك وسبب الورم المواد المعلومة ويعرف انواعها باعراضها المعلومة ويعرف مطلق الورم بالحمى والوجع وتمدد الشراسيف وانجذاب الترقوة وامتناع الاضطجاع على اليمين والسعال اليابس وضيق النفس وقلة البول ونحوها **قال المؤلف** العلاج اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات عافية بلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمفتحات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلي من قابض لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك وان تسهل والورم حدبي او تدر والورم تقعيري فنعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او النزوري ان كان الورم حدبيا وقرص الامبرباريس

مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ والكرفس ۲ سديد

ويكون معه سعال وضيق نفس بسبب مزاحمة للحجاب والآت التنفس ولذلك يكون ورم المحدب اصعب من ورم المقعر ۲۲ مجرب

مهلك له

الثقل ص

العلاج

المنضجات ح

اي اما كما اما المعالج ان يسقى سهلا قونا صاحب ورم الكبد المحدبي وكذا يسقى الملينات عند اعتقال الطبيعه وان كان الورم حديثا ۲ سديد

في وقت انفجار اورام الاحشاء يجب ان يعطى العليل ما فيه جلاء لتعين الطبيعة على اخراج الكيموس الخراج في المعدة والكبد والرئة غير ان الجالي المستعمل في مداواة الرئة يجب ان يكون اقوى من المستعمل في مداواة المعدة والكبد ويخفف الغذاء في هذا الوقت لتتفرغ الطبيعة لدفع القيح وبالجملة يجتنب في هذا الوقت امور ستة احدها الحقن وثانيها الحمام وثالثها استعمال [illegible] البارد ورابعها الغضب استعمال المسهل وخامسها استعمال الاغذية الغليظة وسادسها الحركة المتعبة البدنية والنفسانية ٢ شرح كليات

سوء القنية معناه رداءة ادخار الغذاء فان القنية هي راس المال شبه به الدم الكبدي وسمي المرض بهذا الاسم تسمية للشيء باسم سببه [illegible]

الكبير او قرص الورد او الشراب الديناري وسكنجبين بحليب بزر القثاء وسندباء وبقلة وخيار
مستحلبة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندي وزهر نيلوفر وبزر الهندبا
مستحلبا بمائه بزر القثاء ويحلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا
وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء
الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه بزر الورد وانبرباريس
او بقرص انبرباريس على شراب سكنجبين

الاغذية

ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل ومزورة حب الرمان او الزيرباج

الادوية الموضعية

ضماد الصندل وبزر الورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل واذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج
وتمر هندي وغاريقون وبزر القثاء وسندبا وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند
ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء
وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من
قابض لحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربته
واضمدته السنبل والفوة واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ
من قنطوريون وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افثيمون افسنتين وعرق السوس وخطمي وجعدة قنا
من كل واحد درهم بزر القثا وسندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر الكرفس من كل واحد درهم يطبخ و
يصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما راوند ودهن اللوز من كل واحد نصف درهم

اقول هذا الكلام واضح لا حاجة له الى الشرح **قال المؤلف**

سوء القنية

سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء
سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان
خاصة وربما فشا في البدن كله فيصير كله كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب

واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه
الطبيعى حار يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم ٢ فايد

وربما غلبت مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت فى الايام الثلثة وربما حدث
لهم قرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وربما غير النفس
بالمزاحم لا للبلة وهذا اسلم وقيل انه اذا نزل من المستسقى مثل اللحم
انذر بهلاكه واعلم ان الاسهال فى الاستسقاء مهلك ٢ فايد العجم

الاستسقاء

مجى الطبع وتعرض فى اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء
اقول المراد بعدم ترتيب مجى الطبع ان يجى حينا بعد الاكل بزمان قليل وحينا بزمان كثير
ويابسا تارة ورطبا اخرى ومستمسكا مرة ومليّنا مرة اخرى وكذلك يختلف حال النوم والسهر كل
ذلك لاختلاف حال الكبد وخص هذا المرض باسم فساد المزاج وانفع علاج لهذا المرض القى وتقليل
الماء والرياضة المعتدلة والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية واما الاستحمام بالماء العذب فضار
الا ان يكون جافا قال المولف الاستسقاء مرض ذو مادة غريبة باردة يتخلل الاعضاء فتربو بها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة اردؤها الزقى ثم اللحمى ثم الطبلى
اقول الاستسقاء مرض ذى سببه مادة غريبة باردة يتخلل الاعضاء فتربو بها اما الاعضاء الظاهرة
كلها واما المواضع الخالية التى فيها تدبير الغذاء والاخلاط وهى فضاء الجوف وانواعه ثلثة زقى
ولحمى وطبلى والزقى استسقاء ينصب فيه المائية الى المواضع المذكورة واما سمى زقيا تشبيها
لبطن صاحبه بالزق المملو ماء ولهذا يحس خضخضة الماء عند الحركة والانتقال من جانب الى جانب
واللحمى استسقاء ينفذ فيه الماء مع الدم الى جملة الاعضاء فيحتبس فى خلل اللحم فيترهل ويربو واما
سمى لحميا لازدياد لحم صاحبه من حيث الظاهر بخلاف السمن فانه ازدياد بحسب الحقيقة وهذا ترهل
يشبه الازدياد الحقيقى والطبلى استسقاء ينفذ فيه المادة الريحية فى المواضع المذكورة محتقنة
فيها ولاح تلك المواضع مع الرياح عن قليل رطوبة ايضا واما سمى طبليا تشبيها لبطن صاحبه
بالطبل فى الامتلاء من الريح ولهذا اذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ودليل الحصر
فى هذه الاقسام ان المادة الموجبة للاستسقاء اما ان يكون ذات قوام اولا والاول ان كان
على سبيل العموم فهو اللحمى وان كان على سبيل الخصوص فهو الزقى والثانى هو الطبلى واردأ
الانواع الزقى عند الشيخ واختاره المولف واستدل عليه السمرقندى بان هذا النوع من الاستسقاء
لا يحدث الامع ورم حار فى الكبد او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها او صلب ولان مادته بلغت من الرداءة
مبلغا لا يجذبها الاعضاء كما فى اللحمى ومن الغلظ مبلغا لا يندفع بالتحلل كما فى الطبلى وقال بعض

يجب ان يكون طبيعة المستسقى فى اليبس واللين معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود من اسهالها لتنقية ٢ فايد

واعلم ان الاسهال فى الاستسقاء مهلك ٢ فايد

ترهلت المراة اى كثر لحمها ٢ صحاح

الاطباء اللحمى ارداء من الزقى لان الفساد فيه يعم جميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم
الثالث قال المولف وتحدث الزقى عن كثرة المائية واحتباسها فى الاكثر من الشرب والصفاق
فتحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول
المدود ويصير المائية الى هناك لاحتباسها من مخرجها الطبيعى فرجع الى غيره اما على سبيل الرشح
او التبخير الذى يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع فى المجارى او لانها لما منعت عن الطبيعى المجرى
عادت الى حيث كانت تخرج فى حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث
الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا تقبلها البدن فتخرج ويوجب
ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد وانسداده اقول السبب الواصل
للاستسقاء الزقى كثرة المائية واحتباسها من الشرب والصفاق وهو الاكثر او بين الشرب والامعاء
وهو قليل والصفاق عبارة عن جلد البطن وحصول المائية فى هذه النواحى انما يكون لامور احدها
الرشح لانسداد المجرى الطبيعى الذاهب من الكبد الى الكلية والثانى انفصال ابخرة كثيرة توجبها الاحتقان
لكثرة المادة او لانسداد المجرى والثالث تفرق اتصال يقع فى مجارى الغذاء الى الكبد فيتحلب منها
المائية والرابع انسداد المجرى الطبيعى فيعود المائية الى السرة من العروق التى تاتى اليها فى حال
كون الانسان جنينا فان الصبى يبول فى البطن عن سرته فاذا وجدت منفذ السرة منسدة
انبعثت فوهات تلك العروق فانصبت المائية الى الافضية المذكورة واسباب هذا السبب
الواصل امور الاول ضعف القوة التى تميز المائية بالدم فلا يسلها البدن فتكثر ويجب احتباسها
بالضرورة والثانى كثرة الشرب لشدة العطش لمزاج معطش فى الكبد او لان الماء مالح او بورقى
غير كاسر للعطش او غير ذلك والثالث ذوبان يتفق مع السدة فى المجرى المعتاد من ورم او غيره
قال المولف وتحدث الاستسقاء اللحمى عن ضعف الهاضمة فى العروق والاعضاء وقد يسبقه
ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات فى الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين
بلينها واذا ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب استسقاء

واذا كان الاستسقاء الزقى واقعا دفعة بعد
حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة فى الكبد
فاعلم ان احد المجريين الجائيين من الكلية
قد انخرق ، فافهم

الصفاق هو الجلد الاسفل الذى تحت الجلد الذى عليه
الشعر كما صرح صاحب الصحاح متمسكا بقول الاصمعى

من الغذاء وهى دافعة الكبد
وجاذبة الكلية فانهما اذا
ضعفتا او احدهما اختلطت
المائية صح

علامات اللحمى يكون معه انتفاخ فى البدن
كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضاء
فيه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس له
الذبول واذا غمزت الاصبع فى كل موضع
من بدنه انغمز وليس فى بطنه من الانتفاخ
والخضخضة وفى اكثر الامر يتبعه ذرب
ولين طبيعة الى الهاضمة ، فافهم

قال صاحب الارشاد سفوف الفه والذى عملها لامرءة تخلصت به من سوء القنية بعد ما قاربت الاستسقاء انيسون بابونج ... سبعة دراهم لك مقشر عيدانه وسنبل الطيب وعود صيني فاتق ومصطكى وبزر كشوث عراقى و اسارون وراوند صيني ودار صيني وبزر كرفس وكمون كرمانى وبزر شاهترج واصل السوسن الاسمانجونى درهم درهم زرورد منزوع الاقماع وطباشير وعرق سوس ولب بزر قثاء واسقولوقندريون وثمرة طرفا درهمان درهمان كابلى منزوع اربعة بجمع كالعادة

اللحمى واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجى او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين **اقول** السبب الواصل للاستسقاء اللحمى فساد الهضم الثالث حتى يصير الدم الى الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلتصق اللحم المتولد من ذلك الدم الفاسد بالبدن لصوقه الطبيعى لرداءته وربما كان فساد الهضم الثانى الكبدى او الاول المعدى مقارنا لفساد الهضم الثالث وسبب فساد الهضوم فى الاكثر من ضعف الكبد لبردها او من فساد ما يتناول ويلبثه وقد يكون للبرد الخارجى الشديد المؤثر فى الكبد او العروق وقد يكون لامراض باردة مؤثرة فيها او سدد من اكل طين ونحوه من الاشياء اللزجة المسددة **قال المولف** ويحدث الاستسقاء الطبلى لفساد الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تجذب الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها **اقول** سبب الاستسقاء الطبلى فساد الهضم الاول المعدى اما لضعف هاضمة المعدة او لغلظ المادة الغذائية فانها اذا لم ينهضم فى المعدة انهضاما جيدا تكون عاصية عن هاضمة الكبد فيكون الحرارة الغريزية الكبدية تفعل فيها فعلا قاصرا فيستحيل رياحا ويحتقن فى المواضع المذكورة وقد تكون تولد تلك الرياح لحرارة قوية فى المعدة او الكبد تبادر الى الاغذية و رطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم عن الحرارة الغريزية فتحللها رياحا قبل الهضم فيتولد منها الاستسقاء الطبلى ايضا **قال المولف** ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى **اقول** لا يحدث الاستسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بالشركة وان كان يمكن ان يعتل الكبد ولا يحدث الاستسقاء وبالحقيقة السبب الواصل للاستسقاء ضعف الكبد والاسباب السابقة هى مضعفات الكبد كامراضها المزاجية والالية والسدد والاورام وامراضها قد يكون خاصة وقد يكون بالشركة واقسامها كثيرة **قال المولف** العلاج يجب عليهم مصابرة العطش والجوع فان امكن ترك الخبز و لا فقليل من خشكار نضيج وتجنب الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس والبهطة واللزجة حتى الاكارع

قال صاحب الارشاد سفوف الفه والذى يعمل لمن يشكو حرقة بعد الطعام فى معدته فانتفع به جدا هليلج هندى اثنا عشر درهما بليلج خمسة املج خمسة ورق لسان الثور الشامى وورد منزوع الاقماع وعرق سوس مجرود وبزر هندبا وانيسون خمسة خمسة بزر رجلة عراقية وكزبرة خمسة خمسة طباشير درهمان بندق اثنا عشر درهما وسكر وزن الجميع اخذت من هذا السفوف وكانت خيالات تمر منه امام عينيها فزالت ولم يعد اليها

العلاج

مما يقوى احشاء دهن ولا تقوية وينفع فى تبديل المزاج ما الرمان مع مطبوخ شيرعصارة الابيض بارس عنامنا

فهو اولى

لانهما نافعان بالخفيف وتليين الفضول

ودوقو وفودنو والهليون وبزره
واصل الجزر البري والكاكنج
وحب ... ثم ... حتى ...
بسرعة الى ناحية الحدبة ... فان

ويجتنب الامتلاء البته وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم
الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعرق بالجلوس
في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في
رمله والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتني باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مخ الطبع فيهم
واحتباسه خيرهم افراط الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس
الكبيران كان هناك حرارة والاخلط بماء الكرفس او الرازيانج والشراب الديناري او الاصول
بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس ~~الكبيران كان هناك حرارة~~ او الورد وعصارة الغافث
والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد عشر يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية
للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء له نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد
العرب فاضطروا الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء
مع حرارة فاكلت من ما يشتهي من ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكور ومن مسهلاتهم راوند
بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر راوند افسنتين من واحد
نصف درهم آخر للبلغم غاريقون تربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء
افتيمون غاريقون هليلج اسود اسطوخودوس من كل واحد مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية
كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة
فاخرجها بمرات لئلا تقوى معدتهم واكبادهم سددهم قوة وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج
وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص المازريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه
من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج و
الدراج والنواهض من الحمام زيرباجا وسكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعناع
او مطجنا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والزنجبيل والمصطكي والزعفران والكزبرة
اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل وزنجار يد

الاشربة

الاغذية

الادوية

ودبما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعفهم
ملح وسنبل وتكميد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام
المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا **اقول** انما نهى عن الخبز لانه يورث السدة للزوجته
وعن الاغذية الغليظة لانها سادة ايضا والسدة هي مادة هذا المرض وقد مضى تفسير الجشكار وبقية باقي ما
ذكره من القوانين الكلية ظاهرة وما حكم به من ان الترياق الفاروق يزيل الاستسقاء في احد وعشرين
يوما نقله الشيخ عن بعض الاطباء وتصحيحه بالدليل عسر قال الشيخ يشرب الترياق بماء الغافت ويقتصر
في اليوم على اكلة واحدة وللبن اللقاح خاصية في نفع الاستسقاء مع ما فيه من الجلاء برفق ولا يلتفت
الى ما يقال من ان اللبن ضار في الاستسقاء لانه بارد لجواز ان يرجى منه فعله بالخاصية كما ينفع الهندبا
من الامراض الكبدية الباردة وكما ينفع السقمونيا في الامراض الصفراوية وينبغي ان يحرز شاربه من
تجبنه في البدن بان تتعقب السكنجبين ونحوه وصفة قرص الماذريون ماذريون مدبر وهو المنقوع
في الخل يوما وليلة المجفف بعده الملتوت بدهن اللوز جزء وقشور الهليلج الاصفر ودقيق الشعير
لكل جزء يقرص بالطبرزد والشربة مثقال بالجلاب وابا قحط **قال المؤلف** امراض المعاء **اقول**
عدد المعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصايم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق
واللفايف ثم صار يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو متصل بالسرم وما فوق الاعور منها
يسمى الامعاء العليا وهي دقاق ومن الاعور الى اخر الامعاء يسمى الامعاء السفلى وهي غلاظ وهذه
الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات اما الاثني عشري فهو متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة
يسمى بوابا ويندفع الخارج من المعدة اليه وهو مقابل للمري لان المري للدخول في المعدة وهذا
للخروج منها وسمي بالاثني عشري لان طوله بهذا القدر من اصابع صاحبه ويتصل به معاء اخر
هو الصايم وسمي به لانه يوجد في الاكثر خاليا لانه لا يلبث فيه ما ينفذ فيه لان الماساريقا متصلة
به اتصالا عظيما فوق ما يتصل بالاثني عشري وهو اقرب الامعاء الى الكبد فيجذب ما
فيه سريعا وهو ايضا قريب من المرارة فينحدر اليه الصفراء منها فيغسله سريعا ايضا

فهو فى اكثر الامرخال فهو صايم ويتصل به معا اخر وتلافيف واعوجاجات ليكون للغذاء فيه مكث حتى
تمتص الماساريقا منه بقية الصفاوة ويتصل باسفل هذا المعاء معا يسمى اعور لانه ليس له
الا فم واحد منه يدخل ما فيه ومنه يخرج ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وخلقته ليجتمع فيه الفضل
فلا يحتاج الى القيام كل ساعة ولان الفضل لو سلك فى جميع الامعاء ضيق القولنج وعسر اندفاعه لتفرقه
ويتصل بالاعور من اسفله معا يسمى قولون ومنفعته تدريج دفع الفضل ثم يتصل به المعاء المستقيم
الذى يتفرق الفضل الى الخارج ومنفعة التدريج ايضا ليستقصى الاعضاء فى اخذ ما يمكن من
الغذاء **قال المؤلف** الاسهال اما ان يكون من المتناولات او من الاعضاء والكائن من
المتناولات اما الادوية مسهلة اختلف قواها او لكثرة غذائه او جبت تخمة او لغذاء لذج مزلق كالاجاص
او لغذاء يشبع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة يولد رياحا تمنع
اشتمال المعدة فيسود الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء يوجد عقيبه خفة
والذى بكثرة مع القراقر **اقول** انما اعتبر اختلاف قوى الادوية المسهلة لانها اذا اختلفت اسهلت
موادا مختلفة كثيرة لا ينبغى اسهالها لان الكلام فى الاسهال الذى هو مرض ولانها اذا
اختلفت اذت المعدة فاوجبت نفرة الطبيعة فقذفت ما فى المعدة من طريق الامعاء وهو
لكثرة الاغذية يسمى هيضة **قال المؤلف** والكائن من الاعضاء اما من عضو معين
او غير معين ما الكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء او الخرص
فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل **اقول** نزول ما نزل من الدماغ
الى المعدة بطريق الحنك انما يكون بسبب سوء مزاج الدماغ حتى تكثر فيه الفضول وانما يكون
محفوظ النوايب لان الاسهال يكون بحسب نزول الفضلة واجتماعها فى المعدة ولا بد لها
من زمان وانما يكون عقيب النوم لان توجه الحرارة الى الباطن فى النوم سيل كلما يقبل
السيلان ولهذا يريد الانسان بعد النوم التبرز والتبول غالبا وعلامات النوازل حكاك الانف
واحمرار العينين ونحوهما فى الحار وكلال الحواس وثقل الراس ونحوهما فى البارد **قال المؤلف**

واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان لضعف الهاضمة وبطلانها
كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قبل الهضم او عادما ويشوش فعلها فيفسد الغذاء فيه فيخرج فاسدا
او لضعف الماسكة ولا تقوى على اشتمال الغذاء فتدفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل
او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء
قبل وقته ويخرج معه رطوبات لزجة فقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق
بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء بقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء او بثور
في الفم وقيء وقشور يخرج بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو بارد رطب **اقول**
اذا كان سبب الاسهال في نفس المعدة اثر التدبير فيه جودة ورداءة في زمان قليل بخلاف ما اذا
كان في الدماغ مثلا فان تدبير المعدة لا يؤثر فيه ابتداء وانما كان عند ضعف القوة الهاضمة او
بطلانها الثقل لان زوال الثقل انما هو بالهضم وخروج قبل الهضم انما يكون عند الضعف وعادما
عند البطلان والفارق بين ضعف الماسكة وضعف الهاضمة قصر مدة الثقل في الاول وما يكون
من كثرة الرطوبات المزلقة يسمى زلق المعدة وانما يزلق القروح الغذاء لانه اذا لحق تلك القروح
لذعها واذاها فتدفعه الطبيعة وعلامته ان يظهر وجع بعد تناول الغذاء ويزول بنزوله
قال المؤلف واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينها وبين المعدي بان فيها قد يكون المعدي
قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا تشتبه عليه لون
المعدي بالكبدي والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي
والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينها وبين المعدي ان الخلط المندفع عن
الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل يجده من غير مغص وسببه الكبد اما من الهاضمة
بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسا او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم
النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد
او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوسي الا ما قدرت عليه فيكون

الخارج كثيرا كيلوسا ويفرق الامزجه المضعفه بعلاماتها اوالورم اوالسدد فلا نفذ المجذوب ويشاركه
في ذلك الماساريقي لكن نفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب
وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة والورم عند فواطها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها
ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطع او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ونحو
ذلك يتقدمه او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وفقدة عطش ويكون الاسهال
الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدافع ويعرف ذلك وينوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها الحمية لا تذوب بالنار
اقول الفرق بين الاسهال الذي هو من الكبد والماساريقا والذي هو من المعدة ان الخارج
في الاولين يكون كيلوسا مستويا قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيه وان كان من
المعدة كالاشياء غير صاير كيلوسا وكانه ثقل على المعدة وايضا في الاولين لا يوجد ضرر في المعدة
وافه من افاتها ولون المكبود مايل الى الصفرة لضعف الدم الحاصل في الكبد وميله الى الصفرة ولون
الممعود مايل الى حمرة ضاربة الى الكدورة وغبرة يحدث من البخارات الفاسدة والاسهال المعدي يكون
كثيرا لعقدار بعد مجالسه زمان طويل واكثره يكون نهارا لانه زمان امتلاء المعدة غالبا واكثر
الكبدي يكون ليلا لانه زمان فلايها غالبا والماساريقي لا اثر له في اللون والبول لسلامة الكبد
والفرق بينهما اي الكبدي والماساريقي وبين المعدي يكون قليلا قليلا مختلطا بالبراز ثم يعض
بخلاف الكبدي والماساريقي وخروج الكيلوس علامة بطلان هاضمة الكبد ووجودا دني هضم فيه
زايد على ما للكيلوس علامة ضعفها وفساد هضمه اي مصيرة الى رداءة ويتبين علامة تشوشها
والبول لا يكون نضيجا في هذه الاقسام كلها وخروج منهضما انهضاما زايدا على الكيلوسية
من غير لبثه في الكبد علامة ضعف ماسكتها وخروجه غسا لياء علامة ضعف مميزتها وغلبة
الكيلوس على الخارج مع وجود انهضام بعض اجزائه الانهضام الكبدي علامة ضعف جاذبتها
ويضعف قد اها اما المزاج البارد او الحار او الرطب او اليابس فعلاماتها مذكورة مرارا

وابالقط

وابا قيد ولفظ الدوسنطاريا الكبدية في عرف الاطباء تقع على اسهال دم هما من هذه الاقسام
قال المؤلف واما من الامعاء فما كان منه بحج فسببه اما خلط حاد دو الصفرا يقرح في امعوى عيني
وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثقل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل
في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المواد اليه والسوداء يقرح في
اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال
الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او نحو ذلك باسي بحج الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع في الامعاء
بموضع الوجع وقعه فان وجع الرقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة
فهو في الاكثر من الرقاق وان كانت غليظة فهو دايما في الغلاظ والحرارة والخراط تدلان قطعا على
القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم برء في الاكثر
في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي
بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة مزلقة اقول السحج عبارة عن وجع الجراد شي
من سطح المعاء والحاد اما خلط او ثقل كما ذكره وما ذكره من تقدم الموت على خروج الثقل الى البطن
سببه ان الامعاء يشارك المعدة وعند انجرادها الى تلك الغاية يتادى المعدة فيضعف ويبطل عملها
ويموت وانما كان اردأ القرحة ما كان في الصايم لانه اقرب الى الكبد من ساير الامعاء ولانه ينصب اليه
من المرارة الصفراء الخالصة اسحاده وجسمه رقيق وانما كان الاسهال والقرحة السوداويان
قاتلين لان عفونة السوداء عظيمة لا تحملها الطبيعة والدم النازل من الامعاء الغلاظ يكون بعد
الغايط ومن الرقاق قبله وانما كان دلالة رقة قشر الرقاق اكثريه لانه يمكن ان يكون القشر الرقيق
من المعاء الغليظ وانما كان غلظ قشر الغلاظ دلالة دايمة لانه لا يمكن ان يكون القشر الغليظ
من الرقيق ولفظ الدوسنطاريا المعوية يقع على الاسهال المعوي مع السحج سواء كان الخارج
دما او مدة او خراط قال المؤلف واما من البدن كله لفضلا اجتمعت بسبب ترك

الرياضة او لبرد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد
في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات
الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك مع قطع خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع
التهاب وحمى وفيه دهنية رايحة جايفة واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في العضو توجب اسهالا
واذا كان الذوبان للحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة لم تصير في قوام الشحم متساوية القوام
وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة ثم اذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا
مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة راحة
اقول المراد بقطع عضو ان يتفق قطع يد او رجل مثلا فترسل الطبيعة من الدم حصته فيحتبس فيما
تجاوره من الاعضاء ثم يندفع الى الكبد ومنها الى الامعاء فيخرج اسهالا وفي معناه ربط العضو حتى
تدبل والاسهال الذوباني علامته جودة ما يخرج قال المؤلف واما الاسهال الكائن من عضو غير معين
فقد يكون بدءا لانفجار دبيلة من اى عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو
اقول هو غني عن الشرح قال المؤلف العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات ومغلظات
المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقيء او بالتعرق
او تعليق المحاجم على الاعضاء العالية اقول هذه هي الاصول الكلية في علاج الاسهال من حيث
هو اسهال من غير نظر الى الخصوصية والانتفاع بالمخدرات من حيث انها تغلظ المادة ويبطل الحاجة
الى القيام بسبب التخدير وابطال الحس ومع ذلك فاستعمالها خطر يجب ان لا يستعمل ما كان منها
مندوحة واذا وجب استعمالها لم تستعمل على من برد بدنه وضعفت قوته فان كان لا بد خلط بها
مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوهما قال الشيخ قد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة فمات واذا
امكن ان يستعمل المخدرات في شياف لم يستعمل مشروبا وان امكن ان يستعمل في ضماد ولم يستعمل شيافا
فاوجملا ومن الحيل الجيدة في دفع الاسهال التنويم والحمام والدلك بالادهان الحارة كدهن
الشبث ونحوه بجذب المواد الى ظاهر البدن ووضع المحاجم على الاعضاء العالية اذا تركت عليها

ساعات اربعا معا بحبس قال الشيخ نحن جربنا ذلك **قال المؤلف** وما كان سببه التخمة ولا منع
سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج
عدل بضده وما كان من انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية
او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية عولج به واياك والمقبضات الصرفة حينئذ الا ما كان
سددي او ورمي او ان نضع على الكبد ادوية شديدة البرد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها
ولا شيء كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب
الرمان وبزر الورد والانبرباريس وسفوف المقليا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء
الهندباء بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف على حرارة **اقول** التخمة مذكورة فيما تقدم بالقصد
وقد اندرجت في مباحث فساد الهضم ايضا فصحت الحوالة وتعديل سوء المزاج بالضد ان
سخن البارد وبرد الحار وتفاصيلها مذكورة في ابواب الاعضاء التي يمكن ان يكون الاسهال
منها كالراس والمعدة والكبد مفصلة وانما امر بعلاج اسباب الاسهال اولا لان زواله مع بقاء سببها
غير ممكن وانما نهى عن المقبضات في السددي لان بقاء المادة معفن لها ونسخة سفوف المقليا ثامر ذكرها
قال المؤلف والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ والجص
والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبه والكافور وحب
الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر الريحان وبزر الحرف وبزر لسان الحمل
مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى
والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج واشربتها وربوبها وقد تستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية ونقلا وقد تستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا
ايثار على المغريات كالبذور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري
والحامض وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان تقوي المعدة والا
معاء والذلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الآس والسفرجل

جيدان وربما ذر عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور
الرمان مكد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة وتترك على الجمر حتى يشوى
ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للدرب قانصة النعام مجففة برد بالمبرد ويستعمل درهما منه برب السفرجل
او رب الاس وقد يستعمل مع هذه الادوية نجحة وماء الاس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد
حتى بقي الدهن وحده وبلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه
قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به هليلج لا غفاية الطبيخ
ويتحرز فيما يسحج من كثرة الحوامض وخصوصا الغذاء الحمض كالسماق تدبير مشترك للكبدي
والبدني والمعدي مع حرارة او خلط حاد مع عطش بذر البقلة الحمقاء تحلب على شراب صندل
او تفاح او حماض او شراب رمان او ريباس وقد يزداد بزر قطونا محمص مغروك بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص وانصاحب الى عادة عشرة دراهم خشب الصندل وبذر الورد وامبرباريس
وحب الاس من كل اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء الهندبا ثم يصفى وهو
يستحلب بمائه بذر بقلة الحمقاء وعلى شراب تفاح وقد يزداد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة
كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بما اورد ينفع
فيه خشب صندل وبذر الورد او ماء السفرجل او ماء الاس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن
ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او نحوه ان يلزمه هذا التدبير حتى ايام او ستة
والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء الشعير الحمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان
المدقوق او الزيرباج بماء الحصرم او حب الرمان اذا كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء الحصرم
او بحب الرمان المدقوق او السماق او الشعير مقشور محمص او حشيش محمص ان كانت المعدة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية
كشراب الاس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه او جوارش
السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليانا وقرص العود جيد وسفوف من سماق

وعذبه وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسكر وحب الاس وبزر الورد وكندر محمص يدق ويستعمل
بكرة كل يوم بلثة دراهم برب الاس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد
فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة ببزر الورد وكزبرة يابسة او بماء السماق او الكمون المحمص او مطبوخة
في ماء الحصرم وجميع الاحراق لايناسب المسهولين انما يستعمل عند خوف العطش وكذلك
شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والتوسع من الحمام بالابازير القابضة جيدة
للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عن الملح اذا شوي واخذ منه بعد
سحقه عما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوبات والاشربة او العصارات القابضة قطع
الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته العطش
فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن
الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمي والحصى المحمي ويستعمل
اصلح لقطع الخلط الحاد وقطع الاسهال الحتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا تغذى
المسهول فلم يزد بنقصه قوة فلا يعالج **اقول** هذه المعالجات ظاهرة وما فيها من المفردات والمركبات
مذكورة فيما سلف في مواضع متفرقة فلا حاجة الى الاعادة **قال المؤلف** السحج وقروح الامعاء
اكثر ما يكون عن اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن
الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير
مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او اس نفع جدا حقنة
جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار بزر الورد خطمي
حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى ببعضها بيض مشوي محلول في دهن الورد او شحم
كلا الماعز او سماق ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد
درهم درهم دواء جيد شعير محمص بزر الورد وقشور الخشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الاجاص
او شراب الاس او التفاح وقد يستحلب بزر البقلة المحمص وقد يستعمل من البذور المحمصة بلثة

دراهم او من سفوف الطين ثلثه دراهم وفو تنادنشا صمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة
مع حا يا كل و وسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة
اقول اراد بالسحج الكاين من غير اسهال السحج الشعلي فانه اذا كان يابسا خشنا اورث السحج
وعلامته تقدم الاستعمال المفرط وبذور البقل اليابس والكائن من بعض الادوية السمية كالزرنيخ
والنوشادر والحنيس وبالقروح الكائنة من غير اسهال ما كان من القروح كاينا من مادة متولدة
في نفس جرم الامعاء لا مارة عليها عند وقوع الاسهال او كاينا من دواء سمي وشحم كلية الماعز انفع دواء
في هذين المرضين لما فيه من التقرية وتسكين اللذع والتبريد والجمود على موضع العلة بسرعة ويجب ان يعلم
ان السحج والقروح في الامعاء العليا الاجود في معالجتها المشروبات وفي الامعاء السفلى الاجود
حقن الاقاقيا عصارة حمراء تعصر من اصل شجرة مشهورة ببلاد الشام قال المؤلف المغص سببه اما
ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح جاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون
السبب في البدن وقد يكون الغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فيستدل بالاسهال واذا ابيض البول
في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص
وقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج ويعالج بعلاجه اقول المغص يسكن
بالغين وجع الامعاء واسبابه ما ذكره وحوالته علاج المغص الشديد الى علاج القولنج غير صحيح باطلاقها
فان المغص الذي اذا عولج عند شدته بعلاج القولنج كان فيه خطر عظيم ذكره الشيخ وعلامة الريحي القرقرة والتمدد بلا
ثقل والانتفاع بخروج الريح علاجه تحليل الرياح بمثل الرازيانج والكرفس والانيسون وعلامة الصفراوي
اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه المبردات كبزر قطونا وبزر لسان الحمل والتليين
بماء الرمانين ونحوه وعلامة البلغمي والسوداوي خروجهما في البراز وعلاجهما ينقيهما علم مرارا والقرحي
والورمي والدودي يعرف بعلاماتها المذكورة ويعالج بمعالجاتها المعلومة في ابوابها وانما لم يتعرض المولف
في هذا الباب للعلامات والعلاج لظهورهما للواقف على المباحث السالفة قال المؤلف القولنج وجع معوي يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقل بخلاف الصداع واكثر حدوثه في معا قولون اقول هذا

التعريف

التعريف يقتضي ان يكون القولنج اخص من المغص مطلقا والفرق بينهما ما بين العام والخاص وفرق السمرقندي
بينهما بوجه آخر وهو ان المغص وجع اكال لذاع ووجع القولنج ثقيل واكثر عروض القولنج في معاء قولون وذلك
لبرده وكثافته ولبرده يكثر عليه الشحم ولفظ القولنج ماخوذ من اسم ذلك المعاء لكنه صار اعم من وجه اصطلاحا لان
الوجع الكائن في غيره من الامعاء ايضا يسمى قولنجا وان كان الكائن في الامعاء الدقاق مخصوصا باسم ايلاوس
وهو مرض ردي مهلك وقد يقوى القولنج فيقتل بخلاف الصداع فانه لا يقتل وان قوي لانه لا يولم الدماغ
لانتفاء [illegible] وارتفاع الابخار او مادة لطيفة مستعلية يحتملها ومادة القولنج غليظ من ثفل او خلط ثقيل وقيل
الدماغ لين فلا يتالم من الصداع كما يتالم اعضاء القولنج كذا قيل **قال المؤلف** وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات
الامعاء ويحتمل ان يثقب ثقبا بثقب وكانما اودعت الامعاء مسلة ويكون الوجع صفيرا **اقول** هذا القسم هو ان
تحتبس الريح بين طبقات الامعاء فان لكل معاء طبقتين خلقتا للاحتياط حتى ان لا ينفتق الفساد والعفن
اليهما الا بعد [?] عند ادنى آفة يلحقه سريعا وانما تولم الريح في ذلك الموضع لتفريقه اتصال الامعاء ولدقة موضع الاحتباس
يكون الوجع صفيرا **قال المؤلف** واما سدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او البدن كله او
يبس مفرط او فرط تحليل بعرق وادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقد المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان العددي او
لاغذية جافة كالشوى والقلايا واما من ريح في تجويف الامعاء غليظة محدودة فيكون معه حفز واستفاض الوجع وتنقل موضع
من البطن واسفاله بالحشاء وخروج الريح وبالتكميد **اقول** قوله او لفقد المنبه عطف على قوله اختيارا لان طول
احتباس الثفل قد يكون باختيار الرجل لعارض له من سبب خارجي يوجب ان يحبس زمانا وقد يكون لفقد
المنبه للقوة الدافعة بسبب عدم انصباب الصفراء التي ينبه باللذع كما في بعض انواع اليرقان وهو الذي
سببه سدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء وقد يورد على القسم الريحي من السدة
بان الريح لا يتولد الا عن مادة فلم لا ينسب القولنج الى تلك المادة وهذا السوال يرد على القسم
الاول ايضا وهو الريح المحتبس بين طبقات الامعاء وجوابه ان تلك المادة لا توجع وانما الموجع الريح
المتولد منها فلذلك لا ينسب القولنج اليها **قال المؤلف** واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولدهما
عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق

والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب
على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع اقول الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة
عليها كل واحد منها مثير للابخرة والرياح ومفسد للمتناول فجا فلذلك يكون سببا للقولنج الريحي
والثفلي قال المؤلف وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر
وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون سدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فزاحم الامعاء
وسدها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون بالتواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او
بغير فتق اقول انما كان الصفراوي نادرا لان الصفراء حاد جاذب بسرعة الالتصاق بالامعاء بخلاف البلغم اللزج
والدودي يجي ذكر موضع تولد الدود الموجب والورمي علاماته تعرف في ابواب اورام الاعضاء التي ذكرها
قال المؤلف واذا ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة الغشيان والتهوع
واحتبس الريح او البراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم
في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا ينفصل الما الى
الكبد ولا يحصل بالشرب ري اقول هذه هي علامات القولنج مطلقا وانما تقل الشهوة
وخصوصا عن الدسومات والحلاوات لميل ما يحتبس الى جهة العلو
مع كون الطعام فيه مما يدعوا الى القيء والتهوع لكونه من قبيل المرار لان
طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فينقذف الى فوق ولهذا ينبغي له قليل
ميل الى الحامض والحريف والمالح هذا في اوايله واذا استحكم اشتد الوجع وكلما تحرك
تاذى واشتد العطش ولم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان
المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدة حصلت في فوهات
الماساريقا التي تلي البطن وكثيرا ما يعتري القيء من القولنج
المراري اولا ثم البلغمي وربما قذف شيئا كلا ثبا
ونحاريا وربما قذف سوداء ويالان

الاخلا

واما تنقية القولنج البارد على سبيل التعاون فان لا بد درقبه الى التخدير فان المبادرين لما يسكن الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والمخدر هو تمكين للسبب وابطال للحس وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفخ ريح باردة صار ابرد او ريحا ثخينة صارت الثخن او سدة تكاثف جرم المعا فلا ينحل منه المحتبس وصار اشد تكاثفا وتعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة او اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن ٢ قانون

وربما قذف سوداويا لان الاخلاط تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القئ لمشاركة المعدة للامعاء لكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل قال المولف العلاج اول شي يبدأ به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلى الامعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى جوارشن السفرجلي المسهل او التمري والاول مع القئ اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم بسفايج شاهترج خرمه لطبيخ عرق السوس رازيانج بزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او معجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب والكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا وليستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي شئ كان بالسكر وتكمد بالنخالة والملح والجاورس او الحرف مسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج سنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم ويستعمل حارة من الاغذية مرقة ديك هرم بشبث وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة ويبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان و الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا تخالطه شعر لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يسحق به او

العلاج
واجتهد في الوجع في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع الوجع ٢ قالعه

حق العبارة ان يقال الجوارشن السفرجلي بالالف واللام او جوارشن السفرجل بحذف ياء النسبة من السفرجلي ليصح الاضافة كما لا يخفى ٢٢

حقنة
حقنة جيدة

الاغذية

الادوية

ومن الادويه العجيبة الفعل فى القولنج الكاين عن غير ورم زبل الذئب وقد شهد بذلك جالينوس حيث قال رأيت قوما كثيرين شربوا خرء الذئب للقولنج الذى يكون بلا ورم فبرءوا ولم يعاودهم العله ومقدار ما يشرب منه نصف درهم مع الانيسون وبزر الكرفس والتربد او مع الملح والفلفل والسذاب ارشاد

يطيب بملح وفلفل وشى من الافاويه وان وجد فى خرءه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق فى جلد نمر او ايل او صوف كبش تعلق به الذيب وانفلت منه وجالينوس ممن شهد بنفعه تعليقا فى فضه وقد قيل ان جرم امعاء الذيب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشويه شديدة النفع للقولنج وايضا ان سقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته اقول انما امر بالحقنه اولا لان سقى المسهل من فوق فى اول القولنج خطر عظيم لانه ربما كانت السدة قويه وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى فساد عظيم وايضا المسهل من فوق يحرك الاخلاط من فوق الى الامعاء الماؤفه وقد يصعب ما لم يمكن اخراجه فيزيد الشر على الامعاء فاذا احتيج الى التنقيه بالحقنه تاذت الامعاء لضعفها فعلم ان الامعاء الاقتصار على الحقن واجب ما امكن ولتقدم الحقن اللينه لانه يخاف من الحادة على القلب والدماغ وليكثر فى الحقن الدسم وحوارشن السفرجلى المسهل والتمرى والكمونى نسخها مرت والسفرجلى اخص بالقى لانه يسكنه والكمونى بالريحى لانه يكسره واغذيه اصحاب القولنج هى المرقات من الديك والزوج والقنبره ونحوها واما لحومها فلا رخصه لهم فيها لما يتوقع من اللحم المجلوب قوته فى السلق من الثقل وجالينوس وروفس يرخصان فى لحومها ايضا وما ذكره من امر خرء الذيب فهو شى يفعله بالخاصيته حتى قال جالينوس فى كتابه فى الادويه المفردة ان يعلقه عند الخاصرة بوعاء من جلد نمر او ايل او صوف كبش افترسه الذيب ينفع من القولنج قال المولف الدود وانواعها اربعه احدها المتولدة فى الامعاء العليا وهى طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغه فم المعدة ولذعها ومغص وعند البلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا فى القلب كالغشى والخفقان وقد تحدث السعال وسبب عظمها ان مادتها التى هى البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا يعفو به الثقل وثانيها المتولدة فى قولون والاعور وهى عراض يسمى حب القرع وثالثها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوه لخطفها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات منكرة فارضه مؤذيه ورابعها

القبرة واحد القبر وهو ضرب من الطير والقنبراء لغه فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصر والعامه تقول القنبرة صحاح

اذا انحصلت مادة وليست مزاجا او تيت اصلح ما تحتمله من هيئة وصورة ولم تحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي بحسبه
من الصانع الغفور جل قدره ولذلك ما تخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك اصلح ما تحتمل ان
يقبله من الصور من صور حيوة دودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على
على العفونات المتفرقة في العالم فيغتذى بها للمشاكلة وباخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل ٢
قانون

في المستقيم يتولد وهي صغار كدود الخل ويفسد ذلك ولاخراج الثفل مادتها وبحكه المخرج يعرف

اقول الدود لا يتولد من الصفراء والسوداء لان الصفراء شديدة الحرارة فلا يتولد منها الدود
الرطب لانها مضادة لمزاجه والسوداء باردة يابسة بعيدة المناسبة للحيوة واما الدم فان الصيانة
متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه ولا هو مناسب الا للحمة الانسان وعظميته لا للدود
ولا هو انصباب يصب الى الامعاء ويبقى فيها ليتولد عنه الدود فليس مادة الدود الا البلغم اذا سخن وكثر
وعفن في الامعاء وبقي فيها زمانا قبل الحيوة كتولد الديدان والذبان من المواد العفنة الرطبة
في الخارج والانواع الاربعة المذكورة ظاهرة وذكر علامات كل نوع معه وهي العلامات الخاصة وسنذكر
المشتركة بعدها وذكر سبب عظم النوع الاول وهو كثرة الرطوبة لانها لم ينقسم لا من جهة جذب الكبد ولا من
جهة شدة العفونة فان كل واحد من الامرين يوجب تقلل الرطوبة التي منها يتولد الدود ولذلك يصغر
النوع الرابع جدا لوجود الامرين فيه واما الثاني والثالث فمادتهما بين المادتين ولذلك لم يكونا في عظم
الاول وصغر الرابع ومما يعين على صغر الرابع خروجه بالثفل قبل ان يعظم لقربه من المخرج ولو ذكر الرابع
قبل الثاني والثالث لكان احسن لانتظام قوله بين المادتين كما فعل الشيخ قدس سره في القانون وقد يوجد
في بعض النسخ كذلك والحطف السلب فانها تبلغ الغذاء والقارصة من القرص وهو الاخذ باطراف
الاصابع او المخلب كان الدود يقرص العضو قال المولف العلامات المشتركة للدود
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود
بها فيظل صاحبه يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر اوقاته كانه يمص شيئا مع ضجر وتصريف
اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على غير نسبة واستثقال
الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز اقول
الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت
الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على
تجفف الشفة الهواء الخارج فلذلك يرطب صاحبه شفتيه وعلة حمله العلامات كثرة الرطوبات

وتبيد بها مادة الدود والبلغم المتعفن يحصل له مزاج يقرب منه الى الاعتدال المناسب له ويزول برده المفرط بالحرارة الغريبة فيه ٢٢

جمع ذباب كغربان جمع غراب ٢٢ صح

اي حك بعض الاسنان ببعض حتى يسمع لذلك صوت وانما يكون ذلك اذا عرضت لعضلات الاصابع والماضغ حركات متشنجة لتضرر الدماغ بما يتصعد اليه من البخارات الفاسدة ٢٢

فاما ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكبر بالخل والكمون والعسل والملح والزيت والقرطم والكمون ٢٢

ومما جرب مرات في حب القرع ان يجوع يوما ثم يصبح وياكل من الجوز سبعة ولا ياكل غيره تلك نهاره فانها تخرج كانها اكباد ٢٠ ارشاد

اما تغذيه اصحاب الديدان فينبغي ان يكون حارا يابسا لا لزوجه فيه كماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام وشرب الماء المالح ينفعهم واذا كان لهم اسهال وحرارة غذوا بالحشا محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان واذا اضعف الاسهال قواهم احتاجوا الى ان يغذوا بتقوية كمياه اللحوم والفراريج ٢٠ محمود

وشدة الاذية الهائجة منها قال المولف العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او باله خاصته او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاء الدود الادوية القتالة فانها تعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم تجوع جوعا شديدا وتخلط الادوية باللبن على بعد لا يشمه ثم تشربه دفعة ساذجة المنخرية وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلو من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها ومن الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ومائه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز والنعناع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والكاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل بقتلها ويسهلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس بري وشحم الحنظل وصبر يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيلة للدود الصغار شحم الحنظل ونطرون وملح حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون وسقمونيا وقسط ومر وقشور اصل التوث من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت اقول الاشياء المضادة لمادة الدود وهي الحارة اليابسة والتي تقتلها هي المرة التي تضاد حيوتها كالصبر والشيح ونحوهما مما تضاده مما هي احرص عليها من الكيفية اعني الدسومة وبعد قتلها لا بد من اخراجها سريعا فان ابخرتها تضر راسميا وما ذكره المولف من المفردات والمركبات واضحة لا يحتاج الى الشرح وامتصاص ماء اللحم فيما ذكره من الحيلة انما هو لتهييج الدود وانها ضمنه لا تتقام الادوية القتالة فانها سموم بالنسبة اليها ولذلك وجب ان يبعد مشاربها منخريه ولا يختلط شي من روايحها ليلا تكره الدود بلعها ولانها تضر الشارب ايضا قال المولف امراض المقعدة امراض المقعدة عشرة البر

ضماد

حقنة

امراض المقعدة

لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل
وقوتة الحس اقول كونها مجرى الفضلات يزيد فى آلامها وتفقدها السكون الذى به يتم
قبول منافع الادوية وبه يمكن الطبيعة من الاصلاح وكونها مقلوبة الى فوق يصعب لزوم الادوية
لها وكونها موضوعة الى اسفل يوجب انحدار الفضول اليها وضعفها وقبولها للآفات وكونها
قوية الحس لكثرة عصبها يوجب كثرة وجعها وكثرة الوجع جذابة قال المولف شقاق المقعدة

١٢١ شقاق المقعدة

يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان
وقوة الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع
دم اليها فيكون مع سيلان مفرط اقول اذا استولى الحر واليبس على المقعدة انشقت
بادنى سبب حتى عن خروج الثفل وقوة اندفاع الدم الى فوهات عروقها توجب انصداعها بسرعة
قال المولف العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين

العلاج

الطبع بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض

الاغذية

النيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشاذنج

الادوية

او مح البيض ومقل الازرق ودهن نوى المشمش وسنام الجمل وشمع احمر تلطخ منه بقطنة
فاترة ويحترز عن الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال
الطبيعة ضار لهم اقول صفة مرهم المقل شحم بط - شمع ابيض - دهن الحل - مخ ساق البقر
سمن بقر - سنام الجمل الطرى غير المملح - مقل - يحل المقل بلعاب بزر الكتان ويجمع الجميع ويستعمل وصفة
مرهم الشاذنج لم اجدها فيما عندى من الكتب ولعله يستعمل بعد غسله ببعض الشحوم قال المولف

ومن الادوية النافعة لذلك الاقليميا
المغسول واسفيداج الرصاص وقرون
الايل المحرق المغسول وسمن الافيون
وعصارة الهندبا وعصارة عنب
الثعلب ودهن الورد وشمع قليل
يتخذ منه قيروطى ويستعمل

صفة مرهم المقل ومرهم الشاذنج

١٢٢ استرخاء المقعدة

استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة
او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
ويكون دفعة ولا علاج له او استرخاء فى اول مخرج فى العصب او العضلة او تمدد ويكون مع صلابة

العلاج

العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفى الغالب يكون من برد ورطوبة

نطول جيد طراثيث بزر الورد وخطمى وقشور الرمان وآس وقرظ وبرز وقسط واذخر
يطبخ ويجلس فى مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وبزر الورد وآس يابس
ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر يستعمل كلها او بعضها بحسب ما يرى **اقول** هو غنى عن الشرح
قال المؤلف خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة العلاج
يعالج الورم ويجلس فى الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر القوابض عليها بعد دهنها
بدهن قسط او دهن ورد ويوثق بقطن ويعصب لينتفع فان لم يرتد فيجلس فى ماء طبخ فيه الملينات
ومسكنات الوجع كالخطمى وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الكتان **اقول**
العضلة الممسكة هى التى ترفع المقعدة الى فوق والمراد بالقوابض المذكورة ما ذكره فى استرخاء المقعدة
كالطراثيث وبزر الورد وقشور الرمان والآس ونحوها ومنها السماق وقشور شجرة البلوط وجوز السرو
اليابس والعفص وامثالها **قال المؤلف** حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقى او حرارى او
لقروح او لدود وقد يكون مبدا البواسير العلاج ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح
وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحماض الحصرم **اقول** علامة كل نوع ظاهرة ذكرناها
مرارا وعلاج كل معلوم فى بابه والعصعص عظم العجب وهو الذى يكون القعود عليه **قال المؤلف**
اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوى وقلما تكون مبتداة بل فى الاكثر تكون عقيب
الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويطلى اولا بدهن الورد والشمع
او مح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول فى دهن
الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمى والبابونج والخبازى
وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير **اقول** صفة مرهم الخل يدق
المرداسنج ناعما ويضرب مع اربعة امثاله من الخل فى الهاون بالدستج ويجعل فيه شىء من الزيت وان
اردت ان يكون اقوى فى التجفيف فاجعل معه قليلا من العروق الصفر المدقوقة ناعما وصفة
مرهم الداخليون حلبة بزر الكتان خطمى ابيض ينقع كل واحد فى الماء يوما وليلة ويوخذ لعابه ثم يوخذ

خروج المقعدة العلاج

حكة المقعدة العلاج

اورام المقعدة العلاج

صفة مرهم الخل

صفة مرهم الداخليون

الهاوون الذى يدق فيه عربى صحيح كانه فاعول من الهون ولا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعل عينه حرف علة

البثور ان ينكا الجبن قبل ان ينضج الحار والجبن الذي في الجسد حار

ومن المجربات في دفع البواسير ان يوخذ من الزاج خران خونجان ثلثه يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد لتها شلخ بها سمن بقر ويشرب منه درهمان بماء حار ارشاد

مرو اسفنج بعد سحقه ناعما ويغلى مع الزيت حتى ينعقد ثم يلقى اللعابات قليلا قليلا ويضرب حتى يستوى ويرفع والنواصير هى القروح الغائرة فى المقعدة تزمن ويسيل منها صديد وانما امر ببط ورم المقعدة الى شقه قبل النضج لئلا تميل المادة الى الغور ويصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن ابقراط قال المولف

١٢٦ في البواسير

البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية وتوثية رخوة دموية وايضا الى ناتية وهى احمد والى غائرة وهى اردأ وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوى فان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولابد فيهما من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان فى سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوى ومن الجمرة وذات الجنب وذات الرية والبرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف شئ من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث بصاحب البواسير رعاف او حيض اشتفوا به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة اقول البواسير جمع باسور ولذلك يقال للدواء المستعمل فيه باسورى وهى زيادات تنبت على افواه عروق المقعدة والبواسير تنقسم بوجوه من القسمة الاول بحسب شكلها ولونها وهى اشهر وجوه القسمة وهى مخصوصة بالظاهرة منه للبصر والاقسام الخارجة من هذا الوجه ثلثة ثؤلولية تشبه الثؤلول الصغير قال الشيخ قدس سره وهى ارداء الاقسام وعنبية وهى عريضة مدورة لونها ارجوانى او ضارب اليه وتوثية وهى رخوة دموية والثانى بحسب موضعها والخارج منها قسمان ناتية وهى الظاهرة وغائرة وهى الكامنة والناتية احمد واقبل للعلاج والغائرة اردأ وابعد عن الصلاح والثالث بحسب ما يسيل منها والخارج منه قسمان منفتحة سيالة حتى ان بعضها يكون نزول الدم منه كما فى الفصد وعمياء لا يسيل منها شئ واكثر ما يتولد من البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوى وقلما يتولد عن بلغم فان تولدت منه كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى صرف السوداء والتوثية الى صرف الدم والعنبية بين بين وليس

علاج البواسير ان تخرد انق من الموت الشامی فانه یسکن فی الوقت وان عمل حسا وطبخ فیه دانق منه کان ابلغ وتسکن الوجع فی الوقت ...

و حاجرب توبال الحدید و بزر الکراث و بزر الانجذان من کل واحد
درهمان بشرب الکبر بکثة و دراهم الصبر کعک باء الکراث ... الیابس

...ن ان یتولد البواسیر وخصوصا التوثیه والعنبیه دون ان ینفتح افواه عروق المقعدة علی ما قال
جالینوس ولذلک یکثر مع ریاح الجنوب وفی البلاد الجنوبیه والبواسیر السیاله یجب ان لا یحتبس
دمها الا ان ینتهی الی الضعف واسترخاء الرجل والرکبة واستیلاء الخفقان فان فی سیلانه
امانا من الامراض التی ذکرنا وامثالها کالمالنخولیا والسرطان والجرب والقوباء والجذام وحبس دم
البواسیر یوجب توقع شیء من هذه الامراض والخوف من الاستسقاء والسل لاحتباس الدم الردی
فی البدن وافساده مزاج الکبد وغیرها من الاعضاء ولذلک کان الاولی ان لا یتعرض للبواسیر و سد
دمها و یقتصر علی تلیین الطبع حذرا من ایذاء الثفل الیابس للمقعدة اللهم الا اذا دعت الحاجة الی
حبس الدم قال المولف العلاج ینقی البدن حتی یفصد الصافن وعرق المابض وحجامة مابین
الورکین واستفراغ السوداء وتلیین الطبیعه ویصلح الطحال والکبد الادویة الموضعة
البکوریه منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسکنات
للوجع وهی اما اشربه واما اضمدة واما لطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم
الصبر علی الحدید ولا یجوز اسقاط کل البواسیر لیحتبس ما کان معتادا من الدم ویورث ما قلناه من الامراض
وهو مثل الدیک بردیک والفلدفیون وما اشبهها فاذا اسودت وضع علیها سلاقة الکرنب ویسکن
الوجع ثم یعاد المسقط حتی یسقط ونثر الزنجار یسقط التوثه ویجففها ثم یجلس فی ماء طبخ فیه القوابض
کالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر الورد والجلنار وربما احتیج الی تسکین الوجع بمثل طبیخ الخطمی
والخبازی والبنفسج وربما استعمل السمن الکثیر قبل القوابض ثم بعد مرهم الاسفیداج والمرتک واما
المفتحات فانما تستعمل اذا احتقن دم کثیر وقوی الوجع ویدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن
او عرق المابض ثم یمرخ بادهان سنام الجمل او مخ الایل او دهن نوی المشمش المر او دهن الخوخ والمقل
فرادی ومجموعة ثم تستعمل المفتحات وهی مثل خرء الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مریم و یفصد
الصافن وربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها قویه کاویة کالزاجات ومنها ما دون ذلک کدم
الاخوین والبسد والجلنار والکندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنکبوت والاقاقیا والعفص وحب

العلاج

الادویة

حوابس الدم

قال محمد بن زكريا اذا خرجت البواسير فاجلسه في ماء قشور الرمان ليمنع ان تورم متعدة

واقاع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابرءها مجرب

ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فالادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها

الاغذية يمنعون كل غلظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة وجوذابة وفرخ البيض النيمبرشت يوافقهم اوو قد ذكر الصافن وعرق المابض وقوله ولا يجوز اسقاط كل البواسير من وصايا ابقراط فانه قال يجب ان يترك واحد منها وقيل بل الاصوب ان يقطع واحد ويترك الباقي ويعالج ذلك الواحد ثم يقطع آخر وهكذا الى ان يبقى واحد يترك ليسيل منها الدم الفاسد وصفة الديك برديك ان يوخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر لكل واحد ستة دراهم ومن المر درهمان ومن حجارة النورة محرقة خمسة عشر درهما ومن الزنجار درهم يدق ويعجن بخل خمر ويقرص وصفة الفلدفيون ان يوخذ النورة والزرنيخان والشب من كل واحد سبعة دراهم اقاقيا اثنى عشر درهما يدق وينخل ويعجن بالخل ويقرص ويجفف ومثل الفلدفيون والديك برديك في الاسقاط مرهم الزنجار والمراد بسلاقة الكرنب ماؤه الذي يخرج منه بالسلق قال الشيخ قدس سره ينبغي ان يسلق بالزيت مهرا واستعمال السمن لتسكين الوجع والاسفيذاج والمرتك اعني المرداسنج للتجفيف وقصد الصافن ربما فتح الباسور وحده بما يوجه الدم الى جهته والكوابس التي ذكرها طريق استعمالها ان يذر على الموضع ثم يشد الموضع ووبر الارنب ونسج العنكبوت يبلان ويخلطان بالذرور ويوضعان على الموضع ثم يشد الى ان يختم قال المولف الزحير منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل عن ثفل يابس يحتبس ويروم الامعاء اخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء فاوجب قيامًا للاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك خروج عصارة الثفل اسهالا وربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول لخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس كالحصى واكبر منه

قد تندم ان الخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكتها عن الآفات

وما الحمص بالشيح العذب ينفعهم

اي صلابة نال المقعدة من ركوب شيء صلب

غذاء المترحويش مرونه الجاورس المقشر المقلو مع لب اللوز والخشخاش ولحوم الطباهيج وسعهم مخيض البقر المطفى فيه الحديد المحمى او الحجر المحمى ٢٢ حاوى

ومن الادوية المنتجة التي لا شك في صحتها بزر قطونا محمصة درهم بزر لسان الحمل خمسة دراهم طباشير ربع درهم عود هندي ثمن درهم عصارة ابرباريس مثقال شراب ريباس ستة دراهم ٢٢ ارشاد

في حال الزحير او قبله و تقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق او لا فسدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا **اقول** الزحير حركة من المعا المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع والزحير الحق يسمى صادقا والباطل كاذبا لانه يوهم الجاهل ان سببه اسهال وهو في الحقيقة احتباس والبرد وصلابة المركوب انما يوجبان الزحير لانهما مكثفان مغلظان يوجبان تمدد المعا المستقيم وحركته الى شبه التبرز والاغراس جمع غرس بالكسر وهو ما يخرج مع الولد من شبه المخاط فتم واطلق على اللزجات الخارجة عن السطح الداخل للامعاء ايضا **قال المولف** العلاج اما الباطل فبلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب السفرجل او معجون البنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عسل خيار شنبر وحب السفرجل بدهن اللوز او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها المقل الازرق والغذاء مثل الملوخية او الاسفيدباجة او خبازى او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط وتكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على ارض محماة كالآجرة واللبد المحمى وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا وطلاء خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وبزر الورد وحبس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يوما او يومين نكثه وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والسخين اللطيف والنطول الفاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **اقول** القيروطي معرب واصله كيروطي اي الشمع المذاب في الدهن وهو المشهور بموم روغن والعجان ما بين الخصية وحلقة الدبر من الموضع وهناك عصبة تسمى شرجا بسكون الراء والشراب القابض

العلاج

الغذاء

تفسير القيروطي

وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من البرقان ضربا رديا سريع الاهلاك يكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنه احمر اللون ويكون معه مغص في البطن وحمى وقشعريرة ويكون صعف في الكلام من شرح الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما ٢٢ قانون

المرارة مفرغة الصفراء وهي كيس عصباني على الطرف الاعظم ذات طبقة واحدة فيها اصناف الليف ولها مجرى احدهما يتصل بمقعر الكبد والعروق التي فيها سكون الدم لاجتذاب الصفراء والثاني ذو شعب كثيرة يتصل اكثر شعبه بالاثنى عشرى ٢٢ شرح

قال جالينوس اصحاب البرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك انها تجتذب الصفراء الى ظاهر البدن وتحلله ٢٢ غنا منا

شياف الاسكندر

امراض الطحال والمرارة

برقان ١٢٨

العفص اوصه

وصفته ص

سو العلنط الحامض منه وقنابل الرخر كثيرة والمعروف منها سو شياف الاسكندر كندر ومر و عفص وافيون اجزاء سواء يتخذ شيافا ويشد في طرفه خيط ليجذب عند الحاجة فانه يخدر اذا مضى عليه ساعة الى ساعتين قال المولف امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر و اجتماعهما واليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون لاغذيه و قد تكون لغير ذلك اما الاغذيه فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او لسرعة استحالته واما غير الاغذيه فاما لبرد يبدي تجمد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء و ذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرادة والحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون بغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى اقول قوله او احدهما عطف على الضمير المثنى في قوله استفراغهما وكان حقه ان يقول او استفراغ احدهما والاغذية التي تولد الصفراء بذاتها مثل العسل والسمن والبطيخ الاصفر الصادق الحلاوة والفندق ونحوها والتي تولد السوداء مثل الباذنجان والقديد ولحم الارنب ونحوها والتي يسرع استحالته الى احدهما اللبن في المعدة الحارة وكذا الخوخ والمشمش ونحوها والجرادة ضرب من العقارب بجوذنها ولسعها انما توجب اليرقان لانه يحيل المواد الى الصفراء او السوداء لان السم منه بارد جدا كما للعقرب ومنه حار جدا كما للحية والحر والبرد الواردان يحيلان كما عرفت وانما كان ابيضاض الثفل في سدة مجرى المرارة الى الامعاء دفعة وفي سدة مجرى الكبد الى المرارة بالتدريج لان ما في المرارة ينصب الى المعدة قليلا قليلا حتى يتم في الثاني ولا كذلك في الاول وانما تسقط الشهوة في سدة مجرى الطحال الى المعدة دفعة وفي سدة مجرى الكبد الى الطحال بالتدريج لان ما في الطحال ينصب الى المعدة قليلا قليلا حتى يتم في الثاني ولا كذلك في الاول ولو كانت مادة

الطحال عضو مستطيل لسانى متصل بالمعدة من يسارها الى خلف قانون

علامات ورم الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفسا دقي قوة جذب منه السوداء والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشاء والماليخوليا فيدل عليه صلابة وكثرة اسواد البدن وغلظ الدم وشدة سواد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن

اما ما يزيل الصفرة من العين فاستنشاق الخل المغلي في الحمام مرارا متوالية والغرغرة بطبيخ الافسنتين مع السكنجبين وكحل العين بماء ورد وماء رمان حامض
والاسود يسعط بالزيت المطبوخ فيه اللباب العريض الورق او ماء ورق السلق مع لبن جارية ٢ ارشاد

الرقان عفنه وجبت الحمى لان مادة الرقان الاصفر اذا عفنت اوجبت الغب ومادة الاسود
اذا عفنت اوجبت الربع **قال المؤلف** العلاج تعدل مزاج المولد للمادة ويداوى
السم ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق
بالحمام والجلوس في الآبزن الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزوري
او السادج او ماء الرمانين او بسكنجبين دينارى او شراب الاصول مع ماء الشعير للاسود السوداوى
المستفرغات ريوند سكنجبين واقوى منه غاريقون راوند بزر الشاهترج مسهل جيد
للصفراوى ماء الشاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد ثم يسقى عشرون
درهما بزر القثاء والخيار والانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز الحلو ونصف درهم راوند
آخر للسوداوى طبيخ الافتيمون بلا هليلج آخر افتيمون اسطوخودوس غاريقون راوند حجر ارمني
مغسول من كل واحد نصف درهم تعرك بدهن اللوز وتعجن بعسل خيار شنبر منقى فجل منقوع
في سكنجبين بماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين
وملح المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس حتى يحمى ويعطش ثم
يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوه ونعنع فانه يشفي في الحال العرق الاصفر ودوام الجلوس في
الآبزن نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب الرمان او هندبا
بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن اللوز محمضا بخل او غير محمض او ماء الشعير بسكر او خس او خل او
فروج بحب الرمان وزبيب او بزبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لا دراره والخراطين المجففة تبرئ في
الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت
سدة الرقان من ثؤلول او انضمام او لحم زائد لم يرج برؤه **اقول** تعديل المزاج الحار بالبارد و
البارد بالحار قد علم طريقه مرارا ومداواة السموم يجئ ذكرها وباقي التدبير بالمفردات والمركبات المذكورة
ولا حاجة لها الى الشرح وانما قيد اليرقان الاسود بالسوداوي لان اليرقان الطحالي الذي سواده لست من

العلاج

المستفرغات

آخر

المعرقات

الاغذية

الادوية

١٨٥

يعرض للطحال جميع الاصناف للامراض من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها فاعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فتقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيئا كثيرا لا لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط ٢ فافهم

اعلم انه يعرض في الطحال عروض الاورام الحارة وتشابهها معا لكن متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب ٢ فافهم

احراق الدم في الكبد فانه اسود كبدي والفرق بينهما ان الكبدي يكون قليل السواد مع سودة حال الكبد والطحالي يكون شديد السواد مع شكوى المريض من الجانب الايسر واعلم ان كل مسدد بل عاصر ييبس كالهليلجات لا يناسب هذا المرض لان التفتيح فيه مطلوب فاعلم ذلك والآبزن حوض مطول على طول الانسان يبنى في الحمامات فيملأ ماء ويجلس فيه المريض او يضجع عليه وقد يتخذ للنقل من مكان الى مكان من فضة او نحاس او نحوهما ويكون على راسه طبق مثقوب يخرج المريض راسه من التقوير

تفسير الآبزن

ورم الطحال

قال المولف ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون عن بلغم وصفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدث قرقرة وسببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء في المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة ونطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن اقول الدم الذي يصل الى الطحال لغذائه هو الدم الغليظ المتين السريع الاستحالة الى السوداء فلهذا يبتدئ ورم الطحال البلغمي والصفراوي وان وجد تصلب سريعا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله سواء كان فيه ورم اولا وما ذكره من الفارق بين النفخة والورم ظاهر وانما تقل عروض النزلة لمن به ورم الطحال لان النزلة تكون لمن غلب على مزاجه الحرارة المسيلة والرطوبة النازلة وهذا يغلب على مزاجه البرد واليبس وانما تضيق النفس عند عظم الطحال وورمه لانه يزاحم الحجاب الذي هو آلة التنفس فلا يمكنه ان يستمر في حركته فيقف وقفة للاذى فيضيق النفس وانما يضعف الكبد لان الطحال يوهنه بالمضادة ايهانا شديدا ويجذب منها دما كثيرا ولذلك كلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن

قال المولف العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والنفخة القوية

العلاج

واذا كان الورم الحادث فى الطحال من الحرارة فيجب ان يبتدأ بالفصد من الباسليق او الاسيلم من الجانب الايسر ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة فى علل الكبد والذى يختص بالطحال لكثرة خصوصيته هو ماء ورق الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسيا وشان الرطب ومما ينفع منها ان يسقى وزن درهمين بزر بقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصية فى تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة

لانها تكسر قوتها بمرورها فى الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا و... وينفع جدا ان يشرب المطحول من بول بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ فى عشرة ايام وقيل ان يعلق بصل العنصل على المطحول يبرئه فى احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزورى وشراب الاصول وقرص الكبر او الشراب الدينارى والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلى او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز عن كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصبة والخل فى بعض الاوقات بالتين او بالشمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة فى النفع الادوية الموضعة ضماد جيد اشق اسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداراة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها اقول هذا ظاهر وما فيه من المفردات والمركبات مضى ذكره

قال المؤلف امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات الهزال هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الحوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة فى موضعها وقوة صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا فى الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس اقول القطن ما بين الوركين

الاشربة

الاغذية

الادوية

امراض الكلى

قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير الحديد فانه تفتت الحصاة قليلا قليلا حتى تخرج البتة ولا يتولد بعدها ١٢ غنى

الكليتان آلتا تميز المائية عن الدم وهو عضوان لحميان كانهما نصفا دائرة وقد وضعتا بقرب الكبد على جنبتي الصلب بحيث تلاقي حدبتهما واليمين اعلى مكانا من اليسرى وهي تكاد تماس الكبد بالطرف الذي يليها وعلى كل واحدة منهما غشاء عصبي من الصفاق وجوهر لحمي وفي باطنها تجويفان تجلب اليهما المائية من الطالعين ٥٥ شرح
ملخص

والخوى الخلاء والمراد بقوة الصنع في علامات الحارة ان يكون فوق ما يوجبه مزاج الكبد والكلية و البدن كله وعلى هذا الحبان منصور في البرودة وقياس الحار على البارد في الانتفاع انه ينتفع بالبارد كانتفاع البارد بالحار وكذلك ينتفع اليابس بالرطب والرطب باليابس ويتضرر كل واحد منها بضد ما ينتفع به قال المولف الحصاة الفرق بين حصاة والقولنج قد يقع الشبهة بين القولنج و بين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون الكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلّي يبتدي من الاعلى الى الاسفل وينزل الى حيث يستقر من اى جانب كان والقولنجي ممتد من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الخوى والحصوى يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى ينفعه بول رملي والم ظهر والقولنجي تخم وغثيان و سقوط شهوة ورياح اقول القولون الذي هو معدن تولد القولنج مشارك للكلية فالاوجاع والاعراض التي تعرض عند القولنج تعرض ايضا عند حصاة الكلية حتى ان الفرق بين المرضين اعني القولنج وحصاة الكلى كثيرا ما يشتبه على مهرة الاطباء قال صاحب المختار عرض القولنج لجالينوس فظنه حصاة فعالج بعلاج الحصاة فلم ينفع ثم لما حقن بزيت خرج كيموس غليظ وسكن الالم ووجوه الفروق التي ذكرت في المتن تظهر بالتامل وفي الحوالة اليه غنى عن التطويل قال المولف حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة واشالة الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتجيبه الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لهما بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما دران والفاعل حرارة قوية مجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية من الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان لان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن وثانيه

١٣٥
الحصاة
يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة وقوة فاعلة اما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او اللثة او من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال ١٢ قانون

١٣١
حصاة الكلى والمثانة

قال محمد بن زكريا كل دواء يفتت حصاة الكلى والمثانة فانه يعسر حصاة الكلى من غير علس ...

قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية تفتت
الحصاة وهذا يطرق الى بعض المياه الحاده التى ربما قرحت
الجلد اذا جعل فيه الادوية الحصوية وغمس فيها خرق وهى حاره
ووضعت على موضع الحصاة حللتها وقد جربنا نحن شيئا من

فى الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ خلطا
واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة
مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث **اقول** علامات حصاة الكلية منها الثقل
والتمدد فى القطن حتى يحس العليل كان شيئا معلق من قطنه وحاصة اذا انبطح ومنها الوجع عند
امتلاء الامعاء من الثفل لانها تزاحمه وربما امتد الوجع الى الخصية المحاذية للكلية العليلة وقد
يظهر فى الرجل المحاذية لها خدر لان الرجلين يشاركان الكليتين فى العروق الضوارب ومنها بول
فيه رمل احمر لان حصاة الكلى حمراء لانها عكر الدم وعلامات حصاة المثانة حكة القضيب والعانة
ووجعهما وانتشار القضيب بلا ارادة وكثرة عبث صاحبه به وخصوصا اذا كان صبيا كل ذلك
لمشاركة القضيب للمثانة ويشتهى العليل البول بعد ان بال والمتقاضى بذلك هى الحصاة لانها تستدفع
استدفاع البول المجتمع ولونه يكون رماديا اى اغبر لانه رسوب للبول فى الحقيقة وسبب البلغم
العليظ اللزج الذى ذكره الاغذية الغليظة كالالبان والاجبان ولحوم الابل والبقر والفواكه النية
ونحوها والحرارة المجففة اما مزاجية او عارضية من كثرة حركة وتعب وتناول مسخن او اورام حارة
والحصاة الكلوية تكون اصغر والين والمثانية اكبر واشد لان مكانه اوسع واما كثرت الكلوية فى
السمين لغلظ اخلاطه فلا ينفذ من كليته كالمشايخ فان خلطهم اغلظ ولذلك يكثر الكلوية فيهم ايضا
ولان قوتهم ضعفت فلا يقوى على دفع المواد الى الاسافل والباقى واضح **قال المؤلف** العلاج
منع المادة بالقئ الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار فى بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ
يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغى ان يقرن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس
والفوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغى ان يخلط به ما يثبته فى العضو مدة ليقوى عمله
وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوى يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوى فينبغى ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل لان الوجع

العلاج

دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والقلت يسحق سحقا بعد سحق ٢ قانون

ان كان الوجع حاليس يفتر البتة فلا بد من سقى ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحى والترياق الذى لم يعتق لا هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقيه فانه ينفع من وجوه كثيره من جهة الترياقيه ومن جهة الادرار ومن جهة تخدير الوجع ٢٢ قانون

يحل القوه فينبغى ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصة كبزر الخطمى او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة ما دام خالقها يستعمل كل دواء فى الايق به **اقول** ما ذكره من التدبير هو الغاية فى الصواب فى معالجة هذا المرض لا ما يتصدى له قوم من شق العانة او الظهر واخراج الحصاة فانه خطر عظيم وفعل من لا عقل له والقى الكثير فائدته دفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية او المثانة والاسهال امالة لها الى جانب الثفل ودفع لمزاحمة الثفل للكلية والمثانة وتلطيف الغذاء قطع عما يتولد منه الحصاة والمدر ينقيه لذلك المجرى ويغسله ومن المدر الجيد الذى يمكن المداومة عليه ماء الحمص ومن الحيل الجيدة فى هذا المطلوب تقويه المعدة واجادة الهضم والرياضة المعتدلة والحمام المعتدل وانما امر باستعمال المدرات مع المفتتات لتوصلها الى الموضع وليخرج ما يفتت من الحصاة وانما امر بالمفتت ومفتر الحركة وهو ضد الادرار ليكون للدواء لبث يحل فيه فعله وانما بمقوى العضو خوفا من الورم لان الوجع فى الحصاة عظيم من شاهده استخف سائر الاوجاع والوجع مورم ولان المدر يحرك المواد الى العضو الحصوى ولان اختلاف التاثيرات فى العضو يضعفه والمقوى يضاد المدر ايضا وانما امر بمسكن الوجع لانه محلل للقوة ومسكن الوجع يضاد المقوى من وجه وجميع الادوية لهذه المصالح لا ينتفع به الا بتصرف الطبيعة فيه بان يستعمل كل دواء فيما هو اليق به وتعطل غيره فيه فسبحان من خلق الطبيعة بهذه الصفة **قال المولف** ولنعد الادوية الحصوية وهى الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوى جدا والكرشف واسقولوقندريون والبرسيا وشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماد قشور البيض ساعة انقياضه عن الفرخ ورماد الكرم والحجر الموجود فى الاسفنج ودواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف فى الشمس على منخل ويغطى بخرقة ينستر عن الغبار فاذا استعمل منه ملعقه بماء النجل او الكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانيه اطراغوليدس واظنه المعروف عندنا بابى الفضيل على ما وصفوه فى الكتب ولعله هو الذى يعرف بصغراغون بالافرنجيه يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع

اما اغذيه اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذيه المضادة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من السمك ولحم السرطان ينفعهم ويجب ان يقع فى طعامهم الكرفس والهليون خصوصا البرى وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم ٢ قانون

الفاضت البيضة الشقت ٢ مجد

الاناقه رنخت خفن ٢٢

اطراغوليديطوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير وعلى جناحه رسات ذهبية وعلى ذنبه نقط سود واكثر ظهوره فى الشتاء وعند الحيطان آلحجه والمص ... لله طن انه هو المعروف عنده بابى الفضيل ٢٢ تحرير

قال علي بن رين ينفع من برد الكلى وقلة الوزيع ان ياخذ شحم بقرة ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز ملء نصف سكرجة ويشل جميعها من الماء والمطبوخ فيه التين والشبت والحلبة ويحقن به ١٢ غنا منا

الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى
من الكلوية لبعدها وصلابتها ومدة الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الحجل
او بماء الكرفس او ماء الرازيانج وادوية تركبت من هذه المذكورات على القانون المذكور ويجب ان يدام
الابزن والتطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها ويسكن الوجع اقول الادوية
الحصوية ادوية مرة ليست شديدة الحرارة جدا لان شدة الحرارة تزيد في السبب وكلما كان تقطيعها
اشد وحرارتها اقل فهي افضل ويجب ان يكون المثانية اشد حرارة من الكلوية ومن الادوية
الحصوية ما لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعل بالخاصية والحرشف نوع من الكنكر ورماد
العقارب تدبيره ان يطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم تجعل فيها العقارب ويترك في تنور حار

تدبير رماد العقارب

ليلة او اقل حتى يترمد والشربة درهمان والانقياض انكسار البيض عند خروج الفرخ منه والعصفور
المذكور وصفوه بانه اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي لون بدنه بين الرمادي والاصفر
والاخضر وعلى حاجبيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء ولا يشاء
لطيرانه بل يطير قليلا قليلا ويقع ويصفر صفرا دايما ويحرك الذنب والمراد بالمليح ان يقدد والمراد
بالادوية المركبة من الادوية الحصوية المذكورة على القانون المذكور من الجمع بين المدر والمفتت وغيره
مركبات ذكرت في المطولات كالمثرو دبطوس والسجزنيا ومعجون العقارب ونحوها والمرخيات
المسكنة للوجع هي الادهان والالعبة وقد عرفتها مرارا قال المولف قروح الكلى والمثانة

قروح الكلى والمثانة ١٣٢

الفرق بينهما موضع الوجع والرايحة المنتنة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في
الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم اقول المرضان وان اشتركا
في خروج القشور لكن قشور الكلية تكون حمرا وقشور المثانة بيضا ووجع قروح المثانة اصعب لانه
عضو عصبي قوي الحس قال المولف العلاج ينقي البدن بالقي والاستفراغ وامالة
الادوية المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا المالح ولا الحريف ولا القوي
الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التفه كالاسفيناج والملوخية والاسفاناخ

اولا يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط وامالتها عن الحرارة والبورقية الى الجذوبة ه قانون

العلاج

يبرى قروح المثانة تعلف شاة لسان الحمل وماتا ثم تشرب لبنها فانه غاية في ذلك ١٢ ارشاد

قال ابن سرابيون لا شيء افضل في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن ٢ غذاها

والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطه وجميع الحركات رديه وخصوصًا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مزرا او سا ذجا بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوه الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او قراصيا بجليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا بأس في المخدرات حتى يحصل النقاء اقول الحريف والمالح والحامض فيها لذع فيزيد على الجرح جرحا والكلوفه حرقة لا يناسب الجراحه وماء الشعير بدهن اللوز مناسب عظيم لما فيهما من التغرية وتسكين الوجع والجماع ارداء المحركات لهذين المرضين وصفة قرص الكاكنج بزر الجبازر المقشر طين ارمني صمغ عربي دم الاخوين خشخاش ابيض لب اللوز الحلو رب السوس نشا كثيرا كندر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان حب الكاكنج سته دراهم افيون درهم يقرص بالماء ويجفف ويسقى بشراب البنفسج قال المولف اورام الكلى قد تكون دمويه وقد تكون صفراويه وقد تكون بلغميه وقد تكون صلبه سوداويه مبتدئه او انتقاليه من الدمويه الى الصلابه ويسرع انتقال الدمويه الى الصلابه وكيف لا والكليه بين الحصاه وايضا قد تكون عامه في الكليتين جميعا فيعم الآفه والوجع وقد تكون في احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانه فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكليه الوارمه واذا نام على جانب الآخر احس ثقلا معلقا في الجانب الآخر وايضا فقد يكون الورم في جميع اجزاء الكليه وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه الحمى اللازمه او ذات الفترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن واذا صارت دبيلة عظم الوجع والثقل والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما يسخونتها واذا كان البول في اول الحمى دقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكليه وارمه وان دامت الرقه فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين اقول انتقال الورم الدموي الى الصلب يكون لحرارة

صفة قرص الكاكنج

١٣٣ اورام الكلى

وان كان الورم في داخل الكليه بقرب الغشاء فبقدر الغشاء يذكر ويوجب اختلاط العقل بسبب المشاركه بينها وبين الدماغ ومنه قال ٢٠ نفيس

كان المادة التي يكون بسببها الفترات يابعه لاسبابها ولا تشكل انها ما لا نظام لها

لاجل نقصان الغذاء الآتي اليها ٢٠

الورم الصلب سوداوي يكون مادته سوداويه ولكن الوجع فيه اقل اي انه لا يكون هناك وجع بغير الثقل ٢٠ نفيس

بسبب ضعف البرد واليبوسه للقوة العاديه في الاعضاء المجاورة للكليه والمزاحم منها الورم للعروق الآتيه للحقوين بالغذاء ٢٠ نفيس

قال ابن ماسويه لا تدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد استفراغ القيح والمادة

مفرطة والحجاب الورم الكائن في ناحية الامعاء للقولنج انما هو بسبب الضغط والمزاحمة والمراد بالغشاء الغشاء المجلل للكلية والورم الكائن بقربه اشد وجعا وكذا ما عند علاقة الكلية وربما منع الانتصاب والسعال والعطاس واختلاط الذهن انما يكون بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورك والمراد بالترهل اللازم للورم البلغمي ترهل الوجه والعينين وجملة البدن وخصوصا المواضع القريبة من الكلية قال المؤلف

اورام المثانة

اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة واسفلها ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم يتفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تشتغل بالبول الا بعد نضجه والا فمع ربول القيح

العلاج

ابتداء اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية

الاشربة

الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر او بشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة والخشخاش والقثا على شراب اجاص او قراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بسكر او بشراب الهليلج واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد تحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالجلاب وينقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المغريات كالنشا والكثيراء والصمغ مجموعة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب قراصيا

المسهلات

المسهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر او مغلي حلو بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وسفايج وزهر بنفسج وبزر القثاء والهندباء واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع

الاغذية

الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن اللوز او بالقرع

الادوية

الادوية الموضعية اما في الابتداء فيطلى على القطن او على العانة او الخاصرة من خبازي وخطمي ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر الكتان يطبخ ويطلى بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام تزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى ينفع المسخنات وحدها عند التحلل والانحطاط اول

المثانه مفرغة البول وهي كيس رباطي بلوطي الشكل وهي ذات طبقتين باطنهما اصلب من الخارجه وموضوعه على جدبة المعاء المستقيم
يرشح اليه البول من الكليتين ثم يندفع عنها الى الاحليل في الذكران وفي الاناث على اسفل الرحم ولها عنق معوج يفضي طرفه الى مجرى البول
او الفرج ٢٢ لكنه يشتمل في الذكور على ثلثة تعاريج لانه ينحط من فم المثانه ويعود صاعدا الى اصل
القضيب ثم ينحط في القضيب فيطول المجرى ويصير على هذا الشكل
وفي الاناث على تعريج واحد لقرب مثانتهن الى ارحامهن ٢٢ شرح

ما ذكره من علامات اورام المثانه ظاهرة والحكم بقتله اذا لم ينضج في اسبوع حدس كني به عن صعوبة
الامر والا فلا دليل على تقدير المدة وكذا المراد في انواع هذا الحكم في سائر الامراض على ان الاسبوع
غاية الايام الشديده بحسب حكم البحران وانما جمع بين علاج اورام العضوين لاتفاقهما في علاج امراضهما
وانما نهى عن المدرات القويه لانها توجب انصباب الاخلاط الى العضو في اول الامر في حال توجهها

١٣٥ **جرب المثانه**

والباقي واضح **قال المولف** جرب المثانه يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع يشتد مع حكة
ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه في القروح **اقول**
هذا ظاهر **قال المولف** جمود الدم في المثانه يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط

جمود الدم في المثانه

نبض **العلاج** اخراجه مما ذكرنا في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد
الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد الكرم والقيصوم ولبن التين
المجفف في نطول او مزروقا في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء
رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص **اقول** عد الشيخ فيما مر من علامات
هذا المرض العرق البارد والغثيان والنافض وسبق بول الدم والضربة والسقطة على المثانه

خلع المثانه

قال المولف خلع المثانه يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول و
احتباسه **العلاج** خصى الارنب يابسه في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر

العلاج

والغالية جيدة **اقول** عروض سلس البول في هذا المرض او احتباسه انما هو بحسب ما يعرض
للعضلة من التمدد والاتساع وما ذكره من العلاج من باب الخاصية لا التاثير من الكيفية **قال المولف**

١٣٧ **ريح المثانه**

ريح المثانه يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية النافخة **العلاج** تدهين العانة بالادهان
الحارة العطرة وتنطيلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة **اقول** لا يخفى ان علامة

العلاج

١٣٨ **حرقة البول**

الريح الانتقال وعدم الثقل ومن الادهان التي ذكرها دهن الزعفران ودهن الخروع مع شيء من
المسك ونحوهما **قال المولف** حرقة البول سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج
الكبد وكثرة الصفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجرى القضيب فيخرج مع البول مدة او علق

ويستدل على بورقيته بعلامات
غلبة البلغم المالح ويكون لون البول
وقوامه دالا على ذلك ٢٢ تحريره

قال بقراط من كان به عسر بول فليشرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني ان كان من الخام حله شرب الخمر الصرف وان كان من الورم حله الفصد عفا منا

الرطوبة المعتدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة في البدن **العلاج** ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او البنفسج واللوز ان كانت الحرقة مع مدة ودم **اقول** الرطوبة المعتدة المذكورة انما هي في اللحوم الغددية التي هناك وفائدتها ان تعدل البول وتغري المجرى والجماع مما يجففها لانها تخرج مع المني كثيرا قاله الشيخ قدس سره في القانون **قال المولف** عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولى من سدة او ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة تزول سدها بالتمايل عنه وببثرة او لقروح توجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجري والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل بابس مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمته **العلاج** اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي التحذير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة **والمدرات** الحارة هي مثل بزر الكرفس والفوه والشبث وبزره وبزر الفجل ومائه وماء الفجل بالمنقيات والملينات كما عرفت في قروح الكلى والمثانة له اثر قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة راسو والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد مرداخوار اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادرّنا واذا ادخل في الاحليل طاقة من الزعفران او من قملة او بقة ادرّ في الحال واذا ازرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فيشرب الراوصيا **اقول** المثانة يدفع البول بالاشتمال عليه من جميع الجوانب والعصر فاذا ضعفت لم تتمكن من هذا الفعل وضعفها انما يكون لسوء مزاج حار او بارد والثاني اكثر ولهذا يكثر عند هبوب الرياح

العلاج

عسر البول

العلاج

المدرات

والمدر دسطوس والزاق سده النفع واما الاطفال فيسقون من مدافي لبن امهاتهم

الزرق جكانيدن

قال علي بن زين من احب ان يصلي بوضوء فلياخذ محلبا مقشرا ويجعله سويق وعسل وياخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عند المبيت شوى ثلث جوزات واكلها مع العسل ٢ غنامنا

دواء يصلح لمن يبول في الفراش وقد جرب فوجد جيدا بليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك سبعة دراهم كندر وراسن وبيعة شائلة وكسبلاملد خمسة دراهم مو ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى اربعة ٢ غنامنا

ومما هو مجرب في خروج البول بغير ارادة ان ينقع ثلث بيضات في خل يوما وليلة ثم تكسر وتحسا او شرب نقيع السماق بشراب حلو ويطلى المتن والقطن بالاقاقيا والكافور والبنج والصندل فانه عجيب ٢ ارشاد

الشماله وقد يكون لحبس البول كثيرا لانه مدافعه قويه والقوة تضعف عن مدافعتها وكذا تضعف عن الورم والمراد بالسدة في المجرى غير ما هي لما ذكره بعد كالورم والخلط والحصاة وهو مثل سدة الثؤلول او الريح او التحام القرحة والمراد بالمجرى عنق المثانه والاحليل والمراد بورم المشارك الورم في الامعاء والرحم والسرة والنزافة التي يندفع بها المياه في الاحليل قد تؤخذ من الفضة وقد تؤخذ من الذهب

سلس البول والبول في الفراش

قال المؤلف سلس البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة والعضلة او لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل ناس (اي المحيط بالعضلة بسبب الرطوبة ٢) او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يسع المثانة بولا كثيرا فيجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما جبلت القوة النفسانية لتاذيها بحاجة البول (اي خروج البول) حينا لا تحرك القوة الارادية (اي خروج البول في النوم لكثرة رطوباتهم فتضعف قواهم عن الامساك ٢) الى البول كالمنامات التي يرى بها من يبول في الفراش **اقول** سلس البول ان يخرج بلا ارادة واسبابه ما ذكره واسترخاء المثانة والعضلة يكون في آخر الامراض كثيرا والحرارة المفرطة انما تجذب الماء الى المثانة لترشحها البدن ومن الضاغط ما يعرض الحوامل من سلس البول والقوة الارادية التي في النوم هي من الارادات الخفية الغير المشعور بها كارادة التنفس في النوم ولا حاجة مع ما ذكرنا الى ذكر العلامات

العلاج

قال المؤلف العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع يؤخذ الادوية وتجمع وتسحق ناعما وينفذ ويستعمل بورد مزتي سكري بكرة وعشية درهمين درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقد يتدرمال بازير الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة **الادوية** الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في فراشه فليتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام فيمتلئ من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تغيير المكان الذي يرى في تصور

البسباسه ينفع من سلس البول وخصوصا اذا ضعفت بها المثانة ٢ سديد

هذا قيد للادوية الحارة والباردة

النوم انه يبول فيه بجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا تخيلت المتخيلة الخيال المبول والمر
يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق فيبريه وكذلك قرص مجنون من عجين فيه قليل من خرء الحمام
بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك **اقول** هذا غني عن الشرح

قال المولف ذيابيطس هو ان يدوم معها العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى
لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه فلا يزال جذب
ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث
ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات
العلاج جميع الربوبات والقوابض والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد
وجميع ما قلناه في سلس البول واذا كثيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا
اقول ذيابيطس ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب
واعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات ويسمى زلق الكلية والدولابية والبركارية
وسببه ضعف الكلية او اتساع مجاريها فلا يتهضم زمانا يلبث المائية في الكلية او شدة حرارتها
فيجذب الماء من الكبد والكبد مما فوقها ويرسل الكلية لانها لا يحتملها فيجذب ماء آخر فلا يزال جذب
ودفع وقد يكون سببه البرودة المستولية على الكبد والبدن وهو نادر بعيد قال الشيخ وقد
لم يتفق لنا مشاهدته ولذلك لم يعرض المولف لعلاجه واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد وعند
ضعفها يهزل البدن لعدم تجويزها له الغذاء الكافي والربوب القابضة كرب السفرجل ورب التفاح
ورب الحصرم والقوابض كالسماق وقشور الرمان ونحوهما قوله يوما بليلة ظرف لقوله نقعت
قال المولف تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث
يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب
او فقدان حس كما يعرض للمشايخ وقد يكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج**
علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

قد خلق الانثيان عضوان رئيسان يتولد فيهما المنى من الرطوبة المتحلبة اليهما فى العروق كانها فضل من الغذاء الابع فى البدن كله وهذا انضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح وفى المجارى التى تاتى البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثير التعاريج والالتفاف والشعب حتى تكون قطعك لعروق واحد منها يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة التوبات التى تظهر ثم ينصب عنها فى اوعية المنى الذى نذكرها الى الاحليل وينزرق فى مجامع النساء وهو الجماع الطبيعى الى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا انوانى الدفقان معا والانثيان محوفتان وجوهر السفة غددى ابيض اللحم والمجرى الذى هو باقى فيه العروق الى الانثيين هو فى الصفاق الاعظم الذى هو فى العانة واما القضيب فانه عضو آلى يتكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية وطبية ومبدا نبتته جسم ينبت من عظم العانة رباطى كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ربما تكون الانتشار ويجرى تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وبانه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غاما صالكبير غوص فى جوهره وانما عصب جوهره رباطى

اقول حدة البول توجب التقطير لوجهين الاول ان حدته تؤذى المثانة فلا تمهل الى تمام الاجتماع ودفع ما حصل فى المثانة والثانى ان حدته تؤذى المجارى فلا تقدر الطبيعة على ارسال البول بالتمام وان اجتمع فى المثانة بالتمام وضعف المثانة توجبه لضعف ماسكتها فلا تمكن من الجمع او لضعف دافعتها فلا تتمكن من الدفع الا قليلا قليلا واما اجاب الضغط له ظاهر واما قروح المثانة وجربها فانها توجبان التقطير لانه يتاذى المثانة بالجمع واما فقدان الحس لآفة الدماغ فظاهر الحاجة له وعلامة كل نوع وعلاجه علم فيما مر من الابواب فلا حاجة الى الاعادة **قال المولف** امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحار فتسرع الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهور ها وكبره وكبر الانثيين وحدة المنى وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المنى **اقول** ليته هذه العلامات ظاهرة مما ذكرنا فى الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظرى فى العلامات **قال المولف** كلام فى المنى المنى يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار الذى لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة فى الذكورين والمنعقدة فى الانوثى وجالينوس يزعم ان فى كلها عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة فى الذكورين اقوى والمنعقدة فى الانوثى اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من واحد منهما وحده **اقول** المنى هو فضلة الهضم الرابع الذى يكون عند توزيع الغذاء فى الاعضاء وارشاحه عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وطرق وصوله ان جمهرته واصله من الدماغ ينزل فى العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويكون دمهما لبنيا ومعا ينزلان موصلين بالنخاع ثم انه ينضم اليه من كل عضو رئيس شى بل من كل عضو شى حتى يبلغ الجميع الى العروق التى تاتى الانثيين ويستحيل فيهما منيا خالصا فالحاصل المنى هذا الكمال ولترشحه من كل عضو يضعف استفراغ شى قليل منه اكثر من الضعف الذى يكون من استفراغ اضعاف ذلك المقدار من الدم وعند جالينوس وسائر الاطباء لكل واحد من الذكر والانثى منى وهو الحق والدليل عليه انه لو لم يكن لها ذلك كانت خلقة

عيم الحس والاعصاب التى منها تنتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التى منها يسترخى وفى القضيب نابتة قوة الانتشار ويحدث من القلب وبانه الحس من الدماغ والنخاع وبانه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعى قد يكون بمشاركة وعندى ان اصلها من الكبد لتوقف الحس على الادراك ٢١ مالون

امراض اعضاء التناسل

اراد ان يذكر علامات امزجة اعضاء التناسل ثم شرع فى الامراض التى وقع فيها ٢١

كلام فى المنى

وهو عبارة عن احالة الرطوبة الثانية الى العضوية ٢١ سديد

قال سوكل الهندى انا ادمت اكل العصافير السمان وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال كمد المنى منتشرا ٢١ حاذق

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا فالاضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا اللذة ولذلك اكثرتهم اللذاذا
او فعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته ونهيجه اولا للحرارة الدخانية الغريبة حتى تكثر عليه الشهوة ثم تعقبه
التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع وتحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه السوداء
ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف وشبيه بدبيب النمل في اعضائه ياخذ من راسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيها يكون فيها

وقد يعرض لهم الرعشة وضعف العصب
والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند
النزع وقد يعرض لهم وجع الظهر والكلى
والمثانة فالظهر يحمى اولا فيحدث مادة
مادة الوجع اليه وقد يورثهم القولنج
ويجزمهم وينتن منهم الفم والعمود
مانوك

الخصية والمجاري لها عبثنا الا ان منيتها ارق واشبه بدم الطمث ثم ان الحكماء والاطباء اتفقوا على ان
مني الذكر فيه قوة عاقدة وان مني الانثى فيه قوة منعقدة واختلفوا في ان مني الذكر هل فيه قوة منعقدة
حتى يصير جزءا من الجنين ومني الانثى هل فيه قوة عاقدة حتى تنعقد ذلك الجزء ام لا حتى لا يكون الجنين مركبا
الا من مني الام ودم الطمث فالحكماء انكروا ذلك والاطباء اثبتوه وهو زعم جالينوس ايضا وهم
زعموا ان عاقدة مني الذكر اقوى ومنعقده مني الانثى اقوى واحتج الحكماء بانه لو وجدت القوتان في
مني واحد كان الشيء الواحد قابلا وفاعلا وهو باطل وهذا ليس بشيء لان تلك القاعدة على تقدير صحتها
انما هي في البسيط من غير تعدد الآلات والقوابل والمني مركب من اجسام مختلفة غاية ما في الباب انه بسيط
حسا لتشابه اجزائه والمؤلف اختار مذهب الحكماء ورد زعم جالينوس بما توجيهه ان لو صح ما ذكره
لزم ان يكون احد المنيين كافيا في التولد والتالي باطل بيان الشرطية انه لا معنى للقوة الفاعلة الا مبدأ
التغير من آخر في آخر من حيث هو آخر فاذا لاقت هذه القوة الفاعلة القوة المنفعلة ولم يظهر عنها الفعل
لم يكن مبدأ للتأثير فلا يكون القوة قوة هذا خلف وبطلان التالي مما يعترف به جالينوس ولقائل ان يقول
في كل واحد من الشرطية ونفي التالي بما نظرا اما في الشرطية فلان القوة وان كانت مبدأ التأثير فليست علة
تامة فلم لا يجوز ان يكون ضم المنيين شرطا واما نفي التالي فلانه خال عن الدليل واعتراف جالينوس لا يجدي
في الملة التي يطلب فيها معرفة الحق قال المؤلف الانتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا
لما ينصب اليه من ريح كثيرة يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر وينتفل ويكثر
ذلك في النوم لكثرة الرياح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال النضج فيشتاق
الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في العروق
وكثرة استعمال هذا العضو يغلظه وتركه يذبله ويهزله اقول قال الشيخ فدرسم الانتشار
نعوض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستنوضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية يسوقها
روح شهواني متين فينساق معه دم كثير وروح غليظ ولذلك ما تعرض عند النوم وسخونة الشرايين
التي في اعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه

وهو من حيث هو آخر يريد به ان
المغايرة بالحيثية كافية فان الطبيب
اذا عالج نفسه كان تأثيرا في آخر
لانه من حيث انه معالج غيره من
حيث انه معالج منه

الانتشار

الروح والريح يجيئان من القلب
والدم من الكبد منه

واما الذكر الذي به الفالج فاقم الرجل في الماء البارد فان تقلص الذكر وتشنج برأ بالعلاج والا فلا منه عفي

وما كان من ضعف الشهوة يكون اما من استفراغ كثير مفرط وعلامته تقدم السبب وعلاجه انعاش قوة العليل بالاغذية الخصبة المرطبة وارتكاب الراحة والدعة والترفه ٢١ حاوي

رطوبة غريبة متهيئة لان تستحيل ريحا تهيؤا غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى
افنائها احالة ريحا وتحليله سريعا بل تثبت الى الهضم الثالث فهنالك ينفخ واستعمال الجماع يقوى
الذكر ويغلظه وتركه يذوبه ويذبله فان العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذيبة **قال المؤلف**
في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فتذكر النفس
كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **اقول** كثرة المني وحدته توجبان طلب الطبيعة
دفعه كيفما على نفسها ولذلك اذا امسك الانسان عن الجماع كثر احتلامه وكثرة الرياح النافخة كما في اصحاب
المراقيا توجب ان يتذكر الانسان ذلك العمل فتتحرك شهوته والسبب التخيلي كما يكون عند تخيل الصورة
الحسناء ظاهر انه تحرك الشهوة **قال المؤلف** نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته
او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخ او لضعف الشهوة وقد تعوق عن الجماع
او بان يبغض المجامع او احتشامه او وهم يسبق بالعجز عنه (اى عن الجماع) او دوام ترك (اى ترك الجماع) فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة
اقول قلة المني يكون لعدم مناسبة الاغذية او قلتها او قصور الهضم وقلة حدته يكون لغلبة
البرودة على الاغذية واسترخاء العضو يكون لاستيلاء البرد عليه او على البدن كله وقلة الريح والروح الناشرة
يكون لضعف القلب وضعف الشهوة يكون لضعف الدماغ وجمود القوى الحساسة وعلامة كل
واحد ظاهرة مما علم من الابواب السالفة **قال المؤلف** العلاج يجب ان تقوى البدن كله
بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لتبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني
(مثل الاسفيذباجات والمطجنات والبيض النيمرشت ٢١ حاوي)
والدماغ ان كان ضعيفا ويقوى القلب لتقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك
مدخل عظيم فان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد استعمل الدلك اللطيف والمروخات بالادهان
التي نذكر ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني واما لفرط الحرارة عدلت بالاربات
والنوافع الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية
ويجتنب عن كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف
(فان عرضت خفقت الغذاء واجاد الهضم ٢٢ ف)
المني او يحلل الرياح كالسذاب والكمون والخربق والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والحدرا
اليابس ١٢ والنانخواه ١٢ ... وما ثبت البنج وليس طبخ فيه البقلة الحمقاء ٢٢ حاوي

في الشهوة ١٤٢

نقصان الباه ١٤١

الباه مثل الجماع لغة في الباه ١٢ دستور

فلا يحصل دغدغة الجماع ١٢

العلاج

وان يسقى كل غداء جلابا من الجلنجبين العسلي عشرة دراهم ومن بزر الجرجير ثلثة دراهم بقلي ويصفى والغذاء مزورة من الحمص مع لحم القطا فاذا ظهر النضج يستفرغ البدن بحاصر

تدارك مضرة الجماع اما صاحب المزاج البارد اليابس فيدبر بتدبير امرطبا مسخنا والغذا اخبز سمد ولحم الحملان والكباب والهراس بقدر الهضم وتوابله زنجبيل دارصيني فلفل دار فلفل ومن الحلاوى الدليبيا العسلى والقطايف واللوزينج والشراب الحلو والتمر المنقوع باللبن واللبن والعسل والنوم على الفرش الوطئة اللينة ويستحم بعد الهضم ويستعمل دهن الياسمين والخيرى ويطلب الراحة والدعة واللهو ويمسك الخلوة مسكنة وشعر الشقاقل والزنجبيل المربى واذا سقط قوته سقى ماء اللحم بسلار شراب ريحانى او صفرة بيض نيمرشت بقليل عسل عتيق ودار صيني ۲ ايلاتى

ان الغزوا القوة على كثرة الجماع نعم فليتدارك بالاغذية المسمنة المقوية كما دالمحم المطيب بالمر الريحانى والاراييح الطيبة والجماع والاعمار الى وروادها تحدث مذاق و الاكثر فى ابدان النافهين و الادوار التى تغوط فيها الالدواد بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء البارد وجراان احمد الزمان ۲ مغنى

القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزرقطونا وان كان السبب كثرة الترك فتدريج الله و ما كان يوهم احتيج الى ازالته والعمدة فى تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المنى

اقول هذا الكلام واضح الدلالة على المقصود منه وما ذكر فيه من الادوية والاغذية ذكرت فى مواضع من الابواب السالفة فلا حاجة الى التطويل قال المولف

ذكر الادوية الباهية

ذكر الادوية الباهية الجزر والجرجير والبجل والهليون وبزرريا وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا توبرك، والحمص واللوبيا والترفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحليت وسورجان منقع وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط وخصى الثعلب والزرنباد والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه ومض الحمام والعصافير والجراد الدجاج النيمرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة العضبيل بماء فانه عظيم فان اذى اغتسل بالماء البارد ولبن النعاج بخمسة دراهم بوبخين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكونه كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بماء اغلى فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث و العنب الطرى جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه فى الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشر الكثير المنى ومن المركبات المثروديطوس ودواء المسك وتكتنه مثاقيل من جوارشن البزور فى ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة

وما ينعظ بقوة معجون الحليت او توخذ من انفحة العضيل المجففة قدر الحمصة تحل فى ثلث رطل ماء ويشرب قبل ستة ساعات فانه ينعظ من يومه فان تاذى وبكر الانعاظ اغتسل بالماء البارد ۲ ارشاد

ومن المروخات العجيبة فى الانعاظ شحم الاسد ۲ ارشاد

الاغذية

الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والوشتا والباقلا مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل اوجوذابة والجدى الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع الحم واللحم بالهليون والنيض والكراث والبيض النيمرشت والسمك المشوى والجيار والقرع والقثا والخوخ واللبن كل ذلك موافق للمبرودين وكذلك

اذا انقع الحمص فى اللبن الحليب ثم من الدارصيني واكل على الريق فانه فى الباه وكثير المنى ۲ الانطاكى

المرطان

دواء ينفع بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف في ثلث رطل من الماء ويشرب قدر الحاجة ما شئ عشره ساعة فان اذا فليغتسل بماء بارد ع‍ني

السرطان النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا القوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر كالخس
والنعناع مما يقوى او عيه المني ويثير الشهوة ولحم النسر غاية النفل الفستق والبندق وحب
الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلوا فستق وقلب الصنوبر وبزر
الجرجير والجوز يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الاثر والزبيبي
والشراب الحلو ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر
ويستعمل الادهان والمشمومات والمروخات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية
بدهن بها كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات
تنفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤوس والكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء
جرجير ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة
حتى يتهرا ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى السقنقور ودهن الناردين ثمن جزء يحقن مستلقيا
وما كان بسبب رخاوة القضيب فان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان لم يتقلص فلا برء له

اولى هذا الكلام ايضا واضح الدلالة على المقصود فلنشتغل بما لم يذكر فيما سلف منه فنقول
تربية الشقاقل والزنجبيل يكون بالعسل بعد قطعهما صغارا ونقعهما يوما وليلة وصب الماء ومن
اراد ان يجعل معهما افاويه كالدارصيني وغيره فله ذلك والورل حيوان على شكل الوزغ وسام ابرص
طويل الذنب صغير الراس وقال قوم انه الضب وليس كذلك بل يخالفه في شكل راسه وبدنه وهو حار
اللحم جدا والاسقنقور يسمى ورلا مائيا وملح الاسقنقور يوخذ بان يملح الاسقنقور ويجفف فما ينتثر
منه بعد ذلك هو ملحه والحمل الفتي والفصيل ولد الناقة والنعجة البقرة والمراد بعقد لبنه ان يجعل
مخثرا وانما اعتبر في الشراب كونه حديثا لانه منفخ وهو النافع في هذا الباب والنبيذ الصلب
الشديد القوي الغليظ ومعجون الجزر مشهور والزبيبي الشراب المتخذ من الزبيب والتقلص الانضمام
يقال تقلص الشيء اي تحول الى نفسه قال المولف كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم
تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة انما يعالج ما كان اما من قروح في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة

اي كثرة الشهوة

وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه
من غير استفراغ ضعف فليس
مما يحب ان يشتغل بتدبيره

فقط

قال محمد زكريا رازي في كتابه عن جمهور... يوخذ ذكر ثور فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه ... ثم يشرب على بيض نيمبرشت فانه عجيب جدا ع‍ني

مربا الجزر
يقشر الجزر ويربى بالعسل ويغلى فاذا استوى
طرح عليه فلفل زعفران زنجبيل سنبل
قرنفل مسك ويغلى علاوة

يدق عود القرح
ويحل نرجس
ويعجن بمرارة بقر
ويطلى به القضيب

النقل

حلوا

الاشربة

الشراب ص
معجون اللبوب
...

حقنة

تربية الشقاقل والزنجبيل

... ١٤٦

كثرة الشهوة

فی فم الرحم فلا یهدا الا بالجماع واما من قوه اعضاء المنی وضعف باقی الاعضاء لکن دماغه وعصبه
ضعفان واعضاء منیه قویه فان ترک الجماع اجتمع له منی کثیر یفسد الدماغ بتبخیره لکثرته وقبول الدماغ
لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهولاء یجب ان یبرد اعضاء المنی منهم ویحترز عن مثل
عصارة الخس ودهن البنفسج والتضمد بالنیلوفر والتنطیل بمائه وترک الاغذیه الباهیه واستعمال
الادویه المجففه للمنی ویجب ان یخلط بها ادویه باهیه لتوصلها **اقول** کثرة الشهوه مع عدم التضرر
بالجماع انما یکون لقوة البدن ودمویته وصحة المزاج ومناسبة السن کالشباب والفصل کالربیع
والاقتدار التام الذی لا یستعقب الضعف ومثل ذلک لیس بمرض وذکره فی الامراض بطریق
الاستطراد والذی هو مرض ویجب علاجه من کثرة الشهوة ما یلحق بسببه ضرر کما فی القسمین اللذین
ذکرهما الاول الحکة فی اعضاء التناسل بحیث لا یهدا الا بالجماع فیهیج الطبیعه الشهوه لینال
بها الی الجماع والهدو السکون والثانی التضرر ببعض الاعضاء التی لیست من اعضاء تولد المنی وعلامة القسم
الاول ان یزید الجماع فی الشهوه لکن یتبع الجماع الم وعلامات القسم الثانی علامات ضعف تلک الاعضاء
ککلال الحواس الدال علی ضعف الدماغ ونحوه ومجففات المنی اما بارده کالعدس والسلوفر وبزر
البقله وماء الدوغ الشدید الحموضه ودقیق البلوط والخل واما حاره کالشونیز وبزر السذاب
والعوسج والافربیون والکمون **قال المولف** کثرة الاحتلام مع بطو الانزال وعدمه عند الجماع
وضعف الشهوة وقلة القدرة علی الجماع قد یکون ناس بهذه الصفه لکثرة جمود منیهم فلا یهیج الشهوة
ولا یتولد النفخ لفرط البرد ولا یحصل انزال لجمود المنی او یبطی جدا ومع ذلک یحتلمون کثیرا لسخونة
المنی عند النوم **العلاج** جمیع الادویه المسخنه المذکورة والادهان المذکوره فی ذلک نفع بین
اقول انما یسخن المنی عند النوم لتوجه الحراره الی الباطن فیه والاشاره بالادویه والادهان الی
ما ذکره من الادویه والادهان الباهیه فی علاج نقصان الباه **قال المولف** سرعة الانزال قد یکون
لکثرة المنی او لطول العهد بالجماع وقد یکون لحدته فیخرج بحرقه وبعینه سعة المجاری **العلاج**
الاغذیه البارده الرطبه وکثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع **اقول** ای بکثره تولد

١٢٧
کثرة الاحتلام

وللادهان
العلاج

١٢٨
سرعة الانزال

العلاج

المنی

معنى النعوظ ان يمتلى تجاويف الذكر وشرايينه روحا
واوردته دما ٢٢ مسيح

ان النعوظ اذا نحى عاد خلطا العسلوطا بالعضب وجوالم اى العانه والشرح ٢ مغطا انفاظا قوياً ٢

وجذبه ثم يلذ ب تنفخ الاسد مع القنه منعظا
فانه ينجذب ٢٣ عندها

المني واجتماعه بسبب طول العهد بالجماع وحدته لسرعة الانزال انما هو بسبب ان الطبيعه تستعجل دفعا خفيفا على نفسها للتاذى من الكثره والحقن والحدة واما معاونه سعة المجارى فظاهرة وعلامة الاول ان لا يتبع الجماع ضعف ونقص مع كثرة الاشتغال به وعلامه الثانى ظاهره وعلامه الثالث الخروج مع الحرقه واللذع والاغذيه البارده الرطبه كمار الشعير والملوخيه ونحوهما مما عرف مرارا

١٤٩ كثرة الانعاظ

قال المولف كثرة الانعاظ بلا شهوة بسببه كثرة الرياح لرطوبه كثيره وحرارة قاصرة عن التحليل

العلاج

العلاج ينفعه جميع الاطليه والاضمدة المبرده ويحمل على الظهر قطعه اسرب ويفرش الورد والسلوفر والخس له تاثير قوى وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والسنطل بمائه او غير ذلك مما فيه تلطيف بلا تسخين كثير اقول المراد بالاطليه والاضمده المبرده ما يمنع ثوران الرياح من موادها لتكثيفه تلك المواد وتغليظه اياها كالمتخذ من الجلنار وبزر الخس والبقله والخيار والنيلوفر والفوح واستعمال الملطف لتحليل تلك الرياح واعتبار ان لا يكون مسخنا فوياً لانه يهيج ثوران الرياح منها والفنجنكشت سود والخمسه الاوراق ويسمى فنطافليون حار في الاولى يابس في الثانيه محلل ملطف مفتش للرياح

١٥٠ العذيوط

قال المولف العذيوط هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط اللذة فالقى زبله

العلاج

العلاج يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبخ الاشياء المقويه للمقعدة اقول هذا المرض يسمى العذيطه وصاحبه العذيوط بعين مكسوره وذال ساكنه معجمه وياء مفتوحه وواو ساكنه على وزن قرطعب والسبب في استرخاء مثل هذا المريض فرط تحلل روحه لفرط لذته وشدة شبقه وعضوه منزيل رخو مستعد للاسترخاء كما ذكره والاشياء المقويه للمقعدة السماق والجلنار والورد والعفص ونحوها

الغذاء من قوى من المانهنا وس او السماق مع لحم الطباهج والدراريح حاور

١٥١ الأبنة

قال المولف الابنة تعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركه وقلبه ضعيف ونفسه ساقطه وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة الفرج ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه واقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس

أبنة بشى يابنه وابنه اتهمه به ٢ صحاح

قال الشيخ عوده في الخنثى من الخنثى من ليس له عضو الرجال ولا عضو النساء
ومن الخنثى من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف والآخر بالخلاف ويبول من احدهما
دون الآخر ومنهم من كلاهما فيه سواء ٢ سديد

قوما على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر فان من ولد ذي ابنة اقول المابون قد يلتذ
بان يطاه غيره على احد وجوه الاول ان ينزل بذلك العمل من الجماع فيلتذ لذة المجامعة والثاني ان ينزل
بذلك العمل فيلتذ لذة الانزال والثالث ان لا ينزل ولا ينزل ولكن يلتذ بحصول نفس المجامعة بين
الاثنين واقربه ما كان معه وقيل ان بعض قد يغلب عليه المزاج الانوثي فيكون آلات تناسله
مايلة الى داخل البطن كما ان آلات الاناث غايرة ويعرض له عند كثرة المني او حدته دغدغة
في ناحية الثنة واصل القضيب فيلتذ بالتذاذ حك ذلك الموضع كما لالتذاذ الاذن والانف بالحك
فيكون في ذلك تسكين لدغدغته وهو تريب ولذلك يكون المابون صغر القضيب والخصيتين
جدا وما ذكره المؤلف من حصول حكة في الامعاء يسكنها المني من غير ان يكون وضع اعضاء التناسل على
الوجه المذكور فهو غير واضح قال المؤلف العلاج الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه
في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة فكما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون
بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي
افيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاءه اجل من الذكران اقول
ان نفع الابنة علاج فهو ما ذكره وانما قلنا ذلك لانها لا يقبل العلاج غالبا لانها وهمية لا طبيعية واما
الذي ذكره من بعض ان المزاج الانوثي على القلب كانه اشارة الى ما ذكرنا آنفا ولكنه لا بد من تبيان
وضع اعضاء تناسله كما ذكرنا قال المؤلف تدبير من استكثر من الجماع فاضر به يشتغل بسخينه وترطيبه
وتوديعه وتفرجه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من
ذلك رعشة دثين ومرخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دثن دماغه وسعط بدهن
البنفسج وادخل الحمام ونفع عينيه في الماء العذب اقول الادهان المناسبة للرعشة دهن البان
ودهن السعد ودهن السوسن ونحوها وانما بعد الاستفراغ ان كثرت المادة الرطبة بعد استكثار الجماع
وكان اضراره باضعاف الاعصاب لا بالتجفيف ذكره الشيخ فذ من شرح قال المؤلف معظمات الذكر الدلك
بالخرق الخشنة والتدهين بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يعظم العلق ذلكه

قال بعض الاطباء من اراد ان يجامع ولا يوذيه فليشرب بزر الكراث مع الشراب ٢ ارشاد

١٥٢ تدبير من استكثر من الجماع

١٧٣ معظمات الذكر

والحرطمي

صغر العضيب اما ان يكون من اصل الخلقة او عارضا كما اذا عرض له ذبول مفرط في الامراض المفرطة التحلل فهذا يعظم في جميع الاسنان حتى يعود الى مقداره الطبيعي والذي يكون صغيرا طبيعيا فتكبير عظمه في سن النمو فقط وفي جميع الاقطار كصبي كان وضيبه صغيرا فلم يزل يدلكه حتى عظم عظما مفرطا ودام على ذلك وكل عضو كثرت حركته عظم ولذلك كثرة الجماع تعظم العضيب

والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب اقول قال الشيخ قدس سره في كيفية استعمال العلق يجعل في نارجيلة فيها ماء ويترك اسبوعا فاذا دم يسحق ويطلى به والخراطين دود احمر يوجد في عمق الارض حار يابس طلاؤه ببعض الشحوم تعظم الذكر وبفغ الاذن طلاء مع شحم الاوز والنوع الذي ذكره من اللبلاب هو العريض الورق منه الذي يسمى الحلبوب له لبن كثير قال المولف

معالجة امراض تخص النساء تضييق القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج وجزآن قفاح الاذخر جزو ويتحمل به في خرقة كتان مبلول بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويتحمل به وهو مطيب لها مسخن والكمداة عجيبة في ذلك الملذذات ريق من اخذ فيه كبابة او حلتيت او عسل الابلج او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير اقول الكمداة حبة سوداء محددة الراسين عليها غشاء الى البياض وهي حارة بسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء وشربه ردي تعرض منه لهيب عظيم ولذع في البطن بل تقرح للامعاء والحلتيت وعسل الابلج المعجون به ما ذكره معطوفان على الكبابة على ما العلم من كلام الشيخ قدس سره قال المولف امراض الرحم علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن فيدل على الحرارة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما تعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان اقول قوله وكثرة الشعر وما بعده معطوفان على قوله قلة الطمث والمراد بجفاف الشفتين يبس شفتي المراة حتى انها تبلهما كل ساعة واما قال في الاكثر لجواز كون البول منصبغا مع برودة مزاج الرحم كما يكون احمر بسبب الوجع كما مر وانما دل طول

المضيقات والمسخنات الملذذات

امراض الرحم

والاستدلال بحرارة الطمث ان ياخذ على خرقة كتان لتخمر لللة ثم تغسل غسلا خفيفا ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر او اسود او ابيض ٢٠

زهره کنجشک اکر بر قضیب اندایند وجماع کنند
زن بار کیرد واکرچه عقیم باشد ان شاء الله مجرب است ٢٢

العقر

الطهر على البرد لان الحرارة توجب سرعة خروج الدم واندفاعه وانما قال كما يعظم لان الجنين يزلقه رطوبة
الرحم اذا زاد ثقله وهو عند كبره والكلام في قوله قلة السيلان للعهد اي سيلان الرطوبة قال المؤلف
العقر سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع
او ماووف الاعضاء فلو بدلت الزوج علقت وقد تكون الفساد منهما معا على وجه لا ينعقد لان
وقد يتفق آخر خروجه عن الاعتدال معتدل فتعلق واما من الرحم لسوء مزاجه والكثرة عن البرد او يبس
او لبلّة انه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من
القضيب لقصره او لفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة او لفرط سمن الرجل او المرأة فلا يصل
منه الا القليل واما لآفة في المبادي كضعف الدماغ والهضم واما لحطاط طارئ كاختلاف الانزالين
او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال اقول قلة المني ان
يغني يكون الجنين منه لقلة الغذاء او لضعف تولد المني وفساده ان يسوء مزاجه من حر او برد
او رطوبة او يبوسة بدنية او خارجة ومني غير الكامل لا يصلح لانه يسيل من كل عضو ويكون
من الكامل كاملا ومن الناقص ناقصا كما قال بقراط ولا يصلح مني المريض والسكران والشيخ
والصبي وكثير الجماع وماووف العضو واذا بدل المني يتكون الجنين وقد يكون الفساد من عدم
توافق المنيين بان يكون مني الرجل مخالف التأثير لما مني المرأة مستعد لقبوله او مسار له على
احد المذهبين ولا يحدث منهما ولد ولو بدل كل بآخر امكن حدوث الولد وربما كان يخالف المنيين
بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيد به فسادا وقد يتفق ان يعدل سوء مزاج
احدهما سوء مزاج الآخر بالتضاد فامكن التولد منهما وانما قال في سوء مزاج الرحم والكثرة من البرد لان سوء
المزاج الحار معين للتولد اللهم الا اذا افرط لان البرد مضعف والحر مقو فلا يضر الحر بالقوة
الا اذا تجاوز الحد وهو قليل والمراد بلبلان الرحم ان يزول فمه عن محاذاة الفرج بسبب من الاسباب
قوله او لكثرة شحم الثرب معطوف على الرطوبة المزلقة لان كثرة الشحم على الثرب يعصر فيضيق المكان
عن المني فيخرجه بعصره كما يكون هذا التضييق من الريح وانما كان قصر القضيب من الاسباب لانه لا يصل
وانما كان افراط السمن منهما او من احدهما مانعا لانه لا يصل

فالسبب ليس منهما
فان لم ينفذ فهناك سدد او
اخلاط رديه يمنع ٢٢ نفيس

علامات … المراة عاقر ام الرجل فبان يبول كل منهما على ورقة خس فايهما جف فهو العاقر ويلقى منى الرجل فى الماء فان طفى فهو عاقر ١٢ ارشاد

الى الحبل الا المقدار القليل لبقاء اكثره فى الرحم وانه من موانع جوده اندفاق المنى والمراد باختلاف الانزالين ان ينزل الرجل او ينزل المراة قبل الرجل لانه يقف فم رحمها من حركات جذب المنى لانها تفعل ذلك عند انزالها كذا قال الشيخ قدس سره والحركة العنيفة الطارية بعد الاشتمال كالوثبة والسقطة المزلقة والخوف والغم المضعفين للقوة الماسكة ومن الاسباب ما لا يتمكن معرفته كخاصة المنى كحال الشجرة التى لا تثمر

١٥٦ سدد الرحم

قال المؤلف وانت تعرف سدة الرحم بعدم وصول رائحة البخور المتبخر به الرحم بقمع وقيف، عدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة فى الرحم ولا برائحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر للمجس والورم قد يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشى وفواق وفى اى جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس اقول منه علامات اسباب العقر وما لم نذكر علامته منها فاما هو لظهوره او للعلم به من الابواب السابقة وعدم وصول الرائحة فى العلامات التى ذكرناها اولا فاما للسدة او لاخلاط ردية تمنع او تفسد رائحة البخور الطيب وميل الرحم شئ تعرفه القوابل واما ما تذكره بعض الناس من علائم تمييز المنى الغير الصالح من طفوه فى الماء وتجفيف بول صاحبه للخس النابت اذا صب على اصله وغيرهما فامور لا سبيل الى العلم بصحتها

العلاج

قال المؤلف العلاج قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغى ان يلزم الرجل المراة بعد الجماع ساعة ليستقر المنى واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفى الوقت الذى اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او القطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة فى الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن

يستعمل فرزجة ٢٢ محرره

فى اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم و يوقع فى الامراض التى توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغى ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام فى المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحل على الطبيعه واقتل للحار الغريزى واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثانى وتوسط الحال فى الهضم الثالث وهذا يختلف فى الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت الخواء بل عنده ما يكون البدن يبتدى فى الامتياز وفى الاعضاء كلها بقية من الغذاء فى طريق الهضم ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لا يهيجه نظر او تامل او حركة او حكة بل انما ياجه كثرة منى ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القئ والاسهال والهيضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب فى الزمان والبلد الحار ويجتنب الوحل وقد يسخن بدنه او يبرد على ان بعد التسخن اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة ٢ قانون

وما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل الجيدة فى احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده او ميله فانذكره فى علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات والدخل فيه ميل من اسرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لرياح فالكمونى وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف **اقول** اشار الى ما ذكره من هيئة الجماع والوقت المختار له فى الجملة الثانية من جملتى الفن الاول واراد بكون الجماع عقيب الطهر ان لا يكون حالة الحيض والادهان واللعابات والاضمدة الحارة والباردة مرت نسختها فى الابواب السالفة مرارا والمذاكير جمع ذكر على غير قياس وتعدل البدن من كثرة الشحم بالرياضة وبلطف الغذاء والاستفراغ بالفصد والمجففات المسخنات وبهجر الاستحمام الرطب والشراب الرقيق الابيض والجماع على هيئة الراكع يعين على فم الذكر الى فم الرحم وتغلظ الحبل ان يبدل الدقيق بالغليظ **قال المولف** ذكر ادوية تعين على الحبل نشارة العاج مثقال عاجلة النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسباليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبى الذكر وبعره وفرزجه من مرارة الذئب او الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد **اقول** ان صح شئ من ذلك فهو بالخاصية لا من الدواء النافع بالحرارة او البرودة والعلم بصحة ذلك ان حصل فانما يحصل بالتجربة وسيسباليوس بزر الانجدان **قال المولف** علامة المنى المولد هو الابيض البراق اللزج الذى يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين **اقول** ما ذكره صفات منى الرجل واما منى المرأة على قول من يقول به فهو شئ رقيق كدم الطمث ليس له ثخن والتحام اجزاء قوى واطلاق اسم المنى عليها بالاشتراك اللفظى اللهم الا ان يتمحل معنى جامع ويسمى له الشئ منبعا قاله الشيخ قدس سره **قال المولف** علامات الحبل واحكامه ان يتوافى الانزالان ويحس الذكر الى بوسته وكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع ميلا مرودا ويرتفع الى فوق وفدام ويوجع ما بين السرة والفرج

١٥٧ ادوية تعين على الحبل

علامة المنى المولد

١٥٨ علامات الحبل

قليلا

الاشنان

قال جالينوس لن سقيت المراة الاشنان الفارسى وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال اوشربت وزن دانقين كرمدانه القت ولدها من ساعته ٢٢ غنى

فى تدبير الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراه بالعطر والبخور وبالاغذيه ويشرب المثروذيطوس وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فتفسد المنى وان لايكثر شرب الماء بل يشرب منه قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذيه القويه المسخنة ثم يحرك الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا غلظ المنى صبر بعد ذلك اياما واستمر على تدبيره حتى يتقوى المنى ٢ قانون

قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك فى حمل الانثى اكثر ثم اذا كبر الجنين يغتذى بدم الطمث فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا ماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهى حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متزملة بثياب من قمع او من اجانة مثقوبه بعد ان تصوم يوما فان احست رائحة البخور ليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على الخوف فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهى حامل فان احست فلا وقد يوجد فى بول الحبالى شىء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفى اول الحمل يكون الى الزرقة وفى آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم فى الرحم اول توافق الانزال انما يعتبر لما ان الرحم انما يبلغ المنى وقت انزال المرأة ومص راس الذكر دليل البلع وانضمام الرحم وارتفاعه لاعتناء الطبيعه بشان الجنين والاعراض الباقيه لاجتماع الفضلات لانقطاع الحيض وعلة المغص فى العلامة التى ذكرها ان العسل وخصوصا بماء المطر لسرعة نفوذه ورقته مع الطافته يحدث نفخا فى الامعاء فاذا وجد الرحم منضما مرتفعا غير خال لزم الوجع فى الامعاء للمزاحمة وهو المغص وخوف الموت على الصغيرة لصغر رحمها وعلة خوف الموت اذا عرض للحامل الحمى او الورم هى ان ترك الغذاء مضر بالجنين وضرر الجنين يعود الى ضرر الام والتغذيه مضره بمرض الام ولان غذاء الام لحرارتها يفسد وكذا غذاؤها يفسد بسبب ورم الرحم وفساد غذائها يؤدى الى فساد غذاء الجنين فيعود الوبال الى الام ولان العلاج وتقريب الدواء الى الام يكون عسرا وعلى كل حال فالحامل اذا مرضت فليس بجيد قال المؤلف سبب الاذكار وعلامته كثرة غزارة منى الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبى والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة

والالم وكراهة الجماع لاشتغال الرحم وامتلائه وانقطاع الحيض لغذاء الجنين صح

قال جالينوس ان الغثى الذى يعرض فى بعض الاوقات يكون فى الشهر الثانى والثالث الى ملانا ١٤٩

سبب بار آوردن

وذلك بسبب حرارة الباطن فيها ٢٢

من النشاط

اى شهوة الطعام

فصل اذا جرى المنى من يمين الرجل الى يمين المراة اذكر ومن اليسار من انث وان جرى المنى من يسار الرجل الى يمنها كان الانثى مذكرة ومن يمنه الى يسارها كان ذكرا مخنثا وفصل ايضا ان الحبل يوم الطهر يكون بغلام الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم بغلام الى الحادى عشر ثم يكون بخنثى وفصل ايضا ان المراة اذا جومعت وهى قايمة فان شالت رجلها اليمنى اذكرت وان شالت اليسرى انثت قال الرازى رحمه الله قد جربت ذلك ابتة دفوع وصح ١٢ ارشاد

واسكن اعراضا وبحس الثقل فى اليمين وعظم الثدى الايمن اولا واحمرار حلمته وقد يكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عليها اليمنى اخف واسرع حركه والذكر يتحرك بعد ثلثه اشهر والانثى بعد اربعه **اول** جانب اليمين اقوى واسخن لقربه من الكبد فالمنى الدار منه يكون كذلك وجميع هذه الاحكام يصححها التجربة ومدارها حرف واحد وهو حرارة مزاج الذكور بالنسبة الى مزاج الاناثه والاذكار ان ياتى الحامل بولد ذكر

قال المؤلف علامة استقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث فى اوقاته ودرور اللبن فى اول الحمل وضعف حركه الجنين او عدمها **اول** مرض الام يوهن قوتها ويفسد اخلاطها وغذاء الجنين منها فلاجرم يكون عروض المرض لها كثيرا من علايم رداءة حال الجنين لان الاستدلال من العلة الى المعلول صحيح ولا شرط فى العلامة ان لا يكون علة ومنه يعلم وجه الاستدلال بكثرة استفراغات الام وجريان الطمث ودرور اللبن لعدم اغتذاء الجنين كما ينبغى **قال المولف** الاسقاط سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول المقام فى الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما بدنى كالاسقام وفرط الخلو المفرط جوع واستفراغ او فصد او فرط امتلاء او تخم او فرط جماع او التخمه وفساد حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعه واما لحال الرحم كسعة فمه او لكثرة رطوبة فتنزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقه او برودة مجمدة واذا علقت النحيفه جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدله البدن التى تسقط فى الشهر الثانى والثالث يكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل لكنه ينهتك منها وعلامه الاسقاط ان يضمر الثديان دفعه فاذا ضمر احدهما والحبل بتوام سقط الذى فى جانب الضامر **اول** الضربه وامثالها تزلق المنى المتعلق بحاله والحركات النفسانية تشغل الطبيعه عن حفظ الجنين باضعافها القوى فينحدر الجنين والحمام مزلق ومرخ ومكرب ومحوج للجنين الى هواء بارد والحر والبرد المفرطان مضعفان للقوى وشم الرائحه شاغل للنفس عن ضبط الجنين و

علامة استقام الجنين ١٦٥

الاسقاط ١٦٦

واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدى فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه عرض السقوط فمرك

امام

قال ابو منصور ستيغبت انا امراة حبلى بعدما دخلت فى التاسع كل يوم على الريق وزن ثلثة دراهم
دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة الحريفة والحامضة والقابضة وجعلت طعامها لينا دسما فولدت
فى حينها من غير ان تجد من الطلق الا ما لا بال له وذكرت القوابل
انه لا عهد لهن بمثله وان الجنين من النظافة فى الغاية ٢

اعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام فقد مات
الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة
الجنين بل اجتهد فى اخراجه ٢ فائد

فيشتمل على الجنين وكرم

ومرخ للقوى وامراض الام وفرط خلو بدنها كذلك والامتلاء والتخمة مفسد لغذاء الجنين والسبب فى
اسقاط العجفاء قبل ان تسمن ان البدن ينال من الغذاء لاسمانها مالا يفضل منه للجنين ما يغذوه
فيضعف ونقرّ الرحم فوهات عروقها ومنها تنسج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى ما ينسج منها فينفصل
الجنين بادنى سبب **قال المولف** تدبير الحوامل بمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه
اول التكون وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بدّ
لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيارشنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج او ضعف
عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وسوء الكثرى فلينترك المرق والفواكه
والحمام وينقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وسوخير من الادرار والادوية الحافظة
للجنين عن الاسقاط من الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء
المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتنى بتليين طبايعهن لئلا تحتبس وتزاحم الجنين وبتعهدن
المشى الرفق لتحلل فضولهن فانها اكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ
وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس ويكلن الخبز النقى واللحم اسفيدباجة
والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني جيد **اقول**
الفصد والاسهال مضعفان للقوى مقللان لغذاء نفسين والاسهال موذ بكراهة دوائه وبشاعتهم
والخوف فى وقت التكون لضعف الاتصال وبعد السابع لكبر الجنين اشد وانما كان التعريق خيرا من
الادرار لبعد عله عما يقرب الجنين والادوية القلبية قد مرّ ذكرها واليه اشار بقوله وغيرها وفى احد اللفظين
من الوثبة والطفرة غنى عن الآخر لترادفهما لغة وانما اختار السفرجل والكمثرى لايثاره الشهوة لان شهوة
الحوامل تضعف غالبا لما مرّ ذكره . **قال المولف** تسهيل الولادة بدخل الحمام وتنطل بالماء الحار
اى بطنها وظهرها ٢
وتجلس فيه الى السرة وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها فى القبل **اقول** الامر
كدهن البنفسج
بالحمام لا ينافى النهى عنه فيما تقدم لان هذا فى وقت تفرقها وادراكها الوجع وذلك قبله **قال المولف**
ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان تسقيت المراة مرقتشو رالخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت

لاسمانه ط ١٦٢
تدبير الحوامل

الادوية الحافظة للجنين

الحول ص
ان بان الوجع قبل الولادة بعد ايام الى الفم وال
البطن والمغابن منه الولادة وان
بان الى الظهر الى العطب صح
ماكى

١٦٣
تسهيل الولادة

الاقراء باک شدن ٢ صح

١٦٤
الادوية المسهلة للولادة

لحران يسقى باعماء ٢ حرر
دستور البنفسج
بسماع الاشيم المدرة
ووجدت حاصر النفع ٢٢ وجربت ذلك مرارا

ان لم تخرج المشيمة او مات الجنين يبخر تحتها بالمر والبارزد والكبريت والجاوشير مجموعة وفرادى ويحتمل بمرارة البقر ٢ حا

مكانها واذا رصيني سهل الولادة والطلق والحلتيت مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس او تبخر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعلق البسد على الفخذ الايسر سهل الولادة وسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهو عسر **اقول** هذه الاحكام من قبيل الخواص ان صحت ولا سبيل الى العلم بصحتها الا التجربة **قوله** والطلق معطوف على الولادة وهو الوجع الذي يكون عندها والاصطرك صمغ شجرة رومية والافريقية لما دومية ينسب اليها هذا الدواء والمراد بالخرزة المتخذة من الزعفران المعمولة منه معجونا بالماء وسلخ الحية جلدها الذي ينسلخ **قال** ارسطاطاليس يبتدى الانسلاخ من العين ويتم في يوم وليلة ويصير داخله خارجا وهو شديد التجفيف واذا سحق بعسل واكتحل به احد البصر جدا **قال المولف** كثرة الطمث اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العرق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحبس ما لم يظهر ضعف في النبض وتغير في اللون واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح افواه العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة كل واحد منها ان تحتمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم واما القروح في الرحم واما بعقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجها يجي في موضعه **العلاج** اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي

كثرة الطمث

وممّا له خاصية عجيبة في قطع دم الطمث السنبل اذا شرب او احتمل مخلوطا بشراب ٢ ارشاد

العلاج

وممّا له خاصية عجيبة في قطع دم الطمث السنبل اذا شرب او احتمل مخلوطا بشراب ٢ ارشاد
اقرامى

اقراص الكهربا ربالاشربه القابضه المطفئة المسكنه لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب
الفواكه ايها اتفق الاغذيه سماق بالفروج بالعناب المحمض ماالانبرباريس او ماء الرمان الحامض
الفواكه الرمان المز والتفاح المز الفرزجه الممسكه للحيض المتخذ من السك والجلنار والشب اليمانى
وتنكار الصاغة والعفص وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمنى وصمغ عربى وكهربا وورق
الآس يعجن بماء لسان الحمل وبصفرة البيض ويتحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى
اى باحدها
علاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربه والربوب الحامضه المطفئة المغلظه للدم
والاغذيه كذلك الا الفصد اما الذى لغلبه الخلط وهو البلغم والسوداء فيسهلان بهما والتدبير
الذى تقدم ذكره واما الذى حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول من الاشربه والاغذيه
والشيافات والادويه النافعه للقروح والشقوق فى الرحم اقول الفصد الذى امر به انما هو
لتقليل الدم ولجذبه الى الخلاف وينبغى ان يستفرغ ما امر باستفراغه بما فيه مع الاستفراغ قوة قبض ما
كالهليلجات وان يسقى عقيبها شى من الصمغ والكثيرا لتغرية افواه العروق وشراب الفواكه ان يوخذ
ماء السفرجل والكمثرى والرمان المز والسماق والزعرور ويطبخ بالسكر والفرزجه اسم ما يتحمل فى القبل
وتنكار الصاغة شى يلحم الصاغة الذهب به منه معدنى ومنه مصنوع وهو ان يوخذ الملح والقلى والنطرون
ويطبخ مع لبن البقرة واما اختيار تعجين الفرزجه بماء لسان الحمل لانه لا نظير له فى قطع الدم ذكره الشيخ فى
الادويه قروح الرحم وشقاقه يجىء فى الكتاب قال المولف احتباس الطمث اما لقلة الدم وعلامته
سخافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم والرعاف
ونحو ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن
وساضه وخضرة الاوراد وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما لسدة فى افواه عروق الرحم
جمع وريد وهو عرق ينبت من القلب
اما لحر او من حر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم او من برودة مجصفه وعلامته بياض
استوار كننده
اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وسائر المزاج البارد او من يبس مكثف فى الرحم او قروح اندملت
فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة اقول هكذا ذكره الشيخ قدس سره

الاغذيه
او العدسيه كم

١٦٦
علاج رقة الدم

والاغذيه
فاستفراغ ذلك الخلط ص

شراب الفواكه

الفرزجه

تنكار

١٦٧
احتباس الطمث
سخافة رقه
من البواسير ص
السخافة الخفة

علامات سوء صحة
وعلامته يبس الرحم وهزال البدن
وخلاء العروق واما لورم

سيلان الرحم انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنه ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثره الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا انعفن الرحم
اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الآخر فيجب ان يبدا فيها بتنقيه البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما بحقن الرحم او لا بالمنقيات المجففه
مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون وبدهن السافين ناردين ملطفه مع ادويه حاده مثل دهن الاذخر العاقرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بحقن بالقوابض محقونه ومشروبه والمحقونه
اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس ٢ قانون

هذه الاسباب وكي في كون احتباس الطمث للسبب الاول مرضا نظر لان المرض هيئه بدنيه يكون
بها في الافعال ضرر واي ضرر في عدم درور الطمث لقله الدم لا اقول لا ضرر في قله الدم فان منهما بون ثا
قال المؤلف العلاج التوسع في الاغذيه والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حاله
الطبيعي ويكثر الدم في البدن اما غلظ الدم فيعالج بالادويه المسخنة الملطفه مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر
الرازيانج والعونج والمشكطرامشيع ونحوها تغلى ويصفى على السكر ويشرب ويقعد في المياه التي طبخت
هذه الادويه فيها ويكمد ايضا بالافاويه من السنبل والدارصيني والسليخه وحب البلسان وعوده
والجوزبوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ ويصير في كيس ويوضع على العانه ويفصد الصافن
ويفصد الساقين قبل النوبه بيومين واما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات البارده مثل بزر
الهندباء والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة بالمفتحات الحاده
الملطفه مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي من يبس فيعالج بالمرطبات
من الاغذيه والاشربه واما الذي من الورم فسنذكر عند ذكرنا الاورام واما الرتق ايضا فنذكره في موضعه
واما التي من القروح التي اندملت وفتحت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجه الا بالفصد واما الذي
سببه افراط سمن فعلاجه التهزيل والرياضه وسقي ما يدر عند قرب النوبه اقول المشكطرامشيع
نبات له قضبان مثل الشاهسفرم اذا رعته الغنم يدر عوض اللبن دما حارا يابس يخرج الرطوبات
اللزجه ويبول الدم لفرط ادراره وقدر ما يوخذ منه مثقال والهيل هو القاقله والراوند بارد لكن على احد
القولين ولم اجد نسخه اقراص المر فيما عندي من القراباذينات قال المولف الرتق الرتقاء التي يخرج
على فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع سببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث و
يعرض لصاحبها اوجاع شديده وبلاء عظيم عند الطمث العلاج بالحديد لا غير ان امكن
اقول كيفيه محاوله عمل الحديد في هذا المرض ان كانت ممكنه مذكوره في القانون فمن ارادها فليطلب
منه قال المولف نتوء الرحم حدوثه اما من اسباب من خارج من جذب مشيمه او جذب جنين ميت
على غير ما ينبغي او سقوط المراة من موضع عال على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء

يمكن ان يقال المراد عدم اندفاع الحيض لعلته وفي بقائه ضرر ٢ ميره

ومن المدرات البخور بمثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال ٢ قانون

وبحجم الساقان ط

ادويته ص

وسدت ظ

قال حنين بدل مشكطرامشيع فوذنجا وان لم يوجد فالفوذنج الرومي وهو من جنس النعناع وقال بولس بدله جوز الطيب ٢ شوكه

١٦٨ الرتق

بستن ٢

العلاج

١٦٩ نتوء الرحم

[illegible]

فتق

قال محمد بن زكريا ربما نتت السرة ايضا وورمت فلم ترجع فان كان
ذلك فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه برغوة الخطمي وضفرة البيض
او بالكثيرا او لعاب حب السفرجل وادخله فاذا دخل فشده ثم اجلسه في ماء القمقم ٢٢ عفا منا

قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادري
كيف يمكن ان يرجع اذا ذلق كله ٢٢ عفا منا

فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من سبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة يلزق منها الرحم
وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة
وخوف بلا سبب ويحس بشيء ينحدر في العانة ويحس عند الفرج بشيء نازل لكن لا يحس علاجه
ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وابرزتها من خارج فتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة
وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شيء من الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست
في ماء وقليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ والطباشير والعفص والخرنوب واديف
فيه شيء من اقاقيا وسك ورامك والمرأة مستلقية رافعة الوركين وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك
بالادوية القابضة وشم الروايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع
ولا يعود فان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج من سقي الادوية المسهلة
وميلان الرحم قد ذكر في العقر اقول ارادوا بجذب المشيمة والولد الميت ان يجذبهما القابلة
بعنف اذا عجزت الطبيعة عن دفعهما ذكره الشيخ تدرس سره وفي معنى سقوط المرأة على عجزها الضربة على
عجزها والعدو الشديد منها والصيحة القوية والعطسة العظيمة فانها كلها من الاسباب البادية لهذا
المرض وانما كان الفزع الشديد منها لان الضعف العارض منها يرخي رباطات الرحم فيخرج
لخروجها للرطوبة المرخية المؤلفة قوله وعلامته اي علامة هذا المرض هذه الاعراض وكثيرا ما
يكون معها حيات عظيمة واحتباس للثفل والبول لمزاحمة الرحم مجاريهما ونتو الرحم قد يكون وحده
وقد يكون مع انقلابها وهو ان يخرج باطنها ظاهرا ونعرف الانقلاب بان لا يحس ثقبتها عند
التفقد في الفرج ويكون الاعراض المذكورة في الانقلاب اشد وفي النتو المجرد اخف والكزاز بضم الكاف
التشنج وقد يختص بتشنج عضلات الترقوة والسبب في عروضه وعروض الرعشة والخوف
في هذا المرض تضرر الدماغ والاعصاب فيه جدا والجس بفتح الميم موضع الجس وهو المس باليد
يقال لموضع النبض مجسة لانه يجس الطبيب والحقن استعمال الحقنة والمداف المحلول من قولك
دفت الدواء بالماء اي حللته به بالدال المهملة والخلوق بالخاء المعجمة ضرب من الطيب والقرظ

المجس ٤

من مرغزي وهو الزغب الذي يكون في اصول اشعار المعز يقال له بالفارسية كرك كينه ٢ نسخ عفي عنه

في كل ثلثة ايام ان لم يستعد ويعوده ٢ نفيس عفي عنه

عبارة المصنف رحمه الله في هذا المرض بتمامها منقول من كتاب السمرقندي رحمه الله او يوافق له الا في موضع وهو هنا في قوله من سقي الادوية المسهلة مقام قوله غيره في قوله غير الادوية المسهلة فيكون مخالفا للسمرقندي في اصل العلاج لكن الاعتماد عند اطباء الخراسان في هذا الزمان على قول السمرقندي اكثر ٢٢

ورق السلم يدبغ به والشيافة الرافعة من شلث اى رفعت والادوية القابضة مثل الآس وقشور الرمان
والورد اليابس والاراييح جمع ارياح جمع ريح واما كان شم الطيب نافعا فى هذا المرض لان الرحم يصعد بسببها
الى فوق ولذلك كان تقريب الاشياء المنتنة ضارا لان الرحم يهرب منها الى اسفل قوله فعلاجه هذا
العلاج اى رد الرحم على الوجه الذى ذكره واما كان سقى الادوية المسهلة نافعا فى هذا المرض لان العفص
للثفل والبول ضار فيه قال الشيخ قدس سره يجب ان يدارك بالاطلاق والادرار قال المولف
الرجاء قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وربما كان مع صلابة ويحس فى بطنها حركة كحركة الجنين ويجامعها يستقل بالنمو ويبرة السبب اما
كثرة مواد تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم او لفم الرحم واما ترياح غليظة والفرق بينه وبين
الحبل الحق شدة الجبار ونتوء البطن وترهل اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذى يتحرك
فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا والفرق بينهما بالجسا والصلابة التى فيه وعدم العلامات الأخر من علامات
الاستسقاء اقول يمكن ان يريد بالصلابة صلابة الرحم وصلابة البطن فانهما من عوارض هذا المرض
والجسم الذى يحس به فى بطنها اما مادة منصبة صلبتها شدة حرارة وسوء الظاهر واما مادة المرأة اجتمع فى
الرحم بجماع من غير انزال الرجل اذ دفته الطبيعة بالغذاء ولفقدان منى الرجل لا يصير ولدا على ما يقال والجساء
الصلابة قوله وان يكون قد جاوز الوقت الذى يتحرك فيه الجنين هذا المميز فى القسم الذى لا يحس فيه لحركة شئ
كحركة الجنين فان الرجاء لا يشترط فيه احساس حركة شئ فى البطن كحركة الجنين ذكر الشيخ قدس سره وقد يبقى هذا
المرض سنين اربعا وخمسا وربما امتد الى آخر العمر وهذا المرض يسمى بالفارسية باد دروغين وقد يقع فى
هذا المرض حالة كالطلق بتمدد عروق الطمث وانتفاخها قال المولف العلاج سقى شراب الاصول
بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال سقى دواء الكركم وترياق الاربعة و
استعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة فى ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات
والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم فعالج الصلابة بما يجئ فى باب الورم الصلب فى الرحم اقول الايارجات
الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وفيقرا ونحوها وصفة دواء الكركم سنبل وزعفران وبو

ومسوه

١٧٥ الرجاء

هذه العلة مع علاجها تمامها منقول من كتاب الاسرار للقرشى ره

العلاج

شل دهن الحنى والياسمين والسذاب ويعسل

صفة دواء الكركم

١٧١ اختناق الرحم

هذه العلة وعلاجها بما يهما منقول من الاسباب ٢٢

التقلص باسم البدن ٢ تاج

الكركم من كل واحد درهمان دارصيني و مر وقسط و فقاح الاذخر من كل واحد درهم و نصف يدق وينخل
ويعجن بعسل تكثه امثاله و قوته تبقى سنه ونصفا قال المولف اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع
والغشى السبب اما كثرة المنى واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزيه و يستحيل الى كيفية سمية فيتقلص
الرحم ويتشنج منه و يرتفع منه بخار ردى سمى يتادى الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس
الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه ما يعرض من المنى ولهذا المرض ادوار ونوايب
العلامة اذا قربت النوبه اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون و رطوبة
في العينين وربما احست المراة بشئ يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم يختلط العقل ويحصل
الغشى ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة لا تفقد
عقلها و تحدث اذا افاقت باكثر ما كان منها الا ان يكون الامر عظيما و لا تسيل من فم العليلة زبد كسيلانه
في الصرع تتادى الفساد من الرحم الى الدماغ والقلب للمشاركة القويه بينه وبينهما بتوسط الحجاب والشبكه
والعروق الضوارب والسواكن والمنوى من هذه العلة اصعب من الطمثى لان المنى وان كان تولده من
الدم فانه اقبل للرداءة من الدم كما ان اللبن المتولد من الدم اقبل للفساد منه وتعرض هذه العلة كثيرا في الخريف
و ادوارها قد تكون متباطئة وقد تكون كل يوم و تواترها قاتل و ربما اورثت هذه العلة عطشا عظيما
للبخار اذا كان حادا و هو قليل و ربما يعرض من ذلك البخار اذا كان غليظا السبات ولهذا يعرض رطوبة
العين والفرق بين النوعين ان الطمثى يتقدمه احتباس الطمث مدة طويله والمنوى يتقدمه ترك الجماع
مدة طويلة مع الشوق العظيم اليه والمنى اكثر ضرره بالتنفس وثقل البدن في الطمثى اشد واما لا يسيل
الزبد في هذه العلة لان المادة ليست في غير الرحم قال المولف العلاج اما في حال النوبه فعلاج
الغشى سوى شم الروايح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل جند بيدستر والكندش
والحراق والنفط وغيرها لان من شانها ان يحلل البخار البارد و يلطفه و ينزل الرحم الى اسفل لهربه
من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا و يمسح فم الرحم بالادهان الحاره العطرة تنقع فيها
المسك والعنبر و يوضع في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب و يدلك القدمان والساقان و يعلق

وان كان العليلة بالاختناق بكرا فعلاجها التزوج لا غير حاوى

شرح ص

اول

تباطاء در تنگ كردو سدده

العلاج

التى ص

المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين وتصوت فى الاذن وبخر الشعر واما بعد النوبة فينبغى ان يسقى
الاشربة اللطيفة الملطفة وتغذى بالاغذية اللطيفة وسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين
مثل المثرو ديطوس وغيابى ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزوج خيرلها وتدغدغ القابلة
فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السبب الذى من احتباس
الحيض فيعالج بالمدرات التى ذكرناها فى احتباس الحيض **اقول** هذا العلاج بعينه منقول من كلام
السمرقندى والشيخ قدس سره لم يطنب فى هذا المقام وما ذكره الى قوله واما السبب الذى من احتباس
الحيض تدبير مشترك من نوعى هذا المرض فان دغدغة الرحم ينفعهما جميعا نص عليه الشيخ قدس سره وكذا
دلك القدمين والساقين لجذب المادة الى الخلاف وكذا تعليق المحاجم فانه ابعاد للبخارات من الدماغ
والقلب وكذا تشميم الاشياء المنتنة فان البخار الصاعد فى النوعين بارد فى الاكثر ذكره الشيخ قدس سره والاشربة
الملطفة ما يقع فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها والاغذية اللطيفة
مثل لحوم الطيور الجبلية وقد عرفتها مرارا والحبوب مثل حب الاصطمخيقون وحب الافاويه وحب
السكبينج والايارجات الكبار ما ذكرناها فى الرجار ونسخها مشهورة فى المطولات وبعضها ذكر فى هذا
الكتاب فى الامراض السالفة **قال المؤلف** النفخة فى الرحم السبب سوء مزاج بارد مضعف للرحم
فيحلل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالايارج والحبوب وسقى جوارشن الكمون
وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية للرياح حكة الرحم قد
تعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية او المالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من المنى الحاد
جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال ولطخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان
الباردة وكسر سورة المنى بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والجنابى
والخس بواسير الرحم حدوثها عن خلط سوداوى العلاج استفراغ الخلط السوداوى
وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة شقاق الرحم يعالج بالفرزجة وطى المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر
قطونا **اقول** البحث فى شرح ما ذكره من هذه الامراض مع الاحاطة بما ذكر فى الامراض السابقة

اربية ٢٢ بن ران

الارمال بيوه شدن زن

الملطفة

١٧٢ النفخة فى الرحم

بالايارجات

العلاج

المغشية

١٧٣ حكة الرحم

العلاج

١٧٤ بواسير الرحم

العلاج

١٧٥ شقاق الرحم

١٧٦
قروح الرحم

غير محتاج اليه قال المولف قروح الرحم ان كان فسخا او هتكا فعلاجه ان يجلس العليلة فى ماء التقمم وتحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور الرمان وغيره مما ذكر فى القرابادينات المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليه الطين الارمنى وان كان عن انفجار خراج تحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقى المدة وتسكن اللذع ثم تحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس على الريق منها الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان سالت المدة الى المعا المستقيم تحقن بالعدس والارز واقماع الرمان والطين الارمنى بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربى وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران ونحوه لا بلبن جارية لتسكين الوجع واجب لئلا تسقط القوة ويفوت المصلحة اقول المراد بالهتك والفسخ نوعان من تفرق الاتصال الوارد على الرحم اما من الخارج كالضربة والسقطة او من الداخل حال عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت والهتك ان يقع تفرق الاتصال على العضلة والفسخ مر تفسيره فى صدر الكتاب والمراد هنا بالقرحة الجراحة المتقيحة التى سببها الهتك او الفسخ والخراج ياتى تعريفه فى الكتاب والمولف نقل علاج هذا المرض من كلام السمرقندى ايضا قال المولف اورام الرحم اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها فى العقر وسببها اما بادية كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او منى او لكثرة برد مكثف وقد تكون فى عنق الرحم وقد تكون عند فمه فيمكن رويتها واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمى فيدل عليه الثقل والانتفاخ ووجع معتد به و تهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن كانه مستسق اقول ما ذكره من علامات الورم الحار سوى الحمى والقشعريرة والوجع الشديد والكرب والغثيان والفواق لمشاركة المعدة والمراد بخرق القابلة ان لا تحسن ذلك العمل فيحصل من سوء اخذها عند جذب الولد والمشيمة ان احتيج اليه ما يعرض من الضربة والصدمة والخرق بضم الخاء خلاف الرفق والمراة خرقاء واما كان من البرد المكثف سبب الورم الحار لانه يمنع تحلل الابخرة الحارة

١٧٧
اورام الرحم

ولا يكون ص

فتورّم ولانه تنبعث الطبيعة دعا الله لاصلاحه فيرم وربما حارا والورم الكائن في فم الرحم اصعب لان فم
الرحم عصباني وتهيج الاطراف والعانة والانتفاخ البطن كلها مثل ما في الاستسقاء اللحمي وكثيرا ما يودي
ورم الرحم الى الاستسقا بحقيقة قال المولف العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق
ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء
ولو امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر او ماء طبخ
فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش قد هرى بالطبخ ثم تستعمل صوفا مبلولا
بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزرور دولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض ويقتصر
على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر المهرى بالطبخ مع الشعر المقشر ودهن الورد ولا يربط
الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في فوق استعملت المدرات
الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتجت الى ان تنضجها باليتين والخردل
وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن الدهن اقل تبريدا
ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحنا ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز
ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي والخبازي و
الحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز قال اول فصد الصافن انفع من فصد الباسليق
لانه جاذب للمادة من الموضع القريب من الورم الى الاسفل ومتدارك لمضرة ما في فصد الباسليق اذا كان السبب
احتباس الحيض لانه جاذب الى الخلاف وترك الطعام والماء من المعالجات الواجبة وخصوصا في اليوم
الاول والقئ شديد النفع لان الغثيان من لوازم هذا المرض وتاذي القلب من هذا المرض عظيم وخصوصا
في النوم وتوجه الحرارة الى الباطن واما امر بالقوابض اولا للردع واما اشترط ان يكون القوابض خفيفة
حذرا عن تصلب الورم ودهن الحنا ان يغلي ورقه او نوره في الشيرج وصفة مرهم الرسل ويقال له
مرهم الحواريين ويعرف ايضا بالاثني عشري لانهم كانوا اثني عشر فذكر كل واحد منهم دواء وكان المجموع من اخلاطه
اثني عشر وهي الشمع والراتينج من كل واحد اربعة عشر درهما والجاوشير والزنجار والقنة والمر من كل واحد درهمان اجزاء

والعوض من ذلك تحريك المواد
الى الخارج ومنع تحركها الى داخل
الذي لابد منه في النوم

بط الجوع بطاشقة

دهن الحنا
مرهم الرسل

والاشق

١٧٨ اورام الخصيتين

والاشق سبعة دراهم والزراوند والليان من كل واحد ثلثة دراهم والمقل اربعة دراهم والمرداسنج اربعة
دراهم معجن بالزيت بعد الدق قال المولف اورام الخصيتين وما يليهما من الشرح ان كان الورم
في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيضتين عسرت معرفته والحار منه يكون مع
حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس و
سقطت وبقيت البيضتان معلقتين ثم نبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة
وجع والصلب بحس صلابته والريحي يكون معه خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء
وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن الورد وقليل خل ودقيق
الباقلا او الشعير او خل وماورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محو د
بنفسج وباقلا مدقوقين ناعما ثم ينتقل الى الانضاج مثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولا
حارا وتضميدا بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج
والاكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء ويضمد
بزر وفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس
١٧٩ قروح الذكر
المسخن والنخالة المسخنة اقول هذا الكلام متضح المعنى قال المولف قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرنا
في قروح المثانة وتقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا ويغذى
بما يولد غذاء لزجا كالحنطية والنشا واما الخارجة فمرهم مرداسنج واسفيداج وخل ودهن الورد وحب
العلاج
رمان محمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب اقول العلاج
١٨٥ الفتق
في هذا المرض سهل للعالم بمعالجات الامراض المتقدمة والادوية ومعدلات المزاج حارة وباردة وعلامات
الخلط الغالب ومسهلاته معلومة مما تقدم قال المولف الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ
جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق او انشقاع المجرى الذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما
ومنفذ الى كيس الانثيين اما ترب واما حجاب واما معا وخصوصا الاعور او ريح غليظة وينتهي ذلك

ي على لونه صفرا او سوداء او غيره
هذا مما شاهدت مرارا
اي فصد الباسليق
اي القروح الخارجة
بسحتين حلقة الدبر
قوله الى الصدر متعلق بقوله ينتقل قوله بالسعال اي يخرج بالسعال
بعد النضج ما يخرج البلغم اسباب
في الانثيين منهما الى الكيس
عجم المجرى الاول

الدهن فمن الردي ان تهيج النوافح من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الى القراقر وسوء الهضم من سائر الغذاء ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الذي التفاح وسقي الادوية المحللة مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك يطلع الخوانجان ٢
قانون

رقيلة او رطوبة مائية او دموية او عرضها وتسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فتسمى ذلك
وكل ما يبس في الكيس بالاسم وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو اردا لان النافذ يكون من الامعاء الدقاق
ويوجب كثر اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والانسياع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدتها وثبة او صيحة
او سقطة او قيء عنيف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علة فيه المراة الوجل او حبس ثقل او ريح

اقول اعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطافي والثاني يسمى باريطون فاول ما يلقى
من البطن الجلد ثم الغشاء الطافي ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء اذا عرفت هذا فنقول
قد يتفق ان ينشق باريطون للاسباب التي نذكرها فينفذ شيء من الاجسام في شقه وقد يتفق ايضا ان يتسع
المجريان اللذان فوق الانثيين او ينخرق ما منهما لتلك الاسباب التي نذكرها فينفذ ايضا ذلك الشيء ونفوذه
قد يكون الى كيس الانثيين وقد لا يكون و ذلك بان يحتبس في العانة وهذا هو السبب في الامراض التي ذكرها لان
ذلك الشيء النافذ اما ان يكون ثربا او يكون جحابا او يكون معا وخصوصا المعا الاعور لانه مخلى غير مربوط
او يكون ريحا غليظة او يكون رطوبة مائية او دموية او دردية غليظة فهذه اقسام خمس وقد ذكر المولف
ما يطلق عليها من الاسامي وعلامة الثربي ان يرجع بعسر بلا قرقرة ويكون صغير الحجم ويحدث قليلا قليلا
والجابي صلب الملمس والمعوي رجوعه اعسر وقد يعرض منه اعراض القولنج والريحي يرجع بسهولة مع قرقرة
شديدة وخفة والرطوبي يثقل البول فيه جدا ويكون في الموضع ثقل ولا يرجع البتة والانشقاق والانسياع
والانخراق الذي هو من الانشقاق ايضا يكون للرطوبة المزلقة فيما احتبس داخل الغشاء والوهن او استيلاء
الرطوبة المرخية للمنشق والمنسع والمنخرق بمعاونة الاسباب التي ذكرها من الوثبة وغيرها فانها اذا صادفت
قابلا للانشقاق والانسياع لرخاوته شققت ووسعت قال المولف العلاج يحرم عليهم الامتلاء
والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد النفض بالرفادة
المعروفة ويمنعوا الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في التحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ
فيه ان كان معا او ثربا ويحلل ان كان ريحا او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز

العام ص

العلاج

يكن ص

ويحتال في وقت يشد بطريقة لا يحتاج الى الحل وقت البراز اذ المعا تنزل في ذلك الوقت بما يحصل من العضو ٢ ارشاد

عن ط

قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على انفعال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها
فيهما خراجا قويا مانيا حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدثت منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرئته فيحس النفس بل لا بد من ان يسوء النفس
ويودي ذلك الى العطب والصبيان لحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب
الحدبة لما يوجبه الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء ٢ فائدة

ادوية الملحمة

عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وبزر الورد والشب اليماني
والسماق والعفص وقشور الرمان يتم هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر
والاشق والمقل ويعجن بالآس والدبق او غري السمك ويلصق بالموضع فانزا وقد تستعان بالكي والادوية
المحللة هي المذكورة بتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الدحي والمائي الى مثل الترياق
والمثرودیطوس اول كل واحد من الامتلاء والحركة القوية والاغذية النافخة والمرخيات يصلح ان
يكون سببا للانشقاق والاتساع المذكورين اذا قارنه استعداد القابل فلان يكون مانعا من زوالها
او موجبا لازديادهما اولى ورد ما عدا الريح والماء من الاجسام النافذة ممكن مع عسر البعض بالنسبة الى
البعض كالاستسقاء والغمز باليد واما الماء والريح فلا بد من تحليل ما تولد منهما وقطع مادتهما باستعمال المجففات
والمسخنات وكواير الرياح وقد عرفتها في الاستسقاء وخصوصا في الطبلي والزقي والادوية الملحمة هي ما ذكره
والكي بالنار لتجفيف المادة وتصليب المحل لئلا يقبل العلة عائدة قال المولف الحدبة ورياح الافرسة
يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فينفتح موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح
فتميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة
اما بادي كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة تبلجه واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام
فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك اول
بالمص بالمحاجم نفس
الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام واما الى خلف او الى احد الجانبين بسبب بادٍ كضربة او سقطة او بدني كرطوبة
وريح وهذا النوع الاخير اعني الريحي يسمى رياح الافرسة والافرسة جمع فرسنة وهي ريح ما قدام العنق فتفرسه
اي تدقه ذكره صاحب الصحاح قال صاحب التنقيح قال السيخ قد يسمى الفوسه لا يجمع على افرسة وانما جمع
على فرسات وجمعه على افرسة على الشذوذ والمراد بالرطوبة الفالجية المزلقة المرخية للرباطات او الرطوبة
المشنجة وهو السبب في الحدبة الالتوائية والحدبة وخصوصا التي الى داخل وهي التقصع تضيق النفس وهي كـ
لتضييق المكان على الرئة وصاحب الحدبة يدق ساقه لانسداد بعض منافذ الغذاء بها والعلامات ظاهرة

الدبق ثمرة في جوفها لبن مثل البطم ٢

وهي رياح غليظة تحتبس في عظام الرجلين وبعرجه
كما يحتبس الرياح المحتبسة في اعصاب الاعضاء التي فيها
تدل على اعصاب ١٢

الحدبة ورياح الافرسة ١٨١

العلاج

بالاشياء المحللة المسخنة التي
فيها قبض وتقوية كجوز السرو
وورقه وورق الغار وحب
الزيتونة والاشنة والراسن ٢٢

الرطوبة ٥

علامته تقدم اوجاع في الصلب مع حميات
حادة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة
الحرارة والاطباق واللزوم ثم بعد سكون الحمى
بمدة يبقى وجع وثقل في الظهر وبدا التحدب
اسباب

علامة رياح الافرسة ان يحدث بعقب وجع الظهر
... ٢ اسباب

وادمانا اكل الهليون فى وجع الظهر نافع جدا والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبادستر والافربيون مفرده ومركبه مع دهن الغار ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن البلبعه وحب الغار ودهن الخروع نافع جدا ام قال

لان البادره تعرف بوقوعها والرطوبة بالتدبير المتقدم المرطب وقلة انتشاف الموضع للدهن الذى يمرخ به وتربل ظاهره والريح بالجفنه والانتقال فى الجلد قال المولف وجع الظهر قد يكون لبلغم او برد ويعرف باشتداده عند السكون وفى الليل وفى الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف فى الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المنى لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمى فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل

الاشربه السكنجبين البزورى بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بزورى او نقوع من حمص اسود ووج فى ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلى الاغذيه الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنه ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحاره وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد بيريه فى الحال او الجماع ان كان لاحتباس المنى وما كان لتعب من حركة عنيفه او فرط جماع فما ذكرناه فى تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه فى علاجها اول

وجع الظهر يكون فى العضل والاوتار الداخله والخارجه المطيفه بالصلب للاسباب التى ذكرناها وعلامة البلغمى والذى عن برد المزاج سكونه بالمحللات كالمشى والزمان الحار كالنهار والصيف واشتداده باضدادها وعلامة التى عن الحمل والحركة والجماع ظاهرة لانه يعرف بوجودها والذى عن ضعف الكليه يكون عند القطن ويضعف معه الباءة ويوجد بعلامات ضعف الكليه المذكوره فى بابه والذى عن الحرارة المفرطه يعرف بالالتهاب واللذع وخفة البدن وتقدم الضربان وسائر علامات الحرارة والذى عن وجع آخر يعرف بوجود ذلك الوجع وعلاماته المعلومه فى ابواب امراض مواضعه والذى عن امتلاء العرق يعرف بما ذكرناه والذى عن الثفل بتقدم الاحتباس وتناول الاغذيه المجففه ووجع الظهر قد يجوع الى الاكتاد وقد لا يجوع والاول سببه يكون فى الاعضاء الباطنه ويكون فيه ضررما فى التنفس اذا انتصب

وجع الظهر

العلاج

الاشربه

الاغذيه

الادهان

اى فصد الباسليق وشرب الماء البارد والنوم فى المواضع الندية

علامات

الا طاقه فرود آمدن

اصل العصب اذا سحق وعجن بالخل نوعت اوجاع المفاصل ٢٢ منهاج

الاحمر من الدوالي اسلم من الاسود والبلغمي عمل الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتعوج ٢٢

امراض الاعضاء الطرفية

١٨٣ الدوالي

العلاج

وذلك ورم او سبب من اسباب حدبة الموخر والمعالجات ظاهره قال المولف امراض الاعضاء
الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة نزول الدم السوداوي اليها او البلغمي او الدم الصرف
ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد
من اليدين والقي البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون
اوجبه بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعه وشقها طولا وتسييل
ما فيها او قطعها بالكلبة وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من
ذلك حدوث المالنخوليا والامراض السوداوية اقول مادة الدوالي لا عفونة فيها والالزم التورم
والاورام الخبيثة وعلاماتها ظهور عروق غلاظ خضر ملتفة على الساق والفصد انما هو في الدموي الصرف
والقي في غيره والمراد باستعمال القوابض وضعها على الرجل قال المولف داء الفيل زيادة في القدم
والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة
وقد يحتاج الى قطع العضو وسواء كان من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي
للدوالي العلاج يبدأ بالفصد واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط
والمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك
والسعاة اقول الفرق بين الدوالي وداء الفيل وان كانا من مادة واحدة لان المراد بكثرة السوداء
السوداء الغالبة على الدم الذي يغتذي به الرجل اي الدوالي لم يغتذ الرجل فيه بالمادة الردية بعد ولم يظهر
العظم الا في العروق والمراد بقطع العضو عند خوف الاكلة قطع الرجل من اصلها اختيارا لاهون الضررين
والربط ان يعصب الرجلان من اسفل الى فوق والسعاة هو المسرعون في المشي كالفيوج قال المولف
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كالحوم الغددية او لسوء مزاجه والكثره
البارد واما لحرارته الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد يتحرك اليه
بالطبع والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ثم دم ثم
صفراء وفي النادر سوداء والسبب الاولي هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجار لم يكن احدثها

١٨٤ داء الفيل

العلاج

اوجاع المفاصل

ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام

مواد المفاصل ان كانت حارة استفرغت بالفصد والاسهال بطبيخ البليلج والسورنجان
وسفوفه ولا يستعمل الروادع ما امكن وخصوصا على المفاصل المجاورة للروس او ساير الرئيسة
وما من شانه ان يجذب المواد جذبا غير عنيف ويراعي ايام البحران في علاجات المفاصل الحارة
ويحترز من الحركات الضعيفة والاقدمون امروا

الحركة او التخلخل او السخافة والتهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي
له كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية
بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم منها وخصوصا الحار
المزاج وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة والرياضة
على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر
من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف
لرداءتها وللتقدم التخلخل في الصيف اول قبول العضو يكون اما لضعفه وضعفه نوعان خلقي
وعارضي بسبب سوء مزاجه واكثر الجماع ولان الحار مقو لا يضعف العضو ما لم يفرط وقد مر ذلك واما الحرارة الجاذبة
عاونها الوجع او الحركة او لم يعاونها واما لوضعه اسفل حيث يتحرك اليه المواد طبعا ولهذا يكثر هذا المرض
في الرجلين والوركين والمراد بالكائن عن البلغم والمرة الكائن من مجموعهما وهو مثال المادة المركبة والواو
بمعنى مع وقوله ثم الكلام عطف على مجرور عن والتهلهل السخافة يقال ثوب متهلهل اي غير محكم النسج وهو
معنى السخيف ولعل ذكر التهلهل وقع للوضع والاعلى بهذه وهي التخلخل كثير قوق والفضلات المجتمعة
من الهضم الثاني والثالث يكثر في الناقهين الذين دفعت امراضهم بالتسكين دون الاستفراغ الوافي
وبرد المفاصل في العظام ومحفوفة بالاعصاب والرباطات ولذلك احتملت كثرة الحركات وهي
بعيدة عن المدبر الاول الذي هو القلب الذي هو معدن الحرارة وما ذكر من نبات اللحم من المفاصل يكثر في
الاصابع وخصوصا من الرجلين وخصوصا في الدمويين وكيفية توارث هذا المرض ان مني الوالد يكون على
مزاجه المستعد فيتشابه مزاج الوالد والولد في القابل والفاعل وفي معنى ما ذكره من اسباب كثرة المواد
تواتر السكر والحمام على الطعام والمراد بالمستفرغات المعتادة دم الحيض والبواسير والفصد والاسهال
المعتادان ولكثرة هذا المرض في الخريف سبب آخر وهو سوء الهضم فيه وكثرة الفواكه قال المؤلف

١٨٥ عرق النسا

عرق هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد
نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الكعاب

سمي به لعلة عظيمة كثيرة الخطر سلف فيها الخلق لقلة معرفتهم بها ويكون في الجانب
الوحشي من طرف العصعص الى القدم ... السابعة

وتشبه

ومما يحلل بقوة في النقرس ولا ... بسحق اللوبيا اذا طبخ حتى تهرا ... ثم دق وضمد به ٢٢ غنى منى

علاج عرق النسا ان يوخذ درهم صبر اسقوطري واهليلج اصفر درهم وسورنجان مثله يدق وينخل ويجعل حبا ويتناول فانه يسهل خمسا او ستا ويبرئ في الوقت ولقد عالجت شيخا بهذا الدواء وقد كان بقي في هذه العلة سنة بحيث لا يمكنه النهوض البتة ولا القدر ان ينقلب من جانب الى جانب فبرئ في الوقت وخرج باذن الله تعالى ... الساعة

وتسويه العانة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يتكون فيها اولا **اقول** عرق النسا، ووجع الورك والنقرس انواع داخلة تحت وجع المفاصل اما عرق النسا فهو وجع يبتدي من وحشي الورك غالبا وينزل الى الركبة وربما نزل الى الكعب وقد يمتد الى الاصابع ويلتذ بالغمز على الاصابع وفي آخره بالمشي عليها ويزيد بطول الزمان وكثرة المادة وهو من العلل المؤدية الى العرج لانه يتخلع به رأس الفخذ عن الحق وهو اكثر في النحفاء وسرعة عوده لوضع العضو لانه حيث يتحرك اليه المواد طبعا واعلم ان هذا المرض قد يكون في انسي الرجل لكنه نادر **قال المؤلف** واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة او سقطة او لطول الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت قرب عشرة اشهر **اقول** وجع الورك مقدمة عرق النسا وشبيه سببه الا انه يكون عن الخام كثيرا بخلاف عرق النسا فانه كما يتكون عن الخام يتكون كثيرا عن الدم البلغمي والبلغم الصفراوي والقرب من عشرة اشهر في وصف اوجاع الرحم كناية عن ازمانها **قال المؤلف** واما النقرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لمن يتشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا المرأة الا ان ينقطع طمثها **اقول** قال ابن هبل مفصل ابهام الرجل يسمى نقوروس ومن هذا اللفظ اخذ اسم النقرس تسمية للحال باسم المحل ووجعه اشد من باقي المفاصل لان هذا المرض يكون باديا في اكثر الامر فان السابق منه نادر والمادة المنصبة الى هذا العضو كثيرة بالقياس اليه ومفاصله اضيق وهو انما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج لا في الاوتار والعصب ولذلك لا يعرض للمنقرس تشنج ويعرض له ان يطول صفن خصيته اي جلدها والخصي لا يعرض له النقرس ولا الصلع اما الاول فلان انصباب الاخلاط الى مفاصل القدم الضيقة لا تخلو من حرارة تصير بدرقة لها والخصي لتوفر رطوبته يقل فيه مثل هذا المرار ولان اغلب

١٨٦ وجع الورك

١٨٧ النقرس

لان هذا العضو لا يعنا بمصاحبة المادة فاذا انصبت اليه يحصل له كلفة شديدة بمصاحبتها ٢٢ ...

قال محمد بن زكريا يعالج في النقرس ...

وله فالدم مع تول والصفراء مع لفظ البلغم والسوداء ايضا اشارة الى اسباب النقرس ٢٣ ا

وسبب هذه العلة ضعف المفاصل وانصباب المواد اليها ... اسباب

واذا كان المزاج سالما من الحمى ستفرغ بمطبوخ السورنجان وبعد المسهل شعبة الادوية المدرة للبول لان مادة هذه العلة فضول الهضم الثاني والثالث والادرار ينقي ذلك وكثير من الناس لا ينتفع بالادوية المسهلة والحقن وينتفع بالادرار وكثير منهم لا يصلح لهم الاسهال الكثير ولا الادرار الكثير لان الرطوبة تفنى منهم وتسخن دماؤهم وتحرق ويقع لهم علل اخر فيهم النحافة فيجب ان يراعى هذه الدقائق واذا كانت المادة صفراوية تومر بالقيء ثم بالاستفراغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي والعناب والاجاص والشاهترج وبزر الكشوث ونقوع بصبر وسقمونيا وايارج

اسباب هذا المرض لانا سوالجاع على الامتلاء والخصي لا يجامع واما الصبي فلان الصلع يكون عن جفاف الجلد ورطوبة الخصي وافرة تليّن جلده ولا يعرض النقرس ايضا للصبي لانصراف مادته الى النمو فلا يجتمع في بدنه فضل يصير مادة هذا المرض ولانه لا يجامع والمرأة لا يعرض لها النقرس لان الحيض ينقّي بدنها من الفضل ولانه ليس لجماعها حركة جالبة للاخلاط الى المفاصل **قال المولف** وما كان عن سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وصفرة موضع وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم يكون معه الوجع لانا مع قلة الالتهاب وعدم تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع كمودة المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره **اقول** هذه علامات امراض المفاصل وسوء المزاج الساذج قليل الوجود نادر وعلامته الخفة والنقاء علامات المواد والفرق بين وجع الدموي ووجع الصفراوي ان وجع الدموي يميل الى الباطن ووجع الصفراوي يميل الى ناحية الجلد والمراد بلزوم الوجع في البلغم ان يكون على وتيرة واحدة لا يقوى وقتا ولا يفتر وقتا والاستدلال بالموافق والضار يجب ان يحتاط فيه لانه قد يغلط فيه التخدير فان البارد ربما سكن وجعه بالتخدير فيظن انه حار والتحليل فان الحار ربما سكن وجعه بالحار بالتحليل فيظن انه بارد والتكثيف فان الحار ربما زاد وجعه بالبارد للتكثيف فيظن انه بارد **قال المولف** العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان مادة فقطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء وسوانع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد امرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء ردية لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو سم ولا يجوز استعماله الابعد

العلاج عنوان ينصد عرق النسا بعد الفصد من الباسليق

اي في الابتداء بل المرخيات في الابتداء او فوق لتسكين الوجع ٢٣ اسباب

وممّا هو عجيب في وجع الركبتين ان يطلى بزبل بقر محلول بخل فان به قوة في جذب ما يحصل من مفاصل الركبتين ۲ ارشاد

ومن العلاج الفاضل الاطلية اول الحال الطين الارمني وماء عنب الثعلب والخرق المبلولة في لعاب البزر قطونا مع يسير من الخل وماء الكزبرة وبعد النضج يطلى بهذا شياف ماميثا عشرة طين ارمني عشرون توفل واسفيذاج خمسة خمسة يعجن بماء حي عالم وماء ورد وخل ومن الاشياء النافعة لوجع المفاصل الحار والنقرس صب الماء البارد والخل عليها ۲۲ ارشاد

البرء ما ربعه فصول وجميع المحللات تخلط معها شي من الملينات كالشحوم لئلا تحجر المادة لتحجر لطبعها وخصوصا في السوداوي **اقول** طوبقو تعديل المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار معلومه في الامراض السالفة وانما يحتاج في الساذج الى استفراغ يسير من الخلط اذا هاج ذلك الخلط معاضد المزاج الساذج وانما لم يذكر السودا لانها قليله في البدن فلا يهيج بالمزاج العارض الساذج ولانها عاصيه لاينفعل سريعا وانما كان الاسهال دون القي في البلغ لانه تحرك المواد الى جهه المرض وهذا في عرق النسا والنقرس ووجع الورك ومنع الرادع في عرق النسا لان المادة عمقه فلا يتخلل لاحتباسها وتجربا فيخلع العضو اللهم الا ان تكون المادة قليلة رقيقه موجعة وانما منع من الشراب لانه منفذ للغذاء غير منهضم وانما بالغ بوجوب الاحتناب بعد البرء الى سنه لان العلم بانحسام هذا المرض تمامه لايحصل الا بمضي الفصول الاربعه لجواز سكونه في بعض الفصول لمضادة مادته

قال المولف الاشربه اما الحار والدموي والصفراوي فما نذكره في علاج الحمى وخصوصا ان كان معه حمى وتليين الطبيعه بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن اللينه واما البارد والبلغمي فمغلي حلو ومنضج على سكر او ورد مرّبي او بنفسج مربى اوشراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش اوميل الى الحرارة اوشراب الاصول والسكنجبين العنصلي اوالبزوري بماء عرق السوس اومغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد اوحار ان لم يكن عطش ولاخوف من حرارة وربما يزيد فيه عرق سوس اوماء الشعير بسكر

الاغذية يمنعون اللحم الا ضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول من ماء الشعير بالسكر اوشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار اوسويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ اوبقله يمانيه اوفرخ اوملوخيا واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما اوماء الشعير بالعسل وحده واذا قويت الشهوة فالهليون اومزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابزار الغليلة الحرارة

المستفرغات اما الدم فالفصد من الجهه المخالفه والافضل ان يؤخر يومين ثلثه لتنضج المادة قليلا واما البلغ فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل اومطبوخها اوايارج لوغاذيا اوحب المنتن ولا تجوز استفراغ البلغم

ومن الجيد ان يصوم في عرق النسا او يبين ثم يفصد ٢ قانون

دواء جيد فيه ادرار واطلاق ويسكن الوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بالربعة دراهم سكرا وهو حاضر النفع ٢ قانون

فقط فان الصفراء لحك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال فيضا بسد الطرق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والتورنذان واما السوداء فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيئات درهمان من اصول البطيخ بالسكنجبين للصفراوى او بزر فجل او عصاره ورقه بالسكنجبين العنصلى او فجل نقع في السكنجبين العنصلى كل ذلك للبلغمي المدرات يسعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا لكثر ما يسهلون فلا ينتفعون فيدرون بالمدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار ردقنا ويستحلب ماء اغلى فيه برسياوشان وقوة الصبغ للصفراوى وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد فينقى بالادرار الادوية الموضعية النطولات نطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وخطمى وخبازى يطبخ وينطل به الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي ويسوى بالكلبة والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون بالغ الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى آخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج مدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فانزا الاستحمامات يضرهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف بفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمات نافع وان يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوى وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذين وعظام الناس محرقة يشفي من النقرس ووجع المفاصل اقول اراد بالحار الساذج لانه افرد الدموى والصفراوى بالذكر وكذا الكلام

المقيئات

المدرات

الادوية الموضعية

الادهان

الاضمدة

الابزنات

فی الاطراف اذا عرض لها حکة وذلک فی الشتاء اذا غسل بالماء البارد علاجه ان یاخذ ماء حارا شدید الحرارة فیطرح فیه کف ملح ویضع اطرافه فیه
ساعة فانه یسکن فی الوقت ٢ سو الساعة

فی البارد والیابس ومنع اللحم فی جمیع انواع هذا المرض واجب حتی البارد ذکره الشیخ قدس سره وکذا الفواکه
ولذلک نهی جالینوس عن علاج من به هذا المرض وهو یشره بالفاکهة والشراب والجماع ذکره صاحب
الکامل ورخص الشیخ من الفواکه الکمثری والتفاح والرمان والفصد الذی ذکره فی الدموی علاج بیّن فی الحال
وفی الصفراوی ایضا نافع واما البلغمی فهو ایضا غیر ممنوع حتی قال الشیخ یفصد فی البلغمی مرة بل مرارا
وحب المفاصل هو حب السورنجان ومطبوخها مطبوخه قوله لان الصفراء تحرک البلغم یعنی ان استفراغ البلغم
وترک الصفراء یلزم ان یحرک الصفراء البلغم الباقی الی العضو وهو ضعیف فیقبله فیزید الشر فلا عبرة بالانتفاع
الحاصل العلیل من استفراغ البلغم قوله والسورنجان یعقب ای هو محمود فی هذا المرض لهذه الصفة واما ینتفع
اصحاب هذا المرض بالمدرات کثیرا لان مادته کما عرفت من فضل الهضم الکبدی والعروقی ومجراه الطبیعی
البول وعرق النسا بالخصوص اشد انتفاعا بالمدر لان علة فی قرب من موضعه وکمافیطوس بزر الکرفس
وکمادریوس قضبان له ورق صغیر یسمی بلوط الارض حار یابس والبلسون قیل انه طایر والحقو معقد الازار
ولم یذکر مسکنات الوجع مع الاحتیاج الیها کثیرا وهی الافیون والبنج وبزر قطونا وزعفران واقاقیا ممحن بلباب
الخبز ولبن البقر ویطلی به قال المولف الفن الرابع الامراض التی لا تختص بعضو دون
عضو بل اما ان یعم البدن کله کالحمیات او یحدث فی ای عضو کان کالورم وتفرق الاتصال ویشتمل هذا الفن علی
ابواب سبعة الباب الاول فی الحمیات الباب الثانی فی البحران الباب الثالث فی الاورام والبثور والجذام والوباء
والتحرز عنه الباب الرابع فی الکسر والوثی والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس
فی الزینة الباب السادس فی السموم والاحتراز عنها اقول لا اندراج لبعض هذه الابواب فی ترجمة
وهی لیست من الامراض لانها لا تحث عنها بالذات فی الفعل بل هی عوارض للامراض غیر ظاهرة بانفسها وتعدم ظهور تلک الامراض
الفن فان البحران والوباء لیس شیء منهما مرضا ولکن الامر فیه سهل والسبب فی ذکر جمیع ذلک فی هذا الفن عدم
الاختصاص فی شیء منها بعضو دون عضو فانها مشترکان بین الجمیع قال المولف الباب الاول فی الحمیات
الحمی حرارة غریبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الی الاعضاء اقول قوله حرارة بمنزلة الجنس لدخول الحرارة
الاسطقسیة الموجودة فی البدن حیا ومیتا ودخول الحرارة الغریزیة الموجودة فیه حیا فانها غیر الاسطقسیة تنقص
حرارة سن النمو والشباب ٢
علی البدن عند نقصان النفس علی ما ذهب الیه المحققون وهی مقومة ای محصلة لوجود الانسان والاسطقسیة

الشرة غلبة الحوص ٢٢ مجل

الفن الرابع

وانما لم نورد الزینة والسموم لان المراد بالبحث
عنهما البحث عن الامراض المتعلقة بهما کما یستظهر
فی البابین الآخرین بخلاف البحران والوباء اما
البحران فلان البحث عن اوقاته ووقت
البحران لیس بمرض واما الوباء فلان البحث
عن ماهیته وکیفیة الاحتراز عنه ولیس شیء
منهما مرضا واما علاج حماه فهو داخل فی
الباب الاول وهو فی المطلب ایضا للحمی الوبائیة
فی الباب الاول ١٢ منه

قوله ينبث اى ينتشر انتشارا حتى لا يعترض بالحمى التى يكون البدن فيها باردا لان المراد بالحرارة التى وقعت فى الحد هى التى ينتشر انتشارا فلذلك الانبثاث ٢٢ قا

المراد من الخلط المتعفن فى الحمى العفنية ما يعم رطوبات البدن لا ما يختص باسم الخلط او الحمى العفنية قد تحدث عن عفونة المنى ونحوه من اقسام الرطوبات الثانية كذا ذكره المؤلف رحمه الله فى شرحه للعلائم وعلامتها ظهور التغيرات اولا فى حوالى موضع المنى ٢ قا

لماهيته وقوله غريبة احتراز عنها لان المراد بالغريبة ما يرد على البدن الحى وقوله تنبعث من القلب الى الاعضاء احتراز عن الحرارة الغريبة غير المنبعثة عن القلب الى الاعضاء كحرارة حاصلة فى البدن من الشمس او من النار اذا لم توجد الحمى بواسطتها وكيفية انبعاث حرارة الحمى من القلب الى الاعضاء انها تنبث من القلب بواسطة الروح والدم فى الشرايين الى جميع البدن وقوله ضارة بالافعال اى بالافعال الصادرة عن القوى البدنية وهى القسم السابع من الامور الطبيعية وقد عرفتها فى صدر الكتاب احتراز عن الحرارة الغريبة المنبعثة عن القلب التى لا تضر بالافعال مثل الحرارة التى تحدث للانسان فى بدنه عند الغضب اذا لم يقو ولم يبلغ الى حد توجب الحمى **قال المؤلف** وسببها اما ان يكون مرضا وهى حمى عرض او لا يكون وهى حمى مرض **اقول** الاول كحميات الاورام والثانى كحميات العفونة فان الورم مرض دون العفونة وهذا التقسيم بحسب الظاهر لان التحقيق يهدى الى ان القسم الاول غير متحقق لان حمى الورم ان كانت بسبب العفونة الحاصلة فى المادة الورمية فهى حمى مرض وان كان بسبب الوجع الحاصل فى الورم فبعض من حميات اليوم التى لا يكون حمى عرض مثل التابعة لوجع آخر لا يكون مرضا فعلم ان هذا التقسيم غير صحيح فى التحقيق ولكن لما صح بحسب الظاهر بان يقال المراد بالحمى العرض ان يكون سببه مقارنا لمرض يزول الحمى بزواله ويوجد بوجوده جرت عادة الاطباء بذكره فلذلك اورده المؤلف اقتفاء بهم **قال المؤلف** وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهى حمى يوم او باخلاطه بان يسخن فقط من غير عفونة وهى سونوخس او بان يتعفن وهى حمى العفونة او باعضائه وهى حمى الدق **اقول** الضمير فى قوله وتعلقها يجوز ان يعود الى حمى المرض ولكن الظاهر انه يعود الى مطلق الحمى ولهذا لم يورد معالجة حمى العرض ان احتيج اليها بالذكر وهذه القسمة للحمى باعتبار محلها لان البدن مركب من جواهر هى الاعضاء وسوائل هى الاخلاط وبخارات هى الارواح فمتى يسخن احد هذه الاقسام اولا تسبب الحمى له وان يسخن الباقى بسببه لان بعضها حاو وبعضها محوى فيتادى السخونة من البعض الى البعض ظاهر وانما قيل للمتعلق بالروح حمى يوم لانها يزول فى يوم غالبا فان قلت ان يتعلق بالجميع دفعة كانت خارجة عن جميع الاقسام قلت يكون فى كل واحدة من الاجناس الثلثة فى هذه الصورة حرارتان ذاتية وعرضية لانها تسرى من كل واحد الى الآخر ويكون فى هذه الصورة حميات ثلث فلا يخرج عن الاقسام ورد كلام المؤلف

وقياسها قياس هواء الحمام

وقياسها قياس مياه الحمام

وقياسها قياس حيطان الحمام

الغرض

اى فى الجملة حتى لا ينتقض بعدم تضرر فعل البصر مثلا لانا نعلم بالبديهة ان حمى اليوم لا يضر فى البصر ٢٢ قا

الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذى ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة فى نفسها مرضا بل هو سبب مرض ٢٢ قانون

كانت ظ

اى لا يكون حمى مرض بل حمى عرض وليس كذلك

قال المص فى شرح القانون ان الحمى منها حمى عرض ومنها حمى مرض فقط معناه فمنها حمى هى مرض فقط ومنها حمى هى مع ذلك عرض وكلا القسمين مرض لكن احدهما مع ذلك عرض والآخر ليس كذلك هذا تحقيق هذا التقسيم ٢٢

ظ

[illegible]

اعلم ان حميات اليوم ثلثة اقسام كالارواح حمى يوم طبيعية وحمى يوم حيوانية وحمى نفسانية ونوقف تعلقها باحد الارواح لما يتقدمها من الاسباب فان تقدمها غم وسوء استمرار او اغذية حارة وهي حمى يوم طبيعية وان تقدمها غم او هم او فزع او جراحات ام فهي حمى يوم حيوانية وان تقدمها فكر او سهر فهي حمى يوم نفسانية ٢ سديد

مواخذه لانه يقتضي ان يوجد سونوخس في الحمى غير الدموية وليس كذلك ويعلم ذلك من كلام القوم ومن كلام المولف ايضا فيما يجيء قال المولف والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا يبلغ ان يسخن الرطوبات وربما يبقى ثلثة ايام وربما زادت اربعة ادوار او سبعة وقد يكون تشققية وبردية واستحصافية وحرية اقول انما قال في السددية لا يبلغ الى ان يسخن الرطوبات لان السدة اذا كانت بحيث يسخن الرطوبات لمنعها النسيم المانع عن تسخنها لم يكن حمى يوم والحمى اليومية وخصوصا السددية قد تدور ودورها قد يكون الى اربعة وقد يكون الى سبعة والروح جسم في غاية اللطافة يسخن بادنى سبب من الاسباب المذكورة ففي الفرح والغضب يسخن بالحركة وفي الاستفراغ باضطراب الاخلاط وفي الاستحصاف والتشقق بمنع التحلل والمراد بالحرية حرارة حادثة من هواء او دواء او غذاء حار قال المولف والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما متزيدة وهي شر او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وثانيتها الصفراوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى اللثقة ايضا او خارج العروق وهي النائبة وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط اقول العفونة تحدث في الاخلاط بسبب السدد الحادثة عنها اما لكثرتها او لغلظها او لزوجتها لانه اذا احدثت السدة عفنت لعدم الترويح واحتباس ما يتحلل عنها ولاسباب اخرى ذكرها المولف فيما ياتي والدم لا يوجد الا في العروق فلا يعفن الا فيها والاخلاط الباقية تكون موجودة في العروق وتكون خارجة عنها كالمعدة والكبد والطحال والمرارة فالاقسام سبعة وقد ذكرنا في الكتاب الحاوي

اذا اردت في الحميات العفنية ان تعلم اي موضع يعفن فيه الخلط فانظر فان اشتكى المريض الصداع فالعفن في الدماغ وان كان به قيء ففي المعدة وان كان به قيام ففي الاحشاء والمعدة والماساريقا وان كان به ادرار ففي الكبد وان كان سعال ففي الصدر واذا عرق موضع من البدن ففيه المرض ٢٢

ومن علامات ان الحمى عفنية ...

التشنف شدة العيش وخشونته ٢٢ مغرب

الحمى العفنية

ان انقضاء حميات العفن لا يكون الا في ادوار متعددة

العرق المنتن منذر بالحميات العفنية ٢٢

فان قيل ما السبب فى ان الحمى الحادثة عن عفونة خارج العروق تكون بالادوار والحادثة عن عفونة داخل فى العروق دائمة قلنا اما دوام الحمى حيث العفونة داخل العروق فظاهر لان المادة هناك كثيرة مجتمعة فيكون ما يتخرعنها كثيرا جدا ويكون سهل الوصول الى القلب لاتصال العروق به فلذلك يتصل ذلك البخار من اول عمل العفونة ويدوم بدوامها فان قيل فيجب ان يتفق تارة ويكثر اخرى قلنا ذلك بحسب المادة التى تستحق العفونة فيها ثم يفارقها الى مادة اخرى اذا وجدت تلك المادة فيكون البخر عند كمال عمل العفونة فى مادة وعند ابتداء عملها فى اخرى قليلا لان المادة عند التزيد تكون قد جفت ونقصت الحرارة فيها لنقصان مادتها التى هى الرطوبة وعند ابتداء الاخذ فيها يكون بعد لم يكمل عفونتها خارج العروق وذلك لان المادة هناك قليلة ومتفرقة ومع ذلك فنفوذ بخارها الى القلب عسر وبعيد .. فيه

وسبب دوامها كثافة محل المادة وعدم تحللها سريعا وسريان العفونة الى المجاور بسهولة وشدة اتصالها بالقلب ... تصحح

والتى يكون المادة فيها داخل العروق هى الحميات الدائمة لانها لا تتحلل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة تسرى الى المجاور ولاتصال ما فى العروق بعضها ببعض ولانها شديدة المواصلة الى القلب فتدوم بهذه الاسباب ولا تنقلع لكن لها اشتدادات بحسب نوائبها فى الاقسام التى يكون المادة فيها خارج العروق والتى يكون المادة فيها خارج العروق هى الحميات الدائرة لان الخلط الخارج اذا عفن بعضه لم يصل العفونة الى الباقى فاذا عفن البعض افنت الحرارة فى مدة النوبة رطوبتها فبقيت رمادية التى ليست مطيفة الحمى فبطلت الحمى الى ان يأتى بعض آخر الى موضع العفونة فيعفن ايضا بالحرارة التى بقيت من العفونة الاولى او ببقية العفن فى المادة الاولى والدموية يسمى مطبقة وهى ثلثة اقسام كما ذكر لان من الدموى شيئا يتحلل وشيئا يتعفن فان تساويا فهى المتساوية وان كان التحلل اكثر من التعفن فهى المتناقصة وان كان بالعكس فهى المتزائدة وهى شر الجميع واعراض المريض يكون فيها فى التزيد وتسمية البلغمية التى تكون بقرب القلب او الكبد محرقة ليست مشهورة بين حذاق الاطباء وانما المحرقة فى المشهور صفراوية محضة والفرق بينها وبين المطبقة انها تشتد غبا غالبا بخلاف المطبقة وانما شرط فى الغب غير الخالصة امتزاج الخلطين لانها اذا لم يمتزجا كانت الحمى من المركبات لحدوثها من اكثر من خلط واحد وهو سيتكلم فى البسائط وانما جعل الممتزج خلطا واحدا لانهما لما اتحدا بحيث لا يظهر اثر احدهما بالانفراد فكانهما واحد ولهذا فان فى منتظر الغب من المركبات يعطش المريض فى نوبة جدا دون نوبة ويسرع نبضه دون نوبة والنائبة لا تنقلع الا بعد خفية زمانا وتسمية السوداوية داخل العروق بالربع مجاز تشبيها لها بالسوداوية الدائرة على انها تشتد ربعا والاقسام الحاصلة باعتبار اصناف الخلط الواحد كثيرة ليس لجميعها اسماء وانما تتفاوت فى اعراضها واستقصاء فى تعرفها لم يكن مناسبا لما نحن فيه تركناه **قال المولف** والحمى الدقية وهى التى تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهى لا محالة تفنى رطوبتها وفى البدن رطوبتان الاولى هى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة فى اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التى بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت فى افناء الصنف الثانى خص هذا

الحمى الدقية

الرطوبة الثانية

اى الاصلية

قال الشيخ قدس سره قد ينتقل حميات اليوم كثيرا الى حميات اخرى بقدر ما يجد عليه البدن والاخلاط فى الاستعداد وبقدر ما يعرض الطبيعة من الاسباب ومن الخطا فى التدبير مثل ان تنقضى الحمى ان يغتذى صاحبها فاخطا الطبيب فلم يغذه انتقلت فى الابدان الحارة الى الدق والحرقة وفى الابدان اللحمية الى سونوخس الى بلا عفونة وربما انتقلت الى التى بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة من تفتح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتغلت فى الاخلاط المحتبسة فى البدن فتعفن ولا سيما اذا كانت الاخلاط مستعدة بكثرتها ولزوجتها او غلظها واحتقانها فى اوعيه السدة ٢٢

الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثانى وشرع فى افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يبلغ من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت فى افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق ايضا **اقول** الحمى الدقية هى الحرارة المتشبثة بالاعضاء الاصلية اى المتشابهة الاجزاء اولا ففنى رطوبتها وفى البدن رطوبتان لان ما يستحال اليه الغذاء اما ان لا يكون بواسطة وهى الاولى او يكون بواسطة وهى الثانية والاولى هى الاخلاط الاربعة والثانية اما فضول كالدمع والعرق والمنى واما غير فضول لانه ان كان فى ان يصير جزء البدن فهو الثانى والا فهو الاول وغير الفضول اربع والمراد بالمحصورة فى اطراف العروق ما استحال من الخلطية نوع استحالة فى العروق الصغار وهو قريب الى الخلطية بعد ولم يلاق العضو بعد والرطوبة الطلية ملاقية له لكنه غير نافذ فيه بل مبثوث على سطحه والقريبة العهد بالانعقاد نافذ فيه لكنه رخو بعد وقد اخذ مزاج العضو وتشبه به لكن ليس له القوام العضوى الذى به يخرج عن كونه رطوبة وفى هذا المقام مباحث لا يليق بالمختصرات والمعتبر فى تقسيم الدق الى الاقسام المذكورة حالة فناء رطوبة وشروع الحرارة فى اخرى لان التغير يظهر عند ذلك لان زمان فعل الحرارة فى رطوبة واحدة متشابه وتسمية القسم الاول بالدق من باب تسمية المقيد بالمطلق فالدق مع كونه اسما عاما للجميع صار اسما للاول بخصوصه ولا شك ان لكل قسم فى الحقيقة عرضا ابتداء وانتهاء ووسطا فتامل **قال المولف** واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كالتركيب من غبين واحد بالخالصة **اقول** هذا الكلام ظاهر للمتامل فى التفسيرات السابقة لهذه الحميات فتامل فيها **قال المولف** ولنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وبعدى بلا نافض ولا كثير ولا تضاغط نبض وربما وقع فى ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الاستحمام وربما قوى فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانما هى حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحى وعرق ندى غير كثير جدا وطول المقام فى الحمام اذا احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتوخ

وعلامات حمى العفن الى الدق ان ينحط حمى المريض ويبقى فى البدن بعد ذلك حرارة ثابتة ودبول نفس ويكون فى البول دهنية ...

اقول لانم التشابه لان الرطوبة لها اجزاء اذا فعلت الحرارة فيها وافنت بعضها يلزم التغير الذى لا يكون قبل هذا الافناء فثبت عدم التشابه فى فعل الحرارة فى رطوبة واحدة ٢٢

الحمى اليومية

العلاج

[illegible]

واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هى حمى يوم ويكون ثفله غير مايل الى لون خلط ما فقد

والتسليه فى الغضبيه والحزنيه والغميه والاستهانه بالفرح فى الفرحيه والتغذيه فى الجوعيه والاستفراغ فى الامتلائيه والتفتيح فى الاحصافيه والسدديه والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذيه والاشربه والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام

اقول المراد بالاسباب ما ذكره من الفرح والغضب والغم والجوع وغيرها وهى امور معلومه لا تحتاج الى العلامه وسنفسر النافض والكسر وانما كان اعراض هذه الحمى خفيفه للطافه الجسم الذى تتعلق الحراره به والمؤلف اقتصر على العلاج الكلى بعد مقابله السبب وهو كاف للذكى ومن اراد التفصيل بحسب اسبابها فعليه بالمطولات

قال المؤلف سونوخس وهى حمى تحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليوميه واخف من العفنيه ويكون علامات الامتلاء الدموى ظاهره

العلاج الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشى فيقلع الحمى فى الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفيه وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضه وتليين الطبيعه وربما احتيج الى اسهال للصفراء خفيفا بمثل النقوع او ماء الرمانين بالهليلج

اقول كثرة الدم توجب السخونه لانه يحقن فيه الحراره ولا عفونه للدم فى هذا المرض وانما هو افراط حرارة لغليان الدم ولهذا تحمر العين والوجه وينتفخ الاورده ويحصل الثقل والتمدد والكسل ويزداد النوم فيه وهو الذى اشار اليه المؤلف بعلامات الامتلاء الدموى واجود اغذيته العدس مع الخل

قال المؤلف الحمى الدمويه العفنيه ينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراويه لا دمويه وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته يكون داخل العروق فموجب الحمى المطبقه على الاقسام الثلاثه وسبب العفونه اما من الاغذيه اذا كانت سريعه الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء تربيتها او لكونها مائيه كالبطيخ والمشمش او غليظه يعسر تصرف الحار الغريزى فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالنخيا ... والقثاء واما لسدد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائى والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونه كون الحراره لذاعه واللذع فى الدمويه اقل ويتقدمها حاله تسمى المليله وهى بين الحمى واعتدال المزاج ويتبدى بكسر وكسل واختلاف نبض يقل فى العب

سونوخس

العلاج

اذا كان مع غلبة الدم صفراء او احتد الدم يحصل له مزاج صفراوى

اغذيه

الحمى الدمويه العفنيه

اى ترتيب تلك الاغذيه عند التناول بان يتبع الغليظ اللطيف وبالعكس كذا صحح الاطباء لكن هذا غلط فالصواب ان يقال بكذا بان يتبع اللطيف الغليظ لا من هو عكس

تفسير المليلة

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمترعين فيوافق من حيث سوية المزاج ومن حيث موضع المرض

وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقية رب حماض الاترج والاجاص فانه يمنع عفن الدم ويطفى حدته

لخفة مادته وقلما تحصل نداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراضها اشد من اليومية وسو نوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق و الاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتبتدئ بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدا به الفصد والتطفئة وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثلثة واسهال لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج اقول المكرجا لسوس الحمى الدموية العفنية واعتقد ان الدم اذا عفن صار لطيفه صفراء وح يكون الحمى صفراوية لا دموية قال ولذلك فان صاحب الجنب ينفث دما عفنا ومع ذلك ينوب حماه كنوائب الحميات الصفراوية وخالف في هذا القول ابقراط لانه قال الدم اذا عفن لم يخرج عن كونه دما واختاره الشيخ واعترض على جالينوس بانه اما يريد صيرورة الدم صفراء حال التعفن او يريد صيرورته اياها بعده لا سبيل الى الاول لان التعفن استحالة وهي حركة والحركة لا بد لها من زمان والمتحرك لا بد ان يكون موجودا في ذلك الزمان وعلى التقدير الثاني لا يلزم ان يكون الصفراء الحاصلة منه متعفنة فانه لا يلزم ان يعفن كل ما يحصل من العفن والا كان رماد الزبل عفنا وايضا ان صار لطيفه صفراء صار كثيفه سوداء فيكون هناك حميان صفراوية وسوداوية فلا يكون انتساب الحاصل منها الى الصفراء اولى من انتسابه الى السوداء وقال بعض المتاخرين المشاهدة تبطل ما ذهب اليه جالينوس لانا نرى المطبقة لا تتغير ولا تشتد كما هو شان الحمى الصفراوية وليس مرارة الفم وحدة القارورة واصفرار اللون موجودة في المطبقة كما هو في الصفراوية لان الفم في المطبقة حلو والبدن احمر والقارورة قانية اللون واما ما ذكره من امر ذات الجنب فضعيف لان مادة ذات الجنب لا تخلو عن صفراء تنفذ في الغشاء وحمرة النفث لا تلزم ان يكون لون الدم لان لون الصفراء من حيث هي هي احمر والى هذه المباحث اشار المؤلف بقوله وعلى هذا يحوث قوله على الاقسام الثلثة اي المتزيدة والمتناقصة والمتساوية وقد عرفتها وسوء الترتيب ان يكون اكل اللطيف على الكثيف وقد مر ذكره وانما كان اللذع في الدموية اقل لما يكتنفه الكاسرة لحدته قوله ويبتعد بها اي حمى العفونة والمطبقة حرارة من الحمى واعتدال المزاج يجدها الانسان في بدنه ومنه التململ

واذا رايت الوجه يخرط بسرعة وضمر الشراسيف والسرة ويصفر اللون فالمرض حاد وخطر وان لم يخرط مع الحمى الوجه ولا يصفر اللون دل على ان المرض ليس بحاد واذا رايت النفس سريعا متواترا عظيما والنفس يشتد فالمرض حاد واذا رايت زمان النافض قصيرا وسخن سريعا فالمادة حادة واذا رايت النافض طويل المدة والنفس بطيئا غير متواتر فالمرض غير حاد الا زمان حادي

وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن في موضع فكما انتهت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك قانون

الحمى الصفراوية تنقسم ستة اقسام وذلك لان عفونتها اما ان تكون خارج العروق وتسمى الغب الدائرة او داخل العروق فاما ان تكون بالقرب من الاعضاء الكريمة كالقلب والكبد وفم المعدة اولا تكون كذلك والاولى المحرقة والثاني وهي المسماة بالغب اللازمة وكل واحد من الثلثة اما ان تكون عن صفراء وحدها وهي الخالصة اولا تكون كذلك وهي غير الخالصة

واعلم ان الخلط الحار والبارد اذا كان ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر قل انفعاله عنه ولا يحس به فاذا تحرك وتبدد كثيرا او قليلا بسبب حرارة متفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له فينتقض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتقض الانسان عند انصباب الماء الحار على جلده خصوصا اذا كان الحار حاوي في الغب

وهو القلق والاضطراب ماخوذ من الملة وهي الرماد الحار تعالى فلان تململ على فراشه اي لا يستقر من وجع وغيره **قوله** ويبتدى اي حمى العفونة وانما يقل النداوة في حمى العفونة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع لغلظ المادة بعد **قوله** واعراض عطف على كون الحارة **قوله** من الصداع بيان لقوله واعراض اشد **قوله** ويبتدى بلا نافض اي الدموي وعلاجه الفصد والاستكثار من اخراج الدم وشربة شراب العناب والروب الحامضة كرب الحصرم ورب الرباس وحماض الاترج والغذاء العدس والخل وانما امر باسهال للصفراء لطيف لان الدم لا يخلو من رغوة هي الصفراء وتحتد الرغوة بعفونة الدم فان ترك في البدن اورثت حمى صفراوية **قال المولف** الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء وقد تكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدى نوبة الغب بقشعريرة ثم بنافض ويكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يوجد البرد مع قوته فيها والبرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فتراتها واذا تركبت غبان نائبة كل يوم فلا تعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وح ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان نوبتها تكون في الاكثر من اربع ساعات الى ثنتي عشرة ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الا لخطاء وقد تقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول بنصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر

اقول لا بد من ذكر القشعريرة والنافض وتحقيق القول فيهما فنقول النافض اهتزاز يحصل للبدن مع حركات غير ارادية وله اسباب كثيرة مقدار المادة وحدة مزاجها وقوة حس العضو الذي يمر به المادة

والنافض ... القشعريرة بان حركتها لمس الاجزاء والقوة الحساسة فقط وان النافض فيه الحركة المذكورة وحركة ...

الحمى الصفراوية

قال جالينوس ينبغي ان تعرف ولا في اليوم الثاني التي تاخذ الحمى اية حمى هي او في اليوم الثالث ولا ينبغي ان تحكم معرفتها في اليوم الثالث ولا يحيط بها الطبيب علما ان تكون حمى تجاوز اربعة ايام غرشى

اعلم ان الغب الخالصة وغير الخالصة متشابهان لاشتراكهما في الدور واكثر الاعراض وتدبيرهما يختلف

وعلامة الخالصة انه اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنها بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق

وذلك لعصيان مادته عن التحلل

تفسير النافض

وان كانت مدة النوبة قصيرة دلت على ان المنتهى قريب كالغب الخالص وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة كالغب الغير الخالصة حاشى

اما التكسير فهو يتقدم على القشعريرة كانه قشعريرة ضعيفة والقشعريرة القوية نافض ضعيف نحا ان النافض قشعريرة قوية شديدة وربما كان الدفو ما دون نافض قوى للفرط توجه الحرارة الى داخل لحماية القلب ٢ نصرح

وقوة دافعة فالخلط الموجب للحمى اذا اجتمع وانصب الى مستوقد العفونة وصادف فى طريقه اعضاء حساسة فانه يلذعها ويوذيها وعند ذلك تهرب الحرارة الى الباطن خوفا من الموذى فيستولى البرد على الاعضاء الظاهرة وهو السبب فى حصول البرد فى الحميات وعند ذلك تنتفض الاعضاء لدفعها وتتحرك حركات غير ارادية من المحموم ثم اختلف الاطباء فى حركة النافض فى حمى الصفراوية والبلغمية انها فى ايتهما تكون اقوى فذهب الشيخ قدس سره الى ان النافض فى البلغمية اقوى لان المنفض كلما كان اكثر لزوجة كان النافض اشد لانه يتشبث بالعضو تشبثا قويا فلا يندفع الا بحركة قوية ولا شك ان البلغم اكثر لزوجة من الصفراء وذهب صاحب الكامل الى انها فى الصفراوية اشد لان الصفراء لحدتها انكى والذع للعضو الحساس فيكون حركته للدفع اقوى ولذلك صار النافض فى ابتداء الصفراوية اشد ثم انه يضعف قليلا قليلا عند ما ياخذ فى النضج وتغلظ قوامها ويقل حدتها والسوداوية بالعكس لانه عند ما ينضج ويرق قوامها يكون احر والذع وانكى ولذلك صار قوة النافض فى السوداوية منذرا باقلاعها وللشيخ قدس سره ان يقول ان كانت احد لكنها تمر سريعا والبلغم يبطو مروره فيكون ايذاؤه اشد فيكون النافض فيه اقوى على ان المادة البارد اشد انتفاضا من الحار واعلم انه قلما يجتمع رعاف ونافض لان المادة المدفوعة بالرعاف داخل العروق والمنفضة خارج العروق وقلما يبلغ المادة الى كثرة تعم الداخل والخارج واما القشعريرة فهى حالة يجدها الانسان فيها اختلافا فى برد ونخس فى الجلد والعضل وذلك ايضا بسبب مرور الاخلاط على الاعضاء الحساسة ولكنها يوذيها ببرد مع حرارة ناخس والنافض برده اشد وحره اقل وكلما كان البرد اقوى فالنافض اشد وعدم تمالك الاعضاء عن الارتعاد اعظم واما التكسر فكانه مقدمة القشعريرة قوله تنوب نوبا ويوما لا يجئ علته وقوله مع اسوداد اللسان اى فى الحرقة قوله ويفارق بعرق كثير ذلك للطف المادة قوله فلا تعتمد على النوبة اى اذا اخذ الغبان وجد الحمى كل يوم واشكل الامر لجواز ان يكون العلة غبيتين او نائبة كل يوم فلا يجوز الاعتماد على النوبة فى تعيين المرض قوله اما الى فوق او الى ناحية الجلد انما تميل الصفراء الى فوق عند غلبة الاجزاء النارية والى جهة الجلد عند غلبة الاجزاء الاخرى من المواد العنصرية ويمكن ان تميل الى فوق عند ضعف القوة لانه لا تمكنها رعاية الدماغ وما فوق من الاعضاء الشريفة

تفسير القشعريرة والتكسر

وقال المشايخ لا يحمون حمى مخرقه فان حموا هلكوا ٢٢

واحذر ان يعطى الماء البارد فى وقت نوبة الحمى لمن كانت حماه ليست غبا خالصه او غيرها من الحميات التى ينوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما يفج الخلط ويزيد سهوه ٢٢ كامل

قال لا للنضج فلا مناه منها وبين الماء البارد ٢٢ ق

لان الظاهر ما دتها رقيقة والماء البارد يغلظها فيصم

والاولى ان يسقى ماء الرمانين بشراب الورد المكرر او الهليلج لان ماء الرمانين يسهل بالعصر صحت ابضامه بما يسهل لاعانته له لا بملين كشراب البنفسج

وذلك كاستعمال المبردات الفقه يغلظ المادة جدا فلا يحلل فى هذه الايام ٢٢ سديد

العلاج

وان لم يكن الدم كثيرا لم يجز الفصد البتة وخاصة بعد ثلثة ادوار ٢٢ قوله

ان كان الطبعة معتقلا وهو السديد الصواب المامون ٢٢

والى الجلد عند فوتها قوله الى ثنتى عشره ساعة اى لا يتجاوز عنها واكثرها لا يتجاوز عن السابع قوله فى سبعة ادوار وذلك لان السابع بحران الامراض الحادة اذا جاوزت الرابع وهذه الحمى منها والدور هو مجموع زمان الاخذ والترك قوله الاخطاء اى من المريض او من الطبيب وقوله اذا عرض الصداع الى آخر يجى تحقيقه فى مباحث البحرانات قال المولف العلاج ان وجد فى كثرة فالفصد ثم تمهل واخراج دم يسير الاشربه فى الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع حلب بزرقطونا لتفتيح السدد وبدرويه ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض وسلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو سكرا وشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين بلاثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندى ممروس فى ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوى جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين الطبع كل يوم بمجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينه ان لم تلن بالاشربه المذكورة او اخر النهار وفى الليل ويضيف الى الاشربه المدرات كحليب بزر القثا او الخيار خصوصا ان كانت مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقله وحده او مع بزر يقطين او مع بزرقطونا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى اقراص الكافور فان كان هناك غثيان وقئ فنقوع التمر الهندى يصفى من غبار ثم يرش على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندى اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسه زهرات او شراب التمر الهندى المصفى او شراب الفراصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرمانى وقد يستعمل من القوابض عند احتقال الطبيعه فتلين الطبيعه بالحقن اللينه والفتائل المسهله فان لم ينقطع القئ والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكسفرة يابسه وبزر ورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور اقول انما امر بالفصد بالتقليل والتمهل لان زوال الدم يوجب تلهب الصفراء لانه عايقة بكسر سورتها وانما امر بالسكنجبين فى الابتداء لان العناية فى هذه الحمى يجب ان يكون مصروفة الى التطفئة والتبريد فوق العناية الى اخراج المادة وانما امر بتاخير النقوع حذرا

وهو ان يوخذ القرع ويجعل عليه عجين ويطرح فى التنور حتى يشوى ثم يعصر ماءه ويلقى عليه السكنجبين ويشرب ٢٢ قوله

بنفسج ثلثة دراهم يحل فى ماء النقوع عشرين درهما من الترنجبين الابيض الجيد ويضاف اليه نصف درهم راوند صينى ٢٢ صح

اذا كانت الطبيعه معتقلة

عن الحذر واما الحمام فيجب ان لا يقربه قبل النضج واما بعد النضج وعند الاخطاط فهو افضل علاجاتهم ... خصوصا للمعتاد على ان الخطأ فى ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله فى غيرها ويجب ان يكون عامهم معتدلا جيدا طيب الهواء رطبه يتنزهون فيه بالورد فى تحت لا يلتهب عليهم ويفرحون من البنفسج والورد ويضربها بالماء ولا يطيلون ... وقد يستعمل الحمام بمن ارتعاء والمعاودة او فى من احكام الحمام ٢٢ قانون

فان كان مع هذه الحمى غثيان وقى فيعطى نقوع التمر الهندى وهو ان ينقع التمر الهندى مقدار اربعة دراهم ثم يصفى من غير مرس لئلا يزيد فى الغثيان مع سكر او ترنجبين

عن انحدار رقيق الصفراء قبل النضج ولذلك امرنا بتاخير بياه الفواكه ايضا واردنا بالحقنة اللينة ما ذكرنا فى صدر الباب الثانى من الجملة الثالثة قوله وقد يستعمل هذه القابضة وتليين الطبيعة يعنى يستعمل هذه القابضة لدفع القئ حال كون الطبيعة مجيبة وحال كونها معتقلة اما الاول فلا اشكال فيه لانها مع كونها قابضة للطبيعة مانعة للقئ واما الثانى فكذلك لانها مانعة فى القئ وما يوجب من القبض يتدارك بالحقن والفتائل المسهلة قوله وقد يضاف اليه قليل كافور اى عند فرط الحرارة وغلبة القئ قال المولف المسهلات النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما من سكنجبين او غسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندى ممروس فى ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهتاجة على ان الخطر فى الاستفراغ قبل النضج فى الغب اقل منه فى غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثانى عشر واما السادس عشر ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق فى الثامن الا ان بحران السادس ردى فاذا اتفق مع المسهل ففى الغالب يقتل اقول المراد بالنقوع المقوى النقوع المسهل وقد عرفته فى صدر الباب الثانى من الجملة الثالثة والهليلج وان كان مسهلا للصفراء ففيه تيبيس وكثيف عظيم فالاحسن فى هذه الحمى تركه كذا ذكره السمرقندى ولا انفع من الخيار شنبر والتمر والشيرخشت مع شراب البنفسج وانما امرنا بتاخير المسهل الى النضج لان الاسهال قبل النضج يوجب زوال رقيق المادة فيبقى كثيفها بلا مخالط يعدله للاسهال فيعصى على الطبيعة وانتظار النضج فى غير الخالصة واجب والمادة المهتاجة ما ينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض وهذا النوع من المادة يوجد فى المحرقة كثيرا ويوم النوبة ويوم البحران وقت اشتغال الطبيعة بمحاربة المرض فيضر شغلها بالمسهل ومباحث ايام البحران سيجئ ما يرشد الى تحقيقها عن قريب قال المولف الاغذية يجب ان يوفر الغذاء يومين ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع فى ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا فى النبض فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى بامراق

الفراريج مفسد فى المعدة لاشتغال الطبيعة حح بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل منها تقويه يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليموية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو وحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال ومن الناس من يحتاج الى المزاور بل الى الفراريج فى الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل فى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغى ان يتغذى فى يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة **اقول**

ماء الشعير الطف غذاء فى هذا المرض لانه بارد رطب مملس مزلق جال لين مسكن للعطش مضاد لكل حمى ولهذا خصوصا سريع النفوذ غسال ولا قبض فيه ولا يتشبث بالمنافذ وان ضاقت واذا اجيد طبخه وبولغ فيه لم ينفخ واذا قشر الشعير وطبخ فهو اجود ولو كانت الطبيعة معتقلة ازيل الحقن والفتائل ثم يعطى ماء الشعير وان خيف ان يحمض فى بعض المعد التى فيه شئ من السكر والجمع بينه وبين السكنجبين مكرب مفسد وفى اوائل المرض ارقه انسب وفى اواخره اغلظه وبعد ماء الشعير كل غذاء رطب **قال**

ابقراط الاغذية الرطبة موافق لجميع المحمومين لا سيما الصبيان والنساء ومن كان ارطب مزاجا وانما خصهم بذلك لان مزاجهم الطبيعى ارطب من الرجال والذكور فهم احوج الى المرطب ليرجعوا الى حال طبيعتهم وانما منع الغذاء يوم النوبة والاعتقال لكون الاول يشوشا على الطبيعة من حيث انه يشغلها بالهضم عن دفع النوبة والثانى مكربا معلقا **قال المولف** الادوية الموضعية تسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه فى الصداع الحار وفى السهر مع الحرارة وترطب السنتهم بما ذكرناه فى جفاف اللسان وتبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او بماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يقيئوا فى ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفى وقت قوة الحران يستعمل البزور المستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدرعرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بحلاب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر جرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة

> وفى بعض النسخ من لا يحتاج
> اى لا ينفع بها

> اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هى
> الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه
> رطب من الصبيان والمتدعين
> فنوافق انه شبه المزاج ومن حيث
> انه ضد المرض فاعلم
> **الادوية الموضعية**
> مثل لباب حب السفرجل وبزر قطونا
> ولب الخيار

فى دوانه لطيفة بحيث اذا
غسل زالت عنه

كالتفاح

الحمى البلغمية قد تكون لازمة وقد تكون دائرة ولما كانت مادة الدائرة باردة غليظة لزجة ولا شك انها موجب لطول المرض وازمانه لكن المرض نفسه حارة والحرارة تقتضي قصر المرض فيكون هذا المرض بين الحدة والازمان ففي الغالب انقضاؤها الى اربعين لانه آخر حد من الامراض الحادة واول حد من الامراض المزمنة هذا على تقدير رقة المادة وقلتها واما الى سنين ان كانت مادتها غليظة لزجة وقد يتجاوز عن ذلك اذا كانت مادتها من البلغم الزجاجي فبهذا السبب تكون حرارتها الخ ٢٢

كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع النخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **اقول** كل ذلك غني عن الشرح وانما نهى عن الخل في السهر لانه ضار لتجفيفه الدماغ **قال المولف** الحمى البلغمية تكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة وبردها يكون طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر ازالة البرد وربما تسخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد والا انه تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون شائعا **اقول** قلة الحرارة وعدم لذعها اليد في هذه الحمى لبرد مادتها وغلظها وانما يحس باطالة وضع اليد لانه يجتمع تحت اليد بطول الوضع البخارات الحادة وعلة اخذها كل يوم مر ذكرها والكسل والسبات والثقل لضعف الدماغ لثقل البخارات الصاعدة لكونها بلغمية وانما يعسر ازالة بردها لغلظ مادتها والذي يسخن البدن فيه ويبرد بدفعات سببه ان يكون مادته مختلفة الاجزاء في الرقة والغلظ فيعفن ويسخن بتدريج والفرق بين البلغمية اللازمة والدق بصلابة النبض في الدق ولينه فيها واللون الرصاصي هو المركب من الخضرة والبياض كلون الرصاص وانما تقل العرق للزوجة البلغم والشايع التام الشامل **قال المولف** العلاج انضاج البلغم واستفراغه وبقوة فم المعدة والقيء لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو او نيلوفر او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي بالماء الحار او مغلي من بزر قثاء وخيار وسنبل وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين البزوري او العنصلي مغلي من رازيانج

ومدة ليث البلغمي الذي مادته تعفن خارج العروق ثماني عشر ساعة ٢ حاوي

الحمى البلغمية

وتسمى المواظبة ٢

فيتصور انه من الدق والحال انه ليس منه فيجب ان لا يغلط فيه ويعتمد على علامات اخرى وايضا لا يدوم التمدد في مدة الحمى بل اذا انقضى البحران لا يبقى منه شيء ٢٦

اي في الحمى السوداوية بقوله ان المادة الرطبة اسرع تعفنا

العلاج

هذا الحمى لا يجب فيها كسر الحرارة لان مادتها شديد البرد ولان مادتها غليظة لزجة ولا يجوز الاستفراغ فيها الا بعد النضج والانضاج مثل هذه المادة عسر فيجب ان يبدأ فيها بالمنضجات ٢٢

وان اعتراه العليل في هذه العلة قذف وخصوصا في ابتداء الدور ولم يحبس الا ان يجحف ويضعف فيحبس ... وشراب الرمان المنعنع ٢ قانون

وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف
واذا طال زمانها احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافت والشكاعى والبادآورد و
الشاهترج والهندبا والكشوس والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت مدة
الادويه مع الادويه الملينة للطبيعة كالتمر الهندى والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص
او التمر الهندى وحده فضارة لهم المستفرغات مطبوخ من سبستان بلشر حبه بزرقطونا وهندبا وغاريقون
وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر
من كل واحد خمسه دراهم يصفى على خيارشنبر وترنجبين او سكر مع ريوند وتربد من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج
كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد دانقان فيفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق
خيارشنبر بقليل غاريقون ويلين طبايعهم براوند وسكنجبين او بعتاءيل مسهلة او بحقن لينة ويقع فيها
قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بدراهم مثل بزرقطونا والخيار والبطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى
على سكنجبين المقيئات بزر فجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ
وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية سنا وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل
فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج
الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او زرنباد او مصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزورى او الساذج بجدره
واعراق الفوايج بالمصطكى والدارصيني والشبث او بفرطم وماء الليمو وسكر الادوية الموضعية يدهن
فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزورد وافسنتين بماء
القرنفل اول لا حاجة له الى الشرح لانه مر جميع ما ذكر فيه من المفردات والمركبات واما حكم لمضرة
الاجاص والتمر الهندى لانهما مضعفان لفم المعدة مولدان البلغم وضعف فم المعدة لكثرة البلغم من خواص
هذه الحمى كما عرفت قال المؤلف الحمى السوداوية تكون في ابتدائها الناقض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت
المادة مع وجع كانه تكسير في العظام وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست

مثلا ان كان من احتراق الصفراء فسدد مرارة الفم وعطش والتهاب وعلامات تخصها وان كان من احتراق الدم فسدد حلاوة في الفم واتساع الاوداج وحمرة العينين وان كان من احتراق البلغم فساض اللون وترهل الجلد ورصاصية اللون وكثرة البزاق وان من احتراق السوداء فسواد الطين وكمودة اللون والافكار الرديه

في نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر تكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والنبض الى
الى صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير وان كان السوداء
عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض
اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط
فلابد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت تلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع
ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كان ضد
ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين وقد تنتقل فتنوب في
كل خمسة ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا كما في
البلغمية ففارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطو متوسطا فنابت يوما
ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر تكون
معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عروضها وقوة نافضها يبري من امراض كثيرة مثل
الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب اول من الناس
من ظن ان الحمى السوداوية لا تتولد من السوداء الطبيعية لانها لا تعفن واستدل عليه بان ما يتعفن رطب
وسي بابسة وتتوهم دود لان فيها رطوبة فانها خلط رطب ويبوستها بالقياس الى البلغم والدم وقد
مر ما يرشد الى هذا وقد مرت الاشارة الى سبب ضعف النافض في الابتداء وقوته عند النضج والوجع
المشابه لتكسير العظام لغلظ المادة ورسوبها في اعماق البدن وانما تصلب النبض ليبوسة الخلط لانه يجذب
اليابس العروق الى داخل وانما تختلف لغلظه وما ذكره من مفارقتها بعرق كثير فوجهه ان السوداء عديمة
اللزوجة فيسهل خروجها بخلاف البلغم واما قلة نداوة البدن فيها فلبيس الخلط والسوداء الحاصل من اخلاط
اخرى تكون علاماتها بحسب تلك الاخلاط ودلالة السن والبلد والفصل ونحوها على نوع الحمى ظاهرة للواقف
على المباحث السالفة وما ذكره من اختلاف نوب الحميات فاساسه لان العفونة تحصل فيها على التدريج

والطبع اذا اجتهدت في دفعها كانها تكسر العظام

والصواب ان يقال انما تختلف النبض في الحمى السوداوية لثقل المادة لان موجب الاختلاف انما ثقل المادة او شدة ضعف القوة كما مر في موضعه

والربع والتشنج اليابس والسكات والعلة وسائر المرض يسلم يسكن حطوط حادة

واما الربع الدايمة فعلامتها علامات الربع الدائرة الا انه ليس معها نافض وتشتد ربعا وتفتر في ساير الايام وما اقل حدوثها وعلاجها فصد الباسليق ثم فصد الصافن والادرار والاسهال السوداوي اسباب

قال المولف سعره في شرح القانون الحاجة في علاج هذه الحمى الربعية الى الترطيب في الاشربة والاغذية اكثر من جميع الحميات

فان بعض الخلط اذا عفن فعلت فيه الحرارة فافنته ففترت الحمى لفناء مادتها فاذا انصلت بذلك الموضع بعض آخر تعفن فياخذ الحمى ويحلله وهكذا الى آخر النوب وعلى هذه المقدمة يدور ما ذكره واقتضاء الرطوبة والكثرة سرعة التعفن لاخفاء فيه واما اقتضاء الحرارة دوامها فلم يذكر عليه دليلا فالاولى التعليل بما قدمنا من الطريق المشهور بين الاطباء والحمى السوداويه يكون معها ضرر في الطحال والكبد غالبا كما ان البلغمية يكون معها ضرر في فم المعدة وانما ينفع السوداوية عن الامراض التي ذكرها لانها يكون عن اخلاط لزجة غليظة مستحكمة وهي يزعجها بالتعريق البوافر والنافض قال المولف العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فينضر بالضعف وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحاض او النيلوفر او التفاح مع لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلى من بزرقطونا وسندباذ وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسه دراهم بصفى على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام ويراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلاتها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والزبد والبسفايج والغاريقون وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب سپستان تمر هندي اجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعى وباذاورد والترنجان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسه دراهم بزرقطونا وهندبا وانبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب خيارشنبر ودهن لوز درهم وراوند وحجر ارمني ولازورد وهليلج اذرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل مثل الجبن مشكور ويجب ان يتقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف وعرق السوس ويعتنى بالدراهم

العلاج

الاشربة

المسهلات

مطبوخ

وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يحبس بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما نفعل ٢ من موانع الرعاف

بزر القثا والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء الكثير والهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة ثاني آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخية واسفاناخ وهندبا او رجلة مطجنا بدهن اللوز واما في الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجا او بحب الرمان وزبيب او بليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على سنة وربما امتدت الى اثني عشر سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واردى اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء اول ضرر الفصد اذا لم يكن الدم غالبا من وجوه الاول الاضعاف فانه منه رز البدن الثاني تهييج السوداء لزوال كاسرها وهو الدم لانه حار رطب والسوداء باردة يابسة والثالث جذب الفصد المواد الى خارج فيثور الاعراض ويزيد القلق والكرب وانما امر باستفراغ خفيف في الابتداء لان المرض مزمن فيثقل على الطبيعة مقاساة جلب المواد الى وقت استيصالها وانما شرط النضج التام لان المادة في غاية الغلظ واستعمال السكنجبين في بعض الاوقات انما هو لتفتيح السدة وتسكين حرارة الحمى ولا يجوز دائما لانه لا يوافق النضج وذكر الحمام مرتين والاولى اراد به الحمام للتهيئة للمسهل والثانية اراد بها تنقية ما ابقاه المسهل تحت الجلد وقدر ما يرشد اليه ومما ينفع في مسهلات الصفراوية البنفسج والترنجبين والسنا والخيارشنبر ومراده بالترنجان البادرنجبويه ذكره ابو الريحان في الصيدنة وكان جالينوس يقول له مفرح القلب قال المؤلف حمى الخمس والسدس والسبع وما لم جدا وقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع اول ذكر جالينوس انه لم ير هذه الحميات البتة وقال لا يبعد ان يقع هذه الحميات لسوء تدبير العليل فاذا ترك ذلك زالت الحمى واذا عاد اليه عادت فيكون عود لا لعود التدبير لا لمواد تنصب الى مكان العفن فيوجب هذه الحميات ومن هذا القول نسب انكارها الى جالينوس وابقراط كان يقول بهذه الحميات عن مواد مخصوصة يوجبها وهي السوداوية التي يغلب عليها الغلظ المفرط مع قلة مقدارها وعليه عامة الاطباء وعلاج هذه الحميات يجب ان يكون اميل الى التلطيف

وانا اقول كثيرا ما رايتها زالت قبل سنة اشهر بالتدبيرات البالغة ٢ سديد

لان الطحال اذا ضعفت عن جذب السوداء من الكبد كثرت تلك السوداء فيها وبردت مزاجها ويودي الى الاستسقاء

قال المؤلف يقول في شرح القانون قد شاهدنا الحمى ببلاد مصر كثيرا وشاهدنا رجلا كانت حماه تنوب كل ثمانية عشر يوما نوبة واحدة ٢

اعلم ان حمى يتعلق اولا بالاعضاء وهي حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث في الاعضاء الاخر على وجه يضر بالافعال ومعنى تعلقها اولا بالاعضاء انها فيها على وجه يلزم من
تبريد الاعضاء واصلاح مزاجها تبريد الارواح والرطوبات وصلاح مزاجها من غير عكس لا انها في اول حدوثها تسخن اولا الاعضاء ثم تسخن الارواح والرطوبات فان ذلك غير ممكن
لان استعداد الرطوبة لحصول فعل الروح من الفاعل الحرارة اكثر كثيرا من استعداد الاعضاء ولان جواهر الارواح هوائية يشعلها اليسير من الحركات ونحوها وجواهر الاعضاء ارضية
صلبة وهي لا تتغير الا عن اسباب قوية جدا فيعلم من ذلك ان التشبث لا يمكن ان يتعلق اولا بالاعضاء ثم بالرطوبات والارواح ١٢ شرح

حمى الدق

لانها لا توهن القوة لطول زمان الراحة والتي يوم النوبة انفع المعالجات لها مثل الحريق والادوية
المغيثة القوية **قال المؤلف** حمى الدق اكثر ما تكون استقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة من حمى عفنية
وارداها ما تركب معه حمى حمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما
وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن
وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه
الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتبارزت
حروف العظام ديف من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه
شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانة وصفايح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر
القمل ويرى بطنه قد نحل ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحدبت الاظفار ثم تحدث اسهال
ذوباني وينتثر ويسقط الشعر ثم يموت **اقول** الدق لا يكون ابتدائيا غالبا لانه يبعد ان يسخن الاعضاء
وهي اجسام صلبة ولم يسخن الاخلاط والارواح وهي لطيفة سريعة الانفعال والذي يظهر لي في
رداءة تركيبه مع الحمس ان ذلك يدل على ان مادة الحمس في غاية الغلظ والكثافة حتى ان الحرارة الدقية
مع افراطها لا تقوى على افنائها مع قلتها في نفسها ويعسر خروج مثل ذلك الغليظ الكثيف وعلى تقدير
امكان اخراجها لا يناسب الاسهال في الدق لانه يزيد في الجفاف والسبب في رقة النبض وصلابته وتواتره
في هذا المرض ضعف القوة وجفاف الآلة وشدة الحاجة الى الترويح والسبب في ازدياد قوة النبض بالغذاء
ظاهر واما عدم الاحساس بالحرارة في اول الامر فلان الحرارة في الاجسام السائلة كما في الحميات العفنية
يثير ابخرة كثيرة فيلذع اليد واما في هذا المرض فالحرارة متشبثة بالاعضاء ولا يثور منها الابخرة مثل
ما يثور من السائل وانما تكون شديدة بعد ظهورها لانها اقوى في نفسها حيث اثرت في الجوامد وانما يكون
مواضع الشرايين اسخن لان غاية هذه الحرارة في القلب لان شدة تشبثها به واما شدة ثورانها عند
تناول الغذاء فقد اضطرب الاطباء في معرفة سببها فقال الاكثرون ان الغذاء لرطوبته يصادم هذه الحمى
فتشتد بوروده عليها كاشتعال النورة عند صب الماء عليها وهذا ليس بشيء لان ذلك يستدعي ان يكون

تناول

وقد علمت فيما مضى ان في البدن رطوبات غير الرطوبة الاولى وهي المسماة عند الاطباء بالرطوبات الثانية وهي على اربعة اقسام ومثال الرطوبة التي تكون في الاعضاء كالطل المبثوث كدهن السراج المصبوبة في المسرجة ومثال الرطوبة الثانية الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الرطوبة الثالثة الرطوبة التي بها يتصل اجزاء القطن التي اتخذ منه الذبال فاذا اشتغلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب فافنت الرطوبة التي فيها كما تفني المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهي الدرجة الاولى المخصوصة باسم المجنس وسواد الدق فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاولى واخذت تفني الرطوبة المتشربة في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا ولها عرض ابتداء وانتهاء ووسط ثم الاتي من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج فاذا افنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة تسمى المفتت ٢٢ ...

سخنة عند شرب الماء البارد اشد والاقرب ما ذكره بعضهم من ان الطبيعة لضعفها تحتاج الى الغذاء فعند وروده تقبل عليه لكنها عاجزة عن الفعل فيه فيتعب ويعجز عن مقاومة الحرارة فتظهر الحرارة ظهورا اشد ولم يوضح الشيخ في القانون هذا الموضع وانما كثر الرمص عند الذبول لضعف الدماغ فلا يقدر على التغذية بما يورد على اعضائه واما يبس الرمص فلجفاف بفرط الحرارة وحروف العضاريف اطرافها وذهاب دونق الجلد لذهاب المائية وظهور الدهانة في القارورة للذوبان وظهور الثقل لقلة غذائه فيخرج وثقل الاجفان لضعف القوة المحركة وطول الشعر لغلبة الدخانية على الرطوبات لزوالها وباقي الاحكام لا تخفى عليك بعد احاطتك بما ذكرنا

قال المولف العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا ولا تحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال القوة للمعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب ولكن تحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما ينفعه مشترك وقد يسهلون بما يوفق لزوال حمى العفن فيسهل حينئذ علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير مبزر بالسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يغرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في آذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي والخروف او الدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا او بحنطة او بلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او مح بيض نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور ابزر بقلة وسكر او بحلاوة من سكر ونشا ودهن لوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش

اى لان البدن لا تقبل الغذاء كما ينبغى فيخرج على سبيل الفضلة ٢٢

العلاج

لشدة شبهها بالبلغم من حيث اللزوج والاذهان والنتور وعدم ظهور الذبول في الاعضاء ٢٢

وينبغى ان يكون السكنجبين قليل الحمض ٢٢ والغرض من ماء الشعير تعديل برودة الكافور ومن السكر لاقبال المعدة على ماء الشعير بسبب الحلاوة ٢٢

وان طبخ ذلك الخشخاش في لبن الحليب وجلس العليل فيه كان اوفق وانا جربت ذلك في هذا المرض بانتفاع كثرة فبرأوا باذن الله تعالى ٢٢

وسع المدقوق ان يتناول لب الخيار والقثد واصول الخس والهندبا وبقلة الحمقا
وان يكون غذائهم في النهار مرتين قليلا قليلا ٢ حاوي

من الكتان وطية محشية بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء وربما نيم على
شباك موضوعة على بركة ثم يعشون من الاغذية المذكورة ولكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد كثير
الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات والملونات ويكثر عندهم
الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروايح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل
يابس وباه وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة اقول
انما صعب معرفته في الابتداء لانه حرارة ما دية ساكنة لا لحس فيه بلهيب لان سوء المزاج صار متفقا لتمكنه
واستقراره في جوهر الاعضاء الصلبة وكانه صار مزاجا اصليا والاحساس انما يكون بالوارد المخالف ذكره
صاحب الحاوي قوله ولا الى تقدير الغذاء اي لا يؤمر بالتقليل والصوم في هذا المرض والآبزن لترطيبهم
لا لتبريدهم فلابد من الحذر ان يعرق وافيه ولحم الجدي والخروف تغلب عليه الرطوبة والاوزة المنوية والملح
مجفف والشراب وان كان نافعا بالترطيب فهو ضار لهم بالتسخين ولذلك اختار الابيض الكثير الماء
ليتدارك تسخينه بالمبردات وهو التنقل بما ذكره والبردي نحو خيوط كالقطن وقد ذكره والباقي ظاهر
قال المولف الحميات المركبة والتركيب اما تركيب مداخلة وهي ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة
وهي ان يأخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهي ان يأخذا معا ويتركا معا اقول اعتبر
بعض الاطباء في المشاركة ترك الحميين معا وليس يأتي ذلك في جميع الاخلاط فان الصفراوية والسوداوية
اذا اخذتا معا فان السوداوية تنوب اربعا وعشرين ساعة والصفراوية تنوب اثنتي عشرة ساعة فلا يتأتى
ذلك الا ان كانت مواد الحميات من نوع واحد فالاولى ان لا يعتبر ذلك القيد وبعضهم يسمي المشاركة مشابكة
قال المولف ومن جملة المركبات ما لها اسم مخصوص شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية
اما دائمتين او لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفراء
فتظهر علاماتها وقد تغلب البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين
اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان وعلاجه متوسط في التبريد والترطيب من الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون

فيحتمل

اي المبلل

لكن بحلو وجلاء سديد

لكن نومهم على اغذية واشربة لا على خلاء ٢ سديد

لعصيان المادة

وحاكم ينفعهم ايضا ان يطلى اللحم بالخس او ماء الاسفاناخ ٢٢ شرح

الاجاص والعناب والبطيخ والعنب مناسب للمدقوق ان كان بدون الاسهال والا فلا ٢

اي ذكره في بحث دخول الماء في الاذن ٢

اي تركيب دخول لان المقاعلة لا تتحقق هنا ٢٢ شرح

انما سمي مبادلة لان احدى الحميين يكون كالقائم مقام الاخرى في تدارك الحرارة فيكون بدلا عنها في ذلك ٢ مسيح

من علامات المركبة ان الحمى الاولى لم تقلع بعد حتى تعاود والبرد والانقضا الثاني

وحمى الغب ... والعديم ... فيستقل كيميائي الى حمى
الذي يقع ... والبارد ... لطيف الغذاء
... الباردة ٢ حاوي

...

[illegible]

متى كان الخلط على حاله ولم يخالطه خلط آخر تكون دورة ونوبته محفوظتان ؛ تصح

العدة على الاستفراغ اكثر **اقول** شطر الغب حمى مركبة من حميين احدهما بلغمية والاخرى صفراوية واقسامها اربعة لان البلغم والصفراء اما ان يكونا خارج العروق فيكون الحميان دائرتين واما ان يكونا داخل العروق فيكونان لازمتين واما ان تكون الصفراء خارجا والبلغم داخلا فيكون الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهذا القسم يسمى شطر الغب الخالصة واما ان يكون بالعكس وهو ان تكون الصفراء داخلا والبلغم خارجا فيكون الصفراوية لازمة والبلغمية دائرة والاقسام الثلثة غير القسم الثالث يسمى غير الخالصة وانما قيل لها شطر الغب لان الصفراء تجاورتها البلغم وان كانا متميزين حيث يثبت الفرق بين شطر الغب والغب غير الخالصة كما عرفت ينكسر سورة اعراضها بالبلغم فكانه نصف الحمى الكائنة من الصفراء فان قلت كما ينكسر اعراض الصفراء بالبلغم فكذلك ينكسر اعراض البلغم بالصفراء فلم لم يسم بشطر النائبة قلت علامة الصفراء اظهر من علامة البلغم في كل مرض وخصوصا في الحمى لان اعراض الحرارة في الظاهر اشد واعراض البرودة في الباطن اشد كما هو معلوم لمن يزاول العلاج فكانت الاضافة الى الصفراء اولى وشطر الغب قد يكون الصفراء فيه اغلب فيظهر علاماتها من مرارة الفم وشدة العطش وصفرة اللون والقارورة ونحوها وقد يكون البلغم اغلب فيظهر علاماته من الكسل والسبات والثقل ونحوها وقد يكون المادتان متساويتين لكن معرفة المساواة عسرة جدا وعليك بالحدس من تركيب علائم المادتين وشطر الغب يكون في احد النوبتين اشد لاجتماع الصفراوية والبلغمية فيه وفي علاجها يجب رعاية جانب المادتين وهو بالتوسط بين مقتضى الصفراء ومقتضى البلغم مع الميل الى احد الجانبين عند غلبته والعمدة في معالجته على الاستفراغ اكثر لان التبريد والتطفية والترطيب وان كان علاج كل حمى لكن هذه الحمى مادتها بلغم وصفراء مجاورة له فلا يكون من الاعراض مزيد خوف فوجب صرف العناية الى الاستفراغ والسكنجبين البزوري اوفق مشروب له وكان جالينوس يجعل الغذاء فيه ماء الشعير مع قليل فلفل وفي معناه ان يجعل فيه قليل كرفس ونحوه **قال المولف** واذا تركب غبان تركيب مبادلة نائبا كل يوم وان تركب ربعان نائبا يومين وتركنا يوما وان تركب خمسان نائبا يومين وتركا يومين وقد يتوان غبا واذا تركب سدسان نائبا يومين وتركنا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد متصلتان ..

ولذلك شبه الاقدمون الصفراء بالسلطان الجائر الشرير آثاره يظهر والبلغم بالسلطان الساكن آثاره لا يظهر سريعا ؛ صح

لان علامة الصفراء اظهر من علامة البلغم لثورانها وهيجانها وسكون علامات البلغم ..

العلاج

من المادتين ص

وجالينوس ومن قبله يعالجون هذا المرض بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وبعض الاطباء المتاخرين اسند ذلك اليه سهوا منه لان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة ورد الشيخ قدس سره قول ذلك البعض لان مقاومه امثال هذه المواد بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات والطبيعة باذن خالقها تميز بين القوتين فيستعمل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ..

قال المولف علـ[ـيه الرحمة] في شرح القانون واذا كانت الحمى تأخذ اياما متوالية ثم تخلى يوما او اياما لم يمكن ان يكون
حمى واحدة لانها لو كانت واحدة فاما ان تقتضي الاخذ في كل يوم فلا تترك البتة او تقتضي الترك
فلا تأخذ اياما كثيرة متوالية فلا بد وان
تكون من حميات مركبة ويكون الحمى
بعدد ايام الاخذ ٢٢

ابدا واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى
تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع وبيانه ان الربع هي التي
تأخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تأخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع
اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس **اقول** الغبان اذا تبادلا نابا كل يوم لان
اليوم الثالث نوبة الغب الاول والرابع نوبة الغب الثاني والخامس نوبة الاول والسادس نوبة
الثاني وهلم جرا والربعان المتبادلان يأخذان يومين ويتركان يوما عكس الربع المفرد لان اليوم الثالث
راحة من ربعيين ثاني راحة الاول واول راحة الثاني والخمسان يأخذان يومين ويتركان يومين ويمكن
ان يأخذ الخمسان غبا بان يكون نوبة الخمس الثاني ثالث الخمس الاول لا ثانيه والسدسان يأخذان
يومين ويتركان ثلثة ايام ان كان نوبة السدس الثاني ثاني السدس الاول لان اليوم الخامس ليس نوبة
شيء منهما وذلك ظاهر والضابط في معرفة نوع الحمى وعددها عند التركيب في ذلك ان تضم ايام الاخذ
الى ايام الترك وتزيد واحدا وتشتق من الحاصل اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب
ففي المثال المذكور خمسة ايام للاخذ وثلثة للترك وبعد زيادة واحد يكون الحاصل تسعة فالحميات من
نوع التسع وعددها خمس وبيانه ذلك ان الربع هي الحمى التي تأخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي
تأخذ اليوم وخامسه من قولك ربعت القوم اي صيرتهم اربعة وخمستهم اي صيرتهم خمسة ويقال ربع
فلان وتره او خمسه اي فتله من اربع طاقات او خمس وللربع يوما راحة ويوم نوبة فاذا زدنا عليه
واحدا كان المجموع اربعة فلذلك يقال ربع فانه بعوده يصير الايام اربعة فهذا الطريق عرف
كونه ربعا وقس عليه الخمس والسدس وغيرهما **قال المولف** ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في
الحميات البحران وايامه فلينتقل فيه **اقول** وجه كون البحث عن البحران لائقا للبحث عن الحميات
اشتراكهما في عدم الاختصاص فان الحمى لا تختص بعضو دون عضو والبحران لا تختص بمرض عضو دون
عضو وشدة الانتفاع بمعرفة البحران في الحميات فان البحران لا يكون الا في امراض سوء المزاج وسوء
المزاج العام الكثير الوجود هو الحمى وايضا تقع البحران اكثر في الامراض الحادة والحواد اما حميات او لا يخلو عنها

واتما يفرق بين هذه الحميات المركبة
وبين الحميات البسيطة بالاعراض
المختصة بكل واحدة منها صح

قوله لان اليوم الخ دليل قوله ويتركان يوما

يجب على الطبيب ان لا يعول
على ظواهر هذه الحميات من
نوبها وادوارها ومداها بل
يعتمد على طبيعة الحمى والاعراض
الخاصة بها من النبض والقارورة
وغيرهما وقد تفرق بينهما بالنافض
ايضا فان الدائرة لا يكون فيها نافض
وفي الدوائر التي يوهم انها دائرة
يكون فيها نافض صح

ذهب الاوائل الى ان البحران تغير يحدث في البدن لمناهضة بين مادة المرض والطبيعة وهذا يوجب ان لا يكون البحران الا في الامراض المادية بخلاف تعريف المؤلف المذكور في المتن فانه جامع يشمل المادية وغيرها صح

قال المولف الباب الثاني في البحران وايامه تفسير البحران وكيفيته البحران في لغة اليونانيين هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او العطب اقول ذكر البحران تفسيرين لغويا واصطلاحيا اما الاول فهو ان الفصل في الخطاب وهو حكم الحاكم الذي يحضر عنده المتخاصمان ووجه الشبه حتى صح النقل ان البحران ينفصل حكم المرض اما الى الصحة او الى الهلاك كما ان الحاكم ينفصل بحكمه دعواهما اما الى هذا الجانب او الى ذلك الجانب فيبنى هذا على التشبيه واول من طلق هذه اللفظة على هذا المعنى رجل من اليونانيين حضر عند مريض اشتد حاله فقال هو في بحرانه اي حاضر عند الحاكم يحكم له او عليه واما الثاني فهو انه تغير عظيم يحصل للمريض دفعة واحدة اما الى جانب الصحة او الى جانب الهلاك واصطلح جالينوس على تسمية التغير الى جانب الصحة بهذا اللفظ اعني البحران فالبحران عنده اخص من الذي ذكره المؤلف قال المولف وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام النافع وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا امكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتام اقول هذا المثال مبني على تشبيه المعقول بالمحسوس لزيادة تمكنه في ذهن المتعلم والغرض منه تصوير اقسام اربعة البحران الجيد التام البحران الجيد الناقص البحران الردي التام البحران الردي الناقص لان الغلبة اما ان يكون للسلطان او للعدو وعلى كل تقدير فهي اما تامة او ناقصة فالغلبة التامة للسلطان شبه بها البحران الجيد التام والغلبة الناقصة له شبه بها البحران الجيد الناقص وقد يحتاج فيه الى معاودة المحاربة وقد لا يحتاج ومنه البحران الانتقالي والغلبة التامة للعدو شبه بها البحران الردي التام والغلبة الناقصة له شبه بها البحران الردي الناقص والناقص من البحران ان يكون منذرا بالتام منه قال المولف وكل مرض

(اي من البحران الذي احتاج فيه الى معاودة المحاربة)

فاما ان ينقضي ببحران او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك الكثير في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره واما ان ينفصل ببحران واما ان ينفصل الحال بذبول الغريزية اي تحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا اقول هذه اقسام خمسة الاول ان يؤول حال المرض الى الصحة بالدفع

واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي احس المريض فيه ما يثير المرض ومنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع فيه ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو المذهب الصحيح

علامات ماخوذة من الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن امادة تجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان العطاس ان يكون في العاشر فانه

الكلي وهو المراد بقوله بعضي بحران والثاني ان يؤل حاله الى الصحة بالانتقال وهو المراد بقوله ينتقل مادة المرض من عضو الى عضو والثالث ان يؤل حاله الى الصحة بالتحلل اي بان يفنى مادته بالتدريج ولا يتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وهو المراد بقوله او تحلل وهذا يكون كثيرا في الامراض المزمنة والرابع ان يعطب (اي يهلك) المريض بالبحران الكلي وهو القاهر للقوة الغريزية دفعة وهو المراد بقوله ان يفصل بحران والخامس ان يعطب بالذبول وهو ان يفني الرطوبة القوة قليلا قليلا وهو المراد بقوله او يفصل الحال بذبول الغريزة قال المولف والابدان التي ياتيها او قد اتاها بحران على التمام (اي بحران تام) لا ينبغي ان تحرك اي ينقل موادها من عضو الى آخر ولا ان يجذب (بالجذب) فيها جاذب بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق والادرار ولكن تترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعد البحران ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان نعاون الطبيعة بما يوافق حركة البحران اقول هذا كلام لا يفتقر الى الشرح قال المولف علامات البحران واقسامه لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالبجاج (بجبار) والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف (الصوت الذي) وهو احد البحادين واقواها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج (ولا يكون هو الا في الامراض الدموية التي الغلبة فيها للدم) وينفع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وينفع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال (اي دون الرقيق جدا) ولبعض الاعضاء امراض وبحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص (او ان لم يغلب الدم على المريض) والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن اقول انما كان الرعاف اقرب البحادين من الفصل لانه يستاصل مادة المرض اي يخرجها بكرة واحدة وبعده الاسهال لانه يخرج الرقيق والغليظ معا من المجرى الطبيعي وبعده القيء لانه يخرج من المعدة اخراجا يقرب من الاسهال وربما يحصل النقاء التام غالبا بخلاف الادرار والعرق وبعده الادرار لانه كالاسهال في اخراج ما هو اغلظ من الخارج بالعرق والخراج اردأ البحادين لانه انتقال ويدل على ضعف القوة وغلظ المادة وما ذكره من اختصاص البحادين المذكورة بالاعضاء المذكورة انما هو لان الطبيعة

علامات البحران واقسامه

البج رفع الصوت بجلبة

النفث نفث الاقي برطوبة بجلبة

علامات النوم نهارا ليس ليلا علامة جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على
الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذى هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء اسباب الوسواس
او شى مما ذكرنا وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل علامات الهذيان مع حركة وضربان فى الراس
علامات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخارات ترتفع الى الراس وتوثب العليل كل ساعة وجلوسه
من الموت فهو خطر علامات ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردى والحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط
واذا بطل العطش فى الحميات المحرقة فهو دليل ردى خصوصا مع سواد اللسان علامات واذا كمدت الاظافير فالموت

والنفس سليم ومع الوقار والسكينة قتال
ودليل ردى اذا كان المريض كثير الخوف
فاسدة او موت فى نفساء وطبيعة
حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم يكن بحران جيد
وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحران
محمود والاورام التى تحدث فى اصل الاذن
والاسهل بتقيح ردى ٢ قانون

باذن خالقها تعالى جده تندفع المادة من الطريق الاسهل والاسهل ما نسبه الى تلك الاعضاء مجارى
تلك البحارين قال المؤلف وكما ان السلطان المحامى اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض
الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال تهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم
البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تطبيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح
المجارى ثم تعيين جهة للدفع والعضو الذى تخرج منه المادة واذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس
ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة فى البصر فالمادة تخرج بالقئ وان وجد صمم
وطنين ودوى فى الاذن واشتعال فى الراس ودموع وتباريق حمر واحمرار الوجه وحكة فى الانف فالمادة
تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول
فى الرابع وغلظ فى السابع واذا حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع
الظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان
المريض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حارا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ
بول وكثرته فى سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق وبهما تخرج
رقيق المادة فلذلك فى الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شئ ومن ياتيه البحران
قد يصعب عليه مرضه فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى ياتيه فيها البحران ثم فى الليلة بعده يكون اخف على
الامر الاكثر اقول كل ما ذكره من الاحكام لا يحتاج الى تعليل لاحاطة علم الواقف بالاسباب السابقة
قال المؤلف والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه
وكان باستفراغ لا بانتقال الى خراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة
واذا مرض من اخلاط محموده وظهرت علامات النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات السلامة
فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران الردئ هو ما يخالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل
النضج والمنتهى ويسميه ابقراط سارق السبل ويدل على انحفاز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج

اذا ظهرت فی یوم البحران الجید علامات ردیة فذلک اردأ

لین الخصیتین علامه ردیه وکذلک تورمهما فی الامراض الحادة والاحلام فی اول المرض یدل طوله وموته فی آخر المرض احمد النواتی فی الامراض الحادة دلیل ردی وخصوصا عقیب الاسهال النفس البارد فی الامراض الحادة علامه ردیه تدل علی موت الغریزه البثور الحمصیه السود فی الحمیات الحادة ردیه جدا واذا ارکت ... صاحبها فی الثانی ... وقبل ... المرض هی اسود مثل العنب الاسود وحولها حمرات عاجلا فان امتد خمسین یوما فان علامه موته ان یعرق عرقا باردا العرق البارد مع حرارة الحمی علامه ردی جدا وخصوصا ما اختص الراس والرقبه

العلامات المحمودة والردیة

اقول اذا حصل تمام النضج کانت کما یوشک بالسلطان ان یتهیأ لو برز للقتال قبل الاستعداد المادة مطیعه للاستفراغ واذا جاء البحران فی یوم محمود من ایامه بعد ان انذر به یوم انذاره کان علی وفق ما تروم الطبیعه والبحران الانتقالی الی الخراج یدل علی ضعف القوه او غلظ المادة والجهه المناسبه اخف علی الطبیعه واسهل والراحة عقیبه یدل علی انه کان کما ینبغی فلذلک کان ما ذکره من العلامات دالة علی کون البحران محمودا والبحران الردی ما یکون علاماته بخلاف ما ذکرناه فی البحران المحمود مثل ان یکون قبل النضج والمنتهی فانه یدل علی عجز القوة والهلاک وانما سماه ابقراط سابق السبیل لانه ورد قبل وقته والاندفاع من حوزته ای دفعته من خلفه **قال المولف** واما العلامات المحمودة والردیه فی کل مرض فالعلامات المحمودة هی سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبع والشهوة والخفة عقیب النوم والاضطجاع علی الهیئة الطبیعیه واستواء الحرارة فی البدن کله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجیدة مع قوة القوة تدل علی عافیه عاجلة ومع ضعفها علی عافیه بطیئه واما العلامات الردیه المخالفه لما قلناه فان کانت فی الغایة دلت علی الموت وان کان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وکثیرا ما یعرض علامات مهلکه ثم یعرض بحران صالح واندفاع مادة فیجب ان یعتمد علی القوة وکثیرا ما یکون مع العلامات المهلکه ضعف قوة فیبائس الطبع من الدفع فتجتمع القوی کالمنهزمة الی المبدأ فیحصل لها بالاجتماع قوة فیستولی علی المرض ویقهره وقد یحصل خفه عند الموت وذلک لترک الطبیعه القتال والمحاجة لانها آیسه من الحیوة او لحوزها بالکلیه ثم یعقبه الموت ویکون النبض فی الاکثر ساقطا وربما کان له ظهور یسیر کالنملی **اقول** ما ذکره من العلامات ظاهرة ولیست العلامات محصرة فیه فان من العلامات المحمودة التنفس الطبیعی وعدم التضجر بترک الحمیه ونظر المریض والتفاته الی الاشیاء کنظر الاصحاء والتفاته وحسن خلقه ونشاطه والبثرات علی الشفة والاحلام الطیبه وقلة الضجر والنوم فی اللیل وفی اول النهار واحتمال الاحوال الغریبه بسهوله ومن العلامات الردیه اضداد ذلک وقد اطنب صاحب الحاوی فی جمیع العلامات الردیة المذکورة فی الکتب الطبیة فی المواضع المتفرقة فی باب واحد افرده لها فی کتابه ومن اراد ذلک فلیطالع ذلک الباب من کتابه **قال المولف** العلة

اسوداد اللسان فی الامراض الحادة علامه ردیة وجفاف الفم والریق ... واذا مس ... خشن ... الاسود فهو قاتل وخصوصا فی الرابع عشر ... الحادة ... کلها ... فی الامراض الحادة ... علی اللسان فی حمی حادة ... الاسود ... الخروج فالموت ... قانون

خار الرجل کونه خوره ضعف وانکسر

بروز الرحم والقبل فی حمی حادة دلیل ... فیبراصه

واذا کانت ... فی الازدواج فان ذلک علامة ردیة وکثیرا ما یقتل فی السادس ... قانون

فی الوقف

اذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران ولا فى
يوم باحورى فهو كما قال بقراط فى قوله انه يدل اما
على تعسر البحران واما على الموت ٢٢ حاوى

فى الوقوف على ايام البحران المعتمد فى ذلك على الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات
فانها تنقص فى تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا فى نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها فى نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذى يكون فى مادة المرض
فى هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو بلث بالتقريب ينقص
منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب يبقى مدة الدور ستة
وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران فى السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران فى
الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع فى السابع فيكون هذه الايام بحارين
اول الحكم بان هذا اليوم يوم بحران وذلك اليوم ليس يوم بحران مبنى على اصل وهو اختلاف
حال القمر ووجه بنائه عليه علم بالاستقراء وذلك لانهم علموا بالاستقراء ان رطوبات العالم تتغير بتغيرات
احوال القمر بحسب ازدياد نوره ونقصانه فان البحار ياخذ فى الزيادة عند ازدياد نوره وفى النقصان
عند نقصانه وادمغة الحيوانات تزداد فى زيادته وتنقص فى نقصانه والبيض يكون ممتليا عند
زيادة نوره خاليا عند نقصانه وكذلك حال اللبن فى الضرع والمواد تتحرك الى الظاهر عند زيادة نوره حتى
انه يرى للابدان نضارة والى الباطن عند نقصانه ويسرع ادراك الثمرات عند زيادة نوره بحيث ان
المباشرين لها يسمعون لها صوتا عند تمددها ونموها وطمث النساء يجرى فى زيادة نورها فى اكثر الامر والنائم
فى نور القمر يكثر به النزلات ويحس بثقل فى دماغه واسترخاء فى بدنه وفتور فى حركاته ولحوم الحيوانات
تتغير عند وضعها فى نوره فى روايحها وطعومها اكثر مما اذا وضع فى موضع آخر والسمك فى البحار يخرج من
قعر الماء الى ظاهره فى النصف الاول من الشهر وكذلك يسمن فى النصف الاول والاشجار اذا غرست فى
النصف الاول من الشهر قويت واثمرت سريعا بالنسبة الى المغروس فى النصف الآخر والينابيع يزداد مياهها
فى النصف الاول تعرف ذلك من يتامل حالها وذلك كله بحكمة الهية عجزت عن ادراكها العقول واذا علم ذلك
بالاستقراء ولا شك ان مادة المرض من الرطوبات فيعرض لها التغير ايضا بحسب تغير حال القمر فالايام التى يحس
بالتغير فيها خصت بكونها بحارين فهذا هو سبب اختصاص ايام بالبحرانية دون ايام فان قلت ان صح ما ذكرتم

وهو كونه فى البرج السابع من البرج الذى فيه الشمس مساويا
لها فى الدرجة والدقيقة ٢٢ يعنى صه

والمراد باليوم ههنا اربعة وعشرون ساعة ٢٢

لان فى هذه المدة يرجع القمر الى النقطة التى
تحرك عنها من الفلك ٢٢

لما يتبع فيها من التغير الكلى ٢٢

رطوبة من صه

والنكس عبارة عن حدوث مرض عقيب مرض آخر سواء كان المرض الاول باقيا او زائلا
وسواء كان من جنس المرض الاول او من غير جنسه

قال الشيخ في سره احكام النكس

ارداء النكس ما كان اسرع و ما كان قوة مع اضعف ولان نتع النكس بحطا من التدبير اسلم من ان نتع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والادويه التي يراد بها جودة الهضم والشهوة مثل جلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان سدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقيم معين نعني الطبيعه المدبر للبدن قد اصابها الاعياء بسبب المرض المتقدم وسبب النكس وقال في موضع آخر النكس شر من الاصل والواي ان لا يبادر رفعه الى المعالجة حتى يتبين الامر فان في الاكثر خبيثة قال علامات النكس من لم يسكن حماه بحران تام وفي يوم بحران خفيف علة النكس ما كان سكونها بلا بحران البته فلا بد من نكس

فانما يصح فيما اذا مرض العليل في اول الشهر حتى يكون الرابع عشر مثلا من الشهر الرابع عشر من مرضه وذلك غير لازم فانه قد يمرض في وسط الشهر واليوم الرابع عشر من مرضه غير اليوم الرابع عشر من الشهر قلت المراد ان اليوم الذي وقع فيه المرض يكون القمر بخلاف ما يكون في اليوم عشر من اول المرض ويكون القمر منتقلا من حاله الاولى الى غيرها فيتغير تاثيره وكذا الكلام في السابع الذي هو التربيع وهذا مطرد في جميع الامراض سواء وقعت في اول الشهر او وسطه او آخره الا انها اذا وقعت في منتهى الشهر كان وقوع التغير فيها اظهر واذا عرفت هذا فنقول الدورة التامة للقمر اي من الاجتماع بينه وبين الشمس الى الاجتماع الآخر بينهما تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب وانما قال بالتقريب لان مجموع الخمس والسدس يكون اكثر من الثلث بقليل لانه يكون احد عشر جزءا من ثلثين وثلثة عشرة اجزاء فالخمس والسدس ثلث وعشر ثلث فانتقص من الدورة التامة ايام الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب لان القمر في هذا المدة لا فعل له لخلوه عن النور وتاثيره انما هو بنوره واذا انتقصت ذلك منه بقي مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصف يوم فيكون اليوم السابع والعشرون يوم بحران لانه يوم يعرض للقمر فيه تغير ونصفه ايضا يكون يوم بحران لانه ايضا تغير وهو تغير المقابله ونصف النصف ايضا يكون يوم بحران لانه التغير التربيعي الذي به ينتقل من احد الضدين الى الآخر اعني الاجتماع والمقابله قال المولف وكل بحران فلا بد له من يوم انذار ويكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف فنصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبه فيكون في الثالث او في الخامس بحسب استعجال الطبيعه لانتهارها بالمادة او تاخيرها انتظارا النضج التام اقول يوم الانذار يوم يقع فيه ادنى تغير يستدل به على البحران الذي ياتي بعده ولا يقع في يوم الانذار الفصل علم ذلك بالاستقراء والرابع منذر بالسابع لانه نصفه وليس يوم اولى بالانذار من النصف فجعل في النصف وانما استثنى مثل الغب لانه علم بالاستقراء ان انذاره وبحرانه لا يقعان في الاكثر الا في يوم نوبة قال المولف ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطتهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع

يعني الرابوع الاول والثاني

فيه شئ يظهر بادنى تامل

اي فصلوا الرابوع المتقدم عن الرابوع المتاخر لان اصطلاحهم ان يتموا ما كان اكثر من نصف يوم يجعلوه يوما واحدا

كل بحران سواء كان مذموما او محمودا تاما او ناقصا من شانه صعوبة المرض قبله و
حصول خفه بعده اما الصعوبة فلاجل المقاتله التى تجرى بين الطبيعه والمرض
التى تعقبها البحران واما الخفه فلاجل اعراض الطبيعه عن المقاتله بعد البحران اما فى
المحمود فلانتصارها واما فى المذموم فلياسها من المقاومة ولذلك ربما صح ذهن بعض المرضى
عند قرب الموت وربما عرض
لبعض المرضى قوة على الحركه
شرح فصول

الرابع مع نصف الثمن يوم

الاول ثلثة ايام و ربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثانى فصار الرابوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا فكان الاكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك فى الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول
الاسبوع الثانى من اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما و ربع يوم و ذلك اقل من نصف يوم
فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين **اقول** التغيرات
البحرانية اكثرها حادثة على ارابيع ايام المرض واسابيعها ثم على عشريناتها ثم على اربعيناتها والاطباء علموا ذلك
بالتجربة فاعتقدوا عليها وجعلوا الثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة عشرين يوما وبهذين الحسابين مروا الى الاربعين
ثم اعتبروا العشرينيات الى الثمانين ثم اعتبروا الاربعينات وضابطتهم فى جعل احد عشر يوما ثلثة ارابيع
وعشرين يوما ثلثة اسابيع مع ان الظاهر يقتضى ان يكون ثلثة ارابيع اثنى عشر وثلثة عشرين مبنى على حرف
واحد وهو انه ان كان كسر الرابوع او السابوع اقل من نصف يوم لم يكملوه وان كان الاكثر من نصفه كملوه
وعلى التقدير الاول جعلوا ابتداء الرابوع او السابوع الذى بعده من ذلك اليوم فيكون بينهما يوم مشترك
وهو معنى الوصل وعلى التقدير الثانى جعلوا ابتداءه ما بعد ذلك اليوم فلا يكون بينهما يوم مشترك وهو معنى
الفصل وبهذا يتضح الحساب على الوجه الذى ذكره المؤلف ولا خفاء فيه بعد تحقق ما ذكرنا **قال المؤلف** واليوم
الرابع
واليوم الحادى عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثانى واليوم السابع عشر يوم الانذار
لانه اليوم الرابع من الرابع عشر والسابع من اليوم الحادى عشر **اقول** كما ان رابع الاسبوع الاول
منذر باليوم السابع الذى هو آخره كذلك رابع الاسبوع الثانى منذر باليوم الرابع عشر الذى هو آخره ايضا
لان الانذارات على انصاف البحرانات واليوم السابع عشر منذر بالعشرين لانه رابع الاسبوع الثالث
ولانه سابع الحادى عشر فينظر فيه تغير ابتداء بعضه فى الحادى عشر فينذر بالعشرين كما ينذر الحادى عشر
بالرابع عشر واعلم ان الاولى فى هذه الاحكام الحوالة على ما علم بالتجارب الكثيرة كما فعله جالينوس فى شرح الفصول
قال المؤلف والامراض الحادة مطلقا بحرانها فى الرابع عشر والحادة جدا فى السابع والحادة فى الغاية القصوى فى الرابع والقليلة
الحدة فى السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين **اقول** هذه الايام ايام البحارين لما عرفت والمرض اسرع تغيرا

اى آخر الاسبوع الثالث

اسابيع

اسابيع احادا

وهى التى فى المرتبة الرابعة من الحدة
اواقل لان ما دونها الطف وارق واحق الاكثر فيكون اسرع تغيرا
اى فى المرتبة الثالثة من الحدة مثل الحمى الخفيفة
وهى الامراض التى فى المرتبة الثانية
من الحدة ووقتها كثيرة وقوعها مثل الغب
وهى التى فى المرتبة الاولى من الحدة

مکرر آنجمن

واعلم ان البحرانات في الامراض المزمنة بعضها يكون في ثلثة اشهر وبعضها في سبعة اشهر وبعضها في سنة وبعضها في سبع سنين وبعضها في اربعة عشر سنة وبعضها في احدى وعشرين سنة واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران ولا في يوم باحوري فهو كما قال بقراط قدس سره انه يدل اما على تعسر البحران واما على الموت ٢ حاوى

الذي يطلق عليه الحاد اما بالاطلاق او بوصف قوة الحركة او ضعفها لا يجاوز عنها بل يتبين الامر فيها لان الطبيعة لا تحتمل مقاساة المرض الحاد اكثر منها فيجب ان تغلب او تغلب **قال المولف** ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل لهما اثر في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على التمام انه وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة **اقول** اذا لم يتبين امر المريض الى الرابع والعشرين من مرضه يقال له مزمن اصطلاحا ثم اذا انتهى الى الاربعين يشبه بالحاد ويطلق عليه الحاد مجازا واذا جاوز الاربعين يقال له مزمن ولا يقال له حاد اصلا والمراد بالعدد الذي اجتمع فيه الرابوع والسابوع على التمام انه العشرون لان فيه اسابيع وارابيع كما عرفت والبحارين الواقعة في المدد الطويلة نسبها الاطباء الى الشمس وسائر الكواكب السيارة سوى القمر فانه سريع الحركة نسبوا اليه البحارين الواقعة في المدد القصيرة والاطناب في ذلك لا يليق بشرح هذا المختصر والله اعلم واحكم **قال المولف**

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام

والوباء والتحرز عنه **اقول** عدم دخول الجذام تحت الاورام غير واضح وهذا لانهم قالوا هو سرطان عام للبدن وقالوا يتغير معه الشكل وذلك لا يكون خاليا عن تمدد الاعضاء وازدياد حجمها لان المادة عامة عايصة كما يجيء والشيخ والسمرقندي واكثر علماء الفن ذكروه في باب الاورام مقتصرين على ترجمة الباب بانه في الورم قال الشيخ قدس سره الفن الثالث في الاورام والبثور من غير ذكر الجذام ثم جعل المقالة الثالثة من مقالات هذا الفن في الجذام والبثور ايضا من جنس الاورام ولعل المصنف انما افردهما بالذكر على طريقة ذكر الخاص بعد العام لتفرده باسم مخصوص او حكم مخصوص وقد حققنا القول في تلك الطريقة فيما الفناه في علم المعاني والبيان **قال المولف** تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منها فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا تقدمون الاغلب

الاورام اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة فالحار منها يدل عليه حمى لازمة وثقل ان كان محل الورم عديم الحس ووجع ناخس ان كان ذا حس لا سيما ان اصاب فعل ذلك العضو آفة والانتفاخ فيه واما بارد منها فيعسر الاشارة الى علاماته الكلية ونذكر عند الآفات ولكن الجرب في عضو عضو الا انه اذا احس بثقل ثابت من غير وجع وكان معه دلائل البلغم فلتحدث انه بلغمي ٢٢ الملاقى

ان المرأة النفساء متى عرضتها الحمى فليحسب اول مرضها من الحمى لا من
الولادة لانها حالة طبيعية وفيها لا يكون ابحران البتة والحمى غير طبيعية
وقال الاوحد ابقراط في تقدمة المعرفة تحسب البحرانات للنساء من
وقت ولادتهن ويعلم من قوله مطلقا اعم من ان يكون في الامراض التي
معها الحمى او لم يكن معها ولا تلتفت الى اول المرض بل الى اول الولادة
لان يوم الولادة هو اليوم الذي تحركت فيه امشاج البدن وكذا قال
جالينوس ينبغي ان يكون الحساب لهذه الايام منذ اليوم الذي تلد فيه المرأة
لا من اليوم الذي تأخذ فيه الحمى وذلك ان اكثر ما تأخذ الحمى في اليوم الثاني او
الثالث بعد الولادة وقول صاحب الكامل موافق لقول ابقراط وقال الشيخ قدس سره
في القانون في الفن الثاني من الكتاب الرابع منه واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى
فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ والحق ان ابتداء المرض من ظهور
ضرر الفعل سواء كان يوم النفاس او حين ظهور الحمى ٢ يصرح

منها والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون من خلط
اولا يكون والداخل اما ان يكون مهولا ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا
وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان
يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الحس وهو التهبج
او مجتمعا مقاوما للمجس وهو النفخة **اقول** الورم ازدياد حجم العضو وتمدده لاحتباس خلط او مائية
او ريح فيه والتقسيم الذي ذكره واضح واختصاص بعض الاورام بالاسماء المخصوصة كاختصاص ورم الرجل
الذي ذكرناه بداء الفيل وغيره لا ينافي دخوله تحت جنس الورم واندراجه في قسم من هذه الاقسام وهذا
التقسيم ليس دايرا بين النفي والاثبات فلا يفيد الحصر ولفظ الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على
الحرارة والالتهاب فاطلق على هذا النوع من الورم لانه لا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس
ونقدم احد اللفظين على الآخر اعني الفلغموني والحمرة في الورم المركب من الدم والصفراء كتقدم لفظ السبات
على السهر في السبات السهري والسهر على السبات في السهر السباتي كما عرفت جعلوا الغالب سبب التسمية
ونبهوا على المغلوب بلفظ ثان واما وصف الورم البلغمي بالرخاوة واللينونة لان الصلابة انما تكون في الاورام
السوداوية والظاهر انه عني بالاستسقاء النوع الزقي ووصف القيلة بالمائية احترازا عن ساير اقسامها
وقد مرت **قال المولف** والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة
اقول فالدموية كالشرى الدموي والصفراوية كالنملة والسوداوية كالثآليل والبلغمية كالشرى البلغمي
والمائية كالنفاطة والريحية كالنفاخة وسيجيء ذكرها **قال المولف** الورم الدموي والصفراوي اما الدموي
فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايته
وماله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان و
الحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل
ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظة وسببهما كثرة المادة وضعف العضو القابل او
اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج **اقول** كون العضو

اي في جوهر العضو

اي في الشكل لان وسطه شبه مجوف والعروق التي حوله بارجلة او بسبب انه ينشبث بالعضو الذي فيه كما ينشبث السرطان بما يمسكه ٢٢ نفيس

الورم الدموي والصفراوي

ان الاورام التى مادتها غلظة فان انتقالها الى الصلابه اكثر والاورام التى اللغمة انتقالها الى الصلابه نادر لكثرة رطوبتها واما الصفراويه فانتقالها
الصلابه متعذر للطافه قوامها وسرعة حركتها وقلة الارضيه فيها ومآلها الى التحلل او العطب واما مآل جمع الدم فاما الى الصحة او العطب واما مآل الصلابه
فلا يبعد ان يكون الى التقيح او التحلل او العطب نصح

حساسا ووجود الشرايين فيه شرط الاحساس بالضربان وكلما كان الشريان فيه اعظم واكثر كان الضربان اشد
وكيف كان لو نبه ان نظهر عروقه الصغار والمراد بموت العضو فساده وتعفنه على الوجه الذى يودى الى قطعه
حذرا من سراية الفساد الى باقى البدن وذلك يكون لخبث المادة او كثرتها والوجع فى الدموى اغور وفى
الصفراوى اقرب الى الجلد لان الصفراء احر وارق واميل الى جهة الظاهر والحمرة فى الدموى ضاربة الى سواد
او خضرة وفى الصفراوى الى زعفرانية وصفرة ما والصفراوى يدب تحت الجلد والدموى يكون غائصا
فى اللحم وعند تركب مادة الورم من الدم والصفراء يعرف غلبة احدهما بغلبة علاماته وايضا يكون وجع
ما يغلب فيه الدم اكثر بسبب التمدد ووجع ما يغلب فيه الصفراء اكثر بسبب الحرارة التى تحرق بشرة
العضو وكثرة القروح من علائم الدمل وكثرة الدماميل من علائم الخراج قال المولف العلاج ما كان
من ذلك عن دفع عضو رئيس كما من الدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين
فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت الحركة شرا فيقبل بل يستعمل
فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء
الحار وان لم يتحلل واحتبست فلا بد من تجفير بالادويه او بط بالحديد وما ليس كذلك فما كان سببه باديا كالضربة
والسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيهما غير
جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد
من الروادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطى من شمع ابيض ودهن ورد وماء كسفرة يستعمل فاترا وربما زيد
فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء كزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب
الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمى وبزر الكتان كماداً بدقيقها او تنطيلا بمياهها وتضميدا
بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون وحده فى الابتداء جيد وان كان
فى البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات
المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابه اقتصرت على المرخيات الملينة وان خيف فساد العضو بما يرى من اسوداده

العلاج

الاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة فاستثقلوا التشديد على الواو مه صحاح

اوبيلا

السرطان هو ورم يحدث في العضو من دم سوداوي يجتمع في العروق فيندفع بعض منها الى ظاهر العضو ويبقى فيها بعضه ١٢ حاشيه

اوميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في
الدموي اكثر **اقول** انما تزداد المادة بالحركة شرا لانها تزداد سخونة بالحركة وعفونة بسبب السخونة والادوية
المنضجة كاصل النرجس مع العسل والزفت والراتينج ودهن الكوائر والزنجار والجوز الزنج والخمر والبصل المطبوخ
ونحوها وانما امر بالاستفراغ عند امتلاء البدن حذرا عن ازدياد الانصباب وانما يزيد الردع الوجع لانه يوجب
احتقان المادة وارتكاز العضو وانما يوجب الوجع ازدياد الورم لان الوجع جذاب والطبيعة ترسل اليه
اصلاحا ودفعاله ما يختلط بمادة الورم فيزيد والباقي ظاهر **قال المولف** الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما
كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ
ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع **العلاج** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولد
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة
الاس مفترة وقد يجعل فيها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر
ومرهم الباسليقون **اقول** قال الشيخ قدس سره في طبيعة الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت
العلة يغمس الاسفنجة في خل احذق قليلا وعند المنتهى يجعل الخل اشد بدا في الغاية وان لم يوجد الاسفنجة يجعل بدلها
الخرق المطوية طاقات بماء الرماد والحمص بماء الكبريت عجيب في هذا الباب ومرهم الباسليقون قد مرت
صفته **قال المولف** الورم السوداوي ينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان
متقرح ومنه غير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحنا والزيت العتيق والزبد مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه خردل وبزر الانجرة وكرنب وزبد
البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **اقول** الصلابة بارد المجسة لعدم الوجع عادم
للحس والسرطان له ادنى حرارة في المجسة يبتدى وربما مثل اللوزة او اصغر منها ثم تتزايد على الايام وشكله
مستدير واذا اخذ نظر عليه عروق حمر وخضر شبيه بارجل السرطان ولونه اكمد من السرطان والمتقرح
منه اسود القرحة غليظ الشفة منقلب الى خارج يسيل منه صديد ردي منتن وهو في الجملة داء لا مطمع
في برؤه وانما المقصود من معالجته منعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح او يندمل المتقرح والانجرة يسمى بالعربيه

الخراج الورم الذي فيه المدة ٢

الدبيلة والخراج ١٣

كزنه حار يابس محلل ملطف ملين للاورام وبزره يشبه بزر الكراث الا انه اصغر منه قال المولف الدبيلة
والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت
مع الورم حرقا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشي يتحرك
باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي
(لانه يتلون بلون المدة)
الملساء والبيضاء المشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة اقول اما مدح في المدة الملاسة وتشابه
(اي في القوام)
الاجزاء لدلالتهما على انها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع واما مدح
بينهما البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها بها الا الطبيعة المقتدرة عليها واما
مدح توسط الرائحة لان الرائحة الشديدة الكراهة تدل على شدة العفونة التي يفعلها شدة الحرارة الغريبة
والضعيفة تدل على عدم النضج ويعلم منه اوصاف المدة الردية قال المولف

العلاج

العلاج استفراغ البدن
والحمية والتقوية لئلا يضعف الوضع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير
(اي تقوية القوة)
والتين او الحنطة الممضوغة او شمع ودنج وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن
التنخير بالادوية المنخرة فهو اولى والتضميد باصل الزرجون ينفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والديا خليون
مع لباب الخردل منفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والا فيبطر واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل
(اي وان لم يمكن التنخير بالادوية)
فاذا اخرجت ما فيه من المدة فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر
(لان خلاله يلطف جميع ما فيه من المدة)
يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة اقول انما امر باستفراغ البدن لان المادة اذا لم يستفرغ
يتوجه الى موضع الدبيلة والخراج من البدن لضعفه واعتياد الطبيعة صب المادة اليه وانما امر بالحمية
لان تركها صديق كل مرض وانما امر بالتقوية لان الوجع وانفجار الورم كل واحد منهما مضعف قال الشيخ فكثير
من الناس من يموت غشيا عند انفجار الورم دفعة والتقوية يجب ان يكون بالمقويات اللطيفة السريعة
الهضم كلحوم الطير والفواكه المقوية كالتفاح والكمثرى والمشمومات المقوية للدماغ وان كان المرض في ممر
الغذاء فلا يخفى وجوب تقليله وانما امر في المنضجات بان يكون خفيفة لان القوية تضر بالايجاع والتسخين
وجذب المادة اليه وانما امر بان يكون فم الشق الى اسفل لان خروج المدة يكون حينئذ اسهل وفي كيفية

البط

ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يئول الى خراج عظيم وسيذا يومن عنه الكسوع نبدد الواجب قصدنا لوكما ... قانون

البط كلام طويل لاختلافه باختلاف الاعضاء ومن اراد ذلك فعليه بالقانون **قال المولف** الدماميل

اردانا اغورها وهى من جنس الخراجات وتحدث فى الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج**

المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفى الايام الاول يداوى مداواة

الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الكتان وبالتين والحنطة

المضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى البط **اول**

الدماميل اورام صنوبرية الشكل حمرة اللون مولمة فى ابتدائها جدا وهى من جنس الخراجات وسببها الحركات

العنيفة على الطعام المفسدة للهضم المولدة للدم الفاسد الكثير وفى معناها كثرة الحمام على الطعام وعلاجها

الى ثلثة ايام وهى المراد بالايام الاول معالجة الاورام الحادة وهى وضع الرادعات وقد عرفتها ثم وضع المنضجات

ثم وضع المفجرات ان لم ينفجر بنفسها وقد عرفت الادوية وبعد الانفجار يعالج الموضع بمنبت اللحم ان احتيج اليه

كدم الاخوين وعلاجها بالمحققين مستفاد من الدبيلة والخراج وقد عرفته **قال المولف** البثور ايضا على عدد

الاورام منها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب

السوداوى والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمى ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية

كالنفاخات **اول** معنى كونها على عدد الاورام انها تنقسم بحسب المواد كانقسام الاورام بحسبها والثولول

مشهور واما المسمار فهو عقد مستديرة بيضاء مثل راس المسمار واكثره يحدث فى الرجل واصابعها فيمنع المشى

وعد السمرقندى من انواع الثولول ومما يسقطها الدلك بورق الكبر والملح والخل او الشونيز والخل

قال المولف الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة يحدث فى الاكثر دفعة ويشتد ويكربها وغمها ليلا وسببها

بخار حاد دموى فى الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموى والدموى اكثر حدة وحمرة **العلاج**

الفصد واسهال الصفراء برفق مثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفى البلغمى يستفرغ البلغم بان

يكثر من الهليلج الكابلى وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة

حب الرمان والسماق جيدة ويكثر فى الطعام والنقوعات الكسفرة اليابسة **اول** ذكر الشيخ قدس سره

ان الشرا بثور صغار وقال السمرقندى انه بثور بعضها صغار وبعضها كبار ولم يتعرض المولف لوضوحها

الدماميل

ومن محرابه الجيدة بزر الكتان وورق الكاخ والخبز

العلاج

اعلم ان الحنطة المطبوخة بالماء او الدهن اكثر تسكينا للالم علامه

الشرى

السرى

العلاج

وعلاج النار الفارسيه ان يشرب كل غداه جلابا من ماء الرمانين المتحومين ثلث اواق
ومن التمر الهندى عشره دراهم او من العناب والاجاص ملء عشره اعداد مع السكر
والترنجبين ملء عشره دراهم والغذاء ماء الشعير ان كانت الحمى ظاهره والامزوره الماش
مع الاسفاناخ والقرع او مزوره الاسفاناخ وبلب اللوز والاسفاناخ وبقلة الحمقا

بالصغر والكبر ويجوز ان يكون ذلك لاختياره مذهب الشيخ قدس سره والكفافى يذكر البثور لانها عبارة عن الاورام
الصغار اصطلاحا على ان السمرقندى لا يريد بالكبير ما لا يطلق عليه البثرة حقيقه بل يريد كون بعض البثور اكبر
من بعضها لانها لا تكون متساويه وح لا يكون بين الكلامين خلاف والغم مرادف للكرب وكذا الغمّ وانما
اشتداد البلغمى فى الليل اكثر لان الحرارة متوجهه بالليل الى الباطن فيستولى البلغمى لكونه على ظاهر البدن وخلاصه
عن الضد الكاسر له بخلاف الدموى لانه يغلب عليه الحرارة والبلغمى يغلب عليه البرودة وانما امر بتدبير
الحمى لان علاجهما واحد وهو التبريد والتطفئه قال الشيخ قدس سره ان لم يفصد فى الشرى خيف حمى الغب

النملة ١٦

قال المولف النملة بثور تحدث عن صفراء حريفه لطيفه فان كانت رديه اوجبت النملة الساعيه
الاكاله والا فالساعيه فقط ان كانت رقيقه وان كانت غليظه كثيفه فما دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسيه ومتى اقل التهابا وابطاء انحلالا

العلاج

العلاج يجب ان يبدا اولا بالاستفراغ للصفراء
وبالفصد ان وجد فى الدم كثره وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان
الحمل بدقوقه ناعمه فان ظهر التاكل والتقرح استعمل اقراص اندروخورون بشراب قابض والجاورسيه
يجعل فى مسهلها قليل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمنى
بالخل وماء الورد نافع اول صفه اقراص الاندرون منقوله من قراباذين القانون اقماع الرمان
عشره دراهم شب يمانى اربعه دراهم زراوند انثى عشر دراهم يعجن بماء العسل ويقرص

الجمرة والنار الفارسيه ١٧

قال المولف الجمرة
بالجيم والنار الفارسيه يقال ذلك لكل بثر اكال منفط يحرق محدث للخشكريشه وربما خص النار الفارسيه
بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعى وتنفيط من مادة صفراويه قليلة التعفن والسوداء والجمرة
بما يسود الجلد من غير رطوبه ويكون كثره السواد غلظة غايصه قليلة البثر اول على الاصطلاح
الاول يكون اللفظان مترادفين وعلى الثانى يكونان متباينين والجمر على التفسير الثانى لا يكون فيه شيء
كثير ولا احراقه الجلد شبيه بجمرة النار

العلاج

قال المولف العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة
السوداء وخصوصا فى الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا فى الجمرة

الادويه الموضعيه

الادويه
الموضعيه لا تحذران يكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او يدفعها الى الباطن ومتى سمتة خبيثة ولا شديد

التنفى

ولا ينبغي ان يعالج الجمرة في الابتداء وعند الظهور ولا عند سكون الالتهاب والحكة بالمحللات لانها تزيد في المادة بل يجب ان يعالج بالادوية المجففة التي معها تبريد غير قوي وتحليلها مع دفع وردع كلسان الحمل والعدس ومن خواص ما يعالج به الجمرة ان يصب دردي الخمر على الطين حتى يغلي ويذر عليه الاقاقيا ويطلى وبعض الاطباء يرى في معالجة ذلك الطلايا بالدردي والخل والكافور ١٢ حاوى

القبض لذلك ولا قويه التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة من الادويه الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **اقول** التخصيص الذي ذكره انما يستقيم على الاصطلاح الثاني ووجهه ان مادة الحمرة اشد غلظا فهو احوج الى الاستفراغ والى الاخراج بالحديد ان لم يخرج ما كاستفراغ والفصد يجب تقديمه على الاسهال لما مر وبهما يستاصل مادة هذين المرضين اذ الفصد يخرج الدم السوداوي والصفراوي والاسهال يخرج مر السوداء والصفراء ما تخلف عن الفصد ولا بد في الفصد والاسهال من المبالغة حتى انه يقارب الفصد من الغشي والواجب ان لا يستعمل ادويه شديدة التبريد ولا شديدة القبض ولا قويه التحليل لما ذكره بل يجب ان يستعمل الادويه المجففه التي فيها تبريد وتحليل ما مثل الضماد الذي ذكره واما اعتبر كثرة النخالة لان مثل هذا الخبز الطف في جوهره ذكره الشيخ قدس سره **قال المولف** النفاطات والنفاخات تحدث اما الغليان بصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق باجما معجونا بخل فاذا طرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد **اقول** الغليان يكون من جميع الاخلاط ولكن من الدم والبلغم يكون كثيرا والقسم الثاني وسر النفاطة من احتباس الدم الرقيق لا يخرج من النفاطة بناء على ما مر من كون مادتها مائية لان الدم الرقيق لكون المائية غالبة فيه كانه مائية ولذلك جعل المولف في التقسيم مادة النفاطات مائية من غير تخصيص ممنوع منه وقوله فقئت اي شقت بالابرة يقال تفقأ الدمل اي تشقق والفقئ انما يصار اليه اذا لم يتفقأ بنفسه وفائدة الفقئ اخراج ما فيه من الرطوبة **قال المولف** الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قويه ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف حتى يكون واحد في آخر ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب يتتابع نفسه فغنه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت

لانهما يدلان على جودة حال القلب والرئة والحجاب

فان السريع الظهور والمدور والنضج ... والاخضر والبنفسجي ردي ... والكمد فهو قتال ...

18

النفاطات والنفاخات

العلاج

من الاخلاط الموجبة لهما والفصد بقدر القوة والسن والواجب وان يشرب كل غداة جلابا من العناب عشرة اعداد ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء العدسية وشراب العناب وشراب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل عشرة دراهم مع ماء الرمانين وينفعهم ماء الورد عشرة دراهم من احدهما كان ٢ حاوى

19

الجدري والحصبة

سبب الجدري اما طبيعي او غير طبيعي وكل منهما اما خاص بالشخص او عام فهذه اربعة اقسام الاول كالمائية الباقية من الغذاء الطمثي الذي يغتذي به الجنين في الرحم ومن الغذاء اللبني الذي يغتذي به الطفل عند الرضاع الثاني ان يكون السبب طبيعيا غير خاص بالشخص وهو مثل الهواء الذي يتغير في الفصول الجارية على المجرى الطبيعي كالربيع اذا تسخن مثلا الثالث ان يكون السبب غير طبيعي وخاصا بالشخص وذلك كالاغذية المولدة للفضول المائية الرابع ان يكون السبب غير طبيعي غير خاص بالشخص وهو مثل الهواء الذي يتغير في الفصول التي ليست على المجرى الطبيعي كالصيف اذا صار هواؤه حارا جدا مع رطوبة كثيرة ٢٢ مغليس

قد ذكر الشيخ قدس سره لظهور الجدري علامات واردنا ان اذكرها لتكون للمتعلم دستورا في تشخيصها وان ترك المص ذكرها الاولى وجع الظهر وسببه شدة امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب الثانية حكة الانف لاجل تحرك الدم الى هناك الثالثة فزع في النوم وذلك بسبب كثرة البخارات التي يتصعد الى الراس الرابعة ثقل عم البدن وسببه الفضول المحوجة الى الغليان وهي التي تخرج في الجدري الخامسة حمرة لون الوجه والعين لانها في اعلاء البدن حيث يتصعد المواد عند الغليان والعين اولى بذلك لشدة صفائها السادسة جريان الدموع وذلك بسبب سخونة الدماغ وسيلان رطوباته ولذلك يسيل الدموع عند ابتداء السرسام السابعة كثرة عروض العطاس والتثاوب وذلك بسبب كثرة الفضول البخارية النافذة في العضل الثامنة ضيق النفس لمزاحمة العرق الممتد على الصلب المجاور للرئة التاسعة بحة في الصوت وذلك لسيلان الرطوبة من قصبة الرئة لاجل تسخنها بغليان الدم ٢٢ قمرية

العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب والاكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك اول الجدري بثور حمر الى البياض ما هي يفرش في جميع البدن او في اكثره وتتقيح سريعا وسببه غليان الدم وتعفنه ما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولة ولهذا يحدث للصبيان كثيرا والحصبة بثور حمر كحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر تكون كقرص البراغيث ثم تجيب ولا تتقيح بل يصير خشكريشة وسببها صفراء حادة رقيقة وكثيرا ما يحصل مثل تلك الصفراء من غليان الدم وسخونته وحدته ولهذا قيل الحصبة كانها جدري صفراوي كما ان الجدري حصبة دموية وعلامتهما الحمى اللازمة وانتفاخ الوجه والاصداغ وحكة الانف خصوصا في الجدري والتلهب والكرب والقلق وخشونة الحلق وضيق النفس وليته الفرق بين انواعها المذكورة حتى كأن بعضها ازرا من البعض ظاهره لسمية مواد بعضها والمضاعف تفسيره ان يكون في جوف كل بثرة بثرة اخرى وهو ردي لدلالته على كثرة المادة وكذا المختلط فانه يدل على كثرتها والقليل العدد السهل الخروج يدل على قلة المادة وقوة الطبيعة وما كان عقيب الحمى فهو اجود مما كان الحمى عقيبه لدلالة الاول على اندفاع المادة الموجبة للحمى من الباطن الى الظاهر ودلالة الثاني على عموم المادة للظاهر والباطن والاكثر ما يعرض هذان المرضان في الربيع لسيلان المواد فيه كما مر وفي البلاد الحارة الرطبة لان الابدان فيها تكون سخيفة المواد رقيقة سائلة وفي الصبيان والشبان لكن الجدري في الصبيان اكثر والحصبة في الشبان اما الاول فلان دماؤهم لكثرة الفضول المتولدة من اللبن مستعدة للغليان كالعصارات الطرية واما الثاني فلحدة حرارتهم ويندران في المشايخ لاستحكام دمائهم وانفشاش الرطوبات المعدة للغليان عنها وانكسار حرارتهم لاستيلاء البرد على امزجتهم والحصبة لا تجاوز الجلد لان مادتها الطف من مادة الجدري قال المؤلف

العلاج: العلاج ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية

المشروبات: المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والسلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حلب بزر البقلة بل الكافور

الاغذية: الاغذية عدس مقشور او مزورة قرع ويتخذ العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقي الرازيانج

والاعضاء التي يجب ان يوقى آفة الجدري العين واجود ما يحفظ به العين ان يكحل بماء الكزبرة وان جعل فيه سماق وماء ورد وكافور كان اوفق والفم والحلق يحفظ بمضمضة الرمان ومص النوى الشاهي والتغرغر بربه والخياشيم يحفظ بالطلية مر الماميثا والصندل والرئة يحفظ بلعوق من العدس مع بزر الخشخاش والامعاء تحفظ بالقوابض وادابدأ الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير مع رب الريباس ورب الفواكه واقراص بزر الحماض ٢٧ قمرية

ولا تغتذ في هذه العلة بالفروج الابعد سقوط القشور وكلما وبطلان الاعراض و خاصة صاحب الحصبة ١٢ غني

فان كانت الجدري والحصبة عسرة الخروج سقي طبيخ التين والعدس المقشر والزبيب وعيدان الملك والورد الاحمر حتى تخرج ١٢ سراج اسباب

واحذر في الحصبة من اسقاء اللوبيين والشير خشت ١٢ حاوي

بالسكر او ماء الكوكنس **اقول** اختلف الاطباء في جواز الفصد والاسهال في هذين المرضين واختار المحققون منهم عدم جواز الاسهال حذرا من تحرك الاخلاط الى الباطن واما الفصد فالحق انه غير جائز في الحصبة اذا كانت مادته سمية كما لا يفصد المسموم حذرا عن انتشار تلك الكيفية الى البدن واذا لم يكن سمية وكان في الدم كثرة جاز الفصد واما الجدري فالفصد فيه اقرب من الحصبة والنقوع لا دني بليين ان احتيج اليه والكادي من نبات بلاد المغرب بنواحي عمان يطيب به الدهن ويسمى الكدر ايضا **قال المولف** الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة ويخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينقونه بليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم و في كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبذل في السكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر **الاغذية** كل تفه كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية الموضعية** الكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر احدها مع نصفه موتك واسفيذاج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محض ويضاف اليه دهن ورد و دهن بنفسج وماء الورد وماء الكسفرة الخضراء او خل وربما احتيج الى الكافور ومن **المشروبات** القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شرح مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **اقول** سبب الجرب بخارات حريفة حادة لذاعة او اخلاط رقيقة لطيفة قليلة المقدار ويعرض ذلك من اكل الكسوذ والسمك المالح والجبن ونحوها والفرق بينها وبين الجرب ان الجرب بثور ولا بثر في الحكة واكثر حدوثها في البدن والاطراف لضعفها والحمام انفع الاشياء معها لانه يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا داعفنا ياتي في ناحية سطح الجلد فيعفن هنالك ولذلك امرنا بالدلك في غسل الجنابة **قال المولف** الجذام السوداء اذا انتشر في البدن كله فان عفنت اوجبت

هذا دواء مركب ١٢ على تقدير ان المادة صفراوية ١٢

ان كانت المادة سوداوية ١٢

هذا الضماد جربته مرارا كثيرة ووجدت خاص النفع في ذلك

والاولى ترك هذا المشروب ١٢

الحكة والجرب

٢٥

العلاج

الاغذية

الادوية الموضعية

المشروبات

وما ينفع في هذا المرض تعليق العلق لاخراجها الدم من نواحي الجلد ١٢ شرح

٢١

الجذام

قال الشيخ قدس سره يجب ان يبادر في الجذام الى الاستفراغ والتنقيه قبل ان يعلظ المرض فاذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر و يفصد فصدا بليغا ولو من اليدين وان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ضار ربما يضر حدا اكثر مما ينفعه ولكن قد يوم بفصد من نواحي العروق الصغار ان ضيف على فصد العروق الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجام والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عروق الجبهه والانف واما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وغيره

نسخة

حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فتحيل اشكال الاعضاء وربما تفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن كله او يبوستهما فتحرقان الدم واما برد مما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي و تغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وسوء ما لورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدئ قليل الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهرت في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويساقط وربما سقط موضعه وكحش في النوم ثقل وتخشم الانف وتشقق الاظفار ويبهر الصوت وتغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن **اقول** الجذام علة تحدث من انتشار المرة السوداء غير المتعفنة في البدن كله وافساد ها مزاج الاعضاء وهيآتها وشكلها وانما قلنا غير المتعفنة لانها ان كانت متعفنة احدثت حمى الربع وانما قلنا في البدن كله لانه ان كان في عضو واحد او عضوين كان سرطانا او غيره من الامراض وان كان في الجلد فقط ولم يكن غائصا في الاعضاء كلها كان يرقانا اسود وسببه الفاعلي اما سوء المزاج في الكبد او في البدن كله المائل الى الحر واليبس فيحرقان الدم سوداء واما سوء المزاج فيهما المائل الى البرد فيبرد الدم بسببها ويصير بالجمود سوداء وسببه المادي ما ذكره قوله وتغلظ الدم اي يصير سوداء لان احتقان الحرارة الغريزية يوجب استيلاء البرد قوله او فساد مزاج الهواء اي تحرق الهواء اشتدت حتى مثلا الدم فيصير سوداء والجد لشدة برده فيصير سوداء او يعفن بعفونته فيتبخر لطيفه ويبقى رماديته فيصير سوداء قوله وكثرة التخم ذلك لان التخم اذا تراكمت عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والسبب في كون الجذام مما يورث تكيف مزاج النطفة بتلك الكيفية الردية لانتشار السوداء الى جميع الاعضاء والكائن من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب

اعتراض

مثل السمك القديد والكسود ولحوم الثيران والتيوس الكبار ولحوم الحمر والوحشية والعدس والكرنب والباقلي ولحوم الصيد، حاوي

وحدوث الجذام اما من الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله وهذا النوع لا يكون معه تساقط الاعضاء بل يزول حسنها وتغلظ وتظهر البحوحة والخنسة وتنتثر الشعور ولهذا يسمى هذا النوع داء الاسد وهو اقرب الى البرء اذا لوحق في ابتدائه واما من الخلط

وربما افسدت المرة في آخرها اتصال الاعضاء حتى تتاكل الاعضاء وتسقط سقوطها عن تقرح ١٢ اسبابه

ومما يوقف هذه العلة ان يغلي سمن كثير ويجعل في اناء ويستنقع فيه الى حلقه وينصب منه على راسه دائما الى ان يبرد ثم يخرج منه ويغسل بالماء الحار والاشنان ويلزم ذلك اسبوعا يقف عنه ذلك العام كله وفي قابل يعاود ذلك ١٢ ارشاد

وينبغي ان يكون ماوى المعلولين بالجذام في المواضع التي يكون هواؤها حارا رطبا
ويحذرهم الايواء في المواضع التي يكون باردة يابسة كالجبال والبراري والبلدان
الحارة اليابسة ٢٢ حاوي

قال علي بن رزين عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدواء فبرأت وهو ان يؤخذ اربعون كابليه ويسحق مع خمسة مثاقيل ويعجن فيسقون الى سبعة مثاقيل ويحقن او زيت منقى او فانيذ والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على الريق

اعراضا واشد احراقا ونفرتها لكنه اقبل للعلاج والكائن عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا يقرح وسبب البحة
في هذا المرض تاذي الريه وقصبتها وبهر الصوت عسر خروجه والباقي ظاهر **قال المولف** العلاج ان
كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ في النفع وتخرج السوداء بنقوع المسهلات ايارج لوغاذيا
وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل فينفعهم
بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية الاغذيه بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المزور بالسكر او (وذلك بعد النضج)
شراب النيلوفر وجلاب بارد وماء لسان الثور وسكر الاغذيه لحم الجدي او الدجاج المسمن ولحم الضان
الفتي اسفيدباجا او حنطيه ويجب ان يتقيوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وتنقى ادمغتهم بالسعوطات ويكثر
من الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج والقرع او اللوز ويجلسون في الابزن مرتين مغتسين وترياضون
رياضة معوقة ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي والبزرجلي وافضل منهما اسفيدباجه من لحم الافاعي بالخبز السميد (لا يجوز الطلى قبل الاستفراغ لانه يسد المسام الا ...)
لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويزمل غلة ويكشف عنها وقالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى
يتدود ثم يؤخذ دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرا واذا تمكن الجذام (اي يترك الاسفيدباجية)
لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل **اقول** اراد
بالفصد الفصد في ابتداء العلة وعند شدة الحاجة وفصد الوداج اكثر نفعا للوجه ونواحيه ويجسم ضيق النفس
وبحة الصوت اللازمين لهذا المرض جدا والبيشي مركب صفته سليخة اسود وشيطرج هندي من
كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل والشربة مثقال وصفة البزرجلي سليخة بليلج شيطرج من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا
خيربوا قشور الكندر موقو فلفل دارفلفل مامشك كندس عصارة الافسنتين ساذج هندي من كل
واحد ثمانية مثاقيل بيش اربعة مثاقيل يعجن بالفانيذ الشربة مثقال وهذان المعجونان من تراكيب الهند والمراد
بالاسفيدباج لحم الافاعي المرقة الحاصلة من طبخ لحمها مع شيء من الكراث والشبث والحمص والملح حتى يتهرا
والاسود السالخ الحية التي سلخت جلدها لانها تسلخ جلدها كل عام **قال المولف** الوباء واحترز عنه الوباء
فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية وارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى

العلاج

المسهلات

الاشربة

الاغذية

ومن ان يوخذ ... وما يسهل (؟)

ومن انفع الادوية لهم اللحم الذي يموت فيه الافاعي ٢٢ حاوي

ومن ان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاه
عن الاحشاء ثم يسلق بالكراث والشبث والحمص
والملح العلس ويطبخ بماء كثير حتى يتهرا او يوخذ
عظامها عنها ويبقى لحمها ويسقون ان
يوكل لحمها ويحسى مرقتها على ثريد من خبز
سميذ ويعاطى معها شيء من طلاء الحمام حتى
يعطش ولا يزال ياكل منها الان سيد الادهم
ويعالم يظهر في الابتداء نفعه ٢٢ ...

٢٢

الوباء واحترز عنه

والاشد الهواء استعدادا للعفونة هو
الهواء الكدر الرطب ٢٢ حاوي

الطاعون الموت من الوباء
والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد
والجمع الطواعين جوهري
معلقاتها من الماشية فتفسد لحومها من الناس كما ...

الحتورة ضد الرقة صح

ولا شئ انفع في مرض الوباء من الكافور لمضادته العفونة ببرده ويبسه وبخاصيته فيه ٢ قرشي

وربما عرض عفونات في اخلاط الهواء لاسباب لا نشعر بها فاعدت واسرت الى المادة والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء تكثر في الهواء فتكون تلك سببا ايضا لحدوث الحميات الصفراوية واما الوبائية فتكون من الهواء الكدر الرطب والحميات الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف

قال الشيخ في سدس ومال العذار الى الحموضات ويتقلل منه ولكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات والمخللات نافع خصوصا الكبر وما يخلص الترياق والمثرود يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل كل يوم قدر سامر درهم فانه نافع باذن الله تعالى ٢ من قانون

اولم يحرق والتربة الكثيرة النز واذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رأيت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث وقد نهار وغمة وكدورة وبرد بليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبرا بغير الاشجار وجاءت في الخريف بنازك وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كالقلق وهربت الفار من جحرها سدرة ملقاة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصفار الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسكر والاترج والطرفاء وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة **اقول** المراد بالفساد العارض لجوهر الهواء ان يصير جيفية غير صالحة لما اوجدت له من اصلاح جوهر الروح ودفع بخونته وتعديل الابدان ويتعفن بعرض له يشبه تعفن الماء المجتمع المتغير فان قلت الهواء بسيط والبسيط لا يعفن قلت المراد بالهواء ليس الهواء البسيط بل المراد الجسم المبثوث في جو المحيط بالابدان وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الهواء المائية البخارية والاجزاء الارضية المتصعدة من البخار والدخان ومن اجزاء نارية حاصلة من اشعة الكواكب على سبيل الكون والفساد وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن صرفا بسيطا بل ممتزجا من هواء وارض ونار ولكن الغالب فيه الماء والمقدمة الثانية ايضا ممنوعة فانا لا نم ان البسيط لا يعفن لا يقال لو جاز تعفن عنصر بسيط لجاز تعفن جميع العناصر ويلزم من ذلك انقطاع التكون لان العفونة كيفية مضادة للتكون لانه لا يلزم من جواز العفونة على البعض جوازها على الكل وهو ظاهر واذا عرفت هذا فنقول اذا عفن الهواء اقبل على القلب وافسد مزاج الروح الذي فيه لانه اسرع وصولا اليه من غيره ويعفن ما يحويه من رطوباته فيحدث حرارة غريبة وتنتشر في البدن كله وهي الحمى الوبائية وهي تعم خلقا كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلئون من الاخلاط الردية الواسعوا المسام والكثير الاستحمام فان الابدان النقية لا تكاد تنفعل من الوباء وعلامة الحمى الوبائية كرب الباطن

الوقت اشد الحر وهي عشرة ايام او نصف شهر ١٢ صح

وان حصل الوباء في الشتاء دل على ان سببه قوي لكن اذاه واضراره تكون اقل لكسر برد الهواء من شره وسكون الاخلاط وجمودها في الشتاء

وان شرب الطين الارمني بالخل والماء ففيه خاصية عجيبة في النفع من الوباء ٢ ارشاد

ومما يدل على العلاج والقرص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ٢ قانون

قيل ان الكندر له خاصية عجيبة في اصلاح الهواء الوبائي تبخرا وكذا قشور الرمان وحب الاس وورق الاس ١٢ تجربة

الحميات في الهواء الرطب اقل حدة واطول مدة وفي الصيف اليابس اكثر حدة واقل مدة واسرع قتلا ١٢ حاوي

قال جالينوس يلزم في الوباء حمى دقيقة تشبيهه بالدق لا يحس صاحبها وتحس نبضا ليس بمستوى غير النبض الطبيعي لانه قد انقوى في البدن سوء مزاج مختلف وجاء هو مدة ردية ويكون دائم الحال وربما كان معهم ٢ مستانا غني مني

والوهن والوهى ايضا الم يعرض للعظم وما يحيط به لسقطة
اوضربة تصيبه من غير ان يفرق اتصاله ٢٢ اسباب

خلع الركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشى حيث ازلق يسير لكان الكثير انخلاع
من غير سبب غير التثاوب وقد ينخلع الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاودتها علاجه يقعد العليل
على كرسى قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا قليلا ثم يمد رجل قوى يديه من فوق ومن اسفل مداقوما ويرد المجبر
المفصل بلا حاله على حكم الخلع الكلى ويربطه ٢ قالون

قال حنين ينبغى ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرا منه ليطفى
الحرارة الحادثة من الوباء ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة ٢ مالد

وتواتر النفس والعطش الشديد وجفاف اللسان والغثيان وسقوط شهوة الطعام ووجع فم المعدة
وعظم الطحال والعرق المنتن وهى تهلك بسرعة ويدهش حذاق الاطباء فى امرها وعلاجها اخراج الفضول بالاستفراغ
من البدن والاشربة مثل السكنجبين والربوب الحامضة والاغذية المزورات الباردة اليابسة كالحصرمية
خصوصا رب الريباس ويجب ان يكون اغذيتهم قليلة ومن الحوامض ٢ جاورى
والسماقية والزرشكية ونحوها قوله كالماء الآسن والجيف والتربة الكثيرة التى امثلة الاسباب الارضية
بلاحوم البقر
والملاحم مواضع القتال قوله هذا اذا كانت الاسباب سماوية اى ما ذكرناه من كثرة الشهب الى آخره من علامات
الوباء الكائن لاسباب سماوية واما علامات الكائن لاسباب ارضية فهى ما ذكره بعد ذكر الاسباب السماوية

قال المولف
الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج اوله

الوثى زوال العضو عن موضعه الذى خلق فيه زوالا غير تام ولا ظاهر والخلع زواله عنه زوالا تاما ظاهرا والصدمة
ان يلاقيه شى مؤذ من جدار ونحوه والشجاج جميع شجة وهى كسر عظم الراس والسحج انقشار يعرض فى سطح جلد العضو
بمماسة عنيفة كحك ونحوه قال المولف العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من
الجهة المخالفة وان لم يكن فى البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفى ويلين الطبيعة
اى من الدم
بالفتل والحقن والراوند مسهل جيد ولا يحتاج الى مسهل ولا شى كلعوق الخيارشنبر بالراوند او خيارشنبر
لئلا ينصب المادة الى العضو المنوؤ ٢
بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوى الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر ينفع وكذلك
ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش او صفار بيض نيمرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع فى
البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء بزر ورد وكهربا واكليل الملك بالسوية سنبل ومصطكى وكندر
وزعفران وجوز السرو نصف جزء يسحق بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل
بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما فى السحج والشجاج فعدس وبزر الورد وآس
يستعمل وحدها او بدهن الورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان
لم يكن وجع فما قلناه فى السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمنى ومسك وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثى
حرارة قوية فهذا الضماد نافع صندل وبزر الورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران وسير الكافور بماء الورد

العلاج
وعض الرمان الحامض مع شحمه كل يوم رمانا او اثنين حادره

علاج الكسر اما فی اول الامر فمدّ العضو وتقویمه وتسویة العظم بارفق ما یمکن واقلّه ایجاعا وشدّه بعد ذلک برباط متوسط فی الشدة والرخاوة مبتدیا من نفس الکسر متوجها الی اعالی العضو بعد ان یکون اشدّه لفاته علی موضع الکسر ثم برباط آخر مبتدیا ایضا من موضع الالم متوجها الی اسفل بعد ثلثة لفات او اربع ولیکن حاله فی شدة الابتداء و سلاسة الانتهاء حال الرباط الاول ثم تسویة الموضع بالرفائد لئلا یکون فیها موضع مرتفع و موضع منخفض ثم وضع الجبائر فوقها وشدّها بعد ذلک

ودهن الورد ثم یربط برفق واما الخلع فیحتاج الی مدّ و ردّ العضو الی شکله ولیکن برفق فان العنف یوجع والوجع جذاب محدث للورم وکذلک الکسر یحتاج الی جبر و تعصیب بما یحفظ العضو علی شکله بالجبائر واخراج ما لا یلتئم من العظام ولا یرجی صلاحه و یخاف فساده ثم یستعمل ما قلنا فی الورم ثم یستعمل الاغذیة اللزجة المولدة للدم الشدید کالهریسة والاکارع والارز وطعم البقر وجلود الخراف والجدا المشویة فان حصلت تحت الرباط حکة فلیحلّ ویُنطل العضو بماء حار ولا یماس الجرح ویرش العصائب بماء ورد مع قلیل خل ویربط بخفة وان خیف من الربط حصول ورم فلیرخ الربط ویضمد العضو بما ذکرناه للوثی مع حرارة **اوله** اعتبار الجهة المخالفة فی الفصد والحجامة لصرف الدم الی تلک الجهة لان الطبیعة من شأنها ارسال الدم الی موضع الآفة لضعفه ووجعه فانه جذاب ولان الطبیعة تروم بارساله اصلاحه واخراج الدم واجب سواء کان فی البدن کثرة من الدم اولا والنزف کثرة جریان الدم من موضع الجراحة او من غیره ونسخ الحقن والفتل قد مرت فی الکتاب واما مدح الخیارشنبر لانه ملین برفق لا یعنف العضو مع ما فیه من التغریة والترطیب ولذلک اختاره ومقویات الاعضاء کشراب الورد والتفاح والکمثری ومیاه لحوم الطیر ان دعت الحاجة الیها ویجب ترک اللحوم ما امکن حذرا من تسخینها البدن لان الوجع قد سخنه واللحم یزید سخونته مع ان البدن قد ضعف فلا یقدر علی هضم اللحم ویتولد منه مفاسد کثیرة وانما نهی عن الشراب لانه منفذ مسخن مولد للدم مسیّل له وقد عرفت وجوب تقلیل الدم والدواء الذی وصفه مرکب من الادویة المقویة والمغریة وقواطع الدم والکل مطلوب فی هذه الامراض قوله ان لم یکن عطش ولهیب شرط لاستعمال الجلنجبین لا الضم البسد والکهرباء والادویة الموضعیة المذکورة من مقویات العضو وموانع جریان الدم ومسکنات الحرارة والوجع وانما امر بالحل حذرا عن الاتیان ولحاجة الحک والتاذی من الربط وما امکن ترک الحل فهو اولی وما ذکره للوثی مع حرارة من الضماد البالغ المرکب من الصندل وبزر الورد وسائر ما ذکره واعلم ان مباحث هذا الباب کثیرة لانه جزء عظیم من عملی الطب فان فی خصوصیات الاعضاء التی تقع فیها الآفات المذکورة مباحث کثیرة فان الخلاع المنکب له بحث خاص لیس لانخلاع الرکبة وکذا الکسر وغیره والمؤلف لما آثر الاختصار اتبعناه فیه **قال المؤلف**

الباب الخامس فی الزینة

الادویة الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والبلیلج

اذا سکنت الحرارة وامن حدوث الورم وبدأ الدشبد فی التولد غلظ الغذاء وجعل مثل الاکارع والرؤوس والهرائس والشراب ارشاد

تفسیر النزف

یجب ان یکون طعام المضروب بالسیاط من الحمص المقشر المرضوض ومن العدس الاحمر المقشر ویسقی من الماء ماء الحمص المنقوع فانه

اشد من ان یکون مربعا ولا یجوز فی ضم الجرح رباط غیر ذی الراسین ومنه سمی رفائد المثلثة وشکل الشد هذا وقد فی کتاب حیلة البرء کان رجل جرح کان عوده

▷ ا ◁

قریبا من الاربیة وفوهته قریبة من الرکبة فابرأناه بالرباط الذی جعلنا تحت رکبته مخاذ ونصبناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وکذلک عملنا بجروح کان فی الساق والساعد فبرئت کلها بسهولة

قانون

والآبلج والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا
استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل
الفاشرا واصل الاشراش ورماد شجر الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزءان يستعمل بدهن الآس ولقشور
اصل الغرب بالزيت حفظ وسويد عجيب **اقول** اصل الاشراش هو الاسراش لان نباته يسمى الخنثى
نبات ورقه كورق الكراث له ساق املس على راسه زهر واصله يسمى اشراسا وهو حريف حار يابس
محلل والغرب شجر يسمى بالفارسية سفيدار والادوية الباقية قد مرت **قال المولف** قلة شعر الراس وعدمه
وعدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه او قصره
اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس يكثف فلا يسع لجرم الشعر او لسعتها جدا او لحرارة
محللة او رطوبة مسخفة فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين
او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب **اقول** انما شرط في
البخار الدخانية لانه ما لم تغلب عليه اليبوسة وهي المعني بالدخانية لم يقبل الانعقاد وانما شرط اللزوجة
لان غير اللزج الدهني يتشتت ويتبخر سريعا وانما شرط في المنافذ وهي المسام الاعتدال لان الضيق جدا
والواسع جدا لا يعدان المادة لكونها شعرا وانما حكم بنقصان حرارة النساء لتوفر رطوباتهن ولذلك
يحضن وانما حكم بنقصان حرارة الخصيان لانه يغلب عليهم البرودة لنقصان الدسومة فيهم ولاجتماع
الرطوبات الصالحة لان يكون منيا فيهم وبردها وتعدي بردها الى الاعضاء الرئيسة بل سائر الاعضاء
ولكل واحد من الاقسام الذي ذكرها علامات اما علامات نقصان الحرارة وكثرة الرطوبة فظاهرة معلومة
مرارا وعلامة ضيق المنافذ دقة ما يوجد من الشعر وصعوبة نتفه مع علائم البرد او اليبس في المزاج وعلامة
سعتها سرعة انتثار ما يوجد من الشعر وعلامة قلة الدم يبس البدن وهزاله وتقدم امراض حادة مجففة كالدق
وعلامة احتباس المواد الرديئة تغير من لون البدن وتفقد حال المزاج **قال المولف** العلاج الادوية
المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بشيرج فانه قوي ولادن جيد والعظاية التي تكون في
اي العنكبوت

والصفراء المختصة بالعضو الخالية من العفن يحدث منها داء الثعلب والعفنة يحدث عنها الحمرة

في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطئة وكذلك رماد
الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالخلخلة بكثرة الحمام
وتحصيفها بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي **اقول**
العظاية حيوان معروف ويسمى بالفارسية كرباسو وانما خص رماد الشونيز بالزيت للحواجب لانه حاد
غواص ومنابت الحواجب حصيفة غضروفية لا ينفذ فيها الا مثله وتعديل المزاج بتسخين البارد وتبريد
الحار وقد مر مرارا **قال المولف** داء الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون
الجلد وخصوصا اذا ذلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة
والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر
بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ
كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال
المقرحات على الموضع لينفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل
الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **اقول** افساد المنبت يكون بطريقين احدهما ان يكون الخلط
الحاد مافيه من اللحم فلا يصلح لتولد الشعر والثاني ان يمنع الغذاء الجيد عنه وانما كان الاحمرار بسرعة دليل
البرء بسرعة لانه يدل على قرب الدم الجيد وقلة المادة الفاسدة والثافسيا صمغ السذاب البري قال الشيخ
هو اصل في الباب يكسر حرارته بالادهان المعتدلة يغلب عليه ويرفق بالماء **قال المولف** افراط جعودة الشعر
سببها اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير
بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزرقطونا وحب
السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطة بالباكار الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر
الادوية المرققة للشعر البورق اذا علف به رققه واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا الادوية
الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء
في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد

٣٦ **داء الحية وداء الثعلب**

دهن البان بمفرده ينفع حتى انه يبرئ منه في دفعة واحدة ٢ ارشاد

العلاج

افراط جعودة الشعر ٣٧

العلاج

الادوية المجعدة

الادوية المرققة

الادوية الحالقة

ويفصد

٢٣١

صفة دهن يحلق الشعر من غير اذى سمسم غير مقشور يصب عليه الماء ما يغمره ويؤخذ
زرنيخ اصفر عشر السمسم يسحق وينخل ويلقى فيه ويترك يوما وليلة ثم يخرج السمسم
من الماء ويجفف في الظل ويعاد الى الماء بالزرنيخ كما تقدم يفعل ذلك اربع
مرات ثم يجفف ويطحن ويخرج دهنه ويستعمل في الحمام ٢٢ ارشاد

وانما امر باستعمال هذه الادوية [illegible] النتف ليحكم الدواء [illegible] الى باطن [illegible] كالكلف [illegible] مع [illegible] اصول الشعر [illegible]

الادويه المانعه لنبات الشعر

وبضمد بعده بعدس وزرورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم اسفيذاج ومما يقطع رائحة النورة
ورق الخوخ والطين بالخل وماء الورد الادويه المانعه لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج
بالخل والشوكران يستعمل بعد النتف ودم السلاحف النهريه والضفادع الآجاميه معًا ودم الخفاش ودماغه
(او الحلق بالنورة ٢ اسباب)
وكبده **اقول** المسبطات كل ما فيه تليين وتلزيج كاللعبه والادهان والمجعدات كل ما فيه قبض
(لو وضع على المواضع المنبوتة يمنع نبات الشعر ف)
ويبوسه كرغوة الملح المر وورق السرو والعفص والمرققات كل ما فيه تقطيع وتلطيف والحالق كل ما فيه
حدة وجلاء وتقطيع ومانع نبات الشعر كل ما فيه تبريد وتخدير **قال المولف** تشقق الشعر وتقصفه ينفعه

٢٨ تشقق الشعر

وينفعه ايضا الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي وبزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب ٢٢ [illegible]

المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذيه يابسه **اقول**
التقصف التكسر وانما يعرض هو والتشقق للشعر بسبب اليبوسه الغالبه على البدن او سوء الغذاء الذي يصير
ماده الشعر فان كان الاول فلا بد من تعديل المزاج بالمرطبات بعد الاستفراغ ان احتيج اليه وان كان الثاني فلا بد
من تعديل الاغذيه وانما ينفعه المسبط لانه رطب والعلاج بالضد **قال المولف** المطولات جميع الادويه التي فيها

المطولات

وطبيخ ورق الازادرخت وثمره وورقه في تطويل الشعر خاصية عجيبة ٢ ارشاد

لزوجه ماخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعر مقشر [illegible] درهما آملج خمسه دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما
ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثه دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشره دراهم
يطبخ حتى يفنى الدهن ويصفى ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس مقو مسود مطول **اقول** هذا غني عن الشرح

٢٩ الشيب

قال المولف الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي وسبب الطبيعي تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو راي جالينوس او
الاستحاله الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته
لقوة العطش ولذلك يعرض عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففه **اقول** معنى تكرج الغذاء الصائر شعرا
ان ذلك الغذاء اذا غلب عليه الاجزاء المائيه لكثره رطوبته وكانت الحرارة قاصرة عن تحليل تلك الاجزاء المائيه
وكان ذلك الغذاء بطيء الحركه مدة نفوذه في المسام عرض لتلك الاجزاء المائيه ان تجمد عند ظاهر البدن بسبب
البرد فيحصل لها البياض وهذا كما نشاهد على الحيطان القريبه العهد بالتطيين اذا كان الموضع باردا نديا وكالبياض
الذي يعرض للخل عند ما يكون الوقت باردا وفي الخبز عند ما يعفن ويهوّن ومعنى الاستحاله الى البلغم ان البلغم اذا غلب
تولد اكثر الغذاء الصائر شعرا منه فيبيض لان البلغم ابيض وروي عن المولف انه قال راي جالينوس اولى لان الغذاء

سبب سواد الشعر في الشباب هو
ان الدم ما دام دسما ثخينا لزجا فان
الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى
المائيه مال الشعر الى البياض ٢٢
[illegible]

الكرج [illegible] على سطح الشيء [illegible] ويسمى بالفارسية [illegible]

قالت بنت بطلموس في كتاب الزينه اصل الكبر يدق
ناعما ويصب عليه مثله دهن الخل وماء ويوقد تحته
نارا لينة حتى يذهب الماء والنصف من الدهن ثم يخلف
الراس فانه يسوده ويبقى على سواده وهو مجرب ٢

ومن الخضابات المسوده القويه خبث الفضه المطبوخ في الخل جيدا فان كان عوض الخل نادنج واترج
كان اقوى آخر وان اقوع القرع الرطب وهو على نجره وجعل فيه الملح ويسير خبث حديد
ورد القشر المقشور عليه وطين فان جميع ما فيه يحل ما اسود ويبصر خضابا ١٢ ارشاد

العذاء الصائر شعرا في ابدان المشايخ لا تغلب عليه البلغم بل الغالب عليه السوداء ولذلك كان دماؤهم اشد
سوادا من دماء الشبان واورد عليه بان الغالب على دم المشايخ البلغم لكثرة الرطوبات الفضلية فيهم لقصور
هضمهم بسبب ضعف حرارتهم الغريزية وسواد دمهم لا للسوداء الغالب عليه بل للبرد المجمد المغلظ للدم
السائب لاشراقه وقال الشيخ قدس سره اذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة
في بياض البلغم والعلة في ابيضاض المتكرج واحدة وهي قصور الحرارة هذا كله في الشيب الطبيعي واما غير
الطبيعي فسببه فرط اليبوسة كما يحصل للنبات عند اشتداد العطش فان الرطوبة اذا قلت فيه ابيض
لمداخلة الهواء كما في بياض الزبد والزجاج المدقوق فان كل جسم شفاف اذا خالطه الهواء ابيض لمداخلة
الهواء ولذلك اذا سقي الزرع الاصفر لشدة العطش يعود خضرته وهذا يشاهد في بعض الناقهين عن
الامراض الحارة المحرقة المجففة فانهم اذا اصلح تدبيرهم سقط شعرهم الابيض ونبت شعر اسود مكانه
قال المولف الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى باكل كل يوم واحدة
فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق والثرائد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليتنشف بسرعة والتزام القيء على الطعام بالبخل او بزره بالسكنجبين و
استفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط
ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي الشيب اقول كل ذلك غني عن الشرح
وحاصل جميع ذلك تقليل البلغم والمائية ليغلظ وينقى الدم الصائر غذاء الشعر والاولى من تدابير هذا
المطلوب تجويد الهضم واستعمال الاغذية الحسنة الكيموس بالاعتدال مما يتولد منه دم جيد متين لا تخالطه
بلغم قال المولف المسودات الحناء وورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء وتقوى بالسماق
او اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جيدا آخر
يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنج عشرة دراهم
شب درهمان ملح اندراني درهم اقول قوله وربما قدم الحناء اي يخضب به اولا ثم بورق النيل والمراد
بماء الجوز ماء قشره الاخضر والفخار الخزف كذا في الصحاح قال المولف الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر

الاشيا التي تبطي بالشيب

المسودات
ورق الكبر اذا طبخ مع ورق الطرفاء حتى يتهرى
وخصوصا في الشاي حتى ينقص الثلث
ويدلك به الراس حارا خضابا جيدا ١٢ ارشاد

٣٥

الصلع

غذائه او تطاير من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا تحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ كما
يحدث عن القروح السالفة واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرا وما كان لانسداد فليتخلخل
البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **اقول** فرط يبس مزاج البدن كله او مزاج الدماغ يوجب قلة غذاء
الشعر فيحدث الصلع لذلك ونظام الدماغ عما يماسه من القحف يوجب ان لا يبقيه سعة ايّاه
وهو ملاق فلا يصل اليه الغذاء الذى منه يتولد شعره والمراد بالقروح السالفة العذبة التى بقى منها آثار صلبة
سادة للمسام **قال المولف** فى احوال الجلد واولا فى اللون كل ما يرق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل
للون رونقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب
والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقى الدم كالاطريفل
والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والنجل والكراث بخاصية
فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى من الناس والمسابقة والمصارعة
والهراش وسماع الاغانى فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق
والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء
والبطيخ والقرع ودقيق بزر البطيخ والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ
نافع **اقول** لا حاجة له الى الشرح **قال المولف** الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانقطاع
فوهة عرق ليبقى فيحتقن الدم داخل الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان
الى السواد فهو البرش والنطخ كلف وصاحب النمش يتشقق شفته لكثرة اليبس مزاجه وينبغى ان يبادر الى علاجه
قبل موت الدم وغلظه وعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوى وتعديل المزاج
واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة فى تحسين اللون **اقول** اعلم ان الكلف يغير لون الجلد فيه الى السواد
والجلد يتبطح به والنمش مائل الى الحمرة وحدوثه فى الاكثر يكون فى الوجه والبرش نقط صغار سود والسبب
فيها خروج الدم السوداوى البارز من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد احتقانا فى موضع يتادى لونه
وشكله منه ومن ذلك الدم ما هو اغلظ وهو مائل الى السواد ومنه ما هو ارق وهو مائل الى الحمرة ومن هذه الامراض

اللون

المرض والغم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع وحر الهواء الشديد والكل بالجواه وادمان الخل والكمون شربا ولطوخا بالحل مصفر للوجه محرره

الهراش المهارشة بين الكلاب وتهييجها واغراء بعضها على بعض ويستعار للقتال مغرب

٣١

الكلف

العلاج

وربما كانت النقط فى البرش مائلة الى حمرة وكمودة اسباب اى معا

ان كانت من كلها عارضة يمكن علاجها كما ذكر وان كانت مولودة مع الطفل لا برء لها

وللزوفا وبزره فى الشراب فى باب البرص خاصية عجيبة واكل لحوم الافاعى نافع جدا فى ذلك واقراص الافاعى ايضا ٢ فانه

طلاء يوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل فى جوف افعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص ويبرء بسرعة ٢ فانه

الاشياء المضرة باللون

لس فيها خشونة ومتى ان كانت قريبة العهد يزول بالاطلية بعد استفراغ الاخلاط السوداوية المتولدة من الدم الغليظ وان طالت عسر زوالها قوله لانفتاح فوهة عرق سبب الانفتاح اما الامتلاء او الضربة او السقطة ونحوها ومحسنات اللون ما ذكر قبل هذا **قال المولف** الاشياء المضرة باللون هى الاسقام والغموم وكثرة الجماع والادمان والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكنى فى بيت فيه كمون يصفر اللون والنانخواه وكثرة شمه مثل النظر الله فما قيل **اقول** هذه الاشياء اما مقللة للدم الجيد او مغلظة له او مرققة او صارفة له عن الجلد الى الباطن او محرقة للطيفه حتى صار صفراء او سوداء او مبطلة للقوة المحصلة له او مورثة للسدة المانعة عن جريان الدم الجيد تحت الجلد وكل واحد منها ضار للون ومفاصله ذلك تعلم بالتامل وانما قال فيما قيل لضعفه عنده **قال المولف** آثار الضربة والآثار السود يقلعها المرتك ببعض الشحوم **اقول** المراد بالآثار السود ما يبقى بعد القروح والاورام وغيرهما من الامراض ومثل كما يكون سوداء يكون صفراء وخضراء وباذنجانية **قال المولف** البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق فى سطح البدن ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا امكننا احالة الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض منه تفليس وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء **اقول** البهق يكون فى الجلد ولا يكون له غور والبرص يكون نافذا فى الجلد واللحم والى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل الهاضمة فانها اذا ضعفت لم تقدر على تمام التشبيه لكن المادة فى البهق ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة فى البرص اغلظ والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت فى الباطن وانسدت فزاج العضو ما نفذت فيه وكانت زيادة الصاق لا تشبيه واذا امكنت هذه المادة احالت الغذاء الذى يجئ اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الابيض لا يخالف البهق الابيض الا من جهة ان له غورا والبهق الابيض فى سطح الجلد بخلاف البرص الاسود والبهق الاسود فانهما يتخالفان من جهة اخرى وهى ان البرص الاسود يتقشر معه الجلد ويعرض له خشونة عظيمة وتفليس كما يكون للسمك وتكون

اى الهضم الضعيف للا توجه عليه ان الضعف امر عدمى والعدمى لا يوجب شيئا ٢

فى اللحم ٢

هو من مقدمات الجذام ويتقدمه ٢ حاوى

كل ذلك ... بالخاصية

٣٢ البهق والبرص

والفرق بين الاسودين بالتفليس فى البرص وعدمه فى البهق ٢

اى بضعف القوة المغيرة للبلغم الغالب على الدم ٢ اسباب الذى يغذوه ص

وينفعهم القئ ببزر الفجل وبزر الشبت واصل السوس والملح والعسل ٢ حاوى

واغذية صاحب البرص المشويات والقلايا والمطجنات والمركبات من اللحم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب وتجنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقلل ويستعمل المطبوخ منه والمروخ بالشراب ٢ فانه

من سوداء

صابغ قشور الجوز الرطب ومثله حنا وشل الحنا وسمه

وعلاج البرص الابيض ان يسقى كل غداة جلابا من الانيسون والبادرنجويه
ملد ثلثه مع الخلنجبين العسلي عشره دراهم والغذاء مزورة من ماء
الحمص ولب حب القرطم والدارصيني والانيسون والفلفل وبهذا التدبير
التدبير الى ان تظهر النضج في القارورة ثم استفرغ البدن بما يناسبه حاوي

صابغ زاج وقلقنت وعفص مسحوق ويعجن بخل نقع فيه حديد وقشور رمان ويطلى به في الشمس وبعد الدلك

من سوداء رديئة يشربها العضو فاثرت فيه تاثيرا اقوى من تغيير لونه وسوء مقدمات الجذام قوله
ومادة الابيض من البلغم ومادة الاسود من السوداء اي في المرضين قال المولف العلاج استفراغ
المادة بالادوية الموافقة كاياراج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج و
اصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود
فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان ينتفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول ومنها مثل الحرف والخردل و
الحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرها اقول اراد بالجوالي
الادوية التي تجلو اللون ومنها الترمس والباقلا والشعير والبورق الى آخر ما ذكره في بحث تحسين اللون وقوله

قوله وتعديل المزاج عطف على استفراغ المادة ثم يعاد اي الجوالي القوية وقوله وتدبير السوداويين عطف على
الجوالي القوية والحرمل جنبة ورقه كورق الخلاف له نور ابيض كنور الياسمين طيب الرائحة ويسمى بالفارسية
سپند قال المولف حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز
السميذ المعجون ببياض البيض اقول هو ظاهر غني عن الشرح قال المولف الصنان نتن الابط بسببه
عفن خلط او عرق يعين على ذلك تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج استفراغ البدن من الخلط
العفن وتعديل المزاج وتجنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والدلك بمثل السعد
وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخصوصا المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر
يتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك الاسك والسنبل والورد
وورق التفاح مفردة ومجموعة اقول سبب تغير رائحة الابط وسائر المغابن والجلد ونتن العرق
عفونة اخلاط البدن وحدتها ويعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة المباضعة وتاخير
غسل الجنابة وتناول ما من خاصيته تحريك المواد الحريفة الى ظاهر البدن كالحلبة والحلتيت والثوم والخردل
والانجدان ونحوها وعلاجه استفراغ الفضول وتسكين الاخلاط وتعديل المزاج واجتناب المنتنات والادوية
الموضعة التي ذكرها المولف قال المولف القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة تصلح بها للحيوة القلية
فالحكم ذلك من واهب الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة

وتدبير ما كان في الدم كثرة فان الكثرة في الدم قد يعين على حدوث هذا المرض واما اذا لم يكن في الدم كثرة فالفصد في هذا المرض ضار

وايضا يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندش ويطلى به البهق الاسود في الحمام

حفظ اللون

الصنان

العلاج

المغابن الارفاغ جمع رفغ وهو كل موضع اجتمع فيه الوسخ

القمل

وربما حدثت القوباء من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون في القوابي المزمنة التي يتقشر فيها الجلد وعلامتها ان تكون في قعر الجلد
ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة ومن القوابي ساع خبيث ومنها وانف ومنها حديث ومنها
المزمن ٢٢ اسباب

العلاج

الادوية الموضعية

ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن منه وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعة ودق الحنظل واصل الخطمي والنمام والايبسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وسوردي وسحق ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة اقول من الناس من زعم ان القمل يولد من تقابا اثار المني المتخلف عنه الانسان قد وقع الى نواحي الابط وتنفذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يعتمد عليه لانا نشاهد انه يكثر في بدن من لا يستنظف من الاوساخ ولا يستكثر من الحمام فالوجه ما اشار اليه المؤلف وقريب منه القمقام والصيبان وعلاج الجميع ما ذكره وللفصد في منع تولدها اثر عظيم قال المؤلف القوباء يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام اقول القوباء خشونة تحدث في ظاهر الجلد والذي يتقشر فيه الجلد ويعرض منه التفليس قد عرفت انه هو البرص الاسود والذي لم يبلغ الى ذلك الحد هو المراد في هذا الموضع وحدوثه اما من مائية رقيقة حادة دموية يخالطها قليل من السوداء وح يكون لونه مائلا الى الحمرة واما من خلط سوداوي وح يكون لونه مائلا الى السواد واصلاح المزاج يكون بالفصد وتنقية البدن بمسهلات السوداء كطبيخ الافتيمون ومعجون النجاح ونحوهما والادوية الموضعية ما ذكره قال المؤلف في احوال البدن في كثرة الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اشد او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة المتصرفة على التصرف فيه او لمزاحم الطحال او امتصاصه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او كبد دان يختطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة التحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة اقول الهزال المفرط يوجب ضعف البدن وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع والسمن له

مضار

مضار ايضا سمي ذكرها ولاكن معتدل وقد عدّ المولف اسباب الهزال فقلة الدم يكون لقلة الغذاء ولكثرة
استعمال الاغذية اللطيفة التي لا يولد الا دما رقيقا لا يصير اكثره غذاء وكراهة الدم الى الطبيعة تكون لفساد
فيه لكرافته فان الجاذبة سغضه فلا يقبله ولذلك يكثر دم بعض المهزولين ويكون قدرته على الجماع على الكمال
لان دمه لا ينصرف الى غذاء الاعضاء وضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة الى الاعضاء اما
ان يكون لامر في نفسها لفساد مزاج والكثرة بارد او يكون لترك المعين اذا اعتيد الهضم بالمعاونة كالرياضة او يكون
لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه ويختل فعلها ومزاحمة الطحال انما يكون عند كبره فانه يجذب
اكثر الدم ح ويوهن قوة الكبد لان مزاجه يضاد مزاجها وضرر الديدان وضيق طرق الغذاء للسدد الحادثة
عن اكل الطين ونحوه وكثرة التحلل من المحللات القوية كالرياضة والهموم والغموم والاعمال الشاقة والامراض
الحادة ايضا مقللة لحظ الاعضاء من الغذاء اما الديدان فلاكلها الغذاء واما ضيق الطرق فلانها لا تبيع
الغذاء الوافر واما التحلل فلانه لا يثبت معه ما ينجذب الى الاعضاء بل يتفرق ويتلاشى قال المولف
العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو
الى ربط الجهة المخالفة فلا ينفذ وروده الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع
ويتوخ ويعتدل في الحركة والسكون ويسكن الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشة ويغذى
بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز
باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد دما رقيقا متحللا ولحم البط يسمن والحمام عقيب الاكل
وان افرط يسمنه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين السادج او البزوري خصوصا والاغذية المسمنة
كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة فاما بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال اقول يعدل المزاج
ان احوج اليه مان يكون سبب رداءة الدم منه او ضعف القوى بسببه او عظم الطحال مزاجه فقد علم طريقه
من التسخين في البارد والتبريد في الحار والخلط الذي يجعل الدم حريفا كالصفراء والسوداء فقد علم طريق استفراغه
والمراد بمقابلة الاسباب ان يكثر الغذاء ان كان السبب قلته ويصلح كيفية الدم ان كان السبب كراهته الى

العلاج

سمنة عجيبة تخصب البدن سريعا يوخذ الحمص خمسة عشر درهما
وينقع في لبن حليب ويترك يوما وليلة ويجفف
ارز مغسول وحنطة وشعير مقشر من كل خمسة
عشر درهما سكر ابيض رطل ونصف يدق الجميع
وينخل ويوخذ منه كل يوم ثلثون درهما بلبن حليب
ويشرب ٢ حاوى

والمرخ بالدهن بعد صب الماء الحار على البدن
لينجذب الغذاء الى الاطراف ويتحرك قبل
الغذاء بالمشي الطويل الرفيق ولبس الثياب الناعمة
وترك الجماع بالواحدة والاجتناب من الحموضات
والحركات السريعة وملازمة اللهو والسرور
واستماع الغنى اللطيف ودلك الجسد كل يوم
قبل الطعام الى ان يحمر واكل الطعام في اليوم
مرتين ٢ حاوى

ومن المسمنات سقى المخيض البقرى بطريق علة وسقيه ان يطبخ زبد لبن البقر الحليب ويسقى منه نصف رطل ويصبر عليه اقله ثلث ساعات حتى يستمرئه ثم نصف رطل آخر ولا ياكل معه شيئ الى آخر النهار ويتعشى بغذاء جيد كالفراريج يفعل ذلك اسبوعا وذلك مجرب

الطينه ومعالجة الطحال ان كان السبب منه مما عرف فى بابه وتفتيح سدد المجارى ان كان السبب السدة وقلة التحلل ان كان السبب كثرته والدلك الذى ذكره وخصوصا عند الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبه ويحركها جدا ووضع الزفت على العضو يجذب الغذاء اليه ويحبسه فيه ويزيل بردا ان كان سبب ضعف قوته وتفتيح السدة ان كانت فيه ومثال الربط ان يربط اليد السمينة اذا كانت احديهما مهزوله والاخرى سمينه ليجذب الغذاء الى اليد المهزولة فان المنع من جهة اليمين يوجب التوجه الى اليسار وبالعكس وذلك يجب ان يكون بعد تقويه قوة البدن المهزولة والا امكن ان لا تقبل فيزيد الشر والدعة والفرح وتعديل الحركة والسكون وجميع ما ذكر بعد لاخفاء فى تسمينها قوله والارز عطف على المجرور فى قوله كالرائس والباقى ظاهر فقدمر ما يرشد الى العلم بلميتها فى الابواب السالفه قال المولف الادويه المسمنه هى التى فيها حبس الغذاء فى المعدة والامعاء وتنفيذه فى العروق وتفعل ذلك خلط الاغذيه بالادويه اللطيفه الادرار كالكعك ثم يحتاج الى اجاد الغذاء فى الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج واللفاح وادويه تفعل بالخاصيه اقول الادويه المسمنه منها ما يفعل ذلك بحبس الغذاء فى المعدة والامعاء قليلا بقوة ماسكة فيه ليتم الهضم ويستفيد منه الطبيعه ما يمكن ان يجرى الى جهة الكبد ثم ينفذه الى جهات الكبد والعروق ثم تجميده على الاعضاء والحبس يحصل بالعوابض والتنفيذ يحصل بالمدرات المعتدله تشرب فى الطعام او بعده بمدة يسيرة والتجميد يحصل بالادويه المبردة المخدرة كالبنج ونحوه ومنها ما يفعل ذلك بالخاصيه ومن اجل القوى قال المولف دواء المعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمسه الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطه وارز وماش مقشر يطبخ فى ماء كثير حتى يتهرا ويضاف اليهما مثلها لبن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقله وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف وبنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجه والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعه جدا اصول اللفاح يغلى فى قدر ويوضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا

[illegible]

الادويه المسمنه

دواء المعتدلين آخر

بالبخار

مابنحا والمتصعد اليه طبخ في عصيدة او حريره او حنطه او بهطه و يوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله و
الابدان التي ضمرت في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل و
اقبل الابدان للسمن هي الرخوه القابله للتمدد **اقول** المركبان اللذان ذكرهما يسمنان امزجه المعتدلين
ويحسنان اللون ويقويان على الباءة واما المحرورون والمبرودون فلهم مركبات ومعاجين مذكورة في
المطولات والسكرجه ستة اساتير والاستار ستة دراهم وثلثة اسباع درهم واما تعود سمن مرض في زمان
قليل بسرعه وسمن مرض في زمان طويل ببطولان قوة الاول لم يضعف ضعفا قويا بخلاف الثاني **قال المولف**
افراط السمن هو قيد البدن عن تصرفه تضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على
حذر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيعمل فجاءة واكثر اما
يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمن خلقه يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على
جوع ولا على عطش ولا يكاد الادويه تصل الى اعضائهم الآلمة الا بطول وكلفة **اقول** السمن المفرط قيد
للبدن عن الحركه والنهوض والتصرف ضاغط للعروق مضيق لمجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم
فيفسد مزاجه فيحدث منها حميات رديه وغشي وسوء تنفس وخفقان ونحوها من الامراض وهم على حذر من
انصداع عرق دفعة او انصباب دم الى تجويف فيعرض لهم الموت دفعة فلذلك وجب عليهم ان يتداركوا حالهم
بالفصد مع صعوبة ادراك العروق والسمن في الاكثر يكون خلقيا لبارد المزاج دقيق العروق فقليل النسل لكثرة الرطوبة
وبرودة المزاج العارضه بسببها المعينة للبرودة الخلقية وكثرة البلغم فيهم يوجب امراضا كثيرة كالسكتة و
الفالج واكثر ما يعرض لهم الذرب لغلبة الرطوبة عليهم ويصعب اسهالهم لما فيه من تحريك اخلاطهم وربما لم يمكن
ان ينفذ في عروقهم لانضغاطها وكثرة الاخلاط وفيه تلفهم وهم لا يصبرون على جوع ولا عطش لضعف حرارتهم
الغريزية لضيق مجالها وتعسر وصول الادويه الى اعضائهم المريضه وفي الجمله فلا خير في السمن المفرط **قال المولف**
العلاج تقليل الغذاء وجعله مايقل غذاؤه والحمام والرياضه على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من
الاغذيه على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمخللات والخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة في اغذيتهم
وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات وتكثير تليين الطبيعه فيزلق الغذاء فلا يصل الى البدن وتستعمل

تفسير السكرجه والأستار

٣٧ افراط السمن

والدلك الكثير في الحمام بالنطرون والبورق واستعمال الاغذية اللطيفة الحامضة والملح والكرفس ... والبقول ... عرقهم

العلاج

الدواء الذي يهزل البدن سريعا سذاب نانخواه رازيانج بزر الكرفس كمون كرماني مكلد خمسه دراهم بورق احمر ومرزنجوش اجزاء سواء يدق وينخل الشربه منه مثقال او يوخذ كل يوم من الكمون مثقال فانه يهزل سريعا
حاوي

المدرات القويه لا التي تقوى الاعلى ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالنطراسا ليون والزراوند واما
السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصة عظيمة **اقول** تقليل الغذاء نقص كميته وجعله مما يقل
غذاؤه بناء ول عاله حجم كثير ولكن لا يحصل منه غذاء كثير كالعدس واكثر الفواكه والبقول والحمام والرياضة محللان
والكوامخ ونحوها منشفة للرطوبة فقليل الغذاء وكذلك التوابل الحارة والكوامخ والمخللات مع قلة غذائها مشهية
فاذا قللت اغذيتهم مع شدة الشهوة حللت فيهم من الرطوبات الوافرة والتكثيف للبرد نقض المسام
فلا يسيل البدن الغذاء لقلة التحلل المعتدل الذي هو مقدمة لانجذاب ما وراءه والقطراسا ليون بزر الكرفس
الجبلي **قال المولف** الباب السادس في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل
كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن العدو فقد يقع في طعام الانسان بنفسه من الحيوانات الردية كالعقرب
والرتيلا وغيرها مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك
في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح واكثر ما يدس السم
فيها ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو
المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده **اقول**
المراد بالسم في هذا الباب ما يفسد البدن الذي يرد عليه اما بكيفيته او بصورته النوعية وقد عرفت ما في تعريف
السم المطلق والدواء السمي من المباحث وانما وجب معرفة السم للاحتراز عنه على ما ذكره وما ينسب الى امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه والرتيلا حيوان معروف
والدس الاخفاء والنهم بفتح العين الحرص على الطعام والغمر الستر **قال المولف** والسموم منها معدنية ومنها
نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجار والجبسين
والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية
كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلي والبلادر والخربقان
وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والبزر الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب
الزنجة والافيون والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والحمارة والقطر الرديان والحيوانية

الذراريح حيوان اكبر من الذباب ارقط اللون اسود في حمرة ٢ بعص

حيوان اصغر من الضب واكبر من الوزغة يأوي شقوق الجدران ٢ بعص

كالذراريح والارنب البحرى والوزغة والحرذون والضفدع ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل

وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم **اقول** اراد بالزيبق المقتول

منه لان الحى لا يضر لخروجه من الاسفل والجبسين اسفيداج الجصاصين وهو حجر صفائحى مشف ابيض

والزرانيخ الهالك دخان الفضة او دخان الذهب يوتى به من خراسان وسوقنال وقرن السنبل نبات قتال

تقارب التيس وما زرعه من الحشائش اليتوعية وسوضربان صغير وكبير والدفلى نبات ورقه كورق

الخلاف حتى منه نهرى ومنه برى وخانق النمر وخانق الذئب حشيشتان تموت بهما هذان والخنزير والفهد ايضا

وقتل يقتلان الكلب واللبوب الزنخة مثل الجوز واللوز ونوى المشمش والفندق والفستق اذا زنخت اى

تغيرت الى زهومة وفساد واما وصف الكماة والفطر بالرديين لان منهما ما ليس رديا والمراد بالوزغة الوزغة

البرية والحرذون بالحاء المهملة حيوان شبه الضب يسميه اليونانيون سالامندرا والمراد بالضفدع الضفدع

الاجامى الاخضر والبحرى الاحمر والحرباء حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا نحو الشمس

واللبن الفاسد هو الذى يحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى يعرض لشاربه الدوار والغثيان والمغص وربما

عرضت منه هيضة قتالة والمراد بالدم الجامد ان يجمد الدم في الباطن لانه يكون سما وان لم يستفد السمية

من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضية البدن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة يعرض منه اعراض

رديه فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وضعف النبض ويتادى الى غشى واذا جمد في المعدة برد البدن

وعرض الاختناق والغشى واذا جمد في المثانة والامعاء عرض منه تلك الاعراض ايضا والشواء المغموم

ان يشوى اللحم وبعد اخراجه من غير مهلة يغم بشى اى يستر فيمتنع عليه التنفس ويصير سما يعرض لآكله انطلاق

البطن والقلق وربما عرض له السبات **قال المولف** وما يثيره اما بالاحراق والتلهب كالافربيون

او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجارى النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش

والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردأ الكل **اقول** ما ذكره من الاقسام انما هى في السموم الفاعلة

بكيفياتها والتى يقتل بجواهرها وصورها فهى الكل من هذه الاقسام للبدن ويجوز ان يجتمع في سم واحد الاضرار

بالكيفية والاضرار بالخاصة كالبيش والذى يفعل بالكيفية يجوز ان يكون فعله بعد حين **قال المولف** ويستدل على

الجبسين هو حجر الجص وهو نوعان احدهما كالصفائح البيض يتركب بعضها على بعض وثانيهما شبيه بالحجارة ٢ بعص

وثانيهما سم الفار وهو شى يتخذ من دخان الفضة ٢ بعص

وهو معفن لا يستعمل داخلا ويجتنب من خارج ايضا ٢ منهاج

بيض الحرباء سم ساعة يقتل في الحال ٢ بعص

يسقى المنهوش من الحيوانات السمية من عصير ورق الحشيشة المعروفة بحشيشة الحية والعقرب فاني رايت منهوشين عدة كانوا على خطر سقوا عصارتها فتقيئوا وخلصوا باذن خالقها تبارك وتعالى ١٢ ارشاد ويسقوا من عروقها اليابسة ان لم يحضر ورقها ومن المخلصات ايضا لب الاترج والحرمل وذكر الايل المشوى والكرفس البرى ١٢ ارشاد

بعض الاطباء يرى كان ان يجب العرعر وسد الا بدل الاطباء فى دفع مضرة السموم على القلب ١٢ حاوى

اول للاستدلال على ان شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يوجد من الاعراض اللازمة له **الاول** من وجوه المشروب من السموم ماذا وجوه **الاول** رائحة الفم فاذا ظهر رائحة الافيون من شاربه علم ان مشروبه افيون وكذا غيره من السموم **والثاني** المشاهدة وهو فيما اذا خرج بالقيء مثل ان يرى المرداسنج او الدم الجامد اذا خرج بالقيء وقد يعرف برائحة القيء **والثالث** (ايضا فاصله) الاعراض اللازمة لذلك السم كما اذا حدث اللذع والتقطيع والمغص ان المشروب مثل الزرنيخ والزيبق المقتول واذا عرض السبات والخدر عرف انه مثل الافيون وهذا موقوف على معرفة آثار السموم المذكورة وهي مذكورة في المطولات وهذا الشرح لا يليق بذكرها **قال المولف**

٣٨ **تدبير شرب السموم**

تدبير من شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشبرج وزيت وطبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن وكذلك من الطعام فليفعل ذلك وان لم يقي السم ان يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر واذا تنقيا تما لاستقصاء شرب اللبن وتقيأ ايضا ثم يبع بحقنة ان احس الذي تنزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات **العلاج** المشترك لذلك كله المفرحات الباقية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقة الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجدوار واصوله درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يدان عرس البرى المسلوخ المنظف من اقوى الادوية في دفع السموم

العلاج

وترياق ص

وماء ورق التفاح ثلث اواق له خاصية عجيبة في ذلك ١٢ حاوى

اكما اصالقوة ص السم الى القلب ١٢

اول من شرب السم يجب ان يبادر كما يحس به قبل ان يتفشى قوته في البدن ويشرب ماء فاترا وشيرجا وزيتا ويتقيأ ما امكن ويبالغ في القيء ولكثر من شرب الماء والطعام فانهما ان قيئا هو المطلوب وان لم يتقيئ فقد يكسر عادية السم وبالجملة فالمبادرة الى الاخراج قيئا او اسهالا من الواجبات وطبخ الانجرة مع السمن مما يخرج السم قيئا واسهالا واقوى دواء لاخراجه الطين المختوم ونسخته حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان يعجن بزيت والشربة بندقة **وقال** قوم ان خرء الديك اذا سقي في الحال قذف السم **وان** عرض من القيء التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد وقيه به مع ذلك **ويجب** ان لا ينام البتة ثم اذا عرف السم عولج بالعلاج الخاص به مما هو مذكور في المطولات **وان** عرف نوعه ولا يعرف شخصه عولج بالعلاج المشترك بين افراد ذلك النوع مثل ان يعلم انه من الملهبات فيعالج بالكافور وماء الورد بالكشوث وما يشبههما **وان** علم انه من المخدرات

دواء الطين المختوم

يوخذ ماء ورق التفاح ثلث اواق ومن الطين الارمني مثقال ومن الشيح الارمني درهم ويشرب مع ماء التفاح فانه في ذلك غاية ١٢ حاوى

عولج بمثل الحلتيت فی الشراب الصرف والثوم ونحوهما وان لم یعلم نوعه ولا شخصه عولج بالعلاج المشترک
الذی ذکره المولف فانه مشترک بین جمیع انواع السموم لانه یعارض السم ولا یدعه یصل الی القلب وقیل
ان حب الوعر عجیب فی هذا الشان قوله الجذان واصوله درهم ای یوخذ من الجذان واصله بالسویة
درهم واحد قال المولف الاحتراز من الحیوانات الردیة وطردها من البیت من تدلک بالخطمی او عصارة
اوورقه او بزره طریا کان او یابسا بعسل عم
الخبازی بالزیت لم یضره الزنبور واذا لسع الزنبور الصغر عاضا لسانه لم یولم لسعه ومن تدلک
عضوا
باصل اللوف لم یلذعه افعی وکذلک دماغ الارنب مع الخل والزیت والمیعه والزیت المنقوع فیه ورق
الصنوبر الطری المدقوق او تفاح السرو او حب الغار او ورق النجنکشت واصل الانجدان او الدوقو
او حب البلسان او اصل الحرف کل ذلک بالزیت ومن طلی بهذه لم یقربه هوام ومما یطرد الهوام من
البیت التبخیر باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنه والقرون والاظلاف والحوافر و
الشعر والحلتیت وورق الغار وحبه والسکبینج وکذلک التبخیر بالنجنکشت والفرشه ورماد الصنوبر
وخصوصا مع القنه والشونیز ومرکبات من هذه اقول اراد بالزنبور الصغر جنسا منه لیس
ضرر لسعه کضرر کبیره فان کبیره ردی ومنه ما هو اسود الراس ذو ابرة وهو قتال واللوف نبات
بالشام معروف بهذا الاسم کذا فی الصیدنه والدوقو بزر الجزر البری والمراد باصل الرمان اصول شجرته
والظلف للبقر والشاة والظبی کالحافر للحمار والمراد برماد الصنوبر رماد شجرته قال المولف
الحیوانات التی تهرب منها الحشرات اذا جعل فی البیت لقلق وطاوس وقنفذ وابن عرس
فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلها وکذلک البیضانیات والابابیل وقیل ان جلد
النمر لا یقربه حیة اقول هو ظاهر غنی عن الشرح والبیضانیات مثل البط والاوز الابیضین
جمع المنسوب الی البیض جمع الابیض کالسودانیات لنوع من الطیر جمع المنسوب الی السود جمع الاسود
قال المولف اتلاف السباع الخانق یقتل الذئب والکلاب وخانق النمر یقتل النمر وخانق الذئب والکلب
وابن آوی واللوز المر یقتل الثعالب والدفلی وورق الاراد درخت یقتل البهائم وقیل السنور یهرب
من دهن الورد ولم اجربه اقول قال الشیخ قدس سره هذه الاحکام معروفة واقول الحکم بصحته شیء

عاضا یعض اللسع عضوا یسمی لسانا ...

الاحتراز عن الحیوانات الردیة

علاج لسع الذنابیر توسیع موضع اللسعة
براس ابرة ثم یمص مصا شدیدا متواترا
ویسقی اذا اشتد الوجع وصعب الامر درهم
من المرزنجوش وثلثة دراهم من الکزبرة الیابسة
فانه یسکن الوجع فی الحال ویحلل الجمد
کالشفا فم ٢ حاوی

الحیوانات التی تهرب منها الحشرات

تقتلها ظ

اتلاف السباع

من خواص الماء المالح ان من لدغته افعى او شئ من الهوام ثم جلس فيه سلم من نكاية السم ٢ علامه

من ذلك انما ياتى لمن اتفق له التجربه ومشاهده تلك الافعال مرة بعد اخرى وقلما تتفق التجربه ومع ذلك فهو بحث قليل الجدوى فلا يطول الكلام فيه قال المولف طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب النخل المشدوخ وعصارته اذا اسكت وورقه البادروج وتفل الصائم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع المقطع على جحرها لم تجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث او تهاربت وكذلك العلق والخرنوب ودم التيس اذا جعلت فى حفرة آوت اليه البراغيث وكذلك تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى تهربها وحشيشه البراغيث تسدرها وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل او بورق السرو او جوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس والافسنتين طرد ابن عرس يطردها ريح السذاب طرد الفارة ويقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهى يتداوى منه بالسباحه فى الماء فان لم يجد ماتت والتراب الهالك وخبث الحديد واذا سلخ الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصى وربط بخيط صوف هرب الباقى والسلخ اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه وتهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكرنب والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الارضه يطردها الهدهد اذا جعل فى البيت والتدخين باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين والفونج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل فى البيت هربت منه اقول هذه الاحكام ثابتة بالتجارب وليس عليها دليل غيرها ولا يمكن الوقوف على لميتها فلا حاجة لها الى التطويل والشدخ الكسر وقوله آوت اى اجتمعت ونزلت وحشيشه البراغيث نبات قوله والزرنيخ وحده او باللبن اى الزرنيخ بلا لبن او باللبن قال المولف اصناف الحيات ينقسم بحسب قوتها

طرد الحيات والعقارب

طرد البراغيث

الجلاص

طرد البعوض والبق

طرد ابن عرس

طرد الفارة

اذا بخر البيت باصول السوسن هربت الهوام كلها ١٢ ارشاد

طرد النمل

طرد الذباب

طرد الزنابير

طرد الخنافس

طرد سام ابرص

طرد الارضة

طرد السوس

٩ نسخ

اصناف الحيات

دفعة

وضعفه الى ثلث اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي فاذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل ما يقرب منه وقلما يتخلص من ضررها المار وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه وسمعت حجفلة فرس فمات هو وراكبه وهذا يكثر في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلما يقتل اقول الحكماء المهتمون بامر الحيات وطبائعها قسموها بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اقسام الاول الحيات الشديدة الحدة القوية السموم جدا لا تمهل من حين لسعها الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها ولا ينفع منها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار المحرق للسم المضيق للمجاري وهو ايضا في معنى القطع ومثله الحيات كثيرة مثل المشهورة بالطفارة ترمي بنفسها الى من يقرب بها والمشهورة بالبزاقة تهيج بزاقها عاصرة اسنانها بعضها على بعض فيعمل بزاقها ورائحة بزاقها ومثل الدساسة تدس نفسها في الرمل وتسبح فيها سباحة السمك في الماء ومن هذا القسم حية لا ينفع من نهشها شي من العلاج ومثل الحية المسماة بالمكللة وانما سميت لانها مكللة الراس وقيل هي المشهورة بالصل طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة وهي شديدة الرداءة تحرق كل شي تمر عليه من الشجر والتراب ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب ومن قرب منها خدر ولم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة وهي مقدار رمية ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات قال الشيخ قدس سره وليس لها يقال ان من وقع عليه مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرره المار ويقتل

قال في الحاوي طول المكللة شبر وراسها حاد ٢٢

[illegible]

تج الشراب من فقه اذا اصيب ٢٢ بجملة

المكللة ص

بصره ص

بالتوسط ايضا كما ذكره من حال الفارسين والجفلة شعر الفرس وعلامة لسع هذه الحية ان تري موتا
بغتة من غير وقوع سبب ظاهر في موضع عرف بتلك الحية كبلاد الترك القسم الثاني الحيات التي
ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة وبوجع وجع الجراحة ويعالج بعلاج القرحة وهي التنين ونحوه
من كبار الجثث فان الحية سمها حار جدا فاذا كبرت بطلت تلك الكيفية الحادة السمية فيها ومن
زعم ان سم الحية بارد فهو في غلط والذي يعرض من البرد للمسوعها فهو بموت الحرارة الغريزية بمضادة
السم لان الحرارة الغريزية هي التي تسخن البدن بانتشارها واستحالها واما اذا لم تكن حرارة غريزية واشتعل
القلب نارا حقيقية لم يجب ان يسخن له الاطراف فان قلت الدليل على برودتها موتها و
هربها في الشتاء قلت لا يلزم منه برودة مزاجها لجواز ان يكون ذلك لمضادة مزاجها الطبيعي
للشتاء او لامر آخر ولهذا فان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتاء ولا يتحرك القسم
الثالث الحيات المتوسطة السم وهي الافاعي على الوسط دقاق الرقبة وهي كثيرة منها ما يقتل
الى سبع ساعات ومنها ما يقتل فوقها ومنها ما لا يقتل لضعف سمه والاحاطة بانواعها عسرة
وعلى العاقل ان يتوقاها ولا يتجاسر عليها ولا الى حيوان لا يعرف بل يجب ان يهرب منها اشد الهرب
قال المؤلف العلاج لنهش الحيات يبادر ولا ينبغي ترياق الفاروق فانه ان يوجد فقد لا ينفع
والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع في الحال من جميع السموم
اذا استعملت دفعت مضرة السموم الى سنة ثم تمتص موضع النهش بمحجمة ليخرج السم وتضمد بالاسفيدباج
وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة وتنفع الضماد بالجبن العتيق
والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب
في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ في الحال اول العلاج المشترك
لنهش الحيات المبادرة الى الترياقات وخصوصا الترياق الفاروق فانه ان يوجد فقد يمكن ان ينفع
وقد لا يمكن ان لا ينفع ومن الناس من زعم ان الترياق ان تاخر سقيه صار آلة للسم وهو باطل لان الطبيعة

[illegible]

العلاج لنهش الحيات

ويكفي العليل الانتباه ٢٢ حاوي

قال بعض الاطباء ان مضغ
البصل وابتلاع ما يسيل منه
والتضميد بثفله على موضع اللسعة
امان من الهلاك ٢٢ حاوي

صفة دواء الذراريح النافع لصاحب العضة ذراريح سمان مقطعة الروس والاطراف جزء ينقع فى دوغ يوما وليلة ويبدل عليه الدوغ ثلثة مرات ثم يجفف فى الظل ويدق وينخل ويضاف اليه عدس مقشر ويجعل اقراصا الشربة دانق بماء فاتر ويومر بالاقامة فى الشمس وينذر ويمشى سريعا حتى يعرق فان وجد كربا شديدا اشرب اسكرجة سمنا بقريا او زيتا صافيا فان احتبس بوله دخل الابزن فان بال دما فقد برئ من الخوف من الماء ويغذى بمرقة دسمة ١٢ ارشاد

سى التى يستعمل آلالات واما الشى الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منها معا واطعام الثوم الكثير والشراب او الشراب مع البصل او الكراث او الخردل يغنى من كل علاج وذكر الايل ان صح انه ينفع فى الحال ينفعه من جهة الخاصية ثم بعد ذلك لابد من النظر فى اهم الامرين اعنى معالجة موضع النهشة ومعالجة جميع البدن من الامور العارضة له من الغشى والحمى وغيرهما من العوارض فيجب الاشتغال بمعالجة الاهم ولابد ايضا من مص موضع النهشة ووضع ما ذكر من الضمادات عليه فانه السبب للبلية والفصد فى هذا الباب غير ممنوع بعد انتشار السم فى البدن اما لكثرته او لسوء التدبير واما قبل انتشاره فغير جائز لئلا ينتشر السم الى جميع البدن وملاحظة امر القلب بالمفرحات والمقويات مما لا بد منه

قال المولف واما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات وانما يكتب فى هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته اقول الشيخ قدس سره اطنب فى الكلام فى نهش السباع وغيرها من الحيوانات ولما سكت المولف عنها اقتدينا به جريا على ما هو وظيفة الشرح واقتصرنا على ذكر عض الكلب الكلب ومداواته قال المولف صفات الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فيحمر عيناه وتعلوها غشاوة ويسترخى اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه ويسيلان انفه ويطاطى راسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويندفن ذنبه ويمشى خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويتعثر عند كل خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب تهرب منه وان دنا منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه اقول هذه الحالة يعرض للكلب ولغيره من الحيوانات المذكورة ويسمى الكلب بفتح اللام لكثرتها فى الكلب ويسمى هذا الحيوان كلبا بكسر اللام وسببه استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة وتعرض هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب فى الربيع واما من الاغذية والاشربة فان يلغ فى دماء القصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه

٢٤٥

كلب الكلب

الكلب جنون يعرض للكلب واستحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ١٢ اسباب

الكلب شدة الزمان ١٢ مجد

والبقرص

طاطا راسه فرواسترخت ١٢ صه

الدلع الخروج للانسان والافواج متعديا ١٢

الارتعاد الاضطراب ١٢

والمعروف ابابه ١٢ اسبار

اى يتحقق وكذا كالسكران ١٢ اسبار

اى خبيثة سمية فيحدث فى لعابه السمية لاستحالة مزاجه الى السوداوية ولامتناعه من شرب الماء واكثر ما يحدث ما يكلب فى البلاد والاوقات الحارة جدا والباردة جدا بسبب احتراق الاخلاط وانجمادها ١٢ اسباب

اى وقوع هذه العلة فى الخريف والربيع اكثر ١٢ مستفاد من الحاوى

فی عض الکلب غیر الکلب والذئب وعلاجه ان یطلی بالعسل والبصل والباقلا ممضوغا نیا کما هو فانه عجیب النفع فی ذلک او یطلی بالمرداسنج ۲ حاوی

العفنة فیمیل اخلاطه الی سوداء عفنة ومن هذه الحالة تغیر المزاج کالتغیر العارض للمجذومین فیحمر عیناه
وینظر نظرا شزرا منکرا وتعرض لعینه غشاوة لا یری الشیء کما ینبغی وتسترخی اذناه ویخرج لسانه
ویکثر لعابه ویسیل ریقه ولعابه ویسیل ماء انفه ویطاطئ راسه ویحدب ظهره ویتعوج صلبه
الی جانب ویدفن ذنبه ای یجعله بین فخذیه ویورم بدنه ویستحیل لونه الی الرمادیة وباقی الصفات
التی ذکرنا ما استدفنه فی آخر امره وارتعاده من الماء انما یظهر فی جلدة راسه واذا ظهر له شبح من حائط
او شجرة او حیوان صال علیه ولکنه لا ینبح علی عادة الکلاب بل هو ساکت واذا نبح رایت
نباحه کانه صوت من له بحة والکلاب یحرف عن سبیله ویفزع منه وان قرب منها تملقت له وخشعت
بین یدیه وهذه الصفات تکون فی الذئب والضبع اذا عرض لهما هذه العلة اشد والبصبصة تحریک
الکلب ذنبه متملقا قال المولف ما یعرض لمن عضه الکلب الکلب بعد سبعة ایام یعرض له کالمالیخولیا
من حب الوحدة وکراهة الضوء وفکر فاسد وکلما قرب منه شیء تخیله کلبا فخافه وربما احب
کل ذلک للغلبة الشدیدة من المواد الخبیثة ۲
التمرغ فی التراب ثم یتشنج جلده ویکز حتی یموت وقبل ذلک لا یعرف وجهه فی المرآة وربما یخیل
فیها کلبا ویموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد یموت عطشا وربما نبح کالکلب وبح صوته
وربما انقطع وصار کالمسکوت ویحرص علی عض الناس ومن عضه عرض له کما یعرض لذلک واما
قبل الفزع من الماء فعلاجه قریب واذا لم یعرف وجهه فی المرآة فلا مطمع فیه ویعتل ما بین
اسبوع الی ستة اشهر وقیل الی سبعة سنین وهو بعید والغالب فی اربعین یوما اقول
اذا عض الکلب الکلب انسانا لا یری علیه الا جراحة ذات وجع کسائر الجراحات فاذا مضی ایام سبعة
یظهر له حالة کالمالیخولیا من حب الوحدة وبغض الضوء وحمرة الاعضاء والوجه والفکر الفاسد
والاحلام الردیة والوسواس واختلاط الکلام واجابة الناس بما لم یسئلوا منه وکلما قرب منه شیء
یخیله کلبا فخافه وربما احب التمرغ فی التراب وربما نزل منیه بلا شهوة وربما ادی ذلک الی تشنج
ثم کزاز ثم یموت وقبل ذلک لا یعرف وجهه فی المرآة وربما یخیل فیه کلبا ویموت بعرق بارد
وقد یموت من العطش لانه اذا رای الماء فزع منه لانه یری فیه کلبا وربما لم یفزع ولکن استقذره قال الشیخ قدس سره

نظر الیه شزرا بموخر عینه متغضبا ۲ مختار

صال العیر ای حمل علی العانة ۲ غضب ۲ قطیع من الوحش ۲ مختار

تملقا ۲
التملق التحمق ۲
الملق الود واللطف الشدید والملق من التملق واصله التلیین ۲ مختار

وان عض انسان انسانا بعد هیجانه عرض للمعضوضه ما عرض له وکذلک سؤره مائه وفضله طعامه یمین یقینا ولهما ذلک ۲ اسباب

ربما یعرض الخ وربما هو عجب النفع فی السعة ان ینطل بطبیخ الخانق او بطبیخ البابونج اوماء ع الحلبة الخ الکراث تشتف ان ادار بطبیخ البندق انم لسعة العقرب ایلم یوما ۲ ارشاد

قال الشيخ قدس سره يجب ان تضع عليه شيئاً من المفتحات اذا ادركته في اول الامر مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت فالجاوشير والخل وربما كفى الثوم والكندر والبصل والجرجير المسلوق وحده او مع الحلتيت ولا يجب ان يبادر في الاول الى الاستفراغ بل يشتغل بالجذب الى الخارج فان الاستفراغ يعين على نفوذ السم الى العمق وان دلت الامتلاء دموياً فصدت والا فلا ويجب ان يكون اغذيتهم ما يتخذ من الفراريج والتدارج السمينة ٢٢

وقال بعض الاطباء لا شيء من الجواذب كالكي فان عاق عن ذلك عائق فاستعمل الادوية التي تقوم مقام الكي كوضع الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحمام حتى يبل وينظر فيه اثر البرء ويجب ان يتوقاه من البرد واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تيأس حتى يم لم يرد وجهه في المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه مرارا فربما كانت والماء المطفى فيه الحديد مرات واحتل اي حيلة قدرت عليها الى ان يشرب الماء ربما خلصه بشرب الماء لانه يموت عطشا ٢٢ حاوي

ربما بال شيئاً ينظر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار وربما تحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابساً ومن عجائب احواله ان سؤر مائه وفضله طعامه اذا تناولها انسان يوقعانه في هذا المرض ومن سال من عضته دم كثير فهو اسلم واقرب الى العلاج ومن بال منهم دماً بعد سقي الادوية الترياقية فقد امن من الفزع من الماء قوله ربما انقطع اي صوته كمن به السكتة قال المولف والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ان يدلك ذلك الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلب فان عافته فكلب والا فلا اقول ربما عض انساناً كلب فلم يتأت له استثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التنقيح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يعرف منها حاله ومما ذكروه من العلامة ان يوضع لب الجوز على الجرح ويترك عليها ساعة ثم يطرح الى الدجاج فان لم ياكل فالكلب كلب وان اكل فمات فهو ايضا كلب وان لم يمت فلا ومنها ان يلوث الخبز بما يسيل من الجرح من الدم او المدة ويرمى للكلاب فان لم ياكل او اكل فمات فالكلب كلب وان لم يمت فلا قاله الشيخ قدس سره هكذا وهو اولى مما ذكره المولف وقيل من علاماته انه اذا اصبت عليه ماء بارد اسخن بدنه عقيبه قاله الشيخ قدس سره هذه علامة غير خاصة قال المولف العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت يخطاها فتجرحها وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالغلد فيون ثم يتبع بالسمن ثم يشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بنقوع دواء مشهور سبليج كابلي مثقالان تمار هندي وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال سقمونيا وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه محببا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء او يستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى اربع ملاعق وان تاخر ايام ما ضعفت ما سقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام ويتناول الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصدان

فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء ٢٢ قانون

فما يحصل للسم ... يبوح ان يخيل على العضو ... الانسان عيني ... وخصوصا ان ... ٢٢ حاوي

العلاج

قال بعض الاطباء لا دواء له خير من الجنطيانا ٢٢ حاوي

شرط المحاجم ٢٢ محمد

وطم السمك المالح نافع لهم بالغ في ذلك ٢٢ حاوي

وذكر جالينوس ان شق الانسان ... ووضع على عضة الكلب الكلب ... راى المعضوض ... في المرآة ... برا وان راى فيها كلبا مات ٢٢ ارشاد

اما من البرد ... واما من الحمام فلا ... الدم الى جميع الاعضاء ٢٢ حكيم

فايدة للحزاز مرهم الليمون وحشه وصبر

دهن اللون ومن السمك وشمع مقاصيري وساق الحمام يعمل الجميع مرهما ويحمل لاجل وجع الرحم

كان فى الدم كثرة مفرطة ولا تمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الى ربطه واكرامه على شرب الماء فعل وتضمد معدته بالمبردات وقد بالشراب الممزوج بالماء مناصفه وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء فى آنية من جلد ضبع او جلد كلب كلبا وجعل تحت الاناء او فوقه خرقه ستنجى بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من قصب يدخل فى حلقه وينصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراها وقد يتخذ اشياء مجوفه من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب تشفى لمعضوضه فيومن الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعه وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقى من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور وههنا فلنختم الكتاب حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد وآله اجمعين اول الواجب فى علاج هذه العلة ان لا يترك يلتئم واقل ما يجب ان لا يندمل اربعين يوما للاستظهار بل يجب ان يوسع وان اندمل مخطئا يجب ان يقرح بمثل الثوم والجاوشير والخل الحاذق فان لم يحصل الغرض به وضع الدواء الاكال كالقلقديون الذى مر صفته ثم اتبع بالمراهم واذا ادرك الجرح مفتوحا او فتح بهذه الادويه مص بالمحاجم مصا شديدا وشرط ما حوله ان لم ينتشر السم واما اذا ادركه الطبيب وقد انتشر فلا فائدة فى المص ويتعذب المريض بل الواجب ح تنقية السوداء بالمنقيات القويه وقد عرفتها فى الامراض السوداويه المذكورة فيما تقدم والباقى ظاهر وصفة دواء جالينوس يؤخذ من رماد السرطانات النهريه المحرقه على نار حطب الكرم فى قدر حرق جديدا او قدر حديد جزء ومن الجنطيانا جزء ومن الكندر عشر جزء ويسحق ما يسقى فى ماء قدر ملعقه ويتدرج الى اربع ملاعق والمراد بالملعقة عند الاطباء فى الادويه مثقال واحد وفى العسل والسكر اربعة مثاقيل

والله اعلم واحكم بالخير

مما ملكه العبد عبد الله الاسطوا

١٢٣٩

صفة دواء جالينوس

والملعقة المطلقة تسع درخميات الاوزان والدرخمى مثقال

فرغ من كتابته العبد الضعيف الراجى رحمة الهادى على بن كمال الدين محمود الاسترابادى فى ثانى عشر شهر شوال ختم بالخير والاقبال سنة اربع وثمانين وثمانمائة بعد عبادة الله كتابه سايلا وقراءه عاملا بالنبى وآله وصحابه الاخيار

ان ما والشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوه والصوريه وانما يكون له مدخل من العلاج ومطبوخ
النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجه والشعير اسكرجة
واحدة وقد رجع الى قريب من الخمس ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا ماء الرقيق الذي غذاؤه
ورطوبته كثير واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه من جرم الشعير دقيقه
والاجت الى في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان
يلزج شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة
الباردة في جوهرها وان كان بها حر كثير غرب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون
مطبوخا بقشره وقد يكون مقشرا ٢ قانون في معالجة كلية لحمى العفونه

باب للطحال يكتب على قطعة فروة من حروف وربط على الجانب
الايسر واحذر ان تربطه جمعة كاملة يهلك حامله وان اردت ان تجربه فضعه على
خروف جمعة تجده ماله طحال بقدرة الله تعالى وهذا ما يكتب

صالح صح وصح ع لد	داحح همر با لمه ما لحد الى راب
ط شا ٨ مله الى المر سصد وىو	صالح و د

وكد

في قوانين مشتركة للقيء والاسهال والفصد من كان جيد الغذاء
حسن الهضم حسن التدبير كثير الرياضة والدلك والحمام
ثم ان امتلأ بدنه فاكثر ذلك من اجود الاخلاط اعني الدم فالفصد
اولى به من القيء والاسهال ويجب ان يتوقى المستسهل
او المتقيء لطعامه قبلها وقد ربما تجرأ به في اليوم في مرار وان
يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة فان الطعام الواحد ربما تضجر
به الطبيعة خصوصا ان كان قليل الغذاء وان يلين الطبيعة
قبل المسهل ويجب ان يقدم قبل الاسهال والقيء بتلطيف الاخلاط
التي يراد استفراغها وتوسيع المجاري فانه يؤمن المعدن من التعب
واذا اوجبت الضرورة فصدا او استفراغا بالادوية القوية
فابدأ بالفصد فانه سلامة وصاياه لطاهر مر وبالجملة
ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد ثم يستفرغ ان غلب بعد
ذلك وان كانت غير متساوية يستفرغ الفصد حتى يتساوى
ثم يفصد والاوفق اقرب العهد بالفصد شرب الدواء ومتى
قدم الدواء على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فكثيرا ما يقع
في حمى واضطراب ٢ ايلاقي

ربق الانسان يعلى الربق
يعتل العطار والحيات ٢ ارشاد

ومن الامور التي تجب رعايتها بعد الفصد ان اليد المفصودة ان تورمت ينبغ ان يفصد اليد الاخرى وهذا الكلام لا يصح على اطلاقه بل يحتاج الى تفصيل
وهو ان ذلك الورم اما ان يكون لمادة ردية توجهت الى موضع الفصد بتحريك الفصد لها او يكون لسيلان المادة الدموية لكونها صاطة فان كان الاول
لم يجز فصد اليد الاخرى لانه يحرك تلك المادة وتفضي الى مرورها على القلب والاعضاء الشريفة ويودي لا محالة الى ضرر حتى قال القرشي قدس سره كان في
دمشق سنة خمسين وستمائة يعرض للانسان امتلاء واذا فصد ورمت يده المفصودة ورما حادا احمر فامر الاطباء بفصد اليد الاخرى وكل من
فعل ذلك مات واكثرهم ماتوا في السابع وقليل منهم بقي الى العشر فالواجب في هذه الصورة ان يشد ذلك الفصد ان امكن والا يفصد في تلك اليد
بعينها في موضع آخر وان كان الثاني فلا يخ اما ان يكون المادة التي قد سيل لها كمل انصبابها اولا فان كان الاول لم يجز فصد العضو المقابل قطعا
لان ذلك يكون جذبا الى الخلاف البعيد وقد مر انه لا يجوز بعد كمال الانصباب بل يجب ح ان يكون الفصد الثاني من اليد المفصودة وان كان
الثاني وجب فصد العضو المقابل لما مر ان جذب المادة التي في الانصباب حينئذ يكون الى الخلاف البعيد فظهر ان فصد اليد الاخرى انما يجوز اذا كان
ورم العضو من مادة لم يكن ردية ولم تكمل بعد انصبابها وينبغي ايضا ان يوضع على موضع الورم مرهم الاسفيداج ويطلى حواليه بالمبردات
القوية ليمنع المواد عن الانصباب وهذا ايضا ليس على الاطلاق بل انما يجوز ذلك ان لم يكن المادة المورمة من المواد الردية اما اذا كانت ردية فلا
اذ استعمال ذلك عند رداءة المادة يخشى منه عودها الى الاحشاء والاعضاء الشريفة ٢ شرح الماتن

[illegible]

ح و علما علت في باب ورم الكبد للشيخ طويل الكلام فيهما فائدة [illegible] قانون في باب البرهان

صفة تمثال لو وضع على المائدة فلا يقربها ذباب كندس حدث ذكي الرايحة
و زرنيخ اصفر يسحق بالماء ويعجن بماء بصل الفار و يدهن البيدان بدهن و يتخذ
منه تمثال اذا وضع على المائدة لا يقربها ذباب ٢ ارشاد

لتنظ بل ضعيف يطلب بها التصديق
بامد طرفي النقيض اي الايجاب وهي اما بسيطة
يكون الوجود فيها محمولا و يطلب بها وجود الشي كقولنا الاركان
موجوده واما مركبة يكون الوجود فيها رابطة و يطلب بها وصف
الشي وحاله كقولنا هل الاركان موجودة في بدن
الانسان ٢ علامه

[illegible]

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا اذنبت من باس الا اثنتان
فلا تقربهما ابدا الشرك بالله والاضرار للناس ثم والله المعين
ربي اختم بالخير عملي اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي اله الغر الاماجد
ربي يسر اموري وامور اخواني المسلمين اللهم صلي علي سيدنا محمد الرسول
يا رب كثرة ذنوبي واعفوك واسع يا اله العرش ذنبي كثير وانت اعلم
بها واعتمادي عليك كيف اشكو لك حالي وهو ليس بخافي عليك
يا الله دبر عبدك المذنب وتب عليه وانت ارحم الراحمين
يا واسع المغفرة اغفر لي وارحمني وصلي وسلم علي نبيك محمد وحبيبنا
اللهم صلي عليه اعداد ما كان وما يكون ربي نور قبري والهمني السوال ناكر
ونكير عليهم السلام واجرني من الفزع الاكبر واحشرني في زمرة مولانا
وسيدنا محمد عبدك ورسولك ابو القاسم وتحت لوائه يا واسع
الحلم مولايا عبد الضعيف انت اعلم بحاله اللهم ارضا عن سيدي ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وعن سيدي عمر رضي الله عنه وعن عثمان رضي الله عنه وعن سيدي علي
رضي الله عنه وعن جميع اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن الاقطاب
الاربعين واصحاب النوبه وعن الاولياء والعلماء العاملين حسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلي وسلم يا اله العلي الشفيع المشفع نبينا
محمد وعلي جميع الانبياء والمرسلين تم علي يد الفقير غريق فلذ نور اسمعيل ابن المرحوم
الحاج عبدي جوربجي ابو ياسين ابن الحاج خليل ابن الحاج علي ابن عمر ابن ابراهيم المهيني الحموي
اللهم اغفر لهم ولنا والي جميع المسلمين حرر في اخر ذي الحجة الحرام
سنة ١٠٢٠

لله ما في السموات والارض لله الحكم لله الامر ولله يسير والله علي كل شي قدير تم

مولدي في شهر رمضان سنة ١١٧٩ مولد ولدي محمد في شهر ذي الحجة سنة ١١٩١ مولد عباس في سنة ١١٩٣

وعية عثمان بيك ومحمد بيك العصلي ومصطفي بيك السابكجي ومحمد بيك ابن عثمان بيك واخيه درويش بيك واحمد بيك الجدار والسيد حسين بيك بطال وابراهيم بيك والي باشي

واغوات البيرليه السيد مصطفي اغا حموي زاده ويوسف اغا جبيري زاده وسليمان اغا مملوك وعثمان اغا تبيب زاده واحمد اغا حافظ زاده شراف الشهرياري الاعظم وعثمان اغا شراق وعلي اغا شراق

عزل الجزار الحاج احمد باشا في غيبة الحاج وسلم المحال في خان دنون وتوجه لعكه واستقام وكان محل توجه جاء الشتا والرحمه من عند الله وكانت مده حكومته ما جا شتا ابدا وكثر البغي والظلم والعوان وعمر المصلا بايكه لبيع القمح وكل صالح اغا بن سوقيه وساق الظلم وفيما بعد هدوها وهو محل الدعا الي اهل الشام في محل الشده وابن السوقيه ظلم وحبس وطلع منه شي كثير ومن جملة العوانيه ابنه وناس كثير وهذا ايام يا رب لاترى اهل الشام مثلها وترحموا علي محمد باشا عظم زاده والباشا ان كان عادل ونيته مليحه الوقت يكون مليح

صح